
النحو

ذكره وتكثير وتحلا وتعدد فان قلت ماى الحامل لهم على ما قاله مصنف وصفه سلمي مصرح عليه

يعنيه لعل تصد التعميم والمعظم في ذكر ذلك المفسر بان يذكروا اولا اسما مبهما ليتشوف نفس

السامع الى العثور على المراد به ثم تفسيره ليكون اوقع في النفس وايضا تكون ذلك المفسر مذكورا

مرتين بالاجمال اولا والتفصيل ثانيا فيكون اكد فان قلت فهذا الضمير الذي هذا حاله نكرة او معرفة

معرفا ام نصير نكرة لعدم شرط التعريف اعني تقدم المفسر قلت عندي انه نكرة كما في باب المعرفة

وعند النحاة معرفا لكن تعريفه انقص مما كان في الاول لان التفسير يحصل بعد ذكره مبهما فحصل

الوصول الى التفسير فيه الابهام الذي في النكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصها بالنكرات

وانما حكموا بتعريفه وضعفه من الخبر ولا يحصل حيرانه ما يذكر المفسر بعده بل لا يحصل فهو كالمضاف

الذي يكتسب التعريف من المضاف اليه اما الخبر ان نحو ربه رجلا ونعم رجلا وبئس رجلا وساء مثلا وظاهر

لان الاسم المميز المنصوب لم يوت به الا لغرض التفسير والتفسير ونصبه على التمييز مع عدم اتصاله عن

الضمير فانه قام مقام المفسر المتقدم والخبر ان في مسئلة في بابه الظهور وقريب منه ضمير شانه مفسره

نحو مررت به المسكين بحال اذ لم يوت ما يبدله الا للتفسير واما ضمير الشان نحو انه زيد قائم فالجملة بعده وان

لم يات لهذا التفسير لمجرد التفسير الا ان قصدهم تعظيم الشان يذكره مجملا ثم مفصلا مع ان اتصال

الخبر المفسر بالمبتدا سهل الاتيان به مبهما فهذا التفسير دون الاول واما تاخر المفسر في باب التنازع نحو ضربني

وضربت زيدا على مذهب البصريين فالجواب انه لقبيل لان يجوز تلاحق المفسر لفظا ومعنى فقد يفهم المفسر مع الاتيان

بالمفسر لمجرد التفسير بلا فصل كما في نعم رجلا زيد او قصد التعظيم مع اتصال المفسر كما في ضمير الشان واسم

باب التنازع لم يقصد التعميم ولا حسن بالمفسر لمجرد التفسير ولا كان متصلا بالضمير بل هو منفصل عنه

بالجزء كما في مثله مع انه ... ولا ايضا ليس بدون الاول ... المبرد والاخفش من ... ضرب

علامة ربما اعني اتصال ضمير المفعول الموحد بالفاعل المقدم ليس بالضعيف مما ارتكبه البصريون لان الاتصال

بين الفاعل والمفعول المقدم ليس بالضعيف لانه كالعامل وأيضا ... الاتصال بين الضمير ومفسره على ما

ذكره البصريون في باب التنازع قلت المصنف ادعى بالمقدم الحكمي انك قصدت الابهام للتفهيم

المفسر ذهنك ولم تصرح به للابهام على المخاطب وان عرف الضمير الى ذلك المفعول فكانه راجع الى

المذكور قبله وكذلك المفعول في حكم المفسر المتقدم ولا يستمر ما ذكره في ضمير التنازع اذ لا قصد هناك

الى التعميم قوله **وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه**

والمتصل غير المستقل يعني بالمستقل بنفسه انه لا يحتاج الى كلمة اخرى قبله ليكون كالتتمة

لها بل هو كالظاهر في التلفظ عن عامله نحو لا نعبد الا اياه او اتصل به نحو ما انت منطلقا

عند الحجازية وذلك لانه يجوز استقلاله بنفسه وفصله عن عامله نحو ما اليوم انت منطلقا وليس

كالجزء مما قبله والاسم المتصل عنه والمتصل ما يتصل بعامله الذي قبله ويكون كالتتمة لذلك العامل

وكبعض حروفه ما الضمائر المستترة في نحو زيد يضرب والضرب وهند ضربت والضرب وامرأة [illegible]
والعرب هذا خاصية في الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون [illegible]
والهندان ضاربتان والهندات ضاربات وانت ضارب وانتما ضاربان واسم ضاربون [illegible]
ضاربتان وانتن ضاربات وانا ضارب ونحن ضاربون كلها متصلة كما في حفيفها والتى [illegible]
ضاربتان وانتن يضرب هو وعمرو واسكرانت ورحمك الخيمة لان هذا النادر [illegible]
نحو زيد عمرو يضرب هو وعمرو ضاربتهم منفصل ليل ولفظ بالبوم هو وعمرو [illegible]
منفصل وكذا ما بين ذ عمرو هند ضاربه اليوم هو علاف ذلك المستتر فهو [illegible]
انت وتضمرك وهند زيد ضاربه اليوم [illegible]

ومنصوب ومجرور فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور [illegible]
متصل فذلك خمسة انواع فالاول ضربت وضربت الامير [illegible]
والثانى انا الامير والثالث مر بى الحضرتين والرابع اماى الا اماهو [illegible]
غلامى وفى الخ غلامهم ولهن اعلم ان الضمير اما كان مرفوعا ومنصوبا ومجرورا [illegible]
فلذلك معاد الطاهر لو مع الالتباس وجد اوله وللاختصاص فيكون كالظاهر مرفوعا ومنصوبا [illegible]
كما قلنا ماييم معام الطاهر لو مع الالتباس الا ان المنفصل كما ذكرنا الذى هو كالجز الاخير لعامله [illegible]
ومجرورا واما لم يكن المجرور الا متصلا لان المنفصل يمكن الفصل بينهما والمجرور وكذلك فصل السر الفصل [illegible]
اولا لم يجئ الضمير يعد على ما صحه لا يمكن الفصل بينهما وامسح في المضمر الذى هو اسباب [illegible]
المصاف في المصاف اليه في السوق [illegible] ذلك مع الطاهر فيجع فاسع في المضمر الذى [illegible]
المصاف في الطاهر وكل واحد من هذه الانواع الخمسة يكون لما سه عشر معنى لان كل واحد [illegible]
بعاملهن الطاهر او غائب وكل واحد من هذه الثلثه اما ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا [illegible]
ان يكون لمتكلم او مخاطب او غائب وكل واحد من التسعة اما ان يكون لمذكر او مؤنث فصار للمتكلم ستة وللمخاطب ستة وللغائب [illegible]
تسعة وكل واحد من التسعة اما ان يكون لمذكر او مؤنث فصار للمتكلم ستة وللمخاطب ستة وللغائب [illegible]
ستة وكل واحد من الستة المعانى المذكورة كضرب وضربنا فضربت مشترك بين الواحد [illegible]
وصعوا للمتكلم منها لفظين لان على الستة المعانى المذكورة والمجموع المذكر والمجموع المؤنث واما شركوا [illegible]
والمؤنث وضربنا بين الاربعة الى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث واما شركوا [illegible]
في المتكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او جمعا لان المشاهد يكفي في الفرق وانما [illegible]
وجعله صيغة وهى نا وكذا ولكانا ونحن ولم يريدوا للمثنى الفا وللجمع واوا [illegible]
والغائب وجميعا لان مساهما اثم اسم الله لفظا حرمه سلبيل [illegible]
ديد وانت يا عمرو وهذه حقيقة المثنى كما في وكذا في الجمع اذ اقبل فصل اسم [illegible]
لما البعا اما انا ولا نحن واردت المثنى فصل لك فصل قلت انا وزيد او انا وانت او هو واما [illegible]
المجموع وفصل لك فصل قلت انا وزيد وعمرو وليس كل الواحد انا فلما لم يكن شرط المثنى والمجموع [illegible]
وهو اتفاق الاسمين ولا اسما حاملا لم يمكن اجراء سنته وجمعه على وفق سائر المثانى والمجموع [illegible]
لم يصيغه وسارکه الجمع فيها للامر اللبس بسبب المشاهد وكسر اما في غير هذا الباب [illegible]

والمعطى
المثنى بصيغة الجمع نحو قوله صعت قلوبكما وقد تقول المعظم فعلنا ونحن وانا ما عدا لنفسه كالجماعة
ووصفوا منها للمخاطب خمسة الفاظ اربعة نصوص وهي ضربت وضربت وضربتم وضربتن وواحد مشترك
بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث وهو ضربتما وحكم الغائب حكم المخاطب في الخصوصية والاشتراك كقولك
ضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن والضمير هو الالف المشترك بين المثنى والماضى وما يشتركان
يكون المقدران في ضرب وضربت متعاقبين كما في المنفصل نحو هي وهي هى هذا وبقية الانواع الخمسة
حاديه هذا المجرى اعني ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع اثنى عشر كلمه
لما بينه من معنى واعلم ان اول ما اسوى بوضعه من الانواع الخمسة ضمير المرفوع المتصل لان المرفوع
مقدم على غيره والمتصل مقدم على المنفصل لانه احصر مقولها اما ضموا التاء المتكلم لمناسبة الضمه
لحركه الفاعل وحصوا المتكلم بها لان القياس وضع المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب وفتحوا المخاطب
فرقا وتحفيفا وكسروا المخاطبه فرقا ولم يعكسوا الامر بكسرها للمخاطب وفتحها للمخاطبه لان
رعاية المصلحين في المذكر المقدم على المؤنث اولى وزادوا الميم قبل الالف التى في تما وقبل واو الجمع في
لئلا يلتبس المثنى بالمخاطب اذا اشبعت ضمته للاطلاق او الجمع بالمتكلم المشبع ضمته وكان من الحروف الصحيحه
الحروف بالزيادة الميم لان حروف العلة مستثقله قبل الالف والواو والميم اقرب الحروف الصحيحه
الى حروف العلة لغنتها ولكونها من مخرج الواو اي شفوية ولذلك ضم ما قبلها كما ضم ما قبل الواو
وحذف واو الجمع مع اسكان الميم ان يليها ضمير اشهر من اثبات الواو وضم ما قبلها وذلك لان ثقل
لما سوا الضمائر وجمعوها والمقصود بوضع متصلها التخفيف كما قلنا لم ما نواسوى المثنى والمجموع
الالف والواو فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموما ما قبلها وهو مستقل حشيا كما مر في الرحيم وحذفوا
الواو وسكنوا الميم التى ضموها لاجله للامن من الالتباس بالمثنى بسبب الالف دون الجمع ومن ابدال الواو
مضموما ما قبلها ولان ذلك مستقل في الاسم المعرب اما في المبنى فهو جاز وان كان نادرا نحو هو واما ان في
ميم الجمع ضمير نحو ضربتموه وحذف في الاعرف رجوع الضم والواو لان الضمير لاتصاله صار كبعض حروف
الكلمة فكان الواو لم يقع طرفا وجوز يونس حذف الواو وتسكين الميم مع الضمير ايضا ولم يثبت ما
ذهب اليه وابدال الميم ميم الجمع ساكن بعد هاء ضمت الميم رد الحال الى اصلها وجوز كسرها كما في ورد
المؤنث نون مشددة ليكون بازاء الميم والواو في المذكر وانما اختاروا النون لمناسبتها بالغنة
للميم والواو معا مع كونه من الثلثه من حروف الزيادة واستتر ضمير الغائب والغائبة لانه لما كان
مفسر الغائب لفظا متقدما في الاصل بخلاف المتكلم والمخاطب اذا ان يكون ضمائر الغائب لعتب
الحضور من ضميرها عند قوة في اللفظ في المرجاد لا احتف من الحذوف واقتصر والمسبق مذكره
ومن خصوصية على الالف الذى هو علامة التثنية في كل مثنى وعلى الواو في جمع المذكر وقد يسمع
بالعلامة عن الواو في المرون فعلى ولولا ان الاطباق كان نحو لي وكان مع الاطباق الاشاة

استعمالا للواو المضموم ما قبلها مثلها في الحمير وامروا على النون والحقه في مقابلة الواوان [illegible]
وقول النحاة ان نحو زيد ضرب الفاعل فيه مضمر اي ضرب هو وكذلك هند ضربت اي ضربت هي [illegible]
لا يدل على الضمير عند النحو بالمقدر فيه الضمير الصوا العبارة عليهم لانه لم يوضع لهذين الضميرين لفظ [illegible]
عنهما بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا فاسد ذلك المقدر لا ان المقدر هو وهذا المصنع به [illegible]
دا ويجوز الفصل بين الفعل وهذا المصنع به نحو ما ضرب الا هو فان قلت بل المفصول غير المصنع [illegible]
المتصل هو كم ولا هذا الظاهر قال بعض النحاة ان المقدر في ضرب وضربت ينبغي ان يكون [illegible]
عليه او نفسه ولذلك كان الضمير المفرد ينبغي ان يكون اقل من ضمير المثنى واما البلا ضربت وضربنا [illegible]
حرف الناس لا ضمير بدليل ضربت هند [illegible] والالف والواو والنون حروف [illegible] الناس [illegible]
احوال الكاف نحو [illegible] اكلوني البراغيث [illegible]
المضارع والامر فلم يبرز الضمير في افعل ونفعل لاستعارة حرف المضارعة بالفاعل لان افعل [illegible]
ما علمه انا ونفعل [illegible] الهمزة والنون [illegible] وكذا تفعل [illegible] المفرد الغائب [illegible]
له الا ضمير بارز واما يفعل فانه وان كان يحتمل المخاطب والغائبة ولكنهم لم يبرز واضمره [illegible]
مجرى [illegible] ولعل هذا هو الذي حمل الاخفش على ان قال الياء في تضربين ليس بضمير [illegible]
تانيث والضمير لازم الاستتار وانه استكره الحكم لكون ضمير المفرد [illegible] من ضمير المثنى [illegible]
[illegible] واما افعل امرا ولا تفعل نهيا فحكمهما حكم تفعل للمخاطب لان الامر والنهي [illegible]
من المضارع كما في [illegible] الافعال ومذهب المازني ان الحروف الاربع في المضارع والامر الالف في [illegible]
والواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة والنون في جمع المونث علامات كالف الصفات [illegible]
ضاربان [illegible] وهي كلها حروف والفاعل مستكن عنده ولعل ذلك حملا للمضارع على اسم الفاعل [illegible]
استحقاقا الوقوع [illegible] الكلمة واعرابها واما الضمائر المرفوعة في الصفات اعني اسم الفاعل واسم [illegible]
المفعول والصفة المشبهة فلم يبرز [illegible]
[illegible] ضمير الفاعل وكذا اسماء الافعال والظرف [illegible]
[illegible] كالزيدان والزيدون [illegible] حروف [illegible] علامة للمثنى والمجموع [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الصفات فرع [illegible]
[illegible] والواو في المجموع والدليل على ان الالف والواو الظاهرين ليسا بضميرين [illegible]
نحو لست ضاربين وضاربين والفاعل [illegible] بالعوامل [illegible]
[illegible] وكذا استكن النون في ضاربات [illegible]
الضمير في جمع المذكر [illegible] والمجموع [illegible] انما احد [illegible]

الاسناد في الكل فان قيل فلم لم يجئ الضمائر بعدها منفصلة كما في ما ضرب الا انت فانه لما لم يجز اتصال الضمير بها
جاء بعدها منفصلا نحو ما انت [illegible] المضارع [illegible]
كل الفعل المضارع [illegible] المرفوع المتصل بالافعال والصفات
[illegible] ووضع المرفوع المنفصل فقالوا انا للمتكلم المذكر والمونث [illegible]
همزة نحو انا فعلت [illegible] وهو عند البصريين همزة ونون مفتوحة والالف [illegible]
النون في حالة الوقف لبيان الفتح لانه لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف [illegible]
[illegible]
[illegible] السكت [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الوصل [illegible]
انا [illegible] مفتوحة
او مضمومة دون المكسورة [illegible] ابو علي [illegible] الهمزة [illegible] الالف
[illegible] ومذهب الكوفيين ان الالف بعد النون من نفس الكلمة وسقوطه في الوصل [illegible]
مع فتح النون او سكونه [illegible] السكت له [illegible] على زيادته وكونه لبيان الحركة وقفا
[illegible] للمتكلم مع غيره مثل [illegible] المرفوع المتصل في صلاحيته للمثنى والمجموع [illegible]
للساكنين [illegible] لكونه ضمير امر [illegible] المجموع الذي [illegible] الواو واما انت الى
انت فالضمير عند البصريين أن واصله أنا [illegible] انا عندهم ضمير صالح لجميع المخاطبين والمتكلم [illegible]
بالمتكلم وكان [illegible] التاء المضمومة [illegible] المتكلم [illegible]
له علامة [illegible] المخاطبين [illegible] في اللفظ [illegible] التصرف ومذهب الفراء ان [illegible]
اسم والتاء [illegible] الكلمة [illegible] ان الضمير المرفوع هو التاء المتصرفة كانت متصلة [illegible]
[illegible] كما هو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان [illegible]
المتصرفة كانت متصلة فارادوا استقلالها لفظا بالضمير منفصلة فجعلوا [illegible] الضمائر [illegible]
[illegible] هذا القول [illegible] الموضعين [illegible] الغائب هو وهما وهم
وهي وهما وهن [illegible] الواو والياء في هو وهي عند البصريين من اصل الكلمة وعند الكوفيين للاشباع
[illegible] الواو والياء [illegible] الفتحة [illegible] مستقلة [illegible] ضميرا منفصلا
[illegible] الحركة [illegible] الواو والياء [illegible] المثنى والجمع على مذهب البصريين [illegible]
[illegible] هو [illegible] الواو والياء والكلام في زيادة الميم وحذف الواو في جمع المذكر
وزيادة النون في جمع المونث [illegible] في المتصل [illegible] الضمائر المرفوعة المنفصلة [illegible]
فيها الماضي والمضارع والامر والصفات وليست كالمرفوعة المتصلة فانه لا [illegible]

والمضارع فانه لا يشركه في الحال

من الحال والمضارع والامر في الصفات وليست كالمرفوعة المتصلة

بها الا في الالف والواو والنون كما ذكرنا يقول ضرب هو وزيد واضرب انا وزيد ونذهب صار نحن

فهو تسكين هاهو وهي بعد الواو والفاء ولام الامر لكون هذه الحروف عند اتصالها بهما

كبعض حروفها وتسكين عين كتف وغيرها في التخفيف نحو كبد وعضد بحذف الكسرة والضمة مع كون الحاء هو

وهي حينئذ ما يستثقل الضمة والكسرة عليها وسهو ام هو وثم هي يقول فهو وهي لكونها حروف

عطف مثلها وقد تسكن بعد همزة الاستفهام كقوله فقلت أهي سرت ام عاقني حلم ﻫ وبعد كاف الجر

ايضا وقد يحذف الواو والياء ضرورة كقوله فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب ﻫ

ومنه دار لسعدى اذه من هواكا ﻫ وتسكينهما مثل واسد وتسد دهما هذان قال وانّ

لشانيك سهلة تستنع بها وهو على من صبّه الله علقم ﻫ ثم لما فرغوا من ضمير المرفوع شرعوا

في ضمير المنصوب لان المنصوب فضلة والمرفوع عمدة فابتدأ بمتصل المنصوب لتقدمه على منفصله فوضعوا

للمتكلم الياء اما ساكنة او مفتوحة كما ذكرنا في باب الاضافة ونا للمتكلم معه غيره كما كان في متصل المرفوع

والكاف للمخاطب مثل الياء في الحروف نحو كلمتك كي وبعض العرب يلحق بكاف المذكر اذا اتصل بها الضمير القائم

وبكاف المونث ياء حكي سيبويه قال ابو علي وقد يلحق الياء تاء المونث مع الهاء قال رمتيه فاقصدت وما

الرمية وربما حذفوا الهاء في التثنية والجمع بعد ياء ساكنة او كسرة تشبيها لها بما لها نحو بهما وبهم ولكن

وعليهما وعليكم وعليكن والكلام في حذف الواو من عليكم واسكان الميم كما مضى في نحو ضربتم ولما ارادوا

وضع المنصوب المتصل الغائب لم يجدوا حركة الواو والياء من هو وهي فاجتلبوا

الياء في القاصر ها لانه ضمير المذكر اولى بالكسرة بقلب واوه ياء نحو بهي لما تذكره فخافوا اشتباه

المونث بالمذكر وحركة المذكر ضمة الا ان تكون قبلها ياء او كسرة فان كان قبلها احدهما فاهل

الحجاز يضمونها فيقولون بهو ولديهو ومررت بهو ويكسرونها وعلته ان الهاء حرف خفيف وهو دون حاجز

حصين فكان الواو الساكنة ولست الكسرة او الياء فعلت ما وكسرت الهاء لاجل الياء بعدها وان كان الساكن

غير الياء فضم الهاء متفق عليه الا ما حكى ابو علي ان ناسا من بكر بن وائل يكسرون ها في الواحد والمثنى والجمعين

نحو منه ومنهما ومنهم ومنهن اتباعا للكسرة وهذا هو الكلام في حركة الهاء واما الكلام في اشباع حركتها

وتركه فنقول ينظر في ها المذكر فان ولي المتحرك تشبع حركتها نحو بهي وله وضربهو وعلامهو

فتولد من الضمة واو ومن الكسرة ياء وبنو عقيل وكلاب يجوزون اختيار بعد المتحرك حذف الوصل

اي الواو والياء مع ابقاء ضم الهاء وكسرها نحو به وعلامه ويجوزون تسكين الهاء ايضا كقوله

نضو لدى البيت العتيق اريغه ومطواي مشتاقان له ارقان ﻫ وغيرهم يجوز في غيرها اختلاس

الحركة وحذفها في ضرورة الشعر لا اختيارا وان ولت ها المذكر ساكنا حرف لين كان الساكن كعليه

او غيره كمنه فالمختار اختلاس الحركة اي ترك الوصل لان الهاء حرف خفي كما قلنا فكانه التقى ساكنان

كبير نصل مطلقا نحو عليهي ومنهو ونحوهما فعلى هذا في ها المذكر الذي بعد الكسرة او الياء اعني

مما يرها ضمها وكسرها واختلاسها ووصلها اربع لغات وكسرها اكثر واشهر الاولى كسر الهاء

مع حذف الياء بعدها وهو بعد الياء اكثر منه بعد الكسر لان في الاول شبه التقاء الساكنين والثانية كسرها

مع وصلها بياء نحو عليهي وبهي وهو بعد الكسر اشهر منه بعد الياء لما ذكرنا الثالثة ضم الهاء بلا واو

نحو عليه وبه الرابعة ضم الهاء مع الواو نحو عليهو وبهو وفي فيها اذا كانت بعد الكسر لغة خامسة

وهي اسكان الهاء من الضمة بلا وصل وان حذف قبل ها المذكر حرف لين جزما نحو يرضه ونصله او وقفا

نحو فالقه واعزه جاز اشباع حركة الهاء اعتبارا بالمتحرك قبلها في اللفظ وجاز اختلاسها اعتبارا للساكن

المحذوف قبله حذفا عارضا وجاز اسكان الهاء اجراء للوصل مجرى الوقف وقد قرئ بها كلها في كتاب

العزيز والهاء في المثنى والجمعين ان كان قبلها ضمة او فتحة فهي مضمومة لا غير نحو لهما وعلامهم وان كان

الفا او واوا او ساكنا صحيحا وكذلك الا ما حكى ابو علي من نحو منه منهما منهم واضربهما لم اضربهم

للاتباع وعدم الحاجز غير حصين لسكونه وان كان قبلها كسرة او ياء فاهل الحجاز في الواحد نحو وعليهو

وهم اهل الحجاز لـ في المثنى والجمعين ايضا بضم الهاء نحو ان غلاميهما وعلاميهم وغلاميهن وبكلاميهما

وبغلاميهم وبغلاميهن وحمزة يخص بالضم في جمع المذكر ثلاث كلمات عليهم واليهم ولديهم قبل لكون الياء

فيها بدلا من الالف فاعطى الياء حكم اصلها وفيها علاه والاه ولداه على الاصل وكان يجب على هذا التعليل

ان يقول في الواحد والمثنى وجمع المونث عليه عليهما عليهن ولم يقرأوا ولعل ذلك لاتباع الاثر وغير اهل

الحجاز يكسرون الهاء في المثنى والجمعين كما في الواحد وهو الاشهر هذا كله في حركة الهاء واما

ميم الجمع التي بعد الهاء المكسورة فلا تخلو من ان يقف عليها اولا فان وقفت عليها فلا بد من تسكين

الميم بعد حذف صلتها وكذا جميع الضمائر يحذف صلاتها في الوقف نحو ضربته وبه ولكم الا الالف في نحو

ضربتها وبها وان لم يقف عليها فلا تخلو من ان يكون بعدها متحرك او ساكن فان كان بعدها ساكن

وكسر الميم لاتباع كسر الهاء ولالتقاء الساكنين اكثر نحو عليهم امر ابنين وعليهم الذلة على قراءة

ابي عمرو وباقي القراء على ضم الميم نظرا الى الاصل وان كان بعدها متحرك فالاسكان اشهر نحو عليهم

غير المغضوب عليهم ولعضهم يشبع ضم الميم نحو عليهمو غير المغضوب كقراءة ابن كثير واشباع

الكسر في مثله اقيس للاتباع فصار للميم بعد الهاء المكسورة خمسة احوال حالتان قبل الساكن الكسر

والضم كلاهما بلا خلاف وثلث قبل المتحرك السكون واشباع الضم واشباع الكسر وكذا ان

كان الميم بعد الهاء المضمومة على ما هو مذهب اهل الحجاز في بهم وعليهم وعلى ما هو المتفق عليه

في لهم وغلامهم وفيهم وكذا ميم على الاشهر وكذا عليهم وضربتم وعلامكم لها خمسة احوال

حالتان قبل الساكن الضم وهو الاقيس والاشهر للاتباع والنظر الى الاصل والكسر نظرا الى الساكن

وليس في غايه الفلاحة منعه ابو علي وثلث قبل المتحرك الاولى الاسكان وهو الاشهر والثانية

وبالواو ما قبلها واللاحق لكسر الميم

لمجانسة الياء او الكسرة مثل الهاء وقلب الواو ... ووضع المنصوب المنفصل

... وضع المنصوب المتصل ... والاخفش والمازني

ومنع هذا الوجه ايضا ابو علي ... واختلف الناس فيه فقال سيبويه والخليل والاخفش والمازني

... ضمير المنصوب المتصل ... المرجوع اليه من المتكلم

... ايا الا ان سيبويه قال ما يتصل به ... انت وانتما وانتم وانتن

وابو علي ان الاسم المضمر هو ايا ... كما هو مذهب البصريين في التاء في انت ... واياه وايا الشواب

والتثنية والخطاب ... اسما اضيف ايا اليها لقولهم فاياه وايا الشواب

وقد منع ذلك الخليل والاخفش والمازني وما يتصل به حروف ... وقال بعض الكوفيين

هو عماد ... لا يستقل ... بسببها منفصله وليس هذا

وان ... الهمزة مفتوحة ومكسورة ها

القول ... من الصواب كما قد ... على لفظ المنصوب المتصل الوجوب

... المجرور ... المنصوب المتصل سواء ... والمرفوع المتصل

... المجرور ... ضمير المجرور ...

خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا اعلم انه لا يستتر من

المضمرات الا المرفوع لان المنصوب والمجرور فضلة لانهما مفعولان والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل ولا

الضماير المنفصلة لان وضعها للاختصاص باستتار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير ولا

يجوز ... الضماير المنفصلة ... في اخر الكلمة المشهورة شيء ويكون فيما

سيما المتصل منه ... الفعل ... في ... الاشغال في غائب الماضي وغائبته وفي

... ما ... في ... وعلة استتاره ... في جميع الصفات واسماء الافعال والظروف

المضارع في افعل ونفعل وتفعل للمخاطب وغائبة وافعل ... لا يظهر الفاعل الا ظاهرا

ولا يظهر الضمير المتصل في هذه المواضع ... خمسة ... الواحد والمثنى والمجموع

... يفعل للمخاطب وافعل واسم فعل الامر مطلقا اي ... تقول لا افعل الا انا ولا نفعل

وما ... تاكيد للمستتر ... الا نحن ... نحو اسكن انت وزوجك

الا انت وفي ... وتفعل للغائبة يظهر الفاعل المظهر والضمير المنفصل نحو ضرب

زيد وما ضربت الا هي ويضرب هند وما تضرب الا هي وكذا في الصفة المفردة نحو اقائم الزيدان

وما قائم هما وكذا في الظرف عند ... اذا اعتمد نحو في الدار زيد وما في الدار هو وكذا في اسم

الفعل اذا كان ... يظهر الفاعل الظاهر والمنفصل نحو هيهات زيد وهيهات هو

ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او لكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له

نحو اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي اعلم ان اصل الضماير المتصل المستتر لانه اخصر ثم المنفصل عند

الاتصال والانفصال ضرب ايا لان ... ولخفته لفظا اول ... الضمير المرفوع والضمير المنصوب

... كما ... مستقلين ... دون الضمير المجرور ... موافقتهما ... انه

في الضمير المرفوع والمنصوب ... لان المتصل كالجزء من الكلمة ... وكونه كالجزء

لكلمة ... اذا كانت ... لها الاصالة ... الطبع ... والفعل ... للمرفوع كذلك

ولذلك لا يخلو فعل منه ... ان يجعل الضمير المرفوع كالجزء الاخير منه اما سائر ... واما اسم ... عند

البصريين فلا يصح اتصال المرفوع به لان المتصل كالجزء من الكلمة ... والاسم ... وليس كلمه

واما ... على ما ... في اول الكتاب ... اسم وليس الاسم في ... المرفوع كالفعل

لان كل فعل ... بخلاف الاسم والحروف ... جملة ... المرفوع ... واما ما الحجازية

وليست ... الفعل في طلب المرفوع لانه حرف نفي ... على الفعل ... كان ...

ما زيد ... اولى من الرفع ... في العمل ... اهل الحجاز ... ان واخواتها والاسم

المرفوع بها ... يجوز اتصاله بها ... ولم يكن المضمر المرفوع ... الا ...

... اما اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او المصدر او اسم الفعل او الظرف

والجار والمجرور ... ولم يتصل المرفوع من هذه الاشياء ...

المصدر ... شرط الاسناد ... وكذا ... الفعل هو ... للمنصوب ... وسائر ما

... الضمائر ... واخواتها وما الحجازية واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم الفعل

انما ... الفعل ... فاذا ... الضمير المرفوع والمنصوب اما ان يعمل فيهما

الفعل او غيره وفي الاول ... اتصاله بعامله الا في ... مواضع الاول ... اذا تقدم على عامله

ولا يكون الا منصوبا نحو اياك نعبد ... الثاني اذا كان العامل محذوفا نحو ... اياه ضربت

وان انت ضربت ... وقد مر في باب التحذير ... نحو اياك والاسد ...

... المعمول ... واما ... الانفصال في الموضعين لان اتصال الضمير المتصل ... كالجزء

... عامله ... فاذا لم يكن ... عامل ... اما ... او محذوفا ... يكون كالجزء الاخير منه

... اذا فصل عن عامله لغرض ... الا ... وذلك في مواضع منها ان يكون تابعا

اما تاكيدا نحو اسكن انت وزوجك ... او بدلا كقولك ... ذكر ... زيد اياه

او عطف نسق نحو جاءني زيد وانت ولا ... الضمير ... ومنها ان يقع بعد الا نحو ما ضربت

الا اياك ... الا انا واما قوله ... اذا ما كنت ... الا ... ثم

... ولا ... وكذا ... بعد ... الا كقوله ... انما ...

اما اياك او عمرا والعرض منها افاده الشك اول
ومنها ان يقع بعد اما نحو جاني اما انت او زيد ورايت اتصال الضمير الثاني بالمفعول الاول كما اذا
الامر ومنها ان يكون ثاني مفعولي علمت او اعطيت واعطيت زيدا عمرا قلت الذي علمت زيدا اياه ابوك والذي اعطيت
اخبرت عن المفعول الثاني في علمت زيدا اباك لانه يلتبس المفعول الثاني بالاول فاما
زيدا اياه عمرو ولا يجوز ان تقول الذي علمته زيدا ولا الذي اعطيتم زيدا اذا اخبرت عن المفعول الثاني في اعطيت
انه لم يلتبس كان الاتصال في باب اعطيت اولى والانفصال في باب علمت كما لانك تقدر على الاتصال
زيدا درهما فقولك الذي اعطيته زيدا درهم اولى من قولك الذي اعطيت زيدا اياه درهم
الا اما يعرض فساد اللفظ والمعنى ومن جوز المنفصل ... لان اللبس في المفعولين اللذين يحصل فيهما
اللبس بالاتصال نحو اعطيت زيدا درهما او اذا اخبرت عن الثاني في علمت زيدا قائما فقولك الذي علمت زيدا اياه
قائم اولى من قولك الذي علمته زيدا قائم وذلك للوحشة المذكورة او لمراعاة اصل المفعول الثاني اي العامل
فيه في الاصل اما خبر فصاله عنه كاني كنت اياه على ما جي وان كان الضمير مع غير الفعل فاما ان يكون مرفوعا
او منصوبا فالمرفوع لا يكون اذا كان مبتدا او خبرا او حرف ان واخواتها او اسم ما الا منفصلا كما مر
لما مر واما اذا ارتفع باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم الفعل او الظرف او الجار والمجرور
فان فصل عن عامله لغرض لا يتم الا بالفصل كما ذكرنا في الفعل وجب كونه منفصلا نحو زيد قائم اخوه
وانت وضارب اما هو او اخوك وهيهات زيد وانت ومررت برجل في الدار اخوه وانت ومثله الضمير
البارز في الصفة اذا جرت على غير من هي له فانه تاكيد للضمير المستتر فيها لا فاعلها كما في اسكن انت وزوجك
وذلك لانك تقول مطردا عند البصريين زيد عمرو ضاربه هو والزيدان الهندان ضاربا هما هما وقد عرفت ضعف
مذهب الكوفيين في ترك ابرازه وكذا يجب انفصال الضمير المرفوع بالصفة والظرف اذا كانا مع المرفوع
جملتين وذلك اذا اعتمدا على همزة الاستفهام او حرف النفي نحو اقائم انتما وما قائم انتما وافي الدار انتما
عند ... لانه يعرض لهما اذا كونهما مع مرفوعهما جملتين فاعتنى بالمرفوع لكونه احد جزئي الجملة فلظهر
لا اللفظ ... كانا احد جزئي الجملة وبدونه اذا لم يكن كذلك لان اسم الفعل فان الضمير المرفوع
به احد جزئي الجملة ابدا فلم يحتج الى الفرق فاطرد استكنان الضمير فيه على ما هو حق ما شابه الفعل كما
شيء فان لم ينفصل الضمير عن عامله ولم يرتفع بالصفة والظرف المعتمدين على ما مر وجب اتصال المرفوع
بها لكون اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الفعل والظرف واخواتها سادة مسد
الافعال غير محتاجة الى الضمير كما احتاج المصدر في تقديره بالفعل الى ان لكن لا يكون هذا المتصل
في هذه الاسماء الا مستكنا لكونها اضعف من الفعل في ... ايضا المرفوع اذ هي فرع عليه في ذلك
فلم يحتمل المرفوع بها ان يكون لها البارز كما حمل في الاصل الذي هو الفعل كذلك واما الضمير
المرفوع بالمصدر فلا يكون الا منفصلا ... لانه لا يقدر بالفعل الا مع حرف مصدري كقولك
اعجبني ضرب انت زيدا او ... في الاضافة اكثر لان الكلام بها اخف واعجبني الضرب انت زيدا اذا لم

هذا كله في الضمير المرفوع واما الضمير المنصوب فكان حقه ايضا الاتصال الا ان الفعل كالمرفوع لطلب
الفعل له بالذات والتوكيد بالحمل عليه لكنه لما جاز في الاسماء الفعل ان يتصل به مع استغنائه عنه
لكونه فضلة جاز انفصاله لغير الفعل ايضا اذا سابقه ما دام كان مع غير الفعل وان كان العامل
وجب انفصاله عن المنصوب وضعا كما في الجارية نحو ما زيد اباك او فصل بينهما لغرض لا يتم الا بالفصل كما ذكرنا
في الفعل نحو ما انا ضارب الا اياك وما ضارب اياك الا انا وما ضاربك الا انا وجب انفصال الضمير
كما رايت وان لم يكن كذلك فلا يخلو ان يكون الناصب حرفا او اسم فعل او مصدرا او صفة فالحرف يجب
اتصال الضمير به نحو انك قائم وليتك عبد او ليت في الدار ولا تقول ان في الدار اياك وذلك لان الحرف
غير مستقل فالاتصال به اولى مع الامكان وكذا يجب الاتصال باسم الفعل لانه وان كان في الاصل مستقلا
من حيث الاسمية فهو كالمنصوب الا انه لما صار معناه معنى الفعل سواء كان كالفعل في وجوب
الاتصال به ... تراكها ... وتقول رويده وحيهله وحكى يونس عليكني واما ... فيما اتصل
به الكاف من ذلك نحو رويدك وعليك لا انفصال نحو رويدك اياه وعليك اياه بتشبيهها نحو اعطاك
اياه كما مر وان لم يكن الكاف فذلك الكاف واما المصدر فان كان منونا لم يتصل المنصوب به مع التنوين
للتضاد بين التنوين الدال على تمام الكلمة والضمير المتصل الدال على عدم تمامها مع ضعف مشابهة المصدر
للفعل فيجب ان تقول اعجبني ضرب اباك ان لم تضف او الاضافة اكثر ولا تسمع على ما هو مذهب الاخفش في نحو
ضاربك وضاربيك وضاربوك ان يكون حذف التنوين في نحو ضربك ايضا للمعاقبة لا للاضافة فيكون
الضمير منصوبا كما مر في باب الاضافة وان كان المصدر ذا لام فالاشهر انفصال الضمير بعده
نحو اعجبني الضرب اباك لمعاقبة الالف واللام للتنوين في تمام الكلمة به وجوز الاخفش الضربك
والضمير منصوب واما اسما الفاعل والمفعول مع اتصال الضمير المنصوب بهما منونين كما مر او الحلاف كما مضى
في باب الاضافة واتصاله بهما اولى من اتصاله بالمصدر لكون مشابهتهما للفعل اكثر من مشابهته
للمصدر ومع هذا فالاولى انفصال الضمير المنصوب بعدهما نحو ضارب اباك والضارب اياك ومعطى
اياك والمعطى اباك واما الظرف والجار والمجرور فلكونهما ما ناصبين نصب الفعل اللازم ولا يتعديهما
ضمير منصوب بهما ولنعد الى شرح ما نحتاج الى الشرح من كلام المصنف قوله او بالفصل
لغرض اي لغرض نحو ضرب زيدا اباك فانه لا يجوز ذلك مع وجود الفصل وذلك لان الفصل لاجل غرض
فيه اذ قولك ضرب زيد اباك بمعناه فان قلت ــــ ليس ذكر الفاعل قبل المفعول مفيدا ان ذكر
المفعول ليس باهم ولو ذكرت المفعول قبل الفاعل افاد ان ذكر المفعول اهم قلت ــــ
تقدم المفعول على الفاعل لا يفيد ذلك بل قد يكون ذلك لاتساع الكلام بل يقال ان تقدم المفعول
على الفاعل يفيد كونه اهم والاولى ان يقال انه يفيد القصر كقولك الا الله فاعبد ان لا
نعبد الا الله وكذا قوله في المفعول المطلق ضربته زيدا اي ضربت زيدا ضربا ولا يقول ضربت

ما ضاربك الا اياك
وما ضارب زيدا

ولا تقول ليت زيداً إياه وأما نحو قوله ضمنت إياهم الأرض ه

زيداً إياه وكذا تقول يوم الجمعة صمته زيداً ... صفة جرت على غير من هي له وقد ذكرنا أنه ليس بمسند إليه

مجرورة فوله أو بكونه مسنداً إليه ... إنما أبرز هذا الضمير تأكيداً إذا جرت الصفة على غير ما

الصفة لها هو تأكيد المسند إليه ثم تقول ... ونعني بالجري أن تكون نعتاً نحو مررت

في ونعني بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ... انتما أو مثله نحو الضاربه أنت زيداً وخبراً نحو زيد

هند رجل ضاربته هي أو حالاً نحو جاءني زيد ضاربته هي وما هو له في الإفراد

هند ضاربها هو ... إذا اختلف ما جرى عليه مثل الضمير المؤكد وما هو له في الإفراد

هند ضاربها هو تقول ... إذا اختلف ما جرى عليه ولا لبس سواء كان المتصل للضمير صفته

أو فرعيه أي التثنية والجمع وفي التذكير أو فرعيه أي التأنيث ولا لبس سواء كان المتصل للضمير صفته

أو فرعيه أي التثنية والجمع وفي التذكير أو فرعيه ... ضاربها إنما لعلم أن الضارب

أو دولاً نحو هند زيد ضاربها هو أو نضربها هو ولو لم يأت بالضمير في ضاربها ... فالليس حاصل

أو زيد لا هند وإن اتفقا في الإفراد أو فرعيه وفي التذكير أو فروعه وإن اتفقا في الغيبة أيضاً فالليس حاصل أن

معلا كان المحمل الصفة ولا مرتفع إلا بالإتيان بالمنفصل نحو زيد عمرو ضاربه هو أو ضربه هو والزيدان

الهندان ضاربا هما هما أو تضربانهما هما وكذا في المؤنث والجمعين وإن اختلفا في الغيبة والخطاب

والتكلم فاللبس مستفع نحو الانفاك نحو أنا زيد ضربته أو أضربه والزيدان نحن نضربانا أو ضربانا نا

وهند أنا ضربتني أو تضربني لأن في غائبة المضارع مع المخاطب وفي غائبة مع المخاطبين نحو أنتما هند

تضربانها وهندات تضربك وأما الهندان تضربانهما والهندان أنتما تضربانكما فإن اللبس حاصل هاهنا

ويرتفع بإبراز الضمير وأما الصفة فاللبس حاصل في جميعها مع الاختلاف المذكور ويرتفع بالضمير

نحو الزيد ضاربه أنا ونحن الزيدون ضاربهما نحن الزيدون ضاربوهم وكذا في المؤنث أنا هند

ضاربتها أنا ما لم يرفع الإتيان بالمنفصل اللبس في هذه الصورة فطرد الإتيان به عند الضمير في صور

الصفة الثلاث أي إذا كان لبس ويرتفع بالضمير وإذا كان ولم يرتفع وإذا لم يكن وأما الكوفيون

فأجازوا ترك التأكيد بالمنفصل في الصفة إن أمن اللبس نحو هند زيد ضاربته هي قال

وإن امرأ أسرى إليك ودون نحوه من الأرض موماة وبيداء سملق ه لمحقوقة أن تستجيبي لصوته وأن تعلمي أن المعان موفق

ولا نقدر فيه همهم وأما الفعل فقد اتفقوا على أنه لا يجب تأكيد ضميره البتة ولم يلبس لأن التأكيد فيه لا يرفع

اللبس إلا في أربعة مواضع فقط كما ذكرنا وهي أنت هند تضربها وأما الهندان تضربانهما وهندات

تضربك والهندان أنتما تضربانكما بخلاف الصفة فإن رفع اللبس بالتأكيد حاصل فيها في كل موضع اختلف

فيه من جرت عليه ومن هي له غيبة وخطاباً وتكلماً فإن قلت ضمير المفعول مع هذا الاختلاف

رافع اللبس نحو قولك أنا زيد ضاربه فيما إنها تعرف أن ضاربا مسند إلى أنا إذ لو كان مسنداً إلى زيد لقيل

أنا زيد ضاربي فلم لم يكتف في رفع اللبس بهذا الضمير قلت لما كان الضمير لم يؤت به لمجرد رفع

اللبس وكان مما يجوز حذفه حيث لا التباس فقد يحذف فلا يحصل رفع اللبس بضمير لا يجب حذفه

فيه ه وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعاً فإن

كان أحدهما مرفوعاً أعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني نحو أعطيتكه

وضربيك وإلا فهو منفصل نحو أعطيته إياك وإياه إذا ولي ضميران على الإلحاق

كان الثاني منهما أعرف من اتصال الأول وانفصاله نحو أسكنيته وأسكنتك إياه لأن الثاني ليس مطلوباً

الفعل حتى يتصل به ولكون كالجملة وإن لم يكن فإن كان أحدهما مرفوعاً متصلاً فالواجب تقديمه على المنصوب لما ذكرنا

أن المتصل المرفوع ثم على في الاتصال وصار كجزء الفعل حتى سكن له لام الكلمة وكل ضمير ولي ذلك المرفوع فلا بد من

كونه متصلاً سواء كان أعرف من ذلك المرفوع نحو ضربتني أو لا نحو ضربتك وقد عرفت أن الأعرف المتكلم ثم المخاطب ثم

الغائب وإنما وجب اتصال الثاني لكونه كالمتصل بنفس العامل لأن المرفوع المتصل كالجزء منه بالنفقه على ما مر وإن كان

الفعل منصوب منفصل بلا مرفوع قبله نحو أعطاك زيداً وكان المنصوب المتصل أحد ضميري مرفوع نحو أعطيتك

فالضمير الذي يلي ذلك المنصوب إما أن يكون أنقص رتبة منه في التعريف أو أعرف أو مساوياً فالأول يجب اتصاله

عند سيبويه وغير سيبويه يجوز الاتصال والانفصال نحو أعطاكه زيد وأعطاك إياه زيد وأعطيتكه وأعطيتك

إياه وهذا أخلتكه وخلتك إياه ووجه اتصاله أن المتصل الأول أشرف منه بسبب كونه أعرف منه

فالحق أن يتصل بما هو أشرف منه ونصيره من جملته بالاتصال ووجه انفصاله أن المتصل الأول

الأول فضلة ليس اتصاله كاتصال المرفوع والانفصال في باب خلت أولى منه في باب أعطيت لأن المفعول الأول

فاعل من حيث المعنى كما مضى فيما لم يسم فاعله فكان الثاني اتصل بضمير الفاعل وفي مفعولي علمت لعدم

المبتدأ والخبر اللذين حكمهما الانفصال وجب اتصال أولهما لقربه من الفعل والأولى في الثاني الانفصال رعاية

للأصل والثاني أعني الأعرف يجب انفصاله عند سيبويه وحكى سيبويه عن النحويين تجويز الاتصال أيضاً

نحو أعطاهوك وأعطاهاني قال إنما هو شيء قاسوه ولم يتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها

واستحسن المبرد مذهب النحاة وإنما لم يجز في الثاني الاتصال هاهنا سماعاً لأن الثاني أشرف من الأول لكونه أعرف

فيأنف من كونه متعلقاً بما هو أدنى منه والذي جوز ذلك نظر إلى مجرد كون الأول متصلاً وأما الثالث

أعني المساوي للمتصل المنصوب فنقول إن كانا غائبين نحو أعطاهوها وأعطاهاه قال سيبويه جاز الاتصال

وهو عربي لكنه ليس بالكثير في كلامهم بل الأكثر الانفصال الثاني وإن لم يكونا غائبين فالمبرد يجيز اتصال

الثاني ويستحسنه قياساً على الغائبين ومنعه سيبويه والزم النحويين القائلين بجواز أعطاهوك وأعطاهاني

أن يجوزوا أعطيتنيني إذا أمحته نفسه وهذا لا يلزم لأنهم لا يقولونه وإنما كان الانفصال هاهنا أيضاً

أولى لأنه يأنف الثاني من أن يتعلق بما هو مثله ويصير كأنه تبعه وذيوله وإنما جاز ذلك في الغائبين

لرجوع كل واحد منهما إلى غير ما رجع إليه الآخر بخلاف المخاطبين والمتكلمين إذ يستقبح اجتماع المثلين

لفظاً ومعنى هذا كله في الضميرين بعد الفعل وأما إذا كانا بعد الاسم والأول منهما مرفوع متصل

ولا يكون إلا مستتراً كما مر نحو زيد ضاربك فقد ذكرنا قبل أنه يجوز اتصال الثاني وانفصاله نحو زيد

ضارب إياك وإن كان الأول مجروراً فإن كان الثاني منصوباً فكما إذا كانا بعد الفعل وكلاهما منصوب

الاتصال والانفصال فصل

فان كان ما بعد الضمير المجرور انقص تعريفا كان لك فيه الاتصال والانفصال نحو معطيكماه ويجوز منفك
فيها اذا كان ما بعد الضمير المجرور ومنعكهما بشي يستطاع ه وكذا اسم الفاعل الا ان الانفصال فيهما والى الضمير المجرور اولى
فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطاع واعطيتكه واعطيتك اياه الا ان الانفصال في المصدر واسم الفاعل لان
اباها ومعطيك اياها ه وسل اعطيتكه واعطيتك اياه الا ان الاتصال في الفعل اقعد في اتصال الضمير به من المصدر واسم الفاعل لان
من الانفصال فيهما والى الضمير المنصوب لان الفعل اقعد في اتصال الضمير ومن ثم لم يجوزوا ها هنا ضربتهوك وضربتهوه من حوزن
الفعل يطلبه بنفسه وهما يطلبانه بالمشابهة ومن ثم لم يجوزوا ها هنا ضربتهوك وضربتهوه من حوزن كونه منفصلا سواء كان
الفعل يطلبه بنفسه وان كان بعد الضمير المجرور مرفوع فلا بد من كونه منفصلا سواء كان
هناك اعطاهوك واعطاهاه وان كان كما ذكرنا نحو ضربتك
امرفعين المجرور او مساويا او انقص اذ المتصل المرفوع لا ينفصل الا بالفعل كما ذكرنا نحو ضربتك ان كان مرفوعا
هو وضربته انا وضربتك انا وضربت انت وضربته هو وهو ولست لاحدهما مرفوعا لانه ان كان مرفوعا
ووجب تقديمه واتصال الثاني كما تقدم سواء كان الاول اعرف او لا نحو اعطاك اياي فان كان احدهما اعرف
اياه ذلك لانه ان لم يكن احدهما مرفوعا ووجب اتصال الثاني نحو اعطاك اياي
وضربتك اياك قوله وقرنته اي قدمت الاعرف لانه اذا كان احدهما اعرف ولم يتقدمه ولبس
احدهما مرفوعا ووجب اتصال الباء نحو اعطاه اياك فاذا اجتمعت الشروط الثلثة احدها الا يكون احدهما
مرفوعا والثاني ان يكون احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما كان لك الخيار في الثاني
وعلم من ذلك انه مهما فقدوا قوله والا فهو منفصل اي ان لم يكن احدهما اعرف كاعطاك اياي
او ان كان اعرف لكن ليس بمقدم كاعطاك اياي واعطاه اياك فالثاني منفصل كما راسقطه
والمختار في خبر كان الانفصال والاكثر لولاك الى آخرها وعسيت الى آخرها وحالولاك وعساك
الا آخرها انما كان المختار الانفصال في خبر كان واخواتها لان اسمها في الحقيقة ليس فاعلا حتى يكون
كالجزء من عامله اذ الفاعل مضمون الجملة لان الخاص في قولك كان زيد قائما
قائم زيد كما في الافعال الناقصة قال عمر بن ابي ربيعة لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد
والانسان قد يتغير ه وقال ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه غريبا ليس اياي واياك
ولا نخشى رقيبا ه وقد جاء على ملحظ سيبويه ليسني وكانني قال عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسني ه وذكر بعض العرب ان رجلا مر به فقال عليه رجلا ليسني وقال
ابو الاسود فالا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها ه ووجه الاتصال كون الاسم
كالفاعل والخبر كالمفعول فكما ضربته قوله والاكثر لولاك الى آخرها يعني ان الاولى
ان يجي بعد لولا وعسى المنفصل صمير مرفوع منفصل لانه اما مبتدا او فاعل فعل محذوف او مرتفع
بلولا على ما مر في باب المبتدا نحو على الاوجه الثلثه الاتصال وقد يجي بعدها ضمير مشترك بين المنصوب
والمجرور لا بعد المبتدا لانه منعه وقال هو خطا والصحيح وروده كقوله لولاك هذا العام
لم احجج ه وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى ه

والضمير عند سيبويه مجرور ولولا حرف جر ههنا خاصة قال ويصح ان يكون لبعض الكلمات مع بعضها
حال ليس لا بتكرار نعمر لولا الداخلة على الضمير حرف جر مع انها مع غيره غير عاملة مثل حرف ...
بعدها ومثل ذلك لدن فانها تنصب الا بالاضافة اذا اوليتها غدوة فانها تنصبها كما يجي وفي قوله لطرو ذلك
ان الجار اذا لم يكن ابدا كما في غنيتك فلا بد له من متعلق ولا متعلق في نحو لولاك لم افعل ولا يصح تقديره
وقال ابو سعيد لولاك الجار والمجرور في موضع الرفع بالابتدا كما في بحسبك درهم وفيه نظر
لان ذلك انما يكون اذا كان الجار زايدا واما اذا لم يكن فلا بد له من متعلق يكون معمولا لذلك
المتعلق لا مبتدا وعند الاخفش والفرا ان الضمير بعدها ضمير مجرور ناب عن المرفوع كما ناب المرفوع عن المجرور
في قولهم ما انا كانت وان رعم مذهب سيبويه بان التعبير عنه بغيره احب وهو تعبير لولا وجعلها
حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فان تعبير الضماير بقيام بعضها مقام بعض ثابت في غير هذا الباب بخلاف
تعبير لولا وجعلها حرف جر وارتكاب خلاف الاصل وان كثر اذا كان مستعملا اهون من ارتكاب خلاف الاصل
عن المستعمل وانقل وكذلك الاولى ان يجي بعد عسى ضمير مرفوع نحو عسيت وعسينا الى عسين لانه
فعل وما بعده فاعله وقد جا بعد عسى الضمير المرفوع للنصب نحو عساك وفيه ثلثة مذاهب قال سيبويه
عسى محمول على لعل لتقاربهما لان معناهما الطمع والاشفاق نحو عساك ان تفعل كذا حملت على
لعل في اسمه فنصبته به وبقي خبره مرفوعا كما كان مقتضيا في الاصل لان اصل خبر عسى امرانه
بان نحو عسى زيد ان يخرج فكون الخبر محمولا من وجه على خبر لعل وهو كونه في محل الرفع ومن وجه
منفي على اصله وهو اقتراه بان لان معناهما خبر لعل ان يكون اسما صريحا او فعلا بغير ان وقد
يقال عساك يفعل من غير ان اكثر من قولهم عسى زيد يخرج وذلك لحملهم لعسى على لعل في اسمه
فاخرو الخبره ايضا فطرح ان فمعنى خبره لكن الاعرج بالكلية عن اصله فلا يقال عساك خارج
كما يقال لعلك خارج وربما جاء خبر لعل مصارعا مع ان حملا لها على عسى في الخبر كما حمل عسى على عساك
ان تفعل في اسمه على لعل قال لعلك يوما ان تلم ملمة ه وقال لعصيم الخبر محذوف
اي لعلك تهلك لان تلم ملمة وهذا الاستعمال في لعل كثير في الشعر على مذهب سيبويه عسى
معبر عن اصله والضماير جارية على القياس بلا تغيير عسى كما قال في لولاك وحمل عسى على لعل في
نصب الاسم ورفع الخبر مخصوص بكون اسمه ضميرا كما كان جر لولا عند الحاه مختصا بالضمير
فلا يقال عسى زيدا ان يخرج الا فاسمهم واستدل على كون الضمير منصوبا بلحوق نون الوقاية
في عساني قال ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني ه لان هذه النون
لم تلحق الا بعد الفعل الا اذا كانت منصوبه وقال الاخفش عسى باق على اصله والضماير
المنصوبه بعدها قائمة مقام المرفوع اسما لعسى وقولك ان تفعل او تفعل مرفوع المحل خبرا
لها كما كان في عسيت ان تفعل وعسيت تفعل وتفعل عند المبرد وجهان في نحو ما الفاعل كـ

منقول

منصوب نعت خبرها والاسم
او غشاكا احدهما ان الضمير البارز [illegible] وجوه احدها انه خبر
[illegible] وهو [illegible] المنصوب الفعل المضارع مع ان او مجردا
[illegible] المنصوب [illegible] الامر اياك فعلك
[illegible] ان ذلك لا [illegible] الاستعمال [illegible] كما تقول في قوله
[illegible] ان يفعل [illegible] على حسب مدلول الكلام كما تقول [illegible] فيكون
[illegible] اسم [illegible] تسمع بالمعيدي
ويكون [illegible] المضارع [illegible] طاهر وانما لو كان
[illegible] الوصال [illegible] ايضا لذلك للضمير طاهر [illegible]
[illegible] المبتدا [illegible] للمتقولين عنده ان الضمير المنصوب
[illegible] او غشاكا هو
كذا [illegible] الاسم محذوف [illegible] ما اشا [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ليس الحاني الا بدا واما مذكورة كما في قوله
[illegible] ان اراد حذف الفاعل اضماره كما هو
[illegible] ان [illegible] تكون ذهب مذهب الكسائي
[illegible] الاول والظاهر انه [illegible] المنصوب ويكون
[illegible] الوجه الاول [illegible] موضع الفاعل المحذوف بعد الضمير المنصوب
[illegible] الفاعل كما ذكرنا في باب التنازع ويكون [illegible] بمنزلة فارقت الخروج
[illegible] بمنزلة فارقت الخروج كما كان [illegible] ان تخرج [illegible] مضاف اي [illegible]
[illegible] الاسم والخبر [illegible] لا احدهما [illegible] الا ان [illegible] احدهما
ان [illegible] في [illegible] للمقاربة [illegible]

نون الوقاية مع اليا [illegible] لازمة في الماضي ومع المضارع عريا عن نون الاعراب واس[illegible] وان واخواتها [illegible] وحمار في لست ومن [illegible] مع النون ولدن وعن وقد وقط وعكسها لعل

اعلم ان نون الوقاية انما يدخل الفعل لتقيه من الكسرة
الكسر لان ما قبل يا المتكلم يكسر كما مر في باب الاضافة ولما [illegible] الفعل الجر وكانت الكسرة
[illegible] الجر والفتح واليا فرقاه كما سبق في اول الكتاب كرهوا ان يوجد فيه ما يكون
[illegible] الفعل [illegible] الجر [illegible] نحو اعطاني ويعطي اما طرد الباب
[illegible] الالف اليا كما في عصاي [illegible] لولا النون ودخولها مع نون الاعراب
[illegible] ونون التاكيد نحو امرنني ومع ضمير المرفوع المتصل نحو ضربتني وضربني [illegible]
[illegible] والتاكيد والضمائر المذكورة كجز الفعل ولم [illegible] الفعل من الكسر للساكنين
في نحو [illegible] لان الكسرة العارضة [illegible] العارضة للساكنين في نحو [illegible]
[illegible] لا كجز الكلمة [illegible] مستقلة [illegible]
هذه النون [illegible] الماضي ومن المضارع ما [illegible] نون الاعراب [illegible] الذي فيه نون الاعراب

المضارع الامثلة الخمسة تفعلان وتفعلون وتفعلين حال لزوم النون عبره [illegible] الامثلة سواء كان فيه نون
الضمير الاولى نحو ضربنني وتضربنني او نونا التاكيد الخفيفة والثقيلة او لا [illegible] جارتها
[illegible] نونها الاولى خفيفة والثانية نون الوقاية واما جا [illegible] نون الاعراب مقام نون الوقاية دون
نون الضمير ونون التاكيد وان كان اجتماع المثلين في الكل حاصلا لان نون الاعراب لا معنى له كنون
الوقاية اذ اعراب الفعل لا يلغى عند البصريين كما مر في قسم الافعال فكلاهما لا [illegible] بخلاف نون الضمير ونون
التاكيد [illegible] مذهب [illegible] المحذوف نون الوقاية كالجزولي لان الثقل حاصل منها لا من نون
الاعراب [illegible] قول سيبويه وهو ان المحذوف نون الاعراب لانها المعرضة للحذف بالجزم والنصب وله
[illegible] في عدم حذف نون الضمير ونون التاكيد طاهرة لانها ليست معرضة للحذف
[illegible] حذف نون الوقاية مع نون الضمير للضرورة [illegible] تراه كالثغام [illegible]
[illegible] الفاليات اذا فليني [illegible] ان يكون المحذوف نون الضمير اذ الفاعل لا يحذف وقد
[illegible] نون الاعراب في نون الوقاية [illegible] يجوز مع نون الاعراب [illegible] اوجه حذف احدهما وادغام
نون الاعراب في نون الوقاية واثباتهما بلا ادغام [illegible] قوله تعالى [illegible] على الثلاثة قوله
ولدن حذف نون الوقاية من لدن لا يجوز عند سيبويه [illegible] الا للضرورة [illegible] النون
[illegible] ليس الحذف ضرورة لسيبويه في السبع وعلى كل حال كان [illegible] ان يذكره المصنف مع
[illegible] لكنه تبع الجزولي فانه قال كذا [illegible] حملهما على ما قالا [illegible] نون الوقاية
في لدن وان لم يكن فعلا المحافظة على سكون النون اللازم [illegible]
وان كان اخرها ساكنا سكونا لازما [illegible] من انكسار ذلك الساكن [illegible] وذلك
ان ما قبل يا المتكلم اذا كان الفا او واوا [illegible] ما قبلها على سكونه كما سبق في باب
الاضافة فلذلك لم [illegible] نون الوقاية في نحو [illegible] وعصاي و[illegible] ومسلمي في مسلمين
وعشري ومسلمي في عشرون ومسلمون او عشرين ومسلمين [illegible]
[illegible] وضربني [illegible] وان [illegible] وضربي [illegible]
[illegible] قلت [illegible] الباب [illegible] واحدا وحملا للفرع على الاصل لان الاصل الفعل
[illegible] الضمائر المرفوعة المتصلة [illegible] نون الوقاية لدخله الكسر
[illegible] مع عدم النون ايضا وهو [illegible] والمتصل به الضمائر
المذكورة [illegible] وان واخواتها [illegible] ان وكان ولكن [illegible] ولعل [illegible]
[illegible] نون الوقاية بان واخواتها [illegible] للفعل [illegible] في الحروف واما جواز
حذفها [illegible] الامثال في ان وان وكان ولكن مع
[illegible] استعمالها [illegible] ان حذف نون الوقاية

ولكنه ما اراد والتي امادته وافقد بعض ما لم

السقم اي الشقيه

سيبويه وغيره وقال لكنه ما اراد
مثلا لا تسير الا الضرورة كذا قال سيبويه وغيره وقال الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيبويه الحذف في هذه
ونحو مني وعني وقدني وقطني كذا قال الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيبويه الحذف وقال
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني هـ وقال
الكلام لا يجوز الا في الشعر وانما الحقوا النون في هذه الكلم لما ذكرنا اي المحافظة على السكون اللازم
ونحو من لدن الحسين وكذا هـ وانما الحقوا النون في لدن قال سيبويه تعالى في لدني ولو
وانما حوفظ على السكون اللازم ولم يحافظ على الفتح والضم اللازم في ... بيانات الفعل نحو
لان الاسم والحرف المسلط على السكون ساننات الفعل
اضعف الحاق ليحانه الا الا انما الحقت ... مالت في ... ولا يجري مجرى الفعل في الحاق النون
خذ وبه وشاعنا من ... المتمكنه ملزومها السكون الذي لا يدخلها ولا يجري ... وهي مشابهة للنون عربيه منها
قوله وعلكنيها الغالي اي حد يمامعه اولى لاجتماع اللامات ... وكان من لعانها العرب كذا الحذف في ليل
في الصحيح وليس بين الاولى والاخيرة من الاحرف ولحبذا في العين وكان من لغاتها النون وتعسر النطق
اولى من الاثبات وان كان ساكن الاخر مثل قد وقط الكراهه لام ساكنه مثل النون وتعسر النطق
بها ولفظ الشعر ... كما قال عليه ... وجاز ليس كقوله اذ ذهب القوم
نهاه لفظ ليس عليه اي ان الاثبات اولى ... لعلي ولعلي والاكثر عساني وتجوز الحاقها واسما الافعال
الكرام ليس ... وعساي حملا على لعلي ... وحكي الفراء كانكني وقوله
لانها مع الفعل ونزلها لانها المستثنى في الاصل حكي ... يونس عليكني ... ذكرناه في باب الاضافة وقد ذكر
واسما ... الا ان ... حالة ما ... سواعلت النون للوقايه اوسوينا كما ذكرناه في باب الاضافة وقد ذكر
الكوفيون في فعل التعجب اسقاط النون نحو ما احسني ... ما احيلي قال السعر ... لست
ادري ...عن العرب حكوا هذا ام قاسوه على مذهبهم في ما افعل زيد لانه اسم عندهم في الاصل قوله

وتوسط بين المبتدا والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل
مطابق للمبتدا اسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون
الخبر معرفة او افعل من كذا نحو كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع
له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدا ما بعده خبره قوله قبل
العوامل نحو قولك زيد هو المنطلق قوله وبعدها اي بعد دخول عوامل المبتدا والخبر وهي باب ظننت
وباب كان وباب ان نحو ان زيدا هو المنطلق وما الجاريه عمرو ما زيد هو المنطلق وباب كان
ظننته هو الكريم وباب ان نحو انه هو الغفور الرحيم
نحو كنت انت الرقيب قوله صيغة مرفوع ولم يقل ضمير مرفوع لانه اختلف كما يجيء هل هو ضمير
او لا لمكن الاختلاف في انه صيغة ضمير مرفوع قوله مطابق للمبتدا اي في الافراد وفرعيه
والتذكير وفرعه والغيبه والتكلم والخطاب نحو اني انا الله وانه هو الغفور نحو انك انت الغفور
وربما وقع بلفظ الغيبه بعد حاضر لقيامه مقام مضاف غائب قال وكان بلالا طلحة صديق
رجل لو اصيب هو المصاب اي بني مصاب هو المصاب قوله يسمى فصلا هذا في اصطلاح
البصريين قال المتاخرون انما سمي فصلا لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه خبرا

لانا اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع كون المنطلق صفة فينتظر الخبر فجيء بالفصل ليتعين كونه خبرا لا
صفة وعند سيبويه والخليل هو يسمى فصلا لفصله الاسم الذي قبله عما بعده وذلك انه دال على ان ما بعده ليس من تمامه
بل هو خبره والمعربان ما الكلام له ... والكوفيون يسمونه عمادا لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط
عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط والغرض من الفصل في الاصل فصل الخبر عن النعت
فكان القياس الا يجيء الا بعد المبتدا الخالي من النواسخ او الداخل عليه فعل القلب بشرط كونه معرفة وكونه
غير ضمير وكون خبره ذا لام وانما قلنا كان القياس مجيئه بعد المبتدا الخالي من النواسخ او الداخل عليه فعل
القلب لانه اذا دخل على المبتدا كان وان وما لم يتميز الخبر عن النعت لمخالفة اعرابه لاعراب الاسم وانما قلنا كان
حق المبتدا ان تكون معرفة لان الفصل بسبب التاكيد لان الفصل يفيد التاكيد لان معنى زيد هو القائم زيد نفسه
القائم لكنه ليس بتاكيد لانه يجي بعد الظاهر والضمير لا يؤكد به الظاهر فلا تقول مررت بزيد هو نفسه وايضا
يدخل عليه اللام نحو قوله انك لانت الحليم ولا تقول ان زيدا لنفسه قائم وقد يجمع بين النفس والتاكيد
بالضمير لاختلاف لفظيهما فتقول ضربته هو نفسه وضربته اياه نفسه فتكون مثل قوله تعالى فسجد الملئكة
كلهم اجمعون ولا تقول عند سيبويه ضربته هو هو ولا ضربته هو اياه لاجتماع ضميرين بمعنى واحد واجاز الخليل
مع اختلاف الضميرين لفظا اي نحو ضربته هو اياه لاختلاف اللفظين ولم يجوز سيبويه شيئا من ذلك ظننته
هو اياه القائم وان جعلت اولهما فصلا والثاني تاكيدا لان الفصل كالتاكيد في المعنى كما مر قال بان فصلت
بين الفصل والتاكيد نحو ظننته هو القائم اياه جاز لعدم الاجتماع وانما قلنا كان حق المبتدا ان تكون غير
ضمير لانه اذا كان ضميرا امن التباس الخبر بالصفة لان الضمير لا يوصف وانما اشترطنا كون الخبر ذا لام
لانه اذا كان كذا افاد الحصر المفيد للتاكيد فناسب ذلك تاكيد المسند بالفصل فان كان المبتدا
فيه لام الجنس فهو مقصور على الخبر كقوله الكرم التقوى والحسب المال والدين النصيحه
اي لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال ولا دين الا النصيحه لان المعنى كل الكرم التقوى وان لم يكن
فيه لام الجنس فالخبر مقصور على المبتدا سواء كان اللام في الخبر للجنس نحو انت العزيز الحكيم اي لا عزيز
الا انت وهو للمبالغه كقولك انت الرجل كل الرجل او للعهد نحو انت كريما وانت الكريم اي انت ذلك
الكريم لا غيرك وسواء كان اللام موصولا نحو انت القائم او داخلا في الموصول نحو انت الذي قال كذا
واما مجيء صيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا المذكور في صورة مبتدا ثان ما بعده خبر
والجمله خبر المبتدا الاول فسمي بسببه دون اللام عن المعنى لان المضمر لا يوصف وليس مسند حقيقه
اذ لو كان كذلك لم ينصب ما بعده في نحو ظننت زيدا هو القائم وكنت انت القائم ثم لما كان الغرض
المهم من الاتيان بالفصل ما ذكرنا اي دفع التباس الخبر الذي بعده لو صفا ما قبله وهذا هو
مع الحرف اي افادة المعنى في غيره صار حرفا واخلع عنه لباس الاسميه ولم صيغه معينه الحق الضمير صيغة
المرفوع وان تعين ما بعده عن الرفع الا النصب كما ذكرنا لان الحرف وضعه التصرف لكنه يوجبه

تمييز لجهات تعدد الاسمية اي كونه مفردا ومثنى ومجموعا ومذكرا ومؤنثا ومتكلما ومخاطبا وغائبا
اتفق ... في الحرفية ومثله كاف الخطاب في ذلك لما خرج عن معنى الاسمية ودخله معنى الحرفية
... فيه كون اسم الاشارة الذي قبله مخاطبا به واحدا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا
... قلنا اسما لكنه ... تضمنه معنى الحرفية كاسماء الاستفهام
... الذي فيه الحرف المذكور فان قلت ... قلت بينهما فرق وذلك ان اسماء الاستفهام
والشرط مع ... الاسمية ... الفصل ... ولم توضع لمجرد الاستفهام والشرط
والشرط مع ... الاسمية ... في المعرفة ... الا مطابقة ولم ... كما تقدم جعل الاسم خلاف
بل المعنى ... الاسمية ... الاستفهام ... الاستعمال ... وكون المخاطب باسم الاشارة واحدا
... وكان الخطاب ... في المعرفة ان يكون ما بعده خبرا ... وكون ... والذي ذكره
المصنف ... قط ولذا ... هذا الغرض فقط ولذا لم ... تسميتهما وهذا الذي ذكره
او ... الكلي ... ولم ... لما ... الناس ... ايضا كما تقول الذين هو النصيحة
هو العرض من ... الاسم ... كان زيد هو القائم وما زيد هو القائم ولا السنخ
وهذا هو العرف ان لم ... الثاني ... الصفة وكذا تقول كان زيد هو القائم ... اما المعفو وان لم يلتبس الثاني
... الموضعين ... الاعرابين واحتمل ايضا مع كون ... الذي ... اللام وهو اعمل المنفصل وجه
بالوصف ... لا يوصف ... ايضا مع كون ... به ومحل ... كما ان ...
... له ان ... المنفصل ... ان يعمل كذا او لكون من
في اللام ... اللام ... اهل المدينة ... الفصل
الفصل ... كلام التعريف ... نحو ... فلا يقول ... زيد ولهذا اهل المدينة هي ...
... المعرفة ... الخليل والله انه لعظيم في المعرفة ... اياه ... عن
... في المعرفة ... الخليل ... افعل تفضيل ... من
... ادا كان ... في المعرفة ... في التكرار ولهذا ... افعل ... من
... هو افضل من عمرو ولست اعرف ... فاطما ... زيد هو افضل من عمرو ...
... زيد هو منك وهو عندك ... كذا
... الفصل ... منك ... وهو ...
زيد ... ومنك ... المعرفة وامتناع دخول اللام عليه ولا ... ولا بين ذلك
... الناس ... على موضع السماع ولم ... معرفتين
... اللام او ... هي ... المنفصل ... لعصيم ... المضاف الى
المعرفة كقوله تعالى اني انا الحوت ... العلم ... لو كنت ... اطلكان
... المضارع لكونه ... الاسم وامتناع
دخول اللام عليه ... الاسم المعرفة في قوله تعالى ومكر اولئك هو يبور
في ... لان ... الاسماء ... ومع
اللام عليه وما ... به ... قوله تعالى ومكر اولئك هو يبور ... ويجوز ان يكون

مبتدأ ما بعده خبره ... لا يجوز زيد هو قال ... بقوله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى
وروى عن محمد بن مروان وهو ... المدينة هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بالنصب وكذا روى عن ...
... ابو عمرو بن العلاء ... ابن مروان في ... باتباع ... المتصل ... وقد جاءوا
الفصل بين الخبرين اذا كان ... بالمعرفة ... هو الجامع ... لا يلتبس الخبر الثاني
بعد الخبر الاول ولا ... ولا يتقدم الفصل مع الخبر ... المطلوب ... من الناس
... بالصفة اذا الصفة لا يتقدم على الموصوف ... الكسائي ... نحو قوله تعالى كنت انت الرقيب مع الامن
من اللبس ... ولا موضع له عند الخليل ... عند البصريين انه اسم ملغى لا محل له ... ما اذا كان ملغاه
ولهذا قال الخليل والله انه لعظيم ... الغا الاسم ... كالغا الحروف وقال بعض البصريين ... الحروف ...
... الاسم عن الاعراب لفظا ومحلا ولما ذكرنا ... معنى ... عليه والكوفيون يجعلون له محلا
من الاعراب ويقولون هو تاكيد لما قبله ويعتذرون عن ... ضمير المرفوع تاكيدا للمنصوب ... انه هو
الغفور بان ضمير المرفوع يؤكد به المنصوب والمجرور كما مر في باب التاكيد نحو ... ومررت بك انت
لكن يرد عليهم ان المضمر لا يؤكد به المظهر ونحن نقول ان زيدا هو المنطلق ويرد عليهم ايضا ان اللام الداخلة
... لا يدخل ... الاسم ... بعض ... حكمه في الاعراب حكم ما بعده لانه ... موقع ما بعده
كالشيء الواحد ولذا ادخل عليه لام الابتداء نحو انك لانت الحليم وهو اضعف من قول الكوفيين لانا لم نعهد اسما
يتبع ما بعده في الاعراب وانما ... عليه اذا كان بعد اسم ظاهر ... كان ما بعده منصوبا اما الاول فلانه لا
يحتمل التاكيد اذن واما الثاني فلانه لا يحتمل ان يكون مبتدأ ما بعده خبره ... ايضا اذا دخله لام الابتداء
واسمية ما بعدها نحو ان كان زيد لهو المنطلق ... في غير هذين الموضعين يحتمل ايضا كونه تاكيدا ان كان قبله ضمير
نحو انه هو الغفور ومبتدأ ان كان ما بعده مرفوعا نحو زيد هو المنطلق ... دخل عليه لام الابتداء نحو
انك لانت الحليم وقوله ... وبعض العرب يجعله مبتدأ ما بعده خبره ولا ينصب ما بعده في باب كان وباب
علمت وما الحجازية وعليه ما نقل عن عيسى بن عمر ... ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل ... بالرفع ... كل
مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ... اوجه احدها ان في يكون
ضمير الشأن والثاني ان في يكون ضمير المولود والجملة الاسمية وهي ابواه هما اللذان خبر كان في الوجهين والثالث
ان يكون ابواه اسم كان وقولهم هما اللذان جملة خبر كان وروى هما اللذين فابواه اسم كان واللذين
خبره وهما فصل قوله ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة
يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على
حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم
وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم قوله ضمير غائب
انما كان غائبا دون الفصل فانه يكون غائبا وحاضرا كما تقدم لان المراد بالفصل المبتدأ بعينه في

الغيبة والحضور فالمراد بهذا الضمير الشان والقصة ملازمة للافراد والغيبة كالمعود اليه اما مذكرا وهو الاغلب
او مؤنثا كهي وهذا الضمير كانه راجع للحديث المسؤول عنه بسؤال مقدر تقول مثلا هو الامير مقبل كانه
سمع ضوضاء وجلبة فاستفهم الامر فسئل اما الشان والقصة فقلت هو الامير مقبل اي الشان هذا ولما كان
المعود اليه الذي تضمنه السؤال غير ظاهر قيل اكتفي في التفسير بخبر هذا الضمير الذي يعقبه بلا فصل لانه
معين للمسؤول عنه ومبين له فبان لك ان هذه الجملة بعد الضمير لم يؤت بها لمجرد التفسير بل هي كسائر اخبار المبتدآت
لكن حسن تقديمه المانع هو القصد بهذا الابهام ثم التفسير تعظيم الامر وتفخيم الشان فعلى هذا لا بد ان تكون
مضمون الجملة المفسرة شيئا عظيما يعتنى به ولا يقال مثلا هو الذباب يطير وقد يجيء عن ضمير الامر المستفهم منه تقديرا
بالمفرد تقول هو الدهر حتى لا يبقى على امر فيه باقية كل ... ابو الطيب هو البين حتى ما تاني الحزائق كانه قيل اي
وقع من المصائب فقال هو البين ... ما تاني الحزائق منه كناية عما يفهم من استعظام امر البين المستفاد
من ابهام الضمير اي بلغ امر البين المعقوبه حتى لا تاني جماعات الابل ايضا ولجواز القران تفسير ضمير الشان بمفرد
مؤول بالجملة واجاز الكسائي ... فاما زيد وكان فاما الزيدان والزيدون على ان فاما خبر لذلك الضمير وما بعده مرتفع
وكذلك ظننته قائما زيدا والزيدان او الزيدون وكذا ليس نعام اخواك وما هو بذاهب الزيدان والزيدون
على ان تكون خبرا مقدما
والبصريون يمنعون جميع ذلك ولا يجوزون الا نحو ليس قائمين اخواك وما هو بذاهبين اخواك على ان الزيدان
واسم ليس اخواك وضمير الشان ... لان الصفة مع فاعلها ... نحو ما ضارب الزيدان
جملة لانها مستقلة مستغن عن الخبر فيكون الباء زائدة في خبر ما ... لان الصفة مع فاعلها انما تكون جملة اذا
اعتمدت على حرف الاستفهام او حرف النفي ... المبتدا عند النحويين وبعض النحويين لا يجوز نحو ليس بذاهب
اخواك وما هو بذاهب زيد على ان في ليس ضمير الشان فلان الشان لا تفسير بجملة ولا تكون في اسداء الجمل الباء
واما قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر فيجوزون ان يكون هو ضمير التعمير الذي تضمنه قوله قبل لو يعمر
وان يعمر بدل من هو ... هو راجعا الى احدهم وان يعمر فاعل مزحزحه نحو ما زيد بناقعه فضله والنحويون
يوجبون التصريح بجزئي الجملة المفسرة لضمير الشان لانها مفسرة فالاولى ان ... خلافا للكوفيين
فانهم اجازوا انه ضرب وانه قام ولم يذكروا ... وهذا الضمير يسميه الكوفيون ضمير المجهول لان ذلك الشان
مجهول لكونه مقدرا ... مع كونه جملة لما مر في باب المبتدا
ولا يؤكد ولا يبدل منه ولا يقدم الخبر عليه كل هذا لئلا يزول الابهام المقصود ... كون الضمير مؤنثا
لرجوعه الى القصة اذا كانت في الجملة المفسرة مؤنث لقصد المطابقة لا لانه راجع الى ذلك المؤنث كقوله
تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان جل ما يمضي
والشرط الا تكون مع المؤنث في الجملة فضلة ... لا يختار انها بنت عرفه ولا تكون كالفضلة ... فلا
يختار انها كان القران معجزا لان المؤنث منصوب نصب الفضلات كل هذا لان الضمير المقصود المهم
لا يراعى مطابقته للفضلات وبانت هذا الضمير وان لم تتضمن الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باعتبار

القصة لكنه لم يسمع فاذا لم يدخله نواسخ الابتدا فلا بد ان تكون مفسره جملة اسمية واذا دخله جاز كونها
فعلية ايضا كما في قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وتقول ما هو قام زيد وقوله تكون منفصلا وذلك
اذا كان مبتدا واسم ما ومتصلا منصوبا بان في باب ان وظن ومتصلا مرفوعا مستترا في باب كان
وكاد كقوله ... وحذفه منصوبا ضعيف لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه
ضمير رابط ولا الحذف في المبتدا ولا عبرة الا مع القرينة الدالة عليه ويجوز حذفه منصوبا مع مخففة متروكة
بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه نحو قوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا
وظباء وقوله ان لام في بني حسان الله واعضة في الخطوب هو ذلك الدليل ان نواسخ المبتدا
لا تدخل على كلم المجازاة لما مر في باب المبتدا وقوله الا مع ان اذا خففت فانه لا يلزم اذ خففت الملفوظ وجاز
اعمالها في الاسم الظاهر واهمالها كالمكسورة على ما قال الجزولي ... تركا عمالها في الظاهر ...
المصنف على ما يجي في باب الحروف اعمالها في الظاهر شاذ كقوله فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك ... ومع
الالغاء ظاهرا فالاكثر على انها تعمل في ضمير الشان مقدرا بخلاف المكسورة فانها اذا الغيت ظاهرا الغيت
مطلقا ولم تعمل تقديرا وانما اعملت المفتوحة الملغاة ظاهرا في ضمير شان مقدر ليحصل بينها وبين الجملة التي بعدها ربط
بسبب هذا الاسم لانه تكون لها باسمها ارتباط ولاسمها بالخبر ارتباط فيحصل بينها وبين الجملة التي هي خبر اسمها
ارتباط وانما طلبوا الارتباط اللفظي بينها لارتباط بينهما معنوي تام وذلك انها حرف موصول وهي مع جملتها
في تقدير مفرد هو المصدر اذ هي حرف مصدرية فكان ان وجدها بعض حروف ذلك المفرد بخلاف ان المكسورة فانها
مع جملتها ليست بتقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب القوم في اعمال المفتوحة تقديرا حال الغائها لفظا
وقد جاز سيبويه ان تكون الالغاء فيها اكثر كالالغاء المكسورة اعني لا تكون لها عمل لا لفظا ولا تقديرا فتكون
كالمصدرية هي مع جملتها في تقدير المفرد مع انه لا ارتباط بينهما لفظا ولا يضر ذلك وهذا المذهب ليس ببعيد واعلم
ان اعرف المضمرات لخمسها ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب وتغليب الاخص في الاجتماع نحو انا وانت وهو فعلنا وانت
وهو فعلتما قوله **اسما الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي خمسة**
ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي وته وذه وذي ولمثناه كاف
تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف
الخطاب وهي خمسة في خمسة فتكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن
وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك
للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثم
وهنا وهنا فللمكان خاصة اعلم ان اسماء الاشارة بنيت عند الاكثرين لتضمنها معنى الحرف
وهو الاشارة لانها معنى من المعاني كالاستفهام كان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها وذلك عادتهم جارية
في الاغلب في كل معنى يدخل الكلام اذا لم تعد سوى نها ان يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في امرى زيد

بمعاني كمضارب والنهي ماضي عمرو والتمني والترجي والابتدا والانتها والتشبيه والنسبه وعيرها الموضوع
لها مولت واعلم ان والى بهذا الكاف او بوضع ما يجري مجرى الحروف في الاحتياج الى غير كالاعراب الدال على
المعاني المطلقه وكذا النسبه وكتصغير البنيه وجمعها في نحو عرفه وحرف وكسره وكسر وكسيرها
مع ما يدل من كلم التصغير وبعض جموع التكسير ونحو تلك الامثله لحصرا را عن اسما الاشاره ونعولنا لا يدخل الكلام
بعد سوقها عن معاني المساجد المشتق منها الافعال والاسما لان تلك المعاني لا يدخل الكلم بعدد وعنا نعول
لمعاني الاشاره معه يدخل الكلم كالرجل والفرس نحو لك هذا الرجل وذاك الفرس ولم يوضع لها حرف تدل
عليها صارت اسما الاشاره كالمتضمنه معنى الحرف وقيل انما بنيت لان وضع بعضها نحو دا وتا ودى دنى وضع
الحروف وحملت البواقي عليها لا واولى ما عليها وقيل بنيت لاحتياجها الا القرينه الرافعه لابهامها وهي امر الاشاره
الحسيه او الوصف نحو هذا الرجل كاحتياج الحرف الى عيره فان قلت المبهمات وجمع المظهرات وخاصه
ماهيته لاما العهد دا اعلم ههنا للبدل لانها المضمر يشار به الا المعود اليه والمظهرات كرجل وفرس وزيد وعمرو
والرسول في قوله تعالى فعصى فرعون الرسول مشار بها الا ماهيه معينه او شخص معين والجواب ان
المراد بقولنا مشار اليه ما اشير اليه اشاره حسيه لا عقليه واسم الاشاره هو الموضوع لما اشار اليه اشاره
حسيه اعني اشاره بالجوارح والاعضا دون غيره من الاسما فانها للمشار اليها اشاره عقليه ذهنيه ولم يحتج
في الحد الى ان نقول المشار اليه اشاره حسيه لان مطلق الاشاره حقيقه في الاشاره الحسيه لا في الذهنيه
فعلى هذا الاصل لا يشار باسما الاشاره الا الى المشاهد المحسوس قريبا او بعيدا فان اشير الى محسوس غير مشاهد
نحو تلكما الجنه فلتصييره كالمشاهد وكذلك ان اشير بها الى ما يستحيل احساسه ومشاهدته نحو ذلكم الله
ودليكما مما علمني ربي قال المصنف ما معناه انه لا يصح ان اسما الاشاره تقوله ما وضع لمشار اليه مما يلزم منه
الدور كما يلزم في مثل قولهم العلم ما اوجب لمحله كونه عالما لان المحدود هو ما يكال في اصطلاح النحاه
اسما الاشاره وقوله لمشار اليه اراد به الاشاره اللغويه لا الاصطلاحيه ومفهوم الاشاره اللغويه امر
ثم وري لا يحتاج الا اكتسابه ولا يتوقف معرفته على معرفه المحدود الذي هو العلم حتى يلزم الدور ههنا كما لزم
هناك لان الدور لزم هناك حيث يتوقف معرفه المحدود الذي هو العلم على معرفه العالم لكونه جزا لحد
ومعرفه العالم موقوفه على معرفه العلم اذ معناه ذو العلم فحصل الدور وفي مسلنا معرفه المحدود
اي اسما الاشاره الاصطلاحيه موقوفه على جز الحد اعني مشارا اليه ومعرفه المشار اليه لا يتوقف
على معرفه المحدود الذي هو اسما الاشاره لان المشار اليه لغه مفهوم كلي لعدم موقوف على شي
وان توقف فرضا فلا يتوقف على معرفه اسما الاشاره الاصطلاحيه هذا هو المقصود من كلامه
والاولى ان يقال السوال غير وارد والاشاره في قوله اسما الاشاره لغويه اذ معناه الاسما
التي تكون للاشاره اللغويه كما ان قوله مشار اليه لغوي وا لما يرد السوال لان الاشاره جز المحدود
ولا يلزم من توقف المحدود على الحد وعلى اجزايه توقف جز المحدود ايضا عليهما اذ ربما تكون معرفه ذلك

الجز غير مكتسبه او مكتسبه بغير ذلك قوله وهي خمسه لذا المذكر قال الاخفش هو من مضاعف الياء
سيبويه حكي فيه الاماله وليس في كلام العرب مركب نحو حيوت ولامه اصابا واصله ذيي بتحريك العين
بدليل قلبها الفا ثم حذفت اللام اعتباطا كما في يد ودم وقلبت العين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصله ساكن العين
والعين هي المحذوفه لسكونها والمقلوبه هي اللام المتحركه قلت مثل ذلك لكن الاولى حذف اللام
لان التغييرات الا الاخر اسرع وحذفها اكثر في موضع الاحتمال حملا للكلمه على الاعم وقيل اصله ذوي
لا باب طويت اكثر من باب حييت ثم اما ان تقول حذفت اللام وقلبت العين الفا والاماله تمنعه واما ان تقول
حذفت العين وقلبت اللام والفا والاماله تمنعه واما ان تقول حذفت العين وقلبت اللام وحذف العين
مع وجود اللام غير كثير فلاجرم كان القول الاول اولى وان كان يترجح هذا القول بكون باب طويت اكثر
من باب حييت قال الكوفيون الاسم الذال وحدها والالف زايده لان تثنيته ذان بحذفها والذي حمل البصريين
على جعله من الثلاثيه لان التباسه غلبه احكام الاسما الظاهره عليه كوصفه والوصف به وتثنيته وجمعه
وتصغيره فحكم عليه بانه ثلاثي كالاسما المتمكنه وبه يدفع قول الكوفيين وانما عزلو الالف في التثنيه انه
لاجتماع الالفين ولم يرد الا اصله فرقا بين المتمكن وغيره كما في اللذان قال ابن يعيش لا باس بان يقال هو
ثنائي كما وذلك انك اذا سميت به قلت ذا ءاء فزيدت الفا اخرى ثم قلبتها همزه كما تقول لا اذا سميت بها وهذا حكم الاسما التي
لم يكن لها ثالث في الوضع اذا سمي بها ولو كان اصله ثلاثه لعلمت داى رد الى اصله ومعناه ذان بحذف الالف
للساكنين كما ذكرنا قال الاكثرون ان المثنى مبني لقيام علة البنايه كما في المفرد والجمع وذان صيغه مرتجله
غير مبنيه على واحده والاصل ذايان فذان صيغه للرفع وذين صيغه اخرى للنصب والجر قال بعضهم
انه معرب لاختلاف اخره باختلاف العوامل ودعوى ان كل واحد منهما صيغه مستانفه خلاف الظاهر فقال
الزجاج لم يبن شي من المثنى اراده ان يجري في النصب والجر قال بعضهم انه معرب لاختلاف اخره باختلاف
العوامل ودعوى ان كل واحد منهما صيغه مستانفه خلاف الظاهر ههنا الا الزجاج لم يبن شي من المثنى
اراده ان يجري اصناف المثنى على نمط واحد اذ كانت التثنيه لا يختلف فيها مذكر ولا مونث ولا عاقل ولا غيره
ووجب الاختلاف المتواعرابا وسائلا في الجمع والعجب في اللذان واللذين كما في ذان وذين وهيتان وتان واللتان
واللتين الاحوال الثلاثه وعليه حمل قوله تعالى ان هذان والمونث تا وذي يعلمك الدال تاوالالف بالياء التا
والياء فذلك كون التانيث نحو ضاربه وتضربين وقامت في اكالي من اللذي وذي من ذاك في من هو وذي بالجمع
التا والياء ولا نقول ان التا والياء ههنا علامه التانيث بل نقول بحسبهما ايدا لهما بالمونث دون المذكر لا انهما
يكونان في بعض المواضع علامتي التانيث كما في لحت وبنت وكلتا فان تاها ليست علامه التانيث وذه
وذه بقلب يا ذي هاكما قالوا في هيته هبيهه لان الهاء تكون عوضا في الوقف عن علامه التانيث لله هي التا فسهت
التا الثاءابدال الهاء عنها وان كانت في الوصل وته بقلب يا تي ها ويتصل بها آن بالحلاس واشباع نحو ذه وته وذهي
وتهي يسهلها بها التا الضمير والاشباع اشهر في الوقف ذه وته بسكون الهاء وضمهم ويقول ان الهاء ذهي وتهي باساكنه

دان ودني في لحنهما اولا على فلا كان

كان ... الموصول ... امانات ومتى على الخلاف المذكور في دان ودنون مكسورا ويكون

كالها المصدر ويعاني الموت ... تقدير مولاء اللوا والعيش نعني أولئك الأيام ... بعض المسار اليهم كالمذكورين

او عيرهم ... ثم للمنازل تقدير ان اولا معرفة ... البعيد ... تقيلين الكلمة الضمة في

السور السكين ... مع ان اولا ... الاصل على الياء الا استثقال الكاف ... بعض العرب

... لعد ... مصور ... القوى في الفصيح بالياء مع ان اصلها واو ولهذا ... اولى من اولا ها فيقال

اولها والى ... الما ... اهل الحجاز ... ومد سبلة الهمزة الاولى من اولا ها فيقال

مضموم الاول من هذا ... الياء ان كان الفه عن واو ايضا ... واما قولهم هولا على

... الاخيرة عقوا ولا ورنا ... سمع الضمة ... اللام ... طوماة ... بلغة من هو عفيف هولا

هلا ... الهمزة الاخيرة ... أشقا و غيطاها ولبس ... الحروف يلحق الجمل

وقد ... تعليله ... ولا هذا ... كلمة ... التنبيه لغير ها وهي كالتي في الحروف ... المفرد

حذف الف ها ... او لا ... قوله ... ويلحق ... حرف التنبيه ... من المفرد اسما الاشارة فقط

في عوها ... خلاف فيما هل في ... موصوله من اسم الاشارة كما يجي ويلحق من المفرد ... ونحو هم

كيف اولا اكثر ... اسما الاشارة في اصل الوضع ما يعتري البهام اشارة المتكلم بالندا ونحو

الا المسار اليه ... المتكلم المخاطب ... تلتفت اليه ويسطو الا اي شي يسير من الاشيا

الحاضر ... سيماهدته واشارة من الحاضر والمتوسط لا في البعيد العايب وكان

... الحاضر ... هذا اكثر استعمالا من هذاك لان سيه المخاطب لا تشار الحاضر الذي يسهل

... سيه المتوسط الذي ... سنه وبينه حايل ولم يدخل في البعيد الذي لا يمكن

اشارة اولى من ... الا يجتمع ها مع اللام قوله ويتصل بها

اشارة ادلا سيه العامل ... ما ... الكاف حرفا اشما ... وقد ذكرنا هناك فايدتها ولذلك

حرف الخطاب ... السالف ... عاصم ... ذكرنا هناك فايدتها

ومع الظاهر ... ولو كان اسما لم يمتنع ذلك ... ومنع اسما الاشارة للمحصور والعرى على

عله ... المتوسط والعايب البعيد ... دون القريب ... يصلح ان يقع مخاطبا

قلنا انه المسار اليه حسا ولا يشار بالاشارة الحسيه الا الى الحاضر القريب الذي يصلح ان يقع مخاطبا

ولما اتصلت الكاف به وكان ... بالوضع للمحصور ... لكونه مخاطبا اخرجته من هده الصا

او لا المخاطب ... كلام واحد ... الخطاب ... فعلتما وكذا اسما فعلتما او بعطف

احدهما على الاخر ... فعلتما مع ... المعطوف لا يكون الا بعد الاضراب عن خطاب المعطوف عليه

فصار ذلك مثل غلامك ... الكاف عن ان يكون مخاطبا ... غلامك ... اياها

كما تقول يا غلامك ولا غلامك ... الكاف ... عاسلي التعبير عنه نحو غلامك قال

كذا ... هذا مع حضور غلام المخاطب فلما اوردت الكاف في اسم الاشارة

معنى العيبة ... موضوعا للحضور صار مع الكاف بين الحضور والعيبة وهذا حال المتوسط

فاذا اردت التنصيص على البعد جئت بعلامته وهي اللام فقلت ذلكم تقول ... لفظ ذلك بعد ان اشار

كل غايب عنك كان او مفقود ... عنه اولا ... باسم الاشارة ... في الحل ... الرجل ... في المعنى

... بالبليغا ... ذلك العرب ... باسم الاشارة بلفظ العيبة لان المحكي عنه غايب ... هذه الصورة

على قوله ان يذكر اسم الاشارة بلفظ الحاضر ... الرجل ... هذا المذكور ... لان المحكي عنه

كان غايبا الا ان ذكره ... قريب فكانه حاضر وكذا ... في الغايب المعنى الحاضر ... ذكر اسم الاشارة

بلفظ العيبة والبعد كما تقول بالله الطالب الغالب وذلك قسم عظيم لا ... تعالى كذلك يضرب

الله للناس امثالهم ... الحاضر المعدوم وهو قوله ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل

وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم ... المعنى ... اشارة حسية ... حكم

الغايب البعيد والاعلى مثله الاشارة الى المعنى بلفظ الحضور ... وهذا قسم عظيم وكذا ... الاسباب

بلفظ البعيد مع ان المشار اليه ... قريب نظرا الى عظمة المشير او المشار اليه وذلك لانه يجعل بعد المنزلة

كبعد المسافة كقول السلطان لبعض الحاضرين ذلك قال كذا وكقول بعضهم ذلك السلطان ... كذا

ومنه قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه ويجوز ان يكون قوله تعالى ذلك الكتاب من باب عظمة المشار اليه او

المشير وقوله ... من باب عظمة المشار اليه ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب ... له

وحصوره نحو هذه القيامة قد قامت ونحو ذلك ... ثم ان اسم الاشارة للمكان موضوعا للاشارة

به الى الشي اشارة حسية فاستعماله فيما لا يدركه الاشارة الحسية كالشخص البعيد والمعاني مجاز وذلك

بجعل الاشارة العقلية كالحسية ... فلفظ ذلك ... المذكور

قبله او محسوس ... يشار اليه به ... ويلحق كاف الخطاب الحرفية بلى

والبصر وانظر وكلا وليس ونعم وبيس وحسب وكذا ورويد والنجا وحيهل وارايت ... كما ... قوله

ويقال ذا للقريب الى اخره لما راى المصنف ... استعمال ذي القرب من اسما الاشارة موضع ذي البعد

منها وبالعكس ... التاويل المذكور ... في اختصاص بعضها بالقريب وبعضها بالبعيد

لم ... ولم يقطع به ... على عبره ... ذا للقريب ... لم ... عندي واقول

انا لا ارى ... اختصاص بعضها بالقريب وبعضها بالبعيد فاذا اردت معرفة القريب وغيره

فاعلم ان لهم مذهبين مذهب بعضهم انه لا واسطة بين القريب والبعيد كما في حروف النداء على ما يجي

يقولون اسما الاشارة المجردة عن اللام والكاف للقريب والمقرونة بهما او بالكاف وحدها للبعيد

وجمهورهم على ان بين القريب والبعيد واسطة فما الواو ... ذاك ثم ذلك وبعضهم يقول ألك وللموث

في ذي وتا وذه بسكون الهاء وكسرها مع اختلاس واشباع كما ذكرنا ثم ... وهي كبيرة

وتلك وهي ... واما ذلك فقد اوردها الزمخشري والمالكي وفي الصحاح لا تقل ... حطا

ثم تلك وهي الكثير ... بعض ... وتالك ... قليلة وانما حركت اللام بالكسر في

ذلك وسكنت في تلك لان الالف خفيفة فلم ... واحد فيها ... حركت اللام بالكسر للساكن وكذا

ولم يحرك اللام بالكسر ... فيها على ... واما ... دخل اللام ... والمثلية وللين

... لان ... بعد الفتحة ... من الفتح للخفة واما ... الساكن ... اما ... في ذلك ... بالكسر ...

... والعامل ... على سكونها ... المد ... فاجمع المثلان

... بتمام الكلمة كما في ذلك ... ولا ادغام في اللام ...

... مكسورة بعد نون التثنية لان المراد ... عن حاله ... الادغام ... قد دخل اللام

... اللام ... النون الدالة على التثنية ... تمام الكلمة

... ولا اولى ... ان يكون اللام ... تعالى وقال

... النون ... كما في التعريف ان شاء الله تعالى ... فالوا الصلة بسببه الذي

وايضا ادغام اللام في النون ليس ... كادغام النون في اللام ... الواحد وهذا اولى لانهم قالوا ... عوضا عن اللام

... ان التشديد عوض ... الياء المحذوفة وايضا لو كان التشديد عوضا عن اللام ... بين

... اللذان واللتان ... في النون ... لا فرق عندنا للعوض بين

لم ... التشديد ... على مذهب المبرد ... للبعيد والمتوسط

التشديد ... اولى ... اولئك واولئك ... الا ... داراك

... المبرد ... اولئك واولا لك ... الراء

... كما ذكرنا ان ... في اللام ... البعد ... وقد يستعمل ذلك

ان ... المتوسط للكاف ... يستعمل ... للواحد

... ذلك ... المذكر

... المثنى والمجموع ... وكذا

... كقوله تعالى ... بين ذلك ... كان ... اللام والكاف

... اسم الاشارة المجرد عن اللام والكاف

... ها انا ذا وها انتم اولاء وها

... التنبيه ... لكثرة استعمالها معه ... ها الله ذا ... وقولهم لاها

... التنبيه ... الله ذا ... تعلمن ها لعمر الله ذا اقسام ... وقوله ... ونحن اقتسمنا

الله ذا ... في باب القسم او غير قسم كقوله ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت ... وقوله ... العطف

... هذا ... ها ... هذا ... ها وذا حرف العطف ... اذا الذي

... ذلك وتلك ... للبعيد ... الذي للبعيد اذا الذي

... الكلمات ... واما هذه الكلمات ... البعيد

... المجرد ... المتوسط اذ هو المقرون بالكاف وحدها واما هذه الكلمات ...

... مع انه اشهر من

... ها هنا الفاظ ... للاشارة

... وهنا ... المكان ... ها هنا ... الطريق

... المكان ... والمذكور ... قبل ... وهنا ... الطريق

... ها هنا ... للقريب وهناك للمتوسط وهنالك للبعيد ...

دفتا

... خطا ... الزمان قال تعالى هنالك

... زمان ... هنالك

الولاية لله اي ... ان شاء الله تعالى قوله **الموصول ما لا يتم جزءا**

الجملة كما في باب الظروف ... على ... الافعال الناقصة ... على ما ...

الا بصلة وعائد ... قوله ... كان ... كاملة

في بابها ... تم ... من قبيل العالم ... العلم ... من باب تعريف الشيء

قال المصنف ليس قوله ما لا يتم جزءا الا بصلة من قبيل العالم ... العلم ... الا لكونه ذا علم ... الفاعل ... بعد

نفسه لان المجهول في قولك العالم ماهية العلم ... المحدود ... الموصول

... العلم ... العالم ... ماهيته ... الموصول بالصلة لتعريف الشيء بما لا يعرف الا به في المعرف

دون صلته ... ماهية ... ذلك ... المراد بالموصول الموصول في الاصطلاح

الا هو ... المصنف انما قلت ليس هذا ... ذلك القبيل لان المراد بالموصول الموصول في الاصطلاح

لا في اللغة ثم قال انما قلت بصلة ولم اقل بجملة ... على اصطلاحهم ... فيه اذ لا ... معنى

كلامه ان الموصول في الاصطلاح هو ... في الاصطلاح ومعنى الموصول والصلة ... الصلة

... قال ... الصلة ... جملة خبرية ... الاشكال ... على ... نفس الحد

... قال ولو جعلت موضع بصلة قولك بجملة لا ... الاشكال ... وقوله تم جزءا

... الجملة ... المبتدا او الخبر او الفاعل وجميع الموصولات ليست اجزاء الجمل ... يكون

... الموصول هو الذي لو اردت ان تجعله جزء الجملة لم يمكن الا بصلة وعائد **قوله وعائد**

... العائد اليه قال لان من الاسماء ما لا يتم الا بجملة وليس بموصول في الاصطلاح كحيث واذ واذا

وحد الموصول ... ما ... في حروف ... الا ... ان يكون

صلتها جملة خبرية على قول الاكثر ... ان ... لتصح خبريته اي ...

فان قلت ... في ... هذا ... المضارع وانما بنيت الموصولات لان منها ما وضع وضع الحرف

... ما ... اللام على ما قيل ثم ... الباب ... الا بصلة وعائد

... الحرف ... قوله **وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له**

انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه

... عليه بحكم معلوم الحصول له اما ... نحو باسم الله الذي ... او الذي هو ...

... الازمنة نحو الله الذي ... او ملكه ... وزيد الذي علامه ضارب او ضرب

غلامه ... ان المخاطب يعرفه بكونه او بكون شيء ... على ... دائما او في بعض الازمنة

نحو الذي ... هو او الذي ... غلام او الذي ... او غلامه ... على

... ان الموصولات معارف وضعا وذلك لما قلنا ان وضعها على ان يطلقها المتكلم

الموصول اذ كان [illegible]
[illegible] اعتراض من اعرض عن تعريف الموصول [illegible] بجميع الأكوان
[illegible] العارف [illegible] لان المعروف [illegible] كما سبق ان تعريف
[illegible] النكرة [illegible] موصوف [illegible] من مرتبة
[illegible] صلته [illegible] على ان يكون
[illegible] المعهود بين المتكلم والمخاطب [illegible] موصوفا [illegible] انسانا
الموصول [illegible] الانسان المعهود [illegible] وان يحصل [illegible] الذي
[illegible] انسانا [illegible] بخلاف الذي
[illegible] لان انسانا موضوع لانسان لا تخصيص [illegible] التخصيص
[illegible] المعرفة والنكرة [illegible] والفرق بين المعرفة والنكرة [illegible] التخصيص
[illegible] مطلق التخصيص الا ترى انك تخصص [illegible] كما تقول رأيت رجلا
[illegible] لان ذلك [illegible] كما تقول [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] بذلك معرفة لان ذلك [illegible] فان
[illegible] السموات والارض [illegible] كما [illegible]
[illegible] العموم واذا
[illegible] النكرات [illegible] العموم
[illegible] التخصيص [illegible] المخصص
[illegible] العام [illegible] معرفة [illegible] نكرة [illegible]
[illegible] الذي هو معرفة [illegible] نكرة [illegible]
[illegible] الموصول [illegible] عمرو
[illegible] الموصول على
[illegible] ذكر الموصول [illegible] اعتقاد المتكلم [illegible]
[illegible] ولا تقول اما الذي
[illegible] المخاطب انه يعلم حصوله للموصول [illegible]
[illegible] ان يكون الموصول معلوم الصلة
[illegible] وضع الموصول كما ذكرنا
[illegible] الخبر عنه [illegible] واما [illegible]
[illegible] الخبر عنه [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] المخاطب اعتقاد المتكلم [illegible] ان الصلة [illegible] ان يكون
[illegible] المبتدا [illegible] والمصدر مع فاعله ولما
[illegible] الجمل [illegible] الصفات مع [illegible] والمصدر مع فاعله
[illegible] الموصول [illegible] جميع [illegible] الحكم [illegible] لم [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] ظرف او جار ومجرور [illegible] فاعل هو العائد [illegible]
[illegible] ان يكون الصلة [illegible] ان يكون مضمون الصلة حكما معلوم الوقوع
[illegible] باب الوصف [illegible] الانشائية والطلبية [illegible] حال الخطاب [illegible]

[illegible] قوله حاووا
[illegible] نواها ازورها [illegible]
[illegible] قال تعالى وانسكم [illegible] الله
واما قول الشاعر [illegible] صلة من دون [illegible]
[illegible] حروف [illegible] الصلة من
[illegible] وهو الوجه [illegible] او محكوم
[illegible] بالموصول لانه اما محكوم عليه هو او سببه او محكوم
[illegible] الصلة من [illegible] بالموصول بسبب [illegible] وكذا الباب هو
[illegible] لولا الرابط
[illegible] ذكر باب الموصول [illegible] الحكم [illegible]

وصلة الالف واللام

هو او سببه [illegible] قوله [illegible] الالصلة
الضمير العائد اليه [illegible] الموصول [illegible] الذي [illegible] اسسنا [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المازني

اسم فاعل او مفعول

الذي [illegible] لما ذكر ان [illegible] على اسمي الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible] او مفعول [illegible] الزمخشري الى انها [illegible]
الالف واللام [illegible] اسم فاعل او مفعول [illegible] انها اسم موصول [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] وسائر الاسماء [illegible] الرجل [illegible] اسم معرف [illegible] على
[illegible] لان الموصول مع صلته [illegible] الذي [illegible] اللام
[illegible] الذي واخواتها [illegible] والاولى ان [illegible]
[illegible] الموصول [illegible] والجموع [illegible] موصولة [illegible]
الالف واللام [illegible] الضمير [illegible] ان هذه اللام موصولة [illegible]
اللام الموصولة [illegible] لام الذي [illegible] اللام الموصولة [illegible] الموصوف [illegible] الضارب غلامه
الضمير [illegible] المازني [illegible] الموصوف المصدر [illegible] اسمي الفاعل
[illegible] الرجل الذي [illegible] عمرو [illegible] اعمال اسمي الفاعل
[illegible] اي الرجل الذي [illegible] الموصوف [illegible] المبتدا او حرف النفي وحرف
[illegible] الامور الخمسة اعني الموصوف [illegible]
والمفعول [illegible] على احد الامور [illegible] مذهب الاخفش والكوفيين [illegible] هذا [illegible] والثاني رجوع
الاستفهام [illegible] مذهب [illegible] كما في قوله تعالى [illegible]
الضمير على موصوف [illegible] الاعتماد على الموصوف المقدر [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] على الموصوف المقدر والضمير [illegible]
[illegible] بالجار والمجرور لاعتماده على الموصوف [illegible] باب الوصف [illegible]
الموصوف المقدر [illegible] الدلالة عليه كما ذكرنا في باب الوصف [illegible] واما
[illegible] البيت [illegible] الجار والمجرور [illegible] على الفعل
[illegible] دون ذلك [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] ورجوع الضمير الى المقدر [illegible] شاهد
[illegible] ووجه [illegible] الموصوف المقدر [illegible]
من كلام [illegible] الضمير الى الموصوف المقدر ولا
[illegible] قوله [illegible] وحرمه
[illegible] اسم فاعل او مفعول عامل لاعتماده على الموصوف
المصدر كما ذهب اليه [illegible] هو الاولى [illegible] لانه دخله على

منعه مما هو من خواص الاسما في لام التعريف فما عينه من شبه الفعل وايضا لو كانت لام التعريف الحرفية لم يعرف
الموصوف ماسا كان للفاعل او المفعول عربه كما يحدث مع المجرد عنها معمول بنا على مذهب الجمهور ان اصل الضارب في المجرد
الضرب والضرب سكرها هو دخول اللام الاسمية المشابهة للحرف لفظا ومعنى على صورة الفعل اما الفعل فظاهر
واما معه الضرورة اللام مع ما دخلت عليه كالحرفية مع ما تدخل عليه فصيروا الفعل في صورة الاسم الفعل
الى الفاعل في صورة اسم الفاعل والى المفعول في صورة اسم المفعول لان المعنى مهما ربان ادمع ربه ضارب
بمعنى ضرب او ضرب ... مضروب اي ضرب او ضرب ولكون هذا اصله فقلا صورة الاسم عمل بمعنى الماضي ولو كانت
اسم فاعل او مفعول لم يعمل بمعنى الماضي كالمجرد عن اللام وكان حق الاعراب ان يكون على الموصول كما ذكرهم فلما كانت
اللام اسمية في صورة اللام الحرفية نقل اعرابها الاصلي لها عاريه كما في الا اذا صارت بمعنى غير على ما ذكر في باب الاستثنا
تعلقها بالضارب وران الضارب بعد الضارب مات وسل اما جماعة على هذا التاويل على الا فلم ان صله اللام
لا يستعمله ... مساحة الفعل على وجه الاصالة وهو اشتم
الفاعل او المفعول فمنا نحو الا ان اللام وعلم انها عملت اسم الفاعل او المفعول مع اللام لا عمال حملا على الموصول كما عملا
او اعتمد على الموصوف ولا يصلحون لان تقولوا انما عملا لانه اعتمد لكونهما فعلين في الحقيقة فالجواب عملها
في الماضي مع اللام ... على ابداع للضميه تعلق الاترى ان اسم الفاعل والمفعول اذا وقعا عقب حرف الاستفهام
وحرف النفي مع ان طلبهما الفعل اقوى من طلب الموصول لا يعملان بمعنى الماضي وانما لم توصل اللام بالجملة لصفة المشبهة
مع لعيمها الحكم المعصان مسابهتها الفعل وكذا المتوصل بالمصدرية لانه لا يقدر بالفعل الا مع صيغه ان كان
في باب الاضافة فسل وتوصل في ضرورة الشعر بالجملة الاسمية وقد وصلت لضلع الشعر بالمضارع في قوله
في الشيخه اليستقصع وصوت الحمار اليجدع وقد وصلت على الاسمية وهاجري الفزاغ عن الشعر قال رجلا
اصل وقال له اخرها هو ذا تقال السامع لم الطاهر وقد ذهب اهل الكوفة الا انه يجوز ان يكون الاسم
للخامد المعرف باللام موصولا قال الولد في قوله لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في افنائه بالاصائل
ان السعد ولانت الذي اكرم اهله وعند البصريين اللام غير مقصوده بصده والمضارع له كما في قوله
ولقد امر على اللئيم يسبني وليما جاز مررت بالرجل القائم ابواه لا الذي
بعد لا يستان ... المبنى في الفاعلين لطهوره بعدا وجها الموصول في الفاعلين وظهوره في الذي فقدا
واعلم ان دخول الاعراب يقدر على الموصول لانه هو المقصود بالكلام وما جي بالصلة لتوضيحه والدليل ظهور
الاعراب في الموصول نحو جاء ايهم ضربته ورايت ايهم ضربته ومررت بايهم ضربته وكذلك اللذان واللتان
عند من قال باعرابهما واما الصلة فقال بعضهم انها معربة باعراب الموصول اصبعا لانه انها صفة الموصول
لتسهاله كما في الجمل الواقعة صفة للنكرات وليس بشي لان الموصولات معارف اتفاقا مبهم والجمل
لا تقع صفة للمعارف كما مر في باب الوصف والجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب لان الجمل انما يقدر لها اعراب
اذا وقع وقوع المفرد ومقامها كالوصف وخبر المبتدا والحال والمضاف اليه وذلك لان المعربات من الاسما محصورة

بعد جمعها ان يكون مفرده والصلة لا تعد كونها مفرده قوله **وهي الذي والتي واللذان**
واللتان بالالف والياء والالى والذين واللاى واللاتي واللواتي
ومن وما وذو الطائية وذا بعد ما الاستفهام والالف واللام واي انه
هذا اهم لجميع الاسما الموصولة والذي عند البصريين على ما ذكرنا ثم وسبح ارادوا الوصف بها من بين الاسما
الموصولة لكونها على اوزان الصفات بخلاف ما ومن وانما وصف بذو الطائية نظرا الى لفظها اذ هو
على لفظ ذو التي توصل بها الى الوصف باسما الاجناس في نحو جاني رجل ذو مال وانما ادخلوا على الذي اللام الزائدة
حسنا للفظ لا لكونه كالمعرفة الموصوف بالنكرة وانما قلنا ان اللام زائدة لما مر ان الموصولات معارف
ومقابلها لا يكون من وما معرفتين بغير اللام وانما الزموها اللام الزائدة لانها الوضع عند مرة وادخل اخرى
لا وهم كونها للتعريف كما في نحو الرجل ورجل وقد قال الكوفيون اصل الذي الذال الساكنة ثم لما ارادوا
ادخال اللام عليها وادوا مثلها لاما متحركا لئلا يجتمعوا بين الذال الساكنة ولام التعريف الساكنة ثم حركوا الذال
بالكسر فاشبعوا الكسرة فتولدت با كما حركت ذال اذا بالفتح واشبع فتولدت الف وكل ذلك دعوى
علم الغيب ويقولون الواحد المؤنث التي بقلب الذال تا كما قلنا في ذا وتا وقد تشدد يا اهما نحو الذي جاني فاذا شددتا
بعد المعرفة اعربت الكلمات بانواع الاعراب كما في اي ولا وجه لاعراب المشدد فان ليس التشديد بموجب للاعراب
وعند بعضهم في المشدد جعل الكسرة هو الاصل في التقاء الساكنين قال وليس المال فاعلمه بمال وان اغناك
الا للذي هو ينال به العلاء ويصطفيه لاقرب اقربيه وللقصي وحكى الزمخشري انه يبنى على الضم كقبل وبعد
قال الاندلسي لعل الجزولي سمعه يضم كما هو منقول عن الزمخشري ثم زاد في الشعر مكسورا لعكس باعرابه
وقد تحذف اليا من الذي والتي ساكنا ما قبلهما او مكسورا قال الشاعر هو كاللذ تزبى زبية فاصطيد
او حبلا امسى مستمرا ثم وقال احرى في التسكين كاللذ ترنية فاصطيدا ثم وقال فقلت للت
لو مكان نفس ان اراها الا تعوذ بالتميم قال الاندلسي اللغات الثلث فيهما يعني تشديد اليا وحذفها
بسكون الذال والتا وكسرهما يجوز ان يكون لضرورة الشعر لا انها لغات لان الحذف بسبب الضرورة
وقد تكتفي بها بالكسر عن اليا وحذف الحركة بعد الاكتفا قال الا ان سلوها في حال السعة لا في الشعر
سمعا اذن وطاقة وتثنيه الذي والتي اللذان واللتان بحذف اليا وجاز تشديدهما ابدالا عن اليا المحذوفة
وهل هما معربان او مبنيان على الخلاف الذي مر في ذان وتان وقد جا اللذان واللتان في الاحوال الثلث من غير
الرفع والاولى القول باعرابهما للمام واما مثنى المضمر نحو هما وكما فلما عبر عن وضع واحد ولم يرد فيه النون
بعد الالف لم يعرب لانه ما رضعه مستانفة وخرج عن سنن المثنيات وقد تحذف النون من اللذان واللتان
استطالة الموصول لصلته قال ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا ثم وقال
هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم ثم وجمع الذي في ذوي العلم الذين في الاحوال الثلث على الاشهر
الاكثر واللذون في الرفع هذيلية قال جار الله اعراب الجمع لغة من شدد اليا في الواحد وهذا القوي

عرفت احيي الناس كم عمل ما عمل يعاصون ويحكى

ان الذي مسند اليا معرب فكان اصله الذون لاختلاف بي ولحبه منه وقد عزو النون

من المعرب ان الذي مسند اليا معرب نصبا وجرا وهي لغة من سد اليا الجمعة واستروا من ذوي نون مكررا بالمصابيح ومن اللذين

تعميم الذون دعماو الذين ... ويجوز في هذا ان يكون مفردا

من الفعل ... كل القوم ما الام ... وان الجنس الذي كقوله تعالى وان الذي حا

ايضا قال وان الذي حانت ... وان الجمع الذي ... وان الجنس الذي كقوله تعالى ... مفرد معرف اللفظ

وصف به مفرد اللفظ مجموع المعنى اي وان الجمع الذي ذكر الذي مفردا موصوفا فانه مقدر مفرد اللفظ

بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وهذا اكثر ... قليل كقوله الحي اللذا في المسي وقد

مجموع المعنى اما محذوف النون من الذين نحو جاء الرجال الذي قالوا كذا فنحو قليل ... اللذين رفعا ونصبا

مقال الذي ولنا ان واليه ابان ولا تدر بلا لام وجمع الذي من غير لفظه الاولى نورن العلى واللائي نولون

وجرا وحذف النون مقال اللائي بهمزة بعدها يا ساكنة نحو العلى وهو قليل من الاخفش واللائي على وزن فاعل من

من نسائهم ويقال اللاء بحذف اليا وقد جا اللاوون رفعا واللائين نصبا وجرا وجمع التي اللاتي دون جمع الذي واللواتي

الذي هو اسم جمع للجليل والنافر واللائي بالهمزة مكان التاء وهو كسر في جمع التي واللاتي واللواتي واللوا وقد تسهل الهمزة

واللواتي كانهما جمعا الجمع وقد يحذف الياآت من الاربعة نحو اللاتي ... واللاء ساكنة بعد

من اللائي الهمزة والياء ... مكسورة على ماهو واه ... اللاتي ... وقد يقال اللاى ساكنة بعد

ان اللائي بين الهمزة والياء ... ... حذفوا الياء بعد الهمزة ثم ابدلوا الهمزة

الالف من غير همز كقراءة ابي عمرو والبزي ... ابو عمرو وهي لغة ... الياء والتاء معا وقد يقال اللاى كالكى

بامر بها من لسكنوا الياء آخر للوصل مجرى الوقف وقد يقال اللوا بحذف الياء والتاء معا وقد يقال اللاء كالكى

يا من عرفها من تسكن الياء اجرا للوصل مجرى الوقف ... الذي والتي بسبب كانت الاولى واللاتي الا ان

مكسورة التاء ومعربة اعراب المسلمات والاولى جمع الاناث لفظه في الذي ... من الجمع المجموع والموصول مما وما واي معا

الاولى في جمع المذكر اشهر واللاتي لعكسه ولمعنى الذي ... نحو لفتهم ابا ... الدار او معرفة نحو لقيتهم اما فرت

لا معرفة لانها تكون موصولة معرفة والا فهما ما طاهر ... اهل الدار ... الا انه قال كذا لعلقت

قال الكسائي يجب ان تكون عاملا اي مستقبلا وقد يتوقع ولم تكن له مسند الا انه قال كذا لعلقت

وكذلك وضعها الواضع فقال له السائل ... لكنا سمع لعا ان هذا انما مسارع فيه وقد علله

اي موقوفة على الابهام والابهام لا يعمل الا في المستقبل الذي لا يدرى مقطعة

ولا يدرى خلاف الماضي والحال انهما محصوران فلما كان الابهام في المستقبل اكثر منه في غيره استعملت

معنا اي الموصوفة على الابهام وليس لان الابهام من متعلقان ولا يتعلق احدهما بالاخر وعبد الكرم

انما لزم تقدم عاملها عليه وخالفهم البصريون في الموضعين لعدم الدليل على دعواهم واذا اريد به المؤنث

جاز الحاق التاء به موصولة كان او استفهاما او جرها نحو لقيت ايتهم لقيت واسهل لقيت قال الاندلسي البلنسي

فيه ساد كاسيل في كلتهن وحكى من الناس وشرق الناس وبعض العرب شبهها وجمعها انضا في الاستفهام

وعرفهم نحو اباهم اخواك واتوهم اخوتك وهما اسعدين الناس ويجوز هذا الصرف في باب الاعراب وقوله

ودو الطائية الاكثر ان ذو الطائية لا تعرب نحو جاءني ذو فعل وذو فعلوا وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلى

ويحكى ذو جمعت ... اي الى ... ولا لعب ايضا قال قولا لهذا المردود جاسا عباهلم

بان المشرقي المفارس هم ولم يقل ذي كما في ذو الطائية اربع لغات اشهرها ما مر الى عدم تصرفها مع بنائها

والثانية حكاها الجزولي ذو للمفرد المذكر ومثناه ومجموعه وذات مضمومة للمفرد المؤنث ومثناه ومجموعه

والثالثة حكاها ايضا وهي كالثانية الا انه يقال الجمع المؤنث ذوات مضمومة في الاحوال والرابعة حكاها

ابن الدهان وهي تصريفها تصريف ذو بمعنى صاحب مع اعراب جمع منصرفا تماما حملا للموصولة على التي بمعنى صاحب وعلى هذه

اللغات طائية قوله وذا بعد ما الاستفهام اما الكوفيون فيجوزون كون ذا وجميع اسماء الاشارة موصوله

بعد ما الاستفهام كانت او لا اسيرة لا بقوله تعالى ها انتم هؤلاء تقتلون اي انتم الذين وقوله

عدس ما لعباد عليك امارة ... وهذا تحملين طليق اي الذي تحملينه وقوله تعالى وما تلك بيمينك اي ما

اي ما التي بيمينك ولم يجوز البصريون ذلك الا في ذا بشرط كونه بعدها او من الاستفهام مثل ذا لم يكن

زائدا كما في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا اي من الذي وماذا الذي صنع اي ما الذي وذا في الموضعين

زائدة اذ بعده موصول ويجوز الغاء نحو ماذا الصت وماذا لعيب ان تكون زائدة او موصولة كما يجيء واعتدوا

عن المواضع التي استدل بها الكوفيون بان اسماء الاشارة فيها باقية على اصلها وقوله تعالى الذي اي الذي

هو خلاف الاصل وخالف الاخفش وابن السراج الفاهم في كون ما المصدرية حرفا وجعلاها اسما ويقدران في مثلها

ضميرا لعجبا البها وما كنا بها عن المصدر وقوله بما رحبت اي بالرحب الذي رحبته وليس بوجه اذ لم يعهد هذا

الضمير بارز في موضع والاصل عدم الاضمار ومعنى الكلام عليه في الحروف المصدرية قوله **والعائد**

المفعول يجوز حذفه غايته الالف واللام يجوز حذفه وان كان مفعولا لحقا موصولها

والضمير احد ... موصولها كما مر في الخلاف مع المازني ولا يجوز حذف احد العائدين اذا اجتمعا في الصلة

نحو الذي ضربته في داره زيد اذ يسعى عن ذلك المحذوف بالثلاثة ولا تقوم عليه دليل ثم الضمير اما ان يكون

منصوبا او مجرورا او مرفوعا فالمنصوب يحذف بشرطين الا يكون منفصلا بعد الا نحو جاء الذي ما ضربت

الا اياه واما في غيره فلا منع كقولك ضيعت الرداء الذي اعطيتنيه اي اعطيتنيه اياه وكقولك التي

انا ضارب زيد اي ضاربه اباه ويجوز ان يكون المحذوف هاهنا مجرورا في محل النصب كما يجي اي الذي

انا ضاربه والشرط الثاني ان يتصل بالفعل نحو الذي ضربت زيد لان الضمير ان فصله لحلاوة الضمير

الذي اتصل بالحرف فلا يحذف في نحو الذي انه منطلق واما المجرور فيحذف بشرط ان يجر باضافة صفة ناصبة

له تقديرا نحو الذي انا ضارب زيد اي ضاربه كما تقدم او يجر بحرف جر متعين وانما شرط التعيين لانه لا بد بعد

حذف المجرور من حذف الجار ايضا اذ لا يبقى حرف جر بلا مجرور ويشترط ان يتعين حتى لا يلتبس بعد الحذف

بغيره كقوله اسجد لما تامرنا اي بامرنا به اي باكرامه وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي تؤمر به اي

باظهاره وقال فقلت لها لا والذي حج حاتم اخونك عهدا انني عن حولهم اي حج حاتم اليه وتعين

حرف الجر اذا جر الموصول او موصوفه بحرف جر مثله في المعنى وعامل المتعلقان نحو مررت بالذي مررت

مررت ومررت مماثلان ومماثل
اي مررت بها لان الجارين مماثلان والفعلان اللذان تعلقا بهما وهما مررت ومررت بزيد اي مررت به
الموصوف مررت بزيد الذي مررت وربما حذف المجرور بحرف وان لم يسعر نحو الذي مررت في مثله الكسائي في البديع في الحذف هو ان يحذف حرف
الموصوف مررت معه اوله او نحو ذلكم مذهب الكسائي ومذهب سيبويه والاخفش جوزهما معا
وان احتمل مررت ... ويعني قوله نحو ذلك ... وحذفه ومذهب ... ولا باس بحذفه مع المجرور
الجر او لان تعمل الضمير في الفعل ... ويعني قوله ههنا استطالة الصلة والمجرور
اذ ليس حرف الجر وباشارة في كل موضع ... مبتدا اذ غيره اما خبره واما كون الضمير خبر المبتدا
واما الضمير المجرور المرفوع فلا يحذف الا اذا كان مبتدا ذلك على انه مبتدا الكثرة وقوعه ضميرا
اما قليل ولا يكون في الكلام اذن دليل على حصر المبتدا المحذوف بل يحمل ذلك على انه الا غالبا الا اذا كان
واما فاعل او لا يجوز حذفه او خبران واخواتها ولم يستحذفه الا قليلا ولا يكون الصلح الا غالبا في المبتدا المحذوف
ظرفا كما يجي وايضا هو في الا ... المبتدا واما اسمها فلا يحذف اصلا لضعف عليها وشرط في المبتدا اذا الجملة
الا يكون خبره جملة ولا ظرفا ولا جارا ومجرورا اذ لو كان احدهما لم يعلم بعد الحذف انه حذف شي اذ الجملة
والظروف يصلحان مع العائد فيهما لكونهما صلة واذا حصل المبتدا المربوط بها المربوبون فالوا ان كان في الاصل
اي جار الحذف بلا شرط اخر نحو قوله تعالى ثم اسبه على الرحمن عتيا وقوله مسلم على اعم افضل هم
حصول الاستطالة في نفس الموصول بسبب الاضافة وان لم يطل الا طالة الصلة وقال الابدلي لان لها
من التمكن ما ليس لاخواتها ولهذا تضاف وتعرب فتنصرف في صلتها ايضا بحذف في بعضها وان لم يكن صلة اي
لم يحذف الا بشرط استطالة الصلة كقوله تعالى وهو الذي في السما اله وفي الارض اله طالت الصلة
بالعطف عليها واما الكوفيون فيجوزون الحذف بلا شرط في مطلقا في صلة اي كان او في غيرها مع
الاستطالة او بدونها كما قرى في السواد على الذي احسن ويروى ما انا بالذي قايل لك شيا والله اعلم
اذا كان الموصول او موصوفه خبرا عن متكلم جاز ان يكون العائد اليه غايبا وهو الاكثر لان
المظهرات كلها غيب نحو انا الذي قال كذا وجاز ان يكون متكلما حملا على المعنى قال علي عليه السلام انا الذي
سمتني امي حيدره وقال المازني لولم اسمعه لم اجوزه وكذا اذا كان الموصول او موصوفه
خبرا عن مخاطب نحو انت الرجل الذي قال كذا وهو الاكثر او قلت كذا حملا على المعنى هذا كله اذا لم يكن
للتسبيه امامعه فليس الا الغيبة كقولك انا الحاتم الذي وهب المال وان كان الضميران جاز لك
في غير التسبيه حمل احدهما على اللفظ وحمل الاخر على المعنى نحو انا الذي قال كذا وضربت زيدا وانا الذي
قال كذا وضربت عمرا وان كان الموصول او موصوفه مخبرا عنه بالمتكلم والمخاطب لم يجز الحمل على المعنى
فلا يجوز الذي ضربت انا والذي ضربت انت اذ لا فايده اذن في الاخبار لانك اذا قلت الذي ضربت فقد علم
المخاطب ان الضارب هو المتكلم في الاخبار بانا لغو وكذا قولك الذي ضربت فظهر بهذا ان قوله
القايل انا الذي ... ليس بوجه ... الوجه ان يقال القايله انا ... قوله **واذا اخبرت بالذي**
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا

فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك
الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بنا اسم الفاعل والمفعول
فان تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان
والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه احدنا ... ثانيا اسميه النحاه باب الاخبار بالذي وبالالف واللام ومقصودهم من وضع
هذا الباب تمرين المتعلم فيما تعلمه في بعض ابواب النحو من المسائل وتذكره اياها كما يذكر مثلا
ليعرفه ان الحال والتمييز لا يخبر عنهما انه يجب تنكيرهما ويعرفه ان المجرور بحتى وكاف التشبيه لا يخبر عنهما
لانهما لا يقعان مضمرين ويعرفه ان ضمير الشان لا يخبر عنه انه يجب تصديره لغرض الابهام قبل التفسير وبغير
قولهم اخبر عن الذي في ضمن الجملة الفلانية بالموصول اي ضع هذه الجملة حملة اخرى اسمية واخبر في
الثانية بما عن ذات متصفه بما اتصف به في الاولى معبرا عن تلك الذات بالموصول ولا تغير الاولى عن
وضعها الا قدر ما يقتضيه هذا الاخبار المذكور فلا بد اذن ان يجعل في الثانية مبتدا مصدرا الا ان المسؤول
عنك ان يخبر عن ذلك الذات اعني ... والمخبر عنه في الاسمية مبتدا والمبتدا مرتبته الصدر ولا بد ان
يجعل مكان ... ضميرا الى ... لان المسؤول ان تصف ... بالوصف الذي كان له بلا تغيير شي من الجملة الاولى
ولم يمكن ان يكون في مكان ... التصدير ... مبتدا فلا بد ان يكون نائبه وهو الضمير العايد اليه مكان
او لا بد ان يوخر ... في الجملة الثانية خبر لان المسؤول ان يخبر عن ... ورتبة الخبر بعد تمام الموصول الذي المتقدم
هو الموصول بصلته فعلى هذا لم يخبر ... الموصول بل اخبرت عن ... الموصول الا انك لما اخبرت
عن ... والمبتدا في المعنى هو الخبر اي يطلق على ما يطلق عليه فاذا اخبرت عن ... فقد اخبرت عما يطلق
عليه ... فكانك اخبرت عن ... انما ذكرت المخبر عنه باسم ... دون ... لان ... هو المذكور في الجملة الاولى
الا هي الموضوعة المفروغ منها المعلوم اجزاؤها دون ... هو المشهور قبل صوغ الثانية واما قولك
في السوال ... الموصول فليس معناه اجعل ... مخبرا به بل الباء فيه للاستعانة كما في قولك كتبت بالقلم
اذ المعنى اخبر الاخبار المذكور بان تجعل ... الموصول مبتدا وقال ... ذلك انه يقول العالم للمتعلم
ليدربه او ليجربه اخبر عن زيد في قولك ضربت زيدا بالذي فالمعنى اجعل الذي مبتدا خبره زيد واجعل
تلك الجملة الاولى وهي ضربت زيدا صلة للذي بلا تغيير منها الا ان تجعل مكان زيد ضميرا عايدا الى الذي
وتوخر زيدا خبرا للذي فتقول الذي ضربته زيد فالفرق بين الجملة الاولى والثانية انك اذا قلت ضربت
زيدا وانما خاطبت من لا يعرف انك مضروبا في الدنيا وربما خاطبت من يعرف شخصا مضروبا لكنه لا يعرف انه
زيد واما قولك الذي ضربته زيد فلا تخاطب به الا على الوجه الثاني اي تخاطب من يعرف ان لك مضروبا لان
مضمون الجملة يجب ان يكون معلوما للمخاطب كما ذكرنا ولكن لا يعرف انه زيد اذ لو عرف لوقع الاخبار
عنه بانه زيد ضايعا فالجملة الثانية تصح المحتمل الثاني للجملة الاولى قوله صدرتها اي جعلت الذي

في الصدر مثلا قوله واخبرت خبرا انصب على الحال او من اخبرت عنه فجعلته اي جعلته خبرا قوله وكذلك
الالف واللام في الجملة الفعلية لا تخبر بالالف واللام الا عن اسم في الجملة الفعلية خاصة قوله ابعى بنا اسم
الفاعل والمفعول منها وقد ذكرنا انه صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وذلك لانه يمكن ان يشتق من
الجملة الفعلية اسم فاعل مع فاعله اذا كان الفعل مسندا للفاعل اذ معنى اسم الفاعل مناسب لمعنى فعل
ويجعل نحو زيد ضارب اي ضرب او يضرب واسم مفعول مع مرفوعه اذا كان الفعل مبنيا للمفعول اذ معنى
اسم المفعول مناسب لمعنى فُعل او يُفعل نحو زيد مضروب اي ضُرب او يُضرب وليس اسم فاعل او مفعول مع
مرفوعهما الجملتان في نحو
مع اسم المفعول مناسب لمعنى فعل او يفعل بل هما مع المرفوع احدهما مع المرفوع صلة للام كما سمي لعبد
مرفوعهما معنى الجملة الاسمية حتى يسبك منها لكن الطرفان ممتنعان من وقوعهما صلة للام
اضارب الزيدان وما مضروب البكران لكن فاذا عن المتصرف نحو نعم وبئس وعسى وليس
ويجب ان يكون الفعل الذي يسبك منه صلة الالف واللام متصرفا ويجب الا يكون في اوله ذلك
وبعد لا يجيء منه اسم فاعل ولا مفعول فلا تخبر باللام عن زيد في ليس زيد كالسين وسوف وحرف النفي وحرف الاستفهام
الفعل حرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناها ووضع عائدا الى الموصول مقام ذلك
قوله فان تعذر اي امر من الامور الثلاثة وهي تصدير الموصول تعذر الاخبار عن كل اسم في الجملة الانشائية
الاسم ولا يحسن ذلك الاسم خبرا اما الشرط الاول وهو تصدير الموصول الاخبار بالذي عن اسم في جملة
والطلبية لان الصلة كما تعلم لا تكون الا خبرية وتعذر ايضا عند الكوفيين اما قوله من المتن اللاكر
مصدره بالذي لانهم يابون دخول الموصول على الموصول اذا اتفقا لفظا والاولى
الذين اذا هم يفعل الذين من العز الشم فعل
الرواية الاولى لانها من باب التكرير اللفظي كانه قال اللائي اللائي واما وضعه الغاة
كان اسهل عندهم قال ابن السراج دخول الموصول على الموصول لم يجئ في كلامهم وانما وضعه النحاة
رياضة للمتعلمين وتدريبا لهم نحو الذي الذي في داره عمرو زيد تقول في داره صلة للذي الاخير وعائده
مستقر في الظرف وعمرو مبتدأ خبره الظرف والذي الاخير مع صلته وخبره صلة الذي الاول وعائد الاول
الهاء المجرورة في داره وزيد خبر الذي الاول كانك قلت الذي ساكن داره عمرو زيد وتقول الذي التي اللذان ابواهما
قاعدان لديها اكرمان عزيزة عنده حسن تبتدئ بالموصول الاخير وتوفيه حقه من الصلة والعائد والخبر
لاستغنائه بما بعده عما قبله وتصلح كل ما قبله اليه لكونه من صلته فتقول ابواهما قاعدان صلة
اللذان وعائدها الضمير المجرور في ابواهما وخبره هذه الجملة اعني اللذان مع صلته وخبره
صلة التي والعائد الى التي من صلتها الضمير المجرور في لديها حال مع صلته المذكورة وعزيزة عنده
خبره والجملة اعني التي مع صلتها وخبرها صلة الذي والعائد من الصلة اليها الهاء المجرور في عنده
والذي مع صلته المذكورة مبتدأ خبره حسن وهكذا العمل ان زادت الموصولات ولا تقف على حد واحد والغلط
واقع كل موصول حقه وبالشرط الثاني وهو وضع الضمير العائد الى الموصول مقام المخبر عنه يخرج

الفعل والجملة والجار والمجرور والحرف اذ لا تصح هذه الاشياء ويخرج كل اسم لازم التنكير كالمجرور بكم
واسم لا التبرئة وخبرها والحال والتمييز المنصوب وكنكرة تقدم ما الاستفهام من المعارف كالتعجب في ما انا
والاستغراق في نحو كل رجل وافضل رجل وما من رجل وكذا كل اسم يلزمه النفي نحو لا احد ولا عريب
ولا كتيع ويخرج ايضا كل اسم جاز تعريفه لكن يلزم اظهاره كفاعل حبذا والمعارف السادة مسد
الحال كالعراك ووحده وجهده وسائر ما ذكرناه في باب الحال لانها لفظها يدل على لفظ الحال
والاضمار يزيله وكالمصدر العامل اذ لا يجوز نحو مروري بزيد حسن وهو بعمرو قبيح لان لفظ المصدر راعى
في العمل اذ هو من جهة التركيب اللفظي مشابه الفعل فيمتنع الاضمار بزوال اللفظ وكذا كل صفة عاملة كاسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة العاملة في الظاهر واما الاخبار عن قائم في زيد قائم فانما يجوز اذا لم
تعمله في الضمير المستكن نظرا الى كونه في الاصل اسما مستغنيا عن الفاعل وعند المازني يجوز الاخبار عن
المصدر المحذوف عامله نحو انما انت سيرا وعند ابن السراج لا يجوز لان الفعل انما حذف لدلالة لفظ المصدر
عليه ولجاز ابن السراج المازني على منع الاخبار عن ضربا في ضربا امره ضربا ومنعه غيره اذ ضربه موضع
المزيد ولا يصلح مثله وكالمفعول له اذ يشترط فيه لفظ المصدر وكالمجرور بالكاف وواو القسم وتائه وحتى
ومذ ومنذ وكذا المرفوع بعدهما اذ شرطه لفظ الزمان وكمميز الاعداد المجرور فان المفسر اسم فعوا
الاخبار عنه لوجوب كون المميز نكرة لعين الجنس والاضمار على ذلك ولعصم جوزه نحو الذي هذا
ماية الدراهم وكالمقادير المبهمة المفسرة بما بعدها نحو راقود خلا وعشرون درهما فان الفاظها معتبرة
وكالمضاف دون المضاف اليه اذ المضمر لا يضاف وكالموصوف بدون الصفة وكالموصول بدون الصلة
مثله وكصلة اللام دون الموصول اذ لفظها شرط واما البدل والمبدل منه فعند بعضهم لا يجوز الاخبار
عن احدهما وحده بل عنهما معا كالصفة والموصوف فان البدل ليس كالصفة ولا يعد من المبدل
منه وانما يخلو الصلة من العائد ان اخبرت عن البدل في نحو جاءني زيد ابوك عند من يجعل البدل في حكم
تكرير العامل وبعضهم اجاز الاخبار عن كل واحد منهما فالاول تقول في مررت برجل زيد مخبرا عنهما الذي مررت
به رجل زيد والثاني تقول مخبرا عن المبدل منه الذي مررت به زيد رجل ومخبرا عن المبدل الذي مررت برجل
به زيد باعادة الجار لان المجرور لا ينفصل له ويجوز ان تقول برجل هو واضعا المرفوع مقام المجرور والمجرور
احملوا في بدل البعض والاشتمال فلجازه الاخفش اذ الضمير يفسر ما بعده ومنعه الزيادي اذ الضمير لا يدل على
على البعض والاشتمال بل ان يذكر حين الموصول وكخبر كان واخواتها وكالفاظ التاكيد في الاشهر
اذ تلك الالفاظ معينة في افادة التاكيد وايضا يقع خبر الموصول تاكيدا بلا مؤكد وكعطف
البيان دون المعطوف وكالملصقات به من الاعلام والكنى للوحوش واجناس الارض وغيرها
كابي الفتم وامرئ القيس وابن اوى وابن عرس وابن قترة وام عرفط وام حبين وسام ابرص اذ
المضاف اليه في مثلها صار بالعلمية كبعض حروف الكلمة وكذا قزح في قوس قزح وكل حرف

وكذا اكل طعامك [illegible] قائم مقام المضمر
[illegible] ما منها الا العمرات [illegible] وقد [illegible] ومنع بعضهم الاخبار
[illegible] الموت [illegible] ما المعاني لفسر التمييز لا يعود الا ما نعتم من الموصول
[illegible] الفاعل [illegible] اجازه اكثر المضمر لا يعود [illegible] وكذا اكل [illegible] يستحق
[illegible] والاصل [illegible] الا الاسمية [illegible] ما نعرفها وكذا [illegible]
[illegible] العماد لا في [illegible] المبتدا اسمى المضمرين هذه
[illegible] ان تقوم مقام
[illegible] عن الموصول [illegible] الاخبار ليس في
الاخبار [illegible] الى الموصول [illegible] وقولك هو
[illegible] الى الموصول [illegible] الى الذي [illegible] المبتدا
[illegible] الموصول [illegible] الاسم المستحق لغير الموصول
[illegible] الاسم المشتمل عليه اي الاسم [illegible] الذي اسمعته المبتدا
في [illegible] مع المضاف اليه [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الاخبار عن ضمير اخر وان رجع ذلك
[illegible] على الضمير المستحق لغيره [illegible] الا الذي لا يجوز ذلك
[illegible] الاخبار عن اي ضمير [illegible] الان في قولك الذي زيد هو
[illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible] ذلك كرر ضميره فا بره
لا [illegible] الصلة الى الموصول [illegible] في الصلة [illegible] لا يكون
[illegible] الموصول [illegible] الاخبار [illegible] عنه
[illegible] المبتدا الذي هو الموصول [illegible]
[illegible] فقد عرفنا ما المبتدا ان
[illegible] الذي [illegible] اخو زيد
[illegible] في المخبر [illegible] وقولك [illegible]
ها هنا [illegible] لتكون المعنى الذي
[illegible] دون عمرو [illegible] وكذا ان [illegible] عن ها اخوه لتكون المعنى الذي
[illegible] ان ها هنا [illegible] اخوه [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ان يعلمه المخاطب [illegible] عودها على المبتدا [illegible]
[illegible] لا يجوز الاخبار عن احد الضميرين لان عودها على المبتدا [illegible]
من المخبر ان ذلك [illegible] او [illegible] اذ لا يلزم [illegible]
[illegible] الموصول [illegible] المبتدا [illegible] ولا [illegible] المبتدا على
[illegible] الاخبار [illegible] الاخبار عن [illegible]
عاد اليه الضمير المخبر عنه [illegible] الاخبار [illegible] اذ لا مانع وكذا
[illegible] الضميرين [illegible] الاخبار [illegible] الضميرين اذ لا مانع وكذا
ارتبط الضميرين [illegible] المتقدم [illegible] الضمير [illegible] ان لا يكون الضمير في جملة بابه بعد
[illegible] الاخبار [illegible] عنها [illegible]
ذكر [illegible] تقول زيد [illegible] الاخبار عنها [illegible]
الثالث وهو [illegible] المخبر عنه خبرا [illegible] الضمير [illegible] لم يحصل الابهام
[illegible] وهو [illegible] الانسان [illegible] وكذا [illegible]
كل [illegible] مع الشرط والاستفهام [illegible] وكذا كم الخبرية [illegible] لما فيهما من معنى الانشاء

ويخرج ايضا [illegible] اما المجرور فقد كان الظرف غير المتمكن نحو عند وسوى ولدن وكذا [illegible] وكذا سحر وعشا
ومساء معينات وكذا المصادر الملازم نصبها كسبحان ولبيك ونحوهما فالواو ان الحرف عن ظرف متمكن حيث في صيره
[illegible] اذا الخبر عن يوم الجمعة في [illegible] يوم الجمعة فتقول الذي سرت فيه يوم الجمعة الا ان يكون الظرف متوسعا
فيه وهذا القول [illegible] على ان الضمير لا يكون ظرفا [illegible] ما عليه في باب المفعول فيه ولا يمنع على ما قالوا
[illegible] المفعول له [illegible] الذي ضربت له [illegible] هذا والضمير القائم مقام المخبر عنه ان كان المخبر عنه مجرورا
[illegible] او منفصلا وان كان مرفوعا فضميره اما مستتر كما اذا الخبر عن زيد من [illegible] زيد واما بارز متصل كما اذا الخبر
[illegible] عن الزيدان في ضرب الزيدان واما منفصل كما اذا الخبر عن زيد في ما جاء الا زيد فيفصل ايضا الموضوع المنفصل
الذي كان في الجملة قبل الاخبار منفصلا اذا الخبر بالالف واللام [illegible] على [illegible] له كما اذا الخبر عن زيد في ضربت زيدا
بالالف واللام فانك تقول الضاربه انا لو بريد هذا [illegible] وعدم [illegible] في باب المضمرات ان المنفصل مثله بالنسبة للمستتر
لا فاعل وقد عرفت مواضع كل واحد من هذه الثلثة في باب المضمرات المستتر البارز المتصل والبارز المنفصل [illegible]
الله وان كان منصوبا فضميره اما بارز متصل كما اذا الخبر عن زيد في ضربت زيدا او منفصل كما اذا الخبر عن زيد في ما
ضربت الا زيدا كما عرفت [illegible] المتصل والمنفصل واذا الخبر عن اي ضمير كان فلا بد من ان يأخره [illegible] ومنفصلا
لا [illegible] اعلم انك اذا الخبر عن ضمير المتكلم والمخاطب فلا بد ان يكون الضمير العائد مقامه غائبا الذي عوقه
الى الموصول وهو غائب كما اذا الخبر عن [illegible] في ضربتك ولا يجوز [illegible] المعنى كما في انا الذي سمتني امي حيدره
لعدم العائد فلا تقول في الاخبار عن تاء ضربتك انا الذي ضربتك ولا في الاخبار عن الكاف الذي ضربتك انت عليك [illegible]
قوله العائد [illegible] على ما تقدم الاشارة اليه وانما الخبر [illegible] الاخبار بالذي دون غيرها واي سائر الموصولات
لانه ام الباب [illegible] استعمالا ولا يكون الموصول واما الاخبار بالالف واللام [illegible] ايضا لكثرة [illegible]
[illegible] الفعل اسم فاعل او مفعول واسناد الضمير [illegible] انا زيد في ضربت زيدا [illegible] لا يحصل [illegible] منها الكثير ولذا
حكم الاخبار في باب التنازع فان فيه بعض الاشكال فقول الاولى في باب التنازع لا [illegible]
[illegible] التنازع [illegible] ما امكن [illegible] في الجملة المتضمنة للمخبر عنه الا اذا اضمرت
اليه [illegible] العامل [illegible] الفاعلية [illegible] ضربني واكرم زيد [illegible] الذي عن المتنازع فيه الذي
ضربني واكرم زيد [illegible] مقام زيد ضمير [illegible] والضمير في ضرب ايضا يرجع الى الذي وقد كان قبل الفعل
[illegible] هنا تنازع الفعلان الضمير القائم مقام المخبر عنه كما كان في المخبر عنه لما ذكر في باب التنازع
[illegible] في الضمير المتصل وتقول بالالف واللام عند الرماني وابن السراج وجماعة من المتأخرين الضاربه واكرم
زيد عطفت الفعل [illegible] على [illegible] لانه انما فعل [illegible] صورة الاسم على ما قدمناه والاخفش
[illegible] جملة على الفعلين [illegible] بالمخبر عنه [illegible] عن الموصولين فتقول الضاربه والمكرم زيد
[illegible] العاقل والكريم زيد [illegible] في الاصل من باب عطف الصفة على الصفة لان العاقل موصوفه مقدر فهو مثل قوله
الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم وهذا الرماني الى المازني وليس في هذا انه يجعل الكلام

مسلّما عند اعمال الثاني الضارب
خبرا عنه لان المسئلة ولكن بطل الفعل والفاعل فى قولك وما ذكر من قصد الشاكر
هو المكرم زيد لانه اصل بعمل الثاني او الحق الثالث لمراد لكونه عطف الفعلية على الفعلية وبه
بالاسباب بالاسمية فى الفرع مكان الفعل فى الاصل فما لا يرجع به على المذهب الاول لان الواجبة من حيث لم يسع
بانه فى الجملة معموله التعبير عما ابو الحسن ولو ان تقول الجملتان فى الاصل صارتا بالذى الذى ضرب واكرم
ابدى بما من الجزى لاجل التنازع بينهما اسم وان الجملة الاولى فى مسلّما ولا يتضح الاخبار بالالف واللام نحو الضارب والمكرم
زيد فعلى مقام زيد فاستضح ضرب لان الغرض ان فاعله وكذلك الاخبار بالذى الاسمية معطوفة
زيد وعند الاخفش الضارب والمكرم زيد هو زيد ليكون الاسمية معطوفة على الفعلية بحرمتها واذا وجه العامل
على الاسمية من جهة المعطوف عليها فكانت فى الاصل الفعلية معطوفة على الفعلية الذى ضرب واكرم زيدا انا وانما
من جهة المعمولية واعمل الثاني نحو ضربت واكرمت زيدا قلت مخبرا عن التاء الاول بالذى الذى ضرب وعطف على الاولى
جملة بالكرمت انما ضمير غائب وان كان المخبر عنه هو الثاني الجملة الاولى فقط لان الثانية عطف على المعنى
ولا تحد فيها انما ضمير يرجع الى الموصول وقد تقدم ان الموصول اذا كان مبتدا وهو متكلم وخاطب من حيث
لم يجز حمل الضمير على المعنى ولا بعاللذى ذهب الى العدم العائد والتنازع هاهنا باق على حاله لجواز انتصاب زيدا
بضرب وهو لا كما اكرم وان يفصل بين بعض الصلة وبعض لانه ليس باجنبى كما يجىء فى هذا الباب وتقول مخبرا بالالف واللام
الضارب واكرم زيدا وعند الاخفش الضارب والمكرم زيدا انا والمازنى عن زيد لان زيد الاخير انما به لضارب
اذ لا يعطف على الموصول مع بعض الصلة وقياس قول المازنى الضارب انا والمكرم زيدا انا وكذلك عن زيد بالكرمت
بالذى وبالالف واللام سوا على المذاهب الثلثة وتقول فى الاخبار عن زيد بالذى الذى ضربت واكرمته زيد وبالالف
واللام الضاربه انا والمكرمه زيد بابرزت ضمير المفعول فى الضاربه وان كان متحدا وفى الاصل لان ضمير الالف
واللام لا يحذف كما ذكرنا وابرزت انا لجرى الصفة على غير من هى له وبعض المتقدمين حذف ضمير اللام فى مثله
نظرا الى الاصل وتقول فى هذه المسئلة على مذهب الاخفش الضاربه انا والمكرمه انا زيد وعند المازنى الضاربه انا
على انه مبتدا وخبر والمكرمه انا زيد جملة معطوفة على الجزى وتقول فى هذه المسئلة اذا اعمل الاول نحو ضربت واكرمته
زيدا انا بارزا لهكذا اكرمته على المعنى كما مر فى باب التنازع مخبرا عن التاء الاول بالذى الذى ضرب واكرمه
زيد انا وبالالف واللام الضارب واكرمه زيدا انا والتنازع باق فى الموضعين وعند الاخفش الضارب زيدا
والمكرمه هو انا والتنازع لا يصح اعماله اذ لا يعطف على الموصول مع بقائه فى صلته وعند المازنى الضارب زيدا انا
والمكرمه انا والاخبار عن زيد بالكرمت كالاخبار عن تاء ضربت سوا عند الكل واما الاخبار عن زيد بالذى فى قول
فيه الذى ضربته واكرمته زيد يتصل الضمير العائد مقام زيد لعامله لعدم ما يوجب انفصاله وكذا بالالف واللام
الضاربه انا والمكرمه زيد الضاربه العائد مقام زيد وابرزت انا لجرى الصفة على غير صاحبها وعند الاخفش
الضاربه انا والمكرمه انا زيد وعند المازنى الضاربه انا والمكرمه انا هو زيد وزيد خبر للضاربه لانه كان فى الاصل
مفعول ضربت والجملة المعطوفة اعنى المكرمه انا هو متوسطة بين جزئى المعطوف عليها وتقول فى نحو ضربنى وضربت

ضربت زيدا عند اعمال الثاني مخبرا عن التاء او الياء بالذى الذى ضربه وضرب زيدا انا ولا تقول ضربنى وضربت زيدا
ولا تقول ضربنى ولا ضربت لما مر والتنازع باق على حاله وتقول فى الثنية على مذهب الاخفش الذى ضرباه وضرب
الزيدين انا وعند الكسائى الذى ضربه وضرب الزيدين انا بحذف الفاعل وتقول بالالف واللام الضاربه هو وضرب زيدا
انا ابرزت هو لجرى الصفة على غير صاحبها والتنازع باق وعلى مذهب الاخفش الضاربه هو والضارب زيدا انا والاولى
ان يقال الضاربه زيد لان الاضمار قبل الذكر انما جاز فى الاصل لكونه من باب التنازع مع مخالفة الكسائى فيه ايضا
وليس بسائغ فى جميع المواضع وعند المازنى فى الاخبار عن الياء الضاربه هو انا والضارب زيدا انا والاولى ان يقال
الضاربه زيدا انا لما ذكرنا وفى الاخبار عن التاء الضاربه هو مبتدا وخبر والضارب زيدا انا والاولى الضاربه زيد بل
الماء وان اخرت عن زيدا بالذى قلت الذى ضربنى وضربته زيد لا يمكن بقا التنازع فى ضمير متصل كما مر وبالالف واللام
الضاربه وضربته زيد وعند الاخفش الضاربى والضاربه انا زيد بابرزت انا لجرى ضاربه على غير من هو له وعند المازنى
الضاربى هو والاولى الضاربى زيد والضاربه انا زيد وان اعملت الاول والمختار ضربنى وضربتها هند باظهار ضمير
المفعول كما مر فى باب التنازع وكذلك الاخبار عن التاء او الياء بالذى الذى ضربته وضربتها هندا انا والتنازع
باق وبالالف واللام الضاربته وضربتها هندا انا وهند فاعل ضاربه وعند الاخفش الضاربته هند والضاربها انا
هندا الا ان عامله لما انفصل بين بعض الصلة وبعض بالاجنبى وعند المازنى الضاربته هندا انا والضاربها
انا فى الاخبار عن هند بالذى الذى ضربتنى وضربتها هند وبالالف واللام الضاربتى وضربتها هند وعند الاخفش الضاربتى
والضاربها انا هند وعند المازنى الضاربتى فى الضاربها انا هند وتقول مخبرا عن التاء او الياء ضربت وضربنى هند بالذى
عند اعمال الثاني الذى ضرب وضربته هند انا ولا يجوز ضربنى لما تقدم وبالالف واللام الضارب وضربته هند انا وعند
الاخفش الضارب والضاربته هند انا ويقول المازنى مخبرا عن التاء الضارب والضاربته هند انا والضارب هندا انا
خبره وعن الياء الضارب انا والضاربته هند انا وان اخرت عن هند قلت الذى ضربت وضربتنى هند والضاربها انا وضربتنى
هندا ظهرت المفعول فى ضاربها عائد اللام الموصولة لا يحذف فى بعض المتقدمين يحذفه مراعاة للاصل وابرزت
انا لجرى الصفة على غير من هى له وعند الاخفش الضاربها انا والضاربته هند وعند المازنى الضاربها على انه مبتدا وخبر
والضاربته هند وان اعملت الاول قلت مخبرا عن التاء او الياء الذى ضربت وضربته هندا انا وبالالف واللام الضارب
وضربته هندا انا والتنازع باق فيهما وعند الاخفش الضارب هندا والضاربته هى انا وتقدم هند
حسب عامله لما مر وتقول المازنى مخبرا عن التاء الضارب هندا والضاربته هى انا والمخبر الضارب عن الياء الضارب
هندا انا والضاربته هى انا وتقول مخبرا عن هند بالذى الذى ضربتها وضربتنى هند وبالالف واللام الضاربها انا وضربتنى هند
وعند الاخفش الضاربها انا والضاربتى هند وعند المازنى الضاربها انا والضاربتى هى هند وهند خبر الضاربها وتقول
فى اعطيت واعطانى زيد درهما مخبرا عن التاء او الياء بالذى الذى اعطى واعطاه زيد درهما انا وباللام المعطى واعطاه زيد درهما
انا والتنازع باق فى الصورتين وعند الاخفش المعطى والمعطيه زيد درهما انا واما المازنى فعنده يرد فى مثله كلام حذف
منه مفعول الاول اعنى المعطى زيدا درهما والمعطيه هو اياه انا وليس بوجه لمخالفة الاصل فى المفعول الاول ايضا

في هذا الباب مسئله في المتعدي لاولها ...
معمولة في الثاني فاقامه الضمير مقام معمولية الظاهر بل لا ضروره ولو سلكت في هذا الباب مسلكه لاجزت ان تقول الذي اعطيت واعطاني درهما زيد
حمل الكلام على الثاني اعطاني درهما انا والمعطيه هو اياه انا وان اخبرت عن زيد قلت الذي اعطيت واعطاني درهما زيد
والمعطيه انا واعطاني درهما زيد باعتبار عائد اللام وبعض المتقدمين نحو حذفه لمطابقته الاصل كما سمع بلى المضمرات درهما زيد
الصفه على غير صاحبها وعند الاخفش المعطيه انا والمعطي بالاضافه او المعطاه اي كما سمع ... وليس بوجه لان ابرز الضمير
وبحو المعطي اياه راعاه للاصل والمازني تقول بعض اظهر الضمير في المعطيه اظهر المفعول الثاني والاول فان ردد نا مفعولي الاول
اجل الكلام فانه لا يحذف فعليه كما من وليس المعطي من افعال القلوب حتى يلزم ذكر الثاني بذكر الاول
كما هو مذهب المازني قلنا المعطيه انا درهما والمعطيه او المعطي اياه زيد كما ذكرنا في باب المضمرات في نحو ضربته اياك وضربتك
ولو قلت المعطيه انا اياه والمعطي درهما زيد على ان يكون اياه عائدا الى الدرهم لاضمرت المفعول قبل الذكر في غير باب التنازع
وهو لا يجوز في باب التنازع كما مر وان اخبرت عن الدرهم قلت الذي اعطيت واعطانيه زيد درهم وصلنا الضمير اذ لا موجب للفصل
وباللام المعطيه انا والمعطي انا بحذف الضمير والمعطيه او المعطي اياه
وعند الاخفش المعطيه زيد درهم والمعطي انا او المعطيه انا زيد او المعطي اياه هو درهم وتقول
زيد درهم كم شئت وضربني زيد واكرمته وضربت ابي اخاك ... في الحروف نحو المعطيه انا زيدا او المعطيه انا زيد
ظننت وظنني زيد اخاك تخبر عن التاء والياء بالذي الذي ظن وظننيه زيد اخاك انا وباللام الظان وظانه زيد اخاك انا
والمازني لو جعله حملين
الحروف مفعولي الاول كما كان في الاصل وعند الاخفش الظان والظانه زيد اخاك انا
وزيد الحروف في الظان زيد اخاك اياه والظانه هو اياه انا فالمتصل ضمير اللام والمنفصل ضمير اخاك وهو ضمير
بارزت لجري الصفه على غير صاحبها وان اخبرت عن زيد قلت الذي ظننت وظنني اخاك زيد والظانه انا اخاك
وظني اياه او ظننيه نحو حلتكه وحلتك اياه على ما مضى في المضمرات اظهرت ضمير المفعول في الظانه لانه ضمير اللام
فلا يحذف وبعضهم يحذفه مراعاه للاصل واظهرت ثاني مفعولي الظانه لان افعال القلوب يجب فيها الاعلان بذكر
احد مفعوليها اذا ذكر الاخر وابرزت انا لجري الصفه على غير صاحبها وعند الاخفش الظانه انا اخاك والظانيه
او الظاني اياه زيد وان تخبر عن اخاك قلت الذي ظننت وظننيه زيد وظننيه اياه اخوك وباللام الظان انا زيد
اياه وظننيه او ظنني اياه اخوك واجاز بعضهم الظانه انا زيد والاولى انه لا يجوز ذلك لما ذكرنا في باب الضمائر
ان ثاني المعمولين يتصل بالفعل عند الاساس ... وعند الاخفش الظان انا زيد اياه والظانه هو اياه لان الضمير
للالف واللام اذ هي للاخ والضمير لزيد وزيد وان كان الاخ من حيث المعنى لكن المعامله مع ظاهر اللفظ
وتقول في اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا تخبر عن التاء والياء بالذي الذي اعلم واعلمه زيد عمرا منطلقا

انا وباللام المعلم واعلمه زيد عمرا منطلقا انا وعند الاخفش المعلمه والمعلمه زيد عمرا منطلقا انا وان اخبرت
عن زيد بالذي قلت الذي اعلمت واعلمني عمرا منطلقا زيد وباللام المعلمه انا واعلمني عمرا منطلقا زيد وبعد اعيد من
ضمير الاضمار في المفعول الاول وعند سيبويه المعلمه انا عمرا منطلقا واعلمنيه اياه زيد وعند الاخفش المعلم انا
زيد عمرا منطلقا والمعلمي اياه زيد فاياه الاول لعمرو والثاني لمنطلقا ويجوز اذا اضمرت ... والمفاعيل ان لم
يضمروا والمعلمه انا عمرا منطلقا والمعلم انا اياه زيد واياه الاول لعمرو والثاني لمنطلقا ويجوز المعلمه اياه

زيد وضربني وضربت اباك وان اخبرت عن عمرو قلت الذي اعلمت زيدا عمرا مسطلقا ... عمرو وباللام
المعلم انا زيدا اياه منطلقا واعلمنيه اياه عمرو وابرزت انا لجري الصفه على غير صاحبها واياه ضمير اللام
لم يجز حذفه لان عائد اللام لا يحذف على الاصح وجعلته منفصلا اذ لو جعلته متصلا بالمعلم وبطل المعلمه
انا المعلمه الاول كما مر في مفعول ما لم يسم فاعله اذا ذكرت منطلقا لان ذكر الثاني في هذا الباب
لوجب ذكر الثالث فلو وجب ههنا ذكر المفعول الاول اعني زيدا لئلا يلتبس الثاني بالاول ولقائل ان يقول اذا
ذكرت في هذا الباب مفعولين فمطلقا يجوز ان يكون احدهما الاول والثاني احد الباقيين لان ذكر احد الباقيين
يوجب ذكر الثاني فيعين ان المفعولين هما الثاني والثالث بل يمكن ان يقال وجب ههنا ذكر الاول لئلا يلتبس
اول الامرين الضمير بالمفعول الاول وتقول على مذهب الاخفش المعلم انا زيدا اياه منطلقا والمعلمي
هو اياه اياه عمرو فاياه الذي بعد هو ضمير اللام وهو القائم مقام عمرو المخبر عنه والثاني ضمير منطلق
وان اخبرت عن منطلقا قلت الذي اعلمت واعلمني زيد عمرا اياه منطلق والمعلم انا زيدا عمرا اياه
واعلمنيه اياه منطلق وابرزت انا لجري الصفه على غير صاحبها وفصلت الضمير العائد الى اللام اعني اياه
الذي بعد عمرا لئلا يلتبس لو اتصل بالمفعول الاول وذكرت الثاني اعني عمرا لذكر الثالث اعني ضمير اللام
واما ذكر الاول اعني زيدا فيه النظر المذكور ويجوز اعلمنيه اياه وعند الاخفش المعلم انا زيدا عمرا اياه والمعلمي
هو اياه منطلق او المعلمي اياه هو وانما ابرزت هو لجري الصفه على غير صاحبها وهذا القدر من التمرين كاف
لمن له تبصر قوله **وما الاسميه موصوله واستفهاميه وشرطيه**
وموصوفه وتامه بمعنى شيء وصفه لما كان في المبنيات ما يوافق لفظه لفظ الموصول لم
يجعل له باب برأسه وبين في ضمن الموصولات كما بين ما واي واسم الفعل في اللفظ من المبنيات في اسماء الافعال
كما في ... ولو فطام الموافقه للفظ ... لولا قصد الاختصار ورعايه المناسبه اللطيفه لكان
القياس يقتضي ان يجعل ابوابا برأسها عنها اما قوله وما الاسميه اعلم ان ما تكون حرفيه ايضا وهي ادخل على
اقسام والمكان هو في قسم الاسماء تعرض لاقسام ما الاسميه وترك اقسام الحرفيه الى قسم الحرف قوله موصوله
كما ذكرنا والاستفهاميه نحو ما صنعت وما صنعت ويدخلها معنى التعجب نحو ما انت وما ابيك والتحقير
ومعنى التعظيم نحو قوله ما شئت لما اشتهى شيبه والحاقه ما الحاقه ومعنى الانكار نحو ... من
ذكرها اي لم تذكرها على احد التاويلات ويحذف الف ما الاستفهاميه في الاغلب عند كونها مجروره
بحرف جر او مضاف وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهاما ولم يمكن تاخير الجار عنها فقدم عليها
وركب معها حتى صار المجموع ككلمه موصوله للاستفهام ولا يسقط الاستفهام عن مرتبه التصدر
وجعل حذف الالف دليل التركيب لم يحذف اخر الاستفهاميه مجرورا ولا كونه حرفا محيطا ولا ...
اخراجه مجرى الحرف الصحيح في تحمل الحركات وجاء الالف اثباتا نحو على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في
دمان هو واذا جاء بعد ما الاستفهاميه ذا لم تحذف الفها لان ذا لما لم يثبت زيادته ولا كونه موصولا

الوسط الحقيقة ... والحذف قليل في الوسط والحذف وسط الكلمة والحذف

وجعلنا ... تامة بمعنى شيء ... واما تامة مفردة نحو مررت بما معجب لك واما

من الحوادث والشرطية نحو ما تصنع اصنع والنكرة الموصوفة ... وجاز ان تكون هنا ما كافة

في قوله تعالى ... النكرة الموصوفة ... كما في الفعال ... وجاز ان تكون هنا ما كافة

حذف الموصوف ... موصوفة لئلا يلزم حذف الموصوف

كافة قوله ... الدين ... المصنف الا ... المذكور في باب الصفة والمماثل

والتامة ... مقامه ... فقلت ... ذلك قليل الا ان الشرط المذكور ... اي من الدراهم ساكثيرا ... هاهنا

ان ... معلقة ... الدراهم اي من الدراهم ... غير مقصود ... ويجوز ايضا

معناه ... النكرة ... الامر ... الكلام غير مقصود ... وذلك نحو ما التعجبية عند سيبويه

... النكرة غير موصوفة ... التامة النكرة غير موصوفة وذلك نحو ما التعجبية عند سيبويه

بمعنى ... الاشياء ... التامة ... تامة اي غير موصوفة ولا موصولة

وتجاهل ... عند الزمخشري ... ولا يكون ما ايضا معرفة تامة اي غير موصوفة ولا موصولة

عند سيبويه ... التي ... نعم الشيء ... فنعما هي اي نعم الشيء ولعم الدق

... عند الاخفش والمبرد والرماني كما مر ... واما التي المصدرية

وما ... عند سيبويه اسم موصول ... في البلاغة الدخا

... الكلام ... وذلك نحو ... لا افادة للابهام

... النكرة ... وصفه ... لا افادة الابهام

اي ... زيادة ... حرفا ...

ولتاكيد ... اسم ... الخليل ... العقل الكونه

زيادة ... وصفها لم ... الحمل على التاء

... الفصل ... زيادة ... رحمة من الله ... وصفها لم ... الحمل على التاء

وموضع ... اعطيته ما او التعظيم نحو لامر

... بما اي ... عاص ... ابها كا

ملحدع ... والتنويع نحو ... حمار ... امر لا يعرف

ويجمع هذه المعاني ... الابهام ... التنكير اي عظيمة لا يعرف من حمار ... وامر لا يعرف

ومن كذلك الا في التام والصفة

... غير معين قوله

اما من الموصولة ... والشرطية نحو من يضرب اضرب ... الاستفهامية نحو من

علامة ... مررت ... الموصوفة بالمفرد كقوله ... فكفى بنا فضلا على من غيرنا

... والجملة كقوله ... صدق ... ولاح

تامة اي غير موصوفة ... الكوفيين ... وانشدوا ... المحبوب ... كلت

ذاك ... غدا ... عند البصريين موصوفة اي الا برون انسانا معروفا

وانشدوا ايضا ... لم يحرم ... والمشهور باساءه ما

... الشرطيين والاستفهاميين والموصولين ... واما الموصوفتان

واما ... الا الصفة ... وهذه الاخيرة ...

وجوهها وما التامة ايضا ومن ... الدوي العلم ولا يعرج لما لا يعلم فلا فالمطرب بل التقع

على ما لا العلم نحو قوله تعالى ومن ... له ... الدار ... ما ... جارية او فرسا

ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع وذلك لانه تعالى ... منهم والصغير

راجع ... دابة ... هذا ... فمنهم من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع

وما ... العالم ... العالم ... ابو زيد سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده وقوله تعالى

وما ملكت ايمانكم ... صفات العالم نحو زيد ما هو وما هذا الرجل ... سوال عن صفته والجواب

عالم او غير ذلك ويستعمل ايضا ... ماهيته وحقيقته ولهذا يقال الحقيقة التي

ماهيته وهي منسوبة الى ما والماهية ... الهمزة ... هو منسوب الى ما هو على ...

جعل كلمتين كلمة واحدة ... تقول ما هذا افرس ام ... انسان ... مثلا انه انسان ...

... لم ... ما هو ... فرعون ... العالمين ... ان يكون سوالا عن الوصف

ولهذا قال موسى رب السموات ويجوز ان يكون سوالا عن الماهية ... موسى ... الاوصاف ...

الماهية ... فرعون انه لا يعرف الا بالصفات في ماهيته غير معلومة للبشر ... سبحان ما سخركن لنا وما

الرعد بحمده ... يكون لكونه مجهول الماهية ومن ... اللفظ ... ان ... اللفظ فيها

... الضمير والاشارة ونحوها ... الاشارة اولى من مراعاة المعنى لان اللفظ

اقرب الى تلك العبارة المحمولة عليها ... المعنى ... وما تقول ذاك الشخص

... وان كان ... من نفس ... والمراد ادم ... من الرجال

... من النساء ... العكس ... العدد ... المحمول على ...

... المعنى ... مراعاة المعنى في ذلك المحمول ... اولى من قولك

احبه ... لم ... من ... خلاف ... ولا ... قوله

... وهو ... وان ... مراعاة اللفظ ... اعاة المعنى

... الان ... مراعاة المعنى فيما

... المحمول على معنى الذي ... مطابقته ... تذكيرا

... وجمعا ... السراج ... الذي ...

... وصدر الكلمة ... كما في قوله ما انا الذي ... شيئا

... التذكير لان المعدد ... المذكر والمؤنث والاصل الحمل على

اللفظ كما ... مذكرا ... مراعاة اللفظ ... مراعاة المعنى ... الجمع ...

... مراعاة اللفظ ... العكس ... من يؤمن بالله ويعمل صالحا ... تجري من تحتها الانهار

حملا على اللفظ ... خالدين ... حملا على المعنى ولهذا ايضا ... لكون الحمل على اللفظ ولى ... عنه

الحمل على المعنى اللفظ تعالى خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا واما تقدم مراعاة
بعد قولهما الذين له الحمل على المعنى ابو سعيد عن بعض الكوفيين منعه والاولى جوازه على ضعف
المعنى على مراعاة اللفظ اول الامر فنقل وقد ذكرنا حكمهما في المذكر والمؤنث

قوله وأي وأية كما إلا إذا حذف صدر صلتها والاستفهامية نحو ايهم لقيك وايهم لقيت
والاوا والنسبة والجمع واي الموصولة نحو لقيت ايهم ضربت يا ايها الرجل ولا اعرف كونها موصوفة الا في الندا
والشرطية نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى والموصوفة نحو يا الذي نكرة موصوفة نحو يا الذي يعني البكر
واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة نحو مررت باي معجب لك الذي لم يذكره المصنف هاهنا ان جعلها كمن الى
واي تقع صفة ايضا بالاتفاق لا كما و من فيها خلافا كما مر وله ادري لم لم يذكره رجل اي رجل عظيم شانه يسال عن حال
لا تقع صفة ولعله راى ان الصفة اصلها الاستفهامية لان معنى برجل اي رجل اعلم وغلبها احوال الموصوف
لانه لا يعرفه كل احد يسال عنه ثم نقل عن الاستفهامية الى الصفة وفي ذوو الطائية ومن بين احوالها المتضمنة
واي معربة من بين اخواتها الموصولات على الخلاف في اللذان واللتان وفي ذوو الطائية وليس كل مضاف معرب بل ما هو
للاستفهام او الشرط واما ذلك لانه لزمها الاضافة المرجحة جانب الاسمية واما الذي فانه تضاف الى الفعل
لازم الاضافة متمكنة عن كونه معرب وكم بل انه قد ينتصب ما بعد كم الخبرية واما الذي فانه تضاف الى الجمل
ايضا والاضافة فيه كلا اضافة فيه وانما التزموها الاضافة لان ومعنها البعد بعضا كما مر في باب الظروف
فاذا حذف المضاف اليه فان لم يكن مقدرا لم يعرب كما في البدل وان كان مقدرا ابقي على اعرابه كما في قوله تعالى ايا ما
تدعوا لانه كالمضاف فانه مقطوع عن الاضافة مع اعرابه وذلك لانه يصير كالمبني على ما في الكنايات
قوله الا اذا حذف صدر صلتها اما ان تكون اسمية او فعلية والفعلية لا تحذف شيء منها فلا يحذف المسند نحو ضرب
والاسمية قد يحذف صدر صلتها اي المسند بشرط ان تكون مضمرا لجعلها لا اي ولا يحذف الحذف في الصلة وليقا ما هو
اسم علامة فانه بعد علامة واما ما يحذف لكونه مضمرا او الضمائر كبيرة الحذف في الصلة وبقي المسند اصار منبيا كالظروف
معتمدا الغالب اي لجميع لقيام المضاف اليه مقامه ولم يكن له في نفسها فاذا حذف المسند صار مبنيا كالظروف
من سائر الموصولات وذلك ان سيا اذا فارق اخواته لعارض فهو سديد الرجوع اليها فبادنى شيء يرجع اليها
وبني على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه محذوف منه بعض ما يوضحه ويبينه اعني الصلة كما حذف من قبل وبعد الله
المبين للمضاف هذا مذهب سيبويه وهو الاكثر في كونه مبنيا على الضم عند حذف المسند الى سيبويه
والاعراب مع حذف الصدر لغة جيدة وحكى السواد ايهم اشد نصبا وذلك لانه لم يحذف الصلة بكمالها بل
حذف منها وقد يقع ما هو معتمد الغالب قال الجرمي خرجت من خندق الكوفة حتى اتيت مكة فلم اسمع احدا يقول
اضرب ايهم افضل ولا ان لم يضف معه حذف المسند نحو اكرم ايا افضل وكلام العرب الاعراب والخليل
ويونس يقولان اضرب ايهم افضل بالضم اي افضل معربا على
الحكاية او التعليق كما هو مذهب منهما قال سيبويه لا ارفع نحو اضرب اي افضل ولا ابني ايضا
على الضم بناسا على اضرب ايهم افضل لان ذلك مخالف للقياس ولو قالوا العلة قال الجرمي لي اعرابه معه رد

المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه معربا لانه بحرف المضاف اليه يرجح جانب الحرفية كما في قبل وبعد
وذهب الكوفيون والخليل الى ان ايهم في مثل هذا الموضع معربا بعدها خبرها كما قال وهي في الاية مبتدأ خبره
اشد وبرهن كل شيعة معمول لننزعن كما تقول اكلت من الطعام قال تعالى واوتيت من كل شيء فيكون من
للتبعيض والكلام محكي اي ان ايهم اشد صفة شيعة على اضمار القول اي كل شيعة يقول فيهم ايهم اشد
كقوله جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط قال الخليل وايهم على هذا استفهامية نحو قولهم اضرب ايهم
افضل اي اضرب الذي يقال له ايهم افضل كما قال الاخطل ولقد ابيت من الفتاة بمنزل فابيت لا حرج ولا محروم
اي ابيت مقولا في لا حرج ولا محروم اي هو لا حرج قال سيبويه لو جاز اضرب ايهم افضل على الحكاية لجاز اضرب
الفاسق الخبيث اي اضرب الذي يقال له الفاسق الخبيث يريد لا يجيء في ضرورة الشعر لا في سعة الكلام
ومذهب يونس مثله ان الفعل الذي قبل اي معلق عن العمل لغلبة العمل وعن تعليق غير افعال القلوب نحو اضرب
او اقتل ايهم افضل كما في باب افعال القلوب وليس بشيء لان المعلق عن العمل لا يكون فيه صلة جملة والمقصود بالضرب
والقتل لا يكون جملة والمعلق اما استفهام او نفي او لام ابتداء واي بعد اقتل او اضرب لا تكون استفهامية اذ لا
معنى لها بل موصولة وقال الاخفش في الايه مزيدة كما هو مذهبه من زيادة من في الموجب وكل شيعة مفعول
لننزعن وايهم اشد جملة مستانفة لا تعلق لها بالفعل وقال المبرد ايهم فاعل اشد شيعة اي ينزع من كل فريق
شيع ايهم هو اشد وايهم بمعنى الذي وعند الكوفيين وابنه انما احذف منها لما تضاف اليه معنى المعرف فالتعريفها
بالصلة والثاني مراد على مذهبه لعريف الموصولات في التعريف المانع من الصرف وغيره لم يرضها وهو العياش

قوله وماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي وجوابه رفع والآخر أي شيء وجوابه نصب اعلم ان ذا لا تجيء موصولة ولا زائدة الا مع ما ومن استفهاميتين
والاولى في ماذا هو قولك من ذا لحين منك بالزيادة ويجوز على هذا ان تكون بمعنى الذي اي الذي هو خير
منك نحو ما انا بالذي قائل لك امامن ذا امام وقامة اسم اشارة لا غير ويحتمل في من ذا الذي وماذا الذي ان
تكون زائدة واسم اشارة من قبيل قوله تعالى امن هذا الذي هو جند لكم وها التنبيه يدخل على الاشارة
فيقال ايضا ما هذا الذي تقول وقد جاء ذا زائدة بعد ما الموصولة قال دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن
بالمغيب نبئيني ولقائل ان يمنع مجيء امومولة مطلقا ويحكم في نحو ماذا صنعت بزيادتها واما رفع الجواب
في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ورفع البدل في قوله الا تسألان المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل فلان ما مبتدأ وانما الفعل بعد ذا المزيد مع على تقدير حذف الضمير من
الجملة التي هي خبر والذي حملهم على ادعاء كون ذا هاهنا موصولة رفع الجواب في البدل في الفصيح المشهور
ولو جاز ان يدعي في الجواب انه غير مطابق للسؤال وان ذلك يجوز وان لم يكن كثيرا لم يجز دعوى عدم
التطابق بين البدل والمبدل منه فوجب ان يكون ماذا يحاول جملة اسمية خبر المبتدأ فيها تعليقه ثم
حذف الضمير من الجمل الخبرية قليل نادر كما مر ويجوز ان الجملة الخبرية في نحو ماذا يحاول كسر على البناء

ان الجملة صلة لذا واستحسن لما الا ان حذف الضمير من الصلة كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه
من الصفة اكثر من حذفه من الخبر كما في المبتدا وانما قل في الضمير المنصوب في الجملة التي بعد ذا من الموصول
للزومها الاستفهامية لانها لا تكون موصولة الا وصلتها اما او دون فكان السائل الحاصل بانفصال الصلة
بالموصول اكثر فكان التخفيف بحذف الضمير اولى ومن ثم جاز حذف المبتدا في صلة ايهم في السعة دون صلة
غيرها وذلك لما قلنا بالمضاف اليه كما ذكرنا وانما كان الخطاب او البدل من نحو ماذا اذا كان ذا موصولا لانها
ذا اذن جملة اسمية ذا مبتدا وما خبر مقدم لكونها نكرة وعند سيبويه ما مبتدا مع تنكيره وذا خبره على ما
مر في باب المبتدا والاولى في الجواب مطابقته السؤال في رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف وذلك المبتدا ضمير
راجع الى ذا الموصولة فقوله تعالى اساطير الاولين ليس بجواب لقوله ماذا انزل ربكم اذ لو كان جوابا له لكان
المعنى هو اساطير الاولين اي الذي انزله ربنا اساطير الاولين والقائلون بهذا كانوا كفارا غير مؤمنين
بالانزال حتى يكون كلاما مستانفا اي ليس ما يدعون انزال الله منزلا بل هو اساطير الاولين واذا كان ذا مزيدة
فما منصوبة المحل مفعولا للفعل الذي بعدها والسؤال اذن جملة فعلية فيكون الجواب فعلية اولى للتطابق فينصب الاسم
على اضمار مثل الفعل الذي اثبت به في السؤال فيحذف لدلالة السؤال عليه كقوله تعالى ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا اي انزل خيرا وانما الزم ها هنا النصب ليكون مطابقا لجواب الكفار لان النصب يرفع نسبة الانزال
ما الواجب اي انزل خيرا وانما الزم ها هنا النصب ... العفو ان يكون المبتدا غير
والرفع كان محتملا لان بعد الموصول المذكور في السؤال مبتدا كما في قوله العفو ان يكون المبتدا غير
والكلام مستانفا كما ذكرنا في قوله اساطير الاولين وان استعمل الفعل بعد ماذا ابهم ويكون ماسبق
والكلام مستانفا كما ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير ورفع الجواب
اولى وان كان ذا مزيدة لان الرفع في ذلك نفسه اولى من النصب كما مر في المنصوب على شريطة التفسير
اذن اولى على التقديرين كونه موصولة وكونها زيادة واما نحو ماذا ابيل وماذا عرض وماذا حدث مما كان
الفعل فيه لازما في جملة اسميه سواء كانت ذا مزيدة او موصولة فرفع البدل واجب ورفع الجواب مختار على كل
حال ومثله قوله تعالى وماذا عليهم لو آمنوا وقول الشاعر وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى
ان يقولوا انني لك عاشق فهل ذا فيه زائدة لا موصولة اذ الصلة لا تكون الا خبرية وعسى ليس بخبر
وهذا الذي هو خبر المبتدا انشائي فان مبتدا خبر المبتدا قد جاء طلبية كقوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم
وزائدة قبل الصلة اصلحها لعل مع خبرها كقوله ولا تقربي نظرة بسبيل الله لعلي وان سطت نواها
اردوها وعسى ولعل استفهام فان قدر القول ها هنا جاز للتنازع ان يقدر ايضا في خبر المبتدا ولا
نحو ان يكون ماذا مفعول ان يعد قولا ان موصوله ها هنا ولا باس بذكرها اهمله المصنف من احكام
الموصول ولكن ها هنا ذي الاستفهام وما اشبها فقول الموصول والصلة كجزء
اسم وقد ثبت للموصول التقدم لان الصلة مبينة له يجب للصلة التاخر فلا يتقدم الصلة ولا جزء منها على
الموصول ولا يعمل الصلة وما يتعلق بها في ما قبل الموصول لان ذلك المعمول لجزئها المتقدم ولا يتعلق الصلة
بعامل الموصول فان يكون مصدره بل او لكن او علامة جواب القسم وغير ذلك مما له تعلق بعامل الموصول

لا قبل تمام الموصول وليست جزء الغيره ولا يفصل بين الموصول والصلة ولا بين بعض الصلة وبعض بتابع الموصول فلا يوصف
والبدل والعطف والتاكيد ولا يخبر عن الموصول ولا يستثنى منه اذ هذه الاشياء لا تجيء الا بعد تمام الكلمة وقد جاء
في الشعر موصول معطوف على آخر قبل الصلة وما بعدها اما صلة لهما معا او صلة للاخير وصلة الاول محذوفة
مدلوله بالظاهرة عليها كما في تقدير جواز حذف الصلة عند قيام الدلالة وذلك نحو قوله نحن الالى والتي
واللاتي يعني بعد كثرت لذا فه وقد يفصل بين الموصول والصلة بمعمول الصلة نحو الذي اياه ضربت لان الفصل
ليس باجنبي منهما ولا يجوز مثل ذلك ان كان الموصول حرفا فلا تقل اعجبني ان زيدا ضربت لان الحروف الموصولة حروف
مصدرية هي مع الجملة التي بعدها بتاويل المصدر فلا يتقدم عليها ما في حيزها من معمول المصدر وكذلك في الالف واللام الموصولة
اذ لا يدخل الا على فعل في صورة اسم الفاعل او المفعول كما مر وكذا لا يجوز الفصل بين بعض الصلة وبعض بالعطف على الجملة التي
هي صلة كما في قوله باب التنازع معلا للاول الذي ضربت وضربني عليا انه زيد لان الفصل باجنبي من الصلة وكذا
لا يقدم بعض الصلة على بعض كما في نحو جاء الذي منطلق ابوه والذي ضرب زيدا اخوه والذي زيدا ضرب ابوه اذ لا مانع
منه فان قيل اليس كان الموصول في الصلة كجزء اسم بعض الصلة والبعض الآخر ايضا كالجزئين فكان ينبغي الا يتقدم
بعضها على بعض كما لا يتقدم الصلة على الموصول قلت بل هما ايضا كالجزئين الا انهما كجزئين لا يجب ترتيب احدهما على
الآخر لكون ترتب كل منهما على الآخر بخلاف الصلة والموصول فان نقيض الجزء الذي هو الصلة واجب لكونها مبينة
للموصول على ما تقدم تبيين هذه المسالة قولهم ما ان محمود ما دام لا يتقدم على اسمه ويجوز ولا يجوز حذف صلة الموصول
الاسمي غير الالف واللام اذا علم كقوله فان ادع اللواتي من اناس اضاعوهن لا ادعو الذين (كرام الخ)
وقد يجيء حذفها مع البيان معطوفا عليها التي اذا قصد بها الدواهي لتفخيم شانها الداهيتين الصغيرة والكبيرة
ومثلنا اللتيا والتي العظيم لا يمكن شرحه ولا بد في خبر الساب ولذلك تركتا على ابهامهما لعدم صلة مبينة واجاز
الكوفيون حذف غير الالف واللام من الموصولات الاسمية خلافا للبصريين قالوا قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم اي الا من
له مقام ونحوه قول المتنبي بئس الليالي سهرت من طربي ويجوز ان يكون من هذا لعمري لانت البيت اكرم اهله
واقعد في افيائه بالاصائل ولا يجعلني البصريين في ذلك من حيث القياس اذ هو عدم بعض حروف الكلمة وان كان فا
او عينا او شبهه وشيء وليس الموصول ما لا بد منهما ولا يعرف من الموصولات الحرفية الا في المواضع المخصوصة
كما في الافعال المنصوبة وذلك لقوة الدلالة عليها وكون الحروف لها فيليها كالنائبة عنها واما حكم
من في حال الاستفهام فقوله اذا استفهمت بمن عن منكور مذكور في كلام او وقفت عليه من حاله حكاية اعراب
ذلك المذكور وحكاية علامات تثنيته وجمعه وتانيثه في لفظ من فتقول منو اذا قيل جاءني رجل ومنا اذا قيل رايت رجلا
ومني اذا قيل مررت برجل ومنان ومنين اذا قيل جاءني رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين ومنون اذا قيل جاءني مسلمون
او رجال في الرفع وفي النصب والجر منين ومنه اذا قيل جاءتني ضاربة او هند وكذا في النصب والجر لا يختلف ومنتان
اذا قيل جاءتني ضاربتان او هندان وفي النصب والجر منتين ومنات اذا قيل جاءتني مسلمات او ضوارب وكذا في النصب
والجر لا يختلف انما اشترط الاستفهام عن المذكور في الحكاية ولان حكاية هذه العلامات لا تدعو اليها من يحكي

[illegible] المسؤول عنه هو ما ذكره [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] المذكورة بعد كونها سؤالا عن النكرة لان المعارف اذا استفهم
[illegible] العلامات [illegible] الاستفهام عن المعارف ليس في النكرة مثل الاستفهام
[illegible] لما [illegible] كما علم لان الاستفهام [illegible] النكرة [illegible] لان النكرة
[illegible] المعارف [illegible] النكرات [illegible] المذكورة او لا [illegible] الرجل الى [illegible] رجل
[illegible] المذكور [illegible] زيادة ونقصان [illegible]
المذكور اذا [illegible] اللفظ المذكور [illegible] وهو الكثير [illegible] النكرة
[illegible] الحكاية [illegible] ونحوها وان [illegible] وهو الكثير حروف النكرة
[illegible] الحكاية [illegible] الاستفهام عن النكرة اكثر من الاستفهام عن المعرفة
وايضا العلامات [illegible] الاستفهام [illegible] غالب والحكاية [illegible] يكون المستفهم
والمسؤول [illegible] السؤال عن [illegible] السؤال عنه كما [illegible] المسؤول عنه معهودا
[illegible] المذكورة [illegible] الرجل [illegible] هذا اللفظان المسؤول عنه معهود
عند [illegible] المذكورة [illegible] في كتب [illegible] مناسبة واما
[illegible] هذا المذكور [illegible] الابهام [illegible] علمها ولم يشترط ذلك في اي
اشتراط [illegible] الحكاية [illegible] للعقلاء واما اشتراط كونه [illegible] واستثنوا العلامات في حالة
[illegible] في الوقف [illegible] الكلمة [illegible] عن الرفع والجر والنون
[illegible] الكلمة [illegible] التمكن [illegible] حالة الوقف [illegible] المفرد المذكر الواو والياء
واما [illegible] الحكاية [illegible] وصلا ولا وقفا [illegible] في المفرد المذكر الواو والياء
واما [illegible] في حالة الوقف محركة ولا يجوز واستثنوا ابدال الحركات
والالف [illegible] الكلمة [illegible] السكون [illegible] المبرد [illegible] اشبعوا الحركات
حروفا [illegible] الحركات [illegible] على الاعراب في [illegible] الالف
[illegible] الحروف [illegible] حروف المد الدالة على الاعراب [illegible]
[illegible] وكان هذا اولى من العكس لان الاعراب فرع الا
[illegible] الحكاية [illegible] الاعراب [illegible] اعرابها وان كان
[illegible] الرفع [illegible] الاصل [illegible] في [illegible] الكلمة اللاحقة
[illegible] حرف المد [illegible] واسكان النون [illegible] ومنين [illegible] ذلك اسكان
[illegible] الحكاية [illegible] الحركة [illegible] التاء [illegible] وقد [illegible] ذلك اسكان
[illegible] التاء [illegible] اللام [illegible] النون في المفرد نحو منه [illegible]
[illegible] وكون التاء [illegible] السؤال [illegible] ما قبلها [illegible]
[illegible] التاء [illegible] وتحركت [illegible] كتابت [illegible]
في الوقف [illegible] التاء [illegible]
[illegible] النون [illegible] في [illegible] الموقوف عليها المستفهم بها من النكرة وجهان اخران
احدهما ان [illegible] حروف المد واللين [illegible] الوجه الاول في المفرد المذكر [illegible] الاعراب فقط [illegible]
المثنى والمجموع وان كنت تسال عنها [illegible] على [illegible] رجل [illegible]

[illegible] رجلان او رجال او امراة او امراتان او امرايات او نسوة منو وعلى هذا سائر النصب والجر [illegible] او ادمن على
رجلان او رجال [illegible] العلامات اخرى كما في حال الوصل هذا الحكم من المستفهم بها عن المنكور واما اي فاذا
[illegible] المذكور [illegible] الحكاية الاعراب وعلامات المثنى والمجموع والمؤنث في لفظها
استفهمت بها عن المذكور المنكور [illegible] المذكر [illegible] بالحركات في الوصل نحو اي يا فتى وايا يا فتى واي يا فتى وفي الوقف تسكن
الا [illegible] الوقف على سائر المعربات اما معرب [illegible] الحكاية [illegible] لفظ اي
[illegible] الرفع والجر [illegible] العمل [illegible] الوقف [illegible] العمل فلان [illegible] اصل [illegible] عدهم [illegible]
[illegible] الحكاية [illegible] العمل [illegible] الوقف [illegible]
واما الوقف [illegible] مذكورا [illegible] وصلا وهو الاقصى
على اعراب [illegible] اي واياوايي المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وفي الحركات اللاحقة لاي
في حال الحكاية وجهان احدهما انها اعراب [illegible] الخبر [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الحكاية [illegible] والاولى
ان يقال [illegible] هذه العلامات [illegible] المتكلم على وجه الحكاية [illegible] على الا [illegible]
من هو واي هو اي رجل [illegible] يونس الحكاية [illegible] اي [illegible] منا يا فتى ومنان يا فتى ومنون يا فتى وعليه
[illegible] الشاعر [illegible] اتوا ناري فقلت منون انتم [illegible] وحكى يونس انه سمع ضرب من منا استفهام
عن الضارب والمضروب [illegible] سيبويه هذا [illegible] يونس ايضا [illegible] ذلك [illegible] العامل على كلمة
الاستفهام واما [illegible] الحكاية [illegible] سمع رجلا يقول ضرب رجل رجلا [illegible]
المذكور [illegible] الكلام [illegible] في حالة الوقف [illegible] رجلا وامراة [illegible] منه [illegible] امراة
[illegible] رجلا [illegible] رجل [illegible] ومنتان [illegible] وعليه [illegible] العقل [illegible] السؤال
عن العاقل [illegible] العاقل باي [illegible] رجله [illegible] وعليه [illegible] واما المعارف [illegible] من
[illegible] الاعلام [illegible] الاعلام [illegible] وجه [illegible] لا حكاية فيها [illegible]
وحكى المبرد عن يونس ولم يحكه عنه سيبويه [illegible] الاعلام اذا قال القائل [illegible] يقول
[illegible] ذلك سيبويه على [illegible] الاخبار كما قال دعنا من تمرتان [illegible] كما يجيء و [illegible]
[illegible] علامات الحكاية [illegible] النكرات وذلك لكون المعرفة المذكورة عند السامع مجهولة كالنكرة
وذلك كما حكى سيبويه انه يقال ذهب [illegible] مع [illegible] سمعت [illegible] عبد الله
[illegible] اما الاعلام المذكورة [illegible] مذهبان مذهب اهل الحجاز ومذهب بني تميم فاهل الحجاز
يحكون العلم بعد من بشروط [illegible] الحكاية بالعلم دون غيره من المعارف لكونه اكثر استعمالا من غيره ولكونه
ادل على المسمى والمراد من الحكاية [illegible] المذكور [illegible] الايهام [illegible] الاستعمال [illegible] وايضا
الاعلام [illegible] من الزيادة والنقصان [illegible] وقياس [illegible]
اعرابها ايضا وهو مع الحكاية والشروط المذكورة الا يكون المسؤول عنه منعوتا ولا موكدا ولا [illegible]

منه لا يعطوها علمه عطف ... اعادة هذه المنوعات مع ... عن حكاية اعرابها اذ يعرف المخاطب
... اعادة التوابع المذكورة بعينها اليه فيقول لمن قال رايت زيدا الظريف
ان المسؤول عنه هو المذكور ... بالرفع لا غير لو وصف بابن واسقط
او زيدا نفسه او زيدا اخا ... زيد الظريف عن زيد نفسه ومن زيدا ابو محمد بالرفع ... الوصف المذكور ... ايضا كسائر الاوصاف والا
سوبه ... علم ... حكايته عند اهل الحجاز لانه وان ... الوصف منزلة اسم واحد ... الموصوف ونصب الموصوف في الماري
ان ... هذا الموصوف مع هذا الوصف ... رايت زيدا ... ومن ... قال ... رايت زيدا ابن عمرو
حوز الحكاية ... رايت زيد بن عمرو ... واما عطف البيان ... من هو كسائر التوابع عند يونس
عمرو ... بالرفع لا غير واما عطف ... واستحسنه انه يجوز الحكاية اذا كان
في امتناع الحكاية ... او احدهما ... لمن قال لقيت زيدا وعمرا او لقيت زيدا
على ان سواء كان المعطوف علما او غير علم ... زيدا وعمرا ومن زيدا واخا عمرو ... الاسم المفرد ثم عطف عليه
والعطف والفرق ... ان ... غير الاول والسوال وانما ... بالاسم ... المعطوف عليه علما كما اذا ... المعطوف
بعد الحكاية ... التوابع ... المتبوع لا يجوز حكايته وكذا التابع واما ... ان المتبوع ... الرفع لان المتبوع لا يجوز حكايته وكذا التابع واما
... في الحكاية في العلم دون ما
من المعطوف ... ومن زيدا ومن عمرا ومن زيدا ومن اخوه ومن اخوه ومن زيدا ... المعطوف والمعطوف عليه حكم نفسه
ليس بعلم وذلك لانقطاع الثاني عن الاول ... يكون لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه حكم نفسه
لو ... دون ... حروف العطف ... ومن زيدا ومن زيد ولا يجوز الحكاية اتفاقا ... اللبس
اذا العطف على كلام ... السوال انما هو عن ذكره دون غيره ويجوز حكاية اللقب اتفاقا في
الكنية ... في بابه وكذا ... في حكايته مثل العلم ومجموعه
ما ... بالنسبة والجمع كما ... في باب العلم ... تقول اذا حكي ما بعد
من ... الموضع ... كان اعرابه ... على الحكاية لا على انه خبر ... رفع
للخبر ... مرفوع الموضع على انه خبر ... الكل معرب مرفوع الموضع ... معرك
لا ... المضاف الى ياء المتكلم ... ما بعد من ... الاحوال معمول
... كما في ... هناك ... سلكوا بالعلم في
... على كل حال بالاسد ... على ... واما اذا سال
الاستفهام ... مرفوعا على كل حال ... واما اذا سال
اي عن المعارف ... زيدا ... اي زيد بالرفع لا غير
لا ... اي ... خالفه الثاني ... زيدا ومن زيد ... بعض العرب الاسم علما
كان ... دون ... كما قال بعض العرب ... على الحكاية لقوله ما عند تمرتان في
سمع اعرابيا يقول لرجل سأله ... فقال ليس بقرشيا ... هذه اللغة يجوز الحكاية اذا
سالت ... عن غير علم ... عن يونس ... عن عاقل ... تنسب اليه علم سوا

كان العلم المنسوب عاقلا او لا بل المشروط كون المنسوب اليه عاقلا كما اذا قيل لقيت زيدا او ركبت ... وجاز
ان تقول المني البكري او التميمي ... كان المنسوب اليه من ... عليه الالف واللام لانه كذلك
في المسؤول عنه لان صفة العلم المنسوب ... الالف واللام ويلحق ياء النسب اخرى كما كان في اخر
المسؤول عنه والاكثر الاشهر ادخال همزة الاستفهام على المني تقول المني ... كذلك في المسؤول عنه
المسؤول عنه ... الهاشمي ... من ضعف ... الاستفهام لصيرورتها معربه ... معاملتها
انك تقول القرشي او الهاشمي ... الاسم معنى الحرف وهي دخول لام التعريف عليها ولحاق ياء النسب ... عن الاستفهام
معاملة المعرب ... بمعنى الحرف ... الاستفهام ويحكي بالمني اعراب العلم المسؤول عنه
ولعلهم ... يقول المني ... من معنى الاستفهام ... بالمني اعراب العلم المسؤول عنه
نسبته سواء كان السائل ... وامثلا ... الحكاية بهي لفظه اي ... فيقول لمن قال ... زيدا المني ...
وكذا اللتي واللتي ... وكذا المسان والمسين والمسان ... المسؤول بالجواب ... المني ... رايت
زيدا فيقول المني ... العرسي على انه صفة لزيد المذكور ... ويجوز الرفع في الكل على اضمار المبتدا
اي هو العرسي لا ... عن الموصوف ... الاستفهام ... سالت المبرد اذا قال ... رايت زيدا
واردت ... عن صفته ... المني ... الطرائفي ... او البزازي ... الشيرازي وهذا ... منه
وقياس وليس بمسموع ... الطرائفي ... للتاكيد ... احمري ودواري وان كان
صفة العلم منسوبه الا ... كالمكي والبصري فلا يجوز المني ... المرجا ... الماني او ...
قال السيرافي هو ... منه وليس بمسموع واجاز الاخفش الاستفهام باي ... المني ... قال
اي ... للمنسوب ... العاقل ولا عبرة والوجه المنع لعدم السماع ولاستثقال ... والله اعلم بالصواب

اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل رويد زيدا اي امهله وهيهات ذاك اي بعد

اعلم انه ... اسماء الافعال ... بعضها
... الامر وهو فعل ... والامر ولا تقول صه ان ... لا تتكلم ومه ... لا تفعل اذ لو كانا ... لكانا
... اسكت واكفف ولا تقول اف ... انضجر واوه ... اتوجع اذ لو كانا ... لا عربا ... هما
... ولو ... الاساس والذي حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال مع ... معانيها
معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف ... ويدخل اللام في بعضها
والتنوين في بعض وظاهر ... يكون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا واما ... انها ... على شي ... تعلقت
تقول النقل عن المصادر والظروف ... بعضها ظاهر ... ورويد زيدا وبله زيدا ... المنقول ... الادام
... الكسر وامامك زيدا وعليك عمرا اذا استعمال هذه الكلمات على اصلها ... ورويد زيد ... الاضافة ... وبله زيد
بالرفع والنصب وامامك ... زيد وبعضها ... ان يكون مصدرا في الاصل ... ان لم يثبت استعماله
مصدرا ... وشكان وسرعان ووشكان ... وسنان ... في المصادر ... وكهيهات ...
... نزال فانه كنعال ... كضرب ... يقول انها كانت في الاصل مصادر لانه ... دليل قطعي على كونها منقولة

المصادر للمناسبة بينهما وزنا ولالحاقها ما يلحق افعالها نحو رويد
لا بمعنى الافعال عن الاصل واشبه ما يكون اصلها المصادر ثم منها الى اسماء الافعال ثم نقول الاصوات
مثله ومثل الظاهر في بعضها انها كانت اصواتا نقلت الى المصادر ثم منها الى ... نحو ايها والكف دو بها في الاغراء والهاء
المفعول له لا باب المصادر على ضربين ضرب لزم المصدرية ولم تر اسم فعل نحو على ما مر في المفعول المطلق
الدعاء الاستطابة والفاد دعدعا والاعاس وويلك وويحك وويبك ودوي الحمر اي ابعش وتبرا اي ازدق وهيا وهلا وحي
وبعضها استعملت مصادر ثم اسماء الافعال نحو صه ومه وها ودع اي ... والاول انه استعمل الى اسم الفعل والسور فيه
وابه وهيك وهبت وهيت ونحو معانيها ويجوز ان يدعى الضرب الاول انه ... مراعاة لاصله اعني الاسم
كما في صه ومه وايه وهي مفتوحة لا منونة وفي القرآن هاؤم اقرؤا ... على المصدرية وبناؤه ... وهوان تنصب نحو اقا
الصوت كما في المفعول المطلق واما اخ ونخ واف واوه وفي اذا لم تستعمل استعمال المصادر وهو ... ولا اسماء افعال لعدم الدليل
اوسبب بالطرفي ... والاولى ان ... ثم اسماء اصوات ولم تر مصادر ... وحذارك عمرا وحذارك
عليه كان الاولى في ... لعدهما اى احذر من خلفك وحذرك عمرا وحذارك
عليه كان الاولى في ... نعم ولا خير ... الاول المتقدم اى يتقدم لعدما
والمكات نحو انها باقية على المصدرية ادلم ثم دليل على اسماء الافعال والمتقدم اى يتقدم لعدما
او احذر من ... وحذارك وحذرك عمرا اي احذر عمر احذرا وحذارا او الحال اي اي
... ذلك واد ... ان جميع اسماء الافعال منقوله اما عن المصادر الاصلية الكائنة
الفعل والكاف حرف كما في ذلك ... ان جميع اسماء الافعال ... ولا اخبر الفعل لاجل
في الاصل اصواتا او عن الظروف او عن الجار والمجرور ولا تقدح اذن ... باعتبار الاصل لا في حد الاسم ولا حد الفعل اعنى
استعمال بعضها على اصله لانه ... ولكنه عارضا ... مع عارض ... والمأمير فقيل سر
والمراد من اوزان ... كما ... على كذا ... اسم فعل معنى ... على الفتح ويخفف بحذف
الالف ... على وزن ... ولا يمنع ان ... الكريم القديم قد يكون عرضا مصدرا في الاصل كالذي
والكلى ... اسم فعل وكان القياس الافعال لا اسم الفعل الذي هو في الاصل جار ومجرور نحو اليك وعليك
اسم فعل لانا نقول ... ونعتقد انه اسم بالنظر الى اصله والجار والمجرور لم تكن اسما الا اسم طرد وهذا
الاسم يحصل اللفظ منقول الى معنى الفعل ... ان يقال في نحو كذب العسل بالنصب انه كذب اسم فعل بمعنى كما في
ثم اعلم ان بعضهم يدعى ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها مبتدأة لا خبر لها كما في اقائم الزيدان وليس
لان معناه الاسم وان شابه الفعل اى ذو قيام ... ان يكون مبتدأ خلاف اسم الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه
ولا اعتبار باللفظ فان قولك تسمع بالمعيدي مبتدأ وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم فاسم الفعل اذن
كان ذلك والفعل عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما محل من الاعراب لكونهما اسمين فلما استعملا
لا معنى الحرفية لم يسلبها ذلك لان الحرف لا اعراب له وكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل من الاعراب فلما
استعمل لا معنى الفعلية والفعل لا محل له من الاعراب في الاصل لم يبق له ايضا محل من الاعراب كما ذكرنا في
المفعول المطلق وما ذكر بعضهم من ان اسماء الافعال منصوبة الموضع على المصدرية ليس بشيء اذ لو كانت
كذلك لكانت الافعال قبلها معربة فلم تكن قائمة مقام الفعل فلم تكن مبنية ولا القول في امامك في

نعدم انه منصوب بفعل مقدر بل النصب فيه صار كما في فلجعفر وكذا لا نقول في عليكم واليك اسم فعل
انهما جاران مستعملان بمعنى بل المضاف والمضاف في الاول صار ككلمة وكذا الجار والمجرور في الثاني فصار اسم
المصدر والصوت اذا كانا اسمى فعل نحو الفصل ونبه على ... وصار المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور
في نحو امامك وعليك اسم فعل كعبد الله وتابط شرا علمين منقولة عن اصولها الى معنى الفعل نقل الاعلام
وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه
لان العربي القح ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولو قلت انه اسم لاصمت
او امسع او كف عن الكلام او غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى لصح فعلمنا ان المقصود منه المعنى لا اللفظ وقد
صار الفعل اسم فعل كما في قول عنترة كذب العتيق وماء شن بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي اذا
روي العتيق وكذا في قول معن ... الى ... وقال ... عليك البزر والنوى سبب البزر قال محمد
بن السري ان مضر تنصب به والمين ترفع به معنى كذب عليك البز اي الزمه وحقيقته ذلك ان الكذب
عندهم غاية الاستحثاث وما يغري بصاحبه ويلحقه المكذوب عليه فصار معنى كذب فلان الاغراء اي
الزمه فانه كاذب واذا قرن بعليك صار ابلغ في الاغراء كانك قلت فتوى عليك بحيث ثم استعمل في الاغراء
بكل شيء وان لم يكن مما يصدر منه الكذب نحو قولهم كذب عليك العسل اى عليك بالعسل قال
ذؤيبانية او مث سبها ان كذب القراطف والقروف هي اى عليكم بها وكذب الحج اى عليك به فكما جاز ان
نصب بعليك واليك بمعنى فعل الامر منصب به جاز ان تنصب بكذب في كذب عليك بمعنى الامر فتنصب به
كما تنصب بالزم قال ابو علي في كذب عليك البزر ان فاعل كذب مضمر اى كذب السمن لم يوجد والبزر منصوب
بعليك اى الزمه ولا ياتي له هذا في قول عنترة كذب العتيق على رواية نصب العتيق وما ذكرناه اولى واسما
الافعال حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال التي هي بمعناها الا ان الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو
عليك به لضعفها في العمل فتعمد بحرف عادته ايصال اللازم الى المفعول ولا يتقدم عند البصريين منصوبا بها
عليها نظرا الى الاصل لان الاغلب فيها اما مصادر ومعلوم امتناع تقديم معمولها عليها واما صوت جامد في
نفسه مستعمل في المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف او جار ومجرور وهما ضعيفان قبل النقل انما
لان عملها لتضمنهما معنى الفعل وجوز الكوفيون ذلك استدلالا بقوله يا ايها المائح دلوي دونكا
اني رأيت الناس يحمدونكا ودونك عند البصريين هنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوي اي دلوي
دونك خذها ولكثرة اسماء الافعال بمعنى الامر اذ الامر كثيرا ما يكتفى فيه بالاشارة عن النطق بلفظه فكيف
لا يكتفى بلفظ قائم مقامه ولا كذلك الخبر في معاني اسماء الافعال امر كانت او غيره ابلغ واكد
من معاني الافعال التي تقال انها بمعناها اما ما كان مصدرا في الاصل والاصوات الصائرة مصادر
ثم اسماء افعال فلانها في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياسا واما الظروف والجار والمجرور
فلان امامك ودونك بدلا التشبث كان في الاصل امامك زيد ودونك زيد بمعنى قد امكنك فاحتضر

هذا الكلام الطويل العريض مشغول الفراغ منه بالمرعه لتناخذ المامور الى الامتثال مثل ان تشاغل عنه زيد وكلا
كان الاصل عليك بسلامه عليك كحديد والبكع اي ضم رحلك ونقلك اليك وادهشي وزاك
اما حيز وراصه عن كذ لها الحصصات لعرض الكيد وكلما هو بمعنى الخبر وفيه معنى التعجب هيهات
ايما العيد وسنان اي ما اسد الاوراق وسرعان ووسكان ك ما اسرعه ونظان اي ما ابطاه والتعجب هو
التاكيد المذكور وكلها بلا علامه للمضمر الواقع لم يقع بها وبين وزنه في دليل تعليته وانه ليس منها كهلم
وهلم على ما يجي وليس لحاق كاف الخطاب الا التنوين في جميع هذه الاسما سماعا فيقتصر على المسموع منه
الكاف اذا اتصل بهذه الاسما نظر فاما ان يكون متصلا بما هو ظرف او حرف جر في الاصل نحو امامك واليك فهي اسما مجرور او نظر الى الكون
الكاف اذا اتصل بهذه الاسما نظر فاما ان يكون الاسم الذي اتصل به الكاف كان الاسم الذي مجرور ونظر الى الكون
في موضع الاول اسم مجرور ونظر الى اصله وفي الثاني ينظر الى كون الاسم اسم فعل نحو رويدك زيدا وان لم
الاسم مصدرا مضافا الى فاعله وان يكون حرف خطاب ينظر الى كونه اسم فعل كحا بعيدك زيدا ومثله
حرف الكاف مضافا اليه حرف خطاب كما في هذا لك هاك اذ لم يات بها زيد بالاضافه كما اي يدك زيد ومثله
الصاحب ان لم يكن اسم فعل على ما ذكرنا وقال الفرا الكاف في جميعها موضع لكونه في مكان الفاعل
وليس هي لانا نعرف ان الكاف في عليك والبكد دونك هو الذي كان قبل نقل هذه الالفاظ الى معنى الفعل
ومعنى كان مجرورا نحو حيهلك وهاك لان الكاف لم تثبت مع هذين الاسمين ولو كان
اسم فعل مع ان وضع الضمائر موضع بعض خلاف الاصل ووسع له ان تقول ان نحو رويدك وهاك مجردين
عن الكاف الضمير مستتر كما في امرك لا تقول بحذف الكاف لان الفاعل لا يحذف قال الكسائي الكاف في الجميع
منصوب وهو ضعيف لان المنصوب يجي بعدها صريحا نحو رويدك زيدا وعليك زيدا قال ابن بابشاذ الكاف
في الجميع حرف خطاب كما في ذلك وسطل قوله بما اورد على الفرا واما التنوين اللاحقه لبعض هذه الاسما
فعند الجمهور للتنكير وليست لتنكير الفعل الذي ذلك الاسم المنون بمعناه اذ معناه الفعل لا يكون لا مـ
ولا منكرا كما ذكرنا في علامات الاسم بل التنكير راجع الى المصدر الذي ذلك الاسم بل صيرورته اسم فعل
بمعناه لان المنون منها اما مصدر او صوت قايم مقام المصدر ولا يستقل عنه الا بان اسم الفعل بلا ساكنا كما مر
المجرد من التنوين بما لحقه التنوين كالمعرف نحو صه اسكت
نصه بمعنى سكوتا وايه بمعنى زياده فيكون المجرد من التنوين اي المسكوت عنه اي افعل السكوت عن هذا
السكوت المعهود المعين وبمعنى المصدر معين متعلقه اي المسكوت عنه وكرامه اي كف عن
الحدث المعين فكانك قلت هذا الا اسكت المخاطب عن غير الحدث المشار اليه وكذا السكر
هذا الشي وايوا اي هات الحدث المعهود بالتعريف المصدر الى تعريف متعلقه
بمعنى صه اسكت سكوتا اي افعل مطلق السكوت لان سكوتا لحسن لا تعرف فيه فيكون المعنى على انه امره
بالسكوت عن كل كلام لا انه مطلق السكوت واي عن كل سكوت لفرض عن حديث كان وليس نرى
التنوين في جميع اسما الافعال عندهم دليل التعريف بل تركه بما لحقه تنوين التنكير دليل التعريف وقال
ابن السكيت والجوهري دخولها فيما يدخل عليه يشهد لكونه موصولا بما بعده وحذفه دليل الوقف عليه

سواكم صه وصه مه مه تنوين الاول وسكون ها الثاني خلافا وقول ذي الرمه وقفنا فقلنا ايه عن ام
سالم وما بال تكليم الديار البلاقع هو اي طلب حديثا غير معين وهو وصل لانه نوى الوقف فيكون
التنوين عنده في الاصل تنوين التنكير الذي على كون ما لحقه موصولا بما بعده غير موقوف عليه جرد عن
معنى التنكير في هذه الاسما وجعل للدلاله على المعنى المذكور فقط هذا هو الكلام على هذه الاسما اجمالا
واما الكلام عليها مفصلا فنقول ها هي اما مسعد به اولا المسعد به ها وهو اسم لخذ وفيها
ثماني لغات الاولى ها بالوقف مفرده ساكنه للواحد والاثنين والجمع مذكرا كان او مؤنثا الثانيه ان يلحق
هذه الالف المفرده كاف الخطاب الحرفيه كما في ذلك وتصرفها نحو هاك هاكما هاكم هاكن الثالثه
ان تلحق الالف همزة وتصرفها تصريف الكاف نحو هاء هاؤما هاؤم هاء هاؤن الرابعه ان تلحق الالف همزة
مفتوحة بدل كاف الخطاب وتصرف تصريف الكاف الخامسه هأ بهمزة ساكنه بعد الهاء المكسوره السادسه ان
تصرف هذه الخامسه تصريف خف السابعه ان تصرفها تصريف خف ومن دلعه ما حكى الكسائي من قول من قيل
له ها فقال الى ما أهاء وأهاء بكسر همزة المتكلم وفتحها الثامنه ان تلحق الالف همزة وتصرفها تصريف ناج
والثلاث الاخيره افعال غير متصرفة لا ماضي لها ولا مضارع وليست باسما افعال قال الجوهري هاء بكسر الهمزة
بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذ واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما أهاء اي ما آخذ واما أهاء على ما لم يسم فاعله اي ما
أعطي وهي مبنية على السابعة نحو ما أخاف وما أُخاف ومنها هات بمعنى اعط وتصرف بحسب المامور افرادا
وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا تقول هات هاتيا هاتوا هاتي هاتين وبعرفه دليل فعليته تقول هات
لا هاتيت وهاتان كانت بمعنى تاه وما اهاتيك كما اعطى اعاطيك قال الجوهري لا يقال منه
هاتيت ولا ينهى منه على ما قال ليس النصرف فالواو كل داخله في باب الفعل المرع وقال
هو اسم فعل قال الحوق الصاير به لقوة مشابهته لفظا للامر وبقولي نحو هاتاه وهات انه مسبق
من هاتيك قال الخليل اصل هات من اتى يوتى ايتا فقلبت الالف ها
ومنها بله اي دع وتستعمل مصدرا واسم فعل كما ذكرنا فقال بله زيد بالاضافة الى المفعول كبرى
زيد وبله زيدا كدع زيدا وحكى ابو علي عن الاخفش انه يجي بمعنى كيف فيرفع ما بعده وبنسب كقوله
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق بالاكف وجره واذا كان
بمعنى كيف جاز ان يدخله من حكى ابو زيد ان فلانا لا يطيق ان يحمل الفهر فمن بله ان ياتي بالصخرة
اي كيف ومن اين ويروى من نهل على القلب وحكى الاخفش بله الاستثنا في قوله اعطيهم
الجهد مني بله ما أسع هو ان بله حرف جر كعدا وخلا بمعنى سوا فتكون ومنه قوله عليه السلام بله ما اطلعتم
عليه ومنه تيد تيدا اي مهله وحكى البغدادي تيدك زيدا قال ابو علي لم يحك لحرف الخطاب الكاف
بله فالكاف وقياس قول من جعله اسم فعل جواز الحاقها به فعلا الحاق الكاف الحرفيه
بجميع اسما الافعال قياسا وفيه نظر كما مر قال ابو علي تيد من التؤده فقلب الواو تاء وابدل

ومنها رويد زيدا وهو في الاصل تصغير ارواد مصدر ارود
[illegible] بيس الحرك في بيس ومنها [illegible] ويجوز ان يكون تصغير رود بمعنى الرفق عن
[illegible] تصغير الترخيم اي ارفق رفقا ان كان مصدرا او معناه وهي على ثلثة اقسام اولها المصدر
[illegible] المفعول به مصدرا او اسم فعل [illegible] الاعمال [illegible] المفعول كضرب الرقاب ورويد زيد الضرب زيدا الثاني ان
وهو اصل [illegible] نحو رويد زيد بالاضافة الى المفعول [illegible] نحو ساروا رويدا اي [illegible]
[illegible] اسم الفاعل او صفة للمصدر نحو ساروا سيرا رويدا عمل المصدر وصفة المصدر والحال
ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا اي امهالا قليلا فيقام المصدر مقامه
والثالث ان يستعمل المصدر اسم الفعل لكثرة الاستعمال [illegible] وقد كثر اعتماد ان يكون
نحو رويد زيدا [illegible] على الحركة المستحقة في حال الاعراب وقولهم [illegible] اسم فعل كما قالوا
اسم فعل او الكاف حرف ان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل [illegible] اي اسكت
العرب [illegible] اي جمع الشعر [illegible] والكسر مع التنوين
اي [illegible] في الحديث او [illegible] مع التنوين [illegible] الزمه في قوله [illegible]
للساكنين [illegible] اي حدثنا [illegible]
[illegible] قال ابن السري [illegible] المطلوب [illegible] ويجوز ان يكون صوتا
[illegible] اي كف عن الحديث واقطعه [illegible] ويجوز ان يكون اسم فعل مبنيا [illegible]
[illegible] مقام المصدر [illegible] ويجوز ان يكون [illegible] نحو ويدا [illegible]
[illegible] هذه الاسما [illegible] النون [illegible] وانما [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] مع النون [illegible] كسر الهاء [illegible] الياء وفتح التاء ومعناه
ومنها [illegible] قائم مقام المصدر كان
[illegible] قال [illegible] مع كونه مصدرا واذا [illegible]
الا [illegible] اعراب المصادر نحو [illegible] المفعول المطلوان جميع
[illegible] قائم مقام مصدر قائم مقام الفعل [illegible] اسم الفعل [illegible] على مصدر [illegible]
الاصوات [illegible] اسما افعال [illegible]
[illegible] على ما كان [illegible]
[illegible] على الفتح والسون
[illegible] على ما كان [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] للعائد ومنها هلا
[illegible] قال [illegible] ابرا اغر محجلا
[illegible]

اي [illegible] الكاف نحو [illegible] الالف فتلزم الكاف نحو هيتك [illegible]
[illegible] والمعنى اسرع ومنها [illegible] وكان في الاصل [illegible] اي اقطع
[illegible] في الاصل مصدر مضاف الى الفاعل واقيم مقام الفعل [illegible]
[illegible] اسما الافعال على [illegible] اي كفاك الآن [illegible]
[illegible] اكتف [illegible] لا تكتف قال
[illegible] الخبيثين [illegible] لبس الامام بالسيح [illegible] وقال ومنى اهلك ولا اخله [illegible]
[illegible] ولم [illegible] وان كان [illegible] اسم فعل [illegible] مبتدا وحالا كامر
[illegible] الاضافه [illegible]
[illegible] نحو حي على الصلوة اي اقبل عليها [illegible] ان بعض العرب يقول
[illegible] قال [illegible] فان الركب قد ذهبوا
[illegible] مع هلا [illegible] اسرع واستعجل [illegible] المركب بمعنى اسرع [illegible]
[illegible] او بمعنى اقبل [illegible]
[illegible] المركب [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] مركبين [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] في الكتاب [illegible]
[illegible] اللام [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] المجموع [illegible] اسرع [illegible]
[illegible] حكم الاستقلال واما
قوله [illegible] اللام حركة اعراب [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] امام المطايا [illegible] الاعراب كقوله ان [illegible]
[illegible] وذلك لانه صار اسما للكلمة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] هلم [illegible] قال تعالى هلم الينا [illegible] هلم شهداءكم وهو عند [illegible]
[illegible] لم الله شعثه اي جمع [illegible] المتعدي
[illegible] التركيب [illegible] اقبل [illegible] اسما الافعال [illegible]
[illegible] اهل الحجاز مع ان اصله [illegible]
[illegible] قال تعالى هلم شهداءكم ولم [illegible] قال

كما هو وحذفت اللام الا الهمزة منها ثم نقل الى المركب اهل الصعيف
اهل الحجاز عليهم ردا السعر كتاب في ابو علي وقال المركب كلامهم من اهل ليس كلام الاستعمال وهلا كلمة
الكوفيون اصله هلام وكان امر اهل شرع الكلام كل اسا هل في الزمخشري قال المركب النقل هنا هاهنا العسف هذا الزم انما الا لا يطلع نحو عن الناس
ويقولون بالفصيحة وليست اصله الى نظرا فونه يصر به هلم قال منه مركب ان لا تصورا الكلام ضمة منصوبة اسرع
الفاعل صمير من نون وزيادة الهاء اخر على هلم بانها هلمي تقال ان الصواب ان الزمخشري وزعم ربدا اى تعقيبه بالاحضار وسوهم هلم في امصدر الحديث العربي
كما زيد وفتحها بهاو اسند على هلم منهم وشيع المزيد النون تلك على الضمير نون فعل الوجه السكون مع الفاعل حمير نحو هلمن هلما هلموا هلمي هلم
ردّان في الالف زيادة عن اللغات في تروى كما وهذا وقال ومن من لون سكون على انطق على مع والوجه
ويروى هو الواحد كما اليا مثل التاسعين الياء الفاعل المزيد التا دخول فلي كان كما رددت في بدم من العرب من وذلك
يكن لم وان احراله اللام مسا لك هلم وبعد بالهاء وفعل يا الفاعل ضمير نون المزيد النون تقل الهمزة
كونها بحر مصادر كانت حركات اصلها الى نظرا فليحرك عرف من بين التي الافعال اسما من اخواته الى هلمن وعن نحوه
لف الافعال منصوبة اليه اهلم لا المخاطبة تقول كذا الى هلم تعال ابنه الاصمعي وحكي اخراني بعد بعده اصل في
زائدة المنونة والها الام لا كانكسات معناه مغرى هلمة لا المخاطب تقول كذا هلم ابتدا وكذا لما توعدون اى بعد
الامر معنى كله ذكرنا الذي هذا الخطاب للفظ مراعاة اللام والها الخواب لعرفي لم الاحر المذهب على اقم اى لا والها
ايضا التا سلت مع همزة الاولى هاوها وعبد الحركات الثلث ثانيها وفي هيهات المعنى التي الافعال اسما ومن
التا عن وعرف الوقف في مراعاة الوصل في اجرامه ايضا الوصل الخالي في تسكن وقد الست اللغات هذه في ويقول
الهاء يقال وقد ايها في ايضا يدرسون وقد ايها ك نحو الخطاب كاف عشرة الخامسة هذه نحو وقد ايها او هيهات
مفردة التا مفتوحة ان النحاة بعض قال وقد مكسورة نون المغني صاحب وقال منونين ونون بهمزة
والوسن اللاتا اليا و قبلها ما وانفتاح تحريكها الفا الاخيرة الها وقلبت فوفاه نحو كرلزله هيهيه واصلها
هيهات العباس ابا وكان التا بالتا عليها وقف المكسلات التا مفتوحة جمع التا مكسورة واما عليها
ولى في المثنى وبالذي هذا الي فحذفوا كما متمكنة غير لكونها الا في حذفت انهم الا وفاه في جمع في موقات كقول
عنهما الالف والا اليا ان منع بل وخمين توهم لوهم هذا هاو الا والتا بالهاء عليها الوقف تصور والجمع الادا ما يحمل التا
الكثير وهو التا وفتح هيهيه واصلها مفردة الاحوال جميع في كونها ايضا مع ولا كوكب مثل مفرد ان ذلك
الحركة نوبة ضمه نسيها السكون التا اصل لان الساكنين لا لتقاء وكسرة مطلقا مفتوحة كان حركات اصلها الى نظر
باليها الا عليها يوقف لا الاخير الوجه هذا على الناس وكان ذكرنا كما بعده ما معناه ادا التعجبية مع نوع على
وهذا فامت يا هاسر تاها فكان المعنى منصب الافعال تسمية التحاقها على بالتاسيها الحكر في عليها يوقف لكنه
منها ومنها وسلبن نيب عايب الكسرين قلقال باب لان الدين الباء في الالف جعل من الاول الوجه اولى
وبد وعمرو زيد بسان نحو الفرق لحاصل عماصر ولطين اطلب بلدا الاثراف الا اسد اي مع لعجب اسرق معي
قال وعمرو زيد بين ما بسان بالافتح الا بالكسر فيها عبد تعالى وقد وعمرو زيد ما بسان نحو بعبه مراد

برعه الزبي لسنان ماس الزيدين في النبل من يدي سليم والاعز من حاتم هو وابن الاصمعي في قال الشعر
شيان وموجه بعده لما جاء وهو المعرف وهو شتت بين سنان وهوان منهبه على ساعد وذلك
ولا المنى لمعنى هو واما امين الا يكون لا نعت المرفوع ان والثاني النون كسرة وهي سنان في الفصيح لمرهما
مذهبه سطل النون فتح في الفصحى واللغة فالاله الجمع وقوع لحان افترق لمعنى كان ولو جمعا يكون
ما سنان الاشعر سيع كان متاخرا يسمع ولم لتقدمه موجب لا اذا المبتدا عن باخره الخابر حر كان ولو وانما
عبارة تكون ان هنا هنا الايصلح ما لفظ لان افترق لمعنى سنان وهوان المشهور المذهب على بناء ورسما
الحدى معنى على وجود نحو الثان وحال وعمر زيد بين اسال لا اذا بينهما اللذان الحالان افترق والمعنى بين من
النهرين احدا يكون ان مع بهران وبينك يدي الاعيان في كما للاخر والاخرى لاحدهما حسيمه للصلبين
الشي ذلك في مشتركين كانا اذا الا اسما او وسيان او سيما بينهما المعاني في يقال لا الاخر كسب والاحر لحدهما
لمعنى الزيدين ماس سنان فقوله فسرنا فلو كعبهما مشترك اي واثنان سنا ذلك نحو الاشيا او الشي او
وهو صدد كامنها مشترك الحصلين واحد كل لكان الجود والبخل وهما الزيدين بين اللتان الحالان افترق
النون على به وماكنا عبدا فما وفطين يستلزم لا لانه يعبد معنى سنان ان على سنما ما سنان نحو بل المعهود
سنان وبين دون ظرف كان كما زائدة ما تكون ان ويجوز النون او المسافة من سنما ما بعد اى المسافة او
لكنه المسند مسند فاعل يتم بينكم تقطع لقد قوله في الاخفش مذهب هو كما سنان فاعل من يكون او لتعدد لمعنى
بوقى لهم ومولهم ذلك دون ومنهم تعالى قوله ومثله استعماله على واعل له في المسمي النصب عن اجله الاحر استكنان مع
عان اسر ومنها تكرمه لثان ودود تطيله لا مقدرا لانه الفتح على الحجاج قال السداسي ودون الهامي
وحه نطوى اى بحمها المادي بهم نطان ومنها افرع ما اوجبها ما اي نعجب مع قرب القالمعى مثل وسمكان
الفا مشدده الهمزة مضمومة لغة عشرة احدى وفيها اف ومنها هيهات في تبع ما بعدها وما سنان
وافه نحو مد الالا ثمالا كبشرى وفي بالاسوين والفا الهمزة بكسر واف ودونه سوين مثلثها
الهمزة بفتح اوه ومنها كويلك ووافه مع وقد وتعه وافه مال فمه تعه المنونة مع وقد منونة وغير منونة
واوه الها وسكون ومشددة الواو بكسر واوه وهمزة للواو بقلب واه الها وكسر الواو وتشكون
ومشددة الواو بفتح واوه الها وحذف المشددة الواو بكسر واوه الها وكسر المشددة الواو بكسر
الهمزة مدها وقد التا وكسر المشددة الواو وفتح الهمزة بفتح اوه المفتوحا الهاء وسكون مخففة
منه قاويه في يا كما اللام تعليب الاها اما كانت لو اذ بفاعلة وليست امين في امين كما اوه مثال في هذه
او مضمومه الوقف في ساكنه الها تكون التذبة في كما الها الالف بزيادة اوتاه في اوه في نقول فرست
لحدر هذه في علي ابو وقال الاول بفتح المبهمة الاسما بتصغير اوه تصغير اوتيه فما مروحا كما الوصل في مكسوره
ومنها خارث كرسح الرحيم لتصغير اوه تصغير يكون وعوران قال فاي ابدا الا انها
التعجب بمعنى عليه قوله نحو املاه اذا ساء عايب اومهر كسرى معاطيك مهر تحرم ومنها الطرف

ودونك بمعنى خذ والاصل عندك زيد نحوه

كرا والام

دونك وعندك ولديك ودونك الجمله الاسميه والفعليه بعدها على

وقوله عليكم نفسيه بالضم فان له وجها على الاسم لقاصر عن الجمله الى الحركه الى استغنائها عن اصلها

وهذا الذي زيد ودونك زيد وما بعدها ... فعل عليه والظروف مبنيه على الفتح لانه المصادر لعيابها معام لا فعل له وزال

الظرف ومعنى استعمال الفعل صار ... اسما افعال لا اصل لها كتلك المصادر الطرفيه ادها الاسمان مفعولا

حين كانت ظروفا كما فلنا في المصادر ... اماها امامك ونحو ذلك تعال عليك زيدا

اي تاخر وامامك اي تقدم او احذر من جهة امامك وكذلك مكانك اي الزم مكانك وتعال عليك ذكرا ونحو

عندك ولديك يكون المصدر اسم مر وراء امامك نحو عني واحتمر ما ذكرنا ونحو

لديك ... والاصل في عليك البعد نحو عني ... الباب اذ ما سائر الظروف وسبيلها ان

اي حده كان الاصل عليك لحق ... الذي ... مخالف للقياس من وجه اخر اذ هو امر لكن

ابو الخطاب من قبله المعتال الذي ... ما خالف للقياس من وجه اخر ادهو امر لكن

نحوه اوامر ولا فعال على ... وان ما على المعنى اولى ... والعياس ان يكون المجرور فاعلا وسمع الاخفش

الضمير المجرور في معنى المفعول تعال على زيدا اي قربنيه والقياس ... اعلى الجميع ظروف المكان وحروف

على عبد الله زيدا اي قربه اياه وهو اشد من على ... المظهر والكسائي يجوز ... في هذه الظروف وسبيلها

المجرور ... ويجوز ... الضمير المجرور البارز في هذه الظروف وسبيلها

المحر ... نفسه على السماع وهو الوجه ويجوز ... الضمير المرفوع المستتر الذي

عليك نحو عليك نفسك ... اسماء افعال وباكيد الضمير المرفوع ... وفعال بمعنى الامر من الثلاثي

عرض لها ما عسار صرو ... اسما افعال نحو عليكم كلكم بالرفع ... ساق ... لمشابهته له عدلا ووزنه

مابين نزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار ... وصفه نحو يا فساق ... فعال المبني

ومنها الاعلام مؤنثا كقطام وغلاب ... في الحجاز ... في اخره راء نحو حضار ... المبنى

على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه كما

المصنف ... على مذهب سيبويه ان هذه الصيغة من الثلاثي بمعنى الامر الا اسم فعل لم يكن بعيد الاتها حرث

من الفعل على صيغة ولحق ... صيغة افعل ... ولكنه لم يعله ... لما ادوا فعال من صيغ الاسماء وهما

العله ضعيفه لانه لا منع من اشتراك الاسماء والافعال في صيغه ولحق ... فعل و فعل و فعل وفعال والمارن

المازني من حقول ... مع عتب العرب ادخال الكسر على الافعال ... لولا وجوب الوقايه حذرا منه

وهذه قرينة ... فعال اوا لعه اسريه اقول لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال

وقال المبرد فعال الامر من الثلاثي سماع ولافعال قوام ... واحد اذ لسن لاحد ان يبدع صيغه

لم تقلها العرب وليس لنا في اسم المبالغه ان نقيس ولا نقول في شاكر وصابر وسكير وعمير وهذا

القول منه مبنى على ان فعال معدول عن افعل للمبالغه وكذا نقول اكثرهم ومنه نظر كما يجي قال

الاندلسي مع المبرد فوي والاولى ان ساول ما قال سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثره فكانه قياس

لكثرته واما في الرباعي فما نقوا على انه لم يات منه الاحرفان قرقار اي صوت قال

قالت له ريح الصبا قرقار والثاني عرعار اي يلعبوا العرعره وهم لعبة لهم قال

يدعو وليدهم بها عرعار قال المبرد لم يات في الرباعي مثل امثلا وانما قرقار حكايه بصوت الرعد

حالعر قال

وعرعار حكايه اصوات الصبيان كما تقال غاق غاق السريه الاولى ما قال سيبويه لان حكايه الصوت

وبها الثاني مثل غاق غاق ولو ارادوا الحكايه لقالوا قرقار وعار عار وعند الاخفش فعال

ال في الفعل الاول ... اعلم ان مذهب النحاه ان فعال هذه معدوله عن الامر الفعلي للمبالغه فهذه الصيغه للمبالغه

من الرباعي قياس واعلم ان ... المبالغه في فاعل وكذا قالوا في نحو سرعان ووشكان وسرعان انها معدوله

في الامر كفعال اذ فعول للمبالغه في فاعل وكذا قالوا في نحو سنان ووشكان وسرعان انها معدوله

والفعل الماضي ... الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا او

اكثر والثلث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فصار الجمع المؤنث المعبر عنه الى الحق الفعل لما في ضمير الجماعه دلالة على التكرار

الثلث كما ادخلوا الالف في التثنيه لتلك العله التكرار المثنى واصله الوالي والمراد بالتكرار المبالغه ثم عدلوا

من الاعداد الى اول من الفاعل ... وثبتوا ... كامرئ ... قال الشاعر ... ولانتا سمع من اشامه ادعين نزال ولج في

نزال عن انزل ... والذي ارى ان كون اسماء الافعال معدوله عن الفاظ الفعل ... لا دليل لهم عليه والاصل

الدعم ... هذا كلامه

في كل معدول عن شي لا يخرج عن ذلك النوع الذي ذلك الشي منه احذاء اسع الكلام وكيف يخرج

الفعل بالعدل من الفعليه الى الاسميه في المبالغه في اسماء الافعال بانه على ما تبين في المفعول المطلق

امر الوجه الذي ادعى عبد القاهر ... ما ... الفعل ... الا يدل على انه ... الامر مكرر بل هو

لما ويل ... الى الكلمه او اللفظه او الدعوه كما يجيء في باب العلم وكذا ... المصدر والصفه من معنى المبالغه

حماد ولكاع ابلغ من الحمد ولكع ... فعال التي من اقسام فعال المصدر والمصدر معرفه ... ولم يعم الا ان

دليل مطلع على تعريفه ولا ... الاعلام المعاني كزوبر وشعبان على ما لحي باب العلم

وربما استدل على تانيث اسم الفعل في المصدر ... الصفه ... والعلم ... امامها مؤنثات اتفاقا اذ لا

يطلقان الا على المؤنث وهذا استدلال عجيب في الاعلام معرفه في قوله انا اقسمنا خطتينا بيننا فحملت برة

واحتملت فجار هي لتعريف عرسه وهي بره وهذا الدليل على الاول في الغرابه اذ حمل كلمه على اخرى في التانيث

او التعريف مع عدم استعمال المحمول معرفه ومؤنثا سبد بعيد ... وصف نحو حباد بالمؤنث المعرف

نحو فجار الفيعه ... كان صالحا للاستدلال به على الامرين التانيث والتعريف على ان ... قد يجوز

كون بره بمعنى البار فكذا فجار اي الفاجره كانه قال احتملت الخصلة البر واحتملت الخصلة الفاجره

فهما صفتان غالبتان صارتا بالغلبه علمين كما يجي في القسم الثالث ولو سلمنا فاين الدليل على التعريف

اي دلاله على ان قولهم في الظباء اذا وردت الماء فلا عباب اي فلا عبا في ادا لم ترد فلا اباب اي لا ... البته

وقول المتلمس جماد لها جماد ولا تقولي طوال الدهر ما ذكرت حماد هي اي قولي لها جمودا ولا

تقولي لها حمدا وشكرا وقول العرب لا مساس اي لا مس ظاهر في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع

اوزان فعال امرا او صفه او مصدرا او علما مؤنثه فاذا سمي بها مذكر وجب عدم انصرافها

كعناق ويجوز عند النحاه جعلها معرفه كصباح وهذا دليل على تردد بينهم في كونها مؤنثة الثالث

الصفه الجاريه ولم يجر في صفه المذكر وجمعها يستعمل من دون موصوف وهي بعد ذلك على ضربين اما

لازمه للبنا اسما ... يا لكاع اي يا لكعا ويا فساق ويا خباث اي يا فاسقه ويا لحسنه ويا رطاب وربا

دماث وجدا ... بمعنى ... من الحرق وهو الزرق ولاحق هذه اللازمه للبنا

علما للجنس ... موصوف حيث تضمن ... كالصعق ونحوه على ما جاء في الاعلام

واما غير لازمه للبنا وهي على ضربين احدهما اعلام الجنسيه كاسامه وهو الاكثر وذلك

... ما اختصت بالعلميه عليس المنايا

واما غير لازمه للبنا ... عامه لكل ما ... وازام وحداع للسنه

وحلاق ... كلاح وازام ... وهو الزوال ... البراح وهو ... ما المراه روحها

... وهي كثيره ... المعرفه ... النشط ... الشعر ... ان ادبر ... وان اقبل فسريه

وشباط ... اي ... ان اذكر زكريه ... تعالى ... بمعنى يا ولا وتصاي

سميت ... الروح اي ... بمعنى ... اي تمثل سميت بها ... ولا وتصاي

وفشاش ... الداهيه ... اي ... الكبير ... معرفه وتعالى حيدي حياد

اي ... الكبر ... اي ... على ... كالناويل

تعال ... على ... اي ... حد ... اي يا

اي ادحي ... وتعال ... طلعته حد ... اي يا

وقوله تعالى احدنا المرابط المسلم ... عند طلوع ... يكرهون طلعته ... صمي صمام وتعال

داهيه الغادره اي الطائفه وفلاح للغاره ... اي ... على ... من كونه وابعال

كونه وفلع وهي ... وانقه اي لا ... واسما ... المصدر ... وهو الجمع ومن الجمع

طهار ... لا ... اي ... ولبه ... المعرفه نحو حماد

ومن ... وهو ... الرجلين ... اعلام الجنس ... وصفها ... وخيدي حياد

المشتبه ولم يكن ... معارف ... حتى ... اي قاطمه كاضبه وكل

كان مع باب ... اللازمه ... اي لا ... ولا ... فلانا

الملتزم ... اذا ... كانت قطاطم ... تكون لزام اي لا ... والعل العدو في الصعيد

عمرى ... اي ... تعصيه ... ولا ... وقال ... وان كان المسمى بها مذكرا

اي ... مستغرقه والرابع الاعلام ... وجمع العاطها ... وان كان ... مذكرا

انها ... قوله ... اسود ... فيه الحمره ... سكر ... لعاف

فلما ... الموضع ... ونحوه ... وخضاف ... المتل ... خضار

وذلك ... لبعض الملوك ... كوكب وطمار ...

وفلاح ... الموسه ... وحزام ... وغلاف وسجاح لسوه

معنه وكتاب ... دمناع ... وعرار ...

المصادر والصفات ... والملك الناس

بالتنبيه ... الاسم بعض ... زياده السلب وليس ... مع الصرف الا البنا

بالعدل والعلميه ... وذلك لانه لم يقم دليل على ... كامر ولا على علميه المصادر ... ولا على علميه جميع الاوصاف

وفي قوله نظر ... ذكرنا في الباب ... المصادر ... العلميه ولو سلمنا اجماع ... فهو منقوص

على بعضها كما ذكرنا ... وان فيه اكثر من ... ونحو عمر اذا سمي به ... وانه معرب اتفاقا مع اجماع الباب

عمرا ... العدل والعلميه ... لسمرنا ... ولعل ... الباب في المصادر فهو منقوض ... فيه

فيه والعدل ... وقال المصنف ... عليه ... وحيام من المعربات ... الا الوزن العدل

... ادعى العدل ... الدليل عليه ... الفسوق ... ولا يدل على ... وفساق معدول عنهما

... ان ادعى ... معدولين ... لان ... احدهما معدولا عن ... وان ادعى ... الاضطرار وجودهما

... ذلك ... لمنع صرف عمر وهو الظاهر ... الدليل على ... الذي هو الاصل معدولا ولا

... عليه وان ... العدل ... الاصل ايضا ... المصادر والصفات لمشابهتها

... مبالغه ... لا مبالغه فيه واما الاعلام الجنسيه ... وحداد

... الاعراب لان الكلمه المبنيه اذا سمي بها ... كما يجب ... الاعلام لكنها ليست لان

الاعلام الجنسيه اعلام لفظيه كما ... العلم معنى الوصف ... اوصاف غالبه واما

الاعلام الشخصيه كقطام وحذام ... العباس ... مصروفه اما الاعراب

... عن معنى الوصف ... والباب ... اهل الحجاز ... للقياس

... الموصوف ... الذي كان ... الوصف ... لانه لا انقياد ... الوصف

بالعلميه من حيث المعنى كما ... الاوصاف وان كانت ... منقوله

عن الاوصاف ... العلم المنقول عن الوصف لانه ... او تقول ... الاعلام الشخصيه

... الاعلام الجنسيه في البنا ... العلميه وقال المصنف ... معرفه لاجتماع العدل

والعلميه فيها ... والوصف ... العدل والعلميه في ...

... الاعلام الجنسيه ... في العدل في الاقسام

الا انه ... واما مذهب الاكثر ... الاعلام

الشخصيه الا ما كان ... وذلك كان ... الاعراب والبنا في جميع الشخصيه

... الراء ... الاماله ... مستحسن

والمصح للاماله كسر الرا ... الا ... البنا لانه اذا اعرب ... لم يكسر

واذا ... ولما كان الاماله ... في اللغه ولا ... الكسره والكسره لا ... الا

... البنا كان ... المذكور ... مع الصرف كان ايضا ... واما

العلل ... منع الصرف دون البنا وقال المصنف ... العلم

مشابهه هذا القسم لما بين الجز وجهين الوزن
الحجاز عند لا تعتبر الفصل لذلك مسابهه ... سلام وكلام ك ل وانما كان العدل تعذر بالبس
النحوي ان فيه عنبا اهل الحجاز ... بالوزن لوجب باب ... لنا عامر المعدول عنه عمر ك ل وعند الفصحا
والعدل ... البنا اذ لو اعتبر ... وحذام كالم ... لنا عامر المعدول ... لا انا عمر مصطرين لمنع العرف
لنا ما جله وجاد فيه عدل عنهما قطام وحذام ... الوزن ... قطام الناسب والعلميه لا انه من باب حمار
وفيهم في عمر ... العدل التعديري والوزن ... العدل لانه من باب حمار ... ويعضهم يقدر فيه ايضا العدل
لا العدل لبل الكفا ... بالنابت والعلميه ك ل ... والعلمي السحي لما اضطر ولم لجعله وهود والرا
المصطر فيه الا تقدير العدل ... تقدير العدل في جمع ... اوصوب به للبهايم والا وكفا
وقدم الكلام في تقدير العدل قوله الاصوات كل لفظ حكي به صوت اوصوت به للبهايم
والثاني نحو اعلم ان الالفاظ التي سماها النحويون اصواتا على ثلثه اقسام احدها حكايه صوت صادر
اما عن الحيوانات العجم كغاق او الجمادات كطق وشرط الحكايه ان يكون مثل المحكي وهذه الالفاظ
مركبه من حروف صحيحه محركه بحركات صحيحه وليس المحكي سبه المركب من الحروف وليس مركبا
منها اذ الحيوانات والجمادات لا تحسن الافصاح بالحروف احسان الانسان الا انهم لما حكوا اصواتها
وانا كلامهم لاصلحهم اليها اعطوها حكم كلامهم من تركيبها من حروف صحيحه كلامهم سعس علمهم وسعدي
مثل تلك الاحوال الصادره منهما كما انها لا تحس مثل الكلام الصادر من جنس الانس واخرجوه على ادنى ما
يعني السبه بين الصوتين اعني الحكاية والمحكي فصار نحو الحكايه اي كونها كالمحكي سوا وباسها اصوات
خارجه من فم الانسان غير موضوعه للواضع بل دالّه طبعا على معاني القسم كاف ونف فان المتكرّه
لي عرض من صدره صوتا سبيها بلفظ اف ومن بترف على سي مشتكره يصدر منه صوت سبيه بنفه
وكذا اه للمتوجع والمتعجب بخ وسبيهها اصوات صادره منهم طبعا كاح لذي السعال الا انهم لما ضمّوها
كلامهم لاصلحهم اليها نسقوها بنسق الكلام كلامهم وحركوها تحريكها وجعلوها لغات محلقه
كامر من لغات اف واوه وما يتبعها اصوات يصوت بها الحيوانات عند طلب شي منها اما المجي كالفاظ الدعا للتسكين
لحو حوث وقوش ونحوهما واما الذهاب كهلا وهج وهجا ونحوها واما الزجر كنسا للشرب وهدع
وهذه الالفاظ ليست مما خاطب به الحيوانات العجم بل لانها والزجر او نواه كما ذهب اليه بعضهم لانها
لا تكون مخاطبه لعدم فهمها للكلام كما قال تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء بل كان اصلها
ان السعير كان يقصد انقياد بعض الحيوانات لشي من هذه الافعال المذكوره فيصوت اما بصوت غير مركب
من الحروف كالصفير للدابه عند ايرادها الما وغير ذلك واما بصوت معين مركب من حروف معينه
حتى لا مع بعضهم بحرضه معارنا لذلك التصويت على ذلك الامر اما بضربه وبادبه واما بايناسه وبما طلعا
وكان الحيوان لمثل المراد بينما ما رهبه من الضرب او رغبه في ذلك البر الا ان يكفي الطالب بذلك
الصوت عن الضرب او البرّ لانه كان يتصور الحيوان من ذلك الصوت ما يصحبه من الضرب او صده فيمتثل
عند الصوت عاده ودربه فصار ذلك الصوت المركب من الحروف كالامر والنهي وانما وضعوا المثل

هذا العرض صوتا مركبا من الحروف ولم يسغوا استاذج الصوت لان الصوت من حيث هو مسيه الايراد
ومامرها بالتقطيع ولا اعتماد بها على المخارج سهل ولما كان الافعال المطلوبه من الحيوانات مختلفه
ارادوا اختلاف العلامات الداله عليها فركبوها من الحروف وما ذكرنا من الترتيب سبي من كيفيه تعليم
الحيوانات كالدب في القرد والكلب ويعرف ذلك هلا ولا اوزي متعاهر من كيفيه ارتكاب كون هذه الاصوات
التي يصوت بها للبهايم اسما افعال بمعنى الامر كما ذهب اليه بعضهم وذلك لان الله تعالى جعلها في تعلم الطلو
منزله الاسما بمنزله الفعلا لا ليس بان تخاطب المتكلم وتكلم بما نفهمه كالعقلا يم نقول انما سميت الاسما
في الاصل الموازن   الثلثه اصواتا وان كان عبرها من الكلام ايضا من جنس الاصوات لان هذه الاصوات ساذجه او مقطعه
بحلمات داله على معان كما سنا في كل واحد من الاقسام الثلثه اذ الحكايات اصلها اعني المحكي لم يكن مركبا
من الحروف الصحيحه فلا يكون كلاما وما يصوت به للبهايم كانت مركبه من الحروف لكن كانت الاثل
عن داله على معنى كامر ومثل اف وتف وإخ كانت في الاصل عن الفاظ طبعيه لا وضعيه ثم جعلت الاسما
الثلثه لهذا الاصل الاختيار لها لا استعمالها في اثنا كلامهم كالكلمات فعاملوها معاملتها والحقوها
بامرب الكلمات وهي الاسما لكون ادل على دخولها في اقسام الكلمات فصرفوها لصرف الاسما فادخلوا
التنوين الذي هو لحصر الاسما في بعضها نحو غاق اف واف والالف واللام في بعضها اذا قصدوا واسم الصوت
في قوله باسم الما وقوله كما زجرت بالحوب فهو كقولك امرته بامرب اي بهذا اللفظ وجعلوا معاني
بعضها مثل المصادر نحو اف لك كراهه لك ونصبوا بعضها نصب المصدر نحو واها لك اي طيبا فهذه
الاصوات من الكلمات كالنسناس من الناس صورتها صورتها وما هي منها اذ ليست موضوعه في
الاصل المعنى كالكلمات فالتنوين فيما دخله تنوين الالحاق وتنوين المقابله كما قيل في تنوين مسلمات وليس ما
قاله بعضهم بان تنوين غاق للتنكير بسي اذ لا معنى للتعريف فيه ولا معنى ان يقول في تنوين نحو صه واية مثل هذا
لما قدمنا في اسما الافعال ان نحو صه كان في الاصل صوتا ونستريح من التكلف الذي تكلفناه فيها التوجيه
التنوين على ما سبق من الوجهين وانما في اسما الاصوات لما ذكرنا من انها في الاصل اصوات ساذجه
غير مستحقه للتركيب الذي هو مقتضى الاعراب او لكون وضع بعضها وضع الحروف اعني على حرفين
كامل واد او تعد من تركيبها ان تعرب فال جهم من العباس   ترد بحيهل وعاج وانما من العاج والجبهل
من تنوينهما وذلك   دا عن باسم السبب في مسلم جواسه من نفحه وشلامه ك ل
كما زجرت بالحوب الظما الصواديا هي على الحكايه مع الالف واللام وبقوله زجرته بهيد وهيدا وهذا
كما يقول في المريد ان لوا وان ليسا عنا هي في الاسم المبني لا احد الله بابن ولا احد بابن وقد حكي في
الاعلام والاعراب مع اللام اكثر من نحو العاج والجبهل وباسم السبب لسعده الاسم عن سبه الحرف
وهذا كما حكي عن بعض البغداديين كل الاين وكل الاين معربا ومبنيا مع اللام ومثله ما حكي الخليل
ما الايد الذ قيس هل لكم في تزيده كان وذكها عيون الضبان فقال اسبا لها مقربا والالف

التي هي الحكاية عن اصوات الانسان
والجنة عشر من اسما الاصوات اذا ما اولع اللعب وغاق
الاعراب لسل الان والى ولالام لا توجب
العامل طيخ وهو حكاية صوت الضاحك وبطحكا بصوت الصبيان ادا ولعوا بالسرب ومنها ما هيم مماله وهو
ادا النعم او الجمادات وهو صوت الغراب وشيب وهو صوت مشافر الابل عند الشرب وطاق لكسر القاف
بكسر القاف وسكون وهو صوت الطيبه اذا دعت ولدها ومم مفتوحه صوت وشاكيه
مكسوره بغير الالف ومثل هو بهمزه هي الاصوات التي يضون بها العرب ومع السبق على المربة
وبلوحكاية صوت ومع الحجارة لبعضها على بعض وكاية به ومع بعل وقد يسمى به البغل وعدس لزجر البغل وقوله عدس
(حاشية: عدس وبحله اسم فتل)
البهائم هلا لزجر الخيل اى توسعي وقد يزجر به المادة ايضا وكونه زجرا وهيد زجر للابل اكثر
ما العاد على كلامه في حتال الامر الى الان الوقف على السكون تقوي
الهاء وجها وحذف الدال بلغهون فيهما اربع لغات وهاد مع الدال بمعناه وعلها ما في قوله
حتى استعانت له الا افواطابه فما نقال له هيد ولا هاد هي اى لا يمنع من شي ولا يزجر عنه ويقال ايا هم فما
(حاشية: والحا المهمله)
فالواله هاده هياد ما لكاي لم يسالوه من حاله وشيخ وحه لزجرها وقد يقال للسبع ايضاحه وجوت مثلث الناس
ودونه زجر للعجل ايضا وحاي وعاي بيا مكسوره بعد الالف منونه وغير منونه وها وحا بهمزه مكسوره بعد الالف
منونه وغير منونه وقد تقولان يقال اذا ابنشا الفعل منها حاحب وحاعيت بادا الالف با واصلها حاج وعاعي عما
كما تقول للانسان اكثر من قول لا لا او تقول حي وحوت لفتح التا دعا لها الى الشرب وحل زجر للناقه وكذا هج بهج
الها وكسر الجيم اوسكونها وكذا عاج لكسر الجيم منونا وغير منون وحب بسكون البا وكسرها منونه وجاه مكسوره
الها منونا وغير منون كلاهما زجر للجمل وهدع بسكين لصغار الابل اذا انفرت ودوه بكسر الها وقد تسكن دعا
للربع ونخ بفتح النون وتسديد الخا المفتوحه او المكسوره وقد تخفف مسكنه صوت عند اناخه البعير وكذا
هيخ وانخ بكسر اولهما وتحريك الخا بالكسر والسكون وتقال لزجر الغنم اس مكسوره الهمزه ساكنه السين وكذا
قس وقيل بضم الها وفتح الشين المسدده وكذا هج بفتح الها وسكون الجيم ويقال اتصابي لسكن الاستبعاد الزجر
والكلب وغيرها وقد تكسر الجيم منونه وكذلك هجا وفع وفاع لزجر الغنم ايضا وبس دعا لها بضم البا وسكون للعم
السين وقيل السين مفتوحه مشدده وفي بكسر البا وقيل بفتحها وسكون وقيل السين منتوفة الشين الهمز
دعا للبس عند الشفاد نغ وغه وعيز بكسر الزاي والعين وزوي فتح العين زجر للضان وحج ضياح بالدجاج
وسا ونشو للحمار الموزد وقوس زجر للكلب بسكون السين وقس دعا له وعوه دعا للحبش وهب دعا للفرس ودده
بسكون الها وتسديدها ساكنه زجر مطلقا بمعنى امزب واصله فازب وقد جعل بمعنى المصدر مراعي اصلها في
البنا قولهم الاده ولابه الا انكون صرب الان ولا انكون ضرب بعد هذا ومن الاصوات الداله على احوال النفس
(حاشية: حروف)
المتكلم وفي هو للتندم او التعجب وقد ذكرنا في باب المفعول المطلق ونحو عند الفرا في العله واك واك واك للام
كان حرف تحزن وكان الاصل وى لك اى عجبا لكم غير استعماله معه ركب معه وصار لام الفعل وما ز
ذلك كقولك قالوا وبلاي وبل ومذهب غيره ان ويك وبح و ونس وويب كلمات براسها بمعنى الهلاك
وهي مصادر لا افعال لها وقولهم ويلمه يروى بكسر اللام وضمها فالضم على وجهين اما ان يقال الاصل ويل امه

سما معروفا الحبراى هلا كما لحاضر اي اهلكها السو هذا كما يقال في النعمى كما والله الله وان التي اذا انلع عاسه
مدى له ضوء له عن عين الكمال كما قال ل رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح هم
وقولهم والله الله من ساعه فحذف الهمزه على غير قياس تخفيفا للمصادر ويله كلمه واحده مفسره بمعنى عجبا واما
ان يقال اصله وي لامه اى عجبا لها اى والدته لترك فنقل ضمه الهمزه الى اللام المتحركه على غير القياس وحذفت
الهمزه تخفيفا لعقد التركيب المذكور والكثير على ان اصله وي لامه محذوفا الهمزه على غير القياس مع ضمها واما
ويكان عند ويكان الله فهو عند الخليل وسيبويه وي التي للتعجب ركبت مع كان منفصله كما في الايه ومخففه كما في
قوله ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر هم وفي هذا القول نوع تعسف في المعنى لان معنى
التسه عن خطاهم في قوله تعالى ويكان الله يبسط الرزق وويكانه لا يفلح الكافرون وفي قوله وويكان من لم
(حاشية: تجي)
يسب وقال الفراوي كلمه يتعجب وبها كاف الخطاب كقوله ويل الفوارس ويك عنتر اقدم هم اى ويلك
وعجبا منك وهم الهاوان ومعنى وبكانه لا يفلح الكافرون الم تر كان المخاطب كان يدعي انهم يفلحون فقال له
عجبا منك فسيل لم يتعجب منه فقال لانه لا يفلح الكافرون بحذف حرف الجر مع ان وان كما هو القياس واستدل
على كونه بمعنى الم تر بان اعرابية سالت زوجها ان ابنك فقال ويكانه وراء البيت اى الم ترى انه وراء البيت لما
ما سمع ويكان الم تر لعدم كاف الخطاب للموت والمثنى والمجموع بل لزمت حالة واحدة وهذا الذي قاله
الفراويب من جهة المعنى ومن هذا النوع اوواه وقد ذكرنا هما في اسما الافعال ومنه حس بفتح الحا وكسر السين
كلمة يقولها الانسان اذا اصابه بغتة ما يمضه ويوجعه كالجمرة والحرة ومنه بخ وهي كلمة تقال عند الاعجاب
والرضا بالشي وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت مكسورة الخا وربما شددت منونا مكسورا
قال الشاعر وقد جمعهما روايه اكرم الروافد بخ لك بخ لبحر خضم هم واذا نون باللام فهو مستعمل
استعمال المصادر كامض وحكى ابن السكيت بخ به بمعنى بخ بخ ومنه اخ بكسر الهمزه وفتحها وخا مشدده
مكسورة وكذا اخ بكاف مكسورة وقد جعل الشاعر في قوله وصار وصل الغانيات اخا هم ويروى كخا
كالمصدر فاعربه وهو مصدر بمعنى المفعول اى مكروها ومنه طيخ حكاية صوت الضاحك وسيد صوت
مشافر الابل عند الشرب وغيط صوت الفتيات اذا لصا حوا في اللعب كلها مكسورة الاواخر ومنه مض بكسر
الميم والضاد على المشهور ويعلى مادة الفتح وهو اسم لصوت يخرج عند التمطق بالشفتين اى التصوت
بانفراج احدهما عن الاخرى عند رد المحتاج وليس الرد منه زد اما يس بالكلية بل فيه اطماع ما ومن ثم قيل
ان بمض لطمعا في الالم بعض هذا الصوت الخارج عند التمطق بالمكران مركب من شكله وشبهه كلمه صبع
كلمه وهي مض ويسمى الصوت بها قضا ومن كل الحكايه عن ذلك الصوت في سائر الحكايات عن
الاصوات قوله **المركب كل اسم من كلمتين ليس بينهما**
نسبة لا نطلب الحد العموم ولا حاجه الى قوله كل لانما نطلب فيه بيان ما هيه الشي ولم يذكر قوله
اسم انما محتاجا اليه كما في سائر الحدود المتقدمة لانه في قسم الاسما لكنه ذكره لبيان الوجه اى اسم واحد عامل

مع ان الوحدة اصالم لنحوي يلها الثهالان المشهوران اقسام الاسم والفعل والحرف
من مركب كلمتين هذا مع ان الوحدين اصالة قطه من كلمتين اي بهما صلتين ماليفهما وانما قال كلمتين ليدخل منه
المركوز في ابواب النحو كلمات معربه قوله ليس بينهما نسبة
مثله الضمات والمقلات والحرفات والاسم مع الفعل او الحرف والفعل مع الحرف والجملة المحكيه بعلالان بين نسبة
او ليس مثل العلميه سيما نسبه لما قلت ذلك ليخرج المضاف والمضاف اليه والجمله المحكيه لما المضاف والمضاف اليه فظاهر
نسبه مثل العلميه وليسا منهما لعد التسميه بهما وكلاهما في المنسان لما المضاف والمضاف اليه فظاهر
واما الجمله فانها معربه بعد العلميه لكونهم سعاهما انواع الاعراب عليهما لاشتغال محلها اي الحرو الاخير
ما لوات مضى احدي محكيه فحكمها حكم اصل العلميه وهي قبل التسميه بها لا توصف بالاعراب والبنا لانهما من عوارض
الكلم لا الكلام فسات الجمله ليست مسه قبل التسميه بها على ما سيذكر المصنف في باب الحكايات اقسامه
الاصل ويدخرج عن هذا الحد بعض الحدود ولان المقدر فيه حرف عطف عن معه عشر او حرف جر نحو بين
من بين بينه نسبه ما وهي نسبة العطف وغيره ولا يدخل في هذا الحد الا ما لم يكن مركبا مثل العلميه بل تركيبه للعلميه
لا بد لها من عوز تركيب وتفليكم اعلم ان العلم المركب على ضربين وذلك لانه اما ان تكون مركبته بسبب البنا او لا فان
كان تركيبه لا مثلهما والاول على ضربين وذلك لانه اما ان تكون في الجز الاخير قبل التركيب اعرابه اعراب ما لا اسم وقد يجوز
كان والاولى والاشهر ابقا الجز الاخير على بنائه من مراعاة للاصل ويجوز اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو معد يكرب
على انه اضافه جز المركب اليه تشبيها لهما بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا ما سا على نحو معد يكرب
مع ان المضاف اليه المرفوع تركه كما يجي ولا يستنكر اضافة الفعل والحرف لان الاضافه اليهما لا يمنا خيها
بالتسميه عن معناهما المانع من الاضافه هذا هو الذي يقتضيه القياس وان لم يسمع في نحو سيبويه الاضافه واما
الجز الاول فهو لعله البنا ان لم يضف الى الثاني لكونه محتاجا الى الثاني فيشابه الحرف ويبنى على الفتح ان كان
معربا في الاصل او مبنيا على الفتح ويجوز حكايه المبني وابقاوه على حركته اي حركة كانت وسكونه وهذا
النوع سبعه اقسام لان الثاني اما اسم او لا والاول اسم نحو سيبويه او فعل نحو حيويه او حرف نحو منويه واما
فعل نحو من الصهيو والاول اسم نحو انا مرب او فعل نحو جرح مرب او حرف نحو ضرب واما حرف والاول اسم
نحو ابن من او فعل نحو ضربين او حرف نحو عن من وان لم في الجز الاخير قبل التركيب سبب البنا لم يجز تحريكه وتعليقه
ولا ولعلنا الجز الاول لما ذكرنا وهو احتياجه الى الثاني وجعل الثاني غير منصرف في تدبير الثاني ايضا بسببها
ما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا اسمين احدهما عمل في الاخر وهو ضعيف لان المضاف والمضاف
اليه ايضا كذلك وقد يضاف صدر هذا المركب الى عجزه فيتاثر الصدر بالعوامل ما لم يعتل كمعد يكرب
ما حرف العله فيه في الاحوال ساكنا وللعجز حسب ما له من دخول المرف في تركه ولعجمه لا ينصرف
المضاف اليه وان كان قبل التركيب مبنيا اعتدادا بالتركيب الصوري كما اعتد به في اسكان يا معد يكرب
وهو معرف بنى على وجه ضعيف على الاضافه اما منعه فلان التركيب الاصلي غير معتد
به في منع الصرف اما صعف الاضافه فلانها لا تحل النسبه بالمضاف والمضاف اليه بسببها الفظيان حت

الاسمان احدهما عمل في الاخر ولو كان مضافا لحسنه لا نسبت نحو معد يكرب في النعت والثاني اي الذي
على ضربين كما قبل العلميه على ضربين وذلك انه اما ان يكون الجز الثاني قبل العلميه معربا مستحقا لا عراب معين
لعاملا وتعبيرا ولا فان كان وجب ابقاوه على ذلك الاعراب المعين وكذا اسم الجز الاول على حاله من الاعراب
الجز ان كان له ذلك مثل كملتي الجمله الاسميه والفعليه اذا كان الفعل معربا او الاعراب العام ان كان كذلك
مثل العلميه كما في المضاف والمضاف اليه نحو عبد الله والاسم العامل عمل الفعل نحو ضرب زيدا وحسب وجهه
ربه وقد غلامه كل ذلك اختيارا لخصوص الاعراب او عمومه وان لم منه دون الاعراب على احد الجز الاول الذي
هو كبعض الكلمه وكذا نبني الجز الاول على البنا ان كان الاصل مبنيا كما في الفعليه اذا كان الفعل مبنيا
ولا يعرب سيبويه نحو اضرب ولم يعرب في كذا في نحو ابن زيد وهل زيد ولن يزاد الاسما بعد هذه الاحرف
سيبويه المسمى بالمعطوف مع المعطوف عليه دون المتبوع ولحب الحكايه اذا العطف اما عامل
او كالعامل على ما مر في باب التوابع وكذا كل اسم معمول للحرف نحو ان زيدا وما زيد ومن زيد الا ان حرف الجر
يستعمل وذلك انه لا يخلو ان يكون احاديا او لا فان كان فعند سيبويه والخليل فيه الحكايه لا اعراب لا يجوز
مثله كالمضاف على ما يجي في الثاني والثلاثي وقال الزجاج يجوز جعله كالمضاف وان يزيد عليه حرفين
من جنس حركته يدعما الحمله الاخرى وتعربه باعراب المضاف كما يزيدهما عليه اذا سميت به وهو مفرد كما يجي
في باب العلم هذا قوله والاولى ان يزيد حرفا لان الحرفين اعادهما عليه وحال الافراد دليل سقط حرف اللين
الساكن في المعرب على حرف ومع الاضافه ولا تنوين حتى يلتقي ساكنان وان كان على حرفين فعند الخليل
وهو ظاهر مذهب سيبويه في الاول كاعراب المضاف لا غير فان كان ثانيهما حرف مد زيد عليه حرف من جنسه كما تقول
في التسميه بزيد في زيد مسد ده البا كما يزيد هو في الافراد على ما يجي في باب العلم والاولى ترك الزياده لانك
امن بقا المعرب على حرف بسبب الاضافه واجاز الزجاج الحكايه في الثاني ايضا وكذا الخلاف في الثلاثي حكايه
واعرابا نحو منذ شهر وان لم يكن الاول حرف جر فالحكايه كما ذكرنا لا اعرابا فانهم نحو ان زيدا ولن يزيد وانما احتص
حرف الجر بكون المجرور بعد التسميه في صورة المضاف اليه والمضاف لا يكون محكيا كما لا يكون المعرب
محكيا اعداما مسوبه هذا وقد احا صدر الجمله المثنى بعلم مضافا الى عجزه اذا لم يكن الصدر مضافا نسبيها
المجرور بالمضاف والمضاف اليه كما مر وكذا ابقى الجز الثاني على حاله ان كان قبل مستحقا لا عراب معين لكنه كان
مبنيا على حركه مشابهه لحركه الاعراب كما في يا زيد ولا رجل فيحكى الجزان على ما كانا عليه قبل التسميه لان
الحركه البنائيه تجري ما شابهته من الاعرابيه وان لم يكن الثاني قبل العلميه مستحقا لخصوص الاعراب
فلا يخلو من ان يكون ثانيه قبل العلميه مطلق الاعراب مع التركيب اولا فان كان وهو في التوابع الخمسه مع
متبوعاتها لا عرابي التابع مع المتبوع على ما كانا عليه قبل التسميه من تعاقب الاعراب عليهما كما كان في
المضاف والاسم العامل عمل الفعل ويراعى الاصل في المرفوع بتركه ايضا نحو عاقلة طريقة سواسية
رجل او امراة لان المسمى به ليس واحدا من الاسمين بل المجموع وليس المجموع اسما مونثا فان سميت بعاقلة

ويجوز مع ... على الحكاية اجراء لها على النعت في ان كان اثنا
يجري مجرى التركيب الذي ... اللفظ مفرد ... اعتبار الاصل الصفة واذا سميت
رجلا بالاسم الذي ... كما تقول الحسن والحسين والحارث ... الاسم اعتبارا للاصل
كما انك سميت بامرأة عاقلة ... المركب ... اردت تطلحة واحد الطلحات الاسم
بطلحة ... بالف ولام لتعريف الاول اذ هو مسمى ... عطف النسق مع وجود
حرف ... كما كان مفرد ... لما لم يكن في المسموع قبل الوصول الا
المسموع كما ... لان العاطف كالعامل ... الاول الثاني لا لانصباب المسموع
التابع ... اعراب حاصل ... في ... التركيب الاضافة الا عطف
بانها ... والتوابع مع ... واولى بعدها القيام
المسوغ ... حرف العطف قبل العلمية ... ويجوز كما في معد يكرب اعراب
موضوع ... الاول ... الثاني في ... الحرف ... وتركه وكذا
الثاني ... قولهم ... الاول لا الثاني ... الثاني ...
الثاني ... الاوجه الثلاثة بعد العلمية ... اعراب الثاني
كل ... وان لم يكن ... الثاني قبل العلمية لا ... مع
مع كونه متضمنا للحرف في ... لان ذلك المعنى ... بالعلمية وان لم يكن ... ولعل وغيرها هذا هو
الاعراب ... والحكاية ... تام ... وكلاما داما وانما وكان ولعل ونحوها

عام الكلام فيما يسمى بعض المركب قوله وان يعمل ... خمسة عشر **وحادي عشر**

ولحو انهما الا اثني عشر ولا اعراب الثاني كبعلبك وفي الاول في الافصح

اعلم ان اصل خمسة عشر خمسة وعشرة ... بعد المزج الاسمين ... وانما ... هذا المعطوف
والمعطوف عليه دون ... لان ... الاسمين ... عدد واحد كعشرين وكعشرة ... نحو ...
واثنا ... مع هذا العدد ... سائر العقود نحو عشرين واخواته ومائة والف ليعرب هذا المركب
... الثاني لكونه ... الثاني ... الحروف ... الثاني لتضمنه
... ومعا على ... الاعراب وعلى الفتح ... لبعض الثقل
العاطف ... لعض الكوفيين اضافة ... الى العشرة وانسد
العارض من جعل الكلمتين كلمة واحدة ... اضافة ... العشرة وانسد
كلمة ثمانية ... ست ... ثماني عشرة ... وكذا خامس عشر لان الاصل خامس وعشرة
كما تقول الخامس والعشرون والثالث والخمسون حذف ... ما ... الثاني ... فوق العشرة مركبا كان او معطوفا
اذا قصد المعدود ... كما في العدد فيقول الثالث والعشرون كما في العدد اثنان وعشرون وان قلنا
معنى العطف في العدد ... المعدود ... ثلاثة وعشرون رجلا ثلاثة رجال
وعشرون رجلا وكذا نحو ثلاثة عشر رجلا اي ثلاثة رجال ... رجال وليس معنى ثالث عشر واحد من الثلاثة
وعشر وكذلك ليس معنى الثالث والعشرون الواحد من الثلاثة والعشرين بل المعنى الواحد من الثلاثة والعشرين
والواحد من الثلاثة والعشرين ... هذا العطف ... كان ... من مجموع جزئي المركب

نحو ثلاثة عشر اسم فاعل واحد وكذا من مجموع المعطوف والمعطوف عليه نحو ثلاثة وعشرين اذ لو بنيت من كل
واحد من الجزئين ... اسم فاعل من العدد يدل على ... من المعدود لكان اسم فاعل يدل على ... وهو
... ثالث وعشرون ليس معنى المرتب من المعدود كما في قولك الثالث والعشرون
... على معنى العدد كما كان في ثلاثة وعشرين ولو كان بمعنى ... ثلاثة عشر ... اراد
... العشرة ... اذ لفظ العدد لفظ المعدود ... صورة واحدة ... فقول
... اسم فاعل واحد من مجموع لفظي ثلاثة وعشرين او ثلاثة عشر كان من الفاظ الآحاد التي ... العشرة
ولم يمكن بناء اسم فاعل منهما مع ... لان لفظ الفاعل اسم ... الف ... حروف الاثنين
... ثلاثة ... ووكل واحد منهما ... نحو ثالث ... ثلاثة عشر ... كان ...
... اسم الفاعل ... من مجموع ... ويكون المراد من حيث
المعنى ... المجموع لان المعنى ... من مجموع العدد ... على اول الاسمين دون الثاني ليدل
من اول ... المراد ... من المعدود لا العدد ... الثاني ... على تلك الصورة وهو معطوف من حيث
المعنى على العدد ... ذلك العامل منه فهو عدد معطوف على عدد لا معدود على ... ولا عدد على معدود
... المعطوف على عدد ... في الحقيقة مدلول المعطوف عليه ظاهرا ... العطف
... في الثالث العشرون ... ثلاثة عشر ... ولكن ... عشر ... واحد من ثلاثة عشر
... معطوفه على ثلاثة ... واحد من ... جعل اللفظ ... ولكن واحد من ثلاثة ... عشر ... هذا
... المجموع لما اضطروا اليه ... ولو كان معنى ثالث عشر واحد من ثلاثة عشر لم ... ان يضاف الى
ثلاثة عشر ... ثالث ثلاثة عشر ... هذا المعنى واحد من ثلاثة عشر ثلاثة عشر ... هذا ... اضيف
في نحو ثالث ثلاثة مع ان معنى ثالث واحد من ثلاثة وانما اضيف الى ثلاثة عشر لاحتمال ان يراد ثالث عشر لو لم يضف ثالث
عشر عشرين او خمسين او مائة او نحو ذلك لان اسم الفاعل من العدد اذا كان بمعنى واحد يضاف الى العدد المشتق هو
منه ولا ما فوقه ... كما تقول ... بالثاني عشر ... في باب العدد واذا عرف نحو ثلاثة عشر
... عشر من المركبات باللام والخلاف في ... على ... الثاني مع اللام ... واما اذا اضيف نحو
ثلاثة عشر مع ... خلاف كما في باب العدد فان قلنا لم ... الاعراب مع اللام ... الاسمية
... في ... نحو ... الا ... لان الجزء الذي باشره اللام من المركب ... اعرابه
للزوم دوران الاعراب في وسط الكلمة والجزء الاخير لم ... اللام ... بخلاف نحو ... الاول ... اللام
... المبني ... الاضافة ... الثاني نحو ثلاثة عشر ... الجزء الاخير اعرابه كما في
في العدد قوله الا اثني عشر ... على ان اثنا عشر معرب الصدر لظهور الاختلاف في الفه كما في
الزيدان والمسلمان ... الاعراب ... كما في ... وقال ابن درستويه هو مبني كسائر اخواته من
الصدر ... لكونه ... الجزء الثاني ... واما اثنا عشر واثني عشر كل واحد منهما ... مسألة

كالاسم هدان وهدين واللذان واللذين وانما اعرب عند الجمهور الصدر رعايه عسر لانه غرض بعد ثبوت
عليه التنبيه هذا الصدد في تركيبه مع الثاني فيكون الاعراب لو اعرب كالحاصل في وسط الكلمه ما اوجب
دنوا لها واسقاطها وذلك انهما ارادوا لمزج الاسمين حذفوا الواو والموذن بالانفصال وحجزوا
النون انها لا انها دليل على تمام الكلمه كما ذكرنا في صدر الكتاب ولم يحذف النون لاجل السابد لبل سابا بيدون
ويا بيدان ولا مسلمين ولا مسلمين مع ثبوت النون بمعامله عسر بعد حذف النون مقامها وسر جشدها
والنون بعد الالف والواو في مسلمان ومسلمون لا حذفهما كالكاين في وسط الكلمه لانه دليل تمام الكلمه
عليه والاعراب يكون مع التمام ولذا اختلف الاعراب على النون في المثنى والمجموع كما يختلف على السنوين فصار
اثنا عشر كاثنان والدليل على تمام عشر مقام النون انه لا يضاف اثنا عشر كما تضاف اخواته نقول ثلاثة عشرك
وخمسة عشرك ولا تقول اثنا عشرك لانه كلمتانك ويجوز ان يقال صار اثنان بعد حذف النون كالاسم
العشر لان نون المثنى والمجموع لم تعهد حذفها في موضع الا الاضافة فصار كانه مضاف والتركيب الاول
لا يوجب البنا وليس قول من قال انه اعرب لانه لم يجز ان يحذف لاجل التركيب علامة التثنية اي الالف الحقار
اعرابا فلم يسقط الاعراب لكونه علامة المثنى لعينها في دليل بنا يا بيدان ويا بيدون مع ان هذه
العله فانه قوله ولا اعربنا الثاني كبعلبك وهو الاول في الافصح وقد يقدم شرحه وان بعضهم
يصف صدر هذا المركب لا يجوزه مع صرف المضاف اليه وتركه ومن المركبا قولهم بادي بدي وهو لغات
احدها هذه وهي سكون ياي الاول والثاني تقول اعطه بادي بدي والاصل بادي بدي فالاول
فاعل من بدات الشي اي فعلته ابتدا والثاني فعيل بمعنى مفعول منه وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله
واسما على الحال اي اعطه فاعلا اسبابه حال ابن يفعل ابتدا والمراد بالبدي مصدر الفعل المقدم وهو
الاعظم ومثالنا فعل هذا هو في الاصل مضاف ومضاف اليه كجزء وهما كلا جزئيه معرب فكثر استعماله
حتى صار بسماد من الكلمتين ما يسماد من كلمة واحدة بمعنى بادي بدي مبتدئا فجعلت الكلمتان
كلمة بتسكين الهمزة من الاولى وقلبها يا وحذف الهمزة من الثانيه وكلا الوجهين على خلاف القياس
ثم بنيا المالح وثانيهما بادي بدا اولى كلمتين كلمتي هذه كما ولي كلمتي اللغة الاولى والثانيه على اوز
دعا واصله بادي كنبات لان بدا منصوب لم يجي من هذا التركيب بحذف الهمزة تخفيفا وبدا مصدر
بمعنى المفعول فمعناه بمعنى بدي ست الكلمة الاولى من اللغتين وان كانت مضافة لصيرورتهما كلمة
على ما مر وبنيت الثانيه منهما لتشبيهها ثانيه نحو خمسة عشر ولم يكن بنا وهما ضعيفا كما كان
نحو معد يكرب على ما ذكرنا في القصد هو الضعيف ههنا الا ترى الا ضعيف همزتها سه على غير القياس
خارجا دوعا على غير القياس ايضا لان الكلمة تكون احد لفظا منها الاعراب لدخول السوين
المعرب والاعراب ان كان مفردا وجعل جار الله بادي بدي او بادي بدا وايدي سبا من باب
معد يكرب لا من باب خمسة عشر وجعلها شبيه من باب خمسة عشر وهو الاولى وان كان على

الشبيه لانتفى الثاني حرفا مثله ولو كان كما قال جار الله لوجب صرف بدي وبدا لا ادخال السوين فيهما لان
بادي بدي وبادي بدا تركيبا فقط على ما قررنا من دون العلميه ولم يسمعا منونين وكذا وجب تنوين سبا
لانه ههنا اسم رجل لان معنى ايدي سبا اولاد سبا بن يشجب ليس اسم قبيله كما في قوله تعالى لقد كان
لسبا وقوله وجئتك من سبا لان المضطر الى هذا التاويل ترك السنوين واما قالي فلا يقلبها سويه من
اخوات ايدي سبا وجار الله من اخوات معد يكرب ولا دليل على مذهب سيبويه لان مجموع الكلمتين
علم بلده فيجوز ان يكون غير منصرف للتركيب والعلميه ولا يكون مبنيا والثالثه والرابعه والخامسه
بادي بدا او بدي او بدا الكلمه الاولى من هذه اللغات كاولى المذكورين ساكنه اليا والثانيه على وزن
سمع وكريم وحبان فالبدا والبدا مصدران بمعنى المفعول وليس الجر ان في هذه اللغات مستبدلها
المضاف المضاف اليه لكن الزم يا بادي السكون بعد القلب للتخفيف والثانيه فيها غير محققه وقد يقال
بدأه ذي بدء وبدأه ذي بدأه وبدأه ذي بدأه على فعله ذي فعل وفعله وفعاله المضاف اليه في الثلاث
بمعنى المفعول لانه يقال للمضروب ضرب كما يقال للضارب والمضاف مصدر اما بمعنى الفاعل فيكون
انتصابه على الحال فيكون المعنى كما في بادي بدي او منصوب على الظرف بعد حذف المضاف اي وقت ابتدائك
ما ابتدي به فهو مصدر مضاف الى المفعول ومنها ايدي سبا في قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي مثل
تفرق اولاد سبا بن يشجب حين ارسل عليهم سيل العرم والايدي كنايه عن الابنا والاسرة لانهم في التقوى والبطش
لهم بمنزله الايدي ويجوز ان يكون انتصابه في الاصل على الحال على حذف المضاف وهو مثل ويجوز ان يكون
على المصدر والتقدير مثل تفرق ايدي سبا وامره في سبا الاول والثاني كامر بادي بدي فلذا الزم ايدي
السكون وسكن همزه سبا مع قلبه الفا وقد يستعمل سبا بالسوين فيكون ايدي او ايادي مضافا
الى سبا لكن يلزم سكون يائهما وقلب همزه سبا وقد استعمل جوار الخمسة عشر سبعة الجر ظروف
كيوم يوم وصباح مسا وحين حين واحوال نحو لقيته كفة كفة وهو جاري بيت بيت واخبرته او
لقيته صحره بحره ويجوز اضافه الصدر في هذه الظروف والاحوال الى العجز واما لم يتعين بنا الجزئين فيهما
كما تعين في نحو خمسة عشر لظهور تضمن الحرف في لقيته في خمسه عشر دون هذه المركبات اذ يحتمل
ان يكون كلها بعد حذف حرف العطف الا يكون فاذا ابدرناها قلنا ان معنى لقيته يوم يوم وصباح
مسا وحين حين اي يوما فيوما وصباحا فصباحا فمسا وحينا فحينا اي كل يوم وكل صباح ومسا وكل
حين والفا تودي معنى هذا العموم كما في قولك انتظرته ساعه فساعة اي في كل ساعة اذ ما بعده
الفا التعقيب فيكون المعنى يوما ويوما عقيبه بلا فصل الا ما لا يبنا هو وكذلك صباح مسا وحين حين
وقلنا ان اصل لقيته كفه كفه اي مواجهين ذوي كفه مني وكفه منه كان كلا منهما كان يكف
صاحبه عن التولي والاعراض بل عن الجواز في العبور واصل جاري بيت بيت والمعنى ملاصقا بيتي وبيته
اي مجتمعان متلاصقان كما تقول كل رجل وضيعته واصل لقيته صحره بحره ومعناه ظاهرين ذوي صحره

اي الكناية في بحره اي التساع في عير مصيو واخبر به بحره بحره ومعناه كاسفا الكبراي داهيه وبحوز ان
قلنا ان المعنى يوما بعد يوم صباحا ومسا وان لم يعد حرف العطف اذا اخبره
تكون مصدر الاحلا اي لقا واصابا اذا اخبره وان هم قلوا بالحرف حينا بعد حين هم ولهذا ذكره
بعد مسا وحينا بعد حين كقوله ولا يثبت انسانا لهم كعولك كابرا عن كابر وهو جاري بين يدي
مع كفه كابرا وكابرا عن رويه كفه عن كفه اي بعد كفه كقولك البيهلة اعربوا البليه نحو صحره نحره
دانيت مع بيت وعبد بيت ولحرته حره مع نحره واذا اضمر الحرف ايضا معنى الاظهار لان نحر الابل
نحره على الاتباع كما في حيث بيت اذ بعد تركيب ثلاث كلمات والحرف سمنان اظهار ما في داخل الجبون
معمه ومنه قولك قتلته صبرا وقولهم للعالم بحر لان البل والحر ... الاضافة بحيث اللام على المعنى المذكور وما عد علم
فان اسمك هذه الظروف والاحوال واما ان تكون الاضافة للمضاف والمضاف اليه كما قلنا في معدي كرب
بعد بين حرف العطف واما ان تكون لتسبيه هذه المركبات بالظرفيه والحاليه وجبت الاضافه
وكذا في خمسة عشر اذا جعل علما اذا خرجت هذه الظروف والاحوال عن الظرفيه والحاليه
واذا لم تعد التركيب قال ولو لا يوم يوم ما اردنا لجزاءك والعروض لها اجزاء هم ونقول ابنه في كل يوم يوم
واسكن في صباح مسا وذلك لانه على اتباع الاسمين لم يكن فيهما ظاهره كامر لكنه حسن بعد بين ذلك
ودو بهما موضعهما نكرتنا وه وهو الظرف وموضع الحال التسبيه به فاذا لم تقع موقعهما لم تقدر فيها واستعمل
كحمسه عشر وجوبا احوال الازمه للحاليه كتفرقوا اشغر بغر وسذر مذر بمعنى في الكلمات وكسرها وجزم
مذع بكسر الفاين في اخول اخول كلها بمعنى متنشرين وتركتهم حث بث اي مبعثرين صابعين وسقط بين بين
اي بين الحي والميت وبين الهاويه ذلك لان بين بينه بين لم يسمع في هذه المركبات الاضافه كما سمعت
في المذكوره قبل مع انه يمكن لا نعدد فيها ايضا حرف العطف كما تعدد في الاولى فسمعوا من اسمعوا عليه صيغة
اي انسرت ولم تنبسط ويعرض لغر الغم اي هيج المطر ونشره وسذر من التسذر اي التفرق ومذر من المدر
وهو الاشراف المبم بدل من البا وتعال شذر بذر بالبا على الاصل او من مذرت البيضه اي فسدت وجزع
من الجدع وهو القطع ومذع من قولهم فلان مذاع اي كذاب لعني الاخبار ويبشرها وحث بث وقد
وقد يقال حث بيت بكسر الفاين في اصلها حوث بوث وقد يستعملان على الاصل مع التنوين وحذف
نحو حوبا بوثا من الاستغاثة والاسانه وهما بمعنى تعال اشعت الشي اذا اضاع في التراب فطلبته وقد جا
حاث باث بفتح الفاين وخاث باث بكسرهما ايضا تسميتها بالاصوات نحو فاش ماش في خاق باق وحار ولس
الواو بالوا للاستقلال الحاصل بالتركيب وبن تونهما فلكون الثاني اتباعا كما في حيث بيث وكثير من الفاظ
هذه المركبات مع كونها مستقلة كجدع مذع وسدر مدر لم تستعمل الا مع التركيب وبعد مثل هذا المركب في
غير الظروف والاحوال الجا قلنا انه تقدير الحرف فيه غير متعين وانما حسنه الحاليه والظرفيه
وذلك في نحو قولهم وقعوا في حيص بيص اي في فتنة عظيمة بفتح الفاين وكسرهما مع فتح الصادين
وللبيص الهرب والبوص التسوع التقدم اي وقعوا في هرب وسبق يعجمهم بعضا لعظم الفتنة وقيل

الواو يا للازدواج وهو اولى من العكس لان اليا احف وقد يقال الخوص بوص بقلب اليا واوا وقد يسوون الجزان مع كسر
الفاين وفتحهما فيكونان معربين والثاني اتباع كما ذكرنا وقد يقال حيص بيص بكسر الفاين وفتحهما مع كسر الصادين
تشبيها بالاصوات وجاخاص باص لحاث باث واما الخاز باز فانه مركب من اسم فاعل خزي اي قهر وغلب
ومن فاعل بزي اذا شما وارتفع كانه قيل هو الخازي والبازي فركبا وجعلا اسما واحدا وتعرف فيه
على سبعة اوجه جاز باز بحذف اليا من وبنا الاسمين على الكسر تشبيها بالصوت وجاز باز تشبيها بخمسة عشر
وكان اصله الخازي والبازي على عطف احد الاسمين على الاخر وخاز باز على ان تكون كبعلبك ولكون
الاول مبنيا على الفتح والكسر والجاز بكسر الاول وههنا خلاف نحو بعلبك نظرا الى اصل الراي وانما
منع الصرف هذين الوجهين للعلميه والتركيب وانما هو الجنس علم كاسامه فاذا دخله اللام بكسر الثاني
خزاعلي بساير حد المنصرف وجاز باز باعرابهما على اضافة الاول الى الثاني كما قلنا في بعلبك بعد صرف الثاني
وترك صرفه وجاز باز كقاصعا وخزباز كقرطاس وليس الاخيران اسمين ركب احدهما مع الاخر بل كل واحد
منهما اسم مبنيه من اسمين كما قيل عبقسي في عبد القيس واذا دخلت اللام على هذه اللغات لم تعرها كان معربا
عن بنائه كما في الخمسة عشر لـــ ومن الخاز باز جنونا ٥ وله خمسة معان ضرب من العشب وذباب
يكون في العشب وصوت الذباب وداء في اللهازم والسنور والملحاق في الكاح وقابر ماش للعماش وكل
واحد منهما سمي بصوته فيما على بنائهما وانما لم يحز تركيب الاعلام المنقوله عن المضاف والمضاف اليه وتسميتها
خمسه عشر كما فعل ذلك بايدي سبا وبادي بدا وان الحق عن جريهما ايضا معنيا هما الاولاديان كما انحى
ذلك عن جري ايدي سبا لان الاعلام المنقوله يراعى اصلها في كلامهم لان العلم ينقل من معنى الى معنى اخر
فيعير لحظ للاصل الا لما حصيا وذلك ايضا في بعض المواضع كما فعل نحو الحسن والعباس فلما عري حيث
المعنى يعيرانا فالم يعير من حيث اللفظ ليكون عنه دليل على الاصل المنقول منه من احد الطريقين
اللفظ والمعنى خلاف هذه المركبات فان معناها الاصلي المنقول عنه مقصود في ذلك المعنى المنقول
اليه اذ معنى ايدي سبا مثلهم في التفرق فالاصل موذن بالتفرق الذي الكامل الذي هو المعنى المنقول
اليه فلما لم يكن في المعنى تغيير كثير جوزوا التغير اللفظ عما كان لان المعنى يكفي في الايذان بالاصل
المنقول عنه قوله

الكنايات كم وكذا للعدد
وكيت وذيت للحديث

الكنايه لغة واصطلاحا ان تعبر عن شي معين لفظا
كان او معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه اما للابهام على بعض السامعين كقولك جاءني فلان
وانت تريد زيدا او قال فلان كيت وكيت ابهاما على بعض من يسمع ولشناعة ذلك المعبر عنه كهن
للفرج وللفعل القبيح وكوطيت وفعلت اي جامعت وكالغايط للحدث او للاختصار كالضماير
الراجعه لامتقدم او لنوع من الفصاحة كقولك كثير الرماد للكثير القرى او لغير ذلك من
الاغراض والمكني عنه ان كان لفظا فقد تكون المراد معنى ذلك اللفظ كقوله ٥

أي حوله وكقولك مررت برجل أفعل أي أحمق ومن الحروف
كان متكلم بكلمة الشاهد أن يكن ولم يخلع ولم نقب ه وكذا الأوزان المعبر بها عن موزوناتها
المراد بمجرد ذلك اللفظ كالأمثلة والمثقلات عن اعتقد في مفهمه ... وأصلها همزة زائدة تقلب ألفا ساكنة بعدها عين
في اصطلاح النحاة كقولهم أفعل صفة لا ينصرف هو عبارة عن كلمة أولها همزة زائدة ... مفتوح
بعدها لام وكذا غيره من الأوزان كالخبر إلا أنه تعرفون على هذا كم الاستفهامية كناية لأنه سؤال عن عدد معين كذا
من ... سوال عن حي العلم المعبر عنه
المصرح باسمه وأيضا من أسما الاستفهام لأن كلها سؤال عن معين غير مصرح باسمه ثم سؤال عن مكان معين غير مصرح
المصرح باسمه ولو صرح قلت أزيد أم عمرو وأذلك القائل أم ذلك الجاهل وكذا أين سؤال عن مكان معين غير مصرح
باسمه وبعض أسما الشرط كلها كنايات وذلك لأن كلمات الشرط والاستفهام معنى أي الموضوع شرطا واستفهاما للمعين
يعني بعده الأشيا شرطا واستفهاما عن المعينات عن المحصورة اختصارا إذ كان يطول عليك لو قلت مكان أين زيد
لدار الأمير في السوق أم في الخان إلى غير ذلك من جميع المعينات فعوض الشرط وحرف الاستفهام مقدرا أن يحمل هذه الأشياء
كما هو مذهب شيبويه وهي كنايات عن المعينات المذكورة كما مثلنا وقول المصنف ليس بمعين فيما وكيف كناية ممنوع إذ كثيرا ما
خرج في كلامهم أين كناية عن العقلا وما عن غيرهم وقولك أنا وأنت ليس بكناية لأنه تصريح بالمراد وضمير الغائب
كناية إذ هو دال على المعنى بوساطة ما يعود إليه عن تصريح بظاهره فيه وتقول كنيت عن كذا بكذا وكنيت كناية
وأي تكنون قد يود بغيرها وأعرف أحيانا بها فأما زج هي الكناية ضد التصريح لغة واصطلاحا واعلم أن جميع
المركبات ليست مبنية فإن فلانا وفلانة منها بالاتفاق وهما معربان والمبني منها كم وكذا وكأين وكيت
وذيت وأما أسما الاستفهام والشرط فلم نعدها هنا لأن لها بابا آخر هي أخص به فالكلمات كالظروف في كون كل منها
مبهم معربا ومبنيا قال المصنف المراد بالكلمات ألفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع في كلام متكلم مفسرا إلا أنها
على الخاطر في الشيانه فكم لا يكون هذا من القبيل على ما أدري به استفهامية كانت أو خبرية ولا لفظ كذا في قولك
عندك كذا رجلا لأنه ليس حكاية لما وقع في كلام متكلم مفسرا ولا كيت وذيت في قولك كان من الأمر كيت وكيت وذيت
وذيت بل مثل قولك قال فلان كذا وقال كيت في كيت داخل في حده فقط وكأين خارج عنه فقولك كأين من رجل عندي
وأما ناكم الخبرية فلكونها موضوعة ومع الحروف على ما قيل أو لشبهها بالجنية الاستفهامية قال المصنف
والأولى أن يقول لتضمنها معنى الإنشا الذي هو للحروف كالهمزة الاستفهام وحرف التحضيض وغير ذلك فإنها
ما تضمن معنى الحروف فإن قيل الكلام الخبري هو الذي يقصد المتكلم أن له خارجا موجودا في أحد الأزمنة تطابقه ولا
تطابقه شيء من ذلك وأن الأكثرنا والإنشائي هو الذي لا يقصد المتكلم ذلك بل إنما يحصل الخارج بذلك الكلام والكلام
المصدر بكم لا يترتب فيه من أن يقصد المتكلم مطابقته لخارج نحو قولك كم رجل لقيته وقد يرى المعنى
عبده ثم يصح أن يقال ما لقيت رجلا ولم يصح صدق أحد وجواز التصديق والتكذيب دليل كونها خبرا
فالجواب أن معنى الإنشا في كم الاستكثار وفي رب الاستقلال والإنشا المتكلم إن للمعنى خارجا هو الموجب
لها بكلامه بل يقصد أن الخارج كثيرة أو قليلة فالاستكثار والاستقلال ولا يصح أن يقال المحدث فإنك
ما استكثرت اللقا وما استقللت الإنضاج كما لو قال ما أكثر هم صح أن يقال ليسوا بكثيرين ولا يصح أن يقال

ما يعين من كم تمييز ولهذا كذلك كم ما قام زيد بعد أنه لا يفيد أنك تعيد ما منه متفقا بهذا الكلام كما ذكرهم رجل
لبيته أنك تستلقاه كثيرا بهذا الكلام بل المعنى أنك تحكم بأسما به في الخارج وباي تمام الحواشي في المدح
والذم وأما قوله كذا فلانة في الأصل ذا المقصود به الإشارة حملا عليه كاف النسبة وكان ذا مشارا إليه إلا عدد
معين في ذهن المتكلم مبهم عند السامع لكنه صار بمعنى كم والحق عن الجزئين معنى النسبة والإشارة كما ذكرنا
في ما لم يعد والدي سائر الكلمتان الكلمتان كلمة ولغيره وكان التقول أن كذا ما لكثير مع ما لكتب إذ على أصل
شأنه وقوله كذا للعدد قد يكون لغير العدد أيضا نحو قال فلان كذا وأما كأين فهو كاف النسبة دخلت
على أي التي هي غاية الإبهام وقت ما يقطع عن الإضافة فكان مثل كذا في كون المجرورين مبهمين عند السامع
إلا أن ذا اشارة إلا ماله ذهن المتكلم خلاف أي فالعدد المبهم والتمييز بعد كذا وكأين في الأصل عن الكاف لا
عن ذا وأي كما في مثلك رجلا لأنك تشير وبهذا رجلا فكأين رجلا أن مثل العدد المبهم من أي جنس هو
ولم يتبين العدد المبهم في لكون المميز عن ذا وأي فإن في الأصل كان معربا بالكسر كما قلنا في كذا المخ عن الجزئين
معناهما الإفرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فهو كأنه اسم مبني على السكون آخره نون ساكنة كما
في من لا تنوين تمكين فلهذا تكتب بعد اليا نون مع أن التنوين لا صورة له في الخط ولا حل التركيب أيضا تصرفوا فيه بقيل
كأين بالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون ساكنة فالتنوين هو اسم فاعل من كان وذهب المبرد
وهو الأولى إلا أنهم تبيوا من الكلمتين لما ركبوها اسما على فاعل فالكاف فا الكلمة والهمزة التي كانت فاي صارت
عينا وحذفت إحدى اليائين في بعض الأخرى لا ماي لك المطلب اليا الساكنة من أي وقدمت على الهمزة حركتها
لوقوعها موقعها وسكنت الهمزة لوقوعها موقع اليا الساكنة ثم قلبت اليا ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فاجتمع ساكنان الألف والهمزة فكسرت الهمزة لالتقا الساكنين ثم بقيت اليا الأخيرة بعد كسرة فأذهبها
التنوين بعد ذهاب حركتها كالمنقوص وقيل بعضهم اليا المتحركة قدمت على الهمزة وقلبت ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم سكنت الهمزة وكسرت للساكنين وحذفت اليا الأولى كما في قاض ومنهم من قال قدمت العين إلى اليا
الساكنة على اليا لهمزة وقلبت ألفا مع سكونها كما في طاي وحاري ثم نقلت كسرة اليا إلى الهمزة إنما ما للتغيير وحذفت
التنوين بدليل أن من لغاته كيئ كَكَيْعٍ وقد يقال كأيا بقي الهمزة على أنها بعد مفتوحة ثم قلبت اليا التي هي لام
اليا ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد يقال كاي نحو كعي نحذ وحذف حركة الهمزة مع اليا الأولى وحاكا يحو كع
إما بحذف العين واللام معا ونقل كسرة اللام إلى الهمزة وأما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها للسوء
كالعم وشج وأما كيت وذيت فإنما سألا أن كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي
لا تستحق إعرابا ولا بناء كما مر في المركبات فإن قيل فكان يجب أن لا يكون مبنية أيضا كالجمل قلت
يجوز خلو الجمل عن الإعراب والبناء لأنهما من صفات المفرد أي من الأسما ولا يجوز خلو المفرد عنهما فلما وقع المفرد
موقع ما لا إعراب له في الأصل ولا بناء ولم يجز أن يخلو أيضا عنهما بقي على الأصل الذي ينبغي أن تكون الكلمات عليه
وهو البناء إذ بعض المبنيات لا يحتاج لسبب البناء وهو الخالي عن التركيب فإن قلت اسما وضعنا

في موضع النصب ولسان ... كيف اي زيد منطلق او سلاد ...
... من الاعراب نحو قال فلان كيف ... والكوفيين كما في الاعراب
... الجمل الجلة ... على القم والكسر ... ولا تستعملان الا مكررتين
عن الجملة المنصوبة المحل ... وهما مخففتان من كيه وديه ... الكلمة والاز
العطف نحو قال فلان كيت وكيت ... الاصل ولا تكونان الا معطوفتين ... الاستا
التامة ... والوقف ... الا عند المازني وغيره ...
والوقف ... الكلام ... ذيه ... اللام او ... الحروف من
حيوان اصل ... ذية ... ان اصلها كوية ... عن النقصه ... العين ... والتا فيهما ... عن النقصه فو

فصل كم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع ويدخل من فيهما ولهما صدر الكلام كم الاستفهامية وكم الخبرية
... المخاطب ... معلوم عند المتكلم ... المتكلم والخبرية
... الاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم عند المخاطب في ظن المتكلم
لعدد مبهم عند المخاطب ... المتكلم واما المعدود فمجهول عند المخاطب في الاستفهامية والخبرية
ولذا احتيج الى التمييز المبين للمعدود ولا يحذف الا لدليل كما تقول ... ذكر للدينار ... كم
دينارا المبين للمعدود وكم عندي اي كم دينارا ... مميز الاستفهامية ... في صورة ...
ومميز الاستفهامية منصوب مفرد حملا لها على المرتبة الوسطى من العدد وسيجي في باب العدد ... واما حملها على الوسط
المراتب لان السائل لا يعرف ... والقلة فحملها على الدرجة المتوسطة بين القلة والكثرة اولى
... الاستفهامية ... الاخبار نحو كم لك غلاما ولا يجوز في العدد
الا اضطرارا ... وذلك لان العدد مع المعدود كالكلمة
الواحدة ... عشرون مع مميزه بمنزلة رجل ... رجلان ولو وحد ... دلالة على العدد والمعدود
كالمفرد والمثنى لم ... لا العدد ولا يجوز جر مميز الاستفهامية الا اذا ... في حرف الجر نحو على كم
جذع ... ولكم رجل ... النصب وذلك لان المميز ... كان
الجار الداخل على كم ... عند الزجاج بسبب اضافة كم ... الخبرية ... والمجرور
... من ... ولا يجوز
ان يكون المجرور ... كم لان ما ابدل عن ... الاستفهام ... لهمزة الاستفهام كما مر
في باب البدل ولا يكون مميز كم الاستفهامية مجموعا ... المرتبة الوسطى خلافا للكوفيين وعلى ما اجاز
... عشرون ... من الغلمان ... كم غلمانا لك ... المعنى وكذا
... كم غلمانا لك ... كم نفسا لك ... حالكونهم
غلمانا ... الجار المجرور ولا يجوز ... على مذهب الاخفش في العلم

... بجر مميز الخبرية باضافتها ... فانه يقول ... وهذا كما قال الخليل في لاه ابوك انه
... وانما يجوز ... وينسب الى الخليل ايضا عمل الجار المقدر ههنا وان كان ... هذا الموضع نادرا
... على مميز الخبرية نحو كم من ملك وكم من قرية ... موضع جاز تركه لقوة الدلالة عليه
... بين الخبرية ومميزها جاز جره عند الفراء لانه ... الا بالاضافة وغيره ... حملا على
الاستفهامية ... مع الفصل الا على مذهب يونس ... الفصل ... بالظرف ... وشبهه
... نحو قوله كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه ... وقال ... ان يونس يجيز
الفصل ههنا بالظرف وشبهه ... عدم الاستفهام عن يونس ههنا ... كلهم
في الخبرية نحو ... والدليل على جواز الفصل بالمستقر ... قوله كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة
ماجد نفاع ... وسيبويه لا يجيز الجر مع الفصل وان كان بالظرف ... نحو قوله كم في بني سعد بن بكر
سيد ... واما الجر مع الفصل بالجملة ... الا ... على مذهب ... وذلك نحو قوله
كم نالني منهم فضلا على عدم ... اذ لا ... اخشى ... واذا كان الفصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل
متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس المميز بالمفعول ... نحو قوله كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية وحال
كم الاستفهامية المجرور مميزها مع الفصل ... كم الخبرية في جميع ما ذكرنا وبعض العرب ينصب مميز الخبرية مفردا
كان او جمعا ... مميزها ... الاستفهامية على ... هذا ان يكون كم عمة ... بالنصب
... وانما الجر مميز الخبرية مع الافراد وهو اكثر من الجمع لان كم للتكثير ... بمميز العدد الكبير وهو المائة
والالف ... الجمع ... العدد ... العدد الكبير ... على الكثرة كالمائة والالف
... ومميز كم هو ... عن العدد الكبير ... به
... مميزه ... قوله ويدخل من فيهما اي في مميزهما اما في الخبرية فكثير
نحو وكم من ملك وكم من قرية ... المضاف اليه كم واما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر
عليه مجرورا بمن في نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب من كتب النحو ولا ادري ... واذا ... المميز ...
... قوله ولهما صدر الكلام اما الاستفهامية فللاستفهام واما الخبرية فلما ...
المعنى الانشائي في التكثير كما ان رب ... في التقليل ... صدر الكلام ... تصدر
... الكلام ... وكل ما ... معنى الجملة من الاستفهام والعرض والتمني
والنسبة ... تلك الجملة ... السامع تلك الجملة على معناها قبل التغيير ...
حال المعنى ... خاطره ... لانه ... معناه ... من الجملة ...
الجملة على حالها ... قوله **وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما تقدمه فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما سبقه حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع**

مبتدا ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام

والشرط قوله كلاهما اي كم الاستفهامية وكم الخبرية وانما وقع كل منهما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
لانهما اسمان ولابد لكل اسم مركب من اعراب وعامل فيلان لعوامل الرفع والنصب والجر يتعاقبان ويتصرفان
قوله وكل ما بعده فعل اي كل موضع وقع كم فيه بحيث يكون بعده فعل لم يشتغل عن العمل في كم
بالعمل في الضمير الراجع اليه كما اشتغل في نحو كم رجلا ضربته او في متعلقه كما اشتغل في نحو كم رجلا
ضربت غلامه كان كم منصوبا معمولا على حسب ذلك الفعل غير المشتغل اي على حسب اقتضائه فان اقتضى
المفعول به كم منصوب المحل بانه مفعول به نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ضربت والاولى ان يقال مفعولا على
حسبه وحسب المميز فانه ذلك انك تقول كم يوما سرت فكم منصوب على الظرفية مع اقتضاء الفعل للمفعول به
والمصدر والمفعول فيه وغير ذلك من المنصوبات فتعينه لاحد المنصوبات انما هو بحسب الفعل وحسب المميز
للظرفية تقول كم يوما او لو قلت كم رجلا لكان الانتصاب لكونه مفعولا به وكذا لو قلت كم ضربة لاسمية يكون
مفعولا مطلقا ويجوز ان يجعل كم في هذه المواضع مبتدا والجملة خبره والضمير في الجملة مقدر على ضعف كما مر
ما بعده فعل اريد بعدا وسببه يشتمل نحو كم يوما انت سائر وكم رجلا انت ضارب وليس بمعروف اصحابنا
الاسم مفعولا به او ظرفا او مصدرا وخبر كان نحو كم كان مالك او مفعولا ثانيا لباب ظن نحو كم ظننت مالك
قوله كل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره لانه لا يعمل في كم لو لم يعمل في ضميره مع ان كم مرفوع المحل
مبتدا قوله وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور لا محالة لعدم حرف الجر والمضاف عليهما مع ما قلنا ان
لهما صدر الكلام لان تاخر الجار عن مجروره ممتنع لضعف عمله ولعدم تقديم الجار عليهما على ان جعل الجار اسما
كان او حرفا مع المجرور كلمة واحدة مستحقة للتصدر حتى لا يسقط المجرور عن مرتبته ولهذا لحذف
الرفع الاستفهامية اذا العرب على ما تقدم في الموصولات تقول بكم رجل مررت وغلام كم رجل ضربت ولكون
اعراب المضاف كاعراب كم لو لم يكن مضافا اليه قوله والا فهو مرفوع اي ان لم يكن بعده فعل اي غير
مشتغل بضميره ولا قبله جار فهو مرفوع وذلك انه اذا لم يكن قبله عامل ولا بعده كان اسما مجردا
عن العوامل فيكون مبتدا او خبرا وذلك بان لا يكون بعده فعل نحو كم مالك او ان كان عاملا في ضميره
او متعلقه اما على وجه الفاعلية نحو كم رجلا جاءك اي كم رجلا جاءك غلامه او على المفعولية نحو كم رجلا
ضربته او ضربت غلامه ولو ملكه المشتغل بضمير المفعول او متعلقه انه مفسر لناصب كم والمعنى كم
رجلا ضربت ضربته لان الرفع فيه اولى للسلامة من الحذف والتقدير على ما سبق ما اضمر عامله
على شريطة التفسير والاولى ان يقدر الناصب بعد كم وتمييزه لحفظ التصدير على كم ولا مانع من تقديره
مثلها لان المقدر معدوم لفظا والتصدير اللفظي هو المقصود قوله ان لم يكن هي ظرفا وكونه
ظرفا باعتبار مميزه نحو كم يوما سفرك وكم ها هنا منصوب المحل او لا داخل في قوله ما بعده فعل
او شبهه غير مشتغل عنه لان التقدير كم يوما كائن سفرك وهو مرفوع المحل بانه لقيامه مقام عامله الذي

هو خبر المبتدا ومثال ذلك كونه مبتدا كم رجل جاءك واما كم مالك فالاولى كونه خبرا لا مبتدا لكونه نكرة
وما بعده معرفة كما مر في باب المبتدا قوله وكذلك اسماء الاستفهام والشرط اي يقع مرفوعة ومنصوبة ومجرورة
على ما ذكرنا من مواقع كم الا ان ما هو ظرف من هذه الاسماء كمتى واين واذا لم يجر بحرف جر نحو من اين والى متى
كونها منصوبة على الظرفية وقد تخرج اذا عن الظرفية كما في باب الظروف وقد يقع اسماء الاستفهام مع انتصابها على الظرفية اذا كانت خبر مبتدا مؤخر نحو متى عهدك بفلان واما اسماء الشرط الظرفية فلا تكون
الا منصوبة على الظرفية ابدا وما ليس بظرف نحو من وما يقع مواقع كم مرفوعا بالابتداء مبتدا نحو من ضرب ومن
مات ومن تعط نحو من انت وما ذنبك ولا يقع كلمة الشرط خبرا ومجرورا نحو غلام من رايت وبما مررت وغلام من تضرب
اضرب ومن تعط امر ومنصوبا مفعولا به نحو من لقيت وما فعلت ومن ضربت اضربه وما تفعل افعله ولا
يقع غير ذلك من المنصوبات الا في الظروف والظرفية كلمات الشرط نحو من وما واي الى الشرط لا الجزاء ان كان
الشرط مسندا الى ضميرها متعديا كان او لازما فهي مبتداه نحو من جاءك اكرمه ومن ضربك فاضربه وان كان
متعديا ناصبا لضميرها او لمتعلق ضميرها نحو من ضربت غلامه اضربه فالاولى كونها مبتداه ويجوز انتصابها
بمضمر يفسره الظاهر وان كان متعديا غير مشتغل عنها بضميرها ولا بمتعلق ضميرها فهي منصوبة نحو من ضربت
ضربت ويجوز كونها مبتداه على ضعف ولو جوز اعمال الجزاء في اداة الشرط كما هو مذهب بعضهم في متى حيث حيث
على ما جاء في الظروف المبنية لجاز ان تكون من في من جاءك فاكرمه ومن ضربت زيدا فاضرب منصوبة المحل بكونها
مفعوله للجزاء وان تكون في نحو من جاءك فاضربه منصوبة المحل بفعل مضمر يفسره الجزاء لكن الجواب ان الجزاء لا يعمل
في اداة الشرط ولا يفسر عاملها ايضا لان ما لا يعمل بنفسه لا يفسر العامل كما مر في المنصوب على شريطة التفسير وجواز
عمل الشرط في اداته دون الجزاء ان الاداة من حيث طلبها للتقدير كان القياس لا يعمل فيها لفظا اصلا وان كان
في اللفظ ايضا متلخرا لكن لا يعمل فيها الا ما هو الانسب لان مرتبة العامل التقدم من حيث كونه عاملا لا يصير لها رتبة
التاخر من حيث المعمولية مع تقدمها لفظا لكنهم جوزوا ان يعمل فيها ما لا يجوز تقدمه عليها لفظا
بوجه وهو الشرط واما الجزاء فانه يجوز ان يتقدم عليها اما على الجزائية كما هو مذهب الكوفيين او
ساقطا عنها الا على الجزاء كما هو مذهب البصريين على ما جاء في قسم الافعال ولم يجز عمله فيها سواء كانت
الاداة ظرفا كمتى واين او غيره كمن وما والدليل على انه لا يعمل الجزاء فيها انه لم يسمع مع الاسم نحو ايهم
جاءك فاضرب بنصب ايهم وان قلنا ان حرف الشرط مقدر قبل كلمات الشرط كما هو مذهب سيبويه فكلمات
الشرط اذن معمول للفعل مقدر يفسره ما بعده ابدا سواء كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط
لا يدخل الا على فعل ظاهرا ومقدر كما جاء في قسم الافعال وذلك عند البصريين ولا يلزم مثل ذلك في
كلمات الاستفهام لان همزة الاستفهام تدخل على الاسم والفعل قوله وفي تمييز كم الخبرية يا جرير
رجالة فيه ثلثة اوجه وقد عرفت في مثل كم مالك وكم ملكت تمام البيت فدعاء قد حلبت على عشاري
العدعا المعوجة الرسغ من اليدا والرجل فيكون مسلبه الكفا والقدم لا انشبهما نعيا بها لكنه

لما اسم الاسوه الحلقه وانما على حلبت بقلى النعمه حلبت عشارى
الخبريه صارت كم لها وهو حلقته لما اسمها كما منها عدد مبني على كره في وجه نصبها التمييز عنه
مع ثقلت او تسلطنا اي كم كارها الخبر منصوب مميزها عند بعضهم او استفهاميه وان لم يرد معنى الاستفهاميه لكنه
ان كم خبريه على ما تقدم من جواز نصب مميزها عند الحلبات وللجر على انها كم الخبريه والرفع على حرف
على سبيل التهكم كان تقول ثابته الا انه ذهب عنه عدد الا النصب على الاستفهام على سبيل التهكم والجر على الاخبار واما طرفا
المميز اما مصدر اي كم حلبه نصبا وجرا اما النصب او الابتدا او لكونه صفتها والخبر قد حلبت وكم في الوجهين
مصدر او طرف نصبا على التهكم وجرا على الاخبار مرتفع عنه بالابتدا كما تقول أمرٌ بيّنٌ بين ضربٍ وأمرٌ بيّن زيد عمرو واعلم
منصوبها المحل اما مفعول مطلق او خبر المبتدا او ظرف له كما تقول أمر بيّن بين ضرب والتمييز واما الخبريه فلا
اي كم مختصه بالنكرات اشمها مابعات او خبريه اما الاستفهاميه فلوجوب تمييز التنكير واما الخبريه فلا
كانه عدد مبهم عند المخاطب فاسم المعدود دون البيان ليكون ادل على ابهام عدد مبهم او ربما يعرف العدد
المعدود وكم بحالها مع جمع اللفظ نحو وكم الا ابدليا فيجوز الحمل على اللفظ نحو كم رجلا جاءك مع ان
المسئول عنه مثنى او مجموع ويجوز الحمل على المعنى نحو كم رجلا جاءك وجاءوك وكذا الخبريه وقال بعضهم
كم مفرد اللفظ مجموع المعنى ككل فينبغي ان يعود اليه ضمير المثنى وهو الحق لانه لو جاز ان
يستفهم لكم عن عدد الجماعة الذين جاءوا المخاطب مفضلين رجلين رجلين لوجب ان تقول كم رجلين جاءك لانك
انما قصدت ان يحصل جمعه على مثنى او مجموع وجب التفريع بالنسبه والجمع كما في افضل رجلين واي رجلين وافضل رجال
واي رجال على ما مر في باب الاضافه ولم يسمع كم رجلين لا استفهاما ولا خبرا او نحو كم امرأة جاءتك وجئنك
وجاءك حملا على المعنى واللفظ ولا يجوز ان يقال نحو كم رجلا بكون الضمير عائدا الى التمييز لبقاء المسند بلا ضمير من الخبر
الجمله ولا تقول كم رجلا وسلاحا وكم تعطف المجموع على مميز الاستفهاميه عند النحويين واما قولك
كم شاه وسخلتها وكم ناقه وفصيلها فلكون المعطوف نكرة ايضا على ما سبق في باب المعارف وقد جوز
بعض النحاه نحو كم رجلا ونسا لانه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما في قوله الواهب المائة الهجان
وعبدها وقد ذكرنا ضعف ذلك في باب العطف عند قوله والمعطوف في حكم المعطوف عليه والقول
بامتناعه وكم رجلا وهي حال العطف على كم ولا يجوز اما هاما العطف على التمييز لان المرأة المنتصبة ذاة
واحده ولا يدخل فيها التكثير ولا التقليل واما كان فقال ابو سعيد عن سيبويه انه بمعنى رب لا بمعنى
كم قال لانه يستفهم كم كما لا يستفهم كان لك كما لا يستفهم رب لك ولست بلئيل واصح وذلك لان كم
لكثرة استعمالها دون كان جاز حذف مميزها واما رب فحرف جر لا يحذف مجروره ولم اعثر على مصدر
بعد كان وقال بعضهم لا يلزم ذكر من لقدرها ولعل ذلك لانه لو لم يؤت بمن وجب نصب مميزها لعله بعد
التنوين فكان يميزها مميز كم الاستفهاميه مع انها بمعنى كم الخبريه وقد جاءت في الاستفهام قليلا قال
كذا ومنه قول ابي بن كعب لزر بن حبيش كائن تعد سورة الاحزاب اي كم تعد فاستعملها استفهاميه
ويحذف مميزها وهما قليلان ويلزمهما التصدر دون كذا لتضمنهما معنى الانشا نحو كم الخبريه وورود كذا

كذا ما كرر نبع او كذا وكذا اكثر من افراده ومن لكنه بلا واو ولكنه به عن العدد غيرى لنحو كذا درهما
وعن الحديث نحو قال فلان كذا ولا بد له فيه على التكثير اتفاقا ولا كنى بعضهم عن ذلك المميز بنحو كذا
دراهم عن الاثنين وبابهما وبالمكرر دون عطف على احد عشر وبابه وبه قال ابو حنيفة فطالعوا به العدد حتى لجازوا
كذا دراهم بالجر حملا على مائة درهم وهذا خروج عن لغة العرب اذ لم يرد مميز كذا في كلامهم مجرورا التسائح
لا يطرح لتمييز الالفاظ المبهمه الا ما يوازنها من الفاظ العدد المفصله لان المفصله يدل على كميه العدد
نصا والمبهمه لا يدل عليه بل يلزم بالاقرار بالمبهم ما هو متيقن وهو الاقل اي درهم واحد وهذا الذي قاله هو
الحق بل الاول لان صيانه كلام العامل العاقل عن اللغو واجبه ما امكن وذلك فيه بالباء واعراب كذا وكائن
كالكلمه كم ولا نقول ان الكاف فيهما وحده محل الاعراب ولا ما المجرور بل التركيب صار الكلمه واحده كاسم ولا
سيما بعد بروالاعراب الكافين اعتبارا للاصل والله اعلم بالصواب ٥ قوله

الظروف منها ما قطع عن الاضافه كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير و

اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعه عن الاضافه قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف
واسفل ودون واول ومن عل ومن علو ولا تقاس عليها ما بمعناها نحو يمين وشمال واخر وغير ذلك وينبغي ان يعرف
انه يحذف المضاف اليه وينوي المحذوف مضافا اليه اسم يابع للمضاف الاول نحو قوله يا تيم تيم عدي فعوله الا
ملاله او يباعه شالح وان لم ينو فلا يحذف الا ما هو دال على امر شيء لا اسم الا غيره كقبل وبعد واخواتهما
المذكوره وكل وبعض واي وبعد هذا الحذف الا اذا قام قرينه على تعيين ذلك المحذوف وانما بنيت هذه الظروف
عند قطعها عن المضاف اليه لمشابهتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك المحذوف فان قلت فهذا الاحتياج حاصل
لها مع وجود المضاف اليه فلم لم تبن معه كالاسماء الموصوله تبنى مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها قلت
لان ظهور الاضافه فيه مرجح جانب اسميتها سميه لاختصاصها بالاسماء اما حيث واذ واذا فانها وان كانت
مضافه الى الجمل الموجوده بعدها الا ان اضافتها ليست بظاهره اذ الاضافه في الحقيقه الى مصادر تلك
الجمل فكان المضاف اليه محذوف ولما ابدل في بعض ذلك التنوين من المضاف اليه لم يبن ايضا فالمضاف اليه كانه
ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لان الظروف قليله التصرف او عادمته
على ما مر في المفعول فيه وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه انه لا يعتريه التصرف الاعرابي ويجوز ايضا في هذه الظروف
لكن قليلا ان يعوض التنوين من المضاف اليه فيعرب قال وكنت قبلنا الارد اذ شنوه ما شربوا
نعدا على اللذ خمرا هي وقال فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم ٥ ومنه القراءه الشاذه
لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وقال ابدا به اولا وفعل هذا لا فرق في المعنى بين ما اعرب من هذه الظروف وما بني
منها وهو المحذوف وقال بعضهم بل انما هي اذن معربه لعدم تضمن معنى الاضافه نحو كنت قبلا قديما وابدا
به اولا اي مقدما ومعنى من قبل ومن بعد اي مقدما ومتاخرا لا انه من زائده قبل وبجوز تنوين هذه الظروف
المضمومه لضروره الشعر مرفوعه ومنصوبه نحو حسبك قبل وقبلا كما قال في المنادى المضموم يا مطر

ومامطرا فعوذ ان يكون قوله فاسربوا بعدا وكنت علان هذا وسميت الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لانه
كان حقها في الاصل الا يكون غاية لتضمنها المعنى الذي بل يكون الغاية المنسوب اليها فلما حذف المنسوب اليه
وضمن معناه استحقت صيرورتها غاية لها الفه ذلك لو صغتها متمسك بذلك الاسم العربي فلم يسم علا وبعض مقطوع
الاضافة غاسين لسوق العوض عن المضاف اليه ويقول حسبه من على معربا الضاكم ومن قال الكناس ومن معال
كرايم ومن علا كعصا ومن علو مفتوح الفاء مثلث اللام فاذا اسبت على الضم وجعل حرف اللام اخف الماسيا منسيا
اذ لو ملت على لا يستقل الضمة على الياء او لو حذفتها وجعلت على الاسية بالمعرب موقوفا عليه واذا قصدت
بناء علو ساكنة العين وجب مع فانها ركان مع الاعراب بعو ونصبه وكسره غلو الدابة كما تقول سفلها اما لو
بنا علو على الفتح يعوض [illegible] دون سائر الغايات [illegible] الواو المضمومة واما الكسر فيه يعوض من علو
فاما المعرب المضاف اليه كما في قولهم الطعن سلمى حيا سماو فا هو وقولهم ليس غير بالفتح على ما مر في
الاسنا [illegible] هذا لا يكون هذا الكسر الا مع [illegible] او مع الاضافة لانها الضمير واما لبنائه على الكسر
[illegible] وبروى بيت احسي بأهله
اسما للضمة واما الضم فيعوض [illegible] على ما في سائر الغايات [illegible] وانها وكسرها وفتحها وبنا الغايات على
اي اتفق لسان [illegible] منها ولا [illegible] ونعم وانها
الحركة ليعلم ان لها عرقا في الاعراب وعلى الضم جبرا باقوى الحركات لما لحقها من الوهن بحذف المضاف
اليه اي المضاف اليه او ليحصل لها جميع الحركات لانها حال الاعراب كانت في الاغلب غير متصرفة فكانت اما
مجرورة بمن او منصوبة على الظرفية او على الفتحة مساعد حركة اعرابها [illegible] واجري مجراه لا غير وليس
غير حسب [illegible] عن الظرف في الغايات [illegible] الابهام الذي فيها كما في الغايات لكونها جهات ولا ابهام
غير لا يعرف بالاضافة وهي اشد ابهاما [illegible] ولا يحذف منها المضاف اليه الا مع لا التبرية وليس كقولك
هذا لا غير وجاء زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعد لا وليس المذكورة واعلم انها بعد ليس مع [illegible]
انه حذف المستثنى بعد الا [illegible] بعد ليس فالمضاف اليه المحذوف في ليس غير هو المستثنى المحذوف في [illegible]
زيد ليس الا فالمحذوف منها المضاف اليه [illegible] على الضم [illegible] الغايات بالابهام واما حسب [illegible]
اضيف اليه لكثرة الاستعمال [illegible] على الضم [illegible] بالاضافة مثله كما مر في باب الاضافة
[illegible] ولا يضاف الى جملة في الاكثر اعلم ان الظروف المضافة الى الجملة على ضربين اما
واجبة الاضافة اليها بالوضع وهي ثلاثة فقط حيث في المكان واذ واذا في الزمان اما اذا ففيه الخلاف الذي
في هل الجملة التي تليه عاملة فيه ام لا فان كانت عاملة فيه فليس بمضاف اليها وان لم تكن فهو مضاف اليها
وحيث واذ تضافان الى الفعلية والاسمية واما اذا فيجوز اضافته الى الاسمية خلافا كما مر في المنصوب
على شريطة التفسير اما جائزة الاضافة الى الجملة ولا يكون الا زمانا مضافا الى الجملة مسمعا انها
احد الازمنة الثلاثة استرشادا [illegible] المضاف والمضاف اليه في الدلالة على مطلق الزمان وان
كان الزمانان يختلفين واما الجملة الا هذا الشرط لان الاضافة الى الجملة عن الاصل [illegible]

اليه في الحقيقة هو المصدر الذي تضمنته الجملة فعلى هذا الا يضاف على الجوار كان الى الجملة
احد الازمنة معينا كما يستفاد منها احد الازمنة فاذا تقرر هذا قلنا الاصل ان الجملة لا تستفاد منها
[illegible] منها الا الاسمية ثم قد يضاف الى الاسمية المستفاد منها الزمان وذلك اما بان يكون ثابتا جرى بها فعلا كقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون او يكون مضمونها مشهور الوقوع في احد الازمنة الثلاثة وان كان جزاها
اسميا لما في الماضي كقولك اتيتك حين الحجاج امير او في المستقبل نحو لا احدثك حين [illegible] لك وقال تعالى يوم هم
بارزون قال المبرد في الكامل لا يضاف الزمان الظاهر الاضافة الى الاسمية الا شرط كونها ماضية المعنى
على اذ الواجبة الاضافة الى الجملة وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله يوم هم بارزون يرد عليه
هذا الذي ذكرناه كله اذا اضيف الزمان الى الجملة هو في المعنى ظرف مصدرها كما رأيت فان لم يكن الزمان
ظرفا للمصدر بل كان اما قبله او بعده فلا يكون له مع الجملة من الاختصاص ما يكون لظرف مصدرها
فلا يستعمل الا مع حرف مصدري كأن وأن وما قبل الجملة قال تعالى من قبل ان نطمس وجوها ومن بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق ومن قبل ان تلقوه ونحو ذلك واما اضافة ريث الى الجملة الفعلية نحو توقف ريث يخرج
اي [illegible] الى حصول الوجود والمعنى الى ان اخرج فهو [illegible] ولما قام مقام الزمان جاز
اضافته الى الفعل وكذا [illegible] علامة يجوز اضافتها الى الفعل لمشابهتها الوقت لان الاوقات علامات
توقت بها الحوادث ويعرف بها الافعال لكن لما كان ريث وآية دخيلين في الزمان اضيفا الى الفعل في
الاغلب مصدرا بحرف مصدري قال [illegible] بانه تحبون الخيل شعثا كان على سنابكها [illegible] وقال
الا من مبلغ عني تميما باية ما يحبون الطعاما وتقول [illegible] ربما اخرج فاذا اضيف نفس الزمان الى ما بعده
الكوفيون [illegible] الى الفعل مع حرف مصدري فكيف على سابقه [illegible] معربا كما عرفت في نحو
[illegible] بالواو والالف والياء الى الفعلية في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا بذي
تسلمون قال بعضهم هو شاذ وذي صفة للامر اي اذهب مع الامر ذي السلامة اي مع الامر الذي تسلم
به والباء بمعنى مع وقال السيرافي الموصوف بذي الوقت اي اذهب في الوقت ذي السلامة اي في وقت تسلم فيه
والباء بمعنى في فلا يكون الاضافة شاذة لانه كالزمان المضاف الى الفعل وقال بعضهم هو ذو الطائية
اعربت وهو بعيد لما مر في الموصولات انها بالواو في الاحوال على الاشهر وربما استعملت ذو في الاضافة الى
الفعل [illegible] الاضافة الى الاسم نحو جاء ذو فعل وذوا فعلا وذوو فعلوا وذات فعلت وذوات
فعلنا وذوات فعلن ويحتمل ان يكون طائية على ما حكى [illegible] كما مر في الموصولات وان يكون مع
صاحب صفة الى الفعل شاذا قال [illegible] اذا كان احد جزئي الجملة [illegible] وادا فعلا مصدر
ذلك الفعل اولى لما بينهما من معنى الشرط وهو بالفعل اولى نحو اجلس اذا جلس زيد اولى من حيث زيد جالس ومما قال
من ذلك في اذا [illegible] لكثرة نحو قوله تعالى اذا السماء انشقت واذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت

على اختيار الاسم [illegible] الزمان [illegible] التغليبه

وادا اذا وجت وا احیث وا او اعے حيث واد واذا
واما الکلام فے حیث فمثل نعبد وندرسه عمرو ومثل ما الظرف فیه المضافه الی الجمل لزوما اعنی حیث واد واذا
ودلک لانهما اسمان کتلک الظروف لکن لما کان عمرو ومثل مستهیین بها نسیبها نعت الم یضاف الی الصریح
الجمله اضافتها الفعل الی الجمله مصدر یعرف مصدری کقوله تعالی مثل ما انکم تنطقون وقوله
لم یمنع الشرب منها غیر ان نطقت حمامه فی غصون ذات اوقال وقوله عرالی فی ما استغفر الله المهر ادا خف
بالنوی النعاهوا عا مصدر مما اضیفا الیه عرف مصدری دون ما اضیف الیه الزمان الخاص اضافته الی الجمله وان
کان الاضافه الفعلیه کلا الفعلین عن لازم والجمله المضاف الیها الزمان فی تاویل المصدر لاتصال الناشب
من المضاف والمضاف الیه فی ذلک لانها فی الزمان وکون الزمان ظرفا المصدر الجمله المضاف الیها اعنیا عن الحرف المرکز
مع انه مثل الکوفیون من الزمان لتصیف الظروف الی المشدده والمخففه اعنی یوم انک محسن
ونوم ان یقوم زید فانه یجمع اللغه الحجازیه تلک الظروف لا عرابت الساکنا فی مثل ما انکم وعر ان نطقت علی ما ابح
ولحاف ان الظروف فمضافه الی ظاهر الجمله او الی المصدر الذی تضمنه والنزاع فی الحقیقه منتف لان الاضافه فی
اللفظ الی ظاهر الجمله بلا خلاف ومن حیث المعنی المقصود فانه لان معنی یوم قدم زید یوم قدومه ولو کان مضافا
فی الحقیقه الی ظاهر الجمله وهی خبر لکان المعنی یوم هذا الخبر المعین وایضا الاضافه فی المعنی لتخصیص الزمان من
ولا بد فی الاضافه المفید للتخصیص من حصول الحد من الملازم العمل وللام سعد رجوعها علی الجمله کما صاحب المعنی سوی
الظروف المضاف الی الجمل فیمتنع ان یقال جئتک یوم قدم زید الحار او البارد علی ان یکون صفه لیوم او بدلا مع غرابه
هذا الاستعمال وعدم سماعه والیوم ان لا یعرف المضاف الی الجمل الفعلیه او المسند الی الاسمیه نکره نحو یوم
قدم امیر او یوم امیر کبیر قدم اذا المعنی یوم قدم امیر اعلم انه یضاف الزمان او حیث الی الجمله وان لم یکن ظرفا
ای منصوبا علی الظرف قال تعالی هذا یوم لا ینطقون وهذا یوم ینفع الصادقین صدقهم والله اعلم حیث یجعل رسالاته
وهو مفعول به لیعلم مقدرا او قال فاذ حیث یکون نحن بیت للمه وقال ابو علی فی کتاب الشعر ما بعد حیث فی موضع
جر لاضافه الیه قال لا بد حیث مضاف بظرف فلا اسما فالمعنی حیث یجعله وحیث یکون ای یجعل فیه ویکون فیه والا
ان یقول انه مضاف لما یقتضی اضافته وهو اسم لا ظرف الی الجمله کما فی ظروف الزمان واما نحو یومئذ وحینئذ وساعتئذ
فقالوا ان الظروف مضافه الی اذ المضافه فی المعنی الی الجمله محذوفه مدلولة منها التنوین وفی ذلک تعسف من حیث المعنی
اذ قولک حین ینتشر الوقت او یوم الوقت وساعه الوقت ونحو ذلک غریب الاستعمال مستهجن المعنی بخلاف نحو قوله تعالی
تعدادا انتم مشتملون اذ معناه تعدد ذلک الوقت واما قوله تعالی یوم الوقت المعلوم فقال ابو علی فی الحجه اراد الوقت
یعنی الوعد کما ان معنی قوله ثم میقات ربه یعنی میقات ربه نحو معنی قوله والیوم الموعود قال ولا یحوران یراد به
الوقت لان الیوم انما یضاف الی الیوم واما نحو الیوم المقبل والوقت لم یرد به الزمان او یوم الزمان لم یکن ذلک
بالسهل هذا کلامه والاکثرون ان هذه الظروف فی کل ظاهر مضافه الی اذ لیست لصلته الی
الی الجمل المحذوفه الا انهم لما حذفوا تلک الجمل لدلاله ما بعد الکلام علیها لم یحسن ان یترک منها سوی لا حقه بهذه
الظروف کاللواحق کل وبعض واذ لان کلا واخواتها لازمه للاضافه معنی فیستدرک بالمعنی علی حذف المضاف الیه

ویعنی ذلک المحذوف بالقرینه الحاصله من سیاق الکلام فیکمل المراد کقوله تعالی وکلا اتینا ورفعنا بعضهم فوق بعض
وقوله واستغیح لان اذ لازم الاضافه ولا وجه لتنوینه الا ان یکون عوضا المعنی معه المنکر والتمکن منه واما
هذه الظروف فلیست بلازمه للاضافه فیصح ملو قلت جاء زید وکنت جئتک اذا وقصدت حذف المضاف الیه یا بدل
تنوین حینئذ ای حین ذلک لم یکن ظاهرا فی المعنی الظاهر فیه ان التنوین فیه للتنکیر فلما خافوا التباس تنوین العوض
فی یوما وحینا وسلمه تعبیرها من تنوین التمکن والتنکیر توصلوا الی الدلاله علی الجمل المحذوفه بالمضاف الیها هی فی
الاصل بان ابدل من تلک الظروف بدل الکل ظرفا لازم للاضافه الی الجمل حیث ان لفظها صالح لجمیع انواع الازمنه
من الساعه والحین والیوم واللیله ونحو ذلک فعنوا بحذف الجمل المضاف الیها وهو مع ابدال التنوین منها کما قوله
نهیتک عن طلابک ام عمرو بعافیه وانت اذ صحیح فی تعدد هذه الظروف بدلا انه یمنع تنوین العوض لیکون
التنوین کانه بات فی الظروف المبدل منها لان بدل الکل مع ما به مقام المبدل منه فی المعنی مطلق علی ما اطلق
علیه فکانه هو والزم اذا الکسر لالتقاء الساکنین لیکون کاسم متمکن مجرور مضاف الیه الظرف الاول لیتسکر حذف
المضاف الیه من احدهما والزم اذا الکسر لالتقاء الساکنین لیکون کاسم متمکن مجرور مضاف الیه الظرف الا ان یعطف علیه
معانا الا مثل ذلک المحذوف کقوله الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره ولما توصلوا بإذ الی الغرض المذکور
وکانت الظروف المذکوره قد تکون مستقبله وماضیه جردوا اذ عن معنی الماضی وصار لمطلق الظرفیه فجوز استعماله
فی المستقبل ایضا کقوله تعالی ویل یومئذ للمکذبین ونحوه والمنوان اذ حذف المضاف الیه منه وابدل منه التنوین
جاز فتحه ایضا ومنه قوله تعالی فعلتها اذا وانا من الضالین ای فعلتها اذ ربیتنی اذ لا معنی للجزاء ههنا کما قیل فی اذا
انها للجواب والجزاء وکسر الدال فی نحو حینئذ لالتقاء الساکنین لا للجر خلافا للاخفش فانه زعم انه مجرور بالاضافه
وانما امتنع جره وایضا نحن نعلم انه فی قوله وانت اذ صحیح لیس بمجرور وهو مثله فحینئذ کسرهم اما الوهوها
الکسر لتکون فی صوره المضاف الیه الظرف الاول ویجوز فی غیره الفتح ایضا کقوله تعالی اناذا لمن الضالین
کما اعلم ان المضاف الی الجمله لما کان ظرفا للمصدر الذی تضمنته الجمله علی ما قررنا فلم یحتج الی عائد من الجمله
الجمله مع انه ولا تعال الیک یوم قدم زید فیه لان الربط الذی تطلب حصوله من مثل هذا الضمیر حصل بان
الظرف الی الجمله وجعله ظرفا لمضمونها فکان کانک قلت یوم قدوم زید فیه ای فی الیوم وذلک غیر مستعمل
واما وجه الربط لما لم یکن الظرف مع ظاهر ان کان منونا نحو یوما قدم فیه زید قال تعالی یوم تسود وجوه وتبیض
قال یوم تسود فیه الوجوه ونحو ذلک وهو شاذ ولذلک سرح قوله فی اخر الباب والظرف المضافه
الی الجمله وادعو ربنا وها علی الفتح وکذلک مثل وغیر مع ما وان وان ههنا مانه محتاج الیه لبیان ان
یقول ان ظرف الزمان المضاف الی الجمل انما یبنی منه المفرد والجمع المکسر دایما ولا یبنی المثنی لما ذکرنا فی نحو هذان
واللذان والظروف المضافه الی الجمل علی ضربین کما ذکرنا اما واجبه الاضافه الیها وهی حیث الا علی واذ واذا
منها الخلاف وعلی ما یجیء فهل هی مضافه الی شرطها او لا جائزه الاضافه وهی غیر هذه الثلاثه فالواجبه الاضافه
الیها ولجبه البناء لانها مضافه فی المعنی الی المصدر الذی تضمنته کما ذکرنا وان کانت فی الظاهر مضافه الی الجمله

ناصبها النهار كلا اضافته مسابقت الغايات المحذوفه وما اضيف اليها فلهذا ست حيث الى الضم كالغايات

على الاعرف وانما مرو الاضافه اليها على ضربين لانها اما ان تضاف الى جمله ماضيه الصدر نحو قوله

يلحس هامت المسبب على السابقه علت المانع والسبب وازنع هو تعور بالاتفاق سناوها واعرابها اما

الاعراب فلعدم لزومها للاضافه الى الجمله فعله التي لها ادنى معارضه واما البنا فلتقوي العله العارضه بوقوع

المبني الذي لا اعراب له لفظا ولا محلا موقع المضاف اليه الذي تكتسي منه المضاف احكامه من التعريف والتنكير في

ذلك كما مضى في باب الاضافه واما الاتفاق الى الجمله المذكوره وذلك بان تضاف الى الفعليه التي صدرها مضارع نحو

قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين او الى الاسميه سواء كان صدرها معربا او مبنيا اللفظ نحو حينئذ يوم

انت امير او كقوله من اعرابه محلا فعند بعض البصريين لا يجوز فيه الا الاعراب في الظروف المضاف لضعف علة

البناء وعند الكوفيين وبعض البصريين يجوز بناؤه اعتبارا بالعلة لضعفه ولا تجد لهم فيما ثبت في التنزيل

البناء عند الكوفيين قوله تعالى هذا يوم ينفع لاحتمال كونه ظرفا والمعنى هذا المذكور في يوم ينفع ولا في قوله تعالى يوم لا تملك نفس

مع قوله تعالى هذا يوم ينفع لاحتمال كونه ظرفا والمعنى هذا المذكور ... واما غير المضاف الى ما صدره ان او ان وبل

لنفس شيئا على قراءة الفتح لاحتمال كونه بدلا من قوله وما يوم الدين واما غير المضاف الى ما صدره ان او ان وبل

المضاف الى ما صدره ما فجوز فيه الاتفاق مهم اعرابهما وبناؤهما قال تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون جمع مثل

مع كونه صفه لحق وجوا اعربو ... ان ويجوز ان يكون منصوبا لكونه مصدرا اي انه لحق حقا مثل حق نطقكم

وقال لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامه في غصون ذات اوقال ... مع كونه فاعلا ليمنع ويجوز ان يكون بناؤه لتضمنه

معنى الا كما مر في باب الاستثنا وعلة بنائهما مع ما بينهما لا دوا اذ ... لانهما مضافان معنى الى المصدر وفيهما الابهام

مثلها كما مر والمعنى وهو ما وان وان واقعه موقع ما اضيفا اليه ولو بنت ما نقل الكوفيون من اضافه الظروف

الا ما صدرها ان المشدده والمخففه لجاز اعرابها وبناؤها نحو مثل وغير وهذا يجوز انما قياسا الظروف والمقدمه

على اذ في نحو حينئذ واعرابها نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ يفتح يوم وجره اما الاعراب فلعروض علة البناء

اعني الاضافه الى الجمل واما البنا فلوقوع اذ الى موقع المضاف اليه لفظا كما بينا فقد مر نحو قوله على حين عاتبت

ستعاسنا ان قوله والظروف المضافه الى الجمل يجوز بناؤها ليس ينبغي ان يكون على اطلاقه وقوله مثل

وغير مع ما وان اي مثل مع ما وغير مع ان مشدده ومخففه هذا تمام الكلام في الظروف المضافه

الى الجمل وقال المصنف في حيث لانه موضوع لمكان مصدر كان في الجمله تشابه الموصولات في

احتياجه الى الجمل وكذا قال في اذ واذا ويجوز ان يقال في اذا انه بني لان وضعه وضع الحروف كما تقول

بعضهم ويبحث على الضم في الاشهر تشبيها بالغايات لان اضافته كلا اضافه على ما ذكرنا وقد يفتح

بابها واو بمثله التنا البيضا واعرابها لغه فقعسيه وندرت اضافتها الى المفرد قال ونرى الطعيم

حيث الكلى لغيصد بهم بيض المواضي حيث لي العمايم وقال اما ترى حيث سهيل طالعا ولعضهم يرفع

سهيل على انه مبتدا محذوف الخبر اي حيث سهيل موجود وقد وخبر المبتدا الذي بعد حيث عيرو قليل ومع

الاضافه الى المفرد بعضهم لزوال علة البنا اي الاضافه الى الجمله والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ

الاضافه الى المفرد وقد تزال اضافه حيث مطلقا لا الى جمله ولا الى مفرد اذا ... وطويتها عالبه لا لا ... وقال

اري خيث التت رحلها ام فسعم وكذا في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا فهو مفعول ترى وكذا قوله

الله اعلم حيث يجعل رسالاته وحي هي احسن الناس حيث نظرنا طراي وجها فهو تمييز وقال الاخفش وقد ترد

به الحين كما في قوله للفي عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه ولا تقع هنا حمله على المكان بقوله

اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط غالبا فلذلك اختير بعدها الفعل ومنها وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها واذ للماضي ويقع بعدها الجملتان

قد تقدم عله بنائها وذكرنا المنصوب في شرطه التسبيب الكلام في وقوع الجمل بعدها

معول هاهنا قد تكون اذا للماضي كاذ كما في قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين وحتى اذا ساوى وحتى اذا جعله كما

ان اذ تكون للمستقبل كاذا كما في قوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون على انه يمكن ان يؤول بالتعليليه وكما

في قوله فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ويمكن ان تكون من باب ونادى اصحاب الجنه وقد تكون اذا مع جملتها

لاستمرار الزمان نحو قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا اي هذه عادتهم المستمره ومثله كثير نحو قوله تعالى

واذا لقوا الذين امنوا واذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد والاصل في استعمال اذا ان تكون لزمان من ازمنه المستقبل

مختص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما ان اذ لزمان من ازمنه الماضي مختص من بينها

بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل عليه استعمال اذا في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله

تعالى اذا الشمس كورت ولهذا كثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام الغيوب سبحانه بالامور المتوقعه وكلمه

الشرط ما تطلب جملتين يلزم من وجود مضمون اولهما فرض حصول مضمون الثانيه فالمضمون الاول مفروض والثاني

لازم لهذا المفروض وجوده وقد يكون في الماضي فان كان مع قطع المتكلم بعدم لازم فيه فالكلمه الموضوعه له لو

وان لم يقطع مع قطع المتكلم بعدمه فيه استعملت فيه ان لا على انها موضوعه له كما يجي ولهذا كان لو لانتفاء الاول

لانتفاء الثاني كما يجي في حروف الشرط لان مضمون جوابه المعدوم لازم لمضمون شرطه وبانتفاء اللازم ينتفي

الملزوم وقد يكون في المستقبل وقد وضعت ان ولا يكون معنى الشرط في اسم الاسم مغناها فلو موضوعه لشرط

مفروض وجوده في الماضي مقطوع بعدمه فيه لعدم جزائه وان كانت موضوعه لشرط مفروض وجوده في

المستقبل مع عدم قطع المتكلم لا بوقوعه فيه ولا بعدم وقوعه وذلك لعدم القطع بالجزا لا بالوجود ولا بالعدم

سواء شك في وقوعه كما في حقنا او لم يشك كما في الواقعه في كلامه تعالى وقد يستعمل ان في الشرط في الماضي على احد

ثلثه اوجه اما على ان يجوز المتكلم وقوع الجزا ولا وقوعه فيه كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل واما على القطع

بعدم وجوده نحو ان كان حبا لكنه بخل وانت وان اعطيتها اليوم واستعمالها في الماضي على حلاو وضعها

لا تستعمل فيه في الاغلب لا وشرطها كما ان لما ... في الجوازم وقد تستعمل لو في المستقبل بمعنى ان وقد تكون ايضا للاستمرار

على ما ذكرنا في اذا كقوله عليهم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا تقول لما اذا موضوعا للامر المقطوع

بوجوده في اعتقاد المتكلم في المستقبل لم يكن مفروضا وجوده لساني الفرض والقطع في الظاهر فلم يكن فيه معنى

لمزدهر

لم يقطع بوقوعه فيه ... المتكلم ... على القطع

انا الشرطيه لان الشرط كما انما هو المفروض وجوده لكنا لما كان يكشف لنا الحال كثيرا في الامور التي يتوقفهما فالمعنى
نوهم بها من خلاف ما شرع به فيجوز وايضا اذ معنى ان كان في ومستانف الاسما الجوازم ويقول القائل اذا جئتني وانت
مكرم مثلا كان في المخاطب عن مرتبع وجوده على عدمه لمعنى في جئتني سوال الكل اعطاران قبل مني وشبابا من الاسما
الجوازم على مذهب سيبويه في كلمات الشرط والاستفهام صار بعد العروض عن تعاناسا اذ لم توضع في الاصل
لزمان تقطع المتكلم بوقوع المعارفه كما وضعت اذا له عارا ان مرتبع الفرض اي معنى الشرط في الحدث الواقع
فيها واما اذا فلما كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرتبع فيها معنى ان الدال على الفرض
بل بمجاز عارض على سوق الزوال العهد الذي لم يجزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى قال
وقال تقديم من نعم ما اذا احمدت اذا عمرت لسانا كان وصلها حطابا
مرجع حذف في الله من فيها ما اذا احمدت من ... الشرط فيها لم يلزم عند الاخفش في رفع المعلله بعدها كما مر في المتن
للعهد انا فتصارب به ومن جهة عروض معنى الشرط في اذا وخروجه عن اصله من الوقت المعين جاز استعماله
على شرطيه التمني ولما يكثر دخول معنى الشرط ... وان لم يكن فيه معنى ان الشرطيه وذلك في الامر
لم يكن فيه معنى ان الشرطيه وذلك في الوقت المعين جاز استعماله وان لم يكونا كذلك كقوله تعالى
المطلقه استعمال اذا المتضمنه لمعنى ان وذلك فيما يحمل بعده على طور الشرط والجزاء وان لم يكونا كذلك كقوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح الى قوله فسبح كما انه لما كثر دخول الفاء في خبر الموصول متضمنا معنى الشرط جاز دخول الفاء
في خبر الموصول ... لم يكن في الاول معنى الشرط كما في قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الى قوله فلهم عذاب جهنم وقوله
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله لان الفتن والاصابه متحققا الوجود في الماضي فلا يكون فيهما معنى الشرط
الذي هو الفرض ومنه ايضا قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله والفاء مثل هذا الموضع في الحقيقه زائده وانما
ادوات الموصوليه لاتصال المذكوره والجملتان بعدها مرتب كلمه الشرط وجملتي الشرط والجزاء وان لم يكن فيهما معنى
الشرط الذي هو لهذا التركيب على لزوم مضمون الجمله الثانيه لمضمون الجمله الاولى لزوم الجزاء للشرط فلا يحصل
هذا العرض على ادا اعراه من كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء فسبح وان في قولك ادا لقيتني فانك
مكرم وكلام الابتداء في نحو قوله اذا ما مت لسوف اخرج حيا كما عمل بعد الفاء وان في الذي قبلهما ونحو اما اليوم فانا
فان زيدا قائم واما زيدا ... للعوض الداعي الى هذا التركيب كما في هل حروف الشرط وادا اعبر بها
فلنا العامل في متى وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون ولا يجوزان يكون جزاؤه
على ما قال بعضهم كما يجوز في الظروف الا ترى انك لا تقول ابهم جاءك فاضرب بنصب ابهم على ما مع ذلك
ولو جاز ايضا عمل الجزاء في اداة الشرط لقلنا الشرط او لانهما تعلقان توجها الى المعمول والاقرب الى الثاني
فيه على ما هو مذهب البصريين ولو كان العامل ههنا هو الاول كما هو اختيار الكوفيين لكان الاختيار
نصب الاقرب بصمير المعقول عند اهل المصرين كما في ذاتي ورايته زيد فكان الاولى اذن ان يقال في حيث
فيه او في حيث ولم يسمع واما الاسد لا على كون الشرط في مثله هو العامل في الجواب لبعض المواضع
بعد ان او اللام او الفاء نحو حيث فانك مكرم وقالت مكرم ولا تستحكم فيها لانه لا ينعدم الاسم الفرض

وهو تضمنه لمعنى الشرط الذي له صدر غير مسل هذا التركيب كما مر انفا واما العامل في اذا فالاكثرون على انه جزاؤه
قال بعضهم هو الشرط كما في متى واخواته والاولى ان نفصل ونقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم
اخواته من متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتك بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل فيه الفعل الذي
يعمل الجر استعمالا وان لم يكن حرف الحقيقه دون الاول او الاول مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه
صفه له او لكونه مضافا اليه ولا ثالث اسبغ او لا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان وصفا لكان الاولى الاتيان
فيه بالضمير كما تقدم في الموصولات ولم يات في كلام فصيح اذن لكونه مضافا اليه كما في سائر الظروف المخصصه
بمضمون الجمل التي بعدها الا على مسل الوصفيه نحو قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل وعرفت لك ولو سلمنا ايضا انه
صفه قلنا لا يجوز عمل الصفه في الموصوف كما لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك لان كل كلمتين او اكثر كالياء
المعنى منزله كلمه واحده بحسب لفظ منها حركلام يجوز ان يعمل او يسما في الثانيه كالمضاف في المضاف اليه ولا
يجوز العكس اذ لم يعهد كلمه واحده يعمل اخرها في اولها من وجه من وجوه اخر وكذلك ما هو بمنزله المعنى من
ثم لم يعمل صلته في موصول ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف واما كلمه الشرط اذا عمل فيها الشرط فليست
مع الشرط كلمه واحده اذ لا يتقدمان اذن موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا ونحوها فيجوز على كل واحد
منهما الاخر نحو متى تذهب اذهب وايا ما تدعو وقوله الاسما الحسنى بلى انه لم يعمل الشرط في كلمته نحو من قام قمت
حاز وقوعهما موقع المبتدا على ما هو مذهب بعضهم فاذا تقرر هذا فلنا الفاء في قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح الى قوله فسبح زائده زيدت ليكون الكلام على صوره الشرط والجزاء المعرض المذكور وانما حكمنا بزيادته
الفاء لان فائدتها التعقيب وادا لخاطر وللتسبيح ولا يكون التسبيح عقيب المجي بل في وقت المجي قال المصنف
في شرح المفصل ان يعتبر الوقت اذا حصل بمجرد ذكر الفعل بعده وان لم يكن مضافا اليه كما يحصل في قولنا
زمانا طلعت فيه الشمس وفيه نظر لانه انما حصل التخصيص لكونه صفه له لا لمجرد ذكره بعده ولو كان مجرد
ذكر الفعل بعده كما ادا يكفي لتخصيصها بالتخصيص في نحو قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا منهم واما استدلاله
على عمل الشرط في اذا بقوله تعالى ائذا ما مت لسوف اخرج حيا وان الجواب كان عاملا لكان المعنى لسوف اخرج
وقت الموت فكان ينبغي ان يكون الاخراج والموت في وقت والجواب ان المعطوف مع واو العطف بحروف
في الاله لقيام القرينه والمعنى ائذا ما مت وصرت رميما ابعث مع اجتماع الامرين كما قال تعالى ائذا متنا وكنا عظاما
ورفاتا انا لفي خلق جديد ونحو كثير في القران مثله واستدل ايضا بقوله اذا جئتني اليوم اكرمتك غدا والجواب
ان اذا هذه بمعنى متى فالعامل شرطها او نقول المعنى اذا جئتني اليوم كان سببا لاكرامي لك غدا كما تقول في ان
جئتني اليوم فقد جئتك امس ان المعنى ان جئتني اليوم يكن جزاء لمجيئي امس ولعدم عراقه اذا في الشرطيه ورسوخ
فيها جاز مع كونها للشرط ان يكون جزاؤها اسميه بغير فاء كما في قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ولا منع من ان يكون هم في الاسمين تاكيدا للواو والضمير المنصوب
في اصابهم ولعدم عراقتها ايضا جاز وان كان شاذا بعد الاسميه الحاليه عن الفعل بعدها في قوله

قيل ليس في اذا في نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى معنى الشرط او جواب الشرط
اذا القسم ابن مالك الراس انكب فيل ليس في اداء ما يصلح للجواب لا ظاهرا ولا مقدرا العدم توقف معنى الكلام عليه وليس
اما تعريه او ما قول عليه ما قبله وليس بعده ما يصلح اذا بعى الليل اقسم ولا يكون القسم معرا بل
ههنا تدل على الشرط مثل اذا الا القسم ولو كان للشرط كان التقدير اذا يغشى الليل اقسم
معلقا بغشيان الليل وهو ضد المقصود اذا القسم بالشيء حاصل وقت التكلم بهذا الكلام وان كان نهارا
عن موقف على حصول الليل وان قيل فاذا كان ظرفا فما العامل فيه قلت قال المصنف ناصبه حال من
الليل اى والليل حاصلا وقت غشيانه وليس يمنعنا نظرا الا عن نصبها بعامل في حال الا معنى القسم فهو حال من
مفعول اسم يكون الاقسام في حال حصول الليل كان الموثر في ذلك حرجت وقت دخولك في وقت دخول العامل
الليل وقت غشيانه لان وقت الغشيان ظرف له كان الخروج في ذلك الوقت اى الاقسام بالليل حال حصوله في وقت غشيانه
مع انه لا اقسام حال غشيان الليل وهو فاسد كما سبق بل يتيح ان الاقسام بالليل حاصلا حصوله في ... كونه
وهو في الحقيقة صفة الليل اى اقسم بالليل موصوفا بحصوله في ... وقوله تعالى والقمر اذا اتسق بل هو كون الليل
حالا من الجنة ولا يجوز كما لا يجوز ان يكون خبرا عنه وصل اذا بدل من القسم به يخرج عن الظرفية اى وقت غشيان
الليل وفيه نظر من وجهين احدهما من حيث ان اخراج اذا عن الظرفية قليل والثاني انه تعالى لا يقسم بوقت
الليل وفيه نظر من وجهين احدهما من حيث ... والثاني انه تعالى لا يقسم بوقت
اتساق القمر في قوله والقمر اذا اتسق بل القسم به مقيدا وليس ببعيد ان يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى
العظمة والجلال لانه لا يقسم الا بالحالة العظيمة فتعلقه بالمصدر المقدر على ما ذكرنا في المعمول المعنى جواز
عمله مقدرا عند قوة الدلالة عليه خاصة في الظرف فانه يكفي من الحمل النقل وتوهمه كما هو مشهور والتقدير
وعظمته اذا اتسق نحو قولك عجبا من زيد اذا ركب اى من عظمته والظرف ههنا لا يصلح ان يكون معمولا
لاسيما القسم لما لم يصلح هناك لكونه معمولا لاسيما القسم فاما العظمة اذ لا يستحيل الامر عظيم في معنى كما لا يقسم
الا بالعظيم فيعظم واذا جاءت اذا بعد حتى كقوله تعالى حتى اذا هلك فهو باق على ما كان عليه من طلب الجملتين
بعدها ناجزا كما مر وحتى يكون معها حرف ابتداء اذ ليس معنى كونها حرف ابتداء انه يقع المبتدأ بعدها فقط
بل معناه انه يستانف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية او فعلية كقوله تعالى حتى يقول الرسول
بالرفع ويقول سرت حتى يدخل الناس وقال بعضهم يجوز ان يجرد لمجرد الغاية عن الشرطية ويجرد حتى ولعله حمل
عليه قوله حتى اذا سلكوا هم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشرد اه وهذا البيت اخر القصيدة
فيجوز ان يقال ان جوابه مقدر محافظة على اصل اخواتها لانه مبتدأ اذا فيه زيادة ولنا عن ان يكون
زيادته من وجه او حذف الجزاء لتفخيم الامر عبر عن الوجود كما في قوله تعالى اذا السماء انشقت اى يكون
امور لا يعبد عن وصفها وعن بعضهم ان اذا الزمانية تقع اسما مجرورا نحو اذا يقوم زيد اى اذا يقعد عمرو
اى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وانا لم اعثر لهذا على شاهد من كلام العرب واما قوله تعالى اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فاذا الاولى زمانية والثانية للمفاجأة في مكان الفاء كما في الفعل
المجزوم في قوله وقد يكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها وقد ذكرنا الخلاف في اذا المفاجأة في باب

المبتدأ وان الامر يكون ظرفا فلا يحتاج الى ما يقع جوابا للشرط والمفاجأة كما في هذا والكوفيون يجوزون
نحو خرجت فاذا عمرو القائم على ان عمرو مرفوع بالظرف نحو في الدار زيد لان اذا المفاجأة عندهم ظرف مكان واما
نصب القائم فعلى الحال ان اذا المفاجأة يدل على معنى وجد فيعمل عمله لان معنى فاجأت الشيء وجدته فكانه قال فاذا
خرجت فوجدت عمرا القائم والقائم بالنصب معموله ومنه قول الكسائي في المناظرة التي جرت بينه وبين سيبويه
في مسئلة قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها لا يجوز الا اياها وقال سيبويه لا يجوز
الا اذا هو هي لان اذا المفاجأة يجب المبتدأ بعدها قال الزجاج مستدلا على الكوفيين واذا اعدهم كالنعامة في
لها احمل قلت انا طاير فمل لها طيري قالت فاني حمل ان كانت اذا كما قالوا ظرف لزمهم ان يرفعوا بعدها اسما واحدا
وان اعملوها عمل وجدت نصبا ما هم بفاعل ومفعول قال ابن يجوز فاذا عمرو قائما على ان اذا خبر عمرو وقائما حال اي
في المكان عمرو قائما واما مع المعرفة فلا يجوز عند البصريين الا الرفع على انه خبر المبتدأ وقال ثعلب احتال الكوفيون
في نحو فاذا هو اياها ان هو عماد واذا الخبر حذف مع خبر معموله كانه قال فوجدته اياها كقوله
ناس ولو كانت خراسان دون بها وانا اراها بمكان السوق او هي اقربا هي اى اذا هي اقرب قال الزجاج ليس هذا
قول الكوفيين ولا البصريين قال واظن الحكاية في هذا عن ثعلب غلطا لان العماد عند اهل المصرين لا يكون الا
مثله بجوز اسقاطها ولا يجوز اسقاطها هو في مسئلتنا اصلا هذا اخر كلام الزجاج وبمكن ان يقال ان
الفصل لم يوجد في كلام العرب الا اذا كان خبر المبتدأ معرفا باللام او افعل التفضيل وفي الاسابة مع غيرهما
نظر كما مر في باب الضمائر وقوله وهي اقربا معي او هي في مكان اقرب فهو نصب على الظرف وقد تقع اذا واذ في
جواب بينا وبينما وكلتاهما ادلى للمفاجأة والا غلب مجيء اذ في جواب بينما واذا في جواب بينا قال
بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ولا يجيء بعد اذا المفاجأة الا الفعل الماضي
وبعد اذا المفاجأة الا الاسمية وكان الاصمعي لا يستفصح الا تركهما في جواب بينا وبينما لكثرة مجيء جوابهما
بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكثور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر افصح الا ترى الى قول امير المؤمنين عليه
السلام وهو من الفصاحة بحيث هو بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخر بعد وفاته ولما قصد الى الاضافة
من اللازم اضافته الى المفرد الى جمله والاضافة الى الجملة كلا اضافة على ما تقدم زادوا عليه ما الكافة
لا يهال الى تكف المقتضي عن الاقتضاء واشبعوا الفتحة فتولدت الالف ليكون الالف دليلا على عدم اضافته للمضاف
اليه لانه كانه وقف عليه والالف قد يؤتى بها للوقف كما في انا والظنونا واصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق
تقدير جلست بينكما اى مكان فراقكما وتقدير فعلت بين دخولك وخروجك اى زمان فراق دخولك وخروجك
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فبين كما ترى مستعمل في الزمان والمكان واما اذا كف بما والالف
واضيفا الى الجملة فلا يكون الا للزمان لما تقدم انه لا يضاف من المكان الى الجملة الا حيث وبين في الحقيقة
ظرف الزمان مضاف الى الجملة بحذف الزمان المضاف والتقدير والتقدير بين اوقات زيد قائم اى بين اوقات
قيام زيد بعد في الوقت لقيام القرينة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة وغيرها

المضاف الى الزمان فصار من المضاف الى الزمان زمانا لان يبران اضيف الى الامكنه
فيتبادر الفهم في كل مضاف اليها الى المكان نحو بين الدار وبين زيد وعمرو وان اضيف الى الازمنه حيي الزمان نحو يوم
او حيث عرفا في المكان نحو بين الدار وبين زيد وعمرو وان اضيف الى الاحداث نحو بين قيام زيد وعمرو وقعوده الا ان يراد به مقدار المكان نحو
الجمعه والاحد وكذا ان اضيف الى الاحداث نحو بين القيام والقعود مكانا ولهذا اوقع بين خبرا عن الجثه فبينما المضاف
فقولك نحن بين الخوف والرجا استعيرت لمابين الحدثين مكانا ولهذا وقع خبرا عن الجثه وبينما المضاف
تقديرا الى زمان محذوف في ظاهر الجمله مقدره بالحدث لانه لا بد ان يكون بمعنى الزمان ولهذا احتاج اضافته
الى الجمل وكذا بينا فلذا يتلقى بينما بالظرف في كلمات كلا يحو ما الكافه لكفه عن طلب مضاف اليه مفرد ومن تقدير زمان
مضاف الى الجمل وكذا اذن زمان مضاف الى الجمله لان كلا وبعضا من جنس ما يضاف اليه زمانا كان او مكانا
او غيرهما ولذا كل من معنى العموم والاستغراق الذي يكون في كلمات الشرط نحو من وما ومتى شابهها
اكثر من مشابهة بينا فلم يدخل الا على الفعليه خلاف بينا وبينما ولهذا انضا جاز وقوع الماضي بعد كلما
مع المستقبل لكنه اسد ذلك كم في كلما من كلمات الشرط المتضمنه لمعنى ان وكذلك كلما من
وقع بعد حملها الماضي والاستقبال للعموم الذي به كلمات الشرط وفي كلما رائحة الشرط واما حيثما
كلمة شرط جزم وتقلب الماضي مستقبلا كمن وما ومتى والعامل في كلما وحيث ما هو في محل الجزاء لا الجملة التي
في محل الشرط كما في اذا لانهما في الاغلب يستعملان في الفعل المستقبل وقوعه نحو كلما طلعت الشمس اتيتك
وكلما اضحى يسبح الله وقد يستعملان في الامر المشكوك فيه نحو كلما جئتني اعطيتك كما تستعمل الاسما
المتضمنه لمعنى ان في المقطوع وجوده نحو متى طلعت الشمس اتيتك وكذا ذلك على خلاف الاصل وقد حل بينا وبينما
وكلمة الملحق ونحو المستقبل ولنا ان تركيب بينا وبينما وكلمة الفتح لكون اضافتها كلا اضافة كما
ذكرناه حيث ان انها بنيت على الفتح الذي كان تستحقه حالة الاعراب خلاف حيث فانه لم يستحق حاله اعراب
منصوبه فيجب ان يراعى حركتها الاعرابيه واما رب بينا وبينما وكلما مع جملتها مرتبه كجمل الشرط مع
الشرط والجزا لما ذكرنا من بيان لزوم مضمون الثانيه للاولى لزوم الجزا للشرط والجزا لما ذكرنا من معاوكذا
دخل اذا واذ المفاجاه في جواب بينا وبينما الدلاله على ان مضمون الاول بالثاني مفاجاه بلا تراخ فيكون
اذ في معنى اللزوم وسلح على انه معرب وما مصدريه والزمان المضاف الى ما مقدر وفور ادبها
سلم في بينما فان دخلت اذ واذا في جواب بينا وبينما فان قلنا كما هو مذهب المبرد ان اذا المفاجاه ظرف
مكان وكذا يسع ان يقول في اذ المفاجاه فاذ واذا منصوبان على انهما ظرفا مكان وكذا يسع ان تقول
لما بعدهما وبينا وبينما ظرفا زمان له معنى بينا زيد قائم اذ راى هند اي بين هند اسنا اوقات قيامه
في ذلك المكان اي مكان قيامه وان قلنا انهما ظرفا زمان على ما هو مذهب الزجاج فهما مضافان الى
الجملة التي بعدهما يخرجان عن الظرفيه مبتدأن خبرهما بينا وبينما والمعنى وقت ردنه زيد هند كائن بين
اوقات قيامه والاولى ان يقال بحرفيه كلمتي المفاجاه كما هو مذهب ابن برى فالعامل في بينا وبينما ما بعد
كلمتي المفاجاه او يقول انهما زائدتان كما قال الجوهري وابن قتيبة بزيادة اذ في نحو قوله تعالى واذ واعدنا

ومن زيادة اذ في قوله اذا اسلكهم في ماء البئر هذا العلم على اصل قوله تعالى واذا اصابه من بيانه عبادة اذا هم
يستبشرون كالكلام على بينما وبينا اما اذا اي على اشتراكهما وجواز ان تكون اذا في جواب بينما واذا ولما نحو قوله تعالى فلما كشف
عنهم العذاب اذا هم ينكثون فهي ظرف زمان بدلا من الظرف المذكور ولا تجعله مضافا الى الجملة التي تليها بل تجعل ذلك
الجمله قائمه مقام الظرف المذكوره اي وقت الاصابه في تلك الحال يستبشرون وكذا اذا الناصب للجملة المضاف اليها
اذن محذوفه مدلول عليها بالجمله التي في موضع الشرط اي اذا اصابهم يستبشرون واذا كشف عنهم يربهم يشركون
وكذا تقول اذا وقعتا جوابا لان في نحو قوله وان تصبهم سيئة الايه اي اذا اصابتهم سيئة هم يقنطون اي في تلك الحال يقنطون
وان قلنا انها ظرف مكان فلا تعيد لها جمله مضافا اليها لان المكان المضاف لا يضاف الى الجمله الا حيث بل المعنى في ذلك
الموضع يقنطون وكذا في جواب اذا ولما وبينما وان قلنا بحرفيته اذا في جواب الاسبا الاربعه فلا اشكال لانه اذن حرف
كالفا سوا ومن مجي اذ للمفاجاه في غير جواب بينا وبينما كما في قولك كنت واقفا اذ جاءني عمرو ونحو ايضا وبينا نحن بينما
للمعدل [illegible] بينا تعانقه الكرام وروغه يوما اتيح له جرى سلفع ه ونحو بيتا وحاتم نعانقه والا عرف
الدفع على انه مبتدا محذوف الخبر اي تعانقه حاصل بولسه واذ لما مضى ويقع بعدها الجملتان وذلك بلا
نظر لانه لا نظر على بها معنى الشرط كملا واذ الان جميع اسما الشرط متضمنه لمعنى ان وان للشرط في المستقبل واذ موضوعه
للماضي فتنافيا واذا دخل على المستقبل قلبه الى الماضي نحو قوله تعالى واذ يمكر بك واذ تقول ويلزمها الظرفيه
الان تضاف اليها زمان كقوله تعالى بعد اذ جانا الله وقوله تعالى وقوله بعد اذ انتم مسلمون ولم تعهد مجرورة الا بعد
او تقع مفعولا بها كقولك اذكر اذ من بانا نكرمه وقوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر على ان اذ بدل من اخا
في نحو قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا قال ابو عبيدة هي زائدة وقيل مفعوله لا ذكر ويلزمها الاضافه الى الجمله وان عملت
حذف وعوض منها التنوين كما في قوله وانت اذ صحيح ه مكسور الهاء ونعتح كما مر ويلزمها الكسر في نحو يومئذ
للمزدوج مع اخلائه الساكنين ونحو حينئذ اذ انتم كرام اي لانك والاولى حرفيتها اذن اذ لا معنى لها ويليها اذن اذ لا معنى لها ويليها
بالوقت يدخل فعل الاسم ونصح ان يليها اسم بعده فعل ماض نحو جئتك اذ زيد قام مثل المصنع اذ قام زيد لان اذ
موضوع للماضي فيلاوه الماضي للمشاكله والمناسبه ولا يرد عليه قولهم اذ زيد يقوم لان اذا على مذهب سيبويه
داخله على يقوم المعد المنسي بهذا الظاهر واما على مذهب من جاز دخوله على اسميه خبرها فعل فهذا اورد
عليه ولا تحصل له منه الا استقباح استعمال مثل هذا اعني قولك اذ زيد يقوم فقل له كذا والعذر له ايضا
فيبح مثل الاستعمال [illegible] المصنف معتذرا عن صاحب هذا المذهب ان يقوم ليس للاستقبال بل الحال على جهة
الحكايه وفيه نظر لان مثل اذ زيد يقوم فقل له كذا مقصود به القيام الاستقبالي وحكاية الحال المستقبله
مما لم يثبت في كلامهم كما ثبت حكاية الحال الماضيه واذا جاء ما بعد اذا في باقيه على ما كانت عليه لا يصير بها
جازمه بمعنى الشرط خلافا لابن ... انها تصير جازمه بما كما في جوازم الافعال ومنهم من قال اذا ما جارى
بها فهم الشرط والجزا وبسط للمرد فـ ه وكان اذا ما تسلك السيف يضرب ه والروايه قوله

ومنها أنّى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان

وأيان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما أي للاستفهامية

فيهما وأيان للزمان استفهاما وبنيت على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الفتح لاستثقال الضم والكسر

بعد الياء وكيف والشرطية أن تكون أي بناؤهما على [illegible] إلا أن لا معنى في الاستعمال إلا ما [illegible] كقوله من

[illegible] تعالى أيان مرساها [illegible] لا تنال إلا [illegible] أين زيد وأما جاز [illegible]

أين [illegible] أي [illegible] وغيره من أين ومن قبله ومن [illegible]

من لأن من يجوز [illegible] الظروف التي لا تتصرف [illegible] قوله مرتع [illegible] شرب

ولأنه [illegible] الظرف [illegible] قوله [illegible] وتكون [illegible]

[illegible] أي من [illegible] كيف [illegible] متى كيف لا بعده فعل وأما الشرطية

[illegible] قوله تعالى [illegible] على الأوجه الثلاثة ولا [illegible] متى [illegible]

كقوله [illegible] أي من [illegible] ومتى للزمان [illegible]

[illegible] كقوله [illegible] البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

أي في الاستفهام والشرط [illegible]

[illegible] وسط [illegible] ووسط كمي

[illegible] وأما [illegible] وبلاد كمتى [illegible]

ولا [illegible] الزمان لا [illegible] وبلاد [illegible] وأيان للزمان استفهاما

[illegible] وأيان [illegible] بالأمور العظام [illegible] أيان مرساها وأيان يوم الدين

[illegible] الاستفهامية [illegible] الأندلسي [illegible] اللغة والأولى الفتح لمجاورة الألف

[illegible] الجمهور [illegible] الشرط [illegible] ممنوع [illegible] في الاستفهام بالمستقبل

[illegible] أيان [illegible] لفظا [illegible] لأن [illegible] ولعله [illegible]

[illegible] الأندلسي [illegible] أن تكون أصلها أي أوان [illegible] الهمزة مع الياء

[illegible] والهمزة [illegible] الألف

والنون [illegible] اللام التعريف [illegible] وكيف للحال

استفهاما [illegible] الظروف [illegible] الحال [illegible] الظرف [illegible]

[illegible] كيف [illegible] كيف [illegible] المحل

الحال [illegible] في البدل كيف يقوم زيد

أم لا [illegible] من اسم الفاعل الذي هو [illegible] مثل [illegible]

الفعل الذي بعده [illegible] لا استفهام الذي في كيف [illegible]

[illegible] في البدل [illegible]

[illegible] كيف [illegible] في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ [illegible] كيف زيد [illegible]

[illegible] في البدل [illegible] للاسم الفاعل [illegible] في الحقيقة وإن دخلت [illegible]

الابتداء على [illegible] الذي بعد كيف نحو كيف [illegible]

والاستفهام [illegible] عن النكرة ولا تكون جوابه إلا النكرة لا يجوز أن تقول [illegible]

على [illegible] وأما قولهم [illegible] الكيف [illegible] [illegible]

لسقوطه [illegible] والكوفيون [illegible] الشرط والجزاء [illegible] مخرج عن معنى الاستفهام

ولفظ سيبويه [illegible] وقال الخليل [illegible] والبصريون [illegible]

لأن [illegible] العموم الذي [illegible] كلمات الشرط إلا أنه لم [illegible] يكون [illegible]

[illegible] لما كان الإحسان [illegible] أما أن [illegible] لغة [illegible]

التام [illegible] قوله **ومذ ومنذ بمعنى أول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر أو الفعل أو أن فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا للزجاج** عند [illegible]

[illegible] منذ [illegible] النون [illegible] منذ [illegible]

الاسمية [illegible] الحرف [illegible] الحرف [illegible] هذا أن

[illegible] إذا [illegible] صاحب المغني في الموضعين [illegible]

من العرب [illegible] اليوم [illegible] للساكنين [illegible]

أن يكون [illegible] لغة [illegible] أصله [illegible]

[illegible] للساكنين [illegible] إلى أصله [illegible] اليوم [illegible] لكون أصله الضم [illegible]

لغة أهل الحجاز [illegible] الحجازيين [illegible] مطلقا والتميميين [illegible] مطلقا [illegible] الأخفش [illegible]

[illegible] الذي هو لغة أهل الحجاز [illegible] مطلقا وجمهور العرب [illegible]

ولا [illegible] المستعمل اتفاقا [illegible] اتفاقا [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible] اللغة السليمية [illegible] والمرفوع [illegible]

[illegible] يوم الجمعة أي [illegible] الذي [illegible]

[illegible] أن يكون [illegible] زمان [illegible]

[illegible] هذا الوقت [illegible]

[illegible] المذهبين [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] هذا الاسم المركب [illegible] بعض [illegible] اسمان على كل حال [illegible] الإضافة [illegible]

[illegible] حال [illegible] المضاف إليه [illegible] حال [illegible]

لأن [illegible] يوم الجمعة [illegible] يوم الجمعة [illegible] المضاف إلى الزمان [illegible]

[illegible] من أول شهرنا وكذا [illegible] شهرنا [illegible] شهرنا [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] الجمهور على أنهما

[illegible]

على أنهما اسمان وإذا لم يجرا ما بعدهما فلا خلاف في كونهما اسمين لكن في ارتفاع ما بعدهما
حرفا جر وبعض البصريين على ما ذكرنا [illegible] والثاني لا بد في القسم [illegible] خبرا مبتدأ إن
أقوال الأول لجمهور البصريين أنهما مبتدآن وما بعدهما خبرهما مرفوعين كما يجيء تفسير البصريين فهو على هذا لأنك إذا قلت
[illegible] والمؤخر معرفة مقدمة ولنفس الزمان المقدم معنى التكثير
يومان [illegible] إنما يجيء إذا [illegible] الطلب وإن فسرها بظرف كما سيأتي
المسند المؤخر كما مر في باب المبتدأ نحو يوم الجمعة قال إذا الزمان إنما [illegible] ما رأيته مذ يومان أي عقيبها وبعدها
[illegible] ما رأيته مذ يوم الجمعة أي مع ابتداء يوم الجمعة أي ابتداء الرؤية [illegible] وبعض البصريين [illegible] ولا بأس
أي بعد الرؤية يومان [illegible] عظيم من حيث المعنى وأما الثالث والرابع فقول الفراء وبعض البصريين [illegible]
[illegible] إذا أرادوا ابتداء غاية الزمان خاصة واحدوا اللفظ
من الذي هو مشهور في ابتداء الغاية [illegible] الذي هو للزمان الماضي وأما حملنا على ارتكاب التركيب من الكلمتين
[illegible] الظن [illegible] مع مناسبة لفظ
[illegible] وذلك ساكنين وادخلته الإضافة إلى الجمل
[illegible] التركيب [illegible] بسببها بالغايات المتمكنة في الأصل
[illegible] الإضافة إلى الجمل لأن [illegible] وضع
[illegible] وإن كان واجب الإضافة إلى الجمل [illegible]
[illegible] الأصل [illegible] اسم مضاف وذلك أن أكثر ما يضاف [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] الكسر [illegible] حاجز غير حصين
[illegible] ثم [illegible] إذ الضمة إنما كانت [illegible]
على [illegible] الغرض من هذا التركيب تحديد زمان الفعل الذي [illegible] يوم الجمعة المقصود [illegible]
زمان عدم الرؤية [illegible] الزمان [illegible] مجموع ذلك الزمان من أوله إلى آخره المتصل بزمان المتكلم
نحو مذ يومان ومذ اليومان ومذ سنتنا ومذ [illegible] وإن نذكر أول الزمان المتصل
آخره بزمان التكلم [illegible] الآخر [illegible] الأول [illegible] مما هو بعده نحو يوم الجمعة ومذ
يوم [illegible] يوم الجمعة الأول [illegible] وقت التكلم [illegible] في هذا الاسم ما بعده من الأيام
الأول [illegible] أن يكون [illegible] المضاف [illegible] وذلك لأن معنى مذ
من أول وقت [illegible] المضاف [illegible] قيام زيد فتقول
مذ إلى جملتين [illegible] الاسمية [illegible] نحو مذ زيد قائم والمعنى فيها جميع المدة ولا [illegible] هذا الشرط مستعملة لأول
المدة أو التي [illegible] فإن كان الفعل ماضيا نحو منذ قام زيد [illegible] فهو لأول المدة وإن كان
مضارعا نحو مذ يكتب [illegible] فإن كان المضارع [illegible] لجميع المدة وإن كان حكاية حال ماضية
[illegible] لأول المدة ولا يكون [illegible] الزمان الماضي [illegible] وهو مركب [illegible]
[illegible] لا يجوز [illegible] يكون [illegible] قام [illegible] زمان مضاف على ما يجيء في تقرير

مذهب جمهور البصريين والأصل للجوار لأن يوم كما قلنا حال وحكاية حال والمضاف ليس بمحذوف على ما اخترنا
وجاز أن يضاف منذ إلى الجملة المصدرة بحرف مصدري [illegible] بالتركيب عن صورته التي كان معها وتجب
الإضافة إلى الجملة كما قلنا في حيث وإذ لأنه جاز [illegible] الجملة التي دخلها حرف مصدري [illegible]
فتقول منذ أن الله خلقني ويجوز أن يكون منذ ههنا مضافا إلى الجملة بحرف [illegible] المصدر الصريح
نحو منذ سفره ثم نقول يجوز أن يحذف [illegible] في الجملة المضاف إليها وجوبا إذا كان الثاني مجموع زمان الفعل من أوله
إلى آخره المتصل بزمان التكلم معرفة كان أو نكرة نحو منذ يومان ومنذ رجب إذا كنت في رجب ومذ شهر
[illegible] ومذ شهرنا أو كان الثاني أول الزمان المتصل آخره بزمان المتكلم كما ذكرنا قبل معرفة كان أو نكرة
نحو [illegible] منذ يوم الجمعة ومنذ يوم قدم فيه زيد فهذان [illegible] القراءة فيهما ويجوز [illegible] في جميع
أحوالهما لأن الحد يجوز دخوله في المحدود وخروجه منه [illegible] القراءة فيه بلا ريب ويجوز
كون هذا الزمان الأول معدودا أيضا بشرط ألا يكون العدد مقصودا بل المقصود مجرد الزمان المخصوص
كقولك ما رأيته مذ سنة [illegible] ومذ شهر [illegible] ومذ عشر ذي الحجة وأنت تقصد أن الرؤية
انقطعت في اليوم الأول إلى الآن وكذا اليوم الثاني إلى الآن وكذا اليوم الثالث إلى آخر العشر [illegible]
إذا انقطعت في الأول إلى الآن فكيف [illegible] تنقطع في الثاني والثالث بل المقصود أنها انقطعت من العشر
قلنا إن الحد يدخل في المحدود في نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة وإن لم تعلم [illegible] أنها انقطعت في يوم من أيام العشر
غير معين لأن أيامها [illegible] كساعات يوم الجمعة [illegible] ويجوز [illegible] في الجملة إذا كان الكلام
مستندا إلى أحد الزمانين المذكورين بقرينة الحال نحو منذ يوم [illegible] إذا كان وقت الكلام نائما ومنذ خرج
زيد إذا مضى خروجه وإنما وجب [illegible] أحد الخبرين ههنا وإن لم يسد مسده شيء لقيام القرينة مع كثرة الاستعمال
[illegible] كان يومان [illegible] أول الوقت كون يومين أي اليومين اللذين آخرهما زمان
التكلم أو يومان كما بينا على حذف خبر المبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لاختصاص يومين [illegible] باليومين المتصلين
على وقت التكلم وإنما استغني عن التعريف لأن من المعلوم أن منذ موضوع لوقت الزمان الذي آخره وقت التكلم
في جميع استعمالاته سواء كان ما بعده مفردا أو جملة نكرة كان المفرد أو معرفة وتقدير الثاني مذ كان يوم
الجمعة أو مذ يوم الجمعة كان أي حين تكون يوم الجمعة وإنما جعل لكون يوم الجمعة وقتا مجازا [illegible]
يوم الجمعة [illegible] المصدر الدال على أحدهما [illegible] المعنى الأول مذ نومه إذا كان وقت
[illegible] أي مذ يكون نومه أو منذ نومه أو نومه كائن وفي المعنى الثاني مع خروجه أي مذ كان خروجه أو خروجه
كائن ويجوز أن يكون [illegible] في المعنى ومذ أن الله خلقني في [illegible] ثم نقول إنهم جوزوا إضافة
منذ إلى هذه الظروف المذكورة والمصادر نحو مذ يومين ومذ يوم الجمعة ومذ سفره ومنه قولهم مذكم
سرت وكم سؤال عن الزمان أي من أول وقت يومين ومن وقت يوم الجمعة ومن وقت سفره ومن أول وقت
كم من الأيام وإنما جاز ذلك لخروج [illegible] بالتركيب عن كونه واجب الإضافة إلى الجملة وتجب مع هذا مراعاة

[illegible] من حيث مع اضافته الى المفرد ولا فرق من حيث المعنى بين جر

اصل منذ من الضعفاء اذا اضافته الى المفرد [illegible] في بعض الكتاب ان بين الجر والرفع في المعرفه فرقا معنويا نحو ما رايته

هذه الظروف [illegible] اصلا ولا [illegible] مع الجر وعدمها مع الرفع فان ذلك وهم هذا الذي

مذ يوم الجمعة وذلك الفرق جواز الرؤية في يوم الجمعة مع الجر [illegible] الدلالة على طول الزمان وهذا كما وضح لبعض

[illegible] في كل موضع دخله من معنى ابتداء الغاية ولا يكون المعنى [illegible]

الغاية [illegible] ان في نفسه فان ذلك يجوز ان يتفق مع قصد [illegible]

[illegible] وهذا الذي ذكرنا وان كان في بعض مواضعه [illegible] الى شرح [illegible] الكتاب من احكام مذ ومنذ

اسمين لانه [illegible] المعرفه مذهبهم انه اذا [illegible]

وهو مذهب جمهور البصريين [illegible] ولهما معنيان اما اول مدة الفعل الذي قبلهما مثبتا كان او منفيا

الاسم بعدهما فهما اسمان في محل الرفع بالابتداء [illegible] فاذا كانا بهذا المعنى وجب ان يليهما من الزمان

نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة [illegible] نحو ما رايته مذ اليومان اللذان كنت فيهما

مفرد معرفة [illegible] كما ذكرنا ان يكون هذا الخبر [illegible] ان يكون نكرة نحو ما رايته مذ يوم [illegible] اذ المقصود [illegible] زمان

اذا لم يكن العدد مقصودا [illegible] نحو مذ يومان اي مدة غيبته يومان

[illegible] الفعل الذي قبلهما [illegible] نحو مذ يوم ومذ يومان ومذ اليوم

يليهما الزمان الذي فيه معنى العدد سواء كان مفردا [illegible] المتصل بزمان التكلم ولا يشترط كون

ومذ اليومان [illegible] ما لقيته مذ عمرنا ومذ زماننا مع انك لا تقصد زمانا

ذلك المجموع [illegible] العدد وذلك لانك تقول [illegible] المقصود بالعدد اي المقصود مع العدد [illegible]

[illegible] لكونه فيه معنى العدد [illegible] عددا [illegible] لانك قصدت بالعدد

والا كان الواجب ان تقول المقصود به العدد لانك قصدت بقولك يومان عددا [illegible]

[illegible] الاحسن لا تقول ما رايته مذ يومان وقد رايته امس [illegible] ويجوز ان يقال ما رايته [illegible]

يومان وقد رايته اول [illegible] اما اذا كان وقت التكلم [illegible] ولا شك فيه لانه يكون قد [illegible]

يومان واما اذا كان [illegible] وهو يوم انقطاع [illegible]

يوما مجازا وكذا ان كان في وسطه [illegible] بعض يوم الانقطاع او بعض يوم الحاضر يوما ولا تحسب [illegible]

[illegible] وان اعتبرت [illegible] ان تقول [illegible] ويجوز ان تقول ما رايته مذ يومان

وانت لم تره مذ عشرة [illegible] لانه يكون قد [illegible] عن بعض ما مضى [illegible] وعلى ما بينا وهو ان منذ [illegible]

من معنى الابتداء [illegible] لا يجوز ذلك [illegible] يقولون مذ اليوم ولا يقولون مذ الشهر ولا مذ السنة

ويقولون مذ العام [illegible] لا يقال مذ يوم [illegible] ولا يقولون مذ [illegible]

[illegible] كان جميع ما [illegible] السماع [illegible] والعصر [illegible]

[illegible] ساعة [illegible] المصدر او الفعل او ان [illegible] زمان مضاف الى هذه الثلاثة [illegible]

رايته مذ سفره اي مذ انه سافر او مذ سافر ومذ زمان سفره ومذ زمان انه سافر ومذ زمان سافر

ولم يذكر الجملة الاسمية نحو مذ زيد مسافر اي مذ زمان زيد مسافر على مذهبهم ومذ ومنذ الاسمان

عندهم مبتدآن ما بعدهما خبرهما اذ معنى ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة

ومعنى ما رايته مذ يومان مدة انتفاء الرؤية يومان [illegible] حتى تكون

الجملة مضافا اليها [illegible] لعدم ما يدل عليها وبني مذ ومنذ [illegible] منذ لكونه على

وضع الحروف [illegible] عليه لكونه بمعناه [illegible] صدر

الجملة اذ لا يتقدم الخبر عليهما فصار كحرف الاستفهام ونحوه والكلام مع مذ الاسمية عندهم جملتان فما رايته

جملة ومذ يوم الجمعة اخرى ولا يجوز عطف الثانية على الاولى [illegible] مع تفسير الثانية كما تقول ما رايته

ومذ ذاك يومان وذلك ان الثانية صارت مرتبطة بالاولى [illegible] فصارتا كالجملة الواحدة

ولا محل للثانية عند جمهورهم لانها كالمفسرة وقال السيرافي هي منصوبة المحل على الحال اي ما رايته متقدما

[illegible] فاذا جر ما بعدهما [illegible] فان كان الفعل العامل فيهما ماضيا [illegible] ما رايته مذ يوم الجمعة اي منه

[illegible] ما رايته مذ يومين [illegible] جميع المدة [illegible] الى الان [illegible]

اول اليومين [illegible] المضاف وهو اول وان كان الفعل حالا [illegible] ما اراه مذ شهرنا ومذ اليوم [illegible]

الابتداء وهذا تقريب [illegible] ابتداء الغاية [illegible] وهذا تمام الكلام في [illegible] المذاهب [illegible]

في الاخبار واذا عطفت بعد المجرور [illegible] او المرفوع جاز لك ان تنوي بالمعطوف ما بعد مذ جرا او رفعا

وان [illegible] بالعطف على [illegible] لانه ظرف منصوب [illegible] المعطوف ان وافق

ما بعد مذ في كونه لاول المدة او لمجموع المدة فالعطف عليه اولى وان لم تنو [illegible] فالعطف على مذ اولى [illegible]

الموافقة في المجموع مذ يوم الجمعة ويوم [illegible] مذ يوم الجمعة ويوم السبت اذا لم يكن العدد مقصودا بل المقصود

مجرد الزمان المعين كما ذكرنا قبل ومثال المخالفة ما رايته مذ يوم الجمعة وخمسة ايام او مذ خمسة ايام ومذ يوم

الجمعة لان [illegible] لاول المدة والاخر لمجموعها [illegible] البصريون بناء على مذهبهم وهو ان الزمان مقدر

بعد الجملة التي بعد مذ [illegible] الرفع والنصب [illegible] نحو مذ قام زيد ويوم الجمعة اما الرفع والجر

فعلى الزمان المقدر والنصب على معنى [illegible] قيام زيد وعلى تقدير فعل [illegible] وما رايته يوم

الجمعة وعلى ما ذكرنا لا يجوز الا العطف على مذ اذ لا زمان مقدر بعده [illegible]

[illegible] عن بعض العرب انه قيل له [illegible] النسبة

[illegible] ابا الاسود [illegible] الهموم طارقات وذكر

وهذا اخر الكلام في مذ ومنذ قوله **ومنها لدن ولدن وقد جا لدن ولدن**

ولد ولدى ولد ولدن [illegible] ساكنة النون هي المشهورة [illegible] زمان او مكان

نحو لدن صباح ومن لدن حكيم [illegible] الفعل [illegible] للزمان [illegible]

ذلك كقوله صريع غوانٍ راقهنّ ورقنه لدن شبّ حتى شاب سود الذوائب وعود الصدر

المكان لا تضاف إلى الجملة الخبرية وذلك لأن لدن في الأصل للزمان قال أراك لدن أن غاب ... السن وفيها لغات لدن

الفعل حرف مصدري لما لم يختص ... كما في عصا على البعير ساكنان فأما أن تحذف النون

مع الدال على ... لكسرها فكان لدن ... وأما أن يحرك للساكنين النون كسرًا لأن التقاء الساكنين

مع لدن وأما أن تحرك الدال فتحًا أو كسرًا للساكنين وأما أن يحرك الدال ... فهذه خمس لغات مع لدن التي هي أصلها وقد جاء

تحريك الأول كما في ... الدال وتحريك ... بلدن ... وأما أن تحذف النون وأما أن تكسر للساكنين

لدن ولذلك كان لدن ... الدال إلى اللام والنون ساكنان ... الآن لدن ولغاتها المذكورة يلزمها معنى

وقد جاء التصرف ... في اللغة المشهورة ولدى بمعنى لدن ... وأما لدى فهو بمعنى عند ولا يلزمه

الابتداء ... من الظاهرة وهو الأفصح مقدرة في ... من عند وأما لدى فهو بمعنى عند ... وإن كان

مع الابتداء ... لأن عند يستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حوزتك وإن كان بعيدًا

خلاف لدى فإنه لا يستعمل في البعيد إعراب اللغة الأولى أعني التي على ... لغة ... قال المصنف

الوجه في سائر ... ولدى أنه ... وصح الحرف تحمل المسعنة عليها ... ولو لم يكن ذلك

لم يكن لها وجه لأنها ... وهو معرب بالاتفاق والتي أرى ... وضع الأسماء وضع الحروف أعني على

أقل من ثلاثة أحرف ... سائر الظروف ... الكلام سببه لمشابهتها للحرف على ما ذكرنا

في صدر الكتاب في شرح قوله الإعراب ما اختلف آخره به فلا يجوز أن يكون ... وضعها وضع الحروف

والوجه في ... لدن أنه ... على سائر الظروف غير المتصرفة في عدم التصرف لكونه مع عدم تصرفه لازمًا معنى الابتداء

نوعًا في مشابهة الحروف ... وأما لدى ... وهو بمعنى عند ... بمعنى عند العرب حسًّا ومعنى نحو عندي

ارك ... بعده ... ويلزمها النصب إلا إذا جرت بمن ومن ... ولدن لا يجوز حذفها مع الإضافة

المضمر فلا تقول ... من لدنه ولم ... لدن ما بعدها بالإضافة لفظًا إن كان مفردًا أو تقديرًا إن كان

جملة وإن كان غدوة جاز نصبها أيضًا وقد يرفع أما النصب وإن كان شاذًّا فوجهه كثرة استعمال لدن مع غدوة

دون سائر الظروف ... وكون دال لدن قبل النون الساكنة تفتح وتضم وتكسر كما سبق في لغاتها

ثم ... تنوينه ... بحركات الدال الإعراب من جهة ... وشابه التنوين من جهة جواز

حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ ... غدوة ... أو بالمفعول ...

هو الأصل في نحو ضارب زيدًا وغدوة ... لا يكون ... وإن كانت معرفة أيضًا أما نصبها بالتمييز

فلأنه لا يكون إلا نكرة وأما ... التنوين لم ... منصوبة هي أم مجرورة وأما الرفع فعلى حذف ...

جزء الجملة أي لدن كان غدوة كما ... يوم الجمعة ... على ... مع الظاهر وقلب

ياء مع المضمر ... وحكى سيبويه عن الخليل عن قوم من العرب لداك ... وغلاك كما ...

طاذوا علاهم فطر علاها ... واشدد ... هذه الكلم ... مع المضمر نسبها

بالفرق ... المضمر المرفوع ... الضمير المجرور بالمرفوع دون المنصوب ...

لأن الجار مع الضمير المجرور كالكلمة الواحدة كما الرابع مع الضمير المرفوع بخلاف الناصب مع المنصوب

ولم ... الواو ... والياء أخرى إلا الألف ... الواو وإنما لم تقلب في عصاك ... وقفاك لأن

لهذه الألفات أصلًا ... فقلبها ... بخلاف الف على وإلى ولدى ... على الأسمية وأما كان

لها أصل في الواو ... ولا ... المفتوح ... الألف إلا هذه الثلاثة ولما

جاء على مذهب المبرد ... وإنما هو ... منه قوله **وقط للماضي المنفي وعوض**

للمستقبل المنفي يعني قط الوقت الماضي عمومًا ومعنى عوض المستقبل عمومًا ويختصان بالنفي وعوض اسم للزمان

والدهر فقط وعوض ... أبدًا ... عوض يستعمل ... الزمان لا ... أبدًا ... أو ... عوض

في ... وأوصالي ... ويقال ... ذلك ... عوض كما يقال ... فاستقبل ولم يستعمل قط إلا ... أبدًا

لأنه مشتق من القط وهو القطع كما تقول لا أفعله البتة إلا أن قط ... لما سنذكره ... البتة وربما استعمل

... بدون النفي لفظًا ومعنى نحو كنت أراه قط أي دائمًا وقد استعمل بدونه لفظًا لا معنى نحو هل رأيت الذئب قط

وقد يستعمل عوض المنفي للمنفي ومع الإثبات أيضًا قال ... ولولا دفعي عن غفلوا ومشهدي هوت بعفاف

عوض عيقا معرجيهم وهو مع معنى لكونه ... عوض ... على الضم لكونه مقطوعًا عن الإضافة

لدليل إعرابه مع المضاف إليه الذي ... على وجه الدهر فكان المعنى ما ... في الدهر ... قط إلا ...

لعلة على وضع الحروف ... والأولى أن يقال ... لأن الاستغراق لزوم الاستغراق جميع الماضي وأما إذا ...

كذا السبوع ... قط ... على الضم ... عوض ... هذه أشهر لغاتها ... مفتوح القاف مضموم الطاء

المشددة أو المخففة ... ساكنة الطاء ... قط الذي هو اسم ... وجاء عوض فتح الضاد وكسرها أيضًا

وإنما استعمل عوض مع القسم كقوله رضيعي لبان ... أم ... بأسحم داج عوض لا نتفرق ومن الظروف

أمس عند الحجازيين وعلة بنائه تضمنه للام التعريف وذلك أن كل يوم ... ما ...

في الأصل نكرة ... أمس يوم التكلم ... لام التعريف للعهد كما هو عادة كل اسم ...

الجماعة المسماة به كما ذكرنا ... غير المنصرف ... حذفت اللام ... كل ... أمس مطلقًا من

الإضافة إلى أمس يوم التكلم فصار معرفة ... أمس ... صلحا ومسا ولحوافها المعيبة

مع كونها أيضًا معدولة عن اللام إذ التعريف الذي هو معنى اللام المقدر ليس بظاهر ... من دون ...

ظهوره في ... صلحا ومسا ... ومسا ...

في ... أمس وأما سحر ... مسكل ... أو ... لأنه ...

صلحا ومسا ... إذ هي معربة منصرفة ... من أخواته ... ساكنان ... غير منصرف

وأما ... إذا ... أمس ... الداخل في الوجود ... التعيين والتعريف

على المقدر وجوده وذلك لأن التعريف فرع الوجود ... وجوده ... التعريف ... بخلاف أمس فإنه

قد حصل له وجود وإن كان منقضيًا في حال التكلم معرفة لكون ... مع أنه قد ...

العرب اعراب امس مع الصرف كغد وليست مشهورة واما بنو تميم فالذي نقل عنهم سيبويه اعرابه غير منصرف في حال
الرفع وبناؤه على الكسر في حالتي النصب والجر كالحجازيين كما قال سيبويه وبعض بني تميم يعربون امس بعد مذ وقال
الرفع وبناؤه على الكسر … واما بعد مذ فيرفع … فلم يكن صرفه من فتح منهم
… وانما فعلوا ذلك لانهم تركوا صرفه … مسبقا بنيته قال لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي
خمسا … امس تركه ايضا بعدها من جر كان مبنيا … قال سيبويه ان بني تميم … بامس … على لغة اهل الحجاز
عشا … هذا قليل لان الخفض بعد مذ قليل … مع الصرف كما جاء في باب الاعلام
كامس وعاق اذا سميت به وذلك لكل معرف … فالواجب فيه الاعراب مع الصرف … على الكسر عندهم
وان سميته به … لانه لا بد من صرفه في النصب والجر لانه مبني على الكسر عندهم
مبنيا ايضا واذا صرفته في حالتين وجب الصرف في الرفع ايضا اذ ليس في الكلام اسم منصرف في الجر والنصب
غير منصرف في الرفع ووجه منع الصرف في امس اعتبار علمية المقدر كما قلنا في باب غير المنصرف واجاز
منع صرفه رفعا وبناؤه نصبا وجرا كما اختاره … وترك صرف نحو حذام وقطام مع ان الحجازيين
من باب واحد وجعل هذا الوجه … وذلك انه جار ان تعتبر فيه علة البناء كما هو مذهب
الحجازيين وعلة منع الصرف كما بنا … اعتبار الاعراب اولى اذ هو اشرف من البناء واولى بالاسماء ولم يعرفوه
اسوة لاعرابه لما ضرفه وهو الرفع … حال الرفع معربا غير منصرف وفي الحالتين الباقيتين اعني الجر والنصب
مستويان حركة في غير المنصرف فارادوا ان يبقى هذه الكلمة فيهما على ذلك الاستواء فلو جعلوا مستويين
في الضم لم يتبين اعرابهما رفعا اذ كانت تصير مثل حيث في الاحوال ولو سوى بينهما في الفتح لم يتبين بناؤها اذ كانت
تصير كسائر غير المنصرف فلم يبق الا الكسر وايضا اولى ما بني عليه الكلمة بعد السكون الكسر وايضا تكون
هذه الكلمة في حاله البناء على الحركة التي بنيت عليها عند اهل الحجاز وقال الزمخشري وجماعة من النحاة
ان امس معرب عندهم مطلقا اعني في جميع الاحوال ولعلهم غرهم قول بعض بني تميم لقد رأيت عجبا مذ امسا
امسا هو عند … قال سيبويه ان بعضهم يقول امس بعد مذ … هذا القول لقوله بعضهم وبقوله بعد
مذ وكيف يطلقون ان كلهم يفتحون في موضع الجر بعد اي حار كان فانه لكل امس كقولك كل غد يصير
امسا وكل امس يصير … او اضيف نحو مضى امسنا او دخله اللام نحو ذهب الامس اعرب اتفاقا
لزوال علة البناء وهي تقدير اللام وزمان المعارف اللام ولعل ذلك لتقدير زيادة اللام الاصلية قال
سيبويه ولا يصغر امس كما لا يصغر عند وان ولا ثني ولا جمع ولا … اللام انما قدرت لسابق الذهن
واحد من الجنس لشهرته من بين اشباهه فاذا ثني او جمع لم يتوجه لكل الواحد واحدا فتظهر اللام لعدم
شهرة المثنى والمجموع من هذا الجنس شهرة الواحد وليس بناء امس على الفتح لغة كما قال الزجاج مستدلا
بقوله لقد رأيت عجبا مذ امسا هو ومنها الان قال الزجاج بني لتضمنه معنى الاشارة اذ معناه هذا
الوقت وهذا مذهبه في بناء امس وفيه نظر اذ جميع الاعلام هكذا متضمنة معنى الاشارة مع اعرابها
وقال السيرافي لشبهه الحرف بلزومه في اصل الوضع موضعا واحدا ولما نهاه الاستعمال عليه

وهو التعريف باللام وسائر الاسماء تكون في اول الوضع نكرة ثم تتعرف ثم تنكر ولا … على حال فلما لم
يتصرف فيه بنزع اللام شابه الحروف لان الحروف لا تتصرف فيها وقال ابو علي بني لتضمنه اللام المعرفة كامس
واما اللام الظاهرة فليست للتعريف اذ شرط اللام المعرفة ان تدخل على النكرات فتعرفها والان لم
يسمع مجردا منها وقال الفراء اصلها الفعل من آن يئين ادخل عليه اللام بمعنى الذي اي الوقت الذي حان
ودخل قال هذا كما نقل عن النبي صلى الله عليه نهى عن قيل وقال فانهما فعلان استعملا استعمال الاسماء وبقيا
على البناء الذي كانا عليه والجواب ان قيل وقال محكيان والمعنى نهى عن قيل كذا وقال فلان كذا
… والان ليس بمحكي وكذا مذهبه في امس انه امر من امسى … وعند بقائه في الان وهو من باب تخفيف الهمز
ومنها لما وهو ظرف بمعنى اذ اسم … ويستعمل استعمال الشرط كما تستعمل كلما وكلام سيبويه يحتمل انه لما حال
لما الوقوع امر لغيره وانما يكون مثل لو فشبهها بلو ولو حرف وقال ابن جني وان لما حرف وحمل كلام سيبويه على انه شرط
في الماضي كلو الا ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول ولما لثبوت الثاني لثبوت الاول وقال ابو علي كان ظرفا لما اسلم دخل الجنة والجواب
انه على التاكيد والنسبة فكانه جعلها في ذلك الوقت ومن قال هو ظرف قال وقع ووقع لكلمة الشرط مع جملتيها
المعوض الذي ذكرنا في اذا ويليه فعل ماض لفظا ومعنى وجوابها ايضا كذلك … جملة اسمية مع اذا المفاجاة قال تعالى
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق او مع الفاء وربما كان ماضيا مع الفاء … مضارعا وقرب من الظروف في البناء لدى ولدى
اي سما لدى لان اصلها … ومجرورا وحكمه حكم الظروف … كم الجر لكثرة الاستعمال وقد … كلام العرب
لدى كما قال … افضل … حسب … لات … الاف الساكن … لسمل الجزم … موضع العين
ولكن الهاء لوقوعه موقع الالف الساكن … الالف لاصلها من البناء على ما هو الحق مذهب سيبويه وهو اصله
من … اذا اسند … الفتحة على الياء دون الكسرة والضمة وقد تحذف اللام فيقال له
لم من لاه لما سبقه بالجر الذي هو اصله فاريد التنبيه على تمام الحرف بالبناء على حركة عير … فلان الكسر
لاولا لانه لا تستعمل الا غير … نحو والله لا افعل بالنصب اما مع … طرف بلا خلاف … ولو قالوا
كلام سيبويه انه مبني قال سالته يعني الخليل عن معكم لاي شيء نصبها يعني لم لم تبن على السكون هذا النطق من قال
انها مبنية فالكون ومعها وضع الحروف … النحو … التصرف … اذ لا تكون الا منصوبة والا
الحكم باعرابه لدخول التنوين في نحو كنا معا والجر في نحو جئت من معه اي من عنده وان كان دخول من عليه شاذا
وليس موضوعا وضع الحروف لان الحروف … كلها مع انه قد يعدم … مع الاسم ومع الحرف مسبوق
بالطرفين … الاستعمال … ولا تكون … الاسم وتسكين عينها لغة ربيعة …
… وقد … مع … هذه اللغة … الا …
للبناء … الاسمية … وضع الحروف … وقد ذكرنا ما عليه ولو كان … وكان … موضع اللبس
من دون الاسكان … المصطحبان … على الطريقة … جميعا
في زمان … اي في مكان … على الحالة اي مجتمعين … فعلنا معا وفعلنا جميعا ان فعلنا معا

فكلتا اشوا احمعوا اولا والالفة معا عند الخليل بدل من التنوين اذ لا لام له
عند الاجتماع في حال النقل وجمعا معا وهو مثل الحق مثل الفتح بدل من اللام اسكار الاعراب الموضوع على حرف
في الاصل عنده في يونس والاخفش وهو مثل الحق وحذف في الاضافة لقيام المضاف اليه مقام لامها قوله
مع عشها مكثيرا احوكير ذا لا مهام عن الاضافة

والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى قوله لعينه احتراز عن النكرات ولا يريد
بان الواضع لم يضع حال الصيغة واحدا معينا اذ لو اراد ذلك لم يدخل فيه الا الاعلام اذ الضمائر والمبهمات
وذوا اللام والمضاف الى غيرها تصلح لكل معين تصلح المستعمل في المعنى ما وضع ليستعملها في واحد بعينه سواء كان
ذلك الواحد مقصودا الواضع كما في الاعلام او لا كما في غيرها ولو قال ما وضع لاستعماله في شيء بعينه لكان اصرح
وانما جعل ذا اللام موضوعا كالرجل والفرس وان كان مركبا لحد الاسم ان المركبات ايضا موضوعة بالدلالة
التي ذكرنا هناك او جعل اللام من حيث عدم استقلاله وكونه كجزء الكلمة كانه موضوع مع ما دخل عليه
وضع الافراد ويدخل في هذا الحد العلم المنكر نحو رب سعاد ورب زيد لتسميتها الاسماء وضعا لشيء معين في المضمر في نحو ربه
ونعم رجلا وبئس غلاما لو اوانه منكر ولا نعترض على هذا الحد بالضمير الراجع الى النكرة مخصصه قبل الحكم من الاحكام
نحو جاءني رجل فضربته لان هذا الضمير لهذا الرجل الجائي دون غيره من الرجال وكذا ذو اللام في نحو جاءني رجل ثم
الرجل واما الضمير في نحو ربه رجلا ونعم رجلا فانه لم يختص المنكر المعود اليه بحكم اولا والحق
في رسم المعرفة ان يقال ما اشير به الى خارج مختص اشارة وضعية فيدخل فيه جميع الضمائر وان عادت الى النكرات
والمعرف باللام العهدية وان كان المعهود نكرة اذا كان النكرة المعود اليها او المعهود مخصوصة بحكم
لانه اشير بها الى خارج مخصوص وان كان نكرة واما ان لم يخص المعود اليه بشيء قبل الجواز رجل قام ابوه واطلب كان الضمير
ثم جاز كما في الصفة في باب كان وعوربه رجلا وبئس رجلا ونعم رجلا وربما فتنه ورب رجل واخيه فالضمائر كلها
نكرة اذ لم يسوا اختصاص المرجوع اليه بحكم ولو قلت رب رجل كريم واخيه لم يجز وكذا كل شاة سوداء وسخلتها
بدرهم لان الضمير يصير معرفة مرجوعه الى النكرة مخصصة بصفة ويدخل فيه الاعلام حال الاشتراك العارض في
اذ يشار بكل واحد منها الى معهود بحسب الوضع ويخرج منه النكرات المعينة للمخاطب نحو قولك جاءني رجل
تعرفه او رجل هو اخوك لان رجلا لم يوضع للاشارة الى معين وكذا يخرج نحو لقيت رجلا اذا علم المخاطب
ذلك الملقي اذ ليس فيه اشارة لا استعمالا ولا وضعا فقولنا ما اشير به يشترك فيه جميع المعارف اذ ليس فيه
اشارة لا استعمالا ولا وضعا ويخص اسم الاشارة بكون الاشارة فيها حسية بالوضع كما مر في بابه وانما
قلنا الى خارج لان كل اسم موضوع للدلالة على ما سبق علم المخاطب بكون ذلك الاسم دالا عليه ومن ثم لا يحسن
ان يخاطب بلسان من الالسنة الا من سبق معرفته لذلك اللسان فعلى هذا كل لفظ فهو اشارة الى ما ثبت في ذهن
المخاطب ان ذلك اللفظ موضوع له فلو لم يقل الى خارج لدخل في الحد جميع الاسماء معارفها ونكراتها
ومن ثم ذكرنا ان قول المصنف في نحو قولك اشتر الماء واشتر اللحم وقوله تعالى ان يأكله الذئب ان اللام

اشارة الا الذي هو في ذهن المخاطب من ماهية اللحم والماء والذئب ليس بشيء لان هذه الماهية تفهم بها نفس الاسم المجرد
من اللام فالحيوان تعريفه اللام في مثله لفظي كما ان العلمية في نحو اسامة لفظية كما سبق في الاعلام فقولنا اذا
التنوين في كل اسم متمكن عري عن علم تعدد للتمكن والتنكير معا ومعنى التنكير الشياع في امته وكونه بعضا منهم ولا
من جملة الذي عن الموجب نحو ما جاءني رجل فانه لا استغراق الجنس فكل اسم دخله اللام لا يكون فيه علامة كونه بعضا
من كل اذ تلك العلامة هي التنوين فينظر في ذلك الاسم فان لم تكن معه قرينة لا حالية ولا مقالية دالة على انه بعض
من كل كالقرينة في قولك اشتر اللحم فان الشراء قرينة ان المشتري بعضه ولا دالة على انه بعض معين في قوله تعالى
او اجد على النار هدى فمعنى اللام حينئذ التعريف اللفظي والاسم المحلى بها لاستغراق الجنس سواء كان مع علامة الوحدة
او علامة التثنية او الجمع كالمؤمنين والعلماء او تجرد عن جميع تلك العلامات كالضرب والماء وانما وجب حمله على
الاستغراق لانه اذا لم يكن اللفظ دالا على ماهية خارجية فاما ان يكون لجميع افرادها او لبعضها ولا واسطة
بينهما والوجود الخارجي وان كان يمكن تصورها في الذهن خالية من البعضية والكلية فاذا لم يكن للبعضية لعدم
دليلها وهو التنوين وجب كونه للكل فهذا قوله عليه السلام الماء طهور اي كل الماء والنوم حدث اي كل النوم
اذ ليس في الكلام قرينة البعضية لا مطلقة ولا معينة فهذا احلى وان كان قليلا وصف المعرف بالجمع نحو
قولهم اهلك الناس الدينار والدرهم البيض على ما حكى الاخفش لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان فمعنى الا
الذي تسميه الاسم لو كان منكرا نحو لا تحرم املاجة ولا املاجتان فالمعرفة في مثل هذا يعم جميع المفرد
والمثنى جميع المثنى فلا يستثنى من المفرد الا المفرد فقولك ان الرجل خير من المرأة الا الزيدين اي كل واحد منهما
وقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي الا كل واحد منهم ولا يجوز ان تقول الرجل من مع هذا
الا الزيدين معا والا املاجتكم معا لا يجوز على انه يكون الاستثناء منقطعا وكذا لا يستثنى من المثنى الا المثنى
مع ان الرجلين يرفعان هذا الحجر الا اخويك اي الا اثنين منهم ولا يجوز الرجلان يرفعان هذا الحجر الا اخويك
الا على الانقطاع واما الجمع فيصح استثناء الجمع والمثنى والواحد منه نحو اقبل العلماء الا الزيدين و الا
زيدا وذلك لان الجمع المحلى باللام في مثله يستعمل بمعنى مفرد منكر مضافا اليه كل معنى اقبل العلماء كل عالم وهكذا
حال المفرد والمثنى والمجموع في غير الموجب نحو لا تحرم الاملاجة اي كل واحد واحد من هذا الجنس وكذا الاملاجتان
اي كل اثنين من هذا الجنس فلا يستثنى من الواحد الا الواحد ولا من المثنى الا المثنى واما الجمع نحو ما لقيت
العلماء فهو كلا منهما بل هو بمنزلة مفرد منكر في غير الموجب في استغراق الجنس اي ما لقيت احدا من العلماء فيصح
استثناء المفرد والمثنى والمجموع منه نحو ما لقيت العلماء الا زيدا او الا الزيدين والا الزيدين فقوله تعالى لا تدركه الابصار
اي شيء من الابصار لا جميع الابصار كما توهمه بعضهم فحال الجمع في الموجب وغيره حال المفرد والمثنى وكل ما ذكرنا
ماخوذ من استقراء كلامهم واما النكرة المستغرقة نحو ما لقيت رجلا او رجلين او رجالا فلا يستثنى من واحدها
ومثناها ومجموعها الا مثلها فقولك ما لقيت رجلا الا الزيدين اي الا كل واحد منهم ولا يجوز ان يرجع هذا
الرجل الا الزيدين معا وتقول ما الفلاحون مشفقا عليهم الا الزيدين الا بني فلان اي الا اثنين منهم ولا يجوز الا زيدا

الانقطاع لان المعنى ما الصحابة من الرجال
ولا تقول ما الست رجالا الا الزيدين ولا يجوز الا الجوزيكه [illegible] الا ابدا الا على
ويقول ما لقيت رجالا الا الزيدين ولا يجوز الا ابدا الا على الانقطاع لان المعنى ما لقيت جماعة من الرجال
ولو كان هناك قرينة داله على انه ليس المراد الاستغراق بان كان هناك عهد باللام عهد به للتعريف على ما
لو كان هناك قرينة داله الوحده او التثنية نحو ما اعطيتك الا التمرة او التمرتين ولا فرق في التمرتين
في بابه وان لم يكن فان كان فيه علامة الوحدة او تثنية فان لم يكن فيه علامتهما نحو اشتريت التمر ولقيت
المعرف والمنكر معنى فكانك قلت ما اعطيتك الا تمرة او تمرتين فان لم يكن فيه علامتهما نحو اشتريت التمر ولقيت
الرجال والفرق بين ذي اللام والمجرد انك اذا قلت اشتريت التمر الذي فيه للتكثير يشير ان ذلك الاسم بعض من
جملة معنى اشتريت تمرا او رجالا ساير التمر وجماعة من الرجال خلاف المعرف باللام فان المراد به الماهية مجردة
عن التبعية لكن التبعية يستفاد من القرينة كالشرى واللقا فكانك قلت بعض هذا الجنس واشتريت
هذا الجنس فهو لعام مخصوص بالقرينة فالمجرد وذو اللام ادنى النظر الى القرينة بمعنى وبالنظر الى انفسهما
مختلفان من جهة وصف المعرف من هذا الحسن بالمنكر كل ولهذا وقع على المعنى بشيء ه وكذا قوله ولقد امر على اللئيم
مثلك وما لحسن بالرجل خير منك كما مر في باب الوصف على ان هذا كل اللام لا معنى للتعريف فيها الا الى الجمهور
الخارجي قوله وهي المضمرات وقد تقدم ذكرها والمبهمات اسما الاشارة والموصولات وقد تقدم ذكرها
وانما سميت مبهمات وان كانت معارف لان اسم الاشارة بلا اشارة حسية الى المشار اليه مبهم عند
المخاطب لان يحتمل ان يكون مشارا اليها وكذا الموصولات من دون الصلات مبهمة عند
المخاطب فلم يقولوا المضمر الغايب مبهم لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون مبهما عند المخاطب عند النطق به وكذا ذو
اللام العهدية قوله وما عرف باللام هذا مذهب سيبويه ان حرف التعريف هي اللام وحدها والهمزة
للوصل بمعنى مع ان اصل همزات الوصل الكسر لكنه فتح لكثرة استعمال لام التعريف الدليل على ان اللام هي المعرفة فقط
تخطي العامل الضعيف اياها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء منها ولو كانت
على حرفين لم يتخطاها عامل ضعيف كما لم يتخط الفعل في نحو بالحط انما هو على حرفين لقوته لانه يجزم الشرط
والجزاء على المذهب الصحيح واما نحو بهذا وبما رجه فان الفاصل بين العامل والمعمول بمعنى مع ما قبله
ولا معنى لما بعده فالفصل به كلا فصل ولا يعترض التام بين اللام وما دخلته كالرجل مغاير الورجل
جاء بوابته وما يعين لم يكن ابطا وهذا انما يكون اذا كانت وحدها معرفة وصعت ساكنة ليتحكم
الامتزاج وايضا دليل التنكير الذي هو ضد التعريف على حرف وهو التنوين فالاولى ان يكون دليل التعريف مثله
وقال الخليل ال كهل انها التعريف نحو هل وبما سبيلا لان فتح الهمزة وقد سبق العذر عنه وبانه يوقف
عليها في التذكير نحو قولك الا الذكر مات الا اللام كالكتاب وغيره وبفصلها عن الكلمة فالوقف عليها
عند الاضطرار كالوقف على قد في نحو قوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
وذلك قوله يا خليلي اربعا واستخبرا الرسم الدارس من اهل الجلال اه واما حذف همزة
القطع في الدرج لكثرة الاستعمال وذكر المبرد في كتاب الشافي ان حرف التعريف الهمزة المفتوحة وحدها
وانما ضم اللام اليها لئلا تشتبه التعريف بالاستفهام وفي حمير ولغته نقل عن طي ابدال الميم من لام التعريف كما روي النمر
من قال عنه صلى الله عليه ليس من امبر امصيام في امسفر ولا العهد الى عهد المخاطب به او لا معهود بما قبل ذكره
اي لعينه وادركته بيال عهدت فلانا اي ادركته وعهدته اما بجري ذكره مقدما كما في قوله تعالى ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او بعلم المخاطب به بلا ذكر بل لا يجري ذكره نحو خرج الامير او
العلم ادا لم يكن في البلد الا امير واحد مشهور او امير في قد يراد اللام في العلم كقوله اما ودما ماترات لحالها
على انه العزى وبالنسر عند ما حرم الحال نحو الحيا العبير وفي اليسر نحو احد عشر الدرهم على فتح كما ما يعي
ما العدد وقد يراد فيلزم كما في الذي ومنفرفانه ولكون اللام عند الكوفيين عوضا عن المضمر في
او مررت برجل حسن الوجه اي وجهه وعند البصريين لا يعوض اللام من المضمر في كل موضع شرط فيه المضمر
كالصلة والصفة الى حاله والخبر او الوصف المستقر ويجوز في غيره نحو قوله لحاه لحاه المنيف والزبرج
بوده في وقال الكوفيون قد يكون اللام للتعظيم كما في الله والاعلام واللام في وصف اسم الاشارة وفي وصف
المنادى نحو هذا الرجل ويا ايها الرجل للتعريف الحاضر بالاشارة اليه وهي في غير هذين الموضعين للتعريف الغايب
نحو الرجل ويعرض للام العهدية العلمية كالصعق والبيت على ما نذكره في الاعلام قوله والبدل بنا وجل
وسلم نعدهن العويبر في المعارف علامة نوع المضمرات لان تعريفه لو وقعه موقع الكاف الخطاب كما مر في البدل
قوله والمضاف الى احدها معنى احتراز عن الاضافة اللفظية واما سعوية الاضافة المعنوية التي الاسما المتوغلة
في الابهام كغير ومثل قوله العلم ما وضع لشيء لعينه غير متناول غيره
بوضع واحد قوله غير متناول كغيره يخرج ساير المعارف لان المبهمات والمضمرات وذا اللام
الواقع لتطلق على اي معين يراد فعلا والعلم فان اصحه لم يضعه الا لمسمى معين ولا يطلق الا على معنا
اذ الاعلام في ساير المعارف قوله بوضع واحد متعلق بمتناول اي لا يتناول غير ذلك المعين بالوضع الواحد
بل ان يتناول كالاعلام المشتركة فانما تتناوله بوضع اخر اي يتسمى اخرى لا على التسمية الاولى كما اذا سمي بشخص
ثم يسمى به شخص اخر فانه وان كان متناولا بالوضع لمعين لكن يتناوله للمعنى الثاني بوضع اخر الوضع
الاول فلا يدخل ساير المعارف كما سبق ولما ذكر قوله بوضع واحد لئلا يخرج الاعلام المشتركة عن حد العلم ولا يخرج
علم الجنس نحو اسامة عن هذا الحد على ما ذكره المصنف وذلك انه قال الاعلام الاجناس وضعت اعلاما للحقائق الذهنية
فكل واحد من هذه الاعلام وضع لحقيقة في الذهن معينة متحدة غير متناول غيرها وضعا واذا اطلق
على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة مقبلا فليس ذلك بالوضع بل لمطابقة الحقيقة الذهنية
لكل فرد خارجي مطابقة كل كلي على الجزئيات الخارجية نحو قولهم الانسان حيوان ناطق فاسد موضوع
حقيقة لكل فرد من افراد الجنس خارجا على وجه الاشتراك واسامة موضوعة للحقيقة الذهنية حقيقة
باطلاقه على الخارجي ليس بطريق الحقيقة ولم يصرح المصنف بكونه مجازا ولا بد من كونه مجازا في الفرد
الخارجي على مذهبه اذ ليس موضوعا له وقال ان الحقيقة الذهنية والفرد الخارجي لمطابقتها اياه له
كالمتواطي فقال الا انه ليس بلا تقول هذا اسد معين في الخارج اسامة كما تقول الاسد لان المطابق

ليس الا اسامه هذا الجنس مطلقا لا الواحد المعهود الا وضاف المعرفه وكذا
الحقيقه الذهنيه في الخارج ليس الا الجنس المستغرق خارجا لان الحقيقه الذهنيه ليس فيها معنى الاستغراق كما
يقع عدده الا انه اسامه على الجنس المستغرق والحامل لهم على هذا التكلف في الفرق الجنس
ليس فيها التعيين فلا يقال ان اسامه كذا الا الاسد البلابي
وعلم الجنس انهم راوا اسامه وثعاله واما الجنس وام عامر واويسا لها حكم الاعلام لفظا من منع صرف
اسامه وترك ادخال اللام على عوا ويس واضافه اب وام وابن وبنت عند كل ما في الكنى في اعلام الاناسي
وحكى عنها الاحوال ويوصف بالمعارف ومع هذا كله تطلق على الجنس خلاف نحو اسد وذيب وضبع فانه ليس
جاريا مجرى الاعلام في الاحكام المذكوره واول اذا كان لنا ناس لفظ كعرفه وستري وعمرا ونسبه لفظيه
كذكرنا فلا بأس ان تكون لنا لفظي العرب لفظي اما باللام كما ذكرنا مثل واما بالعلميه كما في اسامه وثعاله ومن
هذه الاعلام اللفظيه وصفوها العرب الاناسي من الطير والوحوش واحناش الارض والمعاني فوصفوها
لغير الاناسي من بعضها اسما وكنيه نحو لحامه وابو الحرث للاسد وبعضها اسما بلا كنيه كقثم للضبعان
وبعضها كنيه بلا اسم كابي براقش وبعضها ما لا اسم له نحو ابن مقرض وحمار قبان وفي اعصارها هذه الاعلام
لجوامع مناسب المسمى به كحملهم لعظم بطنه وابن ايه لو وجه على دابه البعير ونحو ذلك وقالوا في المعاني
للمنيه شعوب وام قشعم وللمبره برة وللكلية ويرد وللغدر كيسان وقالوا للاوقات غدوه وبكره وقالوا
ومنه سبحان علم للتسبيح والدليل على علميته لانه اكثر ما يستعمل مضافا فلا يكون علما واذا قطع فقد جاء منونا
في الشعر نحو قوله سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد وقد جاء باللام نحو قوله
سبحانك اللهم ذا السبحان وقالوا والدليل على علميته قوله سبحان من علقمة الفاخر وجوز ان يكون
حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم به وابقي المضاف على حاله مراعاة لا على حاله في الحد عن التنوين
كقوله خالط من سلمى خياشيم وفاه واما اولى او لى لك فهو علم للوعيد فاولى مبتدأ ولك خبره والدليل
على انه ليس افعل التفضيل ولا افعل فعلى وانه علم ما حكى ابو زيد من قولهم اولاه الان وهاه الان اذا اوعدوا
وقد جوز ابن الناسي الدلالة على انه ليس افعل التفضيل هو مثل ارمله وارملاه واولاه ايضا علم فلذا لم ينصرف
وهو من ولي السراي قربه وليس اولي اسم فعل ايضا بدليل اولاه في ما سبق بالرفع والان خبر اولاه اي الهلاك
القريب الان واما هاه الان فالزمان مشغول باسم الفعل كذا قال ابو علي واعلم ان العلميه وان كانت لفظيه
الا انها لما سعت من الاسم تنوين التنكير صار لفظ اسامه وثعاله ونحوهما كالاسد والثعلب اذا كان
اللام فيهما لتعريف لفظي فكما ان مثل ذلك من المعرف باللام حمل على الاستغراق لا مع القرينة المخصصه فكذا
مثل هذا العلم يقال اسامه خير من ثعاله اي كل واحد من افراد هذا الجنس خير من افراد هذا الجنس
من حيث الجنسية المخصصة له ولا يستحق اسامه اذا غيبت منا اي دخل الذعر في قلب الانسان
من مثله كما صح في قوله ان الانسان لفي خسر يقول اسامه تفترس الانسان الا الداخر منها والقرينة
المخصصة نحو لقيت اسامه فحال هذه الاعلام كلها كحال ذي اللام المفيدة للتعريف اللفظي اذا كان في

اللام مفردا ام مجردا من علامتها الوحده نحو الضرب اللحم والسوف وقد يعرف حكمه وقد اجرى النحاه واصطلاحهم
من جعران يقع ذلك في كلام العرب الامثله التي يوزن بها اذا عبر بها عن موزون بها مجرى الاعلام فالوا فعلان
الذي موسه فعلانه منصرف ووصفوه بالمعرفه ويصبوا عنها الحال كقولهم لا ينصرف افعل صفه ومنعوا
الصرف منها لجامع العلمية فيه سببا اخر كتاء التانيث نحو فاعله او وزن الفعل المعتبر كافعل او الالف
والنون المزيدتين كفعلان او الالف الزائده المقصوره واذا ذكرت هذه كلها بدخول رب او كل ومثل الاسم او تبه
او غير هذه من علامات التنكير انصرفت نحو قولك كل فعلان حاله كذا وان كان على وزن افعل الجموع او مع
الف التانيث لم ينصرف معرفه ونكره فانصرف لمحل الالف التانيث ولغيره نحو قولك كل فعلى بملك الفعه والنسبه
سم نحو ارطي وسلمى فانه نحو روبه الاعتبار ان ارجعلتا لغه للتانيث لم تصرفها فان حملته لغيره صرفته
لتكثيره بدخول كل في هذه الاوزان يقصد بها استغراق الجنس لان معنى قولك فعلان الذي موسه فعلى غير
منصرف كل واحد من افراد هذا الجنس حتى يسعفه كما انه معنى قولك كثره جمع من جراده ورجل حبر من امراه
ذلك وانما عمل الاوزان الاعلام دون الفاني ليسل صرفنا لمره وجراده لانهم رأوا الغض مستقولا كالاعلام من
مدلول الى مدلول اخر فان افعل مثلا موضع لغه للزائد في الفعل على اخر فهو من الفعل كالاصل من الكبير
عربيه عن كل لفظ اوله همزه مزيده وبابه فاء ساكنه بعدها عين مفتوحه بعدها لام وبعضه من نقل
في الاعلام كقولك فعلله التي هي مصدر الرباعي حكمها كذا فان فعلله لا معنى لها لغه وقوى هذا الوجه
العورة الحاقها بالاعلام انهم رأوها اذا عبر بها عن موزوناتها لا تقع على فرد مشاع منها كما تقع النكرات
معدت من التنكير لفظا ومعنى فان قلت فلم جعلوا هذه الكنايات من اقسام الاعلام دون الاوزان
التي يعبر بها عن موزوناتها مع اعتبار معنى الموزونات كما تقول مررت برجل فاعل اي عاقل او جاهل مثلا
حسب القرينه الداله العامه على المعنى المراد قلت لانها الملكات ادله على لفظه معينه لها معنى معين
والمراد من لفظ الكنايه ذلك المعنى بوسط استعاره بذلك اللفظ الذي هو صريح فيه صار مكنوزا بها
داله على المعنى الجنسي فكان لفظ الكنايه منقولا من جنس الجنس اخذا ومن علم الجنس فلم يصلح ان يجعل
علما على الاول فان المراد منه موزونه فقطع عن اعتبار المعنى الجنسي ومن ثم قال الخليل لما سأله
سيبويه عن قولهم كل افعل اذا كان صفه لا ينصرف فكيف يصرف افعل وقد قلت لا ينصرف فقال
افعل هاهنا ليس يوصف انما زعمت ان ما كان على هذا المثال وكان وصفا لا ينصرف فكما ان افعل في
هذا الكلام ليس بوصف ليس بعلم انما المدلول لفظ كل المختص بالنكرات عليه فهو افعل هاهنا
وزن الفعل فقط بلا وصف ولا علميه وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع
افعل فالاولى والاكثر انه لا يجري مجرى الاعلام فتصرف افعل اذا كان المعول الذي عبر به عن
لفظ موزونه وانما اجرى مجرى الاعلام لكونه كالعلم منقولا الى مدلول اخر في الموزون او من حلا
له وافعل في قولك وزن اصبع افعل ليس عباره عن الموزون بل عن الوزن اي وزن اصبع هذا الوزن

المعدود كانت اعلاما فلا اسم قران التيم الا العلميه سبب اخر كقولك سته ضعف ثلاثه عن سيبويه ولا الالله
لا هذا الموزون تعلها هذا كان القياس ان يقول وزن طلحه فعله بالتنوين في الوزن اذ ليس فيه العلميه الا انه
حذف منه التنوين لمقابل موزونه في التجرد من التنوين ولم يعد لمنع الصرف والزمخشري جعل هذا القسم ايضا
علما وهو الحق فيقول وزن اصبع افعل بحذف التنوين قال المصنف انما ذهب اليه اجراء له مجرى اسامه اذا
اطلقتها على واحد من الاسد فانك تجريه مجرى الاعلام كما كان في هذا الجنس على الخصوص كذلك اسامه يجري
تعاله فكذا يجري الوزن ها هنا مجرى الجنس الذي لم يكن معه الموزون نحو افعل حكمه هذا وهذا
القياس فيه نظر لان مثل هذا الوزن اذا لم يكن معه الموزون فمعنى الموزون واذا كان معه الموزون فهو
الوزن فاذا قلت وزن اصبع افعل وزن اصبع هذا الوزن المعين فليس في الحال كاسامه في حالتيه اعني كونه جنسا
وكونه فردا من افراده فانه في الحالين معرف وايضا ليس تعريف اسامه لكونه علما لماهيه معينه كما ادعي وليس
اسامه لواحد من الجنس مجازا عنها بل معنا عليها في العلميه كما ليس ثعل تعريفه لفظي سواء كان جنسا او فردا
واين ما ليس مما قاس عليه والاولى ان يقال انما ذهب اليه لكونه معمولا من معنى الا معنى اخر هو الوزن او
كما كان الاول معمولا من معنى الا معنى اخر هو الموزون او من علا له ومع اجرائه مجرى الاعلام بنون نحو مفاعله
في نحو قوله ضارب تضارب مضاربة على وزن فاعل تفاعل مفاعلة وهو تنوين المقابله عنده لا تنوين الصرف
والقسم الذي هو كنايه عن موزونه مع اعتبار معناه حكمه عند سيبويه في الصرف وتركه حكم الموزون
قال ابو الطيب كان فعله لم يملا مواكبها ديار بكر ولم تخلع ولم تهب هو فتحه الصرف لان موزونه
حوله وتقول مررت برجل افعل اي احمر وقال المازني ليس في فعله علميه ولا في افعل معنى الوصف فهو ان
ينظر الى لفظ الكنايه لا الى الموزون المكني عنه فيمنع نحو فعلى ومفاعل لاشتمالهما على سبب منع الصرف ويصرف
نحو مررت برجل افعل اي احمر وفعله اي حمزه وسيبويه هو الحواذ معناه معنى الموزون والكنايه عن العلم
علم بدليل عدم ادخالهم اللام على فلان وفلانه ومنع صرف فلانه كما يجي واما ان اردت بالاوزان اوزان الفعل
فحكمها حكم موزونها لفظا حركه وسكونا وتجردا عن التنوين كان الموزون معها او لا نحو افعل امر واستعمل
حكمه كذا وضارب تضارب على وزن فاعل تفاعل اشعارا لكونه مرادا به الفعل الذي لا حظ له في الصرف
ولا في تركه او مرادا به وزن الفعل لكنه مع ذلك علم لوصفه بالمعرفه نحو قولك افعل الذي همزته مكسوره
امر للمخاطب فحمله الكلام ان الاوزان اما ان يراد بها الموزونات او لا والاول ان كان وزن فعل فحكمه
في جميع الاشيا حكم موزونه مع كونه علما وان كان وزن الاسم فان كان كنايه عن موزونه ومعناه
معناه فليس بعلم الا اذا كان كنايه عن العلم نحو قوله كان فعله لم تملا مواكبها هو السيو في حربه
مجرى موزونه في الصرف وفقد محلا في سيبويه والزجاج المازني وان لم يكن معناه معنى الموزون بل المراد
مجرد لفظ الموزون فالحق انه علم لا سيما وان انتم لا العلميه سبب اخر فان لم تكن فحكمه حكم المنكرات
في الصرف وتركه وان لم يرد بها الموزونات فالحق مجرد الاوزان فهي اعلام وفاقا للزمخشري ووقع في
بعض نسخ المفصل وكذا في سر الصناعه لابن جني ما معناه ان الاعداد اذا قصد بها مطلق العدد كانت

المعدود كانت اعلاما فلا اسم قرانه الى التيم الا العلميه سبب اخر كقولك سته ضعف ثلاثه عن سيبويه وما به
ضعف عشرين قال المصنف الظاهر انه كان ابتدا ثم اسقطه لضعفه قال ووجه اسائه ان ستة مبتدا
فلولا انه معرفه لكنت مبتديا بالنكره من غير شرط وايضا المراد به كل سته فلولا انه علم لكنت مستعملا مفردا
نكره في الخطاب للعموم قال ونعم ما قال وجه ضعفه انه لو جي للان تكون اسما الاجناس كلها اعلاما اذ ما
نكره الا ويصح استعمالها كذلك نحو رجل خير من امراه لما فيه من معنى العموم اي كل رجل وكذلك في كل نكره
ما من نكره منها الا الحكم عن مختص في جنسه حتى جاز ذلك في غير المبتدا كقوله على بيتنا احمرت واعلم انه
اذا قصد بكلمه ذلك اللفظ دون معناها كقولك ان كلمه استفهام ومن حرف وضرب فعل ماض فهو علم وذلك لانه اسم
هذا موضوع لشي بعينه غير متناول غيره وهو منقول لانه نقل من مدلول هو المعنى الى مدلول اخر هو اللفظ
وقد لا يكون بعض الاعلام اتفاقيا اي يصير علما لا بوضع واضع معين بل لاجل العلميه وكثره استعماله في
فرد من افراد جنسه ثم اعلم ان اسم الجنس انما يطلق على بعض افراده المعين بادات التعريف وهما اللام والاضافه
فالعلم الغالب اما مضاف او ذو اللام فالمضاف نحو ابن عباس علم بالاضافه على عبد الله من بين اخوته وكذلك
ابن عمر وعمرو وذلك وذو اللام كالنجم والصعق واللام لتعريف العهد وقد تقدم ان العهد قد يكون بجري
ذكر المعهود قبل وقد لا يكون لعلم المخاطب به قبل الذكر لاشهرته فاللام التي في الاعلام الغالبه من القسم الثاني
كان معنى النجم قبل العلميه الذي هو المشهور المعلوم للسامعين لكونه البين من الاسم من امثاله وكذا
البيت في بيت الله لا لان غيره كانه بالنسبه اليه ليس بيتا وكذا المضاف نحو ابن عباس لان التعريف الحاصل
بالاضافه كالتعريف الحاصل بلام العهد للسارية الا ما علمه المخاطب من دون تقدم ذكره سوا الانفال اعلام
علاماته بالنسبه اليه فالحاصل ان المضاف وذو اللام الغالبين في العلميه لكونهما اشهر فيما علمائيه من سائر
الافراد التي ساعا فيها قبل العلميه فاذا صارا علمين بالغلبه الزم الاضافه في المضاف ولا يجوز عن الا عن المضاف اليه
واما ذو اللام فلا يكثر فيه ايضا لزوم اللام وقد يجوز تجريده كما في النابغه نابغه وذلك قليل قال
سيبويه لكون ايام علما اللوم المعين بلا لام نقول هذا يوم اسم مباركا فيه ورده المبرد وقال
هو حال من النكره قال ولا يكون علما الا مع اللام لكونه من الغالبه وقد ذكرنا العوامل في سيبويهما
في باب البدل فليرجع اليه وقد يتنكر العلم فيصير الحوب زيد الفتنه وقولك لكل فرعون موسى لان من
ذكر من خواص النكرات اذا كانت مفرده او تعدد او ولكا اذا انول لو لاحد من الجماعه المسماه به
وذلك قليل فيعود دخول اللام في هذا المتناول كقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باحنا الخلافه كاهله هو والاضافه نحو قوله علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم باسمر ماضي الشفرتين
يماني هو وهي اكثر من اللام وقد تضاف العلم مع بقا تعريفه كما مر في باب الاضافه نحو زيد الخيل واتمار
الشاه ومضر الحمرا وان لم يكن اسم في العلم واداتي العلم او جمع فلابد من زوال التعريف العلمي

لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المثنى والمجموع ليس موضوعا الا لاسما معروه
لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ علما ... وقد علمنا ان تنكير الاعلام قليل وجب على قول المصنف حيث ذكر
نحو ابانين وعماسين كالحج فاذا زال التعريف العلمي ... العلم ومجموعه الا معرفين باللام العهدية كما علمنا
التعريف الغايب ... التعريف هي اللام فلا تكون فيه ... اشهر حيث يرجع مطلق اللفظ اليه وابن يعيش لا توجب
في قوله ... اذا لم ... او كان ... والاسفرايني مذهب المصنف مع
حمل التعريف الفائت ... والمجموع ... والاسامات ... تبيل
القياس ولحرى مجرى العلم الجميع العلم اللفظي ... وجمعه الاسامات والاسامات ... ابضا وليس كذلك
فعلى اما ... العلم من لوازم ... وجمعه ... وقيل خالف للقياس ... هما ابضا وليس كذلك
مثل العلم وانفع في كلامهم كثيرا ... ولم يجمعوه لان الماكر هو من مثل حابي ... رجال وما
علموا انهم ... وجمعوه ... الدي هو وقيل خالف القياس قصد ... وجمعه على وجه
فيه ما سبق ... التعريف الزائل بالزامه اللام للزوم التعريف العلمي له فكان ... الامرين
جميعا الخلاص من التنكير ... وحفظ العلم عن التنكير بتعريف اخر وان كان التعريفان متغايرين لكنه
عامه المجهود ... المثنى والمجموع عن ... باللام وذلك في اسما مستقركة في الاسماء الاجناس نقلتهما
علما ... الزيات ... والاحرا ... العطشان لقلة المائه
وكذا عماسان ... ان كل واحد منهما عمانه وكلاهما ... واعلحار ... هذه
الاسماء ... لان احد ... الواحد المسمى بالمسمى كما يسمى
... كل واحد منهما ... فان الاعلب فيهما الماكان ... الا ... لم
تكونا ... مسمى ... وعرفات ... فان كل واحد منهما كان يسمى عرفة
... عرفات للمجموع واما ادرعات ... بالشام ... منه اذرعة ... كمساجد
موضوع على شخص معين واعلم انه يكنى بفلان وفلانة عن اعلام الاناسي خاصة فيجريان مجرى
المكني عنه اي يكونان كالعلم ولا يدخلهما اللام ويمنع صرف فلانة كما يجري ... مجرى
المكني عنه في الامتناع عن الصرف ... ولا يجوز تنكير فلان كسائر الاعلام ولا يقال ... فلان وفلان
... هو موضوع الكناية عن العلم واذا كني عن الكنا ... ابو فلان وام فلان واذا كني ... وفلانة
عن اعلام البهائم ... اللام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو الفلان ...
... وكان كنايه ... اعلام البهائم اولى باللام ... اعلام الاناسي لان ... الانسان
... اكثر ... اعلام البهائم فكان ... نوع تنكير ... ابن السراج وتبعه
المصنف ان لفظ فلان لم ياتي الا محكيا كقوله تعالى يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وهو منقوض
... عن ... سكنوا شبيثا والاحوص واصبح ... مساكنهم سودسان
واذا فلان ... ولقول ... ابن اوس المزني (٥)

لصوت ... وما ... الكلاواتهم وحي ... عن ... العنا ... فلان حاجي وفلان ...
... مفتوحة العين ... اسم للجنس ... العلم ... ويدخل عليها اللام واذا
... الناس ... من اللام كما ... دون ... الناس لانها الناس ... ما
... العلم كما في قول ابن هرمة ... الله ... مع ... على ...
... وحسنا وابراهيم ... حسن وكانوا ... ما ...
عن الجنس اي ... ولهم ولهم ... عن ذلك ... هناه ... عن ... باسمه ... الذكر ... وبا
هنان وياهنون وفي ... ويا هنات ... وفي ... وان ...
... هناه ... الاكثر ... كما ذكرنا في المندوب ... وان لم ... مندوبه
في ... كما قال يا مرحباه ... وقال يا ... اسلي ... الكوفيين
... البصريين ... اكثر البصريين ... السكت ... هناه مضمومة والوا ... الكلمة الى
... هنوات ... قال ... الهمزة ... الواو ... كما قالوا اياك
... الكسرة ... مذهب الكوفيين ... الالف ... الالف
والهاء ... الاخفش ... هناه وياهناه او ياهناه ... ذكرنا في المندوب وياهنوناه وياهنتاه ...
او هنتاه وياهناناه ... عن ... من الافعال القبيحة ... هنوات لان لامه واو ...
هنوات واعلم ان العلم اما منقول او مرتجل والمنقول اغلب ... اما عن اسم اما عين ... واسد او معنى كفضل
... وصوبا ... واما عن فعل اما ماض كشمر وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت
... وهو علم للجنس ... فمن ... اصمت ... اصمت والوحش ...
... والمسموع في الامر ... لان الاعلام كثيرا ما ... عند ... كما في
... السبق ... الاجناس ... الحطيئة ... عن ...
وهو ... الامر اي ... على حاله ... كانه ... على رجله ...
... على خالة ... وانما ... مرتجل ... وقال ... منقولان لان الحنف
... وما كان مشتقا من شيء لكن ... العلمية ... حروف كغطفان من عطف العيش
اي ... كعمر ... وان لا ... مرتجل اذ ليس منقولا من مسمى اخر وان كان مشتقا
واما ... ما هو ثابت في الجنس ... والقياس ... وليس من تركيب ... كمرود ومهدد
لان هذا التركيب غير مستعمل واما بفتح المكسور ... لا ... مرتجل ... العين ... موضع
... على ... واما بكسر المفتوح ... كلامهم ... المفتوح ... مرتجل
اصله معدي ... لا ... واما ... مكورة لرجل ... مريم ... ونحل
... مريم ... استعمالهما واما ... وان ... امام ... لكورة لرجل

سقطه لعله جمعه اي جمع حوى من كبسا ... الحوايا والخاوي في الحوا البناس
والعباس عن سيبويه عنهما ولا ابعاد العبير ابن الكلام كقولهم الحاوي والحوايا وللحوايا وقولهم ... الكلم
وعند عمرو اصل ... وتحل النصب لا موضع الكلام كقولهم الخاوي ... التعبيرات ولو وصل بعلها والتعبير اما مع النقل او بعده
نصب من جملة لانها لم تستوف في الاجناس مع هذه التعبيرات ولو وصل بعلها والتعبير اما مع النقل او بعده
يقال العلمية كما في شمس الخاوي والاعلام ... اضرب اما اسم وهو الذي لا يقصد به مدح ولا ذم كزيد وعمرو او لقب
وهو ما يقصد به احدهما كبطة وقفة وعائذ الكلب في الذم وكالمصطفى والمرتضى ومظفر الدين وفخر الدين في المدح
واما الكنية فهي ... الاب او الام او الابن او البنت ... مصادر
ولفظ اللقب في القديم كان في الذم اشهر منه في المدح والنبز في الذم خاصة واما الكنية
فهو ... عرفت كل الكناية سواء لانه تعريض بها عن الكلم
عن ابو عمرو وام كلثوم وابن آوى وبنت وردان من كهذا سعرت ...
والكناية عند العرب يقصد بها التعظيم والفرق بينها وبين اللقب معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ
بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف من ان تخاطب باسمها
يحكى المصريون لاولاد الدين ... الحسين لامير المؤمنين عليهما السلام وقد يكنى في الصغر تفاولا لان يعيش حتى يصير
له ولد ... واذا اجتمع ... اللقب الاسم يؤتى بالاسم اولا ثم باللقب لان اللقب اشهر لان فيه العلمية مع
شيء من معنى النعت الموافق ... لم يحتج ... اللقب الاسم عطف بيان لكونه اشهر او يقطع فيه
رفعا او نصبا على المدح او الذم لكونه متضمنا لاحدهما ويجوز الاتباع والقطع المذكوران سواء كانا مفردين
او مضافين او احدهما مفردا دون الآخر وان كانا مفردين جاز اضافة الاسم الى اللقب كما تقدم في باب الاضافة
وظاهر كلام البصريين جواز الاضافة عند افرادهما وجعل الفراء والزجاج الاتباع ايضا وهو اولى في نحو
الرقيات ... والاتباع ... ابن قيس الرقيات سمي به في اجل الرقيات عليه
والاشهر اضافة ... الرقيات ... والاضافة ... على ان الاضافة لادنى
ملابسة ... كلها ... كذلك قال ابن قيس الرقيات ما احسن
العرف ... البائسات ... الموت بالسيف ...
... العلم عن المركب كما سبق في باب المركب
ثم نقول اذا اردت التسمية ... للقطع او مجموع على حدة كضاربان او ضاربون
او ضاربات ... وتعربون ... التسمية ... ويجوز ان تجعل النون في كلها معتقب
الاعراب بشرط ان ... لان زيادة ... الموسع ... تجعل النون
في مسلمان ومسلمون معتقب الاعراب ... النون الزم ... الالف دون الياء لانها اخف منها
لانه ليس في المفردات ما آخره ... ونون ... قال ... بالسبعان
والزم الجمع ... الواو ... العباس ... هذه العرب
... قال الازهري ومنهم من يقول البحران على ... لكن النسب الى البحران الذي
هو اسم ... ثم ... الجمع الواو ... فقالوا قنسرين وعشرون ولسن

ويشعون ويبرين ويبرون لان ... موجود في كلامهم وقال الزجاج ... الواو وقيل نون
الجمع اذا كان معتقب الاعراب ... قال ولا اعلم احدا سبقنا الى هذا قال ابو علي ... وهو بعيد
عن ... قوله ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا ... بكسر النون انه اسم عجمي ... في كتاب سيبويه
الميم والطاء المفتوحة وفي الصحاح الماطرون بالنون والطاء المكسورة ... في الشعر المذكور بالنون المفتوحة
فان قلنا انه اعجمي ... لا يكون اللام التعريف ... تمام الاسم العجمي ... الكسر في موضع المروان فقلنا ... ليس
النون معتقب الاعراب ... وجعل الواو كان الياء ... الاشكال ... وحيرون ... اذا سمي مذكرا
بالمجموع بالالف والتاء ... مذهب البصريين اعرابه كما كان قبل التسمية مع التنوين لانه تنوين المقابلة لا تنوين التمكن
... الاول ولا يدخله التنوين ... اذرعات ... بالكسر وبعض النحويين يعربه
اعراب ما لا ينصرف ... حال الجر ... اذرعات بالفتح ومذهب البصريين اشهر لقوله تعالى من عرفات
... اول الكتاب واذا نقلت الكلمة المبنية وجعلتها اسم اللفظ سواء كانت في الاصل اسما
او فعلا او حرفا فالاكثر الحكاية ... الاسم ... وصرفت ... حرف التمني ...
... ليت شعري ... ليت ان لو وان ليتا ... فان اوليته باللفظ
... والاولى به بالكلمة ... الاوسط ... المرو ... وان كان
... منصرف مطلقا فان كانت الكلمة ... وجعلتها علما للفظ وقصدت الاعراب ضعفت الثاني
سواء كان حرفا صحيحا ... او حرف علة ... اذا جعلت ... على اللفظ فانك لا تضعف الثاني
... لحاكم وانت ... واما حرف العلة فيضعفها سواء جعلت الكلمة علما للفظ او
... الا ما تذكره وانما ضعفت الحرف الصحيح اذا لم ينقل اللفظ الا معنى آخر ولم يضعفه اذا
... المعقول لاني ... لا يعبر لفظه ما امكن ... ذلك تغيير في
اللفظ والمعنى ... كما ... بل هذه ... من باب ما حذف لامه الذي هو حرف العلة ... على
... واما ما لم ينقل الى معنى آخر ... لفظه ... تضعيف ... حرفه لتكون على اقل اوزان المعربات
... وان قصد اللفظ والباء ... حرف علة ... حرفا من جنسها ... الالف
همزة ... هذه ... ولانك لو اعربت بلا زيادة ... حرف العلة للتنوين ... المعرب على
حرف واحد ... وكذا الواو ... الكلمة ... من باب ما حذف لامه نسيا وهو حرف
علة ... وانما جعلتها من باب المحذوف اللام لان المعرب لم يوضع على اقل من ثلاثة وانما
جعلت المحذوف حرف علة لانه ... وانما جعلتها من باب ... اي ما حذف لامه نسيا لا من باب عصا
لانه لم يكن ... الوضع ... جعل لامه للجزء ... لم يوضع ... في الاول
... الكلم ... مسدد ... لانه لم ينقل بالكلية ... المعنى الى اللفظ ...
... لفظه ... لتصير على اقل اوزان المعربات واما المنقول بالكلية الى المعقول علما للغير

لكان يعسر اظهاره في اللفظ والمعنى واذا كان باب الثاني حرف علة وتصغيره
اللفظ فلو صير لفظه ايضا بالتصغير نحو لوويه ولا هو وهي تقول هذه لوويه ولا ازددت على الذال الفا اخر
اذا العربيه سوا جعلته علما للفظ او لغيره نحو لووي واما ادحب التضعيف لانك لو اعربت بلا زياده اسقطت حرف العله للتنوين
وجعلته همزه تسميها ردا او كتبا واما الواو لنا ها با الكلمه ومعناها المرف عن ايضا الزياده لانا لا نامن من
بقاء المعرب على حرف واحد ولا نحو د وكذا الحروف من لفظ المعرب على حرف اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنه على حرفين
التسكين في التنوين عنه ولاجل الحروف منها عبارد ب غلبتها الفا وقلبتها همزه للساكنين فتقول هذه باء وتاء وذلك
نحو با تا را وان لم يكن المعرب منها
شكلوها وسنتها بالنكرات نحو هذه بلحسنه ودخول اللام عليها كالبا والتا واما زاي فهو على ثلثه احرف
اخرها اليا كالواو اعربته ام لم تعرب ففيه لغه اخرى زي نحو كي فاذا ركبتها واعربتها قلت زيا نحو كيا
ولا تجوز الحكايه في اسماء حروف المعجم مع التركيب فلا تقول كتبت بلحسنه كما جاز حكايه الكلمات المبنيه اذا سمي بها ان
حالها في استعمال الكلام المركب البنا جاز حكايه تلك الحال خلاف اسماء حروف المعجم فانها لم تقع مع التركيب الا
المركب الا في مواضع السور والدليل على ان المبني نحو قولك هذه بامر يدعليه ولم يكن في اصل الوضع الا ركن
في حال الافراد با تا ثا وما وضع على ثلثه كزيد وعمرو ونحوه في حال الافراد ايضا كذلك وحكي عن بعض العرب
انه جعل الزياده المجتلبه همزه بكل حال نحو لوء وفيء ولاء وسيبويه جعل ابا جاد وهواز وحطيا سامسر
عربيات في تصرفه وجعل سعفص وكلمن وقريشات اعجميات فلا تنصرف للعجمه والعلميه وانما جعل الاول
عربيه لان ابجد مثل افكل وجاد من الجواد وهو العطش وهواز من هوز الرجل اي مات وحطي من حط
وقال المبرد يجوز ان تكون كلها اعجميات لا السيرافي لانك اذ اصلها اعجميه لانها كانت تقع عليها
تعلم الخط بالسريانيه وقرشات يدخلها التنوين كما في عرفات وان جعلت الكلمه المبنيه اسما لمسمى اخر غير اللفظ
فالواجب فيه الاعراب ولا يجوز الحكايه وذلك لان الكلم مراع اصل معناها الذي كانت نسبته مبنيه بل اخرجه
عنها بالكليه خلاف ما اذا جعلتها اسما للكلمه نحو قولك ان مبني وربع فان معناه ان في معناها الفعل
منصب وربع ولكن لم يطر الى اصل معناها وحكمها سمي بها الشخص سواء كانت على حرفين او اكثر حكمها سمي بها اللفظ سوا
الا انك لا تضعف الحرف الثاني الصحيح نحو جابي وحاك من كما ذكرنا واما فو اذا سمي به شخص فقال الخليل يقول
لان العرب قد شغلت هذا لما افردوه فقالوا فم فابدلوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقلنا فوه برد المحذوف
كما هو مذهب سيبويه في ذا واذا سمي به ما لك تقول هذا ذوي كقفي وراس ذوي كعصروت بذوي بنا على ان عينه
وقال الخليل بل تقول هذا ذو فعل بسكون العين على ما مر من مذهبهما في باب الاضافه والزجاج جعل
في ذوانا اسمي به فوه ذوال الاصل ولا يجوز تشديد حرف العله كما في هولان رد الاصل اولى من احداث ما ليس
وان سميت موسيا موسيا بهو كان كما لو سميتها بزيد على الخلاف الذي مر في باب المنقوص نحو كما لو سميتها
بمد حالها بالمرد وبركه وان سميت بحرف واحد فاما ان يكون متحركا او لا والثاني اما ان يكون منفصلا
الاصل كواو العطف ولام الجر وما الاضافه على قول او لا وان كان متحركا اكملته احرف ومضعف مجانس حركته

ثانيه اذا مدغم لمناسبه حركته وانما جعل ثلثه لما لحقه من التصغير والجمع فتقول في المسمى بالمخزي وايضا لو
زدت حرفا ولحقا السقطت بالتنوين فصار المعرب على حرف فتقول في المسمى بلام الابتدا لاو ان كان ساكنا كلام
التعريف على مذهب سيبويه وبا الاضافه على قول البعض فحكمه عند سيبويه والزجاج حكم حرف الكلمه كما في وعبد
عرهما تحرك اللام بالكسر ثم تضعف مجانس الحركه اليا فيقال لي وذلك لانه لا يبتدا اذا ازدنا زياده حرفين من عرك هذا
الساكن المبدا به والساكن اذا تحرك حرك بالكسر واما الاخر فيفتح لثقل الكسر عليه ولانه يفتح عند الاضطرار
في نحو علاما ثم تضعف مجانس الفتح فيقال باوان كان الحرف الواحد حركه فاما ان يكون متحركا او ساكنا فالمتحرك
عند سيبويه يكمل ايضا بتضعيف مجانس حركته كما ذكرنا فيما ليس بعضا والاولى ان يكمل به من تلك الكلمه فالمبرد
يكمل باعاده جميع ما حذف فيقول رجل في المسمى بالعين حرف فيه وقال ... عبره لا تعاون غير المهموزه فان كان ذلك
المتحرك ما يكمل بالعين نحو ع في المسمى من ارحل وان كان عينا كمل بالفا فيقال رح انضا في المسمى بعين رحل ولا تكمل
باللام لان الكلمه المحذوفه اللام تكون من المحذوفه الفا او العين وان كان ذلك الحرف المتحرك المسمى به لاما
فالثاني يكمل بالعين لانه اقرب نحو جل في المسمى بلام رحل فيكون مما حذف فاوه نحو عده والاخفش يكمل بالفا نحو زل
فيكون مما حذف عينه نحو سه وهذا اولى لان المحذوف الفا لا بدله من بدل كما في عده وان كان الحرف ساكنا كعين
جعفر وسين عدس فالمبرد يكمله بما يكمل به المتحرك اعني برد الكلمه الى اصلها وسيبويه يكمله بهمزه الوصل
مكسوره فيقول اع او اس فلو حاجي الابتدا واذا وصلته بكلام اسقطت الهمزه نحو هذا اس ورايت اس وقال يد
الى بعض الاسماء على حرف اذا اتصل بكلام نحو من ابن بحذف الهمزه ورد عليه المبرد بان تحفف الهمز عند لا دم فكان
الكلمه على حرفين بخلاف حذف همزه الوصل فانه لازم فيبقى المعرب على حرف واحد ايضا ما منع اضافه همزه الوصل
للمبرد والزجاج من يزيد الهمزه كما زاد سيبويه فقطعها همزا تاما الزم سيبويه ولان همزه الوصل في الاسماء المعرفه
قليل انما تكون في الفعل والاسم الجاري مجراه اعني المصدر وفي المعرف ولهذا اذا سميت بفعل فيه همزه الوصل
قطعتها فقولك يوحس امضى ولما ان سميت باسم فيه همزه الوصل كابن ابقيتها على حالها لعدم نقل الكلمه
من فصل الى فصل ومذهب غير هولا التكميل ببعض تلك الكلمه كما ذكرنا في الحرف المتحرك فالعين يكمل بالفا واللام
اما بالعين عند المازني واما بالفا عند الاخفش ولا يكون ذلك الساكن فالمعتز الابتدا بالساكن وان
سميت بفعل منكوك لادغام جزما او وقفا نحو اردد وبردد ادغ ... فقلت اردد وبرد عن سيبويه لان
الفكوك فيه في الاسماء نحو قردد ومهدد بحكم الافعال ولان فكاك الادغام في الفعل انما كان لعارض
زال في الاسم وهو الجزم او الوقف الجاري مجراه ولهذا يسقط الفك اذا سميت بالنسخ فقولك شاب الشي
ولهذا يرد اللام اذا سمي بفعل محذوف اللام او العين جزما او وقفا كيغز ويرم ويخش واغز وارم
واخش وعف وبعك وبع وعف وقل وبع فيقول جاني يغزو ويرمي ويخشي واغزو وارمي واخشي ويخاف ويقول
ويبيع وقول وبيع وخاف كما مر في غير المنصرف لكون يغزو ويرمي واغزو وارمي كتاصر اسم امراه على الخلاف
المذكور في غير المنصرف اما سل اذا سميت به فانك لا ترد الهمزه لانه لم يحذف لحصل الجزم او الوقف فيرد اللام في العين

في نحو لان اللام حرف نسبها بحرف الغلام لم يعتد بحذفها السكت من كلاماشي بمخرق ذه وقه وبرصه

وتردد مع اللام المحذوفه للوقف في هذه الهمزه التي هي عين اذ لو لم ترد دهلا اختفى لي زياده الف الحنى كما في الافراد

الاصل اولى فتقول حلى راي في الاخفش تجد همزه الوصل ايضا مقطوعه فتقول اراى عن منصر فلان الرالقصر

ساكنه باسال حركتها الى الهمزه المردوده لانها كانت لها وكذا ترد مع اللام المحذوفه الفاء فه

فتقول حلى وفه اذ لولا الراجعت دلوجب بضعيف اليا في في وانما فتحنا الواو لخفه الفتح ولانها مفتوحه في

المانع ولو سميت بنحو ضربت ابدلت التاها في الوقف وصار مثل مسلمه لخروج الكلمه لا قسم الاسماء ولو سميت بنحو

وضربوا غاان الالف والواو حرفان دلتا علامتين للجمع والتثنيه كالتاء عوض ربت عوا كلوني البراغيث

وجب الحاق نون عوضا من تنوين كان يستحقه ضرب لو سمي به فتقول ضربان وضربون كما يم بحر ذلك

تجوز ان تعرب باعراب المثنى والمجموع وان تجعل النون معتقب الاعراب وكذا اذا سميت بضربان وبضربون

على لغه يتعاقبون عليهم الملائكه اما لو جعلت الالف والواو في الجميع ضميرا او يكون من باب التسميه بالجمله

وقد مر في المركبات ولو سميت باولي وذوي فلا بد من رد النون التي اسقطت للاضافه ولو سميت بضربن على لغه

يعصرن السليط اقاربه جعلت النون معتقب الاعراب فلم تصرفه للتعريف والوزن ولو سميت مذكرا بسنه واخت

صرفت لانهما كهند اذا سمي به مذكر واما التاء في بنت واخت فليس لمحض التانيث ولهذا لم يفتح ما قبلها

وقال نعيم لا تصرف لان التاء للتانيث ابدلت عن اللام فهي مثل تاء علم مذكر واما هنت ساكن النون

فاذا سمي به رد الى هنه لان له مرادفا جاريا على القياس بخلاف بنت ولحت مخلص من الخلاف المذكور فيهما

ويقع اللام من الاسم الذي يلزمه كالان والافضل وكذا الذي والتي ونحوهما لان العلم ان يستغني عن اللام

واذا سميت السور باسماء حروف المعجم التي في اوائلها جاز الحكايه كما يحكي الكلمه المبنيه اذا جعلتها اسم اللفظ

مفرده كانت او مركبه نحو ان قاف ونون ويس وطسم وعن الاعراب حكيتها فمنعتها اذن الصرف ان كانت مفرده

او مركبه من اسمين كيس وحم او من ثلاثه اسماء فيها بوزن المعرب كطسم لانطاسين بوزن هابيل كانه مركب من اسمين

وان لم يكن كذلك كالم وكهيعص فالحكايه لا غير لعدم امكان الاعراب اذ لا تركب كالاسم الاول كلمتين وجوز

جار الله حكايه لحوف نون وحوليس وحم ونحو طسم انصاصع جعلتها اسما للسور وفيه نظر وذلك انا

ان الحكي اذا سمي به غير لكان اللفظ فالواجب الاعراب وعلى مذهب جار الله وهو ان هذه الاسماء المعدوده موقوفه

لكنها لم تعرب لعدم المقتضى للاعراب فتحكي ولا تعرب مع حصول المقتضى للاعراب اذا سميت بها السور وحكي عن يونس

انه كان يجيز في كهيعص فتح جميعها واعراب صاد على ان يكون كاف مركبا مع صاد بجعل الباقي حشوا وان سميت بها غير

تلك السور فاما ان يكون اسماء او غيره فالاعراب واجب لمنع الصرف انهم مع العلميه شبه الحركة التاء نيث في الداذا

كان اسم امراه والتركيب نحو كم والف الملولقوله **واعرفها المضمر المتكلم** اي اعرف المعارف

وكان المتكلم اعرف لانه لا يدخل الالتباس في المخاطب بخلاف المتكلم قوله **والنكره ما**

شيع لا تعينه وعلى ما ذكرنا من حد المعرفه هي ما لم يشر به الى خارج اشاره وضعيه والاحتراز ان يفهم من حد

القرينه فاعلم ان النكره اذا وقعت في سياق النفي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس ظاهرا سواء كان مفردا

او مثنى او مجموعا على ما ذكرنا في حد المعرفه ويحتمل الا يكون للاستغراق بالقرينه نحو ما جاءني رجل واحد بل رجلان

ابل رجال او ما جاءني رجلان بل اخواك وما جاءني رجال هم اخوتك ومع الاطلاق انما يحتمل الا يكون للاستغراق

لكن احتمالا مرجوحا ولهذا كان لا رجل ظاهرا في الاستغراق محتملا لسواه واما اذا دخلت تلك النكره من في الاستغراق

فقط نحو ما جاءني من رجال ولهذا كان لا رجل المتضمن لها نصا في الاستغراق ومن هنا وان كانت زائده كا حكم النحاه

لكنها متعينه لتضمن الاستغراق فكان اصلها من الابتدائيه لما اريد استغراق الجنس ابتدى منه بالجانب المتناهي وهو

الحد وترك الجانب الاعلى الذي لا يتناهى لكونه غير محدود فكانه قيل ما جاءني من هذا الجنس من واحد منهم الا ما لا يتناهى

ما دا انقول اذا قصد الاستغراق ما جاءني احد من احد وان وقعت النكره في غير النفي والنهي والاستفهام فظاهرها

عدم الاستغراق وقد يكون للاستغراق مجازا لكن بقرينه ان كانت مبتداه نحو تمره خير من جراده ورجل خير من امراه

وقد لا ي غيره نحو قوله تعالى علمت نفس ما قدمت والوليد على انفاء الموجب مجازا في العموم على ان المعرف باللام لو فيها

ايضا كما في نحو الدينار خير من الدرهم ان الاستغراق وسبق الى الفهم مع تلك اللام بلا قرينه الخصوص وعدم

الاستغراق تسبق الى الفهم مع النكره بلا قرينه والسبق الى الفهم بلا قرينه الخصوص وعدم الاستغراق

سبق الى الفهم مع النكره بلا قرينه والسبق الى الفهم بلا قرينه الخصوص وعدم الاستغراق الى العموم مع

الى الفهم بلا قرينه من اقوى دلائل الحقيقه قوله **اسماء العدد ما وضع لكميه**

احاد الاشياء مقصوده تحديد الفاظ العدد لا ما هيه العدد وكميه الشي عدده المعين

لان الكميه ما يجاب به السوال عن بكم وهو العدد المعين كما ان ما هيه الشي حقيقته المعينه التي يستفهم عنها

بالموضوعه للاستفهام عن حقيقه الشي وكيفيه الشي وصفه المعين الذي يسال عنه بكيف فكانه قال اسم العدد

ما وضع للعدد المعين احترازا عن الجمع فانه وضع لعدد غير معين ويخرج منه المئات والالوف لانهما اسماء العدد

معين وقوله احاد جمع احد فيشمل الا يكون واحدا واثنان من الفاظ العدد لان واحدا لم يوضع لكميه احاد

الاشياء وكذا اذا قلت اثنان في جواب كم درهما او رجل واحد واثنان لرجل نحو رجل ورجلان لانهما وصفا

لكميه الشي وان كانا مع ذلك وصفا لماهيه الشي ايضا ولو قال العدد ما وضع لكميه الشي فحسب لم يدخل نحو رجل

ورجلان ولم يخرج واحد واثنان لان لفظ الشي يقع على كل ذي عدد من المفرد والمثنى وما فوق ذلك او نقول

ما وضع للكميه فحسب ولا خلاف عند النحاه ان لفظ واحد واثنان من اسماء العدد وعند الحساب ان الواحد

ليس من العدد لان العدد عندهم هو الزائد على الواحد ومنع بعضهم ان يكون الاثنان من العدد بالوا

لان الفرد الاول وهو الواحد ليس بعدد وكذا ينبغي ان يكون الزوج الاول راجع الى المراد بالعدد فعلى

تفسيرهم العدد بكونه زائدا على الواحد لا يدخل الواحد بعد دخول الاثنين لانه زائد عليه وعلى تفسير

النحاه وهو الموضوع للكميه يدخل الواحد والاثنان قوله **واصولها اثنتا عشره**

كلمه واحد الى عشره ومائه والف يعني ان الالفاظ التي ترجع

اسما عشرة كله وما عداها فمفرع عليها عنها اما سببه كما ان وان كانت عن مناهيه
التي تجمع اسما العدد كثلاثة وعشرون وكلجز ومائه وكمائه والف
والفان واما تجمع كعشرين ولحواته للجاريه مجرى الجمع واما العطف
وكذا المجد عشر ولحواته لان اصلها العطف كما تقدم واما الاضافه نحو ثلثمايه او ثلثة الاف و قد دخل العطف على جميع
هذه الاسماء سوا العطف نحو ثلثمايه وثلثه الاف نحو ذلكم شرح في سر كيفيه استعمالها للمذكر والمؤنث
تعالى اثنان واحد اثنان واثنتان ثنتان واحد واثنان للمذكر وواحده واثنان وثنتان للمؤنث جرى
واحد واثنان في التذكير والتانيث على القياس دون التا للمؤنث والمجرد عنها للمذكر والواحد اسم فاعل من وحد يحد
اي انفرد اي المنفرد فالواحد بمعنى المنفرد اي العدد المنفرد ويستعمل في المعدود كساير الاعداد جمال رجل واحد
واحدون والتكسير وحدان كشباب وشبان والهمزه بدل من الواو ويقال في الصفه المشبهة منه وحد
للواو كسره ووحيد ويدل الهمزه واو في هذا التركيب اما في احدان جمع ما سر اذا الواو المضمومه نحو
همزه الاوله كان او لا كوجوه واجوه ووقت واقت و ... واما في احد فهو شاذ عند الجميع واما
هو ما بن عبد المازني اي ابدال المكسوره اولا كوشاح واشاح ووساده واساده شاذ عند غيره واذا استعمل
في الاعداد المنيفه اختار والفظ الحد ولحدى على واحد وواحده تخفيفا وقد يقع في التثنيف واحد وواحده
ايضا لكن قليلا فيقال واحد عشر وواحده عشره وواحد وعشرون وواحده وعشرون وربما قيل وحد عشر
ويستعمل احد واحدى في غير تنسيب ايضا مفردا غير مطرد انحو احدهم واحديهن ولا يستعمل احدى الا في الفرد
او مضافه واما احد فيستعمل مطردا للعموم الحمال للعد بنفي او نهي او استفهام نحو ما جاني احد ونكرته في الافراد
والتذكير قال تعالى لستن كاحد من النسا وتعريفه حسبنا نادر وقد يستغنى عن نفي ما قبله بنفي ما بعده
ان نقص صبره نحو ولكان احد لا يقول كذا كما مر في باب الاستثنا ولا يقع احد في الحات ويراد به العموم
فلا يقال ليت احدا ... احلاقا للمعرد ويستعمل احد ايضا للعموم العقلاء في غير الموجب لكن بوش عموما
لجنس احد اسم ولا واحده ... ابو علي همزه واحد المستعمل في غير الموجب للاستغراق اصليه لا بدل من
الواو واما في الموجب نحو قوله تعالى قل هو الله احد فهي بدل اتفاقا كانه لم يرد به نحو ما جاني احد معنى الوحده
اذ يكون الهمزه وصلاد الاولى ان يقول همزته في كل موضع بدل من الواو ومعنى ما جاني احد ما جاني واحد
نصوما فوقه وقد يستعمل قليلا احد في الموجب في غير تثنيف مع عدم اضافه استعمال واحد كما في قوله تعالى واله
الله احد وقد يقال في المدح في المثل هو احد الاحدين وهو احدى الاحد جمعوا احدى على احد فيشبها بسدره
وقد يقولك هو احدى الاحد ويستعمل استعمال احدى الاستغراق في غير الموجب الفاظ وهي عريب وديار
ودارى ودورى وطورى وطوئى وطارى واذم وارم وكتيع وكراب ودعوى وشفر وبلد
نعم سبنه وبلا لصحب نفثا ودبى ودبيع وابر وابز بالزاي وتامور وتومور وتومري وفي واما
اثنان فهو لفظ موضوع لو احد من التي واثنان محذوف اللام والثاء للتانيث وثنتان مثل بنت
بالتاء فيه بدل من الثا وهو قليل وابدال التاء من الواو كثير كما حث وست وتراث وتكاه فولم

ثلاثة عشر الى تسعة عشر بعني ان ثلثه الى عشره للمذكر نحو ثلثه رجال واربعه رجال وثلث الى عشر للمؤنث نحو ثلث
نسوه وتسع نسوه خلاف باب التذكير والتانيث من ثلثه الى عشره فانث للمذكر وذكر للمؤنث وعلل ذلك بوجوه
والاقرب عندي ان يقال ان ما فوق الاثنين من العدد موضوع على التانيث في اصل وضعه واعني بالاصل
وضعه ان يعرى عن مطلق العدد نحو سته ضعف ثلثه واربعه نصف ثمانيه قبل ان يستعمل بمعنى المعدود
كما في ثلثه رجال وثلث نسا ست صعف ثمانيه ثلث في مطلق العدد واما وضعها على التانيث في الاصل لان كل جمع
اما يصير مؤنثا في كلامهم بسبب كونه على عدد فوق الاثنين فاذا اصاب المذكر في نحو رجال مؤنثا بسبب عروض
هذا العرض فبالعرض في نفسه اولى واما كون العدد عرضا فلانه من باب الكم وهو عرض على ما تقرر في
هذا الفن ثم انه غلب على الفاظ العدد التعبير بها عن المعدود فطرا عليها ادنى معنى الوصف الذي هو
الاسما المشتقه اذ صار معنى قولك جاني رجال ثلثه رجال معدوده بهذا العدد لكنه مع غلبه معنى الوصف
عليها كان استعمالها غير تابعه لموصوفها اغلب نحو ثلثه رجال اعلى في الاستعمال من نحو رجال ثلثه وان كان
الثاني ايضا كثير الاستعمال وذلك لاجل مراعاة اصل هذه الالفاظ في الجمود ولقصد التعيين انما اذ
ان اسما في المعدود ذاتها فانها لم تصف وهو من عشره الى مائه فلعله كما في ولضافه ثلثه رجال ومائه درهم كما في
الدلالة على موصوفته كما هو مذهب الكوفيه او موصوف المضاف محذوف عام والمضاف اليه مبين له
كما هو مذهب البصريه فيه للخلاف المذكور في باب الاضافه ولا يمتنع ان يقال نحو من الكوفه نحو الثلثه الاثواب بتعريف
المضاف لان الاضافه عندهم في مثلها لفظيه فلم ينكر دخول اللام في الاول ايضا وان كان تعريف الثاني هو
المعرفه كما مر في باب الاضافه وليس ذلك مطردا لانه لم يسمع الحروا القطيفه لكنه لما ورد السماع بمثل
العدد فالوجه هذا فلما ثبت معنى الوصف في الفاظ العدد وجرت تابعه لالفاظ المعدود في بكسر نحو
رجال ثلثه والناس كامل مائه واذا لم يجر على الموصوف بل عمل كان موصوفا بعدها اما مضافا اليه نحو
ثلثه رجال ومائه رجل واما تمييزا نحو ثلثه من الرجال واما منصوبا نحو عشرون درهما اجرا اجراء هامرك
الصفات المشبهة في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتا مطردا وذلك لان هذا الفرق مطرد في الصفات
المشبهه كضارب وضاربه واما في الجوامد فقليل نحو رجل ورجله وغلام وغلامه وعين العدد من
القادر بوصفه ايضا نحو ... ذراع ... لكن لا كلا الاعداد في الكثره فقول لعبت الاعداد
اذا كانت صفه لجمع المذكر على ما سبق الموضوع هو عليه بان جعلت التا الداله على التانيث ملحقه
داله على التانيث موصوفه وذلك من الثلثه الى العشره لكونها صفه الجمع والجمع مؤنث خلاف
لفظ الواحد والاثنين فانهما لا يقعان صفه للجمع فقيل رجال ثلثه كرجال ضاربه واذا جيء بما كان
موصوفها مضافا اليه نحو ثلثه رجال ضاربه الاعداد تابعه للمضاف اليه في التانيث وذلك لان

المذكورين انما اذا كان المميز مفردا او ... كما فوق العشرة

لفظ المميز عن الفاظ الموصوف ... الموصوف ... واصل عشرون ... ثلاثة عشرون ... وكذا اصل ما فوق ... والعشرون رجل

على الموصوف العدد ... الموصوف ... انهم عشرون وكذا ... ثلاث ... عشرون ولحوا ... لازم

ذكر الموصوف مع المميز ورجال الثلاثة ... الاعداد الثلثة موصوفا بها ... رجال ثلث ... الاتى عشرون ولحوا انما لزم

الموصوف الواو ... والموت ... ما ... الا انه ... الموافقة لما استقر بها ... عن عادتها

وانما ... هذه الاعداد ... هو ... استغنى الا من الموصوف لم يوافق من ... ايضا مع انه اصل المميز

ثم ... رجال الثلثة ... الثلثة ... الثلثة مع المميز ... الباب ... انه لم يكن لها مميز ولا موصوف

مجموع كان مميزها المجموع ... المميز ... عايه الفاظ العدد ادا ... انه يجب المميز

العدد ... بقول ثلثة ... ثلثمائة رجال ... ثلثة رجال وثلثون رجلا وكذا

... ثلثة عشر رجلا ... ثلثة رجال ... عشر رجلا ... العشر ... الم يكن مع المميز ... مع المميز

... مجموع ... مع المميز ... معدود ... مميزها ... العالمين ... ثلثون رجلا

وثلثون رجلا وكذا ... ثلثة ومائة ... رجلا ... كان مميزها المجموع ... المميز

... المميز الظاهر ... الصفات المستقة ... مع تانيث موصوفها ... حرفه

... مع ... ولا موصوف له ... لا يصلح الاصفة الجمع والجمع مونث جمع مذكر كان او جمع مونث

... مع الجمعين ... الصفات المستقة ... الى ... كانت لتانيث

... الموصوف ... اذا لم تكن الموحدة يلزمها التا

... والحمارة ... لم ... الام سقاوة ... همزة وان لم يلزمها التا اذ لا ...

... وسقاوة ... الزوم ... وحرابه ... بلزومها التا

والحق الصفات ... المعدودة ... عراة واسقاه ... الجمعين ليسا ... نحو

... والفرقة من ... مع جمع المونث لان ... مذكر بالنسبة الى ما بعد جمع المذكر

وانما ... لان تانيث جمع المونث ... العارض بسبب الجمعية كما في جمع المذكر الذى كان قبلها ... لانه لو

كان ... في ... السقه ... نسوة ... امراة ... تانيث العارض المذكر الاصلي في رجال

... تانيث ... نسوة ... هذا الطارى ظاهر مشهور في رجال ... نسوة لان ... لا يستعمل

مثله ولا ... المقالة ... نسوة كانه مذكر ... رجال ثلثة و نسوة ... الا

كان الاصل تانيث ... العدد ... تانيث المعدود ... اعنى ... لفظ العدد لاجل

تانيث جمع المذكر السالم وانما ... المكسر لا جمع المذكر السالم ان كان وصفا لا ... العدد ... عشر

نحو ثلثة مسلمين ... المطلوب ... الجنس ... الصفة ... هذه الافادة

اذا ... العموم وان كان ... لا ... العدد ... الجنس لا

... وان كان ... في جمع ... كما مر ... الفائدة المذكورة

في المكسر ... اضافة العدد الا جمع المذكر السالم ... فلم يقولوا ثلثة المسلمين ... لا

ولم ... جمع المونث السالم ايضا مع وجود المكسر وان لم ... لان تانيثه المعنى

الا ... في التانيث ... مكسرات ... لان ... موهم ... هو الطارى

المذكر ... العدم ... بعض ... لا ... المونثات ... نسوة ... العدم ... في

... جمع المذكر ... مكسرات ... ما ... مع كونه في الظاهر ... لفظ

الا العدم ... المكسر ... الطارى

... واحد ... المعدود ... المكسر ... اذا ... هذا ... علمنا

... نسوة ... المعدود ... لفظ المعدود ... كان الواحد مونثا

... لفظ الجمع علامة التانيث كاربعة حمامات ... وان كان الواحد مذكرا ... التا

... علامة التانيث كثلثة رجال ... ثلثة ... عرش ... والواحد ... عرس

... خمسة السنة وخمس السنة ... ثلاثة ... كتاب ... العدد

... الموصوف لا حال الصفة ... عشر ... وان كان المعدود صفة ... الموصوف

... حسنات امثالها وان لم يكن المعدود ... وان كان ... مذكرا اذ المراد ... الحسنات

... الجمع ... كان ... جمع المذكر كالرهط والنفر والقوم ... اسم جمع ... تسعة رهط

... تسعة رهط ... ثلثة رجلة وهو اسم جمع ... رجال ... الرجال ... العدد واجب

... المحاسن ... حوامل النوق وان ... جمع الاناث ...

الذكور والاناث ... على ... كالبط والخيل والغنم والابل لانها تقع على

الذكر ... جمع ... ذكورا ... التانيث وان كان

... ذكورا ... ثلثة ذكور من الخيل ... ثلثة ذكورا ...

... ذكور ... لفظ المميز ... المميز ... العدد ...

مذكر ... له مثال ... للمونث ... الابل ... وان كان

... ثلاث ... كالبط والدجاج ... الجنس لجمع المونث والمذكر ... جمع المذكر

... المذكر والمونث ... اللفظ ... ثلثة و ...

الامران في نحو ثلثة من الخيل وثلثة من الخيل لانه مذكر ... البشارة ونحو

ثلثة ... قال الله تعالى ... وان كان اسم جمع ... جمع ... وانما قلت

... التذكير والتانيث في هذه الالفاظ العشرة ... الا اسم جمع ولا

... هذه الالفاظ العشرة ... العدد ... ثلث عشر

على ... الظاهر ... العشرة او ... تقول ثلثة عشر رجلا وثلثة وثلثون

في المذكر والمؤنث وتسقط عند التركيب اي بعد الثانية
رجلًا وثلثة ومائة رجل الا لفظ عشرة فانه يرجع الى القياس لان مميزه ليس بجمع حتى يؤنث العدد بالنظر اليه
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة وانما رجع الى القياس في السبعة لانه كان بلا شيء ايضا موافقا
وانما اتى بلفظ عشرة من بين سائر العقود بمميزه في التذكير والتانيث
وانما اتى بلفظ عشرة من بين سائر العقود ... على ما تقدم من التفسير وقد ذكرنا تعليل قوله احد عشر اثنا عشر
لمميزه مذكرا وثلاث عشرة رجال وعشرة نسوة ... اي احد عشر اثنا عشر المذكر احدى
احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ... ثلث عشرة الى تسع عشرة للمؤنث
عشرة اثنتا عشرة للمؤنث ثلث عشرة الى تسع عشرة ... وقد تسكن الشين
بكسر الشين ... المؤنث لما كره توالي اربع حركات في كلمة واحدة مع امتزاجهما بالبناء
الذي في اخره ... وسطها الا كسرة واما الحجازيون فيعدلون من حركة الوسط الا السكون لئلا
يكون ... وقد تفتح السين على قلة لان التركيب عارض وقد تسكن عين عشر المركب
المركب ... احد عشر وثلثة عشر رجلا واثنا عشر قوله
عشرون واخواتها فيهما اي في المذكر والمؤنث كان مثل هذه العقود ان يقال عشرات رجال وثلث عشرات
رجال الا تسع عشرات رجلا ... وكان المضاف مع المضاف
اليه ككلمة واحدة لانهما معا عبارة عن عدد واحد كعشرة ومائة والف فكان المضاف مع المضاف اليه ككلمة واحدة
موسه بالتا فلما حذف المضاف اليه صارت ككلمة حرف لانها عوض ... عنه وبه محذوفه اللام لان المراد من وضع
الفاظ الاعداد بيان الكمية المعينة ولو استعمل ثلثة بمعنى ثلث عشرات لا شتبهت بثلثه في مرتبة الاحاد فلم
يحصل التعيين المقصود بوضع العدد ... في الفاظ العدد لفظا مشتركا ... في غيرها من الالفاظ
وسمع في باب الجمع ... بالواو والنون نحو ... وماتون فقيل عشرون
وثلثون ... هذه الحروف ... اللفظ عشرون الموضوع صيغة المجموع
ليكون ... الجمع ... الى تعديه ... مضافا لفظا او معنى
... فلو ... في باب ... عشرون بكسر العين
... مع الجمع ... ثلثون مثلا فانه جمع ثلثه ... ثلثة عشرات
وكذا اربعون وغيره ولا ... عشرون ... والصحيح لا ... كثيرا
مستانف فالواو والنون في عشرون واخواته ... كما في عرون وكرون وليس من باب
... المذكرين على غيرهم ... المسلمون وعشرون
... عشرون رجلا وامراة او عشرين رجلا وجملا قوله احد وعشرون احدى
وعشرون بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما اي على ما تقدم
قوله بلفظ ما تقدم اي يكون المعطوف والمعطوف عليه اي العقد والنيف بلفظ ما تقدم في المذكر
والمؤنث فالعشرون لهما ولفظ احد واثنان على القياس وثلثه الى التسعة عشر على القياس

قوله فيهما اي المذكر والمؤنث قوله ثم على ما تقدم يعني يرجع من اسم العدد مائة الى انتهائها الى اول
العدد نحو احد ومائة واثنان ومائة وثلثه ومائة او نعطفه على المائة نحو مائة واحد ومائتان واحد والف واثنان
في المعلوم معدوده وفي غير المعلوم مائة ورجل والف ورجلان ومائة وثلثة رجال في الاول اكثر استعمالا
اعني عطف الاكثر على الاقل الا ترى ان العشرة المركبة مع النيف معطوفة عليه في التقدير وثلثة عشر في
تقدير ثلثه وعشرة وكذا ثلثه وعشرون اكثر من عشرون وثلثه فاذا وصلت الى الالف اسانف العطف
فيكون بين كل الف الى تمام اخر كما مر اول العدد الى الالف تعطف الالف على ذلك العدد المتقدم عليه نحو احد والف
عشرة والف عشرون والف مائة والف مائتان والف ثلثمائه والف وانما سبب جعلت الالف معطوفا عليه كما
ذكرت في المائة مع ما انت عليها وكان القياس ان تكون للعاشر من الالوف اسما مستانفا كما للعاشر من
ذلك العاشر اسما مستانفا وهكذا الى الى نهاية كما كان للعاشر من العشرات اسما المائة وللعاشر من المئات
اسم الالف الا انهم لما راوا ان الاعداد لا نهاية لها فكان وضع لفظ لكل عاشر من العقود يودي الى وضع ما لا
نهاية له من الالفاظ وهو محال اقتصروا على الالف فقالوا عشرة الاف واحدى عشر الفا الى عشرين الفا
الى مائة الف ثلثمائة الف الى الف الف ثم مائة والف الف مائتان والف الف ثلثمائه والف الف الى الف الف الف
والفان والف الف وثلثه الاف في الف الف الى الف الف الف وهكذا الى ما لا نهاية ولم تقولوا عشر مائة بل الف والف
ولا احدى عشرة مائة بل مائة والف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة والف وثلثه واخواتها اذا اضيفت الى مائة
وجب حذف تائها سواء كان مميز المائة مذكرا او مؤنثا نحو ثلثمائة رجل او امراة واذا اضيفت الى الاف وجب
اثبات تائها سواء كان مميز الالاف مذكرا او مؤنثا نحو ثلثة الاف رجل او امراة لان مميزها المائة والالف
لا ما اضيف اليه المائة والالاف واصل مائة مئية كسدرة فحذف لامها فلزمها التاء عوضا منها كما في عزة
وشية ولامها يا على الاصح ... الاخفش رايت مئيا بمعنى مائة وانما يكتب مائة بالالف بعد الميم حتى لا تشبه بصورة منه خطا
فاذا جمع او حذف الالف قوله وفي ثماني عشرة فتح اليا وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون
اما الفتح فلان اليا تحمل الفتحة لخفتها كما في رايت القاضي وجاء اسكانها كثيرا في سائر المركب
بالتركيب كما اسكنت في معديكرب وقالي قلا وبادي بدا وجاء حذف اليا مع فتحة للاستثقال ايضا
ولعدم حذف اليا فتح النون اولى من كسرها ليوافق اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع
العشرة ويجوز كسرها ليدل على اليا المحذوفة وقد تحذف اليا في ثمان في غير التركيب ايضا ويجعل
الاعراب على النون في قوله لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان وفي الحديث صلى اثنتا ثماني
ركعات بفتح النون وقد يفعل ذلك برباع وجوار وشبهها والبضع بكسر البا وبعض العرب
يفتحها ما بين الثلثة الى التسعة تقول بضعة رجال وبضع نسوة وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة
امراة اذا لم تقصد التعيين قال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع ولا تقول بضع
وعشرون والمشهور جواز استعماله في جميع العقود قوله وتمييز الثلثة الى العشرة مخفوض

الإضافة ولأن الكلمة تصير معنى الآحاد بالمائة لا تسعمائة وكان قياسه مئات أو مئين
ونحو مائة وألف وتسعمائة وجمعه مخفوض مفرد قوله
مجموع لفظًا المخصصة بالإضافة وتسعين منصوب مفرد وتمييز مائة مخفوض مجموع أما مخصصة بالإضافة ولأن الكلمة
وتمييز أحد عشر إلى تسعة وتسعين ... العشرة إنما مخفوض مجموع
العشرة الجمع ... لحكم الإضافة ... أكلت على الدرك وربما جاء في الشعر نحو قوله أثوابًا وإنما
نصبوا الحقّ على ما مر قبل ... موصوفًا كان ... وهو المقصود ولو نصبوه لكان المقصود في صورة
سد الفضلات المقدر في الأصل كان موصوفًا وأما الإضافة إلى الجمع فلأنه لما كان المضاف إليه
الفضلات وأما النصب ... عشر رجلًا تسعة العوالية ... أصل موصوف الثلاثة فما فوقها أن يكون جمعًا وأما
في الأصل كالاسم موصوفًا ثم أضيف إليه العدد للتخفيف ... لفظًا أو معنى للجمع المعنوي أما اسم جنس كالتمر
أمراديه ما دون العشرة فصح القول لعله ... إنه لكان المفسر لحدها فصل من نحو قوله من الجبل وحمر
والعسل أو اسم جمع كالرهط والقوم والأكثر إنه ... أضافة العدد إليهما بعد ما ... من أضافته إلى
التمر وذلك لأنهما وإن كانا في معنى الجمع لكنهما لفظ المفرد ... قوله تعالى تسعة رهط وقالوا ... ثلاث ذود
الجمع وقال الأخفش لا يجوز إضافة العدد إليهما وهو مستغن بقوله ... العدد إلا جمع القلة أصل العدد إليه
ثلاثة العشرة ... الرمان على غيابي ... ثم تقول أبا أنه ... لمعدود إلا جمع القلة أضف العدد إليه
وإن لم يكن له إلا جمع كثرة فالأول نحو قوله أقلام وآذان والثاني نحو ثمانية دراهم وأربعة رجال وأركان للمطابقة
معًا أضيف العدد في الغالب إلى جمع القلة لمطابقة العدد للمعدود وله نحو قوله أجبال وقد جاء فيه قروء مع وجود
أقراء وليس بشاذ قال المبرد نحو قوله ثلاث ... بتاتا من كلاب وليس بمشهور قوله إلا بثلاثمائة
تسعمائة استثناء من قوله جموع لأن المائة المضاف إليها الثلاثة إلى التسعة مفرد عن جموعه وكان القياس ثلاث مئات
لأن المائة جمعين أحدهما في جمع المذكر السالم وهو ما نون وقد تقدم أن العدد لا يضاف إليه فلم يبق إلا مئات
فضاف إليها على جمع التكسير ... عورات لكنهم كرهوا ... المميز المجموع بالألف والتاء بعد ما يعود الجمع
بعد ما هو مجموع بالواو والنون أي عشرين إلى تسعين ... وأعلى المفرد مع كونه أخص وأربعاء الأسر
ومر حلمو ... الشعر بلمائة في ... ملك الملوك وفي لها رداء وحلت من وجوه الأمايرة
وبعضهم ... مئون ... بضم الميم وبعضهم ... ميم مائة في الواحد أيضا ... الميم ولا ... الميم
وذلك هو الإخفاء قال الأخفش ... مئات ... مئون ... لبعضهم ... نون سين
معتقب الإعراب كنيس ... في باب الجمع وقال الأخفش هو ... الأصل كعشلين ... اللام فهو عنده مفرد
وليس بشيء إذ لو كان مفردًا ... المائة واحد ما بين ... لبعضهم ... الياء الأخيرة نونًا ...
وحاتم الطائي وهاب المال عند الأخفش أصله ... النون ضرورة وحكى عن يونس أنه مطروح
الهامش ... وليس ... إذ الفاسدين ... كما تقول في ... في ظبية ظبي ... أصله
مائي ... كسر الفاء ... وقيل لكون العين ... ثم حذف لاحل الفاتيه قوله
أحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوب مفرد أما نصبه فلأن تعذر الإضافة إليه أما من أحد عشر إلى تسعة عشر

ولا كراهيتهم أن يجعل ثلاثة أسماء كاسم واحد فإن قلت فقد قالوا الواحد عشر وخمسة عشر ... الإضافة إلى
عشر لما مر في باب المركب قيل ليس هذا مثل ذلك لأن المضاف إليه إذا كان مميزًا فهو المقصود بالأول في المعنى وإنما جيء
به لبيانه فكان الجمع كالشيء الواحد والمضاف إليه في نحو خمسة عشر ... ولم يكن كمثل الله أساسًا
واحدًا من حيث المعنى وأما عشرون وأخواته فلأنه لم يحذف النون للإضافة إذ ليس نون الجمع حقيقة بل هي شبيهة
بها فإن مثل ... الأرضون ونحو وعمرو وهذه النون مثلها فلما كان نون عشرون وأخواتها العدد منها من نون
الجمع لأن الأرضون جمع الأرض حقيقة وإن لم تكن فيها ثلاث عشرين وأخواتها فإنها ليست جمع عشر وإن كان أربع
لما ذكرنا في أول الكتاب لم يمكن الإضافة مع إثبات النون أيضًا لمشابهتها لنون الجمع وربما جاء نحو عشرو درهم
وأما أفراده فلأن جمعيته الأصلية ... له حين كان موصوفًا أما حوفظ عليها حال
الإضافة إليه لأن المضاف إليه عن وصفه بل من تمام الأول فكالموصوف فإنه الجمعية حين مضافًا كما كانت له موصوفًا
ولما تعذرت الإضافة ونصب على التمييز وهو في صورة المفعول الذي هو فضلة لم يسلك بالموصوف الذي هو عمدة حتى يجب
مراعاة حالة والجمعية كما يفهم من العدد المتقدم والمفرد أخص وأقصر عليه ومع صيرورته المعدود في صورة الفضلات
مراعى أصله حين كان موصوفًا فالموصوف في الأعلى إلا هو دون العدد لأنه هو المقصود من حيث المعنى والعدد وإن
كان مقدمًا عليه كالوصف له تقول عندي عشرون كريمًا ... بوصف هو إذا كان مضافًا إليه قال تعالى
أن يسعى لدى أن ... وصف العدد جانبا الكتر ... ومع الآحاد المائة لا يجمع في العدد كما مر قوله ... وتسعمائة وجمعه أي تمييز المائة والألف
وأما أفراده فلما جرى عليه ... المميز المنصوب الذي ... منه مع أنه أحق من الجمع ولفظ العدد كافٍ في الدلالة على
الجمع مع أن الكثرة والجمعية في هذه المرتبة أكثر وأشهر من جمعيته مرتبة الآحاد لأن مرتبة الآحاد جمع قلة وحكم
وأما عاش الفتى ... قال المصنف ولعل ما قال الحصر ... قوله تعالى ثلاثمائة سنين بالتنوين وهي عن
حمزة والكسائي أنه على البدل لا على التمييز والإ لزم السدود ... وجهين جمع مميز مائة ونصبه فكأنه قال
ولبثوا سنين قال وكذا قوله اثنتي عشرة أسباطًا والإ لزم السدود بجمع المميز قال الزجاج لو
انتصب سنين على التمييز لوجب أن يكونوا لبثوا تسعمائة سنة ووجهه أنه فهم أن مميز المائة واحد من مائة
كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين مميزًا لكان واحد من ثلاثمائة وأقل السنين ثلاثة فكأنه
قال ثلاثمائة ثلاث سنين فيكون تسعمائة قال المصنف وهذا يطرد في قوله تعالى اثنتي عشرة أسباطًا فلو كان
أسباطًا مميزًا لكانوا ستة وثلاثين وهذا الذي ذكره الزجاج يرد على قراءة حمزة والكسائي لأنهما قرآ ثلاثمائة سنين
بالإضافة وسنين عندهما مميز لا غير ولا يكون قراءة الجماعة ... عند النحاة من ... وما ذكره الزجاج

عن لازم وذلك لان الذي ذكره مخصوص بان يكون المميز مفردا واما اذا كان جمعا فيكون التفسير كالمصدر
ووقع المميز جمعا عليه انواع مع ان الاصل في الجمع الجمع وانما عدل الى المفرد لثقله كما تقدم فاذا استعمل المميز جمعا
استعمل على الاصل ولذلك قال الزجاج انما كان يلزم لو كان ما استعمل جمعا استعمل كالمستعمل مفردا فاما اذا
استعمل الجمع على اصله فما وقع العدد له فلا هذا هو اخر كلام المصنف فاذا وصف المميز بالمفرد جاز لك في الوصف
اعتبار اللفظ والمعنى نحو عندي عشرون رجلا طريفا وظريفا ومائة رجل طويل وطوال قال ـــــ فيها اثنتان واربعون
حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم * واعلم ان سيبويه وجماعة من النحاة يستقبحون كون مميز العدد في درجة
صفة نحو قولك سبع طوال واحد عشر طويلا ومائة ابيض لان المقصود من التمييز التنصيص وهو معدوم في
مثل هذه الصفات الا ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يستقبح نحو ثلثة علماء ومائة فاضل كما قلنا في هذا
الاسم وهذا العالم واذا اضفت العدد المركب نحو احد عشرك وخمسة عشر زيد فعند سيبويه الاسمان باقيان على بنائهما
لبقاء موجب بنائهما والاضافة عنده لا تخل بالبنا كما لا تخل به الالف واللام اتفاقا في نحو الاحد عشر وان كان الا...
واللام من خواص الاسما واما الاخفش والفرا فانهما فرقا بين اللام والاضافة وذلك لان ذا اللام كثيرا ما يكون مبنيا
نحو الان والذي واخواته والامس عند بعضهم واما المضاف فلا يكون الا معربا الا ابن واخواتها الاتي في اعراب اي
للزوم اضافته مع ثبوت علة البناوية واعراب قبل وبعد واخواتهما مع الاضافة والبنا عند القطع منها واما ما
نحو غلامي على مذهب النحاة ويلحقها اذا نحو قوله على حين عاتبت وقد مضى الكلام عليه في موضعه فالاخفش يعرب ثاني
الاسمين فيما سمع الاضافة نحو هاتي خمسة عشر زيد اجراله مجرى بعلبك والفرا يجعل الجزئين معربين باعراب المضاف
والمضاف اليه نحو ابن عرس تشبيها لفظيا لهذا المركب بالمضاف والمضاف اليه قوله واذا كان المعدود
مونثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان نحو مثل قولك شخص اذا اطلقته على امراة ونفس اذا اطلقته على رجل
في الاول المعدود مونث ولفظ الشخص مذكر وفي الثاني المعدود مذكر ولفظ النفس مونث لكن الاعتبار باللفظ
وهو الاقيس والاكثر وكلامهم لما ذكرنا في الموصولات فتقول ثلثه اشخص وانت تعني النسا وثلث انفس وانت تعني
الذكور ويجوز ان تعتبر المعنى فتقول ثلثة انفس للرجال وثلث اشخص للنسا قال ـــــ فكان مجني دون
من كنت اتقي ثلث شخوص كاعبان ومعصر * قوله ولا مميز لواحد ولا اثنين استغنا بلفظ التمييز عنهما نحو
رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد اما لم يميز واحد واثنان لان الفاظ العدد تصير بها الدلالة على
خصوصية العدد لما لم تكن الجمع تفيد ذلك فلو قالوا رجال لم تعلم عددهم ولو قالوا ثلثة وعشرون لم تعلم ما هم
فلما كان نحو رجل ورجلان تفيد الجنس مع المعنى عن ذكر لفظ العدد معه علم تقولوا واحد رجل ولا واحد
رجلين ولا واحد رجال لان لفظة رجل وحدها تفيد الوحدة والمعدود ولم تقولوا اثنا رجل ولا اثنا رجلين ولا اثنا رجال
لان لفظة رجلين تفيد الاثنية وقوله كان خصيه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل *
ضرورة وقد استغنا بلفظ التمييز عنهما بمعنى لم يقولوا واحد رجل ولا اثنا رجلين لان التمييز الاول يفيد الوحدة

والثاني يفيد الاثنينية وهذا الاسيد لا الاسم في نحو واحد رجال وفي اثنا رجال وثنتا حنظل واذا قصد تعريف العدد
فان كان مفردا اي غير مضاف ولا مركب ادخل اللام عليه ولعدا كان او اكثر نحو العشرون رجلا والثلثة
والاربعون رجلا والعشرة والمائة تعبر او وان كان مضافا فعلى المضاف اليه وان كان مضافا الى المضاف فعلى
المضاف اليه الاخير اما الاول نحو الثلثة الدراهم ومائة الدرهم وثلث المائة واربعة الالاف والثاني نحو ثلثمائة الالف
وثلثمائة الف الدرهم وثلثمائة الف الف الدرهم وقد يدخل حرف التعريف على المضاف والمضاف اليه معا فيقولون
نحو الثلثة الاثواب قال الكوفيون هو قياس وقد مر الكلام عليه في باب الاضافة وان كان مركبا دخل على
الاول نحو الاحد عشر درهما ولا يجوز دخولها على المميز لوجوب تنكيره ولا على ثاني جزئي المركب لانه يكون كدخول
الحرف وسط كلمة وقد يدخل على الجزئين في الضعف نحو الاحد العشر درهما وهو عند الكوفيين والاخفش قياس
وقد يدخل على الجزئين والمميز ايضا نحو الاحد العشر الدرهم وهو قياس عند بعض الكوفيين واعلم ان العدد
المميز مذكرا ومونثا اما ان يكون مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين اولا فان كان فالغلبة للتذكير نحو
لك اسيرت عشرة من عبد وامة ورايت خمسة عشر من النوق والجمال الا ان يكون المميزان يوما وليلة فالغلبة
اذن للتانيث قال ـــ فطافت ثلثا بين يوم وليلة * وكان النكير ان تضيف وتجارا * اذ التاريخ مستعمل الليالي
كما يجي ولهذا اذا ابهمت ولم تذكر الايام والليالي جرى اللفظ على التانيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال
تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اي ـــ سيبويه نحو في القياس خمسة عشر من بين يوم
وليلة لكنه ليس بحكم كلام العرب وان لم يفصل بينهما فان كان العدد مضافا الى المعدود فالغلبة للاسبق
نحو خمسة اعبد وام وعشر اماء واعبد لان الاضافة اليه بعد فصل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا
العدد المضاف نحو ثلثة ومائة رجل وامراة وثلث في الفناقه وجمل وان كان المعدود منصوبا على التمييز فان
كان المذكر من المميز من عاقل سوا كان المونث عاقلا او لا فالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امراة ورجلا
وخمسة وعشرون ناقة وجملا لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار
باسبقهما نحو ثلثة عشر جملا وناقة واربعة عشر بيتا وصفه واربعة وعشرون عمامة وثوبا هذا اذا
كان المميزان يوما وليلة نحو سرت اربع عشرة يوما وليلة فالمراد اربعة عشر يوما وليلة واربعة عشر يوما
لان مع الليالي اياما وكذا نحو اسيرت من عبد وامة او خمسة عشر جملا وناقة بل الغلبة المجموع عدد
فيقيد الاماعشرة بعض العشرة عبيد وبعضها اما ويجوز ان يكون خمسة عبيد وخمس
اما ويجوز ان يختلفا والنكرة المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم تقصد بها الجنس ولفظه
من مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم من رجل وامراة اي ليسوا خارجين من هذين القسمين
ومن هذين الجنسين كما ان ما يكون بين الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما واعلم
ان الليالي في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان الشهر مبنية عندهم على الشهور القمرية لان اكثرهم

من اهل البوادي الذين يعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر
فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال في اول ليلة من الشهر كتبت لاول ليلة منه او لغرته
او مهله او مستهله وفي اليوم الاول لليلة خلت واللام فيه للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص هاهنا
على ثلاثة اضرب اما ان تختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرته او تختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت
او تختص به لوقوعه قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة ومع الاطلاق يكون الاختصاص لوقوعه فيه
ومع قرينة مثل يكون لوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله ويقول في الليلة الثانية
كتبت لليلة الثانية مثلا وعلى هذا القياس الى اخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم يقصد الا ذكر وقوعه
مستمرا ان يكتب فيه ما يكتب في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث ليال
خلون وكذا الى عشر ليال خلون ويجوز لليلتين خلت والاول اولى لان رجوع النون الذي هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادي
عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان يكتب في الرابع عشر لاربع عشرة ليلة خلت ويجوز خلون حملا على المعنى والاول
اولى مراعاة اللفظ وقس على ذلك ما جاء في الاجذاع انكسرن والجذوع انكسرت فجعل ضمير الاجذاع وهو
جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدد القلة وهو من ثلاثة الى عشرة لكان مميزه جمعا نحو ثلاثة اجذاع
وجعل ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في انكسرت لانك لو صرحت بعدد الكثرة
وهو ما فوق العشرة نحو ثلاثة عشر جذعا او يكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو اولى لانه احصر من
قولك لخمس عشرة ليلة خلت ولخمس عشرة ليلة بقيت ويجوز ايضا في السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت
او بقين وبعضهم يقول ان بقيت لجواز نقصان الشهر الا ان يكتب في العشرين لعشر ليال بقين وهو اولى من بقيت
الا ان يكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لاخر ليلة منه
او سلخه او انسلاخه وفي اليوم الاخير لاخر يوم من كذا او سلخه او انسلاخه قوله ويقول للمفرد
من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثالثة الى العاشر والعاشرة ولا عشر والحادي عشر والحادية عشرة وباعتبار
حاله الاول والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة
الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما في الثاني ثالث ثلثة اي احدها
ويقول حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول
بالمفرد الواحد من المتعدد بالمعدود قد تقدم ان جميع الفاظ العدد كانت في الاصل لمجرد العدد كما في قولك ثلثة
نصف ستة ثم استعملت في المعدودات كما في رجال ثلثة وستة رجال فاذا كان هناك معدود بمعنى كعشرة رجال
مثلا وقصدت ذكر واحد منهم فان اردت ان تذكره بلا اعتبار حيثية واحد واحد الذي هو اول تلك الالفاظ
الاثنى عشر فقلت هذا واحد العشرة او احدهم وان قصدت الا واحد منهم حفظ المرتبة العددية فذلك
على وجهين احدهما ان تقصد الى ذلك الواحد المعين درجة ومرتبة العددية بالنظر الى حاله ودرجة

الى هو بها من العدد لا باعتبار عدد اخر كالثالث مثلا الواحد من الثلثة والثالث اي الواحد من الاثنين وهو معنى قوله
باعتبار حاله والثاني ان تقصد الى ذلك الواحد بالنظر الى درجته والى درجة التي تحت درجته ايضا فيكون واحد من
درجته بسبب تصييره والدرجة التي تحت درجته مجموعه داخلة الاسم وجعله المجموع اسم درجته نفسه بسبب انضمامه
الملحقة نحو هذا ثالث اثنين واحد من ثلثة بسبب انضمامه وجعله المجموع اسم ثلثة حتى صار واحدا نحوه عن
المجموع اسم الاثنين يعني ثالث اثنين مصير اثنين ثلثة بنفسه اذا صار اثنان معه ثلثة وهذا معنى قوله باعتبار
تصييره فاذا قصدت اليه باعتبار التصيير لم يجز ان يلي من الواحد لانه ليس تحت الاحد عدد يصير بانضمامه الا الاحد ويجوز
ان يلي من الاثنين فما فوقها الى عشرة لانه يصير واحدا عشرة بنفسه فاذا جاءت بعده مفعول هذا المصير اما مجرورا او
منصوبا وجب ان يكون انقص من العدد المشتق منه هذا المصير بدرجة كرابع ثلثة وخامس اربعة ولا يجوز ان يكون
انقص بأكثر من درجة ولا ازيد لان المعنى انه مصير مفعوله بانضمامه اليه على العدد المشتق هو منه وهذا المعنى لا
يتم الا في الناقص عن اصله المشتق منه بدرجة فقط واذا انتصب ما تمامه مثنى فيه اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال الا بمعنى الماضي
كالجر في اسم الفاعل والاتمام فهو في هذا اكثر من النصب خلافا لسائر اسماء الفاعلين فانهما متساويان فيها او النصب اكثر
واما قل النصب هاهنا لان الاستعمال والنابل في هذا المفعول على ظاهر الاستعمال وذلك لان الاسم نفسه لا يصير
اصلا وان اتصل به واحد يكون الثلثة هي المجموع والاثنان وان انضم اليه ذلك الواحد ايضا اثنان بل يصير
حد ذلك المجموع لعدد لم يكن حدا الا انما اسقط عن المجموع الاول مع ذلك الواحد اسم الاثنينية وصار يطلق
على هذا المجموع الثاني اسم ثلثة وكانما صار ذلك المجموع هذا المجموع بعد هذا لجاز ان اسم الفاعل من الاثنين
الى العشرة اذ لكل منها فعل ومصدر نحو ثنيت الاحد بتاو ثلثت الاثنين ثلثا وكذا ربعت الثلاثة الى عشرت التسعة
والثالث من جمعها بكسر العين الا ما لامه حرف حلق نحو كل ربع واسع واتسع ويجب الكسر على الاصل وعند
ما جاء منه الافعال بهذه المصادر بشرط ثبوت الثالث الى ما لامه حلق نحو اخر وهو قولهم ثلثت الرجل
اي اخذت ثلث ماله وكذا ربعته وخمسته الى عشرته وليس هذا المعنى مما نحن فيه ولا يجيء بهذا المعنى تسعت الرجل
اذ لا معنى له ولا يجاوز بهذا المصير العشرة ولا يجاوز سيبويه خلافا للاخفش والمازني والمبرد وسائر النحاة
انما ورد العشرة ما هو بمعنى المصير قال ابو عبيدة يقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي جعلتهم ثلثين وكانوا
تسعة وثلثين فربعتهم وكذا الى المائة قال السيرافي اكثر اهل العربية يفرقون من الاشتقاق بمعنى التصيير
فيما وراء العشرة وهذا هو القياس ومنهم من يجيزه ويشتقه من لفظ النيف فيقول هذا ثاني احد عشر وثالث عشر وسوية
احد الحكاه اول انا لم نحو الاسماء فوق العشرة بمعنى المصير وجاز بمعنى احد نحو ثالث ثلثة عشر ولا اعلم
الاحد الا في صورة اسم الفاعل وليس به كحائط وكاهل والكاهل انما يشتق من اول حرفي المركب اذ لا يعالج الا مصدر
من مثل هذا المركب واما ما حكى ابو عبيدة فانما كان ذلك في العقود وثلثا اي ثلثين الى اربعين وخمسين الى مائة

فلا يعني المركب الظاهر ان سيبويه واما ما هو بمعنى المصير على الذي بمعنى الاحد ولم يقل ذلك عن سماع وعلى اما ما يجوز
فيه وجهان نحو رابع عشر ثلاثة عشر على ان تبني كلا المركبين ورابع ثلاثة عشر وحادي عشر رابع واعرابه ولا يجوز
حذف ثلاثة ايضا الا على ان تركب رابع مع عشر الاخير ولا على ان تضيفه اليه لالتباس رابع عشر بمعنى الاحد كما في
واما ان قصدت الى ذلك الواحد باعتبار حالة وان لم تضف قلت الاول والثاني في الثالث العاشر وانما ابدلت الواحد
بالاول لان الواحد كما ذكرنا تطلق على كل واحد من مفرد ابي العدد اذا لم تقصد الترتيب فصلت الاول ليس فيه
الترتيب وهذا المعنى على وزن الفاعل وان لم يكن اسم فاعل حقيقة كالكاهل والحائط الا ان فيه معنى الوصف
خلافا على الكاهل وهذا يجوز ان تقول ربما العشرة اتفاقا وتقول للحادي عشر فعل الواحد الحادي … الثا
مكان اللام والعين مكان الفاء وتقول الثاني عشر فتسكن ياء الحادي والثاني مع انهما مركبان كما مر في نحو معدي كرب
واما العشرون والثلاثون ولواحقهما والمائة والالف فلفظ المعرب من المعدد بلفظ العدد فيما فيه واحد كما مر
باب التركيب وكان الخامس العاشرون والثالثون وتقول في المعطوف الثالث والعشرون والثالث والمائة والرابع
والالف وان اردت اضافة هذا النوع الى ما هو جزء منه ولا يجوز ذلك الا فيما دون العشرين فلك ان تضيفه
الى ما اصله وهو الاصل الى ما فوقها فلفظ الاول لابتغاء الا الى ما فوقه نحو اول العشرة واول الخمسة
ولا تقول الاحد لان الاول الاحد واول الواحد لان معنى هذه الاسماء البعض الذي هو الواحد بمعنى ثالث ثلاثة وليس
للواحد بعض حتى يضاف ذلك البعض اليه واما غير لفظ الاول فيجوز فيها الوجهان نحو ثاني اثنين وقوله عطارد
ثاني المسعدة السيارة ولا يجوز عند الجمهور ان … اذ ليس اسم فاعل حقيقة ونقل الاخفش عن بعض جواز
ذلك قال الاخفش قلت له فاذا الجزء … الفعل فهل يجوز ان تقول ثلثت ثلاثة والعم على معنى اتممت ثلاثة
وجعلت الثلاثة ثلاثة … فان جاوزت العشرة واردت الاضافة فعلت على ما اختار سيبويه وحكى ذلك
عن العرب حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر فيكون حادي عشر بمنزلة ثالث واحد عشر بمنزلة ثلاثة فالمركب الاول
مضاف الى المركب الثاني … وكلا جزءي كلا المركبين مبنيان … يعلل هذا الوجه وحكاه عن الكوفيين
وقال انهم يجوزون الا ثالث ثلاثة عشر … الفاعل من جزءي المركب … من الجزء الاول وهو السد
وقول سيبويه اولى لانه ليس في الحقيقة اسم فاعل وهكذا سمعه من العرب … الجزء الثاني من الاول
المركبين نحو ثالث ثلاثة عشر … ولا يستعمل تكرار لفظ عشر فيعرب ثالث بوجوه الاعراب لزوال
التركيب الموجب لبنائه وامتناع تركيبه مع جزءي المركب الاخير … بالي المركبين اعني ثالث ثلاثة
ثالث عشر الذي ذكره سيبويه فيهما جميعا اما الثاني فليمنع الواو واما الاول فلقيام ثاني جزءي المركب الثاني
مقام ثاني جزءي المركب الاول وذكر الكوفيون جواز اعراب الثالث بوجوه الاعراب مع ثالث عشر لما ذكر ووجهه انهم
لم … الثاني مقام عشر الاول قال ابو سعيد هذا قول … لم يذكره اصحابنا وروى عنها الوجهين
الكسائي عن العرب قال المصنف في الوجه الاول اعني ثالث الجزء ان الظاهر ان هذا اللفظ لفظ الاسمين الاولين
بلا اضافة الى المركب الثاني لعدم الالتباس واعلم انه لا تقول ثالث ثلاثة عشر باعراب ثالث مضافا احدهما الى الآخر

من العدد الثلاثة عشر وعلى هذا المعنى يجوز ان تقول ثالث اربعة عشر وثالث اربعة عشر لان ثالث من ثلاثة لا من ثلاثة
عشر ولم يحذف منه شيء وبابه هما انه الجزء الواحد من ثلاثة عشر وعلى هذا لا يجوز رابع ثلاثة عشر وثالث اربع عشر
ويجوز ثالث اربعة عشر لان اصله ثالث عشر اربعة عشر واعلم ان حكم فاعل المذكور سواء كان بمعنى المصير
او الواحد او غيرهما حكم اسم الفاعل في التذكير والتأنيث فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة الى العاشرة
وكذا في جميع المراتب من المركب والمعطوف نحو الثالثة عشرة والثالثة والعشرون تؤنث الاسمين في الثالثة عشرة
كما تذكرهما في الثالث عشر وانما ذكرت الاسمين لانه اسم لواحد مذكر ولا معنى للتأنيث … بخلاف ثلاثة عشر فانه للجماعة
… في الاول … في الثاني بالثلاثة اي من اجل الاختلاف لا … اعتبار بصيرة واعتبار
له اختلافهما فيهما فاضافة المصير الى ما دونه واضافة ما هو بمعنى الواحد الى اصله او الى ما فوقه فهو

المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة وممدودة

كل ما فيه علامة التأنيث ظاهرة كان مؤنثا حقيقيا او لا يسمى مؤنثا فالحقيقي … ونفسا وحبلى وغير الحقيقي غرفة وظلمة وبشرى
وكذا كل ما فيه علامة التأنيث تقديرا ولا تقدر من جملة العلامات الا التاء … وضعها على العروض والانفكاك
فجاز ان تقدر لفظا وتقديرا … الا الى دليل كون التاء مقدرة دون الالف رجوعها في التصغير نحو هنيدة في
هند وقديرة في قدر واما الزائد على الثلاثي فحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد يرجع التاء
في تصغيره شذوذا نحو قديديمة ووريئة في قدام ووراء وعلامة التأنيث التاء فالتاء في الاسم اصل وفي الفعل فرع
لانه يلحق الفعل لتأنيث الاسم اي فاعله واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاسمية
… المتحركة … بها على الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء …
الهاء الالف وليس بشيء لانها تبدل في الوصل والهاء في الوقف والاصل هو الوصل لا الوقف …
باردها فالبصرية على الاول والكوفية على الثاني ومن ان اصطلاح اهل البصرة اولى لانهم اعتبروا الوصل
الذي هو محل النشاط وهي ما فيه واما الوقف فعارض للاستراحة اما ان الكوفية يقولون اصلها الهاء فلم يرد
ذلك ولو قال به قائل لم يقدر لذلك التعبير وكون الاصل وصلا لا … كون الهاء اصلا …
برهان مع … ان الاشياء … الى اصولها وكذا الوقف وقال جار الله … علامة التأنيث نحو …
والاولى ان يقال هذه الصيغة … موضوعة للتأنيث … وليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد واما
… كقوله … اصبح … ذات … اذا كان …
… اذا عطفت … على … لا … على مفرد …
… هذه … لتأنيث … باب … العلة …
والالف الممدودة في الاصل عند سيبويه مقصورة زيدت قبلها الفا لزيادة المد … كتاب وحمار واجمع

ن كان دملبت باسمها الحرف يعمل الحركة دون الاولى ليسع على من بينا
الاسم مقصورا لما كان معتلا لعله بعضها الا العض اكثر اد لو قلبت لاحديهما الاحتيج الى
العان ملوحدوت احديهما لبي الاسم واهلات حروف العله واهل ابتها الثنيه واعوا ابامع ... ما كان في قولهم العراعد و
وابما ملبت همزه لا واوا ... القافان ... الالف ... اللام الالف ... ما قلت ... الثالث
ملبها الصاد ... ولكون ما ابلهها القافان ... بالضمير الراجع اليه نحو والشمس وضحاها وبالاشاره
على اسقر ... العفاريات ... باب ... لم يظهر علامه بالضمير الراجع اليه ... ولسليمن الريح عاصفه ... ولنقعد
اليه او الاشاره نحو الشمس طلعت والتفت الساق بالساق ونحو هن العشر الممحوات ادرع وعشر ارجل وجمعه على مثال
ليحات المكسر ... نحو ... وبعد ... الملعبه ... وذلك ما يكون ... نحو على ... عناق وذراع
حايض بالمونث ... الصفات ... ومكانه ... وحسن واحسن وفضلى والطل
وعراء ... بحمل ... الفصل في المونث ... المذكر على ... كمعاريه ومنضوره وحسنه ...
وهي التي ... الاربعه ... الفرق بين المذكر والمونث ... الصفه ...
وهو ... هذه الاربعه اعني في اسم الفاعل واسم المفعول والصفه المشبهه عن افعل التفضيل وافعال ...
ون المنسوب بالتا واما ... المذكر والمونث ... الامثل صفه ... اي ... بعد ...
واما في الاسم للجلد وهي ... عوامراه ورجله وانسانه وعلامه الثاني لفصل الاحاد المخلوقه
المصادر من جناسها ... نحو ضرب وضربه واخراج واخراجه ... ونمل ونمله فقوله تعالى قالت نملة ... الموت ...
التاسع ... قالت ... المذكر والمونث ... المعي ... والمصادر ... نحو ضرب وضربه واخراج واخ...
العاعد ... والتا ... قال ... عمله ... الكونها ... المخلوقه والمصادر والمراد
واستخراج واستخراجه وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني المخلوقه والمصادر والمراد
بالجنس ما يقع على القليل والكثير بلفظ واحد وقد جاء قليلا للفرق بين الاحاد المصنوعه واجناسها
اسما مجموعا ... وسفينه ... ورنما ... الجنس ... الواحد وهو قليل نحو كماه للجمع
وكمه للواحد وكذا فقع وفقعه ... ل ... بعضهم بل هو ... على القياس ... ان الجمع جنس ودو التا مفرد
ولا ... على الاول ... الجنس المميز واحده بالتا ... الحجاريون ... غيرهم ... الوجهان في الكتاب
العزيز قال تعالى نخل خاويه ... منقعر ... النسبه كنا للوحده ... اعراب واعرابي
دفاين ... وهي ... كوزين ... عن ... ولذا
وقد ... اللام همزه في نحو عراه وسقاه وارتماه واستقاه وعباه وصلاه وعطاه وتعارنه ... لا عدوه
وسقاوه وحرابه وعلاوه وهراوه وسعايه فان التا في هذه الاسما على التانيث اجمع للتانيث اللفظي وهي
باعباره لازمه كما في نحو عربه وظلمه وان جاز في بعضها عدم لازمه كما في سقاوه وسقا الان وضعفها
في جميع مثل هذه الاسما على اللزوم واما عدم القلب في عبايه وصلايه وعطايه ... وعرفوه مع
انها للوحده وهي باعتبارها غير لازمه ... ولكن ... للوحده ... الحسن ... وصلا وعطا
وقلس وعرق الثالث ان تحي التا للدلاله على الجمع وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفها وهي
على فاعل او فعول او صفه منسوبه بالتا وكاينه على فعال كقولهم خرجت خارجه على الامير وسابله

دوادة

دوادة وسارية وقولهم البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية والحمالة والبغالة والحمارة والتاج هذه
كلها الناس ... صاريه وليس كل في كمه وكم وذلك لان ذا التا ... صفه للجماعه ... اركانه فالجماعه
حالمعبر الحذف الموصوف لازما للعلم به وقد جا حلوبه للواحد وحلوب للجنس كتمره وتمر والتا ادت الوحده وقد
ميل ان الركوب والركوبه مع واحد وكذلك الحلوب والحلوبه فالتا دت النقل الى الاسميه كما في الذبيحه والاكوله
على ما يجي الرابع ان تدخل لتوكيد الصفه الى على فعال او فاعل او مفعال او فعول كنسابه وراويه ومطرابه
ودروقه فهذه ... مبالغه في الوصف كما تعبرها ما النسب في نحو احمري ودواري فكان التانيه للتانيث والموصوف
المحذوف جماعه اجرا للواحد مجرى الجمع كما تقول اسلو ... الرجال والتا في هذه المثل على الاصال وقد تدخل
على فعل بمعنى المفعول ... الفاعل ... المفعول نحو شبه ... ولعنه ولعنه ... وهي
الخامس ... ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارنه وموارجه وكيالجه دلاله على ان احدها معرب
... اماره العجمه ... لكن التعريب ... العربيه كان التاسع على التذكير ولست التا في هذا القسم
على اللزوم بل يجوز الجوارب والموارح السادس ان تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلاله على ان واحده
منسوب كالاساعثه جمع اشعثي ومساهده جمع مسهدي وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع
التكسير وحذفوا يا النسب لان يا النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبه الى رجال رجالي بل رجلي كما يجي
واتوا التا ... عوضا عن الياء ... للوحده والمبالغه ... لا معنى في بعض المواضع وقد تحذف اليا
... جمع السلامه ... كما في جمع التكسير فيقال الاشعرون والاعجمون في جمع اشعري واعجمي
وكذا المسعودون والمهانون في جمع ... ك ... الامكنه ... والتا ... مثل هذا الجمع لازمه
لكونها ... اليا ولو كان جمع المغرب او جمع المنسوب غير الجمع الاقصى لم ... ولا تقول في
جمع فارسي فرسيه بل فرس ... في جمع ... وكان ... الاقصى ... جمع الاسم بسبب التا
الاعلى ... فقد يجمع المفرد ان يكون معربا ومنسوبا فما التا في الجمع اماره عليها نحو برابره
في جمع بربري وسبابجه في جمع سبيجي وهو غلام الملاح السابع ان يدخل على الجمع الاقصى ايضا عوضا عن اليا
المحذوفه كجحاجحه في جحجاح واملح ... وزنادقه فيجوز ان يكون عوضا من اليا وان يكون علامه
لتعريب الواحد ... التا والتا ... لا تسقطان معا ولا تثبتان معا فالتا لازمه مع حذف اليا الثامن
ان تدخل لتاكيد تانيث الجمع وهي اما واجبة الدخول وذلك في ... افعله كاغربه وفعله كغلمه والحجاره
في فعله ابنيه وفعاله كجماله وقد يلزم في هذا البنا كحجاره وذكاره وفعوله كعمومه وبعوله وضنوطه
وقد يلزم كعمومه وحووله والجمع الاقصى كصياقله وليست بلازمه التاسع دخولها لتاكيد معنى
التانيث كما في ناقه ونعجه واروبه وهذه التا لازمه مثل ... للتاكيد التانيث في الصفه
نحو عجوز وعجوزه فان عجوزا موضوع للمونث فالحاقها غير لازمه العاشر دخولها للمعنى من
المعاني ... لفظي كما في عرفه وطلمه وعمامه ويلمعه وهي لازمه الحادي عشر دخولها عوضا

وثبه وهي لازمه الثاني عشر دخولها عوضا عن يا الاضافه فكما

عن فا الفعل كما في عده وزنه او عن لامه كما في كره ... الاسميه وعلامه على كون الوصف للفاعل بمعنى مصطلح لا للمونث

في يا ابت الثالث عشر جعلها امارة النقل من الوصفيه ... وهذه التا اكثرها غير لازمه والاولى انها للمبالغه حلوبه وركوبه ورحوله وكل نحوله

كالنطيحه والذبيحه وهذه التا لا يذكر معها الموصوف البته كما مر فان ذكر مع فعول بمعنى فاعله نحو امراه سكور وصبور

بمعنى مفعول فكذا لانها لا يذكر معها ... [الرابع عشر] في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمونث قال ابو عمرو وقد يكون الفاعل ومامن

وكل ما جمعته هذه التا المذكوره في هذا ... لا يدرك منها الناس لم تخبر كما جا في باب التصغير قال

الف التانيث كما في بصره تصغير حباري وسبه التانيث والاصل في الصفات كما ذكرنا ان تفرق بين مذكرها

المونث يجمع هذه الوجوه انما التانيث ... على وزن فاعل ومفعل الا الحقها التا ان لم يقصد بها

ومونثها بالتا ولعل في الصفات المختصه بالاناث الكاينه على وزن فاعل ومفعل ... معنى الحدوث فالتا واجبه نحو حاضت فهي حائض

الحدوث كطامث وطالق ومرضع ومطفل وان قصد بها معنى الحدوث ... وحامله وربما جات مجرده عن التا

وطلقت فهي طالقه وقد لحقها التا وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعه وحامله ... ضامر ورجل وامراه عاقر

صفه مشتركه بين المذكر والمونث اذا لم يقصد الحدوث نحو جمل ضامر وناقه ضامر ورجل وامراه عاقر

وقد يجرد هذه الصفات اذا لم يقصد الحدوث ... اول الحدها قول الكوفيه وهو ان التا انما تدخل

بين المذكر والمونث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العله غير مطرده في نحو ضامر وعاقر

ويصح تجرد الصفات المختصه بالمونث اذا قصد الحدوث ... الفعل ايضا اذا لم يشترك نحو

حاضت وطلقت اذا القله ... الاطراد ... الا امراه مرضع وقد يستدل بقوله تعالى مرضعه انها

تقصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بانسان حائض كما ان ربعه مؤول بنفس ربعه والقاهم على اله

لحقها التا مع قصد الحدوث دليل على ان العله شي اخر غير هذا التاويل وقال الخليل انما حذفوا التا لانها

بمعنى النسب قال المصنف في شرح كلامه ما معناه ان الاصل الثاني ان الاسما ان تكون في الصفات فرقا

بين المذكر والمونث وانما دخل على الصفات اذا دخلت افعالها فالصفات في لحاق التا بها فرع على الافعال

يلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمه وضربت فهي ضاربه فاذا قصدوا الحدوث كالفعل قالوا

حاضت فهي حائضه لان الصفه حينئذ كالفعل في الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس

بمعنى الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صوره الفاعل فهو اذن كلابن وتامر فكما ان معناهما ذو لبن

وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبن وتمر كذلك معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقيه

وحيضيه قلت غاية ما في كلامهم ان اسم الفاعل ما لم يقصد به الحدوث لم يكن من حيث المعنى كالفعل

الذي مساه على الحدوث في احد الازمنه الثلثه فلم يونثوه تانيث الفعل لعدم مشابهته له معنى

وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بالصفات المشبهه فانها للاطلاق دون الحدوث ولا

تشابه الفعل لفظا فكانت احرى بالتجريد عن التا وايضا فان الاسم المنسوب بالتا الذي مثل حائض وطالق

محمول عندهم عليه نوبت مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس له فعل الا من حيث المعنى والتاويل

فان معنى بصري منسوب الى البصره ومرابن لعمران المنسوب الى على وزن فاعل وليس باسم فاعل كلابن وتامر

ونابل ونواس اذا قصد به المونث لا يدخله التا وحينئذ يقال امراه ناشبه ونابله وكذلك ما دخل باب

الذي هو من جمله الاسما المنسوبه غير حكم ما فيه يا النسبه ظاهره في الامتناع من التانيث وقولهم

عيشه راضيه على النسب عند الخليل مع دخول التا وجعله لهما لغه كما في علامه ... الطاهر وايضا

فان نحو حائض وطامث من اسماء النسبه كما ادعوا بل ونائب منسوب اليه فان معناهما نابل ونشابي

ولا يعمل ... انهما اسما فاعل منه ... يكون نحو منفطر ومرضع في قوله تعالى السما منفطر به

ولانه مرضع من باب النسبه ولم يكن ... من ابنيه النسب ... عليها حملها عليه لكملنا

حاملا على نحو نابل والاقرب في مثله ان يقال ان الاصل في الفرق بين المذكر والمونث بالتا هو الفعل استقر الحكم

حمل اسم الفاعل والمفعول عليهما عليه لمشابهتهما له لفظا ومعنى كما جا في بابهما فالحقا التا كما الحق الفعل

بهما ما هو على وزن الفاعل ما يقصد به معنى الحدوث كالفعل ومنه الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين

فاسواها التا المونث ما قصد فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كتانيث الفعل لمشابهته له معنى ... وما قصد

به الاطلاق ليكون فرقا بين المعنيين واما الصفه المشبهه والاسم المنسوب بالتا فلم يقصد فيه شي منها عن

الحدوث ومن الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التا في المعنى الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق

فان قلت فالقياس اذن تجريدهما عن التا كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت كان من ذلك لو كان

الحاق التا بهما لمشابهتهما للفعل لكن الحاق التا بهما لمشابهتهما لاسم الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك انهما

ايضا ... بمعنى الصفه كاسم الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامه المذكر كما في اسم الفاعل

والمفعول ومما لا يلحق التا للتانيث ... مع كونه صفه ... يستوي فيه المذكر والمونث فعال ومفعل

ومفعيل وفعال كخطار ومحرب ومنطيق وحصان وحكى عن سيبويه امراه حبان وحبانه وناقه دلات ودلاه

فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوه الله ومسكينه واما فعول بمعنى مفعول فيستوي فيه ايضا المذكر

والمونث كالركوب والحلوب والجزور لكن كثيرا ما يلحقها التا علامه للنقل الى الاسميه لا للتانيث

فيكون لحاق التا ايضا ... للمذكر والمونث ومما يستوي فيه المذكر والمونث ولا يلحقه التا

فعيل بمعنى مفعول الا ان لحقه ... موصوفه نحو هذه قتيله فلان وجريحته وليشبهه لفظا الفعيل بمعنى فاعل

فقد يحمل عليه فيلحقه التا مع ذكر الموصوف ايضا نحو امراه قتيله كما حمل فعيل بمعنى فاعل عليه فحذف منه التا

نحو ملحفه جديد من جد يجد ... عند البصريه وقال الكوفيه هو بمعنى مجدود من جده اي قطعه وقيل

ان قوله تعالى ان رحمه الله قريب منه ... فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس وقد يجي بمعنى مفعل قليلا

كالذكر الحكيم اي المحكم وبمعنى مفاعل كثيرا كالجليس والخليط ... وربما لم يلحق التا فعيل كامراه سريت

واما الف التانيث المقصوره فانما تعرف بالا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تا والالف المقصوره

الرابعه في اخر الاسم على ثلثه اضرب اما للالحاق ... او لتكثير حروف الكلمه او للتانيث والتي

للمصير لانهن الاساديه لحقها التنوين نحو معزي وكمثرى ويميز الف الالحاق عن الف الالحاق

للمصير لانهن الاساديه لحقها التنوين نحو معزى وكمثرى ويميز الف الالحاق عن الف التانيث

... لا يكون الا في المصير لانهن الاساد... الوزن مكان الالف لاما فان لم يجي على ذلك الوزن اسم غلا ان

حاصه بان نرى من ماده الالف يجعل في الوزن مكان الالف لاما ... لم يجي اسم على فعلل حيث يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان يزيد

الالف الناسب نحو اجلى وبردى فانه لم يجي اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ... لحلي الحركات والسكنات بشرط ان يكون

وعلى حرفا في مقابله حرف اصلي في كلمه لغرض ... لتصير مساويه لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون

المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق بها وبمقصودهم الاهم في ذلك اقامه الوزن او السجع او غير ذلك

من الاغراض اللفظيه وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف كحيل والاعتلاف ويجوز الا يكون

للكلمه مثل الزياده عليها فيها للالحاق معنى كحيل والاختلاف في سبحور يقطع وانسل يصل وقابل

للكلمه مثل الزياده عليها ... مصادرها المصدره من الاوزان التي لا يكون الفها الا للتانيث

... ليس ملحق بدحرج ... ودوباه وهما شاذ

فعلى في الغالب اما في العالب الماكي سيبويه في نهمى ... ودوى ... في دوبادوباه

فعلى اما صفه او غير صفه او لا مثال له وحتى وحلى وعن الصفه اما مصدر كالبسرى والرجعى او

فقط اما صفه او غير صفه او لا مثال له ... عند سيبويه للتانيث انهما ادا لم يجي غيره مثل

كبهمى وخروى ... وتوباه ان ... عند سيبويه للتانيث ...

والحاق البنا الالف التانيث شاذ وعند الاخفش لا الحاق اذ هو بيت نحو جود ... ومنها فعلى ولم يات

علاسم الا اسما مثل لم يات منه الا الفله اسما سعفى وادمي موضعين وارى للداهيه وقال بعضهم حبلى

في اسم موضع ورواه سيبويه بالفتح والمد ومنها فعلى بسح الفاو العين وهو اما مصدر كالبسكى

والجمرى واما وصف كوس ونثى وناقه ... اى سريعه واما اسم كدعرى وعلى واجلى اسما مواضع

ومنها افعلى كاجلى للكثره وفعالى كحبارى للطائر ونوع الحولايا الموضع وفعالى كسقارى ...

وفعلى كخنفى ... وفعيلى كهبرى لعبه وفعيلى كحليبى وفعلولى كرحمونى وفعو ... للداهيه

وفوعلى وفعيلى كخوزلى وحيزلى ... منها نثكك ... كهبرى للباطل ومفعلى كمكورى

للسم وفعلى كعرى وفعللى كهربدى ... في سو وفعللا كزدرابا موضع وفعليا كدرسا ...

وفعليلا كدركزنا وفعلى كعرضنا النوع من السير وفعلى كدفنى نوع من السير وفعلى كحلبدى اسم رجل

وحاتم اللام وفعلى كسمرى للباطل وفعالى كهصارى وفعللى كهندبى وفعلى كسبطرى مسير

منها بحتر وافعيلا كاهجيرى للعاده ... هذه لحدوثها مثلا ولعلها سعر ... المو

الالف المقصوره المختصه بها واما فعلا وفعلى فيهما مشتركان في التانيث والالحاق فعلى اذا كان

اي فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا كمرضى وجرحى فالفها للتانيث وادا كان اسما غير ما ذكرنا

فقد يكون الالف للالحاق كعلقى ... وقد يكون للتانيث كالسروى واما فعلى فان كان

مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا يكون الفه الا للتانيث وفعلى اذا كان ... منه

قال سيبويه لا يكون الا مع التا فالالف للالحاق نحو رجل عزهاه وامراه سعلاه وقال

صيرى وحكى اهلها الضم وحكى ثعلب عزهى بلا تا وهو مخالف لقول سيبويه وادا كان صبر الاوجه

المذكوره من الصفه وللتكثير في الجمع فقد يكون للالحاق نحو معزى بالتنوين وقد يكون للتانيث كثيرى كالدفلى والسبعرى

موتا وعن من مونون وكذا ذفرى ومن الاوزان التي لا يكون الفها الممدوده الا للتانيث فعلا وهو ...

في موت افعل الصفه نحو احمر وحمرا وقد يجي صفه وليس مذكره افعل كامراه حسنا وديمه هطلا وحله

سيرا وداهيه دهيا والعرب العربا وقد يجي مصدرا كالسرا ... وكالسرا والضرا واللاوا واسما مفردا

كالعفرا والهيجا واسم جمع كالطرفا والقصبا وقد يقصر بعض هذه الاسما الممدوده والمحروف من الالفين

ادن الاولى لا الاخيره لانها للمعنى ولانها لو كانت المحروفه لانصرف الاسم لزوال الف التانيث كما ينصرف

حبارى اذا صغرتها بحدف الالف نحو حبيره ومنها فعلا بسح الفا والعين ولم يات عليها سوى اربعه احرف ولا ثالث

ادا اي ابن الامه والسحنا في السحنه وحبفا وقرما بالقاف عند سيبويه وبالفاء عند الجوهري موضعان ومنها فعلى ولم

يات عليها الا السيرا وفعلا اما مفردا كالعشرا الرحصا او جمعا كالفقها والعلما واما فعللا وفعلا كحزبا وفعالا

وهو اما مصدر كالبرا كالتعفا الساكن الحروف واما اسم كالبلاثا واما صفه كطباقا وفعولا كبرو ... البرا كالعلما

وفعللا كهندبا بكسر الدال فتحها وفعللا كعقربا وفعلا كخنفسا وفعيلا كقريثا ضرب من التمر وفعلاكر ... كبريا

وقد يقصر وليس الالف للالحاق بسماتا لانه لا ينون وافعلا اما مفردا كاربعا واما جمع كاسما وهو كثير وانفعلا

... اسم العين كاربعا ومد ... البا ... لغات ... وفاعولا كعاشورا ومفعولا كمعيورا وفعلا للالحاء ديا

نوع من الجراد وفعلا كاكبرنا ساعي الناس وفعللا كقرفصا ...

ما لا رايه ذكر في الحيوان كامراه وناقه وهو حقيقي ولفظي واللفظي بخلافه كظلمه

وعين انما قال في الحيوان للا يتقض نحو ثمره وتمره وقد يكون الحقيقي مع العلامه كامراه ونفسا وحبلى وبلا

علامه كاتان وعناق ولو قال الحقيقي هو المخلوق ... كان اولى اذ يجوز ان يكون حيوان اي لا ذكر له

من العويص العملي قوله واللفظي بخلافه اي الذي ليس بارائه ذكر في الحيوان كظلمه وعين وقد يكون اللفظي

حيوانا كدجاجه ذكر وحمامه ذكرا ذ ليس بارائه ذكر يجوز ان يقول عرد حمامه ذكر وعلى بلد من البط ذكور

يجوز ان يكون النمله في قوله قالت نمله ذكرا واعتبر لفظه فاسند اليه ولا يجوز مثل ذلك في علم المذكر

التانيث كطلحه لا يقال قالت طلحه الاعند بعض الكوفيين وعدم الاستبه بالسماع مع الاسعار فاص عليهم

ولعل السري في اعسار التانيث في منع صرفه لا في الاسناد ان الاسناد اليه ... الحقيقي لما طرا عليه منعان ...

ما يسمع غيره ويتعدى اليه ذلك واما منع الصرف ... لا يعبره

قوله واذا اسند الى الفعل ما ليا واستك طاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر

السالم حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا

والسالم الامام فعلت وفعلن قوله اذا اسند الفعل اي الفعل وشبهه الى المونث مطلقا سوا

كان مضمرا او مظهرا حقيقيا او ظاهر العلامه او لا يذكر الفعل وشبهه مع التا الا اذا كان من اول الامر

ما سالفاعل قوله واستك طاهر غير الحقيقي بالخيار ... فالظاهر احترازا عن المضمر وغير الحقيقي احترازا عن

واعلم ان الفاعل المونث اما جمع السلامة او جمع التكسير
الضمير لان تانيث المسند اليهما في بعض الوجوه كما يجي ثم اعلم ان الفاعل المونث اما جمع السلامة او جمع التكسير
او اسم الجمع او غيرها اعني المفرد والمثنى اما الجمعان واسم الجمع فسيجي حكمها وغيرها اما ظاهر او مضمر فالظاهر اما
حقيقي او غيره والحقيقي اما منفصل او ملاصق اولا والا اعني الظاهر الحقيقي المتصل الحاقي اليا ملاصقه نحو ضربت هند
فتجب التاء بلا خلاف لانه اسند الفعل الى المونث الظاهر عن علامته وانكره المبرد
وحكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة ولانه استغنا بالمونث الظاهر عن علامته وانكره المبرد
ولا وجه لانكاره مع نقل سيبويه مع ثقته وامانته وانكان الرافع نعم وبئس فكل واحد من الحذف والاثبات فصيح نحو نعم
المراة هند ونعمت المراة هند لما اشبها الحرف بعدم التصرف ولا يلحق نحو اكرم بهند في التعجب اسنادا كرم الا هند
كما لا يلحقه الصابري في نحو قوله تعالى اسمع بهم وابصر لكون الفعل غير مسند في المعنى انما اللزوم كون الفاعل في صورة المفعول
والفعل في صورة ما يطلبه بالمفعولية اما فعل قولك ما جاني من امراة وكفى بهند فليس لخبار الفاعل بلازم ولا النقل
في صورة ما يطلب المجرور بالمفعولية وان كان منفصلا عن ملاصقه فانكان بالا نحو ما قام الا هند فالاجود ترك التا
في الرافع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعلية على ما مر في باب الاستثناء فالمستثنى مع كلامه
في الارتفاع مع الفصل بالا او نقول المسند اليه هو الا مع المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ هو المستثنى كما ذكرنا
في باب الاستثناء وان كان بغير الا نحو قال اليوم امراة فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر
واما الحذف فانما احتمل لطول الكلام وان كان الظاهر غير حقيقي التانيث فان كان متصلا نحو طلع الشمس فالحاق
العلامة احسن من تركها والكل فصيح وان كان منفصلا فتركها العلامة احسن اظهار الفصل الحقيقي على غيره
سواكان بالا او بغيرها نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة هذا كله حكم ظاهر المفرد والمثنى واما ضميرها فان كان
منفصلا فالعلامة لازمة لرابعه سواكان المانيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالشمس طلعت الا الضرورة الشعرية
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها سا ويل الارض بالمكان واما لزوم العلامة لحفا الضمير المتصل وكونه
كجز المسند بخلاف الظاهر والمنفصل وان كان منفصلا حكمه كالظاهر لا اسند له نفسه واما الجمعان المذكوران
فان اسند الظاهرهما سواكان واحد المكسر حقيقي التذكير او التانيث كرجال ونسوه او مجازي التذكير او التانيث
كايام ودور وكذا واحد المجموع بالالف والتا سهم هذه الاسام الاربعة نحو الطلحات والزينبات والحسنات
والعرفات فحكم المسند الى ظاهرها حكم المسند الى الظاهر المونث غير الحقيقي الا في شي واحد وهو ان حذف العلامة من
الرافع ملاصق مع الجمع نحو قال الرجال والنسا او الزينبات احسن منه مع المفرد والمثنى لكون تانيثه بالتاويل وهو
مع جماعة واما لم يعتبر والتانيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي الطاري ازال الحكم الحقيقي
ازال التذكير الحقيقي في رجال واما لم يبطل التانيث والتذكير الحقيقي في رجلان ولا التانيث الحقيقي في المثنيان ولم يبطل
الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لبقا لفظ المفرد في جميعها فاحترموه وكان القياس على هذا ان
التانيث الحقيقي في المجموع بالالف والتا نحو الهندات لبقا لفظ الواحد فيه الا انه لما كان سعيد ذلك المفرد
دون العلامه اما الحذف فيها ان كانت نحو العرفات او سلمها ان كانت الفا كما في الحبليات في الصحراوات كان ذلك
التغيير كنوع من التكسير وكان تانيث الواحد غير اللازم والعلامة ثم حمل عليه ما التانيث فيه معنوي ولا نظر فيه

فيه عليه كالزينبات لتوالي علامتيه ثم حمل عليه ما التانيث والمعنوي لان المدرسة في حكم الطاهر والدليل
على تانيث نحو الزينبات مجازي قول الحماسي حلفت بهري مشعر بكرانه تغيب بهم الصحرا العسط بوزا دتها في حكم
التذكير الا ما وان كان بالواو والنون لعدم سلامة واحده وهو ان تكون لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة
من ذهل بن شيبانا ام وكذا حكم المجموع بالواو والنون المونث واحده كالسنون والارضون حكم المجموع بالالف
والتا لان حقه الجمع بالالف والتا كما ع والواو والنون فيه عوض من الالف والتا ويساوي التا والزوم وعدمه مضارع
الغايبة ونون النائب الحرفية نحو تعمرت السلط امارتهم فطهر بهذا كله معنى قوله وحكم الجمع الظاهر مطلقا
المذكر السالم حكم طاهر غير الحقيقي واما ان اسند الى ضمير الجمع وهو قوله وضمير العاقلين الى اخر الباب فنقول
ضمير الجمع اما ان يكون ضمير العاقلين اولا والعاقلون اما بالواو والنون اولا فضمير العاقلين بالواو والنون
هو الواو ولا غير نحو الزيدون قالوا ولا غير حالات لبقا لفظ المفرد الحقيقي واما حصوا العاقلين بالواو دون
النون لان اصل ما بواحد حروف اللين والالف اخذه المثنى والجمع بالواو اولى منه بالياء لان ثقل الواو يناسب
الكثرة التي في الجمع فصارت بالعاقلين ابلا لا صالتهم وصار اليا للواحد المونث تفعلين وافعلي فلم يبق لجمع
غير العاقلين من حروف المدين في بالنون لمناسبة بين الواو وبينها في الغنة وضمير العاقلين لا بالواو والنون
اما واو نحو الرجال والطلحات ضربوا نظرا للعقل واما ضمير المونث الغايب نحو الرجال والطلحات فعلت وفعل
نظرا للاطوار بانيث الجامع على اللفظ واما غير العاقلين وهو ما ليه اقسام مذكر لا يعقل كالايام ومونث
يعقل كالنسوة والزينبات ومونث لا يعقل كالدور والظلمات فيجوز ان يكون ضمير جميعها الواحد المونث
الغايب للماويل بالجماعة وان يكون النون لكونها جمع غير العاقلين وقد تقدم ان النون مخوغ له تقول
الايام والنسا والدور فعلت وفعلن وهذه الطريقة من جمع المذكر العاقل وغيره جارية في جمع الضماير الا الاحماء
في المرفوع المنفصل انتم وانتن وهم وهن وفي المنصوب المتصل ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المنصوب
المنفصل اياكم اياكن اياهم اياهن وفي المجرور لكم لكن لهم لهن واما اسم الجنس فيجوز اجرا ظاهره وضميره مجرى
ظاهر المفرد المذكر والمونث وضميرهما ولا يمتنع اجرا ضميره مجرى ضمير جمع التكسير نحو اعقرت النخل واعقرت النخل
والنخل اعقر واعقرت واعقرن واما اسم الجمع فبعضه واحده التانيث كالحمل والابل والغنم فحاله كحال جمع التكسير
في الظاهر والضمير وبعضه نحو ركب وباقه كالركب لـ مع الضمير ركب احاطه بحمل هو كاسم
الجنس نحو مضى الركب ومضت الركب والركب مضى ومضت ومضوا والله اعلم بالصواب ٥ فصل

المثنى ما لحق اخره الف او يا مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على
ان معه مثله من جنسه مريدا بالجنس ههنا على ما نطهم من كلامه في شرح هذا
الكتاب ما وضعه الواضع صالحا لاكثر من مفرد واحد بمعنى جامع بينهما في نطق سواكان ماهيا بها مختلفة
كالاسمين لانسان وفرس فان الجامع بينهما في نطق الساض وليس بطروه الا الماهية بل الصفتهما التي
اسمر كاتبها او صفته كما تقول الاسمان لانسانين والسمر لاحراش وسواكان التعلق بوضع واحد

لو انظر الى المونث ... اما ضمير الطلحات العقلا ... الغايب ... الحال ...

الى صنع لفظه رجل الرجلين في الواحد والحرف من لحظة كل والزيدين والزيدين كالزيدين في موضع او باعتبار
كالرجل والفرس او باعتبار الاسم عن عدة حتى لو سمي زيدا انسان ثم فرسا
ما هيته ذلك الشيء بل لا يكون ذلك الجمع الا باعتبار وهو كون تلك الذوات مفهوما عن غيرها بهذا
شطر الواضع في الوضع الذي ولحد كما في الاسمين ونحوه ولهذا المتن المشهور من اصطلاح النحاة فانهم يشترطون في الجنس كونه بوضع واحد
الاسم وهذا الذي ذهب اليه المصنف حيث قال المصنف ورد في جواز تثنية الاسم المشترك وجمعه باعتبار
المسميات به لان اسم كنية كعين تحسب عند المصنف في العين والشمس وعين الذهب وغير ذلك في جمع
معانيه المختلفة نحو قولك الزيدان المطهر والحيض والعيون لعين الماء وقرص الشمس وكلامهم مع الاشتراك وجوز على السدو في شرح المفصل ومذهب
من ابن في شرح الكافية لانه لم يوجد مثله في كلامهم بل العين من العين الشمس وعين الميزان ثم يعتبرون في التثنية
للحروف والاندلسي والمالكي للجواز مثله كما قال الاندلسي بمثل العينان عين الشمس وعين الميزان ثم يعتبرون
الجمع باعتبار في اللفظ دون المعنى وهذا المذهب قريب من مذهب السابع وهو ان الاسماء المشتركة اذا وقعت
للفظ العموم نحو قولك الافراد كما اذا وقع في موضع العموم كالنكرة في غير الموجب نحو ما الفيت عينا فانها تعم الافراد
المختلفة مثل الفاظ العموم سواء والتمهيد ان يشبه تثنية العلم وجمعه على تثنية المشترك وجمعه باعتبار
معانيه المختلفة بان يقال تثنية العلم للمسميات كتثنية المشترك للمسميات ومسمياته لكون كل في الحال
واتفقا على معانيه لا نوضع واحد اما عند المصنف فلانه يشترط في التثنية والجمع كون المفرد اتفق واحد سواء
بوضع او بغيره ومعاني المشترك ليست كذلك بخلاف الاعلام واما عند غيره فقال المصنف لو سلم ايضا ان تثنية
الاسماء كتثنية المشترك لا تثنية المسميات فيهما فرق وذلك ان المشترك له اجناس يوجد لاحادها وجمع
كالقرين للطهر والقرو لله طهار فلو ثنى او جمع باعتبار معانيه المختلفة لادى الى اللبس وليس للاعلام اجناس
يوجد لاحادها فيحتمل ان يجمع باعتبار معانيه المختلفة او رفع اللبس بحسب جعل المعنى في اللفظ
كالعمرين وذلك لعدم اجمع اللفظ بالتغليب في المرضية لصاحبها وتشابه كانهما واحد كما قال الاكرمين
وهم وكذلك العمران والحسنان وسيعان تغلب الاخف لفظا كما في العمرين والحسنين الا ان يكون احدهما مذكرا
والاخر مؤنثا فانه تغلب المذكر كالقمرين وقد ذكرنا الاصل في الالف والياء والنون في الواو الجمع وياء في اول الكتاب
ولزوم الالف في احوال الثلاثة لغة بني الحرث بن كعب كما قال احمد مثل الالف العينان وقال ان اباها وابا
اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقرئ ان قوله ان هذان لساحران منه وقد يحذف النون في التثنية كما في قوله
العينان وقوله يا رب خال لك من عرينه لا يتقي فسونه شهرتيه * سهري ربيع وجمادييه *
وقرئ في الشعر الصلاة السواك انعداني في مذهبهم الى وقرئ في الشواذ في الفعل ايضا ان يحيى انه من اصل الى
والمجموع العطف بالواو ولذلك يرجع اليه المصنف كما قال لبث ولبث في فعل صنيعكم كلاه وادي واشرو الحكمة
كما قيل نكيها ذاالفك فانه مثنى جمع في سكه وقد يحكى العطف في السرور ونحو ذلك
وان قصد التكثير نحو قوله لو عد قبر وقبر كان اكرمهم ميتا وابعدهم عن منزل الذام او فصل بينهما
بفصل ظاهر كقولك كجاني رجل طويل ورجل قصير او مقدر كقولك جاني رجل واكرم بالرجل والرجل

التي مرتبة اي الرجل الثاني والرجل الذي مرتبة جار العطف كما ان مردون سيزيد وصرورة وقد يكون
للتكثير ايضا كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين وقولهم لبيك وسعديك ومذهب الزجاج ان المثنى والمجموع
لمجموعها او العطف كخمسة عشر وليس الاحلال فيهما اعرابا غيره بل هو مع مسابقته كهذان والذان
عند غيره وليس بشيء لانه لم يعتد في خمسة عشر المعطوف بل حروف العطف متضمنه المعطوف في اما المثنى والمجموع
عند حرف المعطوف مع حروف العطف لو سلم انه كان مكررا الحرف العطف فلم يبق المتضمن لمعنى حروف العطف فان قيل
المفرد الذي لحقته علامة التثنية والجمع تضمن معنى حروف العطف لو فرعه على التثنية لا الاشياء وعلامة التثنية دليل
بعينه اكثر من واو وهو مثل ما يتضمن من الهمزة الاستفهام او ان الشرطية قلنا بل الظاهر مع العطف فلو سلمنا ان العلة
كان ذلك يحصل المذهب في المثنى اتفاقا على سبيل لفظ واحد لا على وجه العطف كلفظ كلا سوا الا ان كلا لما لم يقع
على المفرد لم يحتج الى علامة المثنى بخلاف زيد فانه احتاج الى علامة التثنية حتى لا يلتبس بالمفرد وكذا حكم المفرد في
المجموع جمع السلامة واما على اشياء كلفظ كل الا ان كلا لم يحتج الى علامة الجمع اذ لا يلتبس بالمفرد لانه لم يوضع
له واحتاج المجموع الى العلامة لوقوع ملحقته على المفرد ايضا ولبس كل لفظ مفرد يطلق على ذا جر اسمنا الواو
العطف الا وجب بناء عشرة وخمسة وغير ذلك من الفاظ العدد ونحو كل وجمع ورجال بل يقول وضع اللفظ على
الجزء المسمى ويجري بسبب الحكم والاحراط وجهين اما بواو العطف ظاهرا او مقدرا وذلك كجاني زيد وعمرو
وخمسة عشر وذلك اذا لم يوضع لفظ الواحد للمجموع واما بلفظ صالح للمجموع بالوضع وهذا الاخير على ضربين
اما ان يوضع للمجموع بعد وضعه للمفرد كلفظ المثنى والمجموع او يوضع للمجموع من غير ان يوضع للمفرد ككلا
وكل وجميع والفاظ العدد الى التسعة لو لحقه شطر مذهبه اعرابا ونحو مسلمات ورجال الا انا مع اطراد ما قال في
المثنى والمجموع بالواو والنون فيهما قوله والمقصوران كان الفه عن واو وهو بلا
ثلاثة واوا والا فالياء والممدود ان كانت همزته اصلية ثبت وان كانت للتانيث
قلبت واوا والا فالوجهان يعني بالمقصور ما اخره الف لازمة احترازا عن نحو زيدا وقفا سمي به مقصورا
لانه ضد الممدود ولانه محبوس عن الحركات والقصر الحبس فان كانت الفه عن واو اي عوضا عن واو وهو بلا ثلاثة
اي المقصور قلبت واوا اعلم ان الكلمة قد يلحقها التغيير عند التثنية فبعض لغرض ذلك وذلك في ثلاثة اضرب
المقصور والممدود والمحذوف واخره اعتلالا فالمقصور ان كان ثلاثيا والفه بدل من الواو رد الى اصله ولم
يحذف للساكنين لئلا يلتبس بالمفرد عند حذف النون للاضافة واما رد الى الاصل لسلامة الواو والياء من
قلبها الفا لان الواو والياء اذا تحركا مع انفتاح ما قبلهما لم يقلبا الفا اذا كان بعدهما الف كعصوا ورميا وعليان
ونزوان كما في المصريين ايضا الله واما خارج ذلك وذوي الثلاثة لا اصله دون ذوي الرباعي وما فوقه لخفة
الثلاثي ولم يستعمل فيه الواو وان كانت الالف ثالثة اصلا عن سعلبه عن يحيى ومتى واذا سميت بهما فان الالف
في الاسماء المتمكنة اصلها ان كانت مجهولة الاصل وذلك بان تقع في متمكن ولم تعرف اصلها فان سمع فيها
الامالة ولم يكن هناك سبب لها ماله جرى تقلب الالف على الياء وجعلها ياء فان لم يسمع فالواو اولى لانه

الامالة او لا انها خفيت الواو وقال الكسائي الحاقا
اخر وراى بعضهم ان تلك الاصل او المجهولة بالياء تمنع سببا الامالة او مكسور فيها كالمرتو او وجب قلبها يا الا اسما في الكلمة
الالف الثالثة المنقلبة عن الواو في كلمة مضمومة الاولى كالفتح او الكسرة في العين ويمثل مثل هذه الالف بكسرها يا وعموم ذلك كل ما التثنية اصلها واو ولوا
بالواو في الجمع الضمة او الكسرة في العدد وهما كونه بالتاء وعن او ذلك اما ان تكون بالتاء عن ياء كالفتى
اولى قوله والامالة بالياء اذا لم يجمع السرطين والمستقصى او عن ياء كالمرتهى والمرتقى المستتر مجرى رابعا
والوجه رابعا وساعد الماعون او كالمغزى وللمنطق والملحق والالحاق كارطى والحبنطى او للتكثير كالقبعثرى الكمرى
ثم ادونه رابعا للتانيث كحبلى والقصيرى والحلبي او للالحاق كالكاهلي بالالف والجمع بالالف في الكاهلي وبعرى وصعترى ولا تعاش غلي
وقد حذف الالف رابعا ومعاسه نصا على النسبة الالف الثانية في المفرد يا عند النسبة وهمنا
خلافا للكوفيين وانما هي ممدودان لا تمد زيادة لانهم انما يقلبون الالف الاخرة الممدود على الرجم
لم يثبت وسط الفتح سالبا اذ هو منع لم يستعمل ولحده قوته وان كان ممدودا الا ان تقلب عن واو او يا ككسا ورد الواصل
اصرب اخذ همزته اما سبيل من الفا التانيث كحمرا او للالحاق كعلبا او منقلبة عن واو او يا ككساء ورداء والواصل
كقرا كحبا القراء والى التانيث نسبة الى الاسهم والكونيان زيادة محصنة في الامد ال الذي ساسب الحذو اولى
من عمرها مع تصد العرفي واما قلب الواو دون اليا الوقوع عباس العين ما العول في العرب عن اجماع الاسما الا لالا
اورى الاكثر الوارد لكون الواو والهمزة متقاربين في الثقل وربما حكي فصل حمراان وحكى المبرد عن المازني قلبها
بالحوحمرانات والاعرف في الاصلية بقاؤها همزة وحكى ابو علي عن بعض العرب قلبها واوا نحو قراوي وارا
الى للالحاق والمنقلبة فمجوز قلبهما واو وابقاؤهما همزة لان همزتها ليست باصلية فشابهت همزة حمرا والحقوا
منقلبة عن اصلية والحقوا ملحقة بحرف اصلي فشابهتها همزة قرا الا ان ابدال الملحقة واوا اولى من المنقلبة
لانها ليست لشيء لا عوض عن اصل بل واقعة موقع اصل فشابهت الاصلية بعده واما المبدل من اصل
سعصعها اولى من ابدالها العرب شبيهتها من الاصلية لانها بدل من اصل وقد تقلب المبدل منه من اصل ما ولا اساس
عليهما خلافا للكسائي واما ممحو اساس لانهم انما يقلبون الواو والياء المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة كما في
كساء ورداء في النسبة اما ان يمحوا الهمزة او يقلبوها دها هنا لم ستطرف الياء بل قبلت همزة اذ لم يستعمل
ولعسايان فالالف والنون ههنا الاربيان كما في مروان وعسايان كسقايه وعمايه وحاجرف في ابدال الياء
في ما اشعا ونحوه نحو واسعان وحسان للطول وليس نحواس خلافا للكوفيين واما ما حذف اخره
اعتباطا فان كان المحذوف في الاضافة رد في النسبة ايضا وهو اب واخ وحم وهي لا غير نحو
ابوي واخوي وحموي وهنوي ورنا مثل ابان واخان واما تولم يرد اللام في النسبة اذ لم يرد
في الاضافة بل يجب على الواو فيما في النسبة كما في الافراد تقول في ما كما تقول فم واما لم يقل فوان كما قيل
دوامال لان ذو ولم الاضافة مفردة ومساه مجموعة مواوه محصن من الحروف لامنه من السوين
ولما واو موان ماله وان كان قاموا عليه من السوين لكن يرد عليه فيما نسبه السوين ويدله اع النون
ويعم وان لم يوجد حذف واوه لكن المجهول بمرعه سببه هاملة اما حال الاضافة فهو في عابه الامن

من المنون ومع وحده ملك مع الواو فيها ولم سوى حال النسبة وفي حاج السعر فموان قال
فما سلبي من فوتهما على النابح العاوي اسد حلام هم مثل هو جمع من العوض ولي المعوض منه فيكون ضرورة
وسلهو هما اعقب علامة الواو والها كسبهه ونسبه فلا يكون اذن ضرورة ومعرجا لهمان وهو العدد رد
لام دالفي النسبة لام ذو فنا الواد وانا مال في محا الصاد انا مال في هو طيل والملحق عيد ودم ما لم يرد لامه
في الاضافة فلا يرد في النسبة نحو دمان وبدان واما يديان قال يديان بيضاوان عند محلم همه لعل الفه
ما انه المعوجرى كما قمح وحاجمسان ودهوان قال حري الرمان مللحم السين جع قال الجوهري لامه واو
بانا ما الواو في يدمي كرضي يرضى مع انهم الرضوان وللعاد لكان دوات الواو لكن قال سيبويه هو
ساكن العين لجمعه على ادما في كظبا وطبي ودلا ودلي لو كان كقفا لم يجمع على اكرمان او دموان
عيد وميبي لانه لغة في دم ومسي وم دمان فقط وقال المبرد اصله فعل محركا العين لانه يا فال ودليل تحريك
عينه نسبته على دميان قال الا ترى ان الشاعر لما اضطر الحرجه على اصله في قوله ولكن على اعقابنا يقطر الدما هم
قال ولا يلزم على ذلك يديان مع ان يد ساكنه العين لان ذلك فيه شذوذ وهي لغة في يد ولا يلزم سيبويه ايضا ان
يقول دمي لغة في دم كيدي في يد والمشهور ان يد في الاصل ساكن العين لان الاصل السكون ولا يحكم بالحركة
الا بثبت ولم يسمع الشعر الا ان يكون نقل بعضهم ككونه مارمسارنات مانوسرام الادراع الغس
اركض البداهم واما ما حذف لامه لعله موجبه فهو اما مقصور منون وقد ذكرناه واما منقوص كقاض ولا يعتد
بالنسبة المنقوص مع ان يعد ساكنا كما حرف مع التنوين لان ماه ولحب الفتح مع ذلك الساكن فلا يبقى ساكنا
كالمنقمها مع التنوين حال النصب نحو رايت قاضيا تقول قاضي وقاضين فقط **وحذف نونه**

الاضافة وحرف التاء في حصيان والبان

المتصف التنوين الاضافة لا ترى اول الكتاب انه دليل تمام الكلمة وقد يسقط للضرورة كقوله هما خطتا اما اسار ومنة مرمع
اسار اما اذ لم يرضا الاضافة واما فصل وقد يسقط لتصغير الصلة كالضاربا زيدا اما النصب على ماللحى في اسم الفاعل
قوله وحرف التاء في حصيان اعلم انه يجوز حصيان والبان على القياس اتفاقا قال في ما يلقى
فردين يرجف فوق ابه السرك ويستطار اهم وقال يا ابنا الحمار وحصيناه احب الي فواره من فرازهم واما
حصيان والبان فقال ابو علي الوجه فيهما انهما لما كانا مفردا اكل واحد منهما لا يفرد احدهما من صاحبه كان
المفردان وكان اللفظ الدال عليهما كلفظ دال على مفرد اي موصوفا وصفا اول مع الالف النون فصار
حصان والبان موصوفين وصفا ولا على النسبة لكن ورين يستعمل مفردا هما واما حصيه واليه فليسا مفردهما
بل مفردا هما خصى والية التعديد وحذف البان وحصيان من ضرورات الشعر وانه لم ير بنا الا انه قال
مربع الباه ارتاح الوطيس وقال كان حصيه من التدلل م وعن المبرد لا تعرف الياء منهما وقيل
حص والى مستعملان وهما لغتان حصيه والية وان كانا افصح منهما استعمالا واعلم انه اذا اضيف لفظا او معنى
المراد المسمى بهما فانكان المسميان ملفوظا بحيث لفظ الاول في المضاف والحق بلفظ النسبة قال

جمعا المذكرين ثم لفظ الجمع فيه اطراد الافراد
فانه يجمع مع كونه اصله مع كون المعنى [illegible] ومثل هذه اللفظية التي اكثر استعمال الامر مثل هذه المعنوية
كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وذلك لكراهتهم مثل اجتماع المثلين مع الاضافة ولان العضوان المضاف والمضاف اليه
اجتماع تثنيتين فيما كالشيء الواحد لفظا ومعنى اما لفظا فلان ادلة اللبس لم يجز الا التثنية عند الكوفيين
مع عدم اللبس نحو التثنية جاز المعنوية على اللفظية وان اقوله تعالى فاقطعوا ايديهما فاسد ارادوا ايمانهما
وهما الجمع كالجمع نحو ولقد فيهما اذا [illegible] واما قوله فاقطعوا ايمانهما واغا اختير الجمع على الافراد لمناسبة التثنية انهم يريد
المعنى بالاجماع وقرأه ابن مسعود فاقطعوا ايمانهما ولم يعرف سيبويه من [illegible] يكون الاول مضافا بل على
الاثنين وقد [illegible] لا تقول انهما قد قطعوا ايديهما والحق كما هو مذهب الكوفيين [illegible]
فيما نحو قلوبكما او التثنية نحو ايديكما لا تقول [illegible] ظهراهما مثل ظهور [illegible]
نحو الامر [illegible] وهي من المسائل [illegible] التثنية والجمع نحو نفس زيد وعمرو وليكون ظاهر المضاف مما
ان نحو المضمر [illegible] الافراد على التثنية والجمع [illegible] المضاف اليه لو كانا منفصلين وان لم يؤمن اللبس نحو [illegible]
لظاهر المضاف اليه وان لم يكن المضاف جزء المضاف اليه [illegible] قياسا وما [illegible] خلافا لغيرهما فانه يجوز
[illegible] المضاف [illegible] والتثنية [illegible] لا يكون [illegible] والضمير الجمع [illegible]
[illegible] اللبس لانه لا يكون [illegible] وكذا الصفة والاشارة ونحو ذلك
معناه [illegible] اللفظ والمعنى نحو [illegible] الرجلين والعبدين [illegible]
وقد يقع المفرد موقع الجمع [illegible] لا تعارف احدهما [illegible] وقد يقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى
[illegible] ثم يخرجكم طفلا وقد يقع [illegible] كقوله تعالى
[illegible] الفاعل للامتزاج [illegible] قوله تعالى رب
[illegible] للواحد ايضا [illegible]
[illegible] الجمع مقام الواحد او مثناه [illegible]
[illegible] اسم الجمع والمكسر عن الجمع الافق [illegible]
[illegible] وقال لا يمنع [illegible] السراويل [illegible]

المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده

بتغيير ما قوله ما دل على آحاد يشمل المجموع وغيره من اسم الجنس كتمر ونخل واسم الجمع كرهط ونفر
والعدد كثلاثة وعشرة ومعنى قوله مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما اي يقصد تلك الآحاد وتدل عليها بان
يؤخذ حروف مفرده ذلك الدال عليها مع تغيير ما في تلك الحروف اما بتغيير ظاهر او مقدر والظاهر اما بالحروف
وانما الجمع [illegible] نحو رجال وغرف والتغيير المقدر كفلك وفلك بقوله بتغيير ما
[illegible] بتغيير ما وقوله بتغيير ما حتى السلام لانا الواو

والنون نحو [illegible] من تمامه وكذا الالف والتاء مع [illegible] هذه الزيادات لا صفة اخرى يخرج بقوله مقصوده
[illegible] اسم الجمع نحو ابل وغنم لانها وان دلت على آحاد لكن لم يقصد بذلك الآحاد بان اخذت حروف
مفردها وغيرت [illegible] الفاظها [illegible] لفظها بتغيير وشاه فان قيل [illegible]
وحامل وباقر [illegible] بلفظها كما انها لو كانت [illegible]
[illegible] وان اشترك الجمع والمفرد في الحروف الاصلية وانما قلنا ذلك لانها لو كانت جمعا لمفرد الآحاد
لم [illegible] لان اوزانها محصورة كما يجيء في جموع الكثرة وجمع القلة لا تقع على لفظها بل تردد الى واحده
[illegible] هذه لا ترجع نحو ركب وصحب وانها لو كانت جمعا للراكب والصاحب لردت الى آحادها ولم يقل ركبي
[illegible] وانها لو كانت جمعا لقالوا [illegible] الواحد [illegible] لا يحصل اللبس [illegible]
[illegible] ويخرج ايضا اسم الجنس الذي يكون الفرق بينه وبين مفرده اما بالتاء نحو تمرة وتمر
او بالياء نحو رومي وروم فان قيل [illegible] ودلالته على الآحاد بان احرف آحاده [illegible]
[illegible] التاء ولا بالياء [illegible] وهي الثلاثة المذكورة اسم الجمع [illegible] ان اسم الجنس يقع على
القليل والكثير فيقع التمر على التمرة والتمرتين والثلاث وكذا الروم فان اكلت تمرة او تمرتين [illegible]
رجال [illegible] وعند الاخفش جميع اسماء الجموع [illegible] تركيبها كحامل وباقر وركب جمع خلافا
لسيبويه وعند الفراء كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم الجمع كباقر وركب او اسم الجنس كتمر وروم جمع
[illegible] فلا [illegible] مفرد واما اسم الجنس الذي ليس له واحد من لفظه فليس جمعا اتفاقا نحو [illegible]
[illegible] مفرد مميز عن جنسه كالتفاح والتمر والجوز [illegible] اسم الجمع [illegible]
[illegible] اسم الجمع [illegible] الجموع المكسرة الخاصة بالجمع كفعلة وافعال [illegible] المشهورة [illegible]
[illegible] ان اسم الجمع لا يقع على الواحد [illegible] اسم الجنس وان [illegible] واسم الجنس [illegible]
[illegible] اسم الجمع فان قيل [illegible] مقصودة [illegible]
[illegible] الواحد المقدر نحو [illegible] بعض الجموع ايضا
[illegible] ان يكون من اسماء الجموع
المشهورة [illegible] اسماء الجموع [illegible] لا يكون على اسماء الجموع الخاصة بالجمع ولا
[illegible] لم يستعمل كعباد وعدود [illegible] الغلام [illegible] الجمع الواحد المقدر [illegible]
[illegible] جمع ذكر ومحاسن جمع حسن [illegible] جمع [illegible] وان كان لها واحد من لفظها لما لم يكن قياسا
[illegible] واحدها [illegible] وكذا احاديث [illegible] جمع الحديث وليس جمع
الاحدوثة المستعملة [illegible]
ان لم [illegible] الاختلاف النوعي [illegible] كالتمر والعسل وان [illegible] الاختلاف النوعي [illegible] جمع [illegible]
[illegible] كالفلك [illegible] في التثنية [illegible] ان [illegible]

والحرف المرسوم حركات والحروف لحركات وحصر الحركات كرجال وأما في الجمع فلك تقول في ملك وكتاب في
والحرف الواحد كحمار وكتاب في ملك ولا تقل ملس باسم جمع بل الحد اطلق عليهم صلاة وتكرمون ويقول عند كلهم لحمر وأما قوله غير لدن عمر
الواحد مجر فيه تعدير وأما قوله مع كاسم بد واحد ومحض ولحد قوله الجامع لجمع الجاهلين عن القراءة والعربية في
وهو صحيح
ومكثر العقل مذكر ومونث المذكر ملحق الخواحره واو مضموم
ما قبلها او مكسور ما قبلها ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه
وان كان لحرها ما قبلها مكسور حذفت مثل قاضون وان كان مقصور الوزن
الالف ثم ما قبلها مفتوح مثل مصطفون فلا العسر نون الجمع مرونة كما قال عرفنا جعفرا
جعفر ادنى نهاح وانكرنا زعانف الخرينا ومكران تكون جعل النون معقبا لا عرابا اى مرعاش مع
اخرين ولا الجمع في جمع المذكر السالم ان تكون صحيحا او لا ويعطى حكم الصحيح والمعتل اما المعتل
سعوسا او معتل او عبد لكما هو عهد لك حكم الصحيح كطسي في لوون في المسيح لطي ودلو والقوس
حذف ياوه وذلك لانها التي مثل الواو والكسر قبل الياء والضم والكسر مستقلات على الياء المكسور ما
قبلها كما هي الناصبي في عوردت بالعلي فحذفنا فالتقى ساكنان فحذف اولهما كما هو القياس في التقاء الساكنين
واو الجماعة مع ما قبل الواو لمناسبتها ولو ابقيتا الكسرة مع بنا الواو بعدها لعسر النطق بها فان قلب الواو يا
سومر قريبي رفع الجمع وعوض من النصب والجر واما في حالة النصب والجر فحذف الياء وبقى الكسر على حاله لكون بالياء
بعدها فاحذف المفوض في المنى ان حوت فيهما كما في عورات القاضيين وان كان الاسم مقصور احرفت في الاسم
نحو مصطفون ومصطفين والعيسون والعيسين دل على حذفت في الجمع دون المثنى اما لانه لو حرفت
في المثنى ايضا لا لتبس في الرفع اذا اضيف للمعرب نحو جاني اعلى احويك على الجمع فانك تقول مع اعلوا احويك واعليهم
فلا يلتبس مع والالف المثنى لا الواو والياء والواو والياء مفتوحين بعد فتحة وبعدهما الف وسلهذا
الفعل عليهم عسى فلا تعلب الواو والياء الفاء نحو غزوا والنزوان والغليان لحفة الكلمة بالف بعد الواو والياء
المفتوحة واما الياء الساكنة نحو عصوين ومسرين فاصله الالف المذكر في اول الكتاب واما الجمع فلانه لو قلب
الفه واوا او يا كما في المثنى لم يقع الواو والياء المضمومات او المكسورات لعد فتحة ومثل هذا الثقل لا يحتمل كان
حذف الواو والياء المنقلب من الالف بحذفت الالف فلا قلب للساكنين فبقى ما قبل الالف على فتحه اذا امر
ملحقة للامه او كسرة لان الواو والياء لا يستقلان بعد الفتح وايضا لوهم او كسرة لالتبس المقصور في
الجمع بالمفوض الكوفيون يطلقون ذا الالف الزائدة بالمفوض جوازا فيقولون العيسون والعيسين
بكسر **وشرطه ان كان اسما مذكر علم يعقل وان كان صفة**
مذكر يعقل والا تكون افعل فعلا مثل احمر ولا فعلان فعلا
مثل سكرى ولا يستويا فيه مع المونث مثل جريح وصبور ولا بتا
تانيث مثل علامة قوله شرطه اى شرط الجمع المذكر السالم اذا كان اسما غير صفة ان

في الشرح كان مستغنيا عن قوله مذكر لان الكلام في جمع المذكر وانما ذكره لترفع وهم من يظن ان قوله جمع
المذكر السالم كاللقب الذي يطلق على الشي وان لم يكن عنه معنى كما يسمى الاسمر بالاسود فيقال جمع المذكر لعير
جمع المذكر او لترفع وهم من يذهل عن تقدم التذكير ولا سكان هذين العرضين من ارد الاعلام قال او يظن
طلحة داخل بمجمعه في طلحون وهذا ايضا ليس بشي لان نحو طلحة انخرج بقوله مذكر يخرج ايضا بقوله جمع المذكر
وان لم يخرج فالاول لانه مذكر المعنى لا يخرج بالثاني ايضا وكان عليه ان يقول شرطه التجرد عن التاء كما
اسمى
تخرج فيه نحو ورقة وشلم رحلين فانهما يجمعان بالواو والنون اتفاقا ويخرج نحو طلحة وحبلى واعلم ان
سروط الجمع بالواو والنون على ضربين عام للاسماء والصفات وخاص باحدهما فالعام لها شيئان احدهما التجرد
من التاء فلا يجمع نحو طلحة في الاسماء وعلامة في الصفات بالواو والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان
في الاسم في التاء فانهم اجازوا طلحون لسكون عين الكلمة وابن كيسان يجمع نحو طلحون ما ساغ الجمع بالالف
والتاء كطلحات نحو الجمرات كما قالوا ارضون لما كان جمعها بالالف والتاء الذي قالوه مخالف للقياس والاستعمال
اما الاستعمال فنحو قوله نضر الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات واما القياس فلان التاء لا يجتمع
مع الواو والنون لانهما علامتا التذكير والتانيث وان حذفت كما قالوه حذفوا الشي مع ما يدل عليه ونقل عن
عوضوا
الظن انهم جمع المجرد عنها لكثرة جمع المجرد عنها بالواو والنون ولو جاز في الاسم لجاز في الصفة نحو ربعون
وعلامون ولا يجوز اتفاقا فان قالوا سواء التاء على الالف فليس لهم ذلك لان الالف الممدودة فعلاء او
صورة علامة التانيث انما قلبوها واوا دون التاء لشبههما في الشكل كما قيل صحراوات والالف المقصورة
بلام
حذف في سع الفتحة دالة عليها واما لم تحذف الالف الممدودة ولا المقصورة حذف التاء للزومهما الكلمة فكانهما
كلها ذكر ان المازني كان يجيز ورقاوون الهمزة في الواو لاجل الضمة كما السير في هذا سهو لان
قالها الواو الجمع بعدها فتوكلها الواو للاعراب نحو ذلك او للساكنين نحو مصطفوا البلد ولا يجوز
بها الهمزة اتفاقا وانما الهمزة في الواو اذا كانت ضمة لازمة واذا سمي لسعاد ورينب وهند مذكر عالم جمعت
انما بالواو والنون كما جمع نحو زيد بالالف والتاء اذا سمي به مونث عاقل احراز والهامز والثاني من الشروط العامة
ان تكون من اولي العلم فلا يجمع نحو اعوج ورسن طويل بالواو والنون وقد يشبه غير ذوي العلم بهم اذا كان
معبر عنه المجموعة من افعال العقلاء نحو قوله تعالى اتينا طائعين وقولهم وطلب اعنابهم لطلحا مقبل ولا اسم
لساجدين ومثله في الفعل وكل في فلك يسبحون وقول المصنف علم يعقل مذكر يعقل الاولى ان يقول
لعلم لشمل نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اذ لا يطلق عليه تعالى انه عاقل لا يهام العقل المنع من القبائح الجاير
على صاحبه تعالى الله عنها وانما خص اولو العلم بالجمع المصحح بالواو والنون لانهم اشرف من غيرهم
والصحيح الجمع اشرف من التكسير واما اختصاصهم بالواو فلانها في تعليل خصيصي بما العقلاء في نحو الرجال
ضربوا بالواو وعمن مثل العلماء بهذا الجمع الوصف والعلم دون غيرهما نحو رجل وانسان اما العلم فتخصيصا
له بالتصحيح عن جمع التكسير الذي التمرفنه بشبه اكثر وعادة العلم جارية بالمحافظة عليه من التغيير

بالجمع بسبب زوال العلمية كما في مصغّر بالتصغير كالحجري عومِلون
بعد ما يذكر وأيضا فإن العلم الحقه الوهن فإنه لما وضع مسانيا للفعل مؤديا معناه معتادا
وكذا يستحق أن يلحق النون لا عوار وأما الوصف فأريد أن يكون العلامة الدالة على صاحبه الذي يجري الوصف عليه
ما علامة معها مخصصة كما في التعريف نحو الرجال فعلوا ويفعلون في فعلى الوصف أيضا واوا وإن كان
في الجمع كعلامة الفعل في الفعل ونحو قام رجال قاعدون غلمانه كما في يقعدون علما بأن الواو
إحدى الواوين اسما والأخرى حرفا ولتناسب الواوين في اسم الفاعل واسم المفعول وأبنية المبالغة إلا ما يستثنى والصفة المشبهة والمنسوب
التي تجمع بالواو والنون اسم الفاعل من حيث لا يجري على الموصوف جريها وأما المجرد
والمصغّر نحو رجيلون إلا أن المصغر يخالف سائر الصفات كالضارب والمضروب والطويل والبصري
لا يجري الصفات إذا كان لعدم دلالتها على الموصوف المعين كالصفة والموصوف المعين معا إذ معنى رجيل رجل
صغير وأما المصغر فإنه ذال على موصوف معين فلا يجري على العدد والمعدود معا فلم يحتج إلا ذكر عدد
صغير وإن نحو رجل ورجلين في ذلك العدد كالصفات الغالبة وثنا ونقا انصر حيث إنه لا يعمل الفاعل عليها لأن الصفات ترفع بالفاعلية
ما هو موصوفها معنى والمصغر موصوفه مفهوم من لفظه لا يذكر بعده كما لا يذكر قبله فلما لم يعمل في
الفاعل وهو أصل معمولات الفعل لم يعمل في غيره من الظروف والحال ونحو ذلك وأما الخاص من شروط
الجمع بالواو والنون فسيان العلمية وقوله بالتاء مخصص بالعلمية لا بما ذكرنا وقوله
التاء مختص بالصفات والعلم لم يجمع هذا الجمع أفعل فعلاء وفعلان فعلى وما يستوي مذكره
ومؤنثه وأما أعني الصفات مع الثلاثة العالية في الصفات الغرق بين مذكرها ومؤنثها بالتاء والعالية
في الأسماء الجوامد أن يفرق بينهما بوضع صيغة مخصوصة بالمؤنث كغيور وأتان وجمل وناقة وحصان وحجر
أو يستوي مذكره ومؤنثه كبشر وجريح هذا هو الغالب المعرف وقد جاء العكس أيضا في كلبة
كالعيد جمزاء والأفضل والفضلى وسكران وسكرى في الصفات وعوامر وامرأة ورجل ورجلة في
الأسماء تكل صفة لا يلحقه التاء كما بقى من قبل الأسماء فلذا لم يجمع هذا الجمع أفعل فعلاء وفعلان فعلى وأجاز
ابن كيسان أحمرون وسكرانون واستدل بقوله فما وجدت بنات بني نزار حلائل أحمرين وأسودينا
وهو عند غيره ضرورة وأجاز أيضا حمراوات وسكرانات بناء على جمع المذكر والأصل ممنوع منبعه
الفرع وقد شذ من هذا الأصل أفعل التفضيل فإنه يجمع بالواو والنون مع أنه لا يلحقه التاء ولعل ذلك
جبر لما فاته من عمل الفعل في الفاعل المظهر والمفعول مطلقا مع أن معناه في الصفة أبلغ وأتم
من اسم الفاعل الذي إنما يعمل فيهما لأجل أنه الصفة كما جبر بالواو والنون المصغر نحو رجيلون ورجلون
وأما قولهم على مائح ولحان سيبويه فيأبناها الأسماء في مائون في قولهم ندمان لقبوله التاء نحو ندمانه
ويقال سيفانون لقولهم سيفانة وحكى سيبويه لا يقولون ذلك وإنما يقولون وذلك لأن الأغلب
في فعلان الصفة أن لا يلحقه التاء فندمانة وسيفانة كأنهما من قبيل الشذوذ فالأولى أن لا يجمعا هذا

يجمع حملا على الأعم الأغلب أما نحو غرثانون وخمصانون فيجوز اتفاقا لأن فعلان الصفة لهم الغالب
أصله عدم لحوق التاء ولم يجمع هذا الجمع الصفات التي يستوي مذكرها ومؤنثها وهي ما ذكرنا في باب
التأنيث المذكر لعدم قبولها التاء وقياسا بينها وبين الجوامد نحو بشر وجريح كما ذكرنا ولما ندرت
عدوة حملا على صديقة ومسكينة حملا على فقيرة قال بعضهم يجوز مسكينون وعدوون ثم نحو في الموت
حملا على المذكر مسكينات وعدوات وهو قياس لا يشاع كما قال سيبويه فيما نون شرف من هذا الأصل
الصفة إذا كانت على خمسة أحرف أصلية كهمصلق فإنه يستوي مذكره ومؤنثه مع أنه يقال للمذكر
همصلقون وذلك لاضطرارهم إليه إذ التكسير الخماسي مستكره كما يجيء في بابه قوله وشرطه
إن كان اسما مذكرا علم عبارة ركيكة وذلك لأنه لا يجوز أن يكون قوله إن كان اسما مذكرا شرطا
خبرا لقوله شرطه لأن المبتدأ المفرد إذن تعد الفاضي راجع إلى اسما أي فهو علم فعلى الجملة من ضمير
راجع إلى المبتدأ الذي هو شرطه مع أنه لا معنى إذن لهذا الكلام ومعنى الكلام إن كان اسما فشرطه أن يكون
علما فيكون جواب الشرط مدلول الجملة التي هي قوله شرطه مذكر وفيه محذوران الأول دخول الفاء
جواب المبتدأ الخالي من معنى الشرط كقوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم على مذهب الأخفش وفيه ما فيه
والثاني أن الشرط ليس المذكر بل التذكير وكونه مذكرا والثالث أن الفاء الشرط المتوسط بين المبتدأ
والخبر ضرورة نحو قوله إن كان يمرع أخوك لمصرع كما يجيء في بابه ولا يتأتى أن يقال ليسه مكرمك ويمكن أن
يقدر بأن الشرط والجزاء خبر المبتدأ أو المقدر بمجموع حصول مذكر نحو العمير المقدر بعد الفاء راجع إلى قوله شرطه
مع تعسف في هذا العذر وكذا قوله بعد وإن كان صفة فمذكر قوله ولا يستوي فيه مع المؤنث استحق
من المذكر لأن مستويا عطف على أفعل فعلاء فيكون المعنى والا يكون الوصف المذكر مستويا في ذلك
مع المؤنث ولا معنى لهذا الكلام وكيف يستوي الشيء في نفسه مع غيره ولو قال ولا مستويا فيه المذكر
مع المؤنث لسلم قوله
وتحذف نونه بالإضافة وقد شذ نحو سنين
وأرضين أما حذف النون فلما مضى في المثنى وقد يحذف للضرورة كما في المثنى أو لتقصير الصلة كالحافظو
عورة العشيرة البيت وربما سقطت قبل لام ساكنة لحساب كما في حافي السواد إنكم لذائقوا العذاب بنصب
العذاب تشبيها لها بالتنوين في نحو قوله وحاتم الطائي وهاب المئي قوله وقد شذ نحو سنين الحاق
جمع المذكر بالواو والنون كثير منها أرضون قال لسرد أثنوها الأضاعز خلفه وهو عند
البصريين جمع ابن وهو تصغير أبنى مقدر على وزن أفعل كأعمى ووجه أبناه كما أن ولد أعمى أعماه
شذوذه عندهم لأنه جمع لمصغر لم يستكمل وقال الكوفيون هو جمع ابن وهو تصغير ابن مقدرا وهو جمع
ابن كأدلي جمع دلو فهو عندهم شاذ من جهة كونه جمعا لمصغر لم يستكمل وكون أفعل في فعل شاذا ولو
ثبت أن أبنا كجمل وأجمال ودمر وأدمار وقال الجوهري شذوذه لأنه جمع ابن تصغير ابن كجمل هذا الوصل قطعا
قال أبو عبيدة تصغير بني على غير قياس ومنها دهيدهين وأبيكرين في قوله قد شربت

فيما جمع دهيده مصغر دهداه وهو صغار الابل وجمع اصغر
ملبسات ولم يكرنا ه شاذ من وجهين احدهما انه بالواو والنون في غير العقلا والثاني
الا انه شاذ كما هي عند المصنف في سادس
تصغير انكر جمع انكر جمع لكن نحو فسنوده من جهة جمعه بالواو والنون فقط
انه تصغير مغرر وعند الكوفيين جمع ذو على غير لفظه ومنها علون وهو اسم لديوان الخير عاما
كالدهيد فهو ومنها اولو فانه جمع ذو على غير لفظه ومنها علون وهو اسم لديوان الخير عاما
نصره الله تعالى في قوله كتاب مرقوم تشهده المقربون فعلى هذا ليس فيه سدود لانه لكون علما منقول
عن جمع المنسوب العليه وهي الغرفه والعاسران فعالي المنسوب اليها على كرسي المنسوب الى كرسي وان
كان علون غير علم بل هو جمع عليه وليس منسوب اليها كالاماكن الموضعه على ان معنى قوله كتاب مرقوم
مواضع كتاب مرقوم فهو شاذ لعدم العقل ومنها العالمون لان العالم هو ما الذي يعلم منه ذات موجده
تعالى فيكون دليلا عليه فيكون لغير الذات ومنها اهلون وسدوده لانه ليس بصفه ويجوز ان يحمل
له ذلك لانه في الاصل بمعنى الانس واما عدم العقل في قوله ولي دو لكم اهلون فهو البيت فانما جمع بالواو
والنون لانه جعل الرب والاروطوا العرفا بدل الهيله ومنها عشرون الى تسعون وقد مضى في
ارضون واما فيه الى لان الواو والنون في مقام الالف والتا فكانه قيل ارضات او للتنبيه على انها
لست بجمع سلامة محققه ويجوز اسكان را ارضون ومنها اثون راجون وهنون لعدم الذكوره
والعلميه واما ذو المال ومنها سنون في ابن لان ما نسبه انون واما جمع اصل ابن وهو بنو على وزن
اللام نسبا ومنه قولهم ملقت البلعين لعم البا ولعست يكن الترجين بضم التا وكسرها والبرحين
كلها بمعنى الدواهي والشدائد وقولهم ليت عمرن لحوران لكي من هذا وجعل النون معتقب الاعراب
وشاع الجمع بالواو والنون معا لتحل العياس فيما لم يكسر من الاسم الذي عوض من لامه ها التانيث
ممير اواثل بعضها تسبيها على انها ليست بجمع سلامة حقيقيه فما وقع المفتوح الفا نحو سنه سنين
بكسر الفا وجا سنون بضمها وهو قليل ولمثل هذا التنبيه كسر اعين عشرين وجا في بعض مضموم الفا
الكسر ايضا كالعلون والسون وليس بمطرد اذا لظبون والكرون لم يسمع فيهما الكسر واما المكسور
الفا فلم يسمع فيه التغيير كالعضين والمابين والفنين والمرين ولعل ذلك لاعتدال الكسر بين الخفه
والضمه وجا قليلا مثل هذا الجمع لما ليس تصغيره اتفاقا كالثبون والاناثي في الثبه وربما اتفاق
الحدو والقاكرنه ورقين ولبه ولدين فما ملامه الفا كالاضاه والفتاه لكن لانه يسمى مشبها
حي تصغيره كالسنه فقال اضون وقنون ولو اعتبر لاماتها لقبل السنون لانه مفتوح العين بدليل
سنوات والقنون والاضون لكونهما مقصورين كالاعلون وعلى هذا قال وكل ابرية
الدوساه ولو اعتبر اللام لقال الدوسا كالاعلين فانه مفتوح العين عند سيبويه كما مر في باب
الاضافه لكنه ملحق لامه نسيا منسيا لم يعتبرها في الجمهور فما هذا الجمع في المصعف ايضا كادرين
وحرتين وحكي عن يونس احرون بفتح الهمزه ومكسورها قيل وجا احره في الوجه الجيد مثل ذلك

وزياده الهمزه فيشبها بالعلكونه عن مايشبه وعلى اللغاه جمع ملحق فلامه اواوه هذا الجمع بان هذا الجمع افضل
الجموع لكونه شبيها بالقلما لغير بهذا الجمع العاصل مالحق الاسم من النقصان بالحذف نسيا كالواو والملحون واورون
ملحقه لظهر الاعلال بالادعام ولعظيم تقول للنقص الموهم وذلك لان حروف العله ربما ليس احدها في التضعيف
كان ثابتت وقد يجعل النون في بعض هذه الجموع الاحاد على خلاف القياس معتقب الاعراب تشبيها على خلاف
القياس فكانه مكسر يجري فيه اعراب المكسر فيدخله التنوين ولا يسقط بالاضافه قال دراني من عشرين
سنينه لعبن بنا شيبا وشيبنا مردا ه وقال وماذا يدري الاوان مني وقد جاوزت حد الاربعين ه وقال
عرات الوضع ضامنه البرين ه وقال وان لنا ابا حسن عليا ابو عن علي بنون ه ويلزمها اليا اذن كما قلنا
في جمع سلامه المذكر في باب العلم واكثر ذلك في الشعر هذا في مثل العلميه واما بعدها فكون النون
معتقب الاعراب سايغ في الاختيار في هذا النوع كما في الجموع القياسيه وحكي عن ابي عبيده واي زيد جعل نون معتوين
معتقب الاعراب ولعل ذلك لان القياس معتويون بيا النسب فلما حذفت بالتخفيف صار معتوون كعلون فقوله
يعنا الامك معتوينا ه الالف فيه بدل من التنوين ان كان النون معتقب الاعراب والا فالالف للاطلاق وحكيا
جا رجل معتوين ورجلان معتوين ورجال معتوين قالا ايو زيد وكذا المراه والنسا ولعل سبب جرانهم
على حذفه المثنى والمجموع في المذكر والموضع كونه في الاصل جمع مذكر كره مخالفته للمجموع ودليل ذلك
اجمعه كون النون معتقب الاعراب وحذف يا النسب في الواحد وهو معتوي وعدم استعمال معنى الذي هو واحده
بحرف اليا ولو ثبت لما في جمعه معتون كما علون لا معتوون واما قلنا ان واحده معتي المحذوف اليا كما
قال سيبويه في المهلبون والمهالبه انه يسمى كل واحد باسم من نسب اليه فكان كل منهم مهلبا لان الجمع
الظاهر المحذوف منه يا النسب ويجوز ان يقال ان يا النسب في مثل معتوين والاشعرون والاعجمون حذف لعد
الواو والنون وحكى ابو زيد فتح الواو في معتوين مثل الياسمين جعل النون معتقب الاعراب فهو معتوين
ذلك ايضا التغييره عن صوره الجمع بالكليه لما خالف ما عليه جمع السلامه واعلم ان الذكر غالب
المؤنث في المثنى والمجموع فيكفي كون البعض مذكرا نحو زيد وهند ضاربان وزيد والهندات ضاربون
وكذا العقلا في تعميم كاف نحو زيد والحمير مقبلون وشذ ضبعان في الضبع الى المؤنث والضبعان الى
المذكر والقياس ضبعانان ولعل ذلك لكون ضبعان احق منه مع ان بعض العرب يقول للمذكر
ايضا ضبع والعلم المركب الذي يدور الاعراب على جزئه الاخير كبعلبك ومعدي كرب يثنى ويجمع
نحو البعلبكان والبعلبكون لان الجزئين كلمه معربه والتثنيه والجمع من خصائص المعربات
واما اللذان واللتان وذان وتان فصيغ مستانفه وما لم يدر الاعراب على اخره كسيبويه قال الناس
ان يقال ذوا سيبويه وذوو سيبويه وكذا اخو خمسة عشر علما كما يقال في الجمل المسمى بها ذوا تابط
شرا وذو وتابط شرا وهو من اضافه المسمى الى اسمه نحو ذات مره وتقول ذوا تابط قرنا ما
وذوات تابط قرنا ها لان الجمل يجب حكايتها فلا يلحقها علامات التثنيه والجمع وكذا تقول في

الاعراب نحو جاءني ذوا مسلمين و ذووا مسلمين لئلا يجتمع علامتان

المثنى والمجموع على حده مسلمين اذا لم تجعل نونهما معتقب الاعراب والمعرب نحو السمويهان والسمويهون مع سائر المؤنث

الاسم اعرابان ملحوظ ومعه الحكم الاول لا مانعين والعلم المركب تركيبا اضافيا ويجمع منه المضاف نحو عبدا

واما من اعربه لاعلام وحوار سيبويه وجمعه والعلم المركب تركيبا اضافيا ويجمع المضاف نحو عبدا

ساو عبيد وساو عند جمع وسمى المضاف اليه انما مع المضاف وح لك في الكنى كقولك في ابو زيد ابوا الزيدين

واما الزيدين والاول اكثر واما جمع ابن كذا وذو كذا اعلمين فاننا او لا فان كانا لعاقل قلت بنو كذا

وذو كذا فانا كعد ذو واحدا وان لم تكونا للعاقل سواء المؤنثه بنات كذا او ذوات كذا نحو ابن

اللبون وبنت اللبون وجمل ذو عثنون وناقه ذات عثنون او لمات المؤنثه دلك نحو ابن عرس وذي القعده

جعلنا بنات كذا جوبنات لبون وبنات عرس في عادوات كذا نحو جمال ذوات عاسر وح وادي القعده للعاقل

لعن العقلاء في الجمع بالمؤنث على ما يجي كما مر من قولهم الامام مصيبر و ذوي الاحمش نحو عرس وبنو لعن العاقل

اعتبارا اللفظ ابن وان كان غير عاقل ل اذا ما سي نعش دنوا فتصوبوا هـ كانه جعلها حملا ان

نعش وان لم يستعمل قوله **المؤنث ملحق اخره الف في تا وشرطه ان كان**

صفه وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالنون وان لم يكن له مذكر

فالا يكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا قوله المؤنث اي الجمع المؤنث السالم

(و) مكسر في الصحيح لمذكر ومؤنث فيراد المؤنث ما دل

ستضمره نحو سلماه لان قوله بل و هو مجمع

احاد مقصوده بحروف مفرده سعيرمات على هذا كان مسمعيا الصلي حد المذكر عن قوله لبدل على ان

معه اكثر منه والاولى ان يقال انه ليس من الحدود الحاصله علامتان لم يكونا كرنا ذا في جمع المذكر

حصل بالزياده الالف والتاء عوض من الجمعيه وبانس جميع وكل واحد من الحرفين ويد لان على

المعنيين كلمه رجال وسكرى والحاله ومضاربه قوله شرطه ان كان صفه لا اخره سطر في المؤنث

اما ان يكون صفه او لا فان لم يكن صفه ل المصنف جمع مطلقا اي لا يشترط بشرط و هو قوله

والا جمع مطلقا وليس بسديد لان الاسما التي فيها التا مقدره كقدر ونار وشمس ودلو وعنز وقليس

ونحوها من غير الحقيقي التانيث لا يطرد فيها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع كالسموات والامات

والسجلات في الدراهم وذلك لخفا التانيث اذ ليس حقيقي ولا ظاهر العلامه فلا يجمع اذن هذا الجمع

الاسم المؤنث فاسا لاعلم المؤنث كاسميه العلامه ظاهره كعمره وسلمى وحسنا او مقدره كهند او دار

تا التانيث الظاهره كعرفه ونحو ومنه الا كلمات والمحرمات ونحوها لان الواحد اكلمه ومحرمه

لا حرام وتخرج اذ جعفها جمعهما الخادم وتخارج لا صلاه في الانواع والاول كالمرمات والعلات

و الثاني كالضروب والعقول ولهذا تقول بلده كرامات ومحرمات او ذو العلامات اذا لم يكن علم

المذكر للحقيقي كالبشرى والشرا اما اذا كان علم مذكر فجمع بالواو والنون كما مر ذكره او ما يجمع

ما سنه وتذكيره اذ الهيبات لعمكم كالعات والعابات الا اخرها اذ المصدر باصافه ابن وذو اذا

وادا لم يكن عاقلا كحوا ابن عرس جاءت معرض وذو القعده وحو الحجه كما ذكرنا وجمع هذا الجمع على البنا غير مطرد سمان

احدهما اسم مذكر لا يعقل اذا لم يكسر كحمامات وسرادقات وكذا كل خماسي اصلي الحروف كسفرجلات لان

تكسير الخماسي مستكره كما يجي وعند الفرا هذا القسم ايضا مطرد واما اذا جاء له تكسير فانه لا يجمع هذا الجمع فلم يقولوا

جوالقات لقولهم جوالق واما بوانات مع بون وبسادق فما يسمى الجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحبات

وبيوتات فلا يقال الكلمات لقولهم الكلاب لقولهم الكلاب كان المؤنث صفه ولا تعلو اما ان يكون فيه علامه تانيث

او لا فان كان فيه جمع بالالف والتاء سواء كان صفه مذكر حقيقي كربعات وعلامات او لا كعاريات وحليات

ومساوات الا ان يكون فعلى فعلان او فعلاء افعل فانهما لا يجمعان بالالف والتاء حملا على مذكريهما اللذين لم

يجمعا بالواو والنون الا عند ابن كيسان فانه اجاز حمراوات وسكرانات كما اجاز في المذكر احمرون وسكرانون

فان علب الاسميه على احدهما جاز اتفاقا كقوله عليهم ليس في الحمر واحلافه وكذا كل فعلى و فعلى جعلته علما

ابن المذكر الحقيقي وان لم يكن في الصفه المؤنثه علامه تانيث ظاهره لم يجمع بالالف والتاء سواء كان له مذكر

بناريه في اللفظ كجريح وصبور ونسا ترما سنوي مذكره ومؤنثه حملا لها على مذكرها الممتنع من الجمع بالواو

والنون او لم يكن له مذكر اصلا كحائض وطالق ومطفل ومرضع دهذا القسم الثاوي في الثانيه فان ذا

الثانيه معنى الحروف التي هو نفي الفعل فلم يجر مجراه في لحاق علامه جمع المؤنث اياه بل جمع جمع التكسير نحو حوائض

وحبلى وطوالق ومطافل وان كان وصف المؤنث المعنوي مذكره ونابيه او البنا المختص بالمؤنث حاسا اصلي

الحروف كالمهصلوت في الاول والجرشي في الثاني جمع بالالف والتاء استكراه لكسيره فيقال سوه مهصلات

وجرشيات وجمع مطرد اهذا الجمع ايضا صفه المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكر احقيقيا كالمهصلوت

كالقاريات الذكور من الخيل او جمال سبحلات اي ضخمات وسبطرات اي طوال على وجه الارض او غير حقيقي كالايام

الخاليات وكذا المصغر مما لا يعقل كجبيلات ودريهمات في كسا بين المصغر فيه بمعنى الوصف وان لم يجر على الموصوف

وانما جمع المذكر في الموصفين جمع المؤنث لانهم قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره وكان غير العاقل ادنى على

العاقل كما ان المؤنث فرع المذكر فالحق غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه قوله شرطه ان كان صفه لا قوله

كحائض يعني اي المؤنث اذا كان صفه على ضربين اما ان يكون له مذكر او لا فان لم يكن له مذكر فشرطه الا يكون

مجردا عن التاء كحائض وهذا صحيح وان كان له مذكر فشرطه ان يكون ذلك المذكر جمع بالواو والنون فخرج بهذا

القيد فعلاء افعل وفعلى فعلان وجمع الامثله التي يستوي مذكرها ومؤنثها كصبور وجريح وبسات سناد وجهه

ان فعلا ما سبه لحاق التاء للمؤنث كشتد وبسبه ومسه وصنه وخرج منه الوصف والتاء التي يشترك فيها المذكر

والمؤنث كربعه ويفعه وعلامه ومعطاره ونحوها ولا يجوز لانه يجمع بالالف والتاء وهو قولك في جمع بنت واخت بنات

وهي جمع امثلتها لان الاصل بنوه كما ان بنون جمع اصل ابن وهو بنو على حرف اللام سبا في المذكر والمؤنث وكذا

اخوات جمع اصل اخت اي اخوه فعوض من حرف اللام ولحوق جمع اخ على حرف اللام نسيا والتاء في المحذوف اللام

المعوض عنها التاء على البدليه اذ ربما مابطرح الف فرد اللام في جمعه بالالف والتاء اكثر كهنوات في هنه وسنوات

وصعوات وسنة وصعة وذلك لخفة الفتحة وربما حذف اللام ايضا كهنات في ذوات وحاسه مالم يجمع جمع
السلامة الا بالواو والنون ولا بالالف والتاء استغني بالجمع المكسر وذلك نحو امه وسفه وشاه واما مكسور
الفا ويركنا الردية اي حركات وربات لثقل الكسرة وقد جا عصوات واما مضموم الفا ولم يجئ فيه الا ترك
الحركات ظلمات وكرات لعون الضم ايمل الحركات وجاء في بعض اللغات فيما لم يرد المحذوف فتح التا
في حالة النصب والرسم لغاتهم وجاء التا ذاتهم والبانا ولعله لكلا حل نوهمهم بالجمع عوضا عن اللام كالتا
المحذوفة وكالواو والنون في كرون وسنون وقال ابو علي هل هو التا الوحدة بعد الالف قبلها اللام المردودة فيمن سمعت
لغاتهم اي لغتهم قال ذلك لان سيبويه قال ان التا الجمع لا تفتح في موضع وفيما قال نظر لان المعنى في سمعت لغاتهم
وقولها نودوا بتا الجمع وحكى الكوفيون في هو محذوف اللام استاصل الله عرقاتهم بفتح التا وكسرها اشهر
واما ان قال انه مفرد والالف للالحاق وهم او قال انه جمع بني تاؤه على السدود والعوق في نوبته بهم
ولم يذكر بسائر احكام المجموع بالالف والتاء وان كان المصنف يذكره في قسم التصريف بقوله كالنا
هو على وزن فعل وهو مونث ساكن او ظاهر كدعد وجفنه وان كان صفة كصعبة او مضاعفا كجدة او
معتل العين كبيضة وجوزة وجب اسكان عينه في الجمع بالالف والتا وان خلا من هذه الاشيا وجب فتح عينه مذكرا
~~معتل العين كبيضة وجوزة وحصات الرمي في جمع حصاة لعلها لعناية فتح العين كالمونث ولا مذكر لها~~
وحصات الرمي في جمع حصاة لعلها لعناية فتح العين لان ...
والفتح اكثر حمل الجمع على المفرد المشهور وقيل لما لزم التا لاحسه لكونها صفة للمونث ولا مذكر لها نال سماه
اذا قيل لسها صارت كالاسما ولو رام التا لحو جفنة وقصعة ولحار المبرد اسكان عين جبلة فلسا لا اسما وحلت
العين في جمع ربعة لعمور تعصيم في الواحد فتح العين وقيل انها كانت في الاصل اسما ثم وصف به فلوحظ فيه الاصل
كما قيل في جمع امراة كلبة نسوة كلبات بفتح العين نظرا الى عروض الصفة وقد في جمع كهلة كهلات بفتح العين
ولا قياس عليه غيره نحو ضخمات وصعبات خلافا لقطرب لان الجمع اسكان ما استحق الفتح من عين فعلات الامر ورثه
قال ذو الرمة ابت ذكر عودن احسا قلبه خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل وجاء المعتل اللام نحو الجوات
بسكون العين نحو بيات وجوزا القياس عليه قصدا للتخفيف للثقل الحاصل من اعتلال اللام وجوز ابعاضهم
القياس ان يقال عونشا كلبات اعتبارا للصفة العارضة كما تقول صعبات بفتح العين اذا اسميت به
واهلة في الاصل اسم ثم دخله معنى الصفة فقيل جمعه اهلون ودخلوا التا فقالوا اهلة قال
واهلة ود قد تبرئت ودهم وابليتهم في الحمد جهدي ونايلي اي وجماعة مستاهلة للود وقال
فهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا وقال اهلات بسكون الها اعتبارا
بالوصف العارض وسمع هذيل العين المعتلة نحو جوزات وبيضات قال اخو بيضات رايح متاوب
وروي عن السواد بل عورات وانما سكن عين الصفة وفتح عين الاسم فرقا وكان الصفة بالسكون اولى
لثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها للفعل ولذلك كانت احدى علل منع الصرف وسكن الهاء في
والمعتل العين وان ادى الى الفعل الحاصل بتحريك اول المثلين وتحريك الواو والياء فان قيل فلم قلبا العين

وانفتاح ما قبلها قلت ان الحركة عارضة في الجمع ولذلك لم تقلبا هذيل مع تحريكهما كما لم تقلب او حطوات
المضموم عينها بالعوض الضمة واما فعلة بضم الفاء وسكون العين كغرفة وخطوة فجاز مونثا كجمل فان كانت صحيحة
فلم يجمعها انا جمعت بالالف والتا الا اسكان وان كانت معتلة العين ولا تكون الا بالواو ككسوة ولا يجوز
الاتباع اجماعا وقياس لغة هذيل جواز فتحها كما قالوا سعات في روضات لانهم علموه بحفة الفتحة على حروف
العلة وتكون بها عارضة لكن سيبويه قال لا يحرك الواو في جوزات والظاهر انه اراد بالضم وان كانت صحيحة
العين فان كانت صفة كحلوة فلا اسكان لا غير وان كانت اسما فان لم تكن اللام باحارة العين الاسكان والفتح
والاتباع سواء كان واو الحطوات او لا كغرفات والاتباع هاهنا اكثر منه في فعله وان الكل خفيف في ذلك لا
وعنق اكثر من نحو ابل وان كانت اللام يا ككلية لم يجز الاتباع اتفاقا للثقل واما الفتح فالمبرد نص على
جوازه وليس في كلام سيبويه نص عليه واما ام فجمع الناس امهات اكثر من امات وفي غيرهم بالعكس والها
زائدة بدليل الامومة وقيل اصلية بدليل تامهت لكونه على وزن تفعلت قال امهتي خندف والياس ابي
وربما فعلة بحذف اللام واما فعلة بكسر الفا وفعل مونثا كهند فان كانت مضاعفة وليس في جمعها
بالالف والتا الا سكون العين نحو عدات وان كانت معتلة العين ولا تكون الا بالياء اصلية كشيئة او منقلبة
كديمة فلا يجوز فيه الاتباع اجماعا ولا الفتحة الا على لغة هذيل وجاز في جمع عير ساد حد غير هذيل ايا كانت
صحيحة العين فان كانت صفة فلا اسكان كعلجات وان كانت اسما فان كانت اللام واوا امتنع الاتباع اتفاقا
لاستثقال وجاز الفتح والاسكان على ما نص المبرد كرشوات ومنع الاندلسي من الفتح وان كانت يا كلحية جاز
الفتح والاسكان وفي الكسر خلاف منعه سيبويه لعله ما في فعل في الصحيح فكيف في المعتل اللام واجازه
المبرد لعروض الكسر وقاسه على خطوات وقد امتنع ضم العين مطلقا في المضمومة الفا وكسرها في المكسورة
العين او لا الا فيما سمع نحو خطوات قوله

واوس في جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال
لا اشكال في جمع السلامة بالواو والنون سمي به لسلامة بنا واحده ايضا بسبب الزيادتين
لا بكيفيته بمقابسة الحرف والمعرب بسبب زيادتها صار كلمة اخرى غيرها كما ان الماسة مثلا ادا ضمت
اليها الاسن لم تصر عشرة وتكون المجموع الثاني غير المجموع الاول وهذا هو التعبير وقد تغير ايضا
في جمع السلامة بنا الواحد ولفظ قال بحد الجمع تغيير ما دخل فيه جمع السلامة وكذا الكلام في الجمع
بالالف والتا للتغيير فيه اظهر لان علامات التانيث المثلث تغير فيه ولا يبقى على حاله الا ما التانية
بعده فالاولى في حد جمع السلامة ان يقال هو الجمع الذي لم يتغير بناء الاخر مفرده تغيرا وجمع التكسير
هو الذي تغير فيه بناء مفرده تغيرا لفظا او تقديرا واما التغيير في نحو بدرات بفتح العين وفي نحو خطوات
وسدرات بضمها واتباعها فقدر انه حصل هذه التغيرات بعد سكون فيها لعرض واما لم يات نحو
بدرات ساكن العين قوله وجمع القلة افعل الى اخره قالوا اطلق الجمع على ما بين ثلاثة وكثرة

والجدران والغلمان وبالكثير ما فوق العشرة والواو جمع القلة من
والمراد بالقليل من الثلثة الى العشرة وادا القر افعله كقولهم اكلة راس اي قليلون يشبعهم راس الجزور
المصادر اربعة افعل وافعال وافعله وفعله من قريته سيتم باكل راس واحد الامر الطلاق فعله ونقل التبريزي ان منها
اي يشبعهم وليس اذا القلة مفهومه [illegible] لا لاحسا بينهما النسبة في سلامة الواحد وليس يراد
انقلاب صار قاو جمعا السلامة عندهم ايضا [illegible] ما نقل ان النابغة نقل الجفنات لما انشده قوله
مسابقة اي انها لا تستغني مسابقة له معنى ايضا ولو [illegible] وسوف كان فيه دليل على
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما [illegible] جمعا السلامة مشتركان بين القلة والكثرة والظاهر
ان المجموع بالالف والتاء جمع قلة [illegible] والكثرة مصطلحان لهما واسند [illegible] امثلة التكسير الاربعة
انما المطلق الجمع من غير نظر الى القلة والعشرة ولصيارها فيعلى سائر المجموع ان وجدت واعلم ان
بالقلة لغلبة استعمالها في القلة بين الثلثة الا العشرة [illegible] فهو ادن مشترك بين القلة والكثرة
اذا لم يات للاسم الا بناء جمع القلة كارجل في الرجل وادرع في الذراع [illegible] الاصل حروفه نحو جعافر
اذا لم يات للاسم الا بناء جمع الكثرة كرجال في رجل وكذا كل جمع لكسر الرباعي الاصل حروفه نحو جعافر
وكذا ما لا جمع الاجمعه [illegible] ومساجد لعدم حروفها الاخير مع وجود ذلك الاخر ايضا كقوله تعالى بالمروة

المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل

مع وجود اقراء قوله [illegible] والطول والقصر والحرى في كلامهم مشترك بين اسما [illegible]
[illegible] فاما ما عبر به صدر عنه في العرب والمعنى او لم يصدر [illegible]
هذا المصدر جار على الفعل اي اصل له وما يتخذ منه واشتق منها في حدث حدا ان المصدر جار على صيغة الفعل
فعله وفي نحو سل اليه مسيلا ان مسيلا اسم جار على ناصبه ونقل اسم الفاعل جار على المضارع اي بوازنه في الحركات
والسكنات ونقل الصفة جارية على من هي له اي هو صاحبها على ان يكون مبتدا لها او حالا او موصوفا او
موصولا والاولى صيانته الحد عن الفاظ المشتركة وخاصة اذا كانت مجازية غير مشهورة فيما نقل اليه من المعنى
ولو قال الاسم الحدث الذي يشتق منه الفعل لكان جاريا على مذهب البصرية لانه سمي عندهم مصدرا لكونه موضعا
يصدر الفعل منه كالمنهل والمذهب وعند الكوفيين مذهبهم ان المصدر مشتق من الفعل انه مفعول معنى المصدر
نحو [illegible] اي مصدوا المصدر في المصدر والصدر [illegible] الساد اي صادر عن الفعل كالعدل
العادل واستدل الكوفيون بان الفعل يعمل في المصدر نحو ضربت ضربا والعامل قبل المعمول [illegible]
[illegible] الى الداران مرتبته دون [illegible] سلطه به قبل المصدر نسلم ولا نسلم لان النزاع في كون
الفعل مقدما وضعا على وضع المصدر [illegible] لا في تقديمه عليه عند عمله فيه وسيصير ما قال في نحو
[illegible] ولم يضرب فانه لا دليل فيهما ان وضع العامل قبل وضع المعمول وقال البصريون كل فرع يوخذ
من اصل ويصاغ منه ينبغي ان يكون في الفرع ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من الصوغ والاشتقاق كالباب
من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه المصدر مع زيادة احد الازمنة التي هي الغرض من وضع
الفعل لانه كان يحصل في قولك لزيد ضرب مقصود نسبة الضرب الى زيد لكن طلبوا بيان زمان الفعل

[illegible] وضعوا الفعل الدال على حروفه على المصدر ولو بدلا على الزمان وسيبويه يسمي المصدر فعلا
وحدثا وحدثانا فاذا اسمي بفعله او بمعناه يسمى مفعولا مطلقا كما مر في بابه قوله وهو في الثلاثي سماع
وفي غيره قياس تقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا نوع ابنية مصادر الثلاثي الى اسبق ولبس في الاغلب
كلها في التعريف واما في غير الثلاثي فجاء قياسا وذلك بان تنظر الى الماضي وتزيد قبل اخره الفا وان كان قبل
الاخر في الماضي متحرك كان كسر اوله فقط كما تقول في افعل افعال وفي فعل فعال الا في فعّل فعلى وفي فاعل فعال
وفي تفعل تفعال وان كان فيه متحركات كسرت الاوليين تقول في انفعل انفعال وافتعل افتعال وافعل افعلال اذا اصله
افعلال وافعال الدا اصله افعال الا في فعلل فعلال وافعيلال وافعنلال وافعوال وفعيلال وتفعال وليس ما ذكرت
على ان المصدر مشتق من الفعل بل ذلك لبيان كيفية مجي المصدر قياسا الى ما يقوله سيبويه بالنقل وجا الرباعي
فعلال وفعلل وفاعل وتفعل على غير القياس لكنه هو الاشهر نحو فعيلا وفعللة ومفعللة مفاعلة واما فعالا
بتخفيف فيعالا وفعالا ولم يجي في تفعل وفاعل المعوية الا على خلاف القياس كالتفعل والتفاعل وفي احكام
هذه المصادر شرح مقدمة التصريف ان شاء الله قوله ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا
مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى
المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان قوله ويعمل
عمل فعله ماضيا وغيره اعلم ان المصدر معناه عرض لا بد له في الوجود من محل يقوم به ومن زمان ومكان
ويعض المصادر مما يتعلق به وهو المفعول ويعضها لا اله كالضرب لكنه وضع الواضع بالنظر الا ذلك
الحدث مطلقا الى ما يحتاج اليه في الوجود ولا يلزم ان يكون وضع الواضع لكل لفظ لما يلزمه لفظا
ما يتفق مع ذلك اللفظ معناه لا امر له وضع الالفاظ الدالة على الاعراض كالحركة والسكون ولا يلزمها
لفظا الالفاظ الدالة على محالها فيقول اذا قصدت ان تبين ان المصدر الذي هو احد الازمنة الثلثة معينا
مع ذكر بعض ما هو من لوازمه من محله الذي يقوم به او زمانه الخاص من الازمنة الثلثة او مكانه
او ما يقع عليه صيغ من هذا المصدر صيغة اما بمجرد تغيير حركاته وسكناته كضرب في الضرب وضرب في
مع الحذف كما تقول في الاستخراج او بتغيير مع الزيادة كضرب ويضرب في الضرب بحيث يدل تلك
الصيغة بنفسها على احد الازمنة الثلثة على التعيين مع اقتضا تلك الصيغة وجوب ذكر ما قام به
المصدر بعدها فتسمي تلك الصيغة فعلا مسندا للفاعل وتسمي ما قام به المصدر فاعلا او مع اقتضائها
ان تذكر من لوازمه الاخر من الزمان المعين كاليوم والليلة والصبح والظهر والمسا ونحو ذلك او
المكان او ما وقع عليه او الالة او غير ذلك مما كان عند المتكلم ذكره اهم فتسمي تلك الصيغة فعلا
مسندا للمفعول وذلك اللازم ذكره بعدها مفعول ما لم يسم فاعله فالمقصود من وضع الفعل ذكر
معين احد ازمنة المصدر الثلثة معينا وذكر بعض لوازمه الاهم عند المتكلم ولما امكن النسبة بالصيغة
على احد الازمنة اكتفي بها ولم يمكن النسبة بها على سائر اللوازم في الاغلب جي بما كان منها ذكره

في شيء منها ذلك كالضرب والضرب في لكنه لما كان الاغلب ما لم يكن
اسم شيئها او اما ملك الاعلى به امكن في شيئها ايضا بعدها طردا للباب فاجمر انا بعد اضرب بكر بعد الضرب الا انه
فيه ذلك اهم هذا المدلول عليه بالقرينة ايضا فاما حمل المائة به للمصدر صيغة مخصصة اعني المبني للفاعل ولسائر اللوازم
العطف عليها في الظرف او بينهما اما حمل المصدر بان المصدر للفعل لخروج منه الا عن غيره من سائر اللوازم ولهذا
صيغة مشتركة بينهما اعني اما فعل المصدر فرفع كل ما رفعه الفعل دليل على كون ذكره اهم من
كان الجملة العامل للعمر الامر الجلي للمفعول امامكا للسقوط او ما خرج عنها كلها
من لوازم المصدر سوى العدم على سائر اللوازم نحو ضرب زيد عمرا يوم الجمعة اذا لم يخرج عنها كلها المرفوع عن المنصوب
او منصوبها ولو لم يكن المرفوع دليلا على هذا لم يكن للمرفوع وجه ان تقديم المفعول على الفاعل وجيه او على
نحو ضرب عمرا زيد وسير يوم الجمعة فرسخان وظهران ما اصل ان تقدم المنصوب على المرفوع اما لتخصيص
الفعل بمفعوله ام لتبيين ان المرفوع اهم على كمال عنايته به كقوله تعالى بل الله فاعبد اي من دون الاصنام او كون العناية
المفعول بالفعل من بين ما يمكن تعلقه به كقولك ضربت زيدا وعمرا فالمرفوع بالفعل لما كان ذكره اهم صار
اولى من سائر ما يعلق الفعل به انما يجوز بالاضمار ... مسند للثلاث مذكور لعله لفظا خلا وليس المصدر
كذلك الفعل ... كله ان وضع الفعل على ان يكون ... ذكر المرفوع بعد الفعل لانه مقتضاه كما مر والمصدر
فانه ليس موضوعا على انه منسوب الى شيء اللفظ واما وجب ذكر المرفوع بعد الفعل لانه ليس موضوعا لطلبه
مرتبة التقديم على مقتضاه وكان حق الفعل الا يطلب غير المسند ولا يعمل الا فيه لانه ليس موضوعا لطلبه
كالمصدر لكنه جاز في غير المسند اليه من المفعولات الجملة ... مقام الفاعل سعة لاقتضائه للفاعل وضعا
وعمله فيه لانه فتح له باب الطلب للعمل فصار الفعل اصلا للطالب المسند اليه وغير العامل في المصدر وان
كان ذلك واحد منهما ايضا على المصدر الذي يشبهه
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فروعا عليه وان كل طلب الفعل للفاعل وضعي وطلبه للمفعول تابع للوضعي
بطلب الفعل الفاعل والمفعول ويعمل فيهما وانما ذلك لان ...
كاسنا واما طلب المصدر واسم الفاعل والمفعول لهما فليس بوضعي ولا تابع للوضعي بل هو عقلي وقد طرأ الوضع
على العقلي ... الواضع نظر في المصدر الى ماهية الحدث لا الى ما قام به فلم يطلب في نظره اذن لا فاعلا
ولا مفعولا وكذا اسم الفاعل فان نظره في وضعه بدل على الفاعل ولا يطلب لفظا احدا الا عليه وكذا اسم المفعول
فانه وضع دالا على المفعول فكان حق هذه الاسماء الا تعمل في الفاعل ولا في المفعول لكنها شابهت الفعل
عمله ومشابهة اسم الفاعل والمفعول اقوى من المصدر لفظا ومعنى كما مر في باب الاضافة فلزم عملها في جميع
المواضع عمل الفعل وشرط فيهما النصب للمفعول دون رفع الفاعل كما مر في باب الاضافة الحال والاستقبال
ليحصل مع المشابهة اللفظية اعني الموازنة المشابهة المعنوية ايضا والزم المسند اليه كالفعل ودون
الاضمار فيهما كالفعل والاصل في اضمار المسند اليه الفعل اذ طلبه له كما ذكرنا وضعي مجازا ان يتصل
به غاية الاتصال كما في الاضمار ولما لم يكن المصدر مشابها له لا لفظا بالموازنة ولا معنى لانه لا يقع كما
الفاعل والمفعول موقعه بلا صيغة بل يقع هو وفعله مع صيغة الحرف المصدري اعني ان لم يشترط فيه

الحال والاستقبال لان اشتراط ذلك في اسمي الفاعل والمفعول لتحصل المشابهة لفظا ومعنى لما امكنت ولا
يكون في المصدر الموازنة مطردا ولم يلزم ايضا المسند اليه ولا يجوز الاضمار لنقصان المشابهة فيه لفظا ومعنى
فان قلت فاذا كان مشابهته للفعل ناقصة لفظا ومعنى كان حقه الا يعمل قلت لا انه لما كان بنفسه
يطلب الفاعل والمفعول عقلا فادنى مشابهة لطالبهما وضعا اعني الفعل يجري ذلك الطلب العقلي الكامن
مجرى ان يطلبهما ويعمل فيهما وان لم يكن ذلك الطلب لازما كما في اسمي الفاعل والمفعول ولا ذلك العمل واسم
الفاعل والمفعول يطلبانهما ما تضمنهما المصدر وطلب المصدر عقلا اقوى من طلبهما وقد مر شرط صالح من هذا
في باب الاضافة فليرجع اليه وانما لم يلزم المصدر ذكر المسند اليه لعدم ... الا زمنه البلية صار اسماء
الفعل منه عسلا بما ذكرنا ان وضع الفعل لبيان احد الازمنة مع ذكر المسند اليه واعلم ان المصدر
انما يشابهه اذا كان يقدر بحرف المصدر والفعل وذلك اذا لم يكن مفعولا مطلقا لا للتاكيد ولا للنوع
ولا للعدد وذلك لانه لا يصح اذا كان مفعولا مطلقا تقديره بان والفعل اذ ضربت ضربا ليس بمعنى ضربت
ان ضربت واما قولك ضربته ضرب الامير اللص فالمصدر العامل ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل هو المحذوف
والتقدير ضربا مثل ضرب الامير اللص ويقدر لهم المصدر بان والفعل الاسم اذا كان بمعنى الحال الا انما ان
دخلت على المضارع خلصته للاستقبال خلاف ما اذا دخلت على الماضي فانه يبقى معها على معنى المضي فقدروه
بان دون ما وكي وان كانوا للحال ايضا نحو ضربك الا ان زيدا بدلا لكونها اشهر واكثر استعمالا منهما
ويقدر بهم له بان والفعل وهم لعصهم وطوائفه لا يعمل حال الفعل بتقديره اذن بان قوله ولا يتقدم
معموله عليه قيل لانه عند العامل في تقدير حرف مصدري والفعل والحرف المصدري موصول ومعمول المصدر
في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كما مر في باب الموصولات
بالواو وكذا لا يجوز الفصل بينه وبين معموله باجنبي نحو اعجبني ضربك اليوم امس بل على ان امس من تمام
اعجبني لان الفصل بين بعض الصلة وبعضها لا يجوز وقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات نصب ايا ما بالواو وكذا لا يجوز حذف المصدر وابقاء معموله لانه
يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وابقاء البعض الا ان يدل دليل قوي عليه ويكون كالمذكور
كما مر في المفعول معه هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من تقديم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه
نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك البراءة واليك الفرار وقال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وقال
فلما بلغ معه السعي وقوله ولا يعجل عليكم سوية ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف
وليس كل مؤول بشيء حكمه حكم ما اول به فلا منع من تأوله بالحرف المصدري من جهة المعنى مع انه لا يلزمه
احكامه المصدر بل لا يتقدم عليه المفعول الصريح لضعف عمله ويجوز ايضا الفصل بينه وبين معموله
باجنبي على هذا فلا يقدر الفعل في قوله اياما معدودات وكذا يجوز اعماله مضمرا مع قيام الدليل
عليه قوله ولا اضمر فيه لعدم كما يضمر في الصفة وقد ذكرناه وقد علل المصنف ترك الاضمار في المصدر

توجيه قريب وهو انه لو اخذته لاسم المثنى والمجموع ايضا ولو اخرجته المثنى والمجموع يجمع له المصدر ويسوى الا
اللبس بين المثنى والمجموع والمفرد بعضها ببعض ولو ثني المصدر وجمع باعتبار الفاعل وهو مقصود لك
باعتبار عدد لوله لم يخل عن ان يوتى فيه بعلامتي التثنية وعلامتي الجمع وهو مستعمل اذ يعرف احدهما
وهو مودي الى اللبس ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذ انما يقع عليه اسم الفاعل هو ما
يقع عليه من فوقه وكذا اسم المفعول والصفة المشبهة بنسبة احدهما او جعله بنسبة الاخر وجهه
ولقائل ان يقول يجوز ان يحمل صيغ المثنى والمجموع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل والظرف قوله ولا يلزم
ذكر الفاعل وذلك لما ذكرناه وقال المصنف لان التزامه كان يؤدي الى الاضمار فيه اذا كان الغائب مقدم
ذكره ما سلط على الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولقائل ان يمنع اللباس لان الاضمار
فيه الا ما هو يمنع بلحاق الفعل وغيره قوله ويجوز اضافته الى الفاعل وهو الاكثر لا يجعله الذي يقوم
به فحمله معه كلفظ ولحدا باضافته اليه اولى من رفعه له ومن حمله مع مفعوله كلفظ ولحد ولبس
اقوى اقسام المصدر في العمل المنون كاملا بل المضاف الى الفاعل لما ذكرنا ولكونه احق بالاضافة منه منونا
واما اضافته الى المفعول اذا قام القرينة على كونه مفعولا اما بحيء تابعه منصوبا على المحل نحو اعجبني ضرب زيد
الحي الكريم او بحيء الفاعل بعده مرفوعا نحو قوله امن رسم دار مربع ومصيف ه لعينيك من ماء الشؤون وكيف
او بقرينة معنوية نحو اعجبني اكل الخبز ان اكل الخبز يجوز الاضافة اليه بشرط قيام قرينة على كونه مرفوعا
الفعل نحو ان يجي المحذور سابع مرفوع نحو يعجبني اكل الخبز البر واذا اضيف الى الظرف جاز ان يعمل فيما بعده رفعا
ونصبا نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا قوله واعماله باللام قليل واما قل استعماله لتعذر دخول اللام على ما
بعد المصدر العامل به وهو الحرف المصدري وليس كذا اللام التي في اسمي الفاعل والمفعول لانها موصولة
تدخل على الفعل واما اللام التي في الصفة المشبهة فلم يضعف فيها لانه عملها لمشابهة اسم الفاعل كما في
لا لمشابهة الفعل ما دام لم يات العرب من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل
فيما يتعدى بحرف الجر نحو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء ويجوز ان يتعلق بالمصدر وجوز ابن ما
الا انا سننا ممتنع وان تعالى هو متصل المضاف بحذوف اي لا جهر من ظلم وسيبويه والخليل اجاز اعمال
المصدر المعرف باللام مطلقا نحو قوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ه وقوله
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا ه فيقع على هذا ان يجوز عجبت من الضرب
زيد على ان الكاف مفعول والمبرد منعه وقال في الاسمين الاسمية فيه وقال في قوله اعداءه اي في اعدائه
قال او يكون منصوبا بالمصدر منكر مقدر اي ضعيف النكاية نكاية اعداءه حتى المصدر لقوة القرينة الدالة
عليه قوله وان كان مطلقا اي مفعولا مطلقا فالعمل للفعل سواء كان الفعل ظاهرا او مقدرا
جاز الاظهار وذلك لما ذكرنا من تقدير بان والفعل او لان اعمال المصدر لعدم اصله وهو الفعل
فاذا احتمل فهو اولى بالعمل كما ان التسمم لا يجوز مع وجود الماء قوله وان كان بدلا منه فوجهان ه

اعلم انه اذا حذف الفعل وجب فالاول فالاخفش والمبرد وسيبويه الناصب هو المصدر لقيامه مقام الفعل نحو ضربك زيدا اي اضرب
زيدا بالمصدر عملا في المفعول لقيامه مقام اضرب كما قبله بان والفعل والواو والدليل على قيامه مقامه
استعمال الكاية على وجه لا يجوز ذكر الفعل معه وذلك بالاضافة الا الفاعل نحو ضربك زيدا او الى المفعول
نحو ضرب زيد على مذهب سيبويه وسبحان الله وضرب الرقاب اذ لا تقول اضرب ضرب الرقاب والمعنى كما قال
السعوديون ان العامل مقدر ولولاه لم ينتصب المصدر اذ المفعول لا بد له من عامل ظاهرا او مقدر ولو لم يقم الفعل
مع كان المصدر قائما مقامه حقيقة لكان اسم فعل كما ذكرنا في اسماء الافعال على ما قدر الفعل وحيث كان
كالمعدوم ومعيار اضافة المصدر الى فاعله او مفعوله كما مر في المفعول المطلق فكان المصدر بدلا منه فعلى
قول المصنف وان كان بدلا منه فوجهان ليس من جهة النحاة بل الوجه ان يقال ان كان الحذف
لازما فوجهان ومن قال ان العامل المصدر جوز تقديم المعمول عليه كما يجوز من قال العامل هو الفعل المقدر
وذلك كان عمله اذن ليس لكونه مقدرا بان والفعل بل لكونه بمعنى الفعل وحده وجوز ايضا تحمله الضمير
قال المصنف وان لم يكن حذف الفعل لازما كما في ضربا زيدا اذ يجوز اضرب ضربا زيدا فالعمل للفعل لا للمصدر
والظاهر من كلام النحاة ان المفعول المطلق المحذوف فعله سواء كان الحذف لازما او لا فيه خلاف
هل هو العامل لقيامه مقام الفعل او العامل الفعل ولا يشترطون لقيام المصدر مقام الفعل وجوب
حذفه كما هو الظاهر من كلام السيرافي والاندلسي والاولى ان يقال العمل للفعل على كل حال لان المصدر
ليس يقام مقامه بل هو كالقائم مقامه لما لم يجز اظهاره والتصغير يمنع المصدر عن العمل كما يمنع اسم الفاعل
والمفعول لضعف معنى الفعل بسبب التصغير الذي لا يدخل الافعال ومن ثم يمنع الوصف كلا منهما عن العمل ويجوز
حمل التابع ما اضيف اليه المصدر على اللفظ وهو الارجح لقصد المشاكلة في ظاهر الاعراب واما بعد الى
المحل اذا تعذر الحمل على اللفظ الظاهر وحمل التوابع على محل المجرور ان صلح لا فالجرمي في الصفة قال لان
الصفة هي الموصوف في المعنى والعامل فيهما واحد قال ابن جعفر هذه العلة موجودة في التاكيد وعطف
البيان انما خلاف البدل فانه في حكم جملة اخرى والعامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في عطف
النسق قال الاندلسي الظاهر من كلام سيبويه منع العطف على موضع المجرور باسم الفاعل والصفة
والمصدر فان حاما نوهم الحمل على المحل يقدر له ناصبا او رافعا اما فعلا او منونا حسن ذلك المضاف
والمطلوم في قوله طلب المعقب حقه المظلوم ه عندما تابع على الحمل من يعقب حقه على انه فعل
اي عليه بالحق المظلوم ويعمل اسم المصدر عمل المصدر وهو ضربان احدهما ما دل على معنى المصدر مزيدا
في اوله ميم كالمسلك والمسحج والثاني اسم العين مستعملا بمعنى المصدر كقوله
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا ه اي اعطائك والعطا في الاصل اسم ما يعطى
ويستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل نحو ماء غور وبمعنى اسم المفعول نحو قوله دار السعدي اذ هي
هواكا ه فيستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع اعتبارا للاصل ويجوز ان يكون اما

ان تعدى الى المفعول [illegible] وان [illegible] وما دون [illegible] ان تقام مقام الصفة مبالغة كما [illegible] من الحروف

قالت [illegible] ما الذي [illegible] قوله

اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر

قوله ما اشتق من فعل اي [illegible] بالفعل

[illegible] ان لم يرد [illegible] وجد بالدليل على [illegible] وجد [illegible] ولا [illegible] المصدر [illegible]

مصدر [illegible] ما اسم [illegible] اسم المصدر [illegible] المصدر ان الصحيح قوله

وان كان [illegible] اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل والفعل مشتق من المصدر [illegible] ذكرنا ان المجهول [illegible]

مام [illegible] الفعل والقائم هو المصدر [illegible] الحدوث قوله لم يقم الاولى [illegible] والموضع والزمان وبدخل فيه الصفة المشبهة

[illegible] قوله لمن قام به اسم المفعول والآلة [illegible] وانا مضروب فلان او مبعد عنه ويجتمع معه لان هذه الاحوال

[illegible] اسما الفاعل [illegible] قوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة

[illegible] الفاعل والمفعول لا تقوم [illegible] ان تعدى الحدوث [illegible] صيغة اسم الفاعل [illegible]

لان [illegible] الحدوث ولا على الحدوث [illegible] وهذا مطرد في كل صفة مشبهة

حسن [illegible] الحدوث نحو [illegible] وسارب ومقبور [illegible]

[illegible] ما هو على وزن الفاعل الدائم [illegible] الحدوث [illegible] النهار قائم الليل

ان قصد الاستمرار [illegible] وصيغتها على الحدوث كما في قولك الله عالم وكان [illegible] صائم النهار

قوله الثلاثي المجرد [illegible] وابدسم [illegible] الفاعل الذي هو وزن

[illegible] الثلاثي [illegible] اصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعل ولا المستفعل وهذا الذي [illegible]

اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي [illegible] فاعل [illegible] اسم الشخص الذي فعل الشيء ولم

[illegible] لانه ليس [illegible] اسم الفاعل اسم الصيغة [illegible] اسم المفعل [illegible] اطلقوا اسم الفاعل

[illegible] المفعل والمنفعل [illegible] الذي [illegible] لان [illegible] له هذه الصيغة [illegible] كالعالم

[illegible] المنكسر والمتدحرج والجاهل والضارب [illegible] ذا الزيادة والرباعي والملحق بالرباعي

والقاعد والمخرج والمستخرج [illegible] قوله ومن غير الثلاثي [illegible]

ومسبغه [illegible] يكون على وزن المضارع التي للفاعل بميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر

وان لم يكن المضارع مكسورا كمتدحرج ومتضارب وربما يكسر [illegible] للميم والواو [illegible]

ومسن وربما استغني عن مفعل بفاعل نحو اعشب [illegible] اورس [illegible] وارس [illegible]

وارسلنا الرياح [illegible] وقد استغني [illegible] مفعل بكسر العين [illegible]

مسهب واحصن [illegible] والفج [illegible] ملقح بالواو [illegible] فاعل بمعنى مفعول [illegible]

[illegible] اي [illegible] والاولى ان يكونا على النسب كابل [illegible] ان يكونا فاعلين [illegible]

له [illegible] ابضا [illegible] الفعل [illegible] النسب واسم الفاعل في اللفظ وكذا [illegible] اسم الفاعل

بوزن المفعول قال تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا والاولى انه من اتيت الامر اي فعلته فالمعنى انه كان

وبعده مفعولا كما في [illegible] قوله

ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطي عمرو درهما امس فان دخلت اللام استوى الجميع مثل مررت بالضارب ابوه زيدا امس استوى الجميع

انما اشترط [illegible] الحال والاستقبال في العمل في المفعول لمشابهته للفعل لفظا ومعنى لانه ان كان بمعنى الماضي [illegible] الا لفظا

لانه لا [illegible] مسمى [illegible] باب الاضافة انه لا يحتاج [illegible] الا شرط زمان وذكرنا هناك كثيرا من احكامه

[illegible] هاهنا [illegible] قوله والاعتماد على صاحبه اعلم ان اسم الفاعل والمفعول مع مشابهتهما

الفعل لفظا ومعنى لم يجز ان يجريا مجرى الفاعل والمفعول اسراكا [illegible] لان طلبهما لهما والعمل فيهما على خلاف

[illegible] ومعنى على ما ذكرنا للذات المتصفة بالمصدر اما القائم به كما في اسم الفاعل او المتعلق به كما في اسم المفعول

والذات المتصفة بالفعل [illegible] لا [illegible] فاعلا ولا مفعولا فلما كان عملهما فيهما على خلاف وضعهما [illegible] ان

يكون موقعهما عند العمل موقع الفعل وذلك اما لكونه مسندا او بوقوعه بعد ما هو بالفعل اولى [illegible]

اذا [illegible] ان [illegible] اليه لان الاسناد الى الشيء من لوازم الفعل [illegible] المسند اليه كونهما مسندين

واما ان [illegible] اسنادهما الى شيء [illegible] ان يجعلهما مع ذلك الى مسند من الشيء آخر نحو ضارب الزيدان لم يظهر [illegible]

[illegible] وهو الاسناد [illegible] الامر [illegible] فبما قبل [illegible] اسند اليه [illegible] مسند اليهما ادها

[illegible] والاسم ظاهر اذا [illegible] لكون مسندا اليه [illegible] الاسد [illegible] الموصوف او غيره قبل [illegible] المسند

[illegible] الزيدان من اول الامر انهما مسندان وذلك [illegible] الاعتماد على مسند اليه قبلهما فان قلت هذا الوهم لا يرتفع

[illegible] مسند اليه قبلهما اذ لا يجوز كونهما خبرين [illegible] والجملة مسنده الى المسند اليه قلت [illegible] هذا

[illegible] بان الاصل في الجملة الاسمية [illegible] الخبر ولم [illegible] في الفعل [illegible] مسند اليه لانه لا [illegible] مثل هذا

الوهم في نحو [illegible] الزيدان لانه لا يصلح لكونه مسندا مع الاعتماد [illegible] الا لفظ قبله [illegible]

[illegible] هو بالفعل اولى منه بالاسم ونعني بصاحبه المبتدأ اما في الحال نحو زيد ضارب اخواه او في

الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه وظننت [illegible] ضاربا اخوك والموصوف نحو جاءني رجل ضارب زيدا وذا الحال

نحو جاءني زيد [illegible] قال المصنف انما اشترط الاعتماد على صاحبه لانه في اصل الوضع وصف فاذا

ظهر صاحبه قبله تقوى واستظهر به لبقائه على اصل وضعه [illegible] على العمل [illegible] المالكي

انه حال كونه خبرا للمبتدأ وللحال ايضا معتمدا على الموصوف لكنه مقدر [illegible] تكلف [illegible] الحال لان الحال

[illegible] الموصوف [illegible] وهو التي تسمى الحال الموطئة كقوله تعالى [illegible] عربيا قوله او الهمزة

او ما هذا هو الثاني [illegible] الاولى كما قال الجزولي حرف الاستفهام او حرف النفي ليشمل نحو هل الزيدان [illegible] ضارب

اخواك ولا [illegible] ولا ضارب زيدا وان كريم ابواك وقد يكون [illegible] ظاهرا بل مؤولا به نحو قولك

انما قائم الزيدان اي ما قائم الا الزيدان والاستفهام يقدر ايضا نحو قائم الزيدان ام لا وانما عمل اسم الفاعل اذا

كما مر في المنصوب على شريطة التفسير والاخفش يجوز عمله
والاستفهام لانهما بالفعل اولى كما مر في نحو قائم زيدان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبتدا ويجوز
اعتمد على حرف النفي والاستفهام الاسما المذكورة في صورة نحو قائم زيدان فقد تقدم في باب المبتدا كلام في احكام هذا الباب وقوله
عن معتمد على شي من الاسما المذكورة ... بين الفعل ... مما يكون في المعنى مفعولا عوضا زيد امس
قائم الزيدان وذلك لقوة الشبه بينه وبين الفعل ... ان تضاف الماضي
وان كان الماضي وحق الاضافة ... ذلك وليس معناه انه يجب اضافته فانه يجوز هذا ضارب امس زيدا
ولا يكون اضافته معنوية هذا ان جاء بعده ... يجوز زيد ضارب ابوه كما مر في باب الاضافة ولا يجوز
اضافته ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضمر نحو زيد ضارب امس بالسوط لانه يكفيهما رائحة الفعل فيعمل فيهما الظرف والجار
ان ينصب الا الظرف والجار والمجرور نحو زيد ضارب امس ... المضارع سوا وتمسك بجواز نحو زيد معطي عمرو امس درهما وظان
الكسائي ان يعمل بمعنى الماضي كما يعمل بمعنى المضارع ... قال السيرافي ان الاجود ههنا ان يقال انه انما نصب الاسم الثاني
زيد امس كريما وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا ... لانه اضيف الى المفعول الاول ولم يكتف في الاعمال الى
المفعول الثاني عن ... حين لم يمكن الاضافة اليه ... ولا يجوز الاعمال بمعنى الماضي في غير هذا لانه لا ضرورة ولهذا
اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل ... في كلامهم وقال ابو علي وجماعة معه
لم يوجد عاملا في المفعول الاول في موضع من المواضع مع كثرة ذلك في كلامهم
بل هو منصوب بفعل مدلول عليه كانه لما قال معطي زيد قيل وما اعطاه قال درهما اي اعطاه درهما كقوله
ليبك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبط مما تطيح الطوائح ... الاسم الفاعل بمعنى الماضي قال الاندلسي
لا نسلم ما ذكره الفارسي من هذا ان زيد امس ... في طان الى حبيب مفعوليه وللفارسي ان يركب
حواز ذلك مع القرينة وان كان قليلا كما في اعمال القلوب في جواز قولك هذا ضارب زيد امس وعمرا
ينصب المعطوف بنوى مذهب السيرافي لانه لا اضطرار ههنا الى النصب كما ادعى السيرافي في معطي عمرو
درهما لان تحمل التابع على اعراب المتبوع الظاهر اولى وان اريد حكاية الحال الماضية جاز اعمال اسم
الفاعل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه قال الاندلسي معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كانك موجود
في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود الان ولا يريدون بذلك ان اللفظ الذي في ذلك الزمان يحكى
الان على ما لفظ به كما في قوله دعنا من تمرتان بل المقصود حكاية الحال حكاية المعاني الحاصلة حسب الا اللفظ
قال جار الله ونعم ما قال معنى الحكاية للحال ان تقدر ان ذلك الفعل الماضي واقع في حال التكلم كقوله تعالى
فلم تقتلون انبياء الله من قبل وانما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب كانك تحضره للمخاطب وتصوره له ليتعجب
منه تقول رايت الاسد فاخذ السيف فقتله فاذا لم تعمل اسم الفاعل بمعنى الماضي كانت اضافته معنوية فتعرف
اذا اضيف الى المعرفة نحو مررت بزيد ضارب عمرو امس واما اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه في باب الاضافة
قوله فان دخلت اللام استوى الجميع يعني يعمل اذن بمعنى الماضي والحال والاستقبال قال ابو علي في كتاب الشعر
والرماني ان اسم الفاعل اذا كان باللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا امس عمرو لانه لم يجي في كلامهم
عاملا الا بمعنى الماضي فتوسلوا بالالف واللام التي هي اسم موصول الى اعمال صورة اسم الفاعل الماضي وان كان في

الصفة فعلا ويعمل ابن برهان ذلك عن سيبويه ولم يصرح سيبويه بذلك بل قال الضارب زيدا بمعنى ضرب وعمل
تفسيره بذلك انه اذا عمل بمعنى الماضي فلان يجوز عمله بمعنى الحال والاستقبال اذا كان بمعنى الفعل يعمل معناهما
وجوز المعرب وغيره عمله بمعنى الماضي والحال والاستقبال واستدلوا بقوله فبت والهم تغشاني طوارقه من خوف رحلة
من الظاعنين غدا ويجوز ان يتعلق غدا برحلة او ببين او بخوف فلا استدلال بالمحتمل لا يجوز مع ان الاحتمال فيما سبق معمولا به
وهذا المنصوب ظرف تكفي رائحة الفعل تقول المجاز عمل في اللام بمعنى الماضي لانه ليس الصفة اسم فاعل حتى يسوغ
به الحال او الاستقبال بل هو في صورة الاسم كما مر في الموصولات وقال الاخفش انما نصب في اللام بمعنى الماضي على الصفة
زيدا ليس نصبه المنصوب بالمفعول لانه معمول كما في الحسن الوجه وقال الان الماضي لم يشبه الفعل وليس ... لانه ليس
الصفة اسم فاعل حتى يطلب المشابهة بل هو فعل ونقل عن المازني ان انتصابه بفعل مقدر نظرا الى ان اسم
الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل النصب وانما قال ذلك اصلاحا لمذهبه وهو ان اللام ليس باسم موصول كما مر في الموصولات
واعلم ان اسم الفاعل والمصدر يجوز ان يعمل المتعدي الى المفعول به بحرف الجر الذي هو اللام وان كان فعلهما
يتعدى الى نفسه نحو انا ضارب لزيد واعجبني ضربك لزيد وذلك لضعفهما كما يجوز ان يعمل الفعل باللام اذا تقدم
عليه المفعول نحو للرؤيا تعبرون ولربهم يرهبون واختصاص اللام بذلك من بين حروف الجر لانها العمل في ...

وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله

اسبه المبالغة العاملة اما قياس البصريين فيه وهذه الثلاثة يحول اليها اسما الفاعلين من الثلاثي
عند قصد المبالغة قال ... في الزمان تسعون مقدما الى الحرب حوالفها الكمالها وفي كلامهم انه لمنحار نوائبها
اي سمانها وقال ... ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر وربما بني فعال
من افعل نحو حساس ودراك من احس وادرك قال ... فيهما وسمع ان الجرور نحامي العيبات
ومر ... وكذا فعول من افعل وقال سيبويه وفاعل اذا حول الى فعيل او فعل يعمل ايضا واستدل بقوله حتى
شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم ... وكليل مبالغة كال بمعنى البرق وشاها
بمعنى سائقها والضمير للاثني ومنع ذلك عن سيبويه وقال ان موهنا ظرف ولشاها لان كليلا لازم واعتذر له
بان كليلا بمعنى مكل فهو هنا معمولة على المجاز كما قال العبث يومك فيعمل اذن مبالغة مفعل فلا استدلال
بالمحتمل والاسما اذا كان تعبدا واستدل سيبويه لفعل بقوله حذر امورا ما تخاف وآمن ما ليس منجيه من الاقدار
وسمعه غيره وقال ان البيت مصنوع يروى عن اللاحقي ان سيبويه سالني عن شاهد في تعدي فعل فعملت له هذا
البيت واما اذا لم يكن فعل وفعل مما حول اليه اسم الفاعل كظريف وكريم وطبن وترب فلا خلاف في انهما لا يعملان
في المفعول اذ كلامنا في اسم المبالغة لا الصفة المشبهة وقد جا فعيل مبالغة مفعل كقوله عذاب اليم
وقوله امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع واما فعيل بمعنى الفاعل كالجليس والحبيب
فليس للمبالغة لفوات الصيغة فلا يعمل اتفاقا وعند الكوفيين لا يعمل شي من اسم المبالغة لفوات الصيغة
التي بها شابه اسم الفاعل الفعل وان جا بعدها منصوب فبفعل مقدر قال البصريون انما يعمل مع فوات

و[illegible] كالنصاب و انها فانها فروع للفاعل المشابه للفعل ولا تقصر عن

الصفه المشبهه في المبالغه في العمل [illegible] مع الحال والاستقبال كالم يشترط ذلك في الصفه المشبهه

المشبهه اللفظي [illegible] الفاعل ومن ثم لم يشترط فيها [illegible] كونها للاستمرار وتعمل مبنى المبالغه ونحوها

الصفه المشبهه في مسابهتها اسم الفاعل [illegible] الاسناد المتصل [illegible] الفاعل [illegible] المبالغه

في السابق [illegible] ولا يعمل بمعنى الماضي [illegible] عمرو [illegible] ونعلم منصوب [illegible] المبالغه

صيغ اعات او منكسرا في [illegible] ثم وادوا [illegible] اي يعملان عمل اسم الفاعل اما المثنى وجمعا السلامه

[illegible] وصيغه [illegible] قوله والمثنى والمجموع مثله اي [illegible] المكسر فيعمل ايضا لكونه فرع الواحد

عليهما وكان في اسم الفاعل [illegible] اسم الفاعل [illegible] الفعل واما جمع المكسر فيعمل ايضا لكونه فرع الواحد

وطاهره لنفاسيما والحداله [illegible] اسم الفاعل بمشابهه الفعل [illegible]

ويجوز جر ما يليه مع

[illegible] عن فصل [illegible] قوله [illegible] كقوله الحافظوا عورة العشيره

العمل والتعريف كقيفا [illegible] بالتعريف حول اللام [illegible] المنتصب بالمفعول يجار الحقيف عن

[illegible] موصول وعدطال الصله [illegible] المفعول [illegible]

لا يا اسم من [illegible] نطقه هو [illegible] اللام موصول [illegible] الاغلال [illegible] وقال

النون كما حذفت الموصول في قوله [illegible] كليب ان عمى [illegible] الملوك [illegible] مع الحركا الصار بوادر

وان الذي حانت [illegible] العوم كل القوم [illegible] وان حذف النون مع الحركا الصار بوادر

[illegible] المصغر والموصوف [illegible] الا يكونا مصغرين ولا موصوفين لان التصغير والوصف

[illegible] على اسم الفاعل والمفعول الا يكونا مصغرين ولا موصوفين لان التصغير والوصف

عن فيه موقع الفعل ولا يمكن [illegible] المصغر والموصوف [illegible] المثنى والمجموع [illegible] وجوز بعضهم

عمل المصغر والموضوع [illegible] المثنى والمجموع وليس [illegible] لما ذكرنا [illegible] فاما جار [illegible]

المعمول طرفا [illegible] الفعل واعلم انه [illegible] وفصل اسم الفاعل المضاف لمفعوله بظرف [illegible]

وكرار [illegible] دون [illegible] وقد تبينا الفصل بالمفعول [illegible]

حالي المصدر [illegible] فان عطفت على المجرور باسم الفاعل فان كان بمعنى الماضي نحو هذا

ضارب زيد امس وعمرو [illegible] المعطوف حملا على اللفظ والنصب جائز لكن باضمار فعل يفسره لفظ اسم الفاعل

وان لم [illegible] لا يكون ذلك [illegible] الا ان يكون هناك ما يدل على حاله

نحو هذا ضارب زيد امس وعمرا غدا وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز النصب والجر مع ان الحمل على اللفظ اولى

[illegible] الخلاف ان النصب [illegible] على المحل او بعامل مقدر [illegible] كما هو مذهب سيبويه [illegible]

اسم الفاعل او [illegible] الفعل [illegible] الظاهر [illegible] سيبويه هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد

رب [illegible] قوله **اسم المفعول** ما اشتق من فعل لمن وقع عليه [illegible]

من الثلاثي على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغه المضارع [illegible] الفاعل بميم مضمومه وفتح ما قبل

الآخر كمخرج ومستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل [illegible] زيد معطى غلامه درهما [illegible] ووقع عليه

[illegible] مجرى [illegible] نحو وحد [illegible] وعلم [illegible] فهو معلوم و[illegible] اسم

المفعول مع ان اسم المفعول في الحقيقه هو المصدر لانه هو الذي يفعله الفاعل وهذا الذي [illegible] هو

اسم المفعول به اي الذي فعل به الفعل اي اوقع عليه الفعل [illegible] المراد [illegible]

حتى نحو والجر وصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعولا لما لم يسم فاعله نحو كالمفعول معه

المستتر عليه وكان ماشيه ان تكون على زنه مضارعه كما في اسم الفاعل فعال [illegible] نحو [illegible] لكنهما

ادغم حرف العلة في الميم [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible] لدفع الوقف [illegible] الواو لانه [illegible]

[illegible] الواو ونحو [illegible] وهو مستعمل في القياس [illegible] الاستعمال

[illegible] معدود ومقول [illegible] وهو العامل لانه وان كانت

واما نحو عصفور [illegible] كالمضارع لكن ليس الزياده في الفاعل في موضع الزياده في المضارع كما في اسم الفاعل من

الحركات والسكنات [illegible] اسم المفعول [illegible] بعد التغيير المذكور [illegible] فعله لا يعم الميم مقدره

الرباعي [illegible] الزياده [illegible] ولا [illegible] باسم المفعول [illegible]

[illegible] وحكم الحرف الثاني [illegible] كقوله [illegible] معقول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل

المضارع المبني للمفعول لفظا [illegible] من جميع الثلاثي على وزن معقول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل

به الا في [illegible] الاخر لانه كذلك في مضارعه الذي يعمل عمله اعني المضارع المبني للمفعول قوله

وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل [illegible] يعمل عمل فعله وهو المضارع المبني للمفعول الحال

اسم الفاعل في عمله عمل فعله الذي هو المضارع المبني للفاعل وحاله في اشتراط الحال والاستقبال والاعتماد

على صاحبه او حرف الاستفهام والنفي كحال اسم الفاعل ولا وجه لاعادتها نحو زيد معطى غلامه درهما وقد ذكرنا

في باب الاضافه ان عمله فيما لم يسم فاعله الرفع [illegible] لحبا [illegible] وليس في كلام المتقدمين

ما يدل على اشتراط الحال او الاستقبال في المفعول لكن [illegible] على [illegible] اشتراط ذلك فيه

كما في الفاعل ويبنى اسم المفعول من الفعل المتعدي مطلقا فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطلق على ذلك

الواحد نحو ضربت زيدا فهو مضروب وان تعدى الى اثنين ليسا مبتدا وخبر فهو يطلق على كل واحد منهما نحو اعطيت زيدا

درهما فكل واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى وكذا نحو [illegible] الكتاب وان كان في الاصل مبتدا وخبرا

فاسم المفعول في الحقيقه على مضمون الجمله اعني مصدر الخبر مضافا الى المبتدا فالمعلوم في قولك علمت زيدا قائما

قيام زيد وكذا في قولك [illegible] الاول هنا مفعول لكن لا

مطلقا بل [illegible] علمت زيدا قائما [illegible] معلوم [illegible] زيدا [illegible] على

صفه [illegible] وان كان متعديا الى ثلاثه وقع اسم المفعول على كل واحد من الاول ومن مضمون الثاني مع الثالث

اعني مصدر الثالث مضافا الى الثاني [illegible] قولك اعلمت زيدا [illegible] المخاطب معلم [illegible]

[illegible] المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين اولهما [illegible] فضربت زيدا [illegible]

وكذا علمت زيدا [illegible] في الحقيقه واعطيت زيدا درهما [illegible] الى مفعولين [illegible] وكذا اعلمتك

زيدا [illegible] في الحقيقه [illegible] هو المفعول حقيقه مضمون جمله [illegible] مفعولا [illegible]

مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا [illegible] زيدا [illegible] الا ان ما هو

المفعول في الحقيقه [illegible] الا مضمون احدهما [illegible] الفعل [illegible] اسم

المسند اليه لا بد له من المسند اليه فلا يقال الذي هو ب كما لا يقال
المفعول عنه كما لم يعرفنا الفعل الذي للمفعول عنه مسندا الا الى ذلك الجار والمجرور نحو سير الى
المفعول عنه كما لم يعرفنا الى الجار والمجرور ونحاربنا اسم المفعول عنه وكذا في مسعد جد ومنه ما هو المفعول به
دهشه ان تعديه الى الجار والمجرور عن المطرف نحو معتدل عنه وكذا في مسعد جد ومنه ما هو المفعول له
البلد نحو مسعود اليه وعدل عن الطريق نحو معدول عنه ما الذي هو المفعول فيه وقولهم اسم المفعول اي المفعول به
وعدينه في الجر نحو يسعى عن الغرض ونحو مرمي عنها ما الذي هو المفعول فيه ولا يطلق عليه الا مع الحرف نحو سير اليوم
والمفعول هو المصدر كما ذكرنا وان اسند الى اللازم الى الظرف ولا تطلق اسم المفعول عليه ولا تقول في ضرب
ضربا ما اليوم مسير فيه وكذا الوسع وان اسند الى المصدر ولا تطلق اسم المفعول عليه ولا تقول في ضرب
ضرب شديد ان الضرب المشديد مضروب ثم ان اسم المفعول ان اضيف الى ما هو مفعوله سواء كان مفعولا ما لم
يسم فاعله او لا فاضافته لفظيه فالاول نحو ب الخوام والثاني كمعطي درهم علامه لانه مضاف الى معموله وان لم
يعمل لا معموله فاضافته حقيقيه سواء كان المضاف اليه فاعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب عمرو او لا كقولنا

الصفة المشبهة ما اشتق من

المسبوق قوله لا الطلع الجري اليه قاتله قوله علمهم
فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت قوله من فعل اي مصدر قوله لازم يخرج
الفاعل والمفعول المتعدي قوله لمن قام به يخرج اسم المفعول اللازم المتعدي بحرف الجر نحو مغبر والمعد
واسم المكان والزمان والاله قوله على معنى الثبوت اي الاستمرار واللزوم يخرج اسم الفاعل اللازم
كقائم وقاعد فانه مشتق من لازم لمن قام به لكن على معنى الحدوث ويخرج عنه نحو ضامر وسارب وطالوان
كان معنى الثبوت لانه في الاصل للحدوث وذلك لان صيغة فاعل موضوعة للحدوث والحدوث فيها اغلب
ولهذا اطرد نحو الصفة المشبهة الى فاعل كحاسن وصاب عند قصد النص على الحدوث فالحاصل لورد بالانعم
الاعلب بالتاويل اولى والذي ارى ان الصفة المشبهة كما ليست موضوعة للحدوث في زمان ليست ايضا موضوعة
للاستمرار في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل في الصفة عليهما فليس
معنى حسن في الوضع الا ذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا دليل في اللفظ على احد
القيدين كما كان في اسم الفاعل وهو عليه استعماله للحدوث ومن ثم تحول الصفة عند قصد الحدوث
اليه فيجعل الحسن في احدها عكس والاصل ان نقول هي حقيقة في القدر المشترك بين القيدين وهو الاتصاف
بالحسن مطلقا لكن لما كان وصفها على الاطلاق ولم لكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجر تعيينه
في جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته ولا بد من وقوعه في زمان كان الظاهر ثبوته في جميع الازمنة الى ان يقوم
دليل على تخصيصه ببعضها كما تقول كان هذا حسنا او سيصير حسنا وهو الان حسن فظهوره في الاستمرار
ليس وضعيا على ما ذكرنا بل بدليل العقل وظهوره في الاستمرار عقلا هو الذي غر من حكم انه مستمر لمن قام به

على معنى الثبوت قوله وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها
صيغ الصفة المشبهة ليست قياسية كاسم الفاعل والمفعول وبعض مقدمه الصرف

انما جاء في الالوان والحلي منها قياسيه كاسود وابيض وادعج واعور في افعل وانما
عملت الصفة المشبهة وان لم توازن صيغتها الفعل ولا دلت على الحال والاستقبال واسم الفاعل عمل
لمشابهته الفعل لفظا ومعنى بما ذكرنا لانها شابهت اسم الفاعل لان اسم الفاعل انما قام به المصدر نحو بمعنى ذو
مصافا الى مصدره ضارب بمعنى ذو ضرب وجالس بمعنى ذو جلوس كما ان الصفة المشبهة كذلك نحو حسن بمعنى ذو
حسن لا فرق بينهما في هذا المعنى الا ان وضع اسم الفاعل على انه متصف بمصدره على وجه الحدوث
ووضع الصفة على انها متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل انما عملت لاجل مشابهتها اسم الفاعل
بانها صفه تثنى وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل صفه تثنى وتجمع وتؤنث ومن ثم لم يعمل افعل التفضيل لان
اصل استعماله ان يكون مفردا ما دام من معه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ولم يقصدوا ان تشبه الصفة
المشبهة وجمعها ومشابهتها اسم الفاعل سواء لانه لا يطرد ذلك في الالوان والحلي لانك لا تقول السمر اسمان
اسمرون اسمنه اسمنان اسمنات مع عملها عمل سائر الصفة المشبهة فان قيل المشابهه التي ذكرتها
حاصله في افعل التفضيل لانه مشابه اسم الفاعل المبني من باب المغالبة نحو طاولته فطلته فطولا فانا طائل اي
ذو طول اي غالب عليه بالطول فاطول بمعنى طائل المبني من باب المغالبة لمبالغة الا في معنى الحدوث كما ذكرت
في سائر الصفات المشبهة قلت او لما بين الاثنين باب المغالبة ليس بقياس مطرد في جميع الثلاثي الذي يبنى منه
افعل التفضيل ثم ان الذي ورد منه ليس افعل التفضيل بمعناه اذ لو كان لوجب جواز تعديه الى المفعول
بنفسه او باللام كاسم الفاعل من باب المغالبة لان معه كان يبيع الى عمرو انا اطول القوم وانا اطول
للقوم كما تقول انا طائل القوم وانا طائل للقوم نحو انا ضارب زيدا وانا ضارب لزيد ولا يتعدى افعل
التفضيل الى مفعوله الا بمن التي لا تبتدئ الغاية بخلاف اسم الفاعل من باب المغالبة فعلمنا انه ليس بمعناه وان لم
يبين معنى المبالغة للغلبة على مفعوله كما في باب المغالبة فليس معنى اطول من القوم ذو طول اي وغلبه بالطول
بل معناه احد في الزيادة في الطول من مبتدأ القوم بعد مساركته اياهم فيه ومخالفته بعديه لتعدي اسم
الفاعل من المغالبة دليل مباينته معناه لمعناه قال المصنف لم يعمل لان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة انما كانت تعمل لما امكن تقديرها بفعل منها بعد فائدتها فكانت تعمل عمل ذلك الفعل
لا افعل التفضيل فعل يشبهها يؤديه ويقوم مقامه فان قيل فعل المغالبة بعد فائدتها فالجواد ما مر
قوله وتعمل عمل فعلها يعني من غير شرط زمان من الازمنة الثلاثة لانها موضوعة على معنى الاطلاق فكيف
يشرط الزمان واما الاعتماد على احد الاشياء الخمسة فلا بد منه لما قلنا في اسم الفاعل بل هو فيها اولى
لضعفها قوله وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام
او مجرده ومعمولها باللام ومجردا عنهما ... والمعمول في كل واحد
منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على
الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة

والجر على الاضافة فهو تعضلها الحسن وجهه ويكره ذلك حسن الوجه حسن الوجه الحسن وجهه الحسن
الحسن وجهه الحسن وجه واحسان حسن وجهه والنوع ماكان فيه ضمير
الحسن الحسن وجهه اثنان منها مستعان الحسن وجهه الحسن وجهه فلا ضمير فيهما في كالفعل والا فيها ضمير الموصوف
والمحسن وما هو مثال حسن وما الضمير فيه مبتدأ نحو متى نعتها بمثل الصفة فيما ذكر في ذلك اعلم ان الصفة
المشبهة وتجمع واسماء الفاعلين والمفعولين عن المتعدين مثل الصفة فيما ذكر في ذلك وقد تقدم ذلك في باب النعت الكلام
المشبهة لا تخلو من ان تكون باللام او مجردة عنها وهذه فيه حاصرة وقد تقدم ذلك في باب النعت الكلام
ها هنا فلنعد الى اقسامها فنقول يتقسم معمولها المذكور بعدها اما ان تكون مضافا او مع اللام او مجردا عنهما
وهذه انما فيه حاصرة في صيغة صارت ستة اقسام الصفة باللام مع الثلثة من اقسام المعمول والصفة مجردة مع جميع
ذلك الثلثة ثم المعمول في كل واحد من الاقسام الستة للصفة مع تلك الثلثة ثم المعمول في كل واحد من الاقسام
الستة اما ان تكون منصوبا او مرفوعا او مجرورا صارت ثمانية عشر لان الستة صارت مضروبة في الثلثة ويسمى
بالفصل حسن وجهه برفع المعمول ونصبه وخفضه حسن الوجه كذلك حسن وجه كذلك فهذه تسعة مع تجرد
الصفة عن اللام وكذلك الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان من هذه المسائل الثماني عشرة ممتنعان
باتفاق احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وذلك لانها لم تفد الاضافة
تخفيفا والمطلوب من الاضافة اللفظية ذلك وانما قلنا لعدم حصول الخفة لان الخفة تحصل في الصفة المشبهة
بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او مما اضيف اليه الفاعل واستتاره في الصفة كالحسن الوجه والحسن وجه
العلام والحسن وجه الغلام واما بحذف التنوين من الصفة كالحسن الوجه والحسن وجه الغلام والحسن وجه
الغلام واما بحذف التنوين من الصفة كحسن وجهه واما بهما معا كحسن الوجه ولم يحصل باضافة الحسن الى وجهه لا
اذ التنوين لم يكن في الصفة بسبب اللام حتى يحذف والضمير في وجهه باق لم يحذف واما المثنى والمجموع نحو الحسنا وجههما
والحسنو وجوههم فالتخفيف حاصل في الصفة بحذف عند سيبويه لكن على قبح كما في حسن وجهه كما يجيء الكلام
والثانية من الممتنعين الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام والاضافة كالحسن وجه وانما امتنع
معمول الصفة فيها حذف الضمير من وجهه لان هذه الاضافة وان كانت لفظية غير مطلوب منها التعريف
لكنها فرع الاضافة المحضة فاذا لم يكن مثلها لانه يجوز هنا تعريف المضاف والمضاف اليه بخلاف المحضة
فلا اقل من الا تعرى عن مقصدها وهو تعريف المضاف بتعريف المضاف اليه ومسئلة منها مختلف فيها وهي الصفة
مجردة عن اللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها
مع قبح ويقولون انها لا تجيء الا في ضرورة الشعر والكوفيون لا يستقبحونها ويجوزونها في السعة دون قبح
استقبحها البصريون لان اضافة الصفة الى معمولها لاجل التخفيف كما مر نحو الحسن وجهه ضعيف وجهه فانه ان كان فيه
ضمير ان لكن الصفة عن فما وقع التخفيف بالكلية لانه ان سلم انه لم يحصل في ذلك يضيع ان يقسم على الهرب
العسر عن حذف التنوين و... عرض لا عطفه مع امكانه وهو حرف الضمير في الاستقباح لاجل انه لم يحذف
الضمير في وجهه مع انه حصل من الضمير المستتر في الصفة ما يشترط في الصفة المشبهة من عائد الى الموصوف والذي

العكبوت لا ينبغي المستتر باستاد ابن ومنعها التنوين وحذف وهو الجملة على التخفيف من الحصول لا تطرها لمثالا
الاضافة من يتوقع من اسقطه انما فكذلك المعنى في وهو الوجه الى حسن اضافة اراد فانه نفسه الى الى المضاف انه وهو
ذكر انا مع اسقاطه معلوم وهو مثلا المعنى في لتطرها هو انما الصفة الى ان اسقاط لا قال ما على يبقى وكان المحضة
اليه اضيف ثم فيه ضمير من لا حي هو الذي المفعول صورة في جعلوه فلما مرفوعا الا الصفة اضافة قصدوا لما اسمها هذا بعد
تحسناله اصفت كما لكن حسن الموصوف الى راجع ضمير الى المضاف الوجه الى حسن اضافة ارادوا وان الظاهر في يستكن لا حتى
مجرد ويطيعه ووجدا منه ولحداته فيها يقال وقد ايضا المحضة في يمتنع لا لامتنع ذلك لو ذلك لان بشيء وليس يجوز لا ذلك وذلك مبنى
الاعلى اكتنا فما حارا تقيهما على اما الشماخ قول سيبويه واستشهد ذلك ونحو بصره وطيب
بين جارتين في تتوقف جمع لانه الاعلى الى راجع هما مصطلاها في الضمير بان المبرد وقال هاهم مصطلاها مصطلاه
الى رجع يستطار في الالف بلا راح يستطار النسك روانق كقوله لهما خو جمع وانما الاعليان الا الجارين ولمن
لكثوله اصو جوبتا في المستكر هو ولجبه الاحمر فانه فلس الاعالى مصطلى حوبتا فكانه راسبين يعني لانه وانف
الكثر الدجار اصابه الذي الموضع هو في الاعالي ما يحل الاعالي مصطلى يعني الغلام يفعل اي فعله يتبع العلام بحسن وهي
متبلان وبعث سيبويه مع الظاهر في خلافا للمبرد اليه ذهب وما اسود اي جون وما سماحون كمت واعلاه اسهر الحم بمثل
وهما صيوان منهما كل في يجتمع اللذان هما المصنف استحسنهما الغاة عند بعدا عشر الثماني المسائل من ويبقى
مع معرفة اذا كان المشبهة الصفة معمول في النصب ان احسنهما واستقباحهما وجه المعمول بنصب وجهه وحسن وجهه الحسن
الاضافة لذلك وفي التخفيف قصد اذا اليه الاضافة يستقبح فلم المفعول صورة في ليبرز كان انما للصفة فاعل كونه
غلامه بضارب يدكم هو نحو منها المرفوع هي للظاهر الرافعة الصفة لان الظاهر في بمعنى عنها المرفوع الى الصفة
المحضة عن اصل هي التي المحضة في مستقبحة مستحقه هي التي نفسه الى الشيء كاضافة كان غلامه هو الضارب
عمرو عن الضارب ان الا ترى المعنى في بها المنصوب عن النائبة الصفة لان المفعول صورة في المرفوع فجعلوا
لا جل اذن الصفة معمول نصب الحسن الى الشيء كاضافة كان اضافته بعد نصبه بعد اليه اضيفت واذا المذكور المثال في
الاتي بالجر وجهه حسن نحو كما ايضا نصبه امتناع العباس ابي كان لما بالجر وجهه للحسن كان ولما الجر توطئة
قال انه اذ مقصود وليس للجر تمهيد هو ذا الشعر في الاتي ايضا بالنصب وجهه حسن امتناع العباس ابي كان السعد
الحسن مثالان كلها المسائل هذه افضل ان اعلم ثم انها شر واذنه الزي كوم هو تعالى انما الى الفتها
اصلين كانتا وانما الاستعمال في كثيران لانهما احسنان مما فيهما الوجه بر مع وجهه وحسن وجهه
الصفة في ليس اذ الصفة معمول في الضمير من لابد ولا بها ارتفع واذا بالصفة ارتفاعه الاصل والاصل المعنى في واصله الوجه لان
الوجه والحسن الضمير على وجها حسن وجها الحسن لاستعمال كثير العباس ابي حسنا عن منهما واحد لكل ثم
الوجه وصف في المبالغة ولاجل العباس ابي في المعمولين انتصاب احسن فما الاضافة على بالجر الوجه حسن
اولا للايهام النفس في وقع انما وليكون وتفصيلا اجمالا الحسن له حصل حتى الضمير على وجها مصه بالحسن
في انشاد والضمير الحزن لفظ العلمية الفصل تعرف بل نصبت مثل فهو الضمير باب في قلنا كما ثانيا التفسير ثم

اعراب الوجه مع الاهمال في حسن الوجه خمسه من حروف السوء من الصفه

في الصفه واما القسم الثاني المعنى واما حسن الوجه فحسنا ولحدا وهو حرف الضمير وكان فيهما معا عوض

في الصفه والى اسماء فيها وفي الحسن الوجه حسنا ولحدا وهو حرف الضمير وكان فيهما معا

بعد الضميرين قابلها واسماره فيها وفي التعريف هزه وانه لعطيه واما حث المعنى فيهما الايهام

الوجه باللام الذي احتق الضمير من اعاة الاضافه في التعريف والدليل على اسقاط الضمير لا الصفه ها هنا انك تقول في المرء

ثم التسعه انه لم يكن الوجه من اكها في الاولين والدليل على اسقاط الضمير الوجهين والزيدون حسنوا الوجوه ولذلك هذه العلامات

عند حسنه الوجه فيه الى والمجموع الزيدان حسنا الوجهين والزيدون حسنوا الوجوه ولاجل هذه العلامات

في الصفه الاولى فيها ضمير مستتر نحو قام رجل فاعرف نعلمانه وله جاز اسناد الصفه الضمير صاحبها مع كونها

مستتر في المعنى الاستنه لعرف تلك الصفه في اللفظ جاريه على صاحبها لحسن لكان اذا لاحلا اذ تعناو في المعنى

دالها عاسمه له في نفسه سواء كانت هي الصفه المذكوره كما في زيد حسن الوجه وانه يوصف بالحسن لحسن وجهه

اوكانت غيرها نحو زيد ابيض اللحيه اي سح وكبير الحوان اي معقو نعم فعضر ادت ان تجعل صفه للنفسه

كصفته سبب صرت صفه سبيه كما يتصف بصفه نفسه تصرح السبب اذن عرطا من الفاعليه لا النصب

او الى الحوران الصفه لا من وجه ما على الم يعرف من فوقها علان تكون لان الضمير لملا يلتبس بالفاعل فان قيل

في اللفظ على صاحب السبب نحو زيد حسن وجهه حسن او حسن عليها الصفه لم يدل على صفه له في ذاته نحو زيد احمر ثوبه

لم يحز اسناد ضمير ذي السبب فيها نحو زيد ابيض الثوب واحمر غلاما لانه لا معنى للجميع الا

صاحب سوب متصف بالوصف المذكور لا يدل صفه سببه على صفه لنفسه تكن لم يمنع صفه سببه صفه لنفسه

فان قيل البس الصفه في نحو سما اصفر ثوبه يدل على صفه له في ذاته وهو كونه صاحب ثوب هكذا اولت مع كونه

ملحيا مفهوم من كون الثوب شيا الوبيكا من صفه السبب لما الحزن باما والعقور كلبا ه فعليك العبره بما ذكرنا

ومسله لا ابيعه ولا في عابه للحسن وهي حسن وجه بالمرادية كل ما ذكرناه في حسن الوجه الا مطابقة وجه

لاصله في التعريف في وجهه واربع مسائل ممنوعة الا بتحليل امتنعها في حال السعه وعصمه الضرورة الشعر

كما احمر حسن وجهه والحسن وجهه فسبع وجهه على ما ذكرنا وهي الحسن وجه وحسن وجه والحسن الوجه

وحسن الوجه مرفوع الوجه في جميعها والاوليان ابع من الاخريين لعدم موافقته وجه فيهما الاصله لعرفينا وجمع

الاربع خلو الصفه عن عايد الى الموصوف وحذف الضمير من الصفه ليس بقوي كما مر وكلاهما مع حذف ما اجره معه

اي وجه منه والوجه منه وقيل الوجه ووجه بدلا من الضمير المستتر في الصفه فالمعنى قوله تعالى مفتحه لهم الابواب

وهذا مستمل البدم بالدم لان بدل البعض يدل الاستمال فيهما اضمر المبدل منه في الاغلب في حال الكوفيون اللام

الوجه بدل من الضمير كما في قوله حلاء حلاف الصيف البرد هو ده هو والوجه بانعلى الفاعليه كما كان الامثال وكون

اللام بدلا من الضمير فما سرط فيه الضمير يتبع عند النصريين ومسليان فيهما وجه حسن لكن قل استعمالهما الا

في الظاهر وهما الحسن الوجه وحسن الوجه سهل الوجه اما وجه حسنهما فلان النصب توطيه للجر وحسن

كما مر واما استكراه مع ظاهرهما فلتبث ما هو واعل حقيقة لا على الضمير وعند الكوفيين نصب على التمييز لا يجوز

تعريف التمييز كما مر في باب التمييز ومنه مسائل مسعه لا تجوز الا في ضرورة الشعر عند البصريين جايزه في السعه

من غير قبح وهو عند الكوفيين هي الحسن وجهه حسن وجهه سنفب وجهه فيهما وحسن وجهه نحو وجهه كما ذكرنا ولغتان

بالمطلبات اما قال الحسن وجهه الحسن وجه بالجر فيهما كما تقدم المجموع لما في عشره مسله ولما ان تقل السعباح

المسائل الثلث المحصه الممنوعه في السعه لعله ولحد تقول لما اسكن ضمير المسبب صفه السبب لما ذكرنا

من الامور لقي جريها على المسبب فاستلزامها الصفه له في نفسه فصارت بذلك صفه السبب كصفه المتسبب صار السبب

كالفضله وذلك لحبه لعبد الفاعل اي الضمير المستتر فيضب تشبيها بالمفعول في نحو الضارب زيدا او بالتمييز

لان المانع من الاضافه ملك السبب انما كان رفعه لما ذكرنا من انه كان فاعله في الشكل نفسه فلما اشتغل ضمير ذي السبب

في الصفه استصح بجره في السبب اتصالا لان الضمير في السبب لما احتيج اليه لنسبة السبب اضمار الضمير في الصفه دال

على انه شبيه لانه لم تجمع فيها الا الذي له صفه سببه على صفه نفسه كما تقرر فاغنا الضمير في الصفه عن الضمير

الجر فلزامه به لكان قبيحا وليس اسم الفاعل في نحو زيد ضارب غلامه كذلك لان الضمير في ضارب ليس لاجل دلاله

صفه سببه على صفه لنفسه ثم تقول النصب العيم المذكور في الحسن وجهه لجر الوجه لا عدم حصول الحسن في الاضافه

اللفظيه ما كيا مساعها قوله والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفه وعلى التمييز في النكره هذا عند البصريين

وقال الكوفيون بل على التمييز في الجميع وقال بعض البصريين على التشبيه بالمفعول في الجميع والاولى التفصيل

قوله ما كان فيه ضمير ولحد احسن وما فيه ضميران حسن وقد ذكرنا ما عليه قوله ومتى رفعت بها فلا ضمير

فيها والاكان معرفه للحسن والاحسن والقبيح على ما ذكرنا مسا على الضمير فهو باعتبار بين الضمير والضميران

والمعرفه عن الضمير فقال الضمير اما ان يكون في الصفه او في معمولها ما ركان المعمول ظاهرا لانه يكون بارزا

نحو وجهه او الوجه منه وان كان في الصفه فذلك اذا لم ترفع ظاهرا صوت لباب الضمير ونحو لبانسه

وفيه فان رفعت ظاهرا فيهي كالفعل يوث لتا نيث الفاعل ويفرد عندا واد الفاعل وبسنه وجمعه كما ذكرنا في باب النعت

فعلم ان حكم المعمول اذا كان معرفا باللام حكمه اذا كان مضافا الى المعرف باللام او مضافا الى المضاف اليه بالغا ما

بلغ فحكم مررت برجل حسن الوجه حكم برجل حسن وجه الغلام وحسن وجه ابي الغلام وكذا الوردت في حكم المعمول المضاف

الى المضمر حكم المضاف الى المضاف الى المضمر وهلم جرا فحكم مررت برجل حسن وجهه حكم برجل حسن وجه غلامه

وبرجل حسن وجه ابي غلامه وكذا الوردت وكذا ان كان مضمرا ولم يكن معا فاكقوله رحيب قطاب الجيب

منها وبرجل حسن وجه صوبه وحكم المجرد عن اللام والاضافه الى الضمير حكم المضاف الى المجرد عنهما بالغا

ما بلغ فحكم برجل حسن وجه حكم برجل حسن وجه غلام وحسن وجه ابي غلام وكذا الوردت فوله واسما

الفاعل والمفعول غير المتعدين مثل الصفه فيما ذكر لعني باسم المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل

المتعدي الى واحد فقط نحو مضروب الغلام واسم المفعول من المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد

معطى غلامه درهما ومن المتعدي الى ثلاثه هو المتعدي الى اثنين نحو زيد معلم اخوه عمرا كريما تقول في اسم

الفاعل اللازم زيد خارج الغلام وسامح النسب وفي اسم المفعول اللازم مضروب الغلام ومودب الخدام

سواء كانا بمعنى الماضي او بمعنى المضارع او للاستمرار او للاطلاق فان رفعهما المسند اليه لا يحتاج الى شرط

[illegible] والجر ايضا لانها فرع على ما سبق [illegible]

[illegible]

[illegible] المفعول [illegible]

[illegible] المفعول منصوبا بعد الفاعل [illegible]

[illegible] الصفة المشبهة واسم الفاعل والمفعول اللازمين [illegible]

[illegible] نصب الفاعل [illegible]

[illegible] اسم الفاعل والمفعول [illegible]

[illegible] الصفة المشبهة [illegible]

[illegible]

[illegible] الضمير الراجع الى الموصوف [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible]

[illegible]

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره

[illegible] اسم الفاعل [illegible] المبالغة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصل [illegible] افعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجوهري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الالوان والعيوب الظاهرة كالعور والعمى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] افعل التفضيل [illegible]

[illegible] السواد [illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

[illegible] الالوان والعيوب [illegible]

[illegible] الظاهرة [illegible] افعل التفضيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] افعل التفضيل من الالوان والعيوب الظاهرة دون الباطنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الزيادة والنقصان [illegible]

[illegible] السواد والبياض [illegible] الالوان [illegible]

[illegible] التفضيل من المعاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible] افعل التفضيل [illegible]

[illegible] افعل التفضيل [illegible]

[illegible] افعل [illegible]

[illegible] الجانان لكن جمع المذكر عليه قياسا وانما جاز ذلك في جهة القرينة
وهي مقصور على السماع ويضعف [illegible] ما منه ان يكون التفضيل للفاعل على غيره في الفعل نحو
ما انه [illegible] والسعلم على قوله وما شغل الفاعل نحو [illegible] ولا يقال اضرب بمعنى مضروب اكثر مضروبية من سائر المضروبين وانما كان
اضرب اي ضارب اكثر ضربا من سائر الضاربين [illegible] كان بين الفاعل والمفعول لكثرة الاسباب لاطراده واما
القياس في الفاعل دون المفعول لانهم لو جعلوه مشتركا [illegible] فاذا جعله في احدهما الظاهر دون
سائر الالفاظ المشتركة ما عبر [illegible] الاسماء لعلتها الكثيرة [illegible] المفعول الاولة فاعل في الاغلب لا بنعكس وانما
الاجر يجعلوه في الفاعل دون [illegible] اكثر من المفعول لانه لا مفعول الا وله فاعل [illegible] المفعول لبع اسم الفاعل مع انه اكثر عربا عا
على ما في الاغلب [illegible] ومجنون ومشهور ولو جعلوا [illegible] في المفعول [illegible] المفعول ايضا على عرباك
[illegible] من معنى التفضيل [illegible] القرينة لعدم اللفظ الدال عليه [illegible] ومشهوريه وملوميه ومسؤوليه ومنه اي عوار
نحو اعذر واشهر والوم واشغل اي اكثر معذورية [illegible] اوجه مضافا او ...ن او معرفا باللام فاذا اضيف لله
[illegible] وهم ساداته اي قوله ويستعمل على احد [illegible] ويشترط ان يكون منهم نحو زيد افضل
[illegible] احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه [illegible] للتوضيح [illegible] يوسف احسن
الناس ولا يجوز يوسف احسن اخوته والثاني ان يقصد به زيادة مطلقة [illegible] واما الثاني والمعرف باللام ولا يجد [illegible] المطابقة والذي
[illegible] الاول لا واذا المطابقة [illegible] واما الثاني [illegible] لا [illegible] اعلم انه يلزم استعمال افعل التفضيل
من معهود مذكور لا غير ولا يجوز [illegible] الافضل من عمرو ولا افضل الا ان يعلم [illegible] الاغلب وانما لا يخلو عن الجميع لان وضعه
مع احد الثلثة المذكورة فلا يخلو عن الجميع ولا يجتمع [illegible] ذكر المفضل عليه [illegible] الرتبة الكلام لانها اشارة
لتفضيل الشيء على غيره [illegible] الاضافة ذكر المفضل عليه [illegible] تكون اللام اشارة الى افعل مذكور
لا معين مع [illegible] اللام العهدية كما ذكرنا [illegible] هو افضل من زيد [illegible] تقول بعد ذلك زيد
معه المفضل عليه كما يجري [illegible] ذلك المفضل عليه لاشارته الى افعل مذكور معه المفضل
هو الا فضل اي ذلك الا فضل اي افضل من زيد [illegible] الا [illegible] لئلا يبقى عن ذكر المفضل
عليه ولا يجوز اذا نان تكون اللام في افعل التفضيل [illegible] المقصود الاهم [illegible] واذا علم المفضل
عليه [illegible] عن الثلثة [illegible] ذكر المفضل عليه ولا يفهم [illegible] تقول لك انا اسن و منه قوله تعالى
جاز حذفه غالبا اذا كان افعل خبرا كما تقال لك [illegible] انا [illegible] ادبى [illegible] وهو كبير يعوران
الله اكبر وقوله [illegible] اعز واطول [illegible] وقوله سيعلم ابنا اللموت [illegible] واعد عامه ولم يعوض منه التنوين
تعالى [illegible] هذه الاسماء المضافة اليه محذوف اي اكبر [illegible] نحو جواز [illegible] ذكرنا [illegible] التنوين [illegible] ويكون
لكون افعل غير منصرف فاستنبع ذلك واما [illegible] اي اكبر من كل شيء ولعل الحذف ان لم يكن خبرا نحو جاني رجل افضل [illegible]
ان تقال ان [illegible] للحذف [illegible] المبتدا اكثر منه في الصفة والحال [illegible]
من قال [illegible] رجل افضل من زيد وانما كان للحذف [illegible] حذف بعضها وانما لم يجمع من الثلثة المذكورة
اكثر [illegible] كلاهم [illegible] فكان حذف بعضه ايضا [illegible]

[illegible] لان كل [illegible] عن الحجة اعاده ذكر المفضول كما ذكرنا ولا [illegible] في واحد منها الا اذا كان ذكر
[illegible] اذا [illegible] العقل واما قوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر [illegible] لست بمسلمة بل
الاكثر اذا [illegible] ولست بالاكثر حصى وهذا كما تقول مثلا زيد [illegible] من قريش افضل من علي [illegible] عليهم
التفسير اي لست [illegible] هو صلى الله عليه افضل من علي من [illegible] قريش ويجوز ان [illegible] بزيادة اللام ومن [illegible] كما في
الافضل من قريش اي [illegible] والاكثر منه [illegible] وعوز في [illegible] افضل [illegible] عاريا من اللام
قوله [illegible] ولست بالاكثر منهم حصى والكثير حصى [illegible] ولا يمتنع من اجتماع الاضافة ومن [illegible] اذا لم يكن
بمعنى اي في [illegible] عليه كما تقول زيد افضل [illegible] من كل فاضل واما [illegible] للتوضيح كما تقول شاعر
المضاف اليه [illegible] ولا يعلو [illegible] من مشاركة المفضل في المعنى اما [illegible] زيد احسن من عمرو او بعد برا
[illegible] على علم لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان لانا افطار يوم الشك الذي يمكن
ان يكون من رمضان محمود عند المخالف [illegible] علم [illegible] ايضا لم [illegible] صوم شعبان عليه فكانه
[illegible] انه محبوب عندي ايضا [illegible] صوم يوم من شعبان [illegible] وقال عليه اللهم [illegible] خيرا منهم اي في
اعتقادهم لا في نفس الامر فانه ليس فيهم خير [illegible] اي في اعتقادهم [illegible] عليه [illegible]
تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا [illegible] انت اعلم من الحمار مع انه ليس للحمار شيء من العلم المقصود ههنا
[illegible] ولا [illegible] واما [illegible] اكثر من الشعر [illegible] قول الشاعر الناس [illegible] بعد [illegible]
[illegible] واشعر [illegible] تقول كذا وليس المقصود تفضيل المتكلم على الشعر والعاطف [illegible] القول بل
المراد بعدها عن الشعر والقول وافعل التفضيل بعد [illegible] من المفعول [illegible] في مثله لست
[illegible] في [illegible] فيه [illegible] افعل [illegible] المستعمل بمعنى [illegible] انت اكرم
[illegible] ان امرتك [illegible] على ان امرتك وانما جاز ذلك لان [illegible] التفضيل [illegible] على ان
[illegible] افعل [illegible] على ما بعدها [illegible] افعل التفضيل [illegible] افضل من عمرو
[illegible] في الفضل [illegible] فيما [illegible] من التفضيل الا في معنى التفضيل ومنه قوله [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] البلاغة [illegible] في [illegible] واولى من ان [illegible]
[illegible] الكذب [illegible] التفضيل [illegible] التفضيل لا [illegible] معناه او [illegible]
[illegible] العرض [illegible] الى الصور [illegible] ومن [illegible] نحو قولك زيد احسن
[illegible] الشمس [illegible] في الشعر [illegible] واستعمل الرمان [illegible] على [illegible]
[illegible] اذا كان المفضول اسم استفهام نحو ممن اعلم زيد او مضافا الى اسم استفهام نحو قولك من غلام ايهم اكرم
انت [illegible] ماذا اضيف [illegible] لاحدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه وانما كان هذا
الاكثر لان وضع افعل لتفضيل الشيء على غيره فالاولى ذكر المفضول وليس قوله على من اضيف اليه [illegible]
[illegible] على ما هو [illegible] ما اضيف اليه وليس [illegible] على كل ما اضيف اليه [illegible] وهو [illegible] الجملة [illegible]

سبيل التي على نفسه وقول المصنف في دفع هذا الاعتراض ان يقال لم يذكر في الناس في قولك زيد افضل الناس لغرض
التفضيل عليه معهم بل لغرض التشريك معهم في اصل الفضل ليس بشيء لانه لا يحتاج لحصول هذا الغرض اي التشريك
في اصل الفضل الى واسطة وقرينة لان لفظ افعل يكفي في هذا الغرض لما ذكر المصنف بعينه بعد هذا وهو قوله لان افعل
حصان سوى اصل المعنى والزيادة فهو اذ الزيادة فرع سوى اصله ولا يحصل الفرع الا بعد الاصل فمعنى لفظ افعل بل
على الصفة بطلبه باصل الفضل فلا يحتاج لاجله الى شيء اخر والاولى في تعليل دخوله في جملة المضاف اليه ما مر في باب
الاضافة فلم يرجع اليه وقوله بعد هذا الا وفعل حسبين الى اخر الكلام يدفعني الكلام فيه في باب الحال كلام على
الكل العرب فالثاني ان يقصد زيادة مطلقة اي يقصد تفضيله على كل من سواه مطلقا لا على المضاف اليه المعين
بل انما تضيفه الى ما يجرد التخصيص والتوضيح كما يضيف سائر الصفات نحو مصارع مصر وحسن القوم مما لا تفضيل فيه
فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه فيجوز بهذا المعنى ان تضيفه الى جماعة هو داخل فيهم نحو قولك نبينا صلى الله
افضل قريش اي افضل الناس من بين قريش وان تضيفه الى جماعة من جنسه ليس داخلا فيهم نحو يوسف احسن اخوته
فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف ولا يكون بعضهم بدليل انك لو سئلت عن عدد اخوته لو يسعك لم تعده فيهم لانه
مخرج عن جملتهم بما اضيف الضمير اليه بدخل لو قلت احسن الاخوة او احسن بني يعقوب فلن تضيفه الا الى جماعة
نحو قولنا علم بعداد اي اعلم من سواه وهو مختص ببغداد لانها منشؤه ومسكنه وان عدت المضاف اليه العلم الا
ببغداد في مصافاته جماعة بجوزان يدخل فيهم قوله ويجوز في الاول الافراد الى اخره يعني يجوز في المعنى الاول
للمضاف اعلم ان الاصل في افعل التفضيل ان لا يذكر معه ما اقتضاه وضعه وهو من التفضيلية لانه لما وضع
هذه الصيغة المسند لهذا المعنى تعدى الى المفعول بمن لا بذاته كما ذكرنا وافعل التفضيل يمتنع اشتراكه
في هذه الصيغة من الوصف كاحمر والاسم كافكل في هذا الشطر فعلامة من التفضيلية فصارت كالجزء من
الكلمة فلهذا لا ينفصل منها الا المعمول افعل ما دام معه من لا تطابق صاحبه تثنية وجمعا وتانيثا بل يلزم
في الاحوال صيغة المفرد المذكر نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند افضل من دعد اذ لو ثني او جمع وانث لكانت كتثنية الاسم وجمعه وتانيثه قبل كماله فاذا اضيف واريد
تفضيل صاحبه على من سواه من اجزاء المضاف اليه كان كافعل المصاحب لمن في لزومه صيغة واحدة وذلك
لانه مثله في كون المفضول مذكورا بعده مجرورا او لان الاسماء المضاف اليه لمن مضارع للمضاف كما سبق في باب المضاف
ولا فرق بينهما من حيث المعنى الا من حيث ان المجرور بمن مفضول بجميع اجزائه والمجرور بالاضافة بجميع اجزائه
مفضوله الا صاحب افعل الداخل فيه ولا فرق بينهما لفظا الا ان ذكر من في احدهما وحذفها في الاخر فجاز اجراء
المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لمن للمشابهة التي بينهما وجاز ايضا تثنيته وجمعه وتانيثه لعراه لفظا من العلامة
التفريق قال ابن السراج وابن الدهان وابن يعيش على اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لمن ولا يجوز
مطابقته لصاحبه لانه مثله في ذكر المفضول بعده وبه قال الجمهور مما ذكرنا واما اذا اريد بالمضاف المعنى
الثاني فلا مشابهة المصاحب لمن اذا لم يذكر بعده المفضول وكذا ذو اللام لا مشابهة المصاحب لمن لعدم ذكر المفضول

من علامات التعريف تنافيه وجمعا وتانيثا او جب مطابقتهما لصاحبهما ولم يعرف في الذي بين اسما بعده لفظا ومعنى لا افعل التعجب
المعرى عن التعريف اما لفظا فظاهر واما معنى فلانه لا يتعجب من شيء الا وهو مفضل يكون انسان من افضل واحد كما يجيء في افعل
التعجب واما ذو اللام والمضاف بالمعنى الثاني فلما لم يكن فيهما علامة التفضيل وهي من ولا كان معهما المفضول صفة معنى التفضيل
فيهما فلم يشابها افعل التعجب المتعلق مشابهة تامة ودخلهما اللام والاضافة اللتان من علامات الاسماء فرجحا جانب الاسمية فلم
يمنعا من التصرف واما المضاف بالمعنى الاول فاعتبار التعريف فيه نظرا الى الاضافة التي هي من خواص الاسماء والى تجرده عن علامة التفضيل
وجاز الافراد باعتبار انه وان تجرد عنها لكنه لم يتجرد عن المفضول المصاحب لمن التفضيلية ويجوز استعمال افعل عاريا
عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل او الصفة المشبهة قياسا عند المبرد سماعا عند غيره
وهو الاصح قال فتعلم يا آل زيد بن ارقم فوتهم اصغر واكبرا هو اي صغيرا وكبيرا وقال اخر ملوك عظام
من ملوك اعاظم هو اي عظام وتقول الاحسن والافضل بمعنى الحسن والفاضل مثلا ومنه قوله تعالى وهو اهون عليه
اذ ليس شيء عليه تعالى اهون من شيء وما ورد كذلك فلزوم الافراد والتذكير فيه اكثر من المطابقة اجراء له مجرى
الاغلب الذي هو الاصل اعني افعل التفضيل مع من اما اول فمذهب البصريين انه افعل لا فعل له على انه انوا جمهورهم
على انه من مركب ووول كردد ولا فعل له وقال بعضهم اصله اوال من وال اي عجل لان العاجل الاولية وقيل
اصله اولى من ال اي رجع لان كل شيء يرجع الى اوله فهو افعل بمعنى المفعول كاشهر واجمد فعلى الوجهين الهمزة
والالف اشاذا وقال الكوفيون هو فوعل من وال فقلبت الهمزة الى موضع الفاء وقال بعضهم فوعل من ركب
ووول فقلبت الواو الاولى همزة ولم يصرفه كثيرا افعل التفضيل واستعماله من مطلقا للقولين واما قولهم اوله واو ولبان
فليس بصحيح واما اليوم فلما بد او ولم هو على مذهب جمهور البصريين على وزن او وورى فابدلت الواو العلة للنسبة على جمعها وهو
اول فانه لازم العلة كما في اوائل جمع واصله وعند من قال هو افعل من وال اصله وولى فقلبت الواو همزة كما في وجوه
بالسلامة الهمزة الثانية الساكنة واوا كما في اوادم ولهذا يرجع الى اصل الهمزة في وراه فالوا عادا الاولى ادعو حركة
الاولى وحركة اللام عن حركتها فلم تجتمع الهمزتان فاول كاسوبعى ونصرفها واستعماله يقول في تصريفه الاول
الاولان الاولون الاوائل الاولى الاوليان الاوليات الاول وقولك الاستعمال يدا اولى من غيره وهو اولهم وهو
اول وبما لم يكن لفظ اول مشتقا من شيء مستعملا على القول الصحيح لانما استعمل فيه فعلا كالحشر فلا ما استعمل
منه اسم كالحيث فيه معنى الوصفية اذ هي انما تظهر باعتبار المسمى فيه وانها وذلك المسمى به كالعلم
اي ذو علم كثير اي علم من علم غيره ولحيك اي ذو حيك اسد من حنك غيره وانما تظهر وصفيته اول بسبب
تاويله بالمسبق كما سبق فصار مثل رجل اسد اي جري ولا جرم لم ينصرف وصفيته الا مع ذكر الموصوف قبله ظاهرا
نحو يوما اول او ذكر من التفصيلية بعده ظاهرا اذ هي علامة وصفيه افعل ولان حلا منهما معا ولم يكن
مع اللام والاضافة دخل فيه التنوين مع الجر لحما وصفيته اذن كما في قوله عليه السلام اجرا اولا فاولا
وهالما من كسبه اولا او اخرا وعوجر والمضاف اليه من اول ساوه على الضم اذا كان مفهوما ولا يظهر في الزمان
نحو قوله لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول هو اي اول اوقات عدوها وتقالها

لقيته مذ عام اول برفع اول صفة لعام اي عام اول من هذا العام وتقول بعض العرب مذ عام اول بفتح اول وهو
قليل وحكى سيبويه عن الخليل انهم جعلوه ظرفا كانه قال مذ عام قبل عامك ومعناه قبل اول فصل اشكال لان اول التي
اسوا جرابه في اول عامك اول الجر اعامك كلما من اللبالي او الايام او الاوقات ومعنى قبل عامك الزمان الذي
سبقهم جمع اجزايه وانما لو كان محذوفه المضاف اليه وجب ضمه ويجوز ان يكون اول ها هنا بمعنى اول من عامك
ويكون الظرف صفة لعام اي عام كائن في زمان اسبق من عامك جعل الزمان في زمان توسعا ولا يبعد ان يقال
انه حر صفته المرفوع على توهم الجر الموصوف لان ما بعد مذ قد يكون بجر مضمون قوله ولا نابغا الا سيء عن الكلام
وقوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين وعلى هذا يكون اول مجرورا لا منصوبا وتقول اذا لم تر زيدا يوما قبل
امس ما رايته مذ اول من امس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رايته مذ اول من امس ولم تجاوز ذلك واما
احد فجعلوا عنه معنى افعل التفضيل بالكلية كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف ولا يستعمل الا مع من ولا اضافة باللام
اما مجرد عن اللام او مع اللام ولم يكن معه من مجردا مع المجرد طابق ما هو له تقول كبرا او ناسا واراد او نسوة
وقد يجرد الدنيا والحسنى عن اللام والاضافة اذا كانا بمعنى العاجلة والخلة المعنى الداهية كما في سعي دنيا طال
قد مدت جوكا ... وان دعوت الى جلى ومكرمة والجار ذلك لانهما غلبتا على السنن المذكورين فاستغني عنهما بالتفضيل
واما خشي وسوى في قوله ولا يعرون من حسن بسوى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا فيمن قرا بالالف فليسا بافعل تفضيل
واسوى بل مصدران كالرجعى قوله ولا يعمل في مظهر الا اذا كان لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على
نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا فصلوا بينه
وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولذلك تقول في احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد
احسن فيها الكحل مثل قوله مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا ها امرا به ركب اتوه مايد اللو
الا ما وقى الله ساريا واعلم ان افعل التفضيل ضعيف مشابهته للفعل يعني ولاسم الفاعل ايضا كما تقدم في الصفة
المشبهة فلا يرفع الاسم الظاهر في الاعرف الاشهر الا بشرط كما ذكر وحكى يونس عن ناس من العرب نحو مررت برجل
افضل منه ابوه وبرجل خير منه عمه وليس ذلك بمشهور برفع المضمر الذي هو فاعله لان مثل هذا العمل لا يحتاج
الا قوة العامل واما نصب المفعول به فكلهم متفقون على انه لا ينصبه بل ان وجد بعده ما يوهم ذلك فافعل دال
على الفعل الناصب له قال تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله اي اعلم يعلم من يضل وكذا قوله وانصر بنا بالسوء والعواطي
ولا يشبه به المفعول كالحسن الوجه لانه لم يصل الى ما هو فاعل في المعنى كالحسن الوجه حتى يكون النصب تورطه فلا
يتعدى الى المفعول به الذي كان للفعل قبل بنا افعل التفضيل باللام نحو اضرب زيد لعمرو وذلك لضعف مشابهته للفعل
واسم الفاعل فيه كما بينا واذا جاز لكان يدعم اسم الفاعل والمصدر باللام اذا تعديا الى المفعول نحو ضرب لزيد ضرب زيد
وانا ضارب لزيد مع قوتهما وجب عليك ذلك في افعل التفضيل لضعفه وان كان المفعول به لفعل يفهم منه معنى العلم
او الجهل يعدى اليه افعل بالباء نحو انا اعلم او اعرف او ادرى او اجهل به لان الافعال منها ربما تعدى الباء نحو جر
علمت به وجهلت ويجوز اللام ايضا نحو اعلم منك لهذا او اجهل منك لهذا وان كان المفعول به يتعدى اليه الفعل

ويزيد
بحرف جر تعدى اليه افعل التفضيل ايضا بذلك الحرف نحو ما امر منك وارمى منك بالنشاب ويتعدى الى اول مفعولي
ما ينصب بنفسه علما بالظن باللام وينصب الثاني على التمييز منصوب بالحوار كيف انت منك لعمرو النشاب اعلم منك لزيد منطلقا وكذا القياس
ان يتعدى الى الثاني ايضا باللام الا ان الفعل لا يتعدى بحرف جر فيما يلين لفظا ومعنى فان احلل مضاهيا نحو مررت بزيد لعمرو
اي مع عمرو او لعطاها نحو سيرت من البصرة الى الكوفة ولا جاز واصحاب النافي عند الكوفيين بافعل وعند البصريين بفعل مقدر
مدلول عليه بافعل فيكون المفعول الثاني لا بفعل محذوفا والفعل محذوف مع المفعول الاول اي انا اكسى منك لعمرو
اعموه النياب واعلم منك لزيد اعلمه منطلقا لان صاحب المعنى لا يحرز حذف احد المفعولين دون الاخر في باب علمت
الا وكان ان تعال اسبق منك علما زيدا منطلقا او علما بان زيدا منطلق وان كان المفعول لفعل يفهم منه الحب او البغض يعدى
باللام الفاعل في المعنى اي المحب والمبغض باللام نحو هو احب لي واشهى الي واعجب الي وهو احظ الي وامقت الي واكره الي
لان افعالها تعدى الى المحب والمبغض بعلى نحو قوله تعالى وحبب اليكم الايمان وكره اليكم الكفر وهذه كلها بمعنى
المفعول كاحمد واشهر ولحمد وليست بقياس على ما مر ويعدى الى المفضول عليه ان كان كما تقدم وهذا المفعول
هو الذي جعل لافعل تفضيل على هذه الصفة قوله الا اذا كان لشيء الى اخره هذه شروط رفع افعل التفضيل
لفاعله الظاهر كما رفع احسن الكحل في قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد بمعنى اذن الرفع قياسا
عنهم بلا ضعف قوله لشيء هو رجلا في المثال المذكور لانه صفة قوله وهو اي افعل في المعنى لمسبب اي لمتعلق كذلك
الشيء والاشهر في اصطلاحهم ان يقال المتعلق السببي لا المسبب ولحسن في مثالنا من جهة المعنى لمتعلق الرجل وهو الكحل
فان الاحسن في الحقيقة هو الكحل لا الرجل قوله مفضل صفة لمسبب اي ذلك المتعلق الذي هو الكحل اذا اعتبرت
الاول اي صاحب افعل الذي هو رجلا في مثالنا مفضل قوله على نفسه الضمير راجع الى المسبب اي هو اذا اعتبر غير
ذلك الاول وذلك الغير في مثالنا زيد لكون مفضلا عليه قوله منفيا صفة مصدر محذوف اي مفضل تفضيلا
منفيا اي وان لم يكن ذلك المتعلق باعتبار الاول مفضولا وحاله باعتبار الاول مساويه لحاله باعتبار الثاني المراد ب
ها هنا انه باعتبار غير الاول كونه في مثالنا فاصلا وباعتبار الاول وهو جميع الرجال مفضولا واما قلت جميع الرجال لان
رجلا نكرة في سياق النفي فيفيد العموم في الظاهر ان مثل قوله باعتبار الاول وباعتبار غيره كم يتعلقان بمفضل
وقد اتوا العامه على انه لا يتعدى الفعل وشبهه بحرفي جر بمعنى لفظا ومعنى فلا يقال مررت بزيد بعمرو وبلا حرف عطف
بل قوله باعتبار الاول وباعتبار الثاني حالان الاول من الضمير المرفوع في مفضل والثاني من قوله نفسه اي ملتبسا
باعتبار الاول او مصيرا به كما تقول فضلت زيدا راكبا على عمرو قاعدا ومعنى قوله باعتبار الاول اي بالنظر اليه تعال
اعتبر الشيء اي نظرت اليه وراعيت حاله قوله لانه بمعنى حسن قال المصنف ان افعل التفضيل لا يعمل لانه لم يكن له فعل
من تركيبه بمعناه حتى يعمل عمله كما كان لاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر ولكن ها هنا بمعنى حسن
لان المعنى ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل حسنا مثل حسنه في عين زيد فلما كان احسنا مثل حسنه ولم يقل
اكثر من حسنه لان الظاهر في مثل هذا المثال من حيث المعنى كما تقدم نفي المثلية عن الاول فيلزم منه نفي الافضلية
لان الشيء اذا لم يكن مثل الشيء فبالاولى ان لا يكون افضل منه هذا هو المراد وان كان في اللفظ نفي الاول الافضلية

المتقدم في الذي الزائد وباعتبار غيره يعني ان افعل باعتبار الاول ... الى نفسه باعتبار الاول ... الموصى

وتبيهه

مع افعل التفضيل فلزمه اذن جواز رفعه للظاهر مطردا ولذلك كان نحو
لا المساواة وهذه العلة التي يعلل بها ... كما ان منع احسن في عينه الكحل منه في عين زيد بحسن الكحل
من زيد ... الحسن منها ابوه ... وهو ان افعل انما عمل هاهنا مع ...
حسنه في عين زيد ... مع ابيه ... لا بتدا ولا يكون الكحل مبتدا ... ولكم مررت برجل
مساعيه لا باسم الفاعل ... لانه لو لم يعمل ... لان قولك منه بعد الكحل متعلق بالحسن فيكون
احسن منه ابوه ... وما جعله صفة لرجلا ولا يجوز ذلك في العامل القوي نحو زيدا كان عمرو ضاربا
تفصل بين العامل الضعيف ومعموله باجنبي ولا يجوز ... ذلك العامل الا الذي لا تعلق له مع ذلك العامل بوجه كثير الكحل
واعمالها هاهنا بالاجنبي ... محمولات ذلك ... فان قلت فقدم منه على الكحل حتى لا يلزم هذا المحذور قلت
فسد او انفصل ... يتعلق من هذا الوجه ... وهذا التعليل يطرد لو كان الكلام مثبتا انما نحو مررت برجل
... التفضيل منه ... ولا يجوز وهذا ... مثبتا والسماع لم يثبت الا في النفي ولا مع
في عينه الكحل منه في عين زيد ... احسن في عينه الكحل قوله ولكان القول
في ذلك كما ... وان لم ... المذكورة ... الحصر من الاول وهو ان ... المفضول
للحذف ... هذا المثال ... قولك منه في عين زيد من عين زيد وهو على حذف ...
من حرف الجر الداخل على الاسم ... وان قدمت ذكر العين الى اخره ...
اي من كحل عين زيد لانه تفضيل الكحل على الكحل لا الكحل على العين ...
... الاسم الذي قلنا انه ... الاول على افعل التفضيل دخلا عليه ...
... وهو ان تقدم ... كعين زيد احسن فيها الكحل ولو ما رأيت عينا كعين زيد احسن
ما بعد السبب المرفوع من المفضول وغيره فتقول مارأيت كعين زيد ... لا ... الاولى ولا من ...
فيها الكحل ... هذه المسئلة وان لم تكن فيها فصل ظاهر ...
... هاهنا ايضا بعد السبب المرفوع وقولك احسن في هذه العبارة الثالثة منصوب بفعل مقدر ...
اي مارأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ... فقولنا مارأيت كعين زيد اي في حسن الكحل فيها ...
هذا الفعل الظاهر ... عن زيد في حسن الكحل فيها ...
... هذا ... القول لانه لا يكون ... الوصف ... بالزيادة عليه في ذلك الوصف ...
في هذه العبارة على ... المرفوع لدلالة قولك كعين زيد عليه ...
... لا يكون ... حسن الكحل فيها ... الفعل ...
... معارف الراس ... كوادي السباع وادنا ...
لا ارى وقوله كوادي السباع حال منه لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالية ...
... لقوله كوادي السباع والكاف اسمية ... والمومن العائذات الطير ...
والكاف اسمية كقولك ... مثل زيد رجلا ... الاوجه الثلاثة منصوب بفعل مقدر ...
المذكور ... ان يكون وادنا هو المنصوب بالفعل المقدر ... والتقدير مارأيت كوادي السباع

مثلا

مارأيت واديا امل به ركب اتوه منهم بوادي السباع ولو حرفه ركب اتوه منهم بوادي السباع قوله ولا ارى
الواو ... وقوله حين يظلم ... اي واديا ... وادي السباع ... وقوله ما
... مصدر ... حرف المضاف ... الساري ... اي ...
وهو ... قوله تعالى ... في ... من ...
... منفصلا الا ما هو مرفوع بافعل اي احق ... ولو عبرنا بالعبارة الاولى لقلت ولا
اري واديا امل به ركب منهم بوادي السباع ولو عبرت بالعبارة الثانية لقلت ولا اري واديا امل به ركب من وادي
السباع قوله

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول اللام وقد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء فعلت وتاء التانيث الساكنة

قوله في نفسه يخرج
الحرف قوله مقترن باحد الازمنة الثلثة اي الماضي والحال والاستقبال يخرج الاسم وكل اعتراض على حد مطرد
الاسم ... على قولنا كل اسم فهو غير مقترن باحد الازمنة ... الاعتراض بباب ... واسم الفاعل فهو وارد
على عكس حد الفعل ... على قولنا كل مقترن فهو فعل ... على عكس حد الاسم ... على قولنا كل غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة فهو اسم من الاعتراض المضارع والافعال غير المتصرفة كعسى ونحوه فهو وارد على طرد حد الفعل
على قولنا كل فعل فهو غير مقترن ... والجواب عنه فيما تقدم في حد الاسم والمراد بالطرد والعكس هاهنا ما هو عند اهل
المنطق لا الذي عند النحاة كما ذكرنا في حد الاسم وانما اختص قد بالفعل لانه موضوع لتحقيق الفعل مع التقريب والتوقع
في الماضي ومع التقليل في المضارع واما السين وسوف فسماهما سيبويه حرفي التنفيس ومعناه تاخير الفعل الى الزمان
المستقبل وعدم التضييق في الحال ... وسوف اكثر تنفيسا من السين ... سوف ...
... قد ... بالواو ... الساكنين ...
اهل ... ان السين ... من سوف ... على ... الفعل وانما اختصتا بالفعل لانهما موضوعتان
للدلالة على تاخير الفعل من الحال الى الاستقبال واختصت الجوازم بالافعال لانه لا جزم في الاسماء وانما لم يدخلها الجزم لان الاسم
اصالة في الاعراب ... الحركات ... ان ... من الافعال المعربة ... الاسم حركة ... عنها
... الحركة التي ... وهي الكسرة ... والضم والفتح ... في الفاعل والمفعول فلما
... الجر ... الرفع والنصب حركة اخرى ... الكلمة على اصلها من السكون ... ذلك السكون الجزم ولولا
كراهة الخروج من اجماع النحاة ... ان المضارع ... لا عمل للجازم لم يظهر ... لفظا ولا
تقديرا وذلك لان اصل كل كلمة اسما كانت او فعلا او حرفا ان تكون ساكنة الاخر ولهذا لم يطلب العلة لكل
اسم او حرف بني على السكون وانما سمي العامل عاملا لانه ... الكلمة عما هو اصله الى حالة اخرى لفظا او تقديرا
... لم يغز ولم يرم ولم يخش ... كما ... وانما حذف الاخر ليكون ...
وذلك لانك ... الفعل محل الاعراب اذا كان حرفا ... لا ... الحركة عليه لا للبناء ذلك

من الفعل الذي يكون مسقطا لذلك الزوال الحرف الذي هو محل الاعراب ملاحظ
لوقوعه حرف العلة ليكون مسقطا على انه كما ليس الاعراب بظاهر ليس بمقدر ايضا فان قيل لا نسلم ان العامل انما يكون عاملا
نحو يا ساعي ورايت ما ساعي فان الاعراب ليكون الاعراب مقدرا فيه فان قبل لا نسلم ان العامل انما يكون عاملا
لما يكون الاول يكون عاملا لانه تغيرها عن حاله الى اخرى سواء كانت الحالة الاولى اصلا لاخر الكلمة اي السكون
اصحاله الذي اعراب له مستاصله لعامل دخول العامل فصار انما سميناه الجازم لسلبه اخر المضارع من الرفع الذي هو
معمول وثبوته موضع الاسم او تجرده عن العوامل الا السكون وذلك لان عامل الرفع في المضارع سلم على عامل
النصب والجزم اذ عامل الرفع هو التجرد عنهما او حاصل عن التجرد عنهما اي الوقوع موقع الاسم ويكون الجازم طاريا
على الواقع فلما ليس زوال الرفع اثر الجازم ومنسوبا اليه بل هو منسوب الى زوال عامل الرفع اي الوقوع والتجرد
عما مثل ان علة العلم عدم العلة فان قيل ليكون زوال الرفع اثر الزوال عامل الرفع وزوال عامل الرفع اثر
الجازم واثر الاثر وزوال الرفع اثر الاثر اثر للجازم فلما زوال عامل الرفع فيكون اثر الناصب ايضا فيلزم
ان يكون الناصب جازما وايضا ما يحكي في نسبته قول النحاة ان يقال ان الناصب مزيل الرفع لا بذلك وهو
والجازم مزيله لا الى بدل فلم يسم الناصب جازما لان تعريفه باثره الوجودي اولى من تعريفه باثره العدمي
لم يعرف الجازم باثره الوجودي بل عرف بالعدمي فسمي جازما الا انه يلزم على هذا ان يكون الناصب في قولك لن يضرب وانه لم يضرب
جازما لا ان الذي الرفع لا الى بدل ولو لم يحترز ما مذهب الكسائي وهو ان ارتفاع المضارع بحرف المضارعة فيكون الجازم
الطاري مسقطا للرفع الثابت بوجود عامله وما يقال بعد ذلك من الجادي رفع مستنب زوال الرفع لا الجازم
لا الى زوال الرفع لان عامل الرفع ثابت مع الجازم فكيف يسبب زوال الرفع لا زوال عامله لم يرد الاعراب ان كان
قوله ولحوق ما تعلقت به اتصاله لضمير الرفع البارز واما اختص بالفعل لان الاسم يستحق مبناه ومجموعه
جمع السلامة الالف والواو ولو يحققه ضمير الرفع البارز لا يجتمع في المبنى الغائب في الجمع واوان فان لم يحذف احدهما
استعمل وان حرف التنفيس وقوله وتاء التانيث الساكنة لانها سكنت للفرق بينها وبين التاء اللاحقة للاسم وكانت
اولى للفرق من التاء الاسمية لخفة الاسم وثقل الفعل قوله **الماضي ما دل على معنى في**
نفسه زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح مع غير ضمير المرفوع المتحرك
والواو قوله ما دل اي فعل دل حتى لا ينتقض بامس ونحو وانما لم يصح الى السرح بلفظ السلامة
في ضم الافعال قوله قبل زمانك اي قبل زمان تلفظ المتلفظ به لا على وجه الحكاية وقولنا لا على وجه الحكاية
احترازا به عن نحو جئت قولك اليوم تقول زيد بعد غد جئت امس نحو جئت ماض وان لم يدل على زمان قبل زمانك
بلفظك به لانك حاك وزيد تلفظ به لا على وجه الحكاية ويدل على زمان قبل زمان تلفظه به ويخرج عنه ايضا
نحو اخرج في قولك اليوم قال زيد امس اخرج غدا فانه دال على زمان قبل زمان تلفظ الحاكي به واحترزنا
بقولك الانشاء الانشائي من امثلة الفعل الماضي نحو بعت واشتريت والفرق بين بعت الانشائي وبعت اذا كان
هذا
خبرا ان قولك بعت لا بد له من بيع خارجي حاصل بغير اللفظ يقصد به اللفظ مطابقة لذلك الخارج فان دلت
المطابقة المقصودة فالكلام صدق والا فهو كذب فعلى هذا قيل ان الخبر يحتمل للصدق والكذب بالنظر
عن اللفظ من حيث لا انه عليه والكذب مخالفة ولا دلالة للفظ عليه واما بعت الانشائي فانه لا خارج له يقصد
مطابقته بل البيع حصل في الحال بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجد له فلهذا قيل ان الكلام الانشائي لا يحتمل
الصدق والكذب اذ الصدق يعني مطابقته الخارج والكذب يعني عدم مطابقته فاذا لم يكن خارج فما المطابقة
وعدمها وسمي في الاستقبال الا انشاء الطلب اما دعاء نحو رحمك الله واما امر نحو قول علي علمكم لجرا امرؤ
ومنه اي انشاء شيئه وسمي في الاستقبال ايضا بان يخبر عن الامور المستقبلة اذا قصد القطع بوقوعها
كقوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وسبق الذين والغلو والموضعين انه من حيث افادة المتكلم الوقوع النقل قطعا
كانه وقع ومضى ثم هو عبر عنه وسلب الماضي اليه ايضا اذا كان منفيا بلا وان في جواب القسم نحو والله لا فعلت
وان فعلت ولا يلزم تكريره لا كما يلزم في الماضي الباقي على معناه ويسلب ايضا اليه بدخول كلم المجازاة عليه لو واما
كان فقد يبقى معناها على المضي نحو قوله تعالى ان كنت قلته ويسلب ايضا بدخول التابعة عن الطرف نحو ما هو دارسا
ما دامت السموات لتضمنها معنى ان اي ان امت كثيرا او قليلا وقد يبقى على المضي نحو قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية نحو سواء علي قمت ام قعدت وبعد كلما وحيث لا في الملتبه
رابعه الشرط وبعد حرف التحضيض اذ لكان للطلب لا للذم ليم كما يجيء في قسم الحروف ولكونه صلة لموصول عام او صفة
لنكرة عامة نحو الذي اتاني فله درهم وكل رجل اتاني فله درهم لان فيهما رائحة الشرط كما ذكرنا في باب المبتدا
قوله مبني على الفتح اما بناؤه فعلى الاصل لان موجب الاعراب كما ذكرنا في قسم الاسماء تعاقب المعاني المختلفة
على اللفظ الواحد والافعال فلكل معنى منها لفظ معين وقد يجيء لهذا امر يذكر في المضارع واما بنيه على حركه لمشابهته
الاسم لوقوعه موقعه في نحو مررت برجل ضرب بمعنى ضارب وللمضارع لما شابهه المشابهة التامة استحق الاعراب وهو
لما شابهه مشابهة ناقصة استحق البناء على الحركة اذا اصل الاعراب له يكون بالحركة واصل البناء ان يكون
بالسكون وايضا الوقوعه موقع المضارع المذكورة قبل وخص بالفتح لثقل الفعل لفظا وذلك لانك لا تجد فعلا في الموضع
بلا اسناد كما وسطا بالاصالة ولا تعاوز الرباعي كما يتجاوز الاسماء ومعنى بدلالته على المصدر والزمان وتطلبه
المرفوع دائما والمنصوب كثيرا اما ذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك سكن لحركة كراهة اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة وانما كان الضمير المرفوع المتصل كجزء الكلمة لان الضمير المتصل له اتصال الفاعلة ولا سيما
اذا كان فاعلا وهم لا يجمعون في كلمة بل ما بعده احرف متحركات على الولاء ولهذا قالوا اصل علبط وهدبد
علابط وهدابد قوله الضمير المرفوع احترازا عن المنصوب نحو ضربك وضربه فانه لا يسكن قوله المتحرك
احترازا عن المرفوع الساكن نحو ضربا واذا اتصل به الواو ضم اخره لمجانسة الواو قوله **المضارع**
ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه
بالسين فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب
وللمؤنث وللمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضموم
في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل

الاسم اي الفعل الذي اشبه الاسم واما اعرب المضارع لمشابهته
بنون التاكيد ولا نون جمع مونث قوله ما اشبه المشابهة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا
الاسم لانه ما اشبه مضارعا الا لهذا ومعنى المضارع الحلان اذا اخذ كل واحد منهما حلمة من الضرع وتعاملا وقت الرضاع
من ضرع واحد فهما اخوان رضعا لان المضارع شابه بعد وهو قوله لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين
قوله باحدى حروف نايت ليس بانها اوجه المضارعة لان ... مع تغيير بعض حركاته بسبب حصول الجهة مشابهة المضارع
وانما ها هنا للسببية اذ زيادة هذه الحروف على اول الماضي كما في قولك يريد يضرب مسبها الفارق ... قوله باحدى حروف
للعلم وتلك الجهة وقوعه مشتركا كما ذكرنا الناصبة كما في قولك مشابهة المضارع لمطلق الاسم واما مشابهته لاسم الفاعل خاصة
باسحج الماضي قوله لوقوعه مشتركا بان لوجه مشابهة مشتركا اي هو حقيقة في الحال والاستقبال
في الموازنة وصلاحيته للحال والاستقبال وكذلك على عمله كما نعلم قوله لوقوعه مشتركا اي هو حقيقة في الحال والاستقبال
وقال بعضهم هو حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وهو اقوى لانه اذا خلا من القراين لم يحمل الا على الحال ولا ينصرف الى الاستقبال
الا بقرينة وهذا شان الحقيقة والمجاز وايضا من المناسب ان يكون للحال صيغة خاصة كما للاخوين وقيل هو حقيقة في
الاستقبال مجاز في الحال لعلة الحال اختلف العقلاء فيه فقال الحكماء ان الحال ليس بزمان موجود بل هو فصل بين الزمانين ولو كان زمانا
لكان المتصف بالحال ... ولعل ... الحال عند الفقهاء عين الان المختلف في كونه زمانا بل هو ما على حدي الزمان الان من
سواء الاثنان ايضا زمانا او جزء الزمانين ومن ثم تقول اربط في قولك زيد يصلي حال مع ان بعض صلاته ماض والبعض
بان يجعلوا الصلوة الواقعة في الانات الكثيرة واقعة في الحال وعلى ان المضارع يشبه الاسم بدخول لام الابتداء اعني بلا
لصحة كما تقول ان زيدا لخارج ولا تقال ان زيدا لخرج فان هذه اللام الداخلة في خبر ان اصلها ان تدخل في المبتدا بالخبر
عن المبتدا فالدخول ان حقها ان تدخل على الاسم او على ما يشبه الاسم مراعاة لاصلها وهو المبتدا واما قولهم ان زيدا لقد الداخلة
الظرف ... كما في ان ... وعند الكوفيين لام الابتداء الداخلة على المضارع تخصصه للحال كما ان السين تخصصه
بالاستقبال ولا يكون دخولها ... اي المشابهة ... كالسين في التخصيص ... لا يجوزون ان زيدا لسوف يخرج
للتنافي والبصريون يجوزون ذلك لان اللام عندهم باقية على افادة التاكيد فقط كما كانت لما دخلت ...
المبتدا قوله لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين يعني ان الاسم يكون مبهما نحو رجل ثم يختص بواحد ...
نحو الرجل وكذا المضارع مبهم لصلاحيته للحال او الاستقبال ثم يختص باحدهما بالسين وفعل المضارع بالاصالة لا ...
وذلك لانه يتوارد عليه ايضا المعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فاحتاج الى الاعراب ليتبين لها ...
المشترك ويتعين لاحد المحتملات فتغير المضارع بتغير النعته وذلك نحو قولك لا تضرب ... تخلص لكون لا للنفي
دون النهي وجزمه دليل على كونها للنهي ونحو قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن نصب تشرب دليل على كون الواو للجمع
وجزمه على كونها للعطف ونحو قولك ما تاتينا فتحدثنا نصب تحدثنا دليل على كونها للسببية ورفعه على كونها
للعطف ونحو لتضرب جزمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونها لام كي او لام الجحود وتعين المعنى بكل واحد
الاعرابات المذكورة ثم طرد الحكم فيما لا يلتبس فيه معنى بمعنى نحو يضرب ويقول لن يضرب زيد ولم يضرب كما طرد الاعراب
في الاسم فيما لا يلتبس فيه الفاعل بالمفعول نحو اكل زيد الخبز سواء كان المواضع الملتبسة في الاسم او في الفعل اعرب

عن الملتبسة او اقل او مساوية لها فانهم يطردون الاكثر الحكم الذي ثبت عليه في الاقل كحذفهم الواو في يعد واعد وتعد
نعد فهم حملوا نعد وكذا لحذفوا الهمزة في يكرم وتكرم ونكرم لحذفهم لها في اكرم قوله فالهمزة للمتكلم
مفردا سيتبين لعاني حروف المضارعة لتعلم انها لا تكون للمضارعة الا باعتبار معانيها والا فهي الحروف ايضا همزة
ولست للمتكلم لتسويتها مع الغائب والمخاطب فلا تكون الفعل بسببها مضارعا فالهمزة للمتكلم وحده مذكرا كان او
مونثا والنون للمتكلم مع غيره سواء كان مذكرين او مونثين او مختلفين وكذا يصلح للجمع باعتبار المثنى وقول
الواحد المعظم نفسه كقوله تعالى نحن نقص عليك مجاز من الجمع لعدهم المعظم كالجماعة ولم يجئ للواحد الغائب والمخاطب
المعظمين فعلوا وفعلتم في كلام القديم وانما هو استعمال المولدين والتاء للمخاطب مذكرا كان او مونثا مفردا كان
او مجموعا وللمونث الغائبة وللمونثين ايضا والياء للغائب غيرهما اي غير المونث والمونثين فتكون للاربعة المذكر الواحد
والمثنى والمجموع والجمع المونث قوله وحروف المضارعة مضموم في الرباعي سواء كان حروفه اصلية كيدحرج او فيه زائد
كيكرم وامثاله باكرم وتقطع وتعامل واصول الافعال ثلاثي ورباعي فحروف المضارعة مفتوح الثلاثي لان الفتح لخفته
هو الاصل فكان بالثلاثي الاصل اولى او لان الرباعي اقل فحمل الاثقل الذي هو الضم وتركوا الكسر لثقل الياء مع ... وقد
يستعمل عليها وكسر حروف المضارعة الا الياء اذا كان الماضي مكسور العين كما حكى المبرد لغة عن الحجازيين ويكسرون
الياء ايضا اذا كانت بعدها ياء اخرى حملا لما ضموا في الرباعي الاصلي حروفه حمل عليه الرباعي المزيد فيه كيفاعل ويفعل
ويفعل وبني على الرباعي على اصل الفتح لخفته واما اهراق يهريق واسطاع يسطيع رباعي زيد فيه الحرفان على غير
القياس لما حكى المبرد ان شا الله تعالى قوله ولا يعرب من الفعل غيره قد تقدم علة اعرابه والعلة فيه قوله
اذا لم يتصل به نون تاكيد اعلم انه اختلف في المضارع المتصل به نونا التاكيد فقال جمهورهم انه مبني لتركبه مع النون
وصيرورته معه كالكلمة الواحدة ولا اعراب في الوسط واما النون فحرف ولا حظ له في الاعراب فيعم الحكم مبني فان
قيل لما امتزجا فلم لم يعرب الكلمة على النون كما اعرب الاسم المونث لما تركبا ولم لم يعرب مع هذا الامتزاج على
ما قبل النون كما اعرب الاسم مع امتزاجه بالنون على ما قبلها قلنا اما لان الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع عليه
فروعي اعراب الاسم بعدما امكن دون الفعل ولا سيما ان النون من خواص الافعال فيجتلب الفعلية وضعفت مشابهته
الاسم وهذا على مذهب البصريين واما لان علة اعراب الفعل ليست ظاهرة ظهور علة اعراب الاسم ولكن الافعال
سببه ... السلاسة ... هذا على مذهب الكوفيين هذا مع انهم داعيا اخر الى ان لم يعربوا على ما قبل
النون كما اعربوا الاسم على ما قبل التنوين وهو ان موجب البناء مع ضعفه وهو استثقال ما قبلها بالحركة الفعلية
الفرق بين المفرد المذكر والمجموع المذكر والواحد المونث فمفتوح في الاول ومضموم في الثاني ومكسور في الثالث
لاجل الفرق فان قيل فلم لم يبن الاسم مع التنوين فانه يصرح به امتزاج الفعل بنون التوكيد قلت ان
التنوين علامة امكنية الاسم اي انه لا تشابه الحرف ولا الفعل وانه باق على اصله فبناؤه مع التنوين مضاد لمعنى
التنوين فلم يبنوا التنوين لقوته على رساخته ... لا يكون احد الكلمة فجاز ... اعراب
عليه وان كان في الظاهر من اخرها ولم يعربوا عليها كما على التاء التانيث لانها دليل تمام الكلمة التي قبلها كما عرفت

لحق بعلامة ذلك بعضهم جميعا اصل به النونان من المضارع
كانوا لا علامة لحرف الاسم كالمشبه وبالمشبه وما الماضي والفعل لكن لما اشتغل حرف
فاعلم الكاف الاعراب يحرك على الحرف الاسم ... في المذهب الصحيح وكذلك
بان على الواو ان الحرف اذا اتصل بالمعرب ... على ما تقدم فقد الاعراب كما في نحو علامتي
الاعراب بالحركة المنقلبة مثل الاعراب بحمل العرف على الواو نحو هل يضربان او الواو نحو هل يضربون او الياء نحو هل تضربين
بعضهم المضارع مع النونين للتركيب لا اذا اتصلت الالف نحو هل تضربان ... الساكنين نحو اضربن ويضربن كتخشون وتخشين بالمسند
لان الضمائر البارزة في حكم التركيب لتعلقها باسمها والحروف الساكنين ... اعربت فلم تعوض النون عن
الحركة في الحروف الثلاثة معربة بالاعراب لا تشتغل محله بحركة العرف فان قيل فاذا كانت معربة فلم تعوض النون عن
الحركة كما عوضت نحو يضربان ويضربون وتضربين لما اشتغل محل الاعراب بالحركات المناسبة للحروف التي هي ضمائر
كراهة اجتماع النونات فاما لم يبدل الاعراب ... على نون التاكيد كما دار على ما المشبه وما الماضي لمشابهة النون
التنوين ولا الاعراب قبل التنوين لا عليها والمشابهة تلك الفا في نحو ليستعففا قوله ولا نون جمع اختلف فيه
على ان الفعل في الحاقة ذلك سيبويه ان يضربن سابقه ... انه لما سكن اخره وان لم يجمع فيه
حلاج ... ربنا وبنا انصاجلا عليه وادلها ذلك بشبه الفعل لا سم واحتج عن قبله من البناء فالاولى ان الماضي
الفعل الفعل ان ... الامثلة من المضارع ان هناك داعيا الى البناء وهو التزامهم لحمل الاعراب الاسكان لمشابهه
نحو يضربن فلم تعوض النون من الاعراب ... اجتماع النونين وقال بعضهم هو معرب لضعف علة البناء بعد الاعراب
لا التزامهم حمله السكون قوله واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن بارز ضمير مرفوع للتثنية والجمع
والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون نحو يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها نحو يضربان ولن يضربن
ويرمي والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا وبالحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا
قوله اعرابه رفع ونصب وجزم فقد نص علة اختصاصه بالجزم قوله فالصحيح المجرد الاخرة يفصل الانواع
الافعال باعتبار الاعراب لان الاعراب يختلف في انواعها كما اختلف في انواع الاسماء فكما نحو ... في الاسماء
ها هنا اللفظي والتقديري كل واحد من تلك الانواع لمجهولية امرئ خلاف الاسما فانه بين هناك الاعراب
ولم يبين اللفظي لعدم الحصارة قوله فالصحيح احتراز عن المعتل نحو يغزو ويرمي ويخشى فانه ليس بالضمة
لفظا والسكون قوله المجرد عن ضمير بارز احترازا عن المتصل بها على الضمير البارز المرفوع من ان ذلك
الضمير لا يكون في المضارع الا في المثنى والمجموع والمخاطب المؤنث نحو يضربان ويضربون وتضربين وانما احترز
عن هذه الامثلة الخمسة لانها لا تكون بالضمة والفتحة والسكون بل بالنون وحذفها كما يجيء وانما قيد الضمير
بالبارز لانه لو قال المجرد عن ضمير وسكت لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير المستتر نحو زيد يضرب هذا المعرب واخواته
نضرب واضرب ويضرب بالضمة والفتحة والسكون وانما قيد الضمير البارز بالمرفوع لانه لو سكت على قوله المجرد
عن ضمير بارز لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير البارز المنصوب نحو يضربك بالضمة والفتحة والسكون قوله
والمتصل به ذلك يعني بذلك الضمير البارز المرفوع وهو الالف في الواو والياء في الامثلة الخمسة ترفع بالنون
وتنصب وتجزم بحذفها وانما اعرب هذا بالنون لانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالضمة لتناسب الواو والفتحة

لتناسب الالف والكسرة لتناسب الياء لم يمكن دوران الاعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء فجعل النون بدل الرفع لمشابهته
في الفتحة للواو وانما لما شابه المضارع اسم الفاعل زيد النون بعد الفه وواوه وياءه ليكون على صورة اسم الفاعل
وان كان بين نونيهما فرق وهو ان نون الاسم كالتنوين ونون الفعل علامة الرفع وكذا بين الفيهما وواويهما
وياءيهما ذلك لكن الالف والواو والياء في الاسم علامة التثنية والجمع بالاتفاق وليست بضمائر وهي في الفعل ضمائر على الاصح
كما تعلم في باب الضمير واما الجار وفوقه علامة رفع الفعل بعد فاعله اي الواو والياء والالف لان الضمير المتصل كالجزء
وخاصته اذا كان على حرف وحاصله اذا كان ذلك الحرف من حروف المد فالكلمة بسببها كمنصور ومسكين وعماد
وسقوط النون في الجزم ظاهر لكونه علامة الرفع وكذا في النصب لان الرفع لا يكون في حال النصب لان الرفع الواجب
الرفع الناصب وجاء الفتح مقامه في الامثلة الخمسة بل الرفع لا البدل كما كان البدل في الاسماء الستة لان حروف العلة
بدل بعضها بعضا في الاعراب لكونها متولدة من حركات الاعراب العام بعضها مقام بعض فصار السكون في الامثلة
الخمسة ادنى في صورة الجزم ويحذف هذه النونات الخمسة مع نون التاكيد اما لان الفعل مبني معها فلا يكون
النون علامة الرفع واما لاجتماع النونات عند من قال هو معرب مع النونين ولكون الاعراب مقدرا كما في قاض
وكسر النون بعد الالف على الاصل لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولهذا في الشواذ بعد الواو ويفتح بعد الواو والياء
حملا على نون الجمع في الاسم وقد يحذف في الا للاسماء المذكورة لفظا وشذ قال ابيت اسري وتبيتي تدلكي
وجاء بالصحيح المسكن الذكي قوله والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا استثقلنا الضمة على الواو
والياء بعد الضمة والكسرة ولم تستثقل الفتحة لخفتها وربما تظهر في الصورة الرفع في الواو والياء كما تظهر في الاسم
في الياء وذلك كما قال كجواري يلعبن بالصحراء وقد لا تحمل الضرورة كثيرا الصحيح الواو والياء قوله
ان اسرى بالبيت تام ... وكذا في الاسم قوله كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق
وقد يقدر في السعة ايضا كثيرا كما حكي في الاسم اعط القوس باريها وكذا يقدر في الضرورة رفع الحرف الصحيح
بحرف قال فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل وانما حاز عند النحاة حذف الواو والياء
في الجزم لان الجازم يحذف الرفع في الاخر والرفع في المعتل محذوف للاستثقال قبل دخول الجازم فلما دخل لم يجد
اعراب الكلمة الاخرى مشابهة للحركة يحذفها وقد لا يحذف الاحرف العلة في الضرورة كما قال ولا ترضاها
ولا تملق ... قال الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد ... تحرك حركتها للجازم اولعال ان
الحروف حرف الجزم والحرف الموجود الان للاشباع كما في قوله من حيث ما سلكوا ادنو فانظور ... وقوله
اشبع من حرف وكل ... مع ... قوله ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم
نحو يقوم زيد هذا ان لم يصرح بان عامل الرفع هو التجرد عن العوامل كما هو مذهب الكوفيين رفع المضارع
اما اليه ولعل هذا ... بعد امر الاعراب على مذهب البصريين وهو ان ارتفاعه
لوقوعه موقع الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع كما في زيد يضرب او مجرور او منصوب نحو مررت برجل يضرب
ورايت رجلا يضرب وانما ارتفع لوقوعه موقع الاسم لانه اذن يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم

لان الصلاة لا يقع فيها موقع الاسم نحو الذي يقوم مواضع لا تقع مثل انه يرتفع في
واحواه وهو الرفع وبذلك الاعرابات مثل انه من خواص الافعال ونحو كان زيد يقوم ونحو يقوم
يكون الجملة في نحو سيقوم وسوف يقوم لان حرف التنفيس من خواص الافعال هو وانتم نرفعه لانك تقول الذي صار وهو
الزيدان ويمكن الجواب عن الذي يعرف ونحو يقوم الزيدان بان تقول هو واقع موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما
على المضي مقدم عليه وكذا اما الزيدان وتكفينا ووقوعه موقع الاسم فان لا يقوم وحده والسين مع السين اقع موقع فاسم لا يقوم وحده والسين صار كالجزء
منه الاعراب مع تقديره في الاوعى نحو سيقوم ان سيقوم مع السين اقع موقع الاسم كما في قوله وملكت اشيا هو اباوجه
اجزاء الكلمة وعن نحو كان زيد يقوم بان اصل صلاحيته ووقوعه موقع الاسم وقال الكسائي عامل الرفع فيه حروف المضارعة لا نها دخلت
العدول عن هذا الاصل لما كان في باب افعال المقاربة واما المصدر لم يكن فيهما هذا الرفع بل حروف
في اول الكلمة فعند ما الرفع بعد دخولها اذ اصل المضارع اما الماضي واما المعنوي الجيد كما هو مذهب البصريين والفراء وانما عرفها عامل النصب
الزيادة ملحا النصب على هذا الطاهر اولى من حمله على المعنوي ونصب المضارع لحالية فلان نحو انفا والشاهد
والموضع فيها ولعين ودها لكل الكلمة بعدها الطاري المستقبل وبعض المضارع كما ذكرنا نحو ان زيدا لن يقوم وقال بعضهم بعد سعيا
معناها من الظروف التي الزمه على الحال ويلزم الابتدا عند الكوفيين كما ذكرنا نحو ان زيدا يقوم وبان نحو ان يقوم زيد عندنا المبرد وقال
الحالية بقيه فليس نحو ليس زيد يقوم وما نحو ما يقوم زيد اي ما زيد يقوم وبان نحو ان يقوم زيد عندنا المبرد وقال
ابو علي ان يطلق النفي وما النفي الحال وقد يقع الكلام على ملح بابها واما اختصاص ليس بالحال فيحمل الكلام عليه
وتخلص للاستقبال بطرف مستقبل نحو اضرب غدا ونحوه وما ساواه لا منع قولك يقوم الساعة وبالاقتضاء طلب
الفعل وذلك في الامر والنهي والدعاء والعرض والتمني والترجي والاشفاق لان طلب الحاصل محال وتكريره ولا
كقولك واعبا اكرمك ولحسن البك وسوى التاكيد لا القسم اذا البلد توكيد هو انما يليق بالاستقبال
والله لا اضرب على معنى لتعرين واما للحاصل في الحال نحو وان كان محتملا للتاكيد وذلك بان تخبر المخاطب ان الحال
في الحال يستعمل بالمبالغة والتاكيد لما كان موجودا وانكر المخاطب الاغلب الاطلاع على معقه اوتوبيخا
العسم ونون التاكيد الدالان على المبالغة مستغنى عن المعدوم الموجود لا اولى بالتاكيد اي الاستقبال اذا دخلا على الفعل
واما اذا كان جواب القسم نافيا نحو يحتمل الحال الا ما في الحال فقط اي كما في بابها وتصرف المستقبل الى المضارع بعد
ناصبه لو جازم فلذا اذا كانت اذن الناصبة علامة للاستقبال واذا ارتفع المضارع بعدها فهو حال وكذا لو الفعل
نحو قوله تعالى ودوا لو تدهن وكذا بكل اداة شرط وان لم يعمل الا لو فانها موضوعة للشرط في الماضي واما كان الشرط
مستقبلا لان ان وهي ام ادوات الشرط غير لو موضوعة للشرط في المستقبل كما مر في الظروف المبنية وكذا ايضا يكون
الجزاء مستقبلا لانه لازم للشرط الذي هو مستقبل لازم الشي واقع في زمانه ويخلص ايضا بحرف التنفيس بال
سيقوم ومن سيقوم وبلا النفي انما وقال الكي لم الكي يقع على ملابسة الحال وليس بعيد لقوله تعالى ولا اقول لكم
عندي خزائن الله الاية ونحو كثير ويصرف المضارع الى المعنى بلم ولما الجازمتين وقال بعضهم ان هما يدخلان
على لفظ الماضي فيقلبانه الى لفظ المضارع وبقي المعنى كما كان والاول اولى لان تغيير المعنى اظهر واكثر في كلامهم
وبصرف ايضا الى المعنى بلو غالبا وقد يكون بمعنى ان للمستقبل كما يجي وبادوريما فانهما موضوعان للماضي كما

وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة بعد حتى ولام كي

ولام الجحود والفاء والواو وان مثل اريد ان تحسن الي وان تصوموا والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة وليست
هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن معناها نفي المستقبل مثل لن ابرح واذن
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل لن ابرح اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء
فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية ذكر النواصب جملة ثم ذكر ما يعمل منها مضمرا ثم اخذ
يفصل وهو قوله فان مثل اريد ان تحسن الي الاخرة وقوله والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة اعلم ان الثقيلة ان
تكون مع اسمها وخبرها في موضع المفرد سواء كان معمولا للفعل او لا نحو عندي انك قائم ولولا انك قائم وسواء كان
معمول فعل اليقين نحو عرفت انك خارج وعلمت انك داخل او معمول فعل الشك نحو شككت في انك مسلم وقال جار الله
ان الفعل الذي يدخل على ان المفتوحة مشددة كانت او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق وكذا قال سيبويه
انه لا يحسن ان يقال ارجو واطمع واخشى او اخاف انك تفعل فيه نظر لقوله ودت وما تغني الوداده
انوا في صبر الحاصلة عالم ثم صحح البلاغه وودت ان اجر ذيلا بالذي كان حاضرا وكذلك تعليل المصنف المنع
ذلك بقوله لو قلت اخشى انك تقوم لكانك للمتضاد فالاشياء لا الى التمني بل ان حرى لو قال القيام وان بدل على سوء خبره
وتحقيقه وذلك انا لا نسلم ان ذا على سوء خبره وتحقيقه بل على ان خبره بالعوض تؤكد معي ان بت هذا
المؤكد نحو قولك تحو انك قائم وان تحوقولك لم يثبت ان زيدا قائم وانا شاك في انه قائم ولو كان نبي معنى
النفي ومعنى ان نافيا ولكن النفي لم يجز ليت انك قائم ومعنى الا الممنوع فقوله اذا احففت المشددة فاعرف
حالها فلا يقع مجرورة الموضع كالمشددة لا تقول عجبت من ان سيخرج ولا يقع الا بعد فعل اليقين كالعلم وما يؤدي معناه
كالتبين والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري والايحاء والبدا ونحو ذلك او بعد فعل الظن تاويل
ان يكون ظنا غالبا مساويا للعلم فلا تقول اخشى ان سيخرج ولا وددت ان سيخرج او رجوت كما كنت تقول في ذلك
في المثقلة وذلك انها بعد المخففة لفظا ومعنى ان المصدرية الا انه للفعل الذي لم يكن في الماضي المجرد المقصد
في المضارع مصدرية ناصبة مخالفة للاستعمال الما لفظا فظاهر واما معنى فلانهما حرفا للمصدر فالزوم قبل
المخففة فعل التحقيق او ما يؤدي معناه او ما يجري مجراه من الظن الغالب الذي يكون موذنا من اول الامر بانها مخففة
لان التحقيق بان المخففة لك فائدتها التحقيق اولى ولهذا لم يجيء بعد فعل التحقيق العرف ان المصدرية
وما بعد فعل الظن وما يؤدي معنى العلم المصدرية والمشددة والمخففة ولم يتعوا هذا الا الاولوية
لا ايضا للوجوب فتيطروا وان دخلت المخففة على الاسمية نحو قوله ان هالك كل من يحفى وينتعل
او الفعلية الشرطية كقوله تعالى ان اذا سمعتم وقوله تعالى ان لو استقاموا لم يحتاجوا الى فصل اما المصدرية
تلزم الفعلية لا تكون معها ما ولا المصدرية ولا يحتمل ان تكون الداخلة على الاسمية ولا الشرطية وان
دخلت على الفعلية المصرفة فان كان ذلك الفعل غير متصرف كقوله تعالى او لم ينبا اي يعلم الى قوله وان
ليس للانسان وقوله او لم ينظروا اي يتفكروا الى قوله وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم لم يحتاجوا ايضا الى

على الافعال غير المتصرفه لانها تكون مع الفعل بعدها سادا مسد المصدر به

فرق آخر فان المصدريه لا تدخل على الافعال غير المتصرفه وان كان ذلك الفعل متصرفا وجب ان يفصل المخففه من الفعل اما بالسين نحو علم ان

ولا المصدر لغير المتصرف وان كان ... او حرف نفي نحو علمت ان لم تقم ولن تقوم ولا تقوم وما قام وما تقوم

سيكون او بسوف او بقد نحو ليعلم ان قد ابلغوا او حرف ... من الحروف المذكورة لكونها مع الفعل سادا مسد المصدر مع ...

وذلك لان المصدريه لا يفصل بينها وبين الفعل بشيء من الحروف ... وكذا لا يفصل بين لو وكي المصدريتين والفعل كالحجة بلا فصل

في المضارع لفظا والمفصل بينها وبين الفعل ... الكلام ... في مواضع لا تدخلها الحوانة كما في نحو قوله ... بلا

لا بين المصدريه والفعل لانها الكثير ... ولم تلتبس بالمصدريه لما قدمنا ان المصدريه

ما اماذا ... ووقوع لا بعد المخففه فان كانت المخففه بعد فعل العلم ... ومصدريه كما في قوله تعالى وحسبوا الا تكون

لا تقع بعد فعل العلم وان كانت بعد فعل الظن جاز ان تكون مخففه ... على هذا الا في هذا الموضع فقط ... الخاه

منه ... بالرفع والنصب والرفع على ان الحسبان ... وكما جاز ان تؤول الظن بالظن

هذه الحروف التي بعد ان المخففه حروف التعويض لانها كالعوض من احدى نوني ان ... اخو الرجا وتقوى ...

الغالب ... من العلم ... بعد المخففه وذلك كثير وكذلك ... اما ... اذا ... حور ... ان

مع بعدها ايضا المخففه كقوله ولا ادري ... بالعلاة ... وجوز الفرا وابن الانباري وقوع المصدريه بعد فعل

يقول ... الظن جازا ... على ان ... بالنصب اي ... علمت ان ... بالرفع بلا

عوض ... ان تكون قوله مخففه ... عوض كما حكى المبرد عن ... ان ... بالرفع بلا

عوض وذلك شاذ ... بعد العلم ولا ما يؤدي معناه ولا ما يؤدي معنى القول ولا بعد الظن

في مصدريه لا غير سواء كانت بعد فعل ... وطمعت ورجوت واردت او بعد غيره من الافعال نحو

اولم يكفهم انا ... وما كان جواب قومه الا ان قالوا او لا بعد فعل نحو قوله تعالى ولولا ان

كتب عليهم الجلاء وان تقوم خير من ان تقعد ... المصدريه ولا تنصب المضارع نحو قوله ان تقرا على ...

... السلام ... الاسعل ... وفي حرف مجاهد ... ان ... وذلك اما للحمل على المخففه او للحمل على

ما المصدريه والتي بعد الظن ان كانت بعدها ... حروف العوض مخففه لا غير وكذا ان كانت بعدها

داخله على الفعل ... وان كانت بعدها لا داخله على الفعل احتملت المخففه والمصدريه

والتي بعد العلم مخففه لا غير وكذا التي بعد ما يؤدي معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول ...

والكشف ... وان كان فيه معنى القول ... فيها معنى اعلم وما ... فيقول ...

فعل غير متصرف ... ان ليس ... او مخففه وان وليها فعل متصرف ... غير ... وعوض

احتملت ان تكون مصدريه وان تكون مفسره ولا تحمل المخففه لعدم العوض وذلك نحو قوله تعالى

نودي ان بورك من في النار بمعنى اي بورك او بمعنى بالمباركة ولو قلنا ان بورك بمعنى الدعاء مفسره لا غير

وكذا في ... وذلك لانه كان ... المخففه لا تكون امرا ولا نهيا ولا غيرهما مما فيه معنى الطلب

اجماعا وكذا اصله المصدريه ايضا على الاصح ... والمشبهه بالفعل واجاز سيبويه كونه ...

ذلك على ان تكون بمعنى امرته ان ... ولا ... وقال ابو علي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا

الله يجوز ان تكون مصدريه ... او من الهاء في به ... ويجوز ان تكون ... ان اعبدوا الله

ان تكون مفسره ... لان الفعل بالبدل ... وكان الفعل ... ان ...

وان تكون ... مع القول ... فعل متصرف ... محققه ومفسره ومصدريه ... يجوز ان تكون

... مع القول ... لانها ... المخففه ... لا تدخل على الطلبيه ... الفعل وان كانت مفسره ... لا كونها ...

... الفعل او ... وان كانت مصدريه ... الفعل اي امرته ... او ... بالقول ولا يجوز ان

تكون لانها ... الفعل ... ما فيه معنى القول ... مصدر ...

... حروف العوض ... ان يكون ... مخففه او مفسره ... قوله تعالى ... ان يا ابراهيم قد صدقت

الرؤيا لان الفعل بالبدل ... وان ... معنى القول ولم يليها الفعل ... اسميه نحو ...

ان ... ايضا مفسره او مخففه ولا يجوز كونها مصدريه ... على الفعل ...

الشرطيه نحو قوله تعالى ... عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله ... وان لو استقاموا

... ان ... وجوز الكوفيون ان تكون ان شرطيه بمعنى ان المكسورة كما في قوله

اما انت منطلقا انطلقت ... على ما تعلم ... وقوله ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم ... بفتح الهمزة وكسرها

... ومنعه البصريون ... كون ان المفتوحه بمعنى ان المكسورة النافيه ولا يسلم على ان المؤول

معمول ... في باب الموصولات ... كان ... بالعصا ان ...

وقوله ... ان ... وهما ... او ... كان ... ان ... بالعصا ...

... ان ... المستقبل ... موكدا ... للدوام والتابيد

... قال ... الفرا ... الا ... الخليل ... ان ...

... الا ان ... دون ... المطلوب ... سيبويه انه ... لا معنى للمصدريه

في ... لانها ... معمول ... سيبويه عن العرب ... والخليل ان يقول لا معنى ان

... بالتركيب عن مقتضاها معنى وعملا اذ هو ... ولا دليل على قول الفرا ... لا معنى ...

معمول ما بعدها عليها فلا يجوز عمرا الا اضرب ... جوار ... الا ما كما ذكرنا في المنصوب

على شرطيه التفسير ... واذا لم ... ما بعدها على ما قبلها الذي يلوح لي في اذن ... طيب

... اذن ... الجمله المضاف اليها وعوض منها التنوين ... الازمنه الثلثه بعد

كان ... وذلك انهم ارادوا الاشاره الى زمان فعل مذكور ... لفظ اذ من ظروف الزمان

... الماضي ... الازمنه الثلثه ... الجمله المضاف وهو اليها

لانهم ... ان ... الى زمان الفعل المذكور ... الفعل السابق على الجمله المضاف اليها كما تقول

لك ... مثلا انا ازورك فيقول اذن اكرمك اي ... اكرمك ... اكرمك

المضاف اليه لانه وضع في الاصل لازم للاضافه نحو كل وبعض الا انهما معربان واذ في فاذن

م عوض التنوين ... والمستقبل لجواب حسبي اذن اكرمك وللحال نحو اذن اظنك

على انما تنوين صلح للماضي نحو قولك اذن [illegible] الا انه وجب كسر ذاله لكونه في صورة ما اضيف اليه

ضادنا واذن هاهنا اذ في نحو قولك حينئذ ويومئذ ... في صورة المضاف وكسرة نادر كقولك نهيتك عن طلابك

الظرف المقدم كما مر في الظروف واذا لم يكن قبله ظرف في صورة ظرف ومنصوب لان معناه الظرف والغالب في المبني

ام عمرو بعاميه واسادا معه والوجه فيه ليكون في صورة ظرف ومنصوب كان معناه الظرف ... كاذ ما وحيثما وحدوا الجملة

على الفتح نحو معنى الشرط وهو المعنى تقول سيبويه اذن جزاء وانما ضمن معنى الجزاء لكونه كاذما وحيثما في حذف الجملة

المضاف اليها من الظرف الواجب اضافته الى الجملة لقطعه عن الاضافه لتضمن معنى الشرط وذلك لان كلمات الشرط

مبهمه والاضافه ممتنع عن الابهام لكن لما كان الجملة المضاف اليها اذا ناسبه من حيث المعنى وسد له منها السوس

من حيث اللفظ فلان اذ ما وحيثما لم يجزم اذن ما هو جوابه نحو اذن اكرمك كما جزمت اذ ما وحيثما واما قلنا

ان الضالين اذن تعين معنى الشرط ولم تعد بلزوم معنى الشرط فيه كما اطلقوا الغاه لانه حال نحو قوله فعلتها اذن

وانا من الضالين لا معنى للشرطية واذا كان للشرط جاز ان يكون للشرط في الماضي نحو لو جئتني اذن لاكرمتك

في المستقبل نحو اذن اكرمك بنصب الفعل واذا كان مع الشرط في الماضي جاز اجراؤه مجرى لو قال تعالى اذن لاذقناك

لاذقناك ضعف الحياة فادخل اللام في جوابه معنى كما ادخل في جواب لو والمعنى لو ركنت اليهم شيئا قليلا لاذقناك

وكذا قوله اذن لقام بنصري معشر خشن ه وليس اللام جواب القسم المقدر كما قال بعضهم واذا كان في

الشرط في المستقبل جاز استعمال الجزاء بها استعمال الجزاء ان ... ما انا اتيت بشي انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي

الي يدي ه اذن قد ... معاتبة ... من ياتيك بالحسد ه فادخل الفاء لان المعنى ان اتيت بشي تكرهه

فلا رفعت ثم قد يستعمل بعد لو وان توكيدا لهما لان اذن مع تنوينه الذي عوض من الفعل بمعنى حرف الشرط

المذكورين مع فعل الشرط تقول لو زرتني اذن لاكرمتك وان جئتني اذن ازرك كما انك كررت كلمتي الشرط

مع الشرطين للتوكيد كما يجوز تكرير كلمة الشرط مع الشرط عما هو جزاؤه معنى نحو ان اكرمتني وان اكرمتك

لو اكرمتني جاز نحو اذن الذي هو كلمة الشرط مع الشرط عن جزائه نحو اكرمك اذن وكذا يتوسط اذن بين

جزئي ما هو جزاؤه معنى كلمة الشرط تقول انا اذن خارج وان كان نحو انا ان كان كذا خارج اي ان كان

كذا فانا خارج لا يجوز الا في ضرورة الشعر كما يجي ... والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب ه وذلك لتقرر

معنى الشرط في اذن وكذا تقول والله اذن لا اخرجن كما تقول والله ان كان كذا لاخرجن ولما كان اذن

اشارة الى زمان الفعل المتقدم وجب ان يعلم ذلك اما في كلام المتكلم باذن نحو قولك ان جئتني اذن اكرمك

وقوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذن لا يلبثون واما في كلام متكلم

اخر كقولك اذن اكرمك لمن قال انا اتيك ه نحو اذن ... ثم اعلم ان اذن اذا وليه

المضارع احتمل ان يكون للشرط في المستقبل وان يكون للحال فلا يضمن معنى الجزاء كما تقول لمن يحدثك

يحدث اذن اظنك كاذبا فانه لا معنى للجزاء هاهنا اذ الشرط والجزاء يختص بالمستقبل او بالماضي كما مر في باب

الظروف المبنية ولا يدخل الجزاء في الحال فيكون اذن مع الحال كما قلنا في قوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين

ولا احتمل الا ان الحال يليها المضارع معنى الجزاء والمضارع معنى الاستقبال واحتمل معنى مطلق الزمان والمضارع معنى الحال

وقصد التنصيص على معنى الجزاء اذن نصب المضارع بان المضمرة لانها تخلص المضارع للاستقبال فيحمل اذن على ما هو

الغالب فيه اعني كونه للجزاء على ما تقدم لا سيما ان احتمال المضارع اذن بسبب النصب على الحالية لما تعين معنى الجزاء واصل

ذلك المضارع الواقع بعد الفاء الكائنة في جواب الاشياء الستة كما يجي فانها قصد النص على كون الفاء للسببية دون

العاطفة اضمر ان بعدها ليبعد عن المضارع الحالية المانعة من السببية وبين هذا ايهم لما قصد بها الواو معنى

مع وما بمعنى الا او الى نصب الفعل بعدها لان النصب باحد النواصب في ان المصدرية اولى ليكون معنى المصدر مشعرا

بكون الواو بمعنى مع التي لا يدخل الا الاسماء وتكون او بمعنى الا او الى التي لا يدخلان ايضا الا على الاسماء واذا جاز لك

اضمار ان بعد الحروف كالفاء والواو واو وحتى فلم لا يجوز اضمارها بعد الاسم واما لم يجز اظهارها بعد اذن لاستبشاعهم

التلفظ بها بعدها ولم يجز الفصل بين اذن والمنصوب بعده لان المقتضي لنصبه لما كان قصد التنصيص على ان اذن للجزاء

صار اذن لاقتضائه النصب كانه عامل النصب كما ان فاء السببية وواو الجمعية صار كالعامل في الفعل فلم يجز الفصل بينهما

وبين الفعل فصار الفاء والواو واو واذن كنواصب الفعل التي لا يفصل بينها وبين الفعل الا ان اذن لما كان اسما جاز لقوته

جاز ان يفصل بينه وبين الفعل بالجار ثلاثة دون الفاء والواو والقسم نحو اذن والله اكرمك والدعاء نحو اذن رحمك الله

اكرمك والنداء نحو اذن يا زيد اكرمك وذلك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولا يفصل بينه وبين منصوبه بالظرف وشبهه

فلا يقال اذن عندك تحصل الامر ولا بالحال نحو اذن واما اضربك لان الظرف والحال معمولان للفعل الذي هو صلة

ان ولا يتقدم على الموصول معمول صلته بخلاف القسم والدعاء والنداء وانما اشترط في نصب الفعل الا يتوسط اذن بل تصدرت

لا تنصب الفعل على ما قلنا الغرض التنصيص على معنى الشرط في اذن والشرط مرتبته الصدر فاذا توسط كلمة الشرط ضعف

معنى الشرطية الاصلية فلذا تقول والله ان اتيتني لا اضربنك فكيف بالشرطية العارضة فلما ضعف فيه معنى الشرط لم يراع

ذلك بنصب الفعل بعده تحصيل ما تقدم ان شرط وجوب انتصاب الفعل في الافصح بعد اذن ثلاثة اشياء تصدره وذلك

اذا كان جوابا وان يليه الفعل غير مفصول سيما بغير القسم والدعاء والنداء وان لا يكون الفعل حالا واما اذا انفصل

من وجه دون وجه وذلك اذا وقع بعد العاطف كقوله تعالى واذن لا يلبثون خلفك وكقولك ايتني واذن

اكرمك جاز لك نصب الفعل وترك نصبه وذلك انك عطفت جملة مستقلة على جملة مستقلة من حيث كون

اذن اول جملة مستقلة هو متصدر فيجوز انتصاب الفعل بعده ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله

بسبب ربط حرف العطف بعض الكلام ببعض هو متوسط فلا يراعى الفعل بعد العاطف لكون ولهذا لم تقرا واذن لا

يلبثوا الا في الشواذ لانه غير متصدر في الظاهر ثم اعلم ان الفعل المنصوب المقدر بالمصدر مبتدا خبره محذوف

وجوبا بمعنى اذن اكرمك اذن اكرامك حاصل او واجب ... وجب حذف خبر المبتدا لان الفعل لما التزم فيه حذف ان التي

نسيها نسيا ان يصلح للمسند اليه لم يظهر فيه معنى الابتداء لظهور علم اثر الخبر لان كانه اخبر عن الفعل

وكذا الفعل المنصوب بعد الفاء ... اما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فشاكلها جملة على ادعاء ان اذن

الزمان مضاف جميع اسماء الا انها كما في ادغام معنى ان حين اذن
زمانيه محذوفه الجمله المضاف اليها لظهور معنى الزمان فيها ... اكرمك لا اسماء في قوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين
اكرمك عوضا في اكرمك وكذا لو ردني اذن اكرمك ولا شرطيه فيها وعليه نحو في الوقت الغابر حال
ونحوهم اذن اظنك كاذبا فاما الرفع فانها مخصصه للزمان ولا شرطيه فيها ... حرفا كان واجاز المبرد الوجهين
اسميه وتبدل عن الجمله انه كان لا يرى الوقف عليها بالالف لئلا تلتبس باذا الزمانيه واما اذا
وكان الفرا اذا اعملها كتبها بالالف واذا الغاها كتبها بالنون لئلا تلتبس والمبرد والزجاج يقوي كونها غير ناصبه
اعملها فالعمل فيها عنها وعوض الفعل بينهما وبين منصوبها بالقسم والدعا ... واما قولهم في الشرط ان زيد ايضر بك وهو عند
ضعفها كان ولو لا تعمل من الحروف معموله بالبين من معموله فان خبثها الحاكي مقام القلب ... ولقوه شبهان
البصريين تعمل بعد ... نحو امامكم قوله ... تقول سيبويه ويروي عن الخليل ان
بالفعل هذا ومذهب سيبويه ورواه عن الخليل انها حرف ناصبه بنفسها ... معدى الجار ... زيد اذن اكرمك
اسماء الفعل بعدها فان معدا ومتعه سيبويه بانه لو كان ... على ما ذكرنا وقال ... الكوفيين انه اسم
كالجاره في اذن اكرمك زيدا اي المعنى ولا تعين ... القول على ... لا ان ووجهه ان ... المعنى
مبون ويروي ايضا عن الخليل ان ... ان النصب مع حصول الشرائط ... سيبويه
اللفظ لم يلزم الفعل بعدها وجار ... بعدها واما قولنا ... اذن ... بالرفع وحكى يونس ... الجواب
قال ورعم عيسى ابن عمر ان ناسا من العرب يقولون اذن افعل ذلك في الجواب ... سيبويه ... ما بعدها على ما قبلها
لا يعتمد ولم ... هذا ... كلام سيبويه ... ان يكون ما بعدها ... الاول ... مواضع ... وذلك في ... ما قبلها
بالاعتماد ان يكون ما بعدها ... ما قبلها ... قال لا تجعلني ... اذا اكرمك
جوابا اذن اكرمك ... اذن ... اهلك ... اذن مقدرة كما تقول زيد
اهلك او ... ان ... لا ... ابدا وقال اذن اهلك
قال ... ان ... الذي ... اذن اكرمك
مالك الوجه رفع ... الموضع الثاني ... مكروه ... الكسائي
وقول الشاعر ... ارجع ... لا ... ادن ...
ان تكون ... جواب الامر ... منصوب ... جوابا للنفي
مذهبه نحو قولك ... ان ... يكون المعنى لا ارتع ان ... برد وعنده
برد منصوب ... اذن ... بقوله اذن ... ان يكون
جوابا للقسم الذي قبلها نحو والله اذن لا اخرج وقوله لا ... واكفني منها ... اهلها
ولا يقع المضارع بعد اذن في هذه المواضع ... على ما قبلها ... متوسطة في هذه
المواضع نحو ... اذن زيد عمرا ولا ... اذن زيد ... ان ... اذن ...
بل اوجه الجزم وهو ... لعطف الفعل على المجزوم والنصب على الاستئناف وعطف اذن مع الفعل

الجمله الشرطيه كما ذكرنا على الجمله الشرطيه والرفع على اضمار اذن مع الفعل المبتدا بعد اذن اي اذن انا اكرمك
ومعنى كي مثل اسلمت كي ادخل الجنه ومعناها السببيه اعلم ان مذهب الاخفش ان كي في جميع استعمالاتها
حرف جر واسماء الفعل بعدها مقدر بان وقد تظهر كما حكى الكوفيون عن العرب لكي ان اكرمك وقال
اردت لكيما ان تطير بقربتي ... ان تغر ... كيما ان ... امسى ... الناس
اكل الناس ... ولا يقدر لتقدم اللام عليها في نحو قوله لكيلا تاسوا ويلحق عنها في نحو قوله كي ... زمه
عما ... كي المتاخره في الاول بدلا من اللام المتقدمه واللام المتاخره في الثاني بدلا من كي المتقدمه وقد
ما وعندي ان ... مثله المواضع ... المعنى ... اذا ... اصبح غادرا بالبدل ... عند بعضهم وعند
بعض الكوفيين ... الناصب ... بعدها ساعد مذهبه وهو انه لا ناصب سوى ان ومذهب الكوفيين انها في جميع استعمالاتها
حرف ناصبه مثل ان ولا تقدر ... نحو كيما ان تغر ولكيما ان تطير ... او بدل من كي في لكيما ... زياده
اللام ... في كيمه بان الفعل المنصوب بكي مقدر وما منصوب بذلك الفعل كانه قيل لكي
يقول كيمه اي كي افعل ماذا ... هذا مخالفه لعده اصول ... والقله وانما يقول لها
والثاني حذف ما الاستفهاميه ... عن الفعل المقدر ولا ... متقدمه عليه ... ان تقولوا المقدر
كالمعدوم الا ان كي تكون اذن تكون متقدما على كلمه الاستفهام مع انه لا يكون الا ... معه كلمه
واحده للاستفهام كما في ... والجار والمجرور ... كلمه واحده ... هذا الوجه عن النقض
اللفظي والثالث حذف الف ما الاستفهاميه غير مجروره ولا نظير له في الكلام وعند البصريين هي قد تكون ناصبه
بنفسها كان وجاره ... بعدها ان ... اللام نحو لكيلا تاسوا ... لا غير ... ان وليس
بمعنى التعليل ... اللام ... بعدها ان فهي جاره لا غير بمعنى اللام للتعليل وهكذا
في كيمه ولا يجوز الاسم ... في كيمه ... هذه المواضع ... يكون ناصبه
بنفسها بمعنى التعليل وان تكون جاره كاللام ... بعدها واللام في لكي للتعليل ... ايضا
او بدل ... للجاره ... في لكيما ان ... كي ... اللام ... ولا يتقدم على كي
معمول الفعل المنصوب بعدها فلا يقال جئتك زيدا كي تضرب لانها اما جاره او ناصبه ولا يتقدم عليها
معمول ما بعدها ... الكسائي ... معمول كي عليها واما قول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما
يراد الفتى كيما يضر وينفع ... يرفع ... كافه ... مصدريه ... جاره ... ويحو...
المبرد والكوفيون نصب المضارع بعدها ... كما ... واسرد ولا تظلموا الناس
كما لا تظلموا ... الناصبه ... السببيه والبصريون يمنعون ذلك ويستدلون
لا تظلم الناس كما لا تظلم بالتوحيد وقد ... شرح ... حرف الجر على مذهب الخليل لا ينصب المضارع
الا بان ظاهره او مقدره ... على مذهبه ان المضارع اعرب بالرفع لما وقع بنفسه موقع الاسم
لان الرفع اقوى من النصب كما ان وقوعه موقع الاسم بنفسه اولى من وقوعه موقع غيره واغرب

بالنصب للرفع مع ان موقع الاسم وهو المصدر واما اذا لم يقع موقع الاسم توجيه وذلك مع الجوازم فلم يعرب
ادن المصنف لسقف المسابقة كما اخبرنا مثل هو حتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله بمعنى كي او الى ان
مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد اسرت حتى تغيب الشمس وان اردت الحال الحاضرة وحكايه
كاسمو حرف ابتدا مع نحو التشبيه مثل مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع فكان سيري حتى ادخلها في
الناقصة واسيري حتى ادخلها وجاز في التامة فكان سيري حتى ادخلها واتهم سار حتى يدخلها اسيري بالحروف
الى نصب الفعل بعدها باضمار ان اعلم ان هذه الحروف تختلف فيها اذا انتصب الفعل بعدها عند البصريين
حتى ولام كي لام الجحود وحرف الفا والواو واو وحروف عطف في لا نصب عندهم شي منها بنفسه لا دالثلثه
الجر عن نحو وشرط العامل الاختصاص لحد القبيلين والعلة الاولى عن عوامل الاسما ولا تعمل شي منها
في الافعال وما انطا هرة بعد لام كي خافية في بعض المواضع فتبين بذلك انها عن عامله بنفسها وعند الكوفيين
ارحى واللام بنصب بنفسها لقيامها مقام الناصب في اللام وامت مقام كي في عملها عليها وكذا في التعليليه
واما انا كما تسلع الى تعمل عمل ان وفيما قالوا نعد لان الاصل عدم خروج الشي عن اصله واعتماد بقاه على
اصلها ولي عالم تضطر الا اعتماد خرجه عن ذلك الاصل وفيما اول البصريون من تقدير الناصب بعد هذه
الجارة فيتبع على اصلها من الجر مع خروجها عن اصلها ولا سيما وقد ثبت تقدير الناصب
في نحو قوله للبس عباءه وتقر عيني وفي قوله الا ايهذا الزاجري احضر الوغى على الكلام المحمود لبس بلغ
كي ولا بعد ان وحتى للغاية لتستطيع ان تكيف عملان في النصب على ما التسا بمعناه وقال الكسائي حرف
الكوفيين انه في تنسب في كلام العرب جر وحرف ان الجر بعدها اذ ورد نحو حتى مطلع الفجر بعد سوف الجزاء
بعدها اي حتى اسى الا مطلع الفجر ولا يرد عليه الاعراض في حتى بان عوامل الاسما لا تعمل في الافعال كما ورد في
سائر الكوفيين يمنع منه ان تكون ناصبة بنفسها لكن في مذهبه تعد لا تحذف الجار وابقاء عمله
في مابعد الفله كيف اطرد نعت وايضا كيف اطرد حذف الفعل بعد حتى مع الجرار الاسم وعند الجرمي
الفاء والواو واو ناصبة بنفسها وقال الفرا الافعال بعد هذه الحروف منتصبة على الخلاف اي ان المعطوف
صار بها للمعطوف عليه في المعنى مخالفة في الاعراب كما انتصب الاسم للمخالفة بعد الواو وما قبله في المفعول
معه والمحصل المخالف منها لاجتماعها على الفاء السببية وعلى الواو بمعنى الجمعية وعلى او بمعنى الى
او الاستثناء وقولهم في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن انه نصب على الصرف بمعنى قولهم نصب على الخلاف سوا
وكذا زعموا ان انتصاب الظروف في نحو زيد عندك لانه خالف المبتدا الخبر اذ لا يطلق على زيد انه عندك الا
في زيد قائم ان زيدا هو القائم والطاهر ومذهبه انه جعل الخلاف امرا معنويا ناصبا كما ان الابتدا معنوي
رافع ولو اوجب الخلاف الانتصاب لم يجز العطف في نحو مررت بزيد لكن عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا يرد على الجرمي
الاعتراض بوجوه اختصاص العامل باحد القبيلين لانه يقول ان هذه الحروف بهذه المعاني المخصوصة مختصه
بالمضارع واما نحو قوله تعالى فانهم فيه سوا وقليل وهو بين في صيغ الاسمية مقام الفعلية كما في قوله ٥

لو تعرا الملحق مثل ويد قوله فلا تقس ليلي شفيتهما ولنرجع الى ذكر المنصوب بعد حتى على مذهب البصريين
بالواجب حرف جر ولا يدخل الا على الاسم ظاهرا ومقدرا ولا يقع تقدير الفعل اسما الا بان اوكي او ما او ولا يقع تقدير
ما او لو لان الاسما لا تسما نظاهرين وكيف تضمان مقدرين مع ان لو لا معنى مصدرية الا بعد فعل التمني كما يجي ولا يقع
تقدير كي لان كي لا تستعمل الا في مقام السببية سواء كانت بمعنى ان نحو لكي اقوم او بمعنى اللام بلى قد جاءت
بمعنى ان من غير سببية بعد فعل الارادة في نحو قول ابي ذويب تريدين كيما تجمعيني وخالدا وهل تجمع السيفان
ويحك في غمد هو كما جاءت اللام المنصوب بعدها الفعل لغير السببية بعد الارادة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
وبعد فعل الامر كقوله تعالى وامرت لاعدل بينكم بسكون اللام زايده كما في ردف لكم واذا كانت في كي معنى السببية
امتنع تقديرها في نحو اسير حتى تغيب الشمس فلم يبق الا ان التي هي ام الباب لانه يستقيم تقديرها ايضا في غير هذا
الباب نحو وتقر عيني ولحصر الوغى وحمل المسكوت عنه على ما يساعد الى قوله وجاز ذلك اذا كان مستقبلا بالنظر الى
ما قبله نحو سرت حتى ادخلها بمعنى لبس بحب ان يكون الدخول بعد تكلم هذا الكلام مستقبلا من قائل الشرط
ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتى مستقبلا بالنظر الى مضمون الفعل الذي قبلها كالدخول بالنظر
الى السير وان الدخول كان عند السير من قابل ذلك بحسب جواز النصب سوا كان الدخول وقت الاخبار ماضيا
او حالا او مستقبلا ولم يكن على احد الثلثة الاوجه وذلك بان حصل منك السير اما الدخول فحتى بمعنى كي او
الى الدخول فحتى بمعنى في عرض ما يقع من حصول الدخول فلم يكن الدخول لا ماضيا ولا حالا ولا مستقبلا
وقوله اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله لا يصلح ان يكون علامة يعرف بها نصب المضارع بعد حتى
من نفعه لان حتى الواقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا لا يخلو من ان يكون اما بمعنى الى او بمعنى كي
وعلى الوجهين لا بد ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها لان المسبب لا بد ان يكون بعد السبب
والنهاية بعد البداية فالاولى ان يجعل كون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها حواما عن اعتراض يورد
تقديره ان يقال انك اذا جوزت في نحو سرت حتى ادخلها بالنصب ان يكون الدخول ماضيا وحالا عند الاخبار
كما يجوز كونه مستقبلا فكيف انتصب الفعل بان التي هي علامة الاستقبال فجاوب عنه بان الفعل مستقبل بالنظر
الى حال السير لا بالنظر الى حال التكلم فلهذا جاز انتصابه بان اذا اردنا ان نبين متى يرتفع المضارع
بعدها ومتى ينتصب قلنا ذلك لا قصد المتكلم فان قصد الحكاية بحصول مصدر الفعل الذي بعد حتى اما في حال
الاخبار او في الزمن المتقدم على الاخبار على سبيل حكاية الحال الماضية وجب رفع المضارع سواء كان
ما قبل الكلام المتقدم على التعبير نحو ان زيدا سار حتى يدخلها واعلم انه سار حتى يدخلها او على الظن والتخمين
نحو اظن عبد الله سار حتى يدخلها وارى انه سار حتى يدخلها او بعض الكلام شك نحو سار زيد حتى
يدخلها فيما اظن وسار حتى يدخلها بلغني ولا ادري وذلك انك تحكم بحصول الشي على سبيل الشك والظن
كما تحكم بحصوله على سبيل اليقين فعلى هذا شرط الرفع ان يكون الفعل الاول موجبا حتى يمكن ان يودي
حصول مضمونه الى حصول مضمون ما بعد حتى سوا اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى ادخلها

ساعي لا استطيع ان اكلمه العام ثم على هذا الحذف لكون ماقبلها سببا للمعمول
امرضت حتى لا يرجونه العام الاول ساعي ... يدخلها لان السبب مستقر في الاول وغير محكوم بسوية لا بالعلم
ام لم يسعليه نحو رايته حتى ادخلها الرفع واسرت حتى ادخلها ورفعا الا ان الفرح لم يكلم بها
ما بعدها فلا نحو ما سرت حتى ادخلها وقال الاخفش يجوز ما سرت حتى ادخلها على ان
ولا بالشك في الثاني فكيف يكون الحكم محصول مسببه وكذا الاستفهام عن السائر لا عن السير
ووجد مطلبه وجاز ايهم سار حتى يدخلها لانك حاكم بالسير غير مستفهم عنه واما
واذا قلت ما سرت حتى ادخلها وقل رجل سار حتى يدخلها فان اردت بالحكم بوقوع سير قليل جاز الرفع وكذا على صفوه ذلك
كما ايهم ذاكر ... اللفظ يجري الى المعنى المصرح به وان اردت به النفي المحض وهو الاغلب كما ذكرنا في باب الاستثنا
وجب النصب واعلموا انما سرت حتى ادخلها لفظ انما يستعمل لغير المحصور الشاكر لك انما سرت حتى يحدث او اخر سيره
فيجوز الرفع على ... لان الحصر كالنفي واما الانتصار على الشاكر قولك لرجل ادعى السماحة والكرم والعلم انما شجاع
اي صحب هذه الحضلة فقط فيجوز الرفع اذن فلا نقع ولا يجوز سرت حتى تغرب الشمس بالرفع لان السير لا يكون
سبيا لغروب ويجوز ما سرت الا يوما حتى ادخلها بالرفع وما سرت الا قليلا لان النفي انتقض بالا هذا كله في رفع ما
وان قصد المتكلم ان مضمون ما بعدها حتى سيحصل بعد زمان الاخبار وجب النصب وكذا يجب ان لم يقصد لا حصوله في احد الازمنة
الثلاثة ولا عدم حصوله فيها اي يقصد كونه مترقبا مستقبلا وقت الشروع في مضمون الفعل المتقدم سواء حصل في احد
الازمنة الثلاثة او عرض ما يمنع حصوله ومع النصب يجوز ان يكون حتى بمعنى كي وبمعنى الى نحو سرت حتى تغيب الشمس بمعنى
الى الانتهاء نحو اسلمت حتى ادخل الجنة بمعنى كي السببية ونحو سرت حتى ادخلها محتملا لهما ولا يجوز عطف المرفوع على
المنصوب ولا العكس الا مع اعادة حتى نحو سرت حتى ادخلها وحتى تغرب الشمس قال المصري ونعم ما قال الداخلة في
كي لم يجعل على مرجع الاسم علامة اذا كان للانتهاء نحو حتى مطلع الفجر ولو وجب دخولها في المضارع كان كي التي
بمعناها الا يجوز نحو انهما الاعلى لفظه واحد وهي بالاستفهامية نحو كيمه على ما لا فيها ايضا وقال الابدالي
لم يستحق بمعنى كي بل لا يأتي الا للانتها واولى نحو قولهم كلمته حتى يأمر لي بشيء فان معناه كلمته او اكلمه حتى يأمر لي
بشيء اي الى ان يأمر نحو وقوع مرفع الاسم في موضع كل مضارع منصوب بعد حتى نحو كلمته حتى امر لي بشيء لا بدليل
الى وما ذكره تكلف لا يحتاج اليه نحو اسلمت حتى ادخل الجنة قوله كاسعرفت اي حرف استيناف اي ما بعدها
كلام مستانف لا يتعلق من حيث الاعراب بما قبلها كما يعلق المنصوب لان في المنصوب ما بعدها من الفعل وحرف
يتعلق بما قبلها ولا يعني تكونها حرف ابتدا ان بعدها مبتدا مقدرا اي انما ادخلها لان ذلك لا يطرد في نحو قوله
وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع بل معنى حرف ابتدا انها تعد جملة مستانفة كما في قوله تعالى حتى اذا جاء امرنا
اسوتنا بعدها الجملة الشرطية قال المصنف وانما وجب مع الرفع السببية لان الاتصال اللفظي لما زال وجب
الاستئناف شرط السببية التي هي موجبة للاتصال المعنوي فان السبب متصل بالمسبب معنى جبرانا لما فات
من الاتصال اللفظي قال ولا صلح حتى تقنعون وتقنعا بعدم الصلح سبب للقنع اي عدم الادراك
بالسيوف وقوله وتقنعا عطف على تقنعون على توهم النصب على نحو قوله فاصدق واكن ورفع تقنعون
مع كونه مسببا ... مع الجزم عليه كانه جاء او محمل ونصب قوله ومريم اسنع الرفع الى

جهة كان كون المرفوع ما بعدها حرف استيناف في المسئلة المذكورة لانه سبب كان الناقة بلا خبر
وامتنع اشربت حتى يدخلها لما ذكرنا لانك لم تحكم بالسير الذي هو سبب الدخول وكيف تحكم بحصول الدخول
وجاز ايهم سار حتى يدخلها لانك حاكم بحصول السير سائل عن تعيين السائر واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى
والفعل المنصوب بعدها بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شي تاخذ نصيبك ولو جئت بالشرط مجزوما فليس في
وكذا بعده او نحو لا والله واذا قلنا كاركي تركب ويستقبح ابن السراج الفصل بينهما وقال
لما كان الفعل بالظرف اسهل نحو سكت حتى اذا اردنا ان نقول وام حتى مع اعلنا ما كان الفصل بالظرف على بعده اسهل منه بالحرف
ابن ان واما الفصل بالاسم غير الظرف نحو اسطر حتى زيد يأتي من احد فلم يجوزه احد ولا يجوز الفصل اتفاقا بين
ولن وكي وبين منصوبها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين العامل الحرفي ومعموله وبين الواو والفا واللام
وبين ما انتصب بعدها على حرف واحد قوله ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام مؤكدة بعد النفي لكان مثل وما
كان الله ليعذبهم الظاهر ان يقدر ايضا بعد اللام الزائدة التي تجيء بعد فعل الامر والارادة نحو وامرنا لنسلم ويريد الله
ليذهب ودالي لتاكيد النفي عن خبر الاستعمال عن كان المنفية اذا كانت ناصبة لفظا نحو وما كان الله ليعذبهم
وكان هذه اللام في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الخطة اي مناسب لها وهي بمعنى ماكنت لافعل ماكنت
مناسبا الفعله ولا يليق بي ولا سيما ان في هذا معنى التاكيد واما قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى وكان الله
ليسري فلما حذف اللام بلغ احرف الجار مع ان وان جاز اظهاران الواجبة الاضمار بعدها وذلك لانها كانت
كالنائبة عنها والمبدلة منها قوله والفا بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او نفي او استفهام
او تمن او عرض والواو بشرط الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو شرط بعض الى ان ذكر الاشياء الستة وزاد
المصري قوله تعالى لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ولولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك وبركات الترجي قال
لعله يزكى او يذكر فتنفعه على قراءة النصب وقال لعلي ابلغ الاسباب ثم قال فاطلع على قراءة حفص واما الدعاء
فهو داخل في باب الامر والنهي عند النحاة لا عند الاصوليين كما يجيء في باب الامر نحو اللهم لا تؤاخذني فلا انسى واهلك
واللهم ارزقني مالا فاتصدق منه والكسائي والفراء جوزا النصب للدعاء المدلول عليه بالخبر ايضا نحو غفر الله لك
فيدخل الجنة قوله ان يكون قبلها امر اذا كان الامر صريحا نحو ايتني فاشكرك فلا كلام في صحته واما
اذا لم يكن صريحا وذلك بان يكون مدلولا عليه بالخبر نحو اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثاب عليه وحسبك الكلام فينام
الناس او اسم فعل نحو نزال فانزل وعليك زيدا فاكرمه او يكون الامر مقدرا نحو الاسد الاسد فتنجو فالكسائي
يجري جميع ذلك مجرى صريح الامر ويدلوا فقط ابن جني في نحو نزال بناء على انه مطرد كالامر على ما هو مذهب سيبويه
واما النصب في قراءة ابن عمرو واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فللسببية نحو الامر من حيث انه جاء بعد لفظ الامر
وليس بجواب له من حيث المعنى اذ لا معنى لقولك قلت لزيد اضرب ان لم يضرب اي يضرب زيد واما النهي فنحو لا تسمني
فتدم والنفي ما تأتينا فتحدثنا وهو اما صريح كما ذكرنا واما مؤول نحو قلما تلقاني فتكرمني وكذا اقل رجل واقل
رجل لان هذه الكلمات تستعمل بمعنى النفي الصرف وتستعمل ايضا استعماله واما ما تعدم فيه النفي لك لا يجري في

وكذا التعليل يقتضي في المضارع لا ابدا وقد يجي مكرم
تضربه امير فيضربه فلا ينتصب جوابه كقولك اسعير امير فيضربه او النهي وبما سلا الاسماء او يجي للنسبة المقصد لمعنى النهي ملحقا
استعمالهم معناه لنصب جواب كل ما تضمن معنى الفعل او النهي ... اي ليست بواو الا اذا قصد بالسببية المحققة لا النهي ولا
وقد يجوز قوم نصب جواب كل ما ذكر كان لك وقال علينا سمعنا اي ليست ... ويعد نصبهم ان الناصبة بعد الفا والواو
بالنهي اي منصوب الجزاء وكان لك ... عليه اي لو سمعني لو سمع عليه وقد يضمران الناصبة بعد الفا والواو
يجوز ذلك وذكر سيبويه حسنه بين ... لو تكرمني او تكرمني اتيك او بعد الشرط والجزاء وان لم ... ازيد فاكرمك
الواقعين اما بعد الشرط قبل الجزاء وان لم ... فكرمني ... الجزاء مشروط وجوده بوجود الشرط ووجود الشرط
واكرمك وذلك لما فيه الشرط في الاول والجزاء في الثاني لان الجزاء ... تعالى ان يشا يسكن الرياح فيظللن رواكد الاقوله ويعلم على
معرض ... غير سببين بالوجود حقيقة وعليه حمل قوله تعالى ... معنى التخيير العريض عن النهي واما بعد الحصر
فراه النصب وقد جا بعد الحصر بانما ... ولا يجوز النقا لانه بعد اثبات صريح في ان لم يرجع الضمير الى ما ... ما بعد الفا بواسطه
نحو ما ... بعقبه ولا يجوز ... احد الا هنئ ... لحسن اليه او ما كرمه والضمير
او ... واسقطه الا للنسبة المتسبب الا ... المنع نحو ما ... ولحسن ... لان ... والحسن سعلو ... الا ... بعدم ... بانه
حال ان المعنى ما قام احد فاحسن اليه الا هنيه على ان ذلك ... هناك ... بعد الفا منصوبا
الفاعل ان ... الاسيا المقدرة ... بعد ... فا ... والحو الجار
مرور ... معنى النهي ... قوله ... بعد فا السببيه الرفع على انها
وعلى التمني ... عبدنا ... وكان الاصل في جميع الافعال المنتصبه بعد فا السببيه الرفع على انها
جملة مستانفة لان فا السببية لا لعطف وجوبا ... الكلام كاذا المفاجاة ومصباهما
انها معارضان ولذلك ... في جواب الشرط الا ان اذا المفاجاة مختصة بالاسميه وقد ... ما بعد الفا السببيه
على رفعه ... كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله الم تسال الربع القوا فسنطق وقوله
لم يدر ما جرى علمك ... جميع هذا على الاصل ومعنى الرفع فيه كمعنى النصب ... وكذا الاصل ...
انما الرفع ... ويكون معنى الرفع والنصب فيه سوا نحو ... ازركك بالرفع
وكذا او قال تعالى ... ومعنى الرفع معنى النصب ... ان لم يسلم ... الا النهي اعتبار
على ظهور المعنى والاكثر الزموا النصب بعد الاحرف الثلثه وانما صرفوا ما بعد فا السببيه من الرفع الى النصب
لانهم قصدوا التنصيص على كونها سببية لان المضارع المرتفع بلا قرينه مخلصه للحال او الاستقبال
الظاهر في معنى الحال كما تقدم في باب المضارع فكان لو ابقوه على رفعه ظاهرا في الحال ويسبق الى
الذهن من تقدم الجملة ان الفا للعطف الحال عليها ما لم يرد النصب فيه الظاهر على ان الفا ليست للعطف
الجملة على الجملة لان المضارع المنصوب مقدر ... وخلص المضارع للاستقبال ... الجزائيه كما في
بعد اذن فكان نصبه ... على كون الفا للعطف وتقويه كونه للجزا فيكون ما بعد الفا اذن
مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما ذكرنا في ادن ... لان فا السببيه ... على الجمل ... هذا على
قولهم ان ... يعطوف على مقدر الفعل المقدم ... فاكرمك ... ليكن منك

ريانه فاكرام ... لان فا السببية ليست للعطف وجوبا بل قد يكون وقد لا يكون كما يجي في باب الحروف
ولهذا قال المصنف في قوله الذي يطير فيغضب زيد الذباب ان الفا فيه للسببية لا للعطف والى تحصل السببيه
والعطف لا يعطف مفردا على مفرد بل هي لا تدخل الا على الجمل وكذا سولك الفعل المنصوب بعدها والمرتفع لما
بعدها بمعنى الجمعيه فيها نصبوا الفعل بعدها ليكون الحرف مرشدا من اول الامر انها ليست للعطف فهي اذن انما
داخلة اكثر دخولها على الجملة الاسمية فالمضارع بعدها في تقدير مبتدا محذوف الخبر ... وافوم اي فم
وقيام ثابت اي يحال سوف ... واما ... مع وهي لا تدخل الا على الاسم فقصدوا ههنا مصاحبة الفعل للفعل
نصبوا ما بعدها ... وافوم اي ... مع ... كما قصدوا الاسم ... الذي هو مفعول معه مصاحبة الاسم
الاسم نصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مقدر ... متصيد من الفعل قبله كما قال النحاة
اي ليكن منك قيام وقيام مني لم يكن هذا التقدير نصوصيه على معنى الجمع كما لم يكن تقديرهم في الفا معنى السببيه
لكون الواو العاطفة للجمعية مطلقا نحو كل رجل وصنعته والاولى في قصد التنصيص على معنى انه مع ...
تكون ظاهرا فيما قصد التنصيص عليه وانما شرطوا انتصاب ما بعد فا السببيه كون ما قبلها احد الاشيا المذكوره
لانها عبارات ... اي غير واقعه المصادر حاصلها ... كالشرط الذي لم يتحقق الوقوع ولكون ما بعد
الفا كالجزا ... حملوا ما قبل الواو ... في جواز كونه احد الاشيا المذكوره على ما قبل فا السببيه التي هي اكثر استعمالا
لان الواو في مثل هذا الموضع اعني في انتصاب المضارع بعدها ... الواو والفا اصل العطف
ما بعدهما عن ... العطف ... السببيه في احدهما والجمعيه في الاخرى ... معنى الجمعيه في الاخرى ... الرب
مع الجمعيه من ... السببيه ثم اعلم انه لما كان مبتدا محذوف الخبر وجوبا صار الفا مع ما بعدها
اشد اتصالا مما قبلها من الجملة الجزائيه بالجملة الشرطيه فجاز في هذا الجواب ... الجمله الجزائيه وذلك انك
... بين الفعل الذي قبل الفا ومفعوله نحو هل يعطي فيا ... ... اداة الاستفهام التي هي هل او الظرف
او كيف او لم ... وبين الفعل المستفهم عنه نحو هل فاسبك ... ومتى فاكرمك ... وكيف فاستقبلك ...
ولم فاسير ... ويجوز ايضا حذف الفعل المستفهم عنه للوضوح ولقيام هذا الجواب مقامه لانه في اللفظ كالجزا
بما هو كالشرط نحو متى فاسير ... ولا يجوز شي من ذلك في صريح الشرط والجزا لا ...
لاحد منهما في اللفظ جملة ظاهرة ... بالواو ولا ... للجواب بالفا ... ايضا ... قوله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون من دون الله جوابه فتكون من الظالمين وقوله ما عليك من حسابهم من شي فتطردهم جملة ...
بين الشرط والجزا ويجوز ان يكون فتكون عطفا على تطرد ... واما لم ... جوابين ... كلمه الشرط جوابين ومعنى
النفي ... بنا فتحدثنا ان تحدثنا ... الحديث لا ... وهو الايمان كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا هذا
هو القياس وذلك لان فا الجزا فانسبه ان تعمل الفا التي قبله ... كلمة ان ويكون
الفا مع ما بعدها من الفعل جزاه كما تقول في قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي ان تطغوا فحلول
الغضب حاصل ويجوز ايضا ان يكون ... الحديث في الحقيقة لا ... اي ما تاتينا ... اتيان

تعدنيه حديث اي ليس منك الاتيان المسبب للحديث مع انه حاصل منك مطلق الاتيان وبهذا المعنى يمتنع
في الفاء السببية والعطف لحقه انتصب بعد فاء السببية لكنه استقبح على السببية بها السببية كما في وانما
فلما دل ذلك لان قولك ان تستحدثني لا تواتيني وقولك ما تأتيني ولا تحدثني من حيث المعنى ولا يعطف ما بعده بلا الذي
يعطيها معنى ما القطع الصرف اما العاطفة للاسم على الاسم عموما كان منك اتيان تحدث على ما تقول ولون
به هذا المنصوب واما العاطفة للفعل على الفعل وذلك ان تقول ما تزور زيدا فتحدثني بالرفع مفرد في النهي
الصورتين شيئا واحدا او انها على المعطوف والمعطوف عليه معا فتكون المجموع اي الزيادة المفسرة بعد تعقيب
للحديث اياه فيشتملوا المركب من جزئين شيء باستقلاله معا وباستقلال كل واحد من جزئيه فعلى الاول تكون المعنى
ليس منك اتيان ولا حديث تعليه نحو ان تكون قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون لهذا المعنى وان تعيب الجزء
الثاني فقط كان المعنى منك اتيان لكن لا حديث بعده ومنه قوله عليهم في النهي على انه لا يخرج لكم من امري رضا
مردونه ولا يسقط فيعمون عليه ولا يجوز ان يبقى الاول فقط لان الحديث الذي يكون بعد الاتيان لا
من دون الاتيان انما يحملوا ما بعد الفاء على القطع والاستئناف لا معطوفا على الفعل الاول اجازوا ذلك ويكون
المعنى ما تأتينا فتحدثنا بما تحدث الجاهل على التأكيد على انا لم يأتنا سعين فنرحم وتكسر الباء ميلا
اي فنحن نرتجع ويجوز مع الرفع ايضا ان تكون الفا للسببية والمبتدا محذوف فيكون معنى الرفع كمعنى النصب ولا
تمرفه لا النصب لعدم الالتباس كما ذكرنا ميل فيكون منه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي فهم يدهنون
وكذا قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون فكأنه قال تدهنوا فيعتذروا كما ان قوله فيه سواء
يسقوا وكذا قوله الم تسأل الربع القواء فينطق ولم ندر ما جزع عليك فنجزع ولا ارى باسا من الالا
في مثله المسبب الا في الجزاء فيدخل على المضارع المثبت والمنفي بلا من غير تقدير مبتدا كما في المجزوم لكن لا بد
والسببية مع تقدير المبتدا اظهر وقال سيبويه المعنى فهو ينطق على كل حال وذلك بناء على انه هات السعر وعلامه
يهيج وقال وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق وقد لا يبرز بعد واو الجمعية انصالا الى النصب امنا من اللبس
عواسم واكرمك بالرفع لان واو الحال قد تدخل على المضارع المثبت كما ذكرنا في باب الحال نحو قمت وامر وا
اي وانا امر بك وكذا زيدا لا انصرف بعد واو العاطفة للنصب في نحو قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون مع انه مع الانا
من اللبس وان في الاصل لاحد الامرين والمعنى لا بد من احد الامرين القتال او الاسلام ونبه بها الى معنى الى
او الا والرفع بعد الفا اذن اربعه معان كما تقدم وللنصب معنيان عند سيبويه واما جاز النصب عنده في
المعنى الثاني مع ان الفا للسببية تشبيها للفا وما بعدها بما الجزا لكونها فابعد مضارع كما يا بعدني
كما يشبه في كونه فيكون بمعنى جزاء له عمرو علي ما تقدم والنفي بهذا المعنى كثير الاستعمال كقولهم لا يسع
لشيء فيعجز عنه اي لن يسعى شيء لم يعجز عنك وقال وما قام منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف
اي يقوم ولا ينطق الا بالتي هي اعرف وقال وما حل سعدي غريبا ببلدة فينسب الا الزبرقان له اب
اي علم ولا ينسب ولولا ان ما بعد الفاء في النفي مبني للجار الاستثناء اذ الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب بعد

ان
ان قيم انه مدبر يقع على معنى الفعل بعد الفاء والواو واو على معنى الرفع كمعنى النصب وقد يقع على معنى الاستئناف
ولسنا الفا للسببية كما في قوله ما تأتينا فتحدثنا اي فانت تحدثنا بما تحدث الجاهل على التأكيد واما الواو فنحو قولك دعني
ولا ادعو اي انا لا ادعو على كل حال واما او فكما تقول انا اسافر غدا ولك فيقول او اقيم اي بل انا اقيم وجوز سيبويه
الرفع في قوله ثم عاد امرككا او يلوذ اما على العطف على تاول او على القطع اي نحن نلوذ وقوله او يرسل رسولا بالرفع
مقطوع اي نحن نرسل وقوله ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل هم عند الخليل مقول على المعنى
اي انكون او تنزلون كقوله ولا ناعب الا بسين غرابها وقال يونس هو على القطع اي بل انتم نازلون واو
مع بل كما في حروف العطف كقوله الا ما انه الواو مرتدون اي بل هم مرتدون وقد يجوز القطع بعد الواو
والفاء وثم في غير هذا الباب نحو اردت ان تاتيني ثم تحدثني اي ثم انت تحدثني وقال وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت
فابهت حتى ما اكاد اجيبها بنصب ابهت ورفعه على القطع اي فانا ابهت وقال على الحكم الماضي لو ما اداف فنصبته
الاعوز ولقصده لم ينصب فيضعف لانه لوهم كونه عطفا على نحو المنفي اي لا يجوز لا يقصد وهو سافر مع انه يجوز
مع العطف يكون عطفا على لا يجوز لعدل اي لا يجوز وان نقصد فترك العطف خوفا من اللبس ورفع على
القطع اي هو نقصد كما تقول زيد يجئ اذا استعجبته ولسنه اي يسعى ان يجئ والمعنى ينبغي له ان يعصي اي
يجوز قوله الواو بشرط الجمعية وان يكون ما قبلها سببا لذلك اي يجمع مضمون ما قبلها ومضمون ما بعدها
في زمان واحد ويكون ما قبلها امرا نحو زرني وازورك او نهيا نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن او استفهاما نحو هل
تزورني وتعطيني او تمنيا نحو ليتك عندنا وتكرمنا او عرضا نحو الا تزورنا وتكرمنا او تحضيضا نحو هلا تزورنا وتكرمنا
والنحاة يقولون هذا الواو العطف لكن زيادة معنى وقد ذكر ما عليه في الفاء قوله واو بشرط معنى
الجمع اي في الاصل احد الشيئين او الاشياء نحو زيد يقوم او يقعد اي يعمل احد الشيئين او لا بد له من احدهما فاذا قصدت
مع ارادة هذا المعنى الذي هو لزوم احد الامرين التنصيص على حصول احدهما عقيب الاخر وان الفعل الاول
مستمر الى حصول الثاني نصبتها بعدها وسيبويه يقدره بالا وغيره بالى والمعنيان يرجعان الى شيء واحد فان
قدرته بالا فالمضاف بعده محذوف وهو الظرف اي الا زمن ان تعطيني ويجوز نصب الفعل على انه ظرف
لما مر او وعند من فسره بالى ما بعده ساد مسد مصدر مجرور بالى ومعنى الى هذا معنى وقال سيبويه في قول
الشاعر وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول يجوز رفع يغضب ونصبه اما
الرفع فلعطفه على الصلة اعني قوله ليس نافعي وقال ابو علي في كتاب الشعر بل هو عطف على نافعي ولا يجوز لانه
يكون المعنى اذن ما انا بقؤول للشيء الذي ليس يغضب منه صاحبي اي لا اقول شيئا لا يغضب منه صاحبي وهذا ضد
المقصود واذا نصبته فهو على الصرف قال المبرد لا يجوز ذلك لانه اذن نفى السمع والغضب معا وهو عكس
المقصود لان مراد الشاعر الذي يغضب منه صاحبي لا اقوله قلت الذي قاله انما يلزم لو جعلنا هذا الجمع في سياق
قوله ليس نافعي لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولا يجمع نفعي وغضب صاحبي منه وهذا غير ما ينبغي لانه
ينبغي الا يقول قولا يجمع عدم نفعه وغضب صاحبه منه واما اذا جعلناه في سياق النفي في وما انا فلا

سببا للعصب... منه وذلك اما باسقاطهما معا او
بسقا المعي لانه يكون المعنى اذن لا يكون القول الذي لا يسمع مع عصب ... الواو عا ما هو مع حقيقة اي القول
باسقا احدهما لان المركب يسمع باسقا الجزء كما يسمع باسقاطهما ... فتقول لكرمني واكرمك كما لكرمني كالعدم تعليلا للكل
الذي تضمنه قوله يعود ل كتقديم الفاعل على الفعل المستعمل ... معطوف على الشيء اي الذي عصب اي السبب عصب صلحي و ... يطرد
الذي تضمنه قوله بعور ل ... ان لعصب المنصوب معطوف ... الذي لا يسقي على ان ب
وك ل ... سيبويه وتبعه ابو علي ان لعصب ... وما انا نقول ليس لعصب صلحي من الكلام الذي لا يسقي على ان
لان الصحي منه راجع الى ... ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المضاف المصدر لا انكا انما اصفته لا العقب
منقول يعصب لا ... الا انه في هذا ولا يجوز ... لا الحمل ... لوم ليسود بينما الوجوه
لتعلم ان العصب منه ولا يحتاج الى الظرفية كما بينا في الظروف المضافة ... اذا كان مستقبلا اي العاطفة
بيع ... والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما عطف على حتى في قوله ... لبس الشفوف ه ليكون الاسم معطوفا على اسم
تقدر بعدها ان نحو قولها للبس عباه ... والواو والفاء مثل
وكذا بالفاء وغيره نحو ... مرب ... ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب
المواضع لا يسوى بها مع السببية والجمعية والانتهائية ... الذي ... فيه ذلك والذي سمع من القسم
في اللام لحد بين المواضع التي يجوز فيها اظهار ان المصدرية والموضع الذي ... مع لام كي والعاطفة واللام الرابع لام الجحود
هو الموضع الذي لا يجوز اظهارها فيه ... مقول ... اظهار اظهارها مع لام كي ... مرب ... وغضبه وارون
... لا اكون لان هذه الثلاثة يدخل على اسم ... نحو ... والاكرام ... واما لام الجحود والم
لضربك كقوله ... لكم ... ان يظهر معنا ما ... الفعل لا اسم ... وهو ان المصدرية ... يستعمل ... كي وهي بهذا المعنى لا يدخل
يدخل على الاسم الصريح ... لم يظهر بعدها ... الا ... التي بعدها المضارع واما الواو والفاء واو ولا
مع كما ... على التي ... الى ... المعنى الاول ... كما ... لعوامل النصب
لما اصبحت نصب ما بعدها النصب على معنى السببية والجمعية والانتهائية كما تعلم ... صارت كعوامل النصب ... وجوب الاظهار
الناصبة بعدها وقد ظهران بعدها في الشعر ... او ان يلوم ... لوامها ه واما وجوب الاظهار
الناصبة بعدها ... لانهم لا يدخلون حروف الجر على حروف ... واما قول المصنف
لام كي اذا وليها لا فلا يسكن ... اللام المتوالين ... العوامل ... كسبيلا ... وحسبوا الا يكون فتنة
لا يشتغل فيما ... الكلام ... نظر لان من ... الا لام ... لان مذهبهم ان اللام هي الناصبة ...
والكوفيون جوزوا اظهار ان مع لام الجحود ... من اللام ... واستدلوا بقول الشاعر ه
ويجوزون تقديم معمول الفعل بعدها عليها ... لان اللام عندهم هي الناصبة وليست حرف جر
لقد عذرتني ام عمرو ولم اكن ... ما كنت لا يسمعها ... ما كنت ... مفسرا للمضمر واعلم ان
وهو عند البصريين على تقدير ... ما كنت ... كونه ... مفسرا للمضمر ... واعلم ان
الناصبة ... عن المواضع المذكورة ... تلك المواضع لكن لا يعمل لضعفها نحو قولهم
سمع بالمعيدي ... تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ومنه ... مقدرا باسم مرفوع كما يسمع
ولا سيما اذا ... قوله ... لانه في الاصول معقول ...

وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى وما ومن
واي وانى واما مع كيفما واذا اتفاقا وبان مقدرة هذا ذكر الجوازم
... ثم ... لم ولما ولام الامر ولا في النهي ... والكوفيون ... النصب قياسا ... ولا في النهي
مطلقا قوله لم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ... لم
الامر اللام المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك ... كل واحد منها قوله لقلب المضارع
... ذكر ... باب المضارع ... تقول ... لم دخل على الماضي فقلب لفظه الى المضارع وقد جاء لم في
ما ... قد ذكرنا ... قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ... وجاءت
الشعر ... نحو ... فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان لم سوى اهل من الوحش
... لا ... في ... ولما مثلها اي ... المضارع ماضيا ونفيه اي نفي الماضي قوله ... وتختص بالاستغراق فلان
اعلم ان لما كما قالوا ... الاصل لم زيدت عليه ما ... في ان ما وانما ... وختصت بسبب هذه الزيادة باشيا
احدها ان ... التوقع ... الى ... انه ... الامر المتوقع كما ... في الاغلب
... الامر المتوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير ... الامير او لما يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو
... ولما سقفه البدم واحتمل ... ايضا ... من حين ... الى حين التكلم نحو ... ولما سقفه البدم فقدم
... النفي متصلا بحال التكلم وهذا هو المراد بقوله في الاستغراق ومع ... مثل لم
... الاستغراق وعدمه والظاهر فيها الاستغراق ... ذهب اليه النحاة واما لم فيجوز انفصال نفيها عن الحال
... لم يضرب زيد امس لكنه ضرب اليوم واختصت لما بدخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان لما تضرب ومن لما تضرب
كما تقول ان لم تضرب ومن لم تضرب ... لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرفي او شبهه ومعموله واختصت ايضا
بجواز الاستغناء بها عن ذكر الفعل ... دليل نحو ساروت المدينة ولما اي لما ادخلها كما جاء ذلك
في ... ل ... او ... عمران ... المنازل ... وكان ... ذلك في ... ل
... وادخلت همزة الاستفهام على لم ولما فيجب ... يوم ... ان ... وان لم ...
الاستفهام على ... نحو قوله تعالى الم نربك والم نشرح
وقوله الم ... ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل يدخل فيه لام الدعاء نحو ليغفر الله
وهي مكسورة ... وقد يسكن بعد الواو والفاء ... اشد لكونهما على حرف واحد فصارا
او الواو مع اللام بعدها وحرف المضارعة كالكلمة ... الكسر ... لكونهما
حرف طلب ... ولزوم اللام في ... فعل غير الفاعل المخاطب ... واما فعل المفعول نحو لاضرب ... لتضرب انت
لان هذا الفعل للفاعل الغائب ... واما فعل الغائب المذكور نحو ليضرب زيد ... كسران
واما فعل المتكلم كقوله عليه السلام ... قوموا فلاصل لكم وقوله تعالى ولنحمل خطاياكم ...

وان كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر نحو
لتسند مليك الكن استعمل ولابد من اللام وان كان ... ادخال اللام في المضارع المخاطب لتبسط النبا الخطاب واللام
افعلا لحاضر وغائب وافعلوا لمن بعضهم حاضر وبعضهم غائب كقوله عليه السلام لتاخذوا مصافكم
الغيبة مع اللفظ لمجموع الامرين مع التشبيه على كون بعضهم حاضر وبعضهم غائب في ... عن الفاعل المخاطب ... محمد ... كل
وربما السواد مذاك ... في النظم ... هذه اللام في نحو قوله تعالى لعبادي الذين امنوا ليقيموا واما الركب
... ولهذا الواحد ... والاولى ان يقال هو مجزوم لانه جواب الامر ولا يلزم ان يكون الشرط
ذلك لاستفاده ان يكونا ... وان كان متوقفا ... على اشيا اخر كما تقول ان توما
على ... الجزم ... لكونه شبه الجواب كما قلنا ... على راى ابي عمرو واستبعد هذا القائل
... جزمه لكونه شبه الجواب ... وكان العباس في امر الفاعل المخاطب بحر باللام
ما السيع ... وكان كما قال الزجاج ... حرف المضارعة تخفيفا ... الاسم ... والحرف
ايضا ... استعمال المحذوف اللام ... والنواصب ... لم ... الموازنه
لانه ... الاسم ... والسباع ... لام الاسد وامامع للجوازم والنواصب فلم يترك الموازنه بل
بال السباع ... اللام ... الخطاب باللام ... ولو ... فاقوموا الا مصافكم وهو
في السعرك ... خوارج المسلمين والذي ... الكوفيين قالوا انه مجزوم ...
معد العباس المذكور وانما ... اللام ... مغامله ... المجزوم كما مر وانما ... على لا النهي
... المخاطب كما ... الغائب ... ولا النهي المطلوب ... الترك ... في النهي وقد سمع ... العرب الجزم بها
بلا ... ولا يكون ... لا يمكن ... مثله للنهي ولا النهي في المخاطب
والغائب على ... ولا ... المتكلم ... الامر ... لا ارينك ههنا ... النهي
في الحقيقة ههنا هو المخاطب اي لا تكن ههنا ... لا اراك ... دخل على الفعلين لسببيه
الاول ... الثاني ويسميان شرطا وجزاء وان كانا ... الاول بالجزم وان كان الثاني ... الوجهان
ازم الكلمات ... الكلمات الشرطية ... الشعر ... فالزمان ... باسلم وان لم
كان ... فالثاني ... في السعة ... شرطها ... اذا كان مستقبلا ... لا مع ... ان ... وان لم
اي ... لانه ... ان ... اعمل كذا واما الا ما ... كذا اي ... لا ... هذا ... الكوفيين
انه ... فالواقع ... قوله تعالى وان كنتم في ريب وقوله ان كنتم مؤمنين ... لات ... للشك ...
واكواب ان ... العدم القطع في الاشيا ... للشك ... ولو ... فلنا ان ...
يستعمل الكلمات استعمال ... وان كان ... في حقه تعالى ... قوله تعالى ...
لما كان ... في صورة الابتلا ... العلم ... صورة ... مثم ذلك وقال
... لا ... انه لا ينفعه ذلك وكذا قال ان كنتم مؤمنين وان كنتم في ريب لما كان
امرهم في ... للكلمات ... قوله ... كلمة ... على ... وعن ...

... على هذا ان يكسب ... بها لم ... الا ... واما ان كانت ... ولم ... معه
ولكنه ... الخليل ... ما ... كلمات الشرط نحو متى ما وان ما ... استنكره ما ...
... الاولى ... الخليل ... على ... والزجاج
... ما الشرطية ... معنى الشرط ... ان يكون
مركبه ... ان تعمل ... على ما ... مهما ... قول الزجاج ...
ردا على كلام ...
من العرب ... ادوات الشرط ... هذا الناس ...
وهذا ... مهما ... الاستفهام ... مهما ...
ماليه ... اسم ... تعالى ...
وكل ... الزمان
لطربيه واما ... ان لعله ما يدخل على اذن مع ان فيه معنى الشرط ...
المستقبل وان ... معنى الشرط ...
... سيبويه ... سيبويه ...
اذا ... قوله ... اليوم ...
... ان ... اللاتين ...
... اللام ... على
... الشرط والجزم ... المستقبل ... والاصل
الكلمة على الاسمية ... وعدم ... الحرفية ... كلمة اخرى واما القياس على ...
بالاعراب ... الكلمات ... الاحكام ... اذا ...
... اذا ... الاضافة ...
... الاضافة ... الاضافة ... كسائر
كلمات الشرط واما ... كلمات الشرط ... معنى ان ... الابهام والاستعمال
في ... الشرط ... الوجود والعدم
في الشرط الواقع ... الوجود والعدم
... الكلام ...
... واما على الكلام
على من وما واي ... اول ...
وايان واين ومتى ... العامل في الشرط والجزاء ... العامل ... شرط ...
للفعلين ... العامل ... الجزء

الجزم لا وضعا نيابة لهما وذهب الخليل والمبرد الى ان كلمة الشرط تعمل في الشرط وهما معا
وكلمتا ان ولو انما تعملان الجزم بحمل الحرف الواحد وحرف الشرط ضعيف لا تقدر على عملين وهذا كذهب من قال ان
نحو لا يتسلط الجزاء الا بتسليطهما معا والخبر والجواب عن معنى الحرف عن عملين ان ذلك يجوز اذا اقتضى شيئين كان واخواتها
ان المبتدا والخبر عاملان في الخبر والجواب مجزوم بالاداة اذا الجزاء مجزوم بالشرط وحده لطلبه الجزاء وضعف الاداة عن الفعل وعمل الفعل
وما اولا وعن الاخفش ان الشرط مجزوم بالاداة وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالجوار كما في قوله
الجزم عوتبا اما ضعف الاداة بعد اجتمعه وقال ... هذا الحمل بالجوار للضرورة وايضا ذلك عند الله ضعيف
كسر اناس في بجاد مزمل والجزم اخو الجر وليس بعاذا ... لعدم وقوعهما موقع الاسم ولعدم
الجزاء بعد اعني الشرط يدون الشرط ... المازني الشرط والجزاء مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم ولعدم وقوعهما
الجزاء بعد اعني الشرط بدون الشرط وكلما ... لاما التي في الشرطية وكونها ام
مستركين مجمعين ولعدم دخول لام الابتداء وهو ... ربدا اضرب وان ربدا ضربت وكذلك لو قولوا انه كذلك
الباب حارا ان يجعل الحسار اعلا الاسم شرطا ان يكون لعله فعل عوان ربدا اضرب ... الشي واعل بسهم عينوه ولعطف عليه كاسر الروم
خلاف سائر كلمات الشرط فانه لا يجوز فيها ذلك الا في ضرورة الشعر ... وهو ابن هو وذلك كاخار ووقوع الاسم بعد الهمزة
وقال انما الربع ... ومن عن نومته ... وقال
الاستفهاميه لمكانات اصلا في الاستفهام وسواها هما ولي الاسم فعل او لا يجوز ربد ذهب فاربد ذاهب ولم
ذلك في سائر كلمات الاستفهام اذا كان بعده لك الاسم فعل نحو متى ربدا لقاه ومن ربد ضربه ومن ربد خرج
وهل ربد خرج الا اضطرارا ان لم يكن ذلك الاسم بعد فعل خارج نحو متى ربد خارج وهل ربد خارج والفعل الذي يكون
بعد الاسم الذي يلي ان وما انهم بعنا هامن الاسما يكون ماضيا سواكان الاسم مرفوعا او منصوبا نحو ان ربد
ذهب فان ربدا لقيته وقد يكون مضارعا في الشذوذ نحو انما الربع ... قوله
شي هلكت وات اهل سابه ولو بلكان هو يسر بدك مريد ... ومعقبه لحصول الفصل بين الجازم وما
عمل فيه ظاهرا مع ضعفه وان كان ذلك الاسم مرفوعا فهو عند جمهور البصريين مرفوع بفعل مضمر يفسره
ذلك الفعل الظاهر ولا يجوز كونه مبتدا لامتناع ان ربد لعينه الاما حكي الكوفيون في الشاذ ان ... هلك
وهو عندهم اتصالهم يفع ... كما يعلم في المنصوب المضمر على شريطة التفسير وذهب بعض
الكوفيين الى ان رفعه على الابتدا لكن على كونه خبرا ... لان كلمة الشرط مقتضية للفعل في الجملة التي
يدخلها سواكان سماه فعل او لا ونقل عن الاخفش ايضا انه مبتدا لكن العامل في المبتدا عند الاخفش الابتدا وعند
الكوفيين الخبر او الضمير في الخبر كما مر في باب المبتدا من مذهبهم وان كان ذلك الاسم منصوبا فان كان الفعل
مشتغلا عنه بضميره او متعلقه فهو المنصوب بفعل مقدر على شريطة التفسير وعند الكوفيين بالفعل الظاهر
كما تقدم في بابه وان لم يشتغل الفعل بضميره ولا متعلقه نحو ان ربدا ضربت فعند الكوفيين المنصوب مفعول
الفعل المتاخر وعند البصريين المقدر المفسر بذلك المتاخر كما كان الفعل المشتغل بالضمير سوا وذلك لان
عندهم من قوة كلمة الشرط بالفعل حتى لم يجز الفصل بينهما في غيران لكونها ام الباب ولم يجز ان يدخل على
اسم لا فعل بعده اجاز ذلك في كلم الاستفهام وعند البصريين حكم المنصوب والمرفوع المتقدمين على جواب

الشرط حكمهما متقدمين على الشرط فيجوز عندهم ان قمت ربد يقم وان تاتي ربدا اضرب فالاول مرفوع والثاني منصوب
مقدرين يفسرهما الظاهران اما الكوفيون فلا يجوزون الجزم في جواب الشرط اذا تقدمه المرفوع لان الجزم عندهم
بالجوار وقد زال الجوار بفصل المرفوع الذي ليس من جملة الشرط اما لو كان الفصل من جملة الشرط فلا يمنع من جزم
الجزاء نحو ان تضرب ربدا او ان تضرب ربدا اضرب فان تقدمه المنصوب فالفرا يمنع ايضا جزم الجواب مطلقا كما في المرفوع
للعلة المذكورة والكسائي يمنع جزمه الا اذا كان العامل ظرفا او للجزاء العوا نحو ان تاتي اليوم غدا اتك وان تاتي
اتك فهذا لان الفصل بالظرف كلا فصل والدليل على قول البصريين في ظرف الفعل الفتى والحر ايام فمن يصطنع بها
يعرف لها ايامها الخير بعقب ... والعصبة مكسورة الغاية والاكثر جعل المرفوع مبتدا وعدم رفع المضارع المتلي
والمجي بالفا في المبتدا نحو ان تمت ربد يقوم وكذا الاكثر تصدير المنصوب بالفا مع رفع المضارع اتفاقا نحو ان ربد
ربدا اضرب ويجوز اعتراض القسم والدعا والندا والاسمية الاعتراضية بين الشرط والجزاء نحو ان تاتي والله اتك وان
تاتي عفر الله لك اتك وان تاتي يا ربدا اتك وان تاتي ولا يجوز اعتراضه في ... ولا يجوز عند البصريين تقديم معمول الشرط على اداة
الشرط نحو ربدا ان تضرب تضربك وكذا معمول الجزاء فلا يجوز ربدا ان جيتني اضرب بالجزم بل تقول اضرب مرفوعا لكون
الشرط متوسطا وربدا اضرب دال على جزائه اي ان جيتني فربدا اضرب وعلة ذلك كله ان للشرط صدر الكلام كالاستفهام
ولا يجوز ايضا ربدا ان جاك فاكرمه لا ما ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير ان ما لا يعمل بنفسه لا يفسر واما اذا
قلت ربدا اذا جاك فاضربه وربد حين جاك فاضربه فان لم يرد او حين مجرى كلمات الشرط بل جعلتهما
كيوم الجمعة في قولك ربد يوم الجمعة او فاضربه فنصب ربدا وليس ادا لم يستعمل الفعل بالضمير فتقول ربدا ضربت على
ما ولي مر ببيته فان قبل الشرط يكفي الضمير في اذا جاك وحين جاك قلت لو لم يكن الفعل واقعا على ربد يجوز ربد حين
جاك ... لكن لما كان واقعا عليه معنى وهو الخبر في الحقيقة كان الظاهر الضمير فيه اولى واما اذا
اشتغل الفعل بالضمير فرفع ربدا اولى كما سبق في المنصوب على شريطة التفسير ان الرفع يجوز ربد زرته اولى في النصب
وان اجريت اذا وحين مجرى كلمات الشرط وجب رفع ربد عند البصريين كما ذكرنا ان يشتغل بالضمير اولى ان كان
واقعا على ربد لان جواب الشرط هو خبر المبتدا في الحقيقة والشرط قيد فيه فهو كقولك ربدا حاك فاكرمه اولى من واكرم
وان كان واقعا من حيث المعنى على غير المبتدا نحو ربد ان جاك فاكرمني ... الضمير في الشرط واما الكوفيون فيجوزوا
تقديم معمول الجزاء المجزوم على اداة الشرط قالوا لا ... الجواب التقديم فنحو ان تضرب اضرب كان عندهم اضرب
ان تضرب فلما تأخر الجواب انجزم على الجوار قالوا والدليل على ان مرتبته التقديم قوله يا اقرع بن حابس يا اقرع
انك ان يصرع اخوك تصرع ... رفع الجواب مراعاة لاصله من التقديم والجواب انا لا نسلم ان مرتبة الجزاء
التقديم بل الجزاء حيث المعنى لازم كما مر في الظروف المبنية ومرتبة اللازم بعد الملزوم وقوله تصرع مرفوع
اما على حذف الفا كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وقوله هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا
ان يلقها ذيب وقوله واني متى اشرف على الجانب الذي به انت من بين الجوانب ناظر ... اي لا تعلو الشرط من
المبتدا والخبر الا مروة لا يبالي بذاك يسعيه كريم بل يقال ذكريم اي فهو كريم حتى يكون جملة الشرطية

وأما نحو قوله تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن

خبر المبتدأ وأما ما تعلقه من القسم وجوابه فسمع والتأخير للضرورة أي إنك تصرع إن يصرع أخوك ويجوز أن

يكون على التقديم عن إسناد إذا في الشرطية وأما على التقديم مقصود الشرط على أداته فلجازه الكسائي دون الفراء والحكم

تكون اللسان المذكوران هكذا وأما إذا تقدم ما هو من حيث المعنى جواب فليس عند البصريين بجواب له لفظا لأن للشرط

واعلم أنه إذا تقدم على أداة الشرط ما هو من حيث المعنى جواب قال الكوفيون والمبرد هو جواب في اللفظ أيضا لا يعني

صدر الكلام بل هو دال عليه وكالعوض منه وقال الكوفيون جواب من حيث المعنى أيضا فالتوقف مضمونه على حصول

ولا يكون بالفاء لتقدمه وذلك نحو أضرب إن ضربتني وعلى هذا لا يقدر مع هذا المقدم جواب آخر للشرط

الشرط ولهذا لم يحكم بالإرادة قولك على أن دخل الفاء الذي هو كالعوض عن المقدر إن ذكرت الجزاء لم

بل هو المذكور بعينه فهو مثل استغنائي المذكور الذي هو كالعوض عن الشرط لا يجوز أن تقول إن ضربتني جواز الشرط

بذكر الآخر وعلى مذهب البصريين وهو كون مرتبة الجزاء وللزوم الفعل عواقب من يكرم أكرمني ولها إذا مررت علامه

لفظا أو عن بينه إذ لو كان هذا الوجب جزمه على أن المدلول على أحواتها ما تقدم ولا يدخل الا

مررت بزيد على أن مهر علامه ولجمع الزيد وإذا دخل الواو على أن هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط نحو قولك أكرم

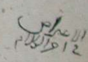
كان صدر ذلك الشرط المذكور أولا لذلك المقدم الذي هو المدح أولى على الإكرام والسبب وكذا تقول في لو

وإن سمني بالسم نعتدي من إكرام السائم وصله وهو المدح ما تو سط من أجزاء الكلام متعلقا به

العلم ولو بالصبر فالظاهر أن الواو اعتراضية ويعني بالجملة الاعتراضية ما توسط بين أجزاء الكلام متعلقا به

مسألة القطع على طريق الاستئناف نحو قوله فأنت طلاق والطلاق أليه وقوله يرى كل من فيها وحاشاك فانيا

معنى بعد تمام الكلام نحو قوله أيا سعد لا دام ولا يغفر فقوله في الأول وتابعه إن كان في الثاني



خيل وإن كان عينا فجواب الشرط مدلول الكلام أي إن كان عينا فهو يحل فكيف إذا أمنت والجملة كالعوض

عن الجواب المقدر ولو أظهرته لم يذكر هذه الجملة الظاهرة ولم يذكر الواو والاعتراض إلا أنه لا يولي

الا في صدر جملة متوسطة أو ساكنة وقال الجزري هو واو عطف المعطوف عليه محذوف وهو صدر الشرط المذكور

الذي هو الأولى بالجزاء المذكور بعد القدر عنده زيد لم يكن عينا وإن كان عينا فهو بخيل وقد تقدم في باب العطف

حواز حذف المعطوف عليه عند القرينة لكنه يلزم منه أن يأتي بالفاء الأحيان فيقول زيد وإن كان عينا

فخيل لما تقدم أنه يجوز زيد أن لعنته كريم لا يجوز إلا في الشعر وأما على ما تقدم من كون الواو اعتراضية فلا

يلزم ذلك لأن الفاء لا تأتي في وسط الكلام أو آخره وعند الزمخشري أن الواو للحال فيكون الذي هو كالعوض

عن الجزاء عاملا في الشرط نصبا على أنه حال كما عمل جواب متى عند بعضهم في متى النصب على الظرفية ومعنى الحال

والظرف متقاربان ولا يبعد اعتراض الجزري بأن معنى الاستقبال الذي في إن يناقض معنى الحال الذي في الواو

لا مجالية الحال باعتبار عامله مستقبلا كان أو ماضيا نحو اضربه على أي حال ومررت به أمس مجردا أو مستقبلا به

أن باعتبار زمان التكلم فلا تناقض بينهما واعلم أنه إذا تقدم على الشرط ما هو جواب في المعنى والشرط لا يكون

إذن إلا ماضيا لفظا أو معنى نحو أكرمك إن جئتني أو إن لم تعطني لأنه لا يعمل في الشرط كما لا يعمل في الجزاء

وقد يجيء الشعر المضارع نحو قوله في باب الشرط سبويه فعل يحمل و ... فكأنها مطبقة من بابها إلا الشعر هاهم

كأنه قال لا تصبر هاهنا بإنها كقوله والمرء عند الرشى إن يلقها ذئب أي المرء ذئب على حد التقدير وإن تقدم

كان كان وأنى ومتى أشرف البيت على الفعل فإن تقدم ما هو جواب معنى على الظرفية الزمانية أو المكانية مكنى

وإذ ما وأيان وأين وحيثما وأنى فلا شبهة في تضمنها للشرط إذ ليست أسماء هامة فتكون شرطية ولا واسطة

بينهما وأما ما يصلح من كلمات الشرط لكونها موصولة أيضا نحو من وما وأي فإن جاء بعدها ماض احتمل عند

سيبويه كونها موصولة وشرطية نحو أي من أتاني فإن كانت موصولة فهي منصوبة بالفعل المقدم وإن كانت

شرطية فهي مبتدأة والخبر ما يليه كما ذكرنا في باب المبتدأ والفعل بعدها إن كانت موصولة فالفعل

الذي بعدها لا محل له وإن كانت شرطية فهو في محل الجزم وابن السراج حتم بكونها موصولة عاملة بالظاهر وإن

جاء بعدها مضارع نحو أتى من يأتي فالوجه كونها موصولة ويجوز جعلها شرطية على رفع المضارع وذلك

لما تقدم أن الشرط يكون في الأحيان زمانا ضيا إذا تقدم ما هو جوابه معنى وإن أضيف الظروف إلى من وما وأي على طريق

إما فيها إلى الجمل فالوجه كما ذكر سيبويه جعلها موصولة سواء ولها ماض نحو أنا أذكر إذ مر إياي بأكون أياه أو

مضارع نحو إذا كر حين يفعله أفعله وقد يجوز في ضرورة الشعر جعلها شرطية كما قال لبيد على حين تلتث

عليه ذنوبه بعد عهدها أدى المقام تدابره فإن فصل أجاز الجزم في السعة في نحو غلام من تضرب أضرب ولم يجز

في نحو إذا ذكر أدمن ياسا تكرمه وإذ مضاف إلى ما بعده كما أن غلام كذلك ولا غلام أحد تكلمه الشرط

بسماته أي البيها فصار كلمة واحدة فيها معنى الشرط وسرى معنى الشرط من المضاف إليه إلى المضاف فلذا لم

تعد وأما إذ فإنه مضاف إلى الجملة لا إلى من وفي الحقيقة مضاف إلى مضمون تلك الجملة كما ذكرنا في الظروف

المبنية وذلك المضمون يعبر هاهنا بمصدر نكرمه أي إذ ذكر وقت إكرامنا من يأتينا فلم تصر من كالكلمة

الواحدة ولم تكتس منه معنى الشرط إذ ليس مضافا إلى من كما كان غلام ولهذا لم يلزم تصدره كما لزم تصدر غلام بل

هو معمول لتذكر المقدم عليه فلم يجز تقدمه على كلمة الشرط للزومها صدر الكلام فإن قلت من مع دخول

إذ عليه في صدر الكلام وتكفي كلمات الشرط والاستفهام كونها في صدر كلام ما كما في نحو زيد من تضربه

أضربه ونحو جاني الذي من تضربه أضربه قلت قد ذكرنا في باب المبتدأ أن كلمة الشرط والاستفهام لا يعمل عليها

ما يكون من تمام جملتها إذ الغرض تلك الجملة معنى وأريد هاهنا شرحا مما قلنا أنه لا يجوز أن يتقدم على

كلمات الشرط من عمل فيها فصل والثاني أن تحدث في الجملة التي هي فيها بل الكلم نوعا من المعاني تعبيرا عن

معناها وذلك كأن وكأن وظن وأخواتها وما النفي لا تقول ما من يضرب أضربه وما أن يعد أعد

وأما الأولى فلئلا يلتبس كما لا يلتبس نحو كنت بلا مال ومررت برجل لا كريم ولا شجاع فلذا تقول لا من يعطيك يعطه ولا

من يعرفك يكرمه وكذا تقول لا أن أسألك أعطيتنا ولا أن قعدنا عنك سألتنا والظروف المضافة

إلى الجمل لا تسكن في أنها حدث فيها معنى وهو تفسيرها بمعنى المصدر فلا يقع كلمة الشرط في الحقيقة في صدر

علام لأن المصدر مفرد وليس الصلة وخبر المبتدأ كذا فإن قلت خبر المبتدأ أيضا إذا كان جملة

وما الدليل على ذلك فان هذا دعوى عن بعض النحاة اطلقوها
فيسرى بسبب المبتدا في تعبير المفرد قلت لا نسلم بل الاصل هو الافراد فيجب تعبيرها بالمفرد وهم مطالبون باثبات ذلك
بلا برهان عليها وقطعي سوا ابهم فالواو هو الاصل فيه الجملة لم يقبلوا ان الاخبار في الجمل الكثيرة وكونها في محل الرفع
خبر المبتدا الافراد بل الواو على ان الاصل فيه الجملة انه لا يكفي في تعبير اعراب الجمل ووقوعها موقعا يصح وقوع
المفرد فيه على تعبيرها بالمفرد لانا نقول لم قلتم انه مع ذلك لا بد لها من دليل ولا يجدون ويقولون ما انا بعيد ولكن
المفرد فيه بل يصلح لان تكون مقدرة بالمفرد مع ذلك لا يسند اليك ما قبلها كما يجي في الحروف المشبهة
ان يا اعطيك لان لكن لا تغير معنى الجملة التي بعدها بل هي لا يسند اليك ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد واما قوله وما ذاك
بالفعل ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى ما املك الضر انفع هو مرفوع لان الفعل مرفوع وعلى التقدير
ان كان ابن عمي ولا اخي ولكن متى ما املك الضر انفع هو وهي شرطية بلا شبهة لجزم الكلام
والتاخير لضرورة الشعر كما مر في قوله انك ان يصرع اخوك تصرع هو وهي شرطية بعدها نحو مررت به فاذا
اذا التي هي موصولة كما ومن واي واما اذا المفاجاة فيجي بعدها اي شرطية بعدها نحو مررت به فاذا
تعطيه كما يجوز ما دام نائبه بعطيه على ان من موصولة وذلك لان اذا المفاجاة لا تغير ما بعدها عن معناه
الصحيح فانها ليست مضافة واما عدم وقوع ان بعدها وعلم ووقوع الجمل الاستفهامية والاختصاص
بالجملة الاسمية الخبرية ومن كان مذهبه ان اذا المفاجاة مضافة الى الجمل بعدها فانها ليست مضافة وانما
عدم ووقوع ان بعدها وعدم وقوع الجمل الاستفهامية واختصاصها بالجملة الاسمية الخبرية ومن كان الامر
عنده لا يعتبر وقوع كلمة الشرط بعدها الا على اضمار المبتدا بعدها اي فاذا هو من يأته يعطيه لان الاضمار
حسن بعد اذا المفاجاة في مثل خرجت فاذا السبع واما اما فان كان بعدها من اخواتها او اي وبعدها فعل
مضارع فانه يقع جعلها شرطية لان الجواب لاما دون كلمة الشرط التي بعدها كما يجي في حروف الشرط ويجب
جزم الشرط مع انه لا جواب له ظاهرا كما قلنا في اسجات ناسي فالاولى جعلها موصولة نحو اما من يأتيني فاني
اكرمه قال تعالى واما ان كان من المقربين الاية ولا يكون بعد ان ولا اخواتها وكان واخواتها وظننت واخواتها
وهل الا موصولة لتاثيرها معاني في ما بعدها وكان قياس همزة الاستفهام الا تدخل على كلمات الشرط
لكن لها سعة في الاستعمال الا ترى لما دخولها على الواو والفاء وثم نحو افمن لم يك نضربه وان لم يستمه
ما عرفت وكان ضمير الشان جاز دخولها على كلمات الشرط وكذا الوجه في ضمير الشان بعد ان كما يجي بيانه
كما ياتي في باب الحروف المشبهة بالفعل نحو قوله ان من لام في بني بنت حسان المه واعصه في الخطوب
وذلك لان كلم الشرط لم تتكلل للنواسخ في الحقيقة اذن ولذا جاز كون المعمول الثاني لهذه النواسخ
جملة مصدرة بكلم الشرط نحو كان زيد من يكرمه اكرمه ولو قدمت هاهنا الجزاء الثاني على الاول قلت
كان من يكرمه اكرمه زيد لم يجز لانه ولي اداة الشرط المؤثر في الجملة واما قولك علمت ايهم زيد وعلمت اين
عبد الله وكم عبد الله وغير ذلك قد ذكرنا الاعذار عنه في باب المبتدا واعلم ان الجزاء بعد فاء الشرط قال
ان اتيتني اكرمك معمول وانا ان اتيتني وكذا في لو قال تعالى ولو ان وانا سيرت به الجبال واذا حذف
الجواب فالواجب في الاختيار الا يجزم الشرط لكون ماضيا لفظا او معنى نحو ان فعلت لم افعل حتى لا افعل

اداة الشرط لفظا في الشرط كما لا تعمل في الجزاء قوله فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الاول مضارعا
والثاني غير مضارع نحو ان يزرني زرتك او فانت مكرم فان كانا مضارعين جزمتهما نحو ان تخرج اخرج واما قوله
انك ان يصرع اخوك تصرع هو فعلى تقدير الجواب وان كانا ماضيين جزمتهما مستانفين في محل الجزم نحو ان ضربت
ضربت وان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا فالاول مجزوم وهو قليل لم يجي في الكتاب العزيز وفي الفصيح
الا في ضرورة الشعر كقوله من يكده بسوء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد هو والاجود كونهما
مضارعين يطابقا اللفظ بالمعنى نحو كونهما ماضيين لفظا نحو ان ضربتني ضربتك وماضيين معنى نحو ان لم تضربني لم اضربك
او احدهما ماضيا لفظا والاخر معنى نحو ان ضربتني لم اضربك وان لم تضربني ضربتك وان كان الاول ماضيا والثاني مضارعا فالاولى
كون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف وعكسه اضعف نحو ان تزرني
زرتك لان اداة الشرط اذن تؤثر في الفعل الاقرب ... الى المضارع من غير ان تؤثر في الاول شيئا من تعسر المعنى
ويجوز على الف الشرط ومعطوفه مضارعا واستقبالا نحو ان زرتني وتكرمني فان تزرني واكرمني والاولى في جزمهما
كالشرط والجزاء وكذا في الجزاء نحو ان زرتني اكرمك واعطك وان زرتني اكرمك واعطيك واذا ذكر بعد
الشرط ما يجوز حذفه اي لا يكون مثله نحو ان تضرب الذي اضربه نضربك ولا يكون نحو ان تضرب رجلا
اضربه نضربك فاما ان سبقا لفظا ومعنى نحو من زرني زرتني احسن اليك فيجب جزمه لكونه لوكيد العطيا
واما ان سبقا لفظا ومعنى نحو ان تاتني تسال احسن اليك فيجب رفعه حالا واجاز ان يكون معمول الشرط سدّ
ان نحو ان تاتني ادهب اطعمك اي تاتني فان ادهب فهو منصوب المحل على انه مفعول واما ان سبقا معنى لفظا
نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فهو بدل من الاول واما ان سبقا لفظا لا معنى نحو ان تضرب يضرب اي يسير
ويكون حكم الجملتين لفظا ومعنى وكذا اذا كان الفعل بعد الجواب فالمسبقان لفظا ومعنى نحو ان تاتني احسن اليك احسن والمسبقات
لفظا ومعنى نحو ان تزرني اكرمك اسرع والمسبقان لفظا لا معنى نحو ان تعطي اسرع والمسبقان معنى لا لفظا
نحو ان تاتني امر لي امرا اي اسير وان تخالف المتوسطة فاو او فا او ثم فالوجه الجزم وذلك النصب مع الواو والفا
على الصرف كما ذكرنا في السببية وواو الجمعية وكذا في الفعل المباشر وسيجي ذلك في المنصوب جواز استيافه
ايضا نحو ان تاتني فاحسن اليك او واحسن فيكون النصب على السببية والجمعية والجزم على العطف والرفع على
الاستيناف اي فانا احسن اليك قال ابن السراج اذا قلت محمدا ان يامر بالمعروف تعطف فعلا عليهما فان
كان من شكل الاول رفعته لا غير نحو محمد ان يامر بالمعروف ويؤجر عليه وان كان من شكل الثاني نحو محمد ان
يامر بالمعروف وينه عن المنكر فلك فيه الثلاث المعطوف عليه اوجه الجزم على العطف والنصب على الصرف والرفع
على الاستيناف وان عطفت ما يصلح للاول والثاني نحو محمد ان يامر بالمعروف يشكر ففيه اربعة اوجه الرفع على
وجهين على العطف على الاول وعلى الاستيناف والنصب على الصرف والجزم عطفا على الثاني قوله وان كان
الثاني فالوجهان يعني ان كان الثاني اي الجزاء مضارعا والشرط ماضيا ففي ذلك الجزاء وجهان الرفع والجزم
والثاني اكثر وعند الكوفيين يجب الرفع لان الجزم في الجواب للجوار فاذا لم يجزم الشرط لم يجزم الجواب وعند

العاه الربع في ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه في التقدم واما ليس الفاصل الفعل وبه بطلان هذين
الوجهين فيهمان بالضرورة وكلامنا في حال السعة والاولى ان يقال تعين جملة ان وقعت في هذه الصورة عن عمل
الجواب لطول الكلام سهنا وسعر معمول به فلما لم يعمل في الشرط لم يعمل في الجزاء ليكون الاداة جازمة لشيئين
واحد وهو الشرط بتقدير الجزم سائر الجوازم عملا واحدا الا لا و لما ولام الامر ولا في النهي وهكذا يقول المبرد ومما
يدل عليه ماهو الجزاء المعنى لقوله هو جزاء غير معمول به وذلك لضعف عمل ان عن العمل في المتقدم عليها ست
انها يبتدأ بعمل في جزم الجواب ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا او يكون الجواب مقدما وهذا عند المبرد

قوله واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم

يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان

والا فالفاء اعلم ان اداة الشرط سواء كانت ان او ما تضمن معناه او لو ليس طلبها للافعال
لا يكون شرطها الا فعلا غير مصدر بشيء من الحروف الا في المضارع مصدرا بلا حملتها بلا في المضارع ولم
اما لا فلانها لكثرة استعمالها تعطاها العامل يجوز تخطيه لا ماك واما لم فلانها تغير معنى المضارع الى
الماضي صارت كجزء منه مع قلة حروفهما اما لما فاحتمل لكثرة الحروف واما سوف ولن فلا دخولها على المضارع لكثرة
دخولهما عليه بخلاف الماضي والحال لم يجز ان لا ضرب ولا اسم فعلا هذا لا تقول ان سيفعل وان لن يفعل وان ما يفعل
وان قد فعلت وان قد يفعل وان ما فعلت ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على
ان يجعل الخبر الذي يليها معروض الصدق اما في الماضي نحو لو جئتني اكرمتك وفي المستقبل نحو ان زرتني اكرمتك
واما الجزاء فليس بلازم وفاء بل هو مترتب على الشرط معروض فجاز وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقيت زيدا فاكرمه
وان دخلت الدار فانت حر ولما كان الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا باي حرف كان ويقول
انكان الجزاء يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث الفعلية
ووقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابطة بينهما واولى الاشياء الفاء لمناسبة الجزاء لفظا ولمناسبة للجزاء
لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك واما اذا فاستعمالها اقل لثقلها لفظا وكون معناها
من الجزاء العدم بمعنى الفاء وذلك بانه موقول بان وجود الشرط مفاجئ لوجود الجزاء ومفهم عليه ثبت بهذا ان الجزاء
ان كان جملة طلبية كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والدعاء والنداء او مقارنيها لزم الفاء
وكذا اذا كانت جملة اسمية سواء تصدرت بالحرف كقوله من يضلل الله فلا هادي له وان تعذبهم فانهم عبادك
او لا نحو ان جئتني فانت مكرم واما قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون فلتقدير القسم كما في بابه ويجوز
ان يكون قوله تعالى فاذا اسع علمهم انا بيانات ما كان حجتهم مثله اي بتقدير القسم ويجوز ان يكون اذا الجزاء
الوقت دون ملاحظة الشرط كما لم يلاحظ في قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقوله واذا
ما غضبوا هم يغفرون وقد حذف علامة الجزاء ضرورة في موضع اللزوم كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
ودوى من يفعل الخير فالرحمن يشكره فلا ادن واجاز الكوفيون العلامة احيانا مسد الا

لا يكون الشرط جملة طلبية والانشائية

انما يكون ابدا يدرككم الموت على قراءة الرفع وهي شاذة وحذف الفاء ايضا كل فعلية مصدره بحرف سوى لا ولم
في المضارع سواء كان الفعل المصدر بها ماضيا او مضارعا فيجب في الماضي مصدرا بقد ظاهرة او مقدرة نحو ان
كنت قلته فقد علمته وان كان قميصه قد من قبل فصدقت او مصدرا بما او لا نحو ان زرتني فما اهنتك وان زرتني
فلا ضربتك ولا سيما في المضارع مصدرا بلن وسوف والسين وما هذا كله لان هذه الاشياء لا تقع شرطا
فلا يقع انتفاء الجزم علامة الجزاء في الماضي غير المصدر بحرف والمضارع غير المصدر والمضارع المصدر
بلا ولم اما الماضي غير المصدر فيعمل المضارع المصدر بلم فلم يدخلهما الفاء اصلا نحو ان ضربتك ضربتك ولم
اضربك لان لهما مع مناسبتهما لفظا للشرط على ما سبق تعلقا بكلمة الشرط معنويا وذلك بانقلابهما الى المستقبل
بكلمة الشرط فلم يحتاجا الى رابط اما المضارع المجرد والمصدر بلا فيقول يجوز فيهما الفاء وتركها اما الفاء
فلانهما كانا قبل اداة الشرط صالحين للاستقبال فلم يؤثر الاداة فيهما تاثيرا ظاهرا كما اثر في فعل ولم افعل واما
تركه فلتجردهما وتاثيرها فيهما لانهما كانا صالحين للحال والاستقبال على ما تقدم في المضارع ان لا صالحة
لهما على الصحيح فالاداة خلصتهما للاستقبال وهو نوع تاثير قال تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم وقال
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قال ابن جعفر يجوز دخول الفاء وتركه في لم ولم يثبت وقال تعالى
في المثبت ان يكن منكم الف يغلبوا الفين وقال ومن عاد فينتقم الله منه مذهب سيبويه تقديره المبتدأ ليكون جملة اسمية
في التقدير وقال المبرد لا حاجة اليه وقال ابن جعفر مذهب سيبويه اقيس لان المضارع صالح للجزاء
بنفسه فلولا انه خبر مبتدأ لم يدخل عليه الفاء وعلى ما ذكرنا من التعليل دخول الفاء في المضارع سقط هذا
التوجيه للامتناع وان يقولوا لكان قياس فيموت لم يكن لمذهب سيبويه وجه اذا لا يمكن في مثله
الاضمار البتات ولا يجوز الا بعد ان المخففة قياسا وبعد ان ولو ويجوز ان بيت
حسان البيت على الشذوذ واذا كان جواب الشرط مصدرا بهمزة الاستفهام سواء كانت الجملة فعلية
او اسمية لم يدخل الفاء لان الهمزة من بين جميع ما يغير معنى الكلام يجوز دخولها على ما تقدم على اداة الشرط
فيقدر تقديم الهمزة على اداة الشرط نحو قولك ان اكرمتك تكرمني قال عليك في نهج البلاغة ان تعمل
الله ذلك لكم اتؤمنون وقال تعالى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم ويجوز دخول هل وغيرها من ادوات
الاستفهام على الهمزة لانها اصلها قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك
وقال ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله ويجوز دخول الفاء فيها لعدم عراقتها
في الاستفهام قال تعالى ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا تقول ان اكرمتك
فهل تكرمني والمصنف قال وقد احسن مع ان على بعض ما ذكر كلاما انما يدخل الفاء اذا لم يؤثر الاداة
من حيث المعنى في الجزاء بالتاثير بخلوصه للاستقبال ان كان مضارعا وقلبه ان كان ماضيا
لم يدخل المضارع المصدر بالسين وسوف ولن لتخلصه للاستقبال بدون اداة الشرط وكذا الانشائية
لتجردها عن الزمان وفي الطلبية لتخلصها للاستقبال فلم يدخل الماضي الذي على معناه وذلك اذا

لانه اذن تمحض للماضي وذلك لان قد لتحقيق مضمون ما دخل عليه فيما
كان معبرا بلفظ الماضي او مستقبلا لا يستقيم على انه قد جا قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
كان او مضارعا وما كان مضارعا لا يستعمل وانما دخل المضارع والمجرد لكونه في تقدير الاسمية على ما ذكرنا من مذهب سيبويه
وهو نفي الاستقبال العالي وانما كانت للاستقبال وقد يجرد للنفي نحو حيث بالجمال فيكون الاداة اذن شرط
واما المصدر بلا النافية فقال ابن الا وان كانت للاستقبال وان لم يجردا افادت الاستقبال من دون اداة الشرط فهي بالفاء وكان
الفعل المصدر بلا للتنصيص بالاستقبال وان لم يجرد نحو ان جئتني فانت مكرم لان الاداة خصصت مضمون الاسمية
على ما سبق من جواز عدم دخولها على الاسمية نحو ان جئتني فان اردت معنى الماضي جعلت الشرط لفظ كان
بالاستقبال ثم اعلم ان ان لا يكون شرطها الا مستقبل المعنى واما المصدر لكن كان لان العامل التي تستفاد منه والكلام
نحو قوله تعالى ان كنت قلته وان كان قميصه لانه يدل على الزمن الماضي ومطلق الحدوث الذي يتضمنه كل فعل
الذي هو فيه الزمن الماضي فقط وذلك لانه يدل على تعيين الحادث ويستعمل بمعنى الحادث
نحو كان زيد مستطيعا مطلق الحدوث تسمى ذلك خبره لانه يدل على الزمن الماضي فكان مدلوله هو الزمن الماضي فقط ومن التي
من دون مطلق الحدوث بمعنى كان زيد مستطيعا في الزمن الماضي دون سائر الافعال الناقصة لان صار يدل على
على الماضي لا يمكن استعادة الاستقبال وهذا من خصائص كان دون سائر الافعال الناقصة لان صار يدل على
الاستقبال الذي لم يتحقق عليه وكذا بابهام ان كان اداة كان شرطا قد يكون بمعنى فرض الوقوع والاتي
نحو ان كنت قلته وان كان قميصه وقد يكون متحقق الوقوع فيه نحو زيد وان كان غنيا الا انه بخيل وقد يستعمل
الشرط الماضي متحقق الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه قليل بالنسبة الا كان نحو قوله ان اعطيت الاحل وقولك للامير انت ولو ضربت امير الا
اديبه حرنا هو نحو قولك للمعطي ان اعطيت الاحل وقولك للامير ان ذلك باب
حملج الى تقدير نحو ان يحرا دبه على ما قال المصنف لكون مستقبلا لان العرض ان ذلك باب
لم يعرض سوت الباب وقد يستعمل كان في الاستقبال ايضا نحو ان كنت على حال الشتا ما نتى نظر الى ذلك الحدوث
المطلق دون الزمن العارض في جميع الافعال الحدوث الصيغة الطارية على جوهر الكلمة وكون كان الزمن
الماضي مذهب المبرد وهو الجيد لقوله تعالى ان كنت قلته قال ابن السراج انا لا اقول بهذا ولكن
ان اكن قلته وهو ظاهر الفساد لان هذه الحكاية انما جرى يوم القيمة وكون عيسى عليه السلام
او معنى قال انما هو في الدنيا وايضا يجوز التصريح نحو ان كنت اعطيتني امس فسوف اكافيك اليوم وقوله
ان كان قميصه قد ظاهر في المضي وقوله ونحو اذا مع الجملة الاسمية موضع الفا شرط الا كون طلبية
وقد ذكرنا في الظروف المبنية لم قامت مقام الفا واي مناسبة بين معنييهما قوله وان مقدرة بعد الامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير الا تكفر اعلم انه كل ما جاب بالفا فينتصب المضارع بعد
الفا بعد ان عاب بها زع ينجزم الا النفي لان غير النفي منها طلب والنفي خبر محض والطلب اظهر في تضمن
معنى الشرط اذا ذكرته بعده ما يصلح للجزاء من الخبر وذلك لان كل كلام لا بد فيه من حامل للمتكلم عليه

وحامله على الكلام الخبري افادة المخاطب مضمونه نحو قولك ضرب زيد او ما ضرب زيد اذا قصدت اعلام المخاطب
مضمونه او علم قربه واما الحامل على الكلام الطلبي فكون المطلوب مقصود المتكلم اما لذاته او لغيره ومع كونه
مقصودا لغيره انه سوقف ذلك الغير على حصوله وهذا هو معنى الشرط اعني توقف غيره عليه فاذا ذكرت
الطلب ولم تذكر بعده ما يصح توقفه على المطلوب جوز المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لنفسه او لغيره
وان ذكرت بعده ذلك ما يصلح علمه كون المطلوب مقصودا للشي المذكور بعده لا لنفسه فيكون اذن
معنى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشي ظاهرا واما الخبر فانه اذا ورد جملة المخاطب علم انه انما تكلم به المتكلم
لافادة المخاطب مضمونه لا على ان مضمونه مقصود لنفسه او لغيره اذ قد يخبر بشي مع ان ذلك الشي غير مقصود
المخبر كقولك لمريد يعرض كراهة تكلم به وايضا لعل الخبر لا يصلح ان يكون جزء المضمون لمريد سائر
المخاطب الى انجراره وذلك في الطلب اما كان لشاء ان فهمه الا ان المطلوب اما لذاته او لغيره ومع ذلك
الغير لا والا ان يكون له فلما تقرر ان في الطلب معنى مع ذكر ما يصلح جزاء بعده معنى الشرط جاز لك ان تحذف
فا السببية وتجزم به للجزاء كما تجزم بان وهذا اعني اعلم الجزاء بعد الاشياء لان مقدر ظاهر مذهب
الخليل لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب ومذهب غيره ان ان مع الشرط مقدرة
بعدها وهي داله على ذلك المقدر ولعل ذلك لاستكراههم اسناد الجزم الا الفعل وليس ما استبعدوه ببعيد
لانه اذا جاز ان يجزم الاسم المتضمن معنى ان فعليه في المانع من جزم الفعل المتضمن معناها فعلا وايضا لم اعلم انه
يجوز جزم الجواب بعد الامر المدلول عليه بالخبر نحو حسبك ينم الناس وانتهى الله امرؤ
تقدير اتق عليه وكذا اسما الافعال نحو صه وتراك والامر المقدر نحو الاسد الاسد تنج واما نصب الفعل في جواب
هذه الاشياء فلما مضى في الامر بعد الفا والنصب بعد صريح الامر والنهي عند غير الكسائي خلاف الجواب المجزوم
فانه لم يشترط قبله التصريح بالامر والنهي ايضا فالا ان فا السببية قد ينفع ما بعدها مع بقائها على معنى
السببية كما في قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون ولم تدر ما جرع عليك فتجزع ومع الرفع يضعف دلالة
الفا على السببية لان الرفع يحتمل النصب فيها وقد تقدم ان الامر والنهي وسائر الاشيا الخالية مشابهة
للشرط في عدم ثبوت مدلولها في اذن مقوية لمعنى السببية في الفا فاريد ان يكون قبل الفا صريح الامر
ليتحقق الامر به حتى ان ضعف دلالة السببية في الفا بان يرتفع الفعل بعدها كان صريح الامر قبلها اشد
تقوية لسببيتها مما هو محمول على الامر من اسم الفعل ونحوه واما الجزم فهو نص في السببية فلم يضعف
معناها فلم يحتج الى صريح الامر بل كفى معناه وقيل في قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الا قوله تغفر لكم
ان يغفر جواب لقوله تؤمنون لانه بمعنى امنوا وليس جواب هل ادلكم لان المغفرة لا تحصل بالدلالة ولا منع
ان يقول هو جواب كما مر في لام الامر في قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا وقال المبرد في مثله ان يقيموا
جواب يقيموا مقدرا اي قل امنوا يقيموا وليس بشي لانه لا يكون على اراه الا عمرو وجه من التكلف ما
فيه قوله اذا قصد السببية اما اذا قصد الاستيناف نحو قم يدعوك وقال

امرى يجرى بمقتبله او الوصف نحو ولنا بربه على واوه الرفع او الحال نحو
ويقال ترايتهم ارسوا نزاولها فكل حتف وحبا الرفع وفي عومره بحرفها نحو ان الجزم على الجزا والرفع اما على
ذرهم في خوضهم يلعبون ولا يمنعن يتسكن اي بان بحرفها ويجوز في ذلك نقول ذلك الرفع على الاستيناف او
الاستيناف اي انه بحرفها او عرفوان الجزم الا على الحال او قطع وكذا قوله ارسوها نزاولها
للحال او الجزم وقوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف ... بانه يعسو لاصونا ... حطبا جزلا ونارا تاججا
وبما حلها الا بعد الشرط المبيح فوق الخطيه ... تعطك فانه لا يجوز فيه الا الرفع
ويجوز في مثله البدل لان الثاني من جنس الاول ... كان بان تاتنا تعطك بانه لا يجوز فيه الا الرفع
ولقوله بعد الجزا سوا كان الشرط ظاهرا او مقدرا نحو ان تاتني اتك واحدثك وايتني اتك واحدثك بحرم ما
بعد الفا على العطف ورفعه على القطع ونصبه على ان الفا للسببيه مع ضعف هذا الاخير كما تقدم في المنصوبات
وكذا ما بعد جواب الشرط الذي فيه الفا نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم جرى رفعا وجزما
ولا يسع في العوسمن النصب واذا عطف ... على الجزا جاز الجزم والرفع دون النصب كقوله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ولما كان فا السببيه
بعد الطلب في معنى الجزم جاز جزم المعطوف عليه كقوله تعالى فاصدق واكن وقال دعى فاذهب جانبا واكن
تعبا الطلب في معنى الجزم ... ربك مامضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا
جانبا وهذا الذي يقال انه عطف على التوهم كما في قوله بدا لي اني لست مدرك مامضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا
اي جوا الثاني لان الاول قد يدخله الفا وجزموا الثاني لان الاول قد يكون مجزوما قوله واسع لا تكفر
تدخل النار يعني ان الكسائي يجوز عند تمام القرينه ان تجزم بعد النهي المسبب وعلى العكس فيجوز لا تكفر تدخل
النار اي ان تكفر تدخل النار كما يجوز لا تكفر تدخل الجنه ويجوز ايضا اسلم تدخل النار اي ان لا تسلم تدخل
النار وقال غيره بل يجب ان يكون المقدر مثل المظهر نفيا واثباتا واما قولهم في العرض الا تنزل تصب خيرا اي
ان تنزل تصب ولا انكلمه العرض همزه الاستفهام دخلت على حرف النفي مفيد الاثبات وماذهب اليه الكسائي

مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل

ليس بعيد او ساعدة نقل قوله ... فان كان بعد ساكن وليس
من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعه وحكم اخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس
برباعي زيد بهمزه وصل مضمومه ان كان بعده ضمه مكسوره فيما سواه مثل اقتل اضرب اعلم والكان
رباعيا فمفتوحه مقطوعه ... صيغة تطلب بها الفعل كان امرا في عمومه
لكل ماسمي النحاه امرا وذلك لانهم يسمون بالامر كل ما يصح ان تطلب به الفعل من الفاعل المخاطب
بحذف حرف المضارعه سوا طلب به الفعل على سبيل الاستعلا وهو المسمى امرا عند الاصوليين نحو قولك
اضرب على وجه الاستعلا او طلب به الفعل على وجه الخضوع من الله تعالى وهو الدعا نحو اللهم ارحم او
من غيره وهو التماسه او لم تطلب به الفعل بل كان اما على الاباحه نحو كلوا واشربوا او للتهديد
نحو اعملوا ما شئتم او غير ذلك من محامل هذه الصيغه وانما سمى النحاه جميع ذلك امرا لان استعمال
هذه الصيغه في طلب الفعل على طريق الاستعلا وهو الامر حقيقة اعلى واكثر وذلك كما سموا نحو الله

والغايب واسم الفاعل لان استعمال هذه الصيغه في طلب الفعل على طريق الاستعلا وهو الامر حقيقة اغلب
واكثر فيما هو فاعل حقيقة اغلب كالضارب والقاتل وكذا الكلام في النهي فان نحو قولك اللهم لا تواخذني
في اصطلاح النحاه وان كان دعا في الحقيقه قوله من الفاعل المخاطب ليخرج نحو ليفعل زيد فانه لا يدخل
في مطلق الامر بل يقال له امر الغايب وكذا يخرج لافعل انا ولنحمل خطاياكم فان قيل قولنا الامر اعم من قولنا امر الغايب
وكل ما يصدق عليه الاخص يصدق عليه الاعم قلت بلى ولكن لا نسلم ان قولنا الامر في اصطلاح النحاه
اعم من امر الغايب اذ مرادهم الامر في المطلق وقولنا المطلق قيد خصصه من الامر المضاف الى شي اخر وذلك كما تقول الفقها
ان الماء المطلق يصح سلبه عن المضاف اذ يصح ان يقال في ما الباقلي انه ليس بما اي ليس بما مطلق قوله بحذف حرف
المضارعه يخرج نحو قوله لتعم انت يا ابن خير قريش وان كان ذلك قليلا ومنه القراه الشاذه فبذلك فلتفرحوا
بالتا قوله وحكم اخره حكم المجزوم قال الكوفيون هو مجزوم بلام مقدره كما في قول حسان في امر الغايب
محمد تفد نفسك كل نفس وان كان شاذا لكن حذف حرف المضارعه ايضا مع اللام مطرد لكثره استعماله
بخلاف امر الغايب فانه مجزوم وما سلك اللام المقدره وقال البصريون هو مبني على السكون الا انه جعل اخره
كاخر المجزوم في حذف الحركه والحرف والنون لان شابه كما في باب المجزوم ان يكون مجزوما باللام كالغايب لكن
حذفت لكثره الاستعمال مع حرف المضارعه فزال عله الاعراب فرجع الى اصله من البناء في اخره محذوفا للوقف
فان كان مجزوما للجزم بحذف حرف العله من نحو اغز وارم واخش والحركه نحو اضرب والنون في نحو اضربا واضربوا
واضربي قوله فان كان بعده ساكن اي بعد حرف المضارعه قد ذكرنا ان الفعل افعل ليفعل قياسا على امر الغايب
بحذف اللام مع حرف المضارعه عند البصريين فلا يخلو ان بعد حرف المضارعه في المضارع متحرك في الحال او في
الاصل او ساكن فان كان هنا كمتحرك على احد الوجهين لم يحتج الى اجتلاب همزه الوصل بل يبتدا بذلك المتحرك
في الامر ان كان موجودا سواكانت حركته اصليه كدحرج من يدحرج وقاتل من يقاتل او منقوله اليه من متحرك
بعده نحو قل وبع وخف ان لم يكن موجودا بل كان محذوفا اعيد لك المحذوف في اشياء به سوى كان
ما بعد حرف المضارعه بعد حذفه ساكنا كاكرم من يكرم او صار متحركا بحركه ما بعده نحو اعد من يعد
ولا يكون هذا الا بعد حذف المتحرك الذي بعد حرف المضارعه الا في هذا الباب اعني باب افعل يفعل فقط وانما قلنا
ان يفعل يافعل لان قياس المضارع ان يزاد حرف المضارعه على ما في الماضي نحو كرم يكرم وضرب يضرب واستخرج يستخرج
وانطلق ينطلق واما حذف همزه الوصل في المضارع لانك تستغني عنها بسبب حرف المضارعه المتحرك المقدم
على الهمزه وكان قياس اكرم ايضا ان تقول يؤكرم لان الهمزه فيه وان كانت زايده الا انها همزه قطع
وانما حذف الهمزه في المضارع لانه كان يجتمع الهمزتان في المضارع المتكلم فحذف الثانيه التي منها الاستثقال
ثم حمل اخواته من يؤكرم وتؤكرم ونؤكرم عليه طردا للباب فان كان بعد حرف المضارعه ساكن في الحال
والاصل معا فلا بد من همزه الوصل نحو اضرب واستخرج وانطلق فان قلت فلم راعيت المتحرك الاصلي في نحو
اكرم ولم ترده في الامر ولم تجتلب همزه الوصل ولم تراع السكون الاصلي نحو سل وخاف وبيع فقلت

... اسطرت اليه ومع امكان ... الاصل الا ... همزة

همزة الوصل ... الا الاصل فلما ان ... همزة الوصل في ... ولو كنا ايضا ... الرجوع الى الاصل

... همزة الوصل ... في ... وحذف ... الحركة المنقولة ... فيها ... المضارع ... همزة الوصل

... همزة الوصل ... حروف العلة ... التي ... الساكن كما كان ... ليس ... في

الساكن ... ان يكون ... لا ... عن ... الهمزة المجتلبة و ... ذكر من رجوعها الى الاصل

... بعد ... ساكن ... فيه همزة الوصل لما ذكر من ... الى الاصل

... الفعل ... ان كان ... ضمة مكسورة ... سواء ... الحركة

... همزة القطع ... المحذوفة ... مضمومة ... الفتحة او الضمة الا لعلة كما ... في ...

همزة الوصل ... في الاسماء ... او الافعال او الحروف ولا ... الا ... علم ...

ان ... وذلك لان الهمزة اجتلبت ... على مذهب الجمهور لما ... من ... التحريك

... لان الساكن ... بالكسر لانه ... الحركات في ... والخفة ... الفتح

... الكسر التي هي ... الحركات ... لا نا نحتاج الى ... السكون

و... الضم ... مذهب سيبويه انها اجتلبت ... الزيادة متحركة لتتصل الى التكلم بها ومذهبه

الكلمة ... ساكن ... سيبويه ... لان الحاجز غير حصين لسكونه ... كلا

او ... فيها الضم ... اتباعا واستثقالا للخروج من الكسرة الى الضمة ... وصلته كلام ... ولا كلام وان ...

في ... باب الامر ... واستخرج وادلع الامر ... على حرف ... لم يسكن ذلك الامر الوقف على متحرك وان سكنته لزم الاصل

عليه ولا يبدى بها السكت اذ لو لم ... وحينئذ ...

فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان

ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء نحو ... ومعتل العين ...

... اوله ... ونحو ... دون استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله

وفتح ما قبل آخره ... والواو ... ونحو ... فعل ما لم يسم فاعله فعل المفعول الذي لم يسم فاعله وانما

... اسم ... المفعول لانه ... ويجوز ان ... ذلك الفعل ... اضافة الفعل اليه ... العام

الخاص نحو فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر قوله هو ما حذف فاعله هذا حد مطرد عند ...

واما على مذهب الكسائي في نحو ضربني وضربت زيدا وهو ان الفاعل محذوف في الاول ... في باب التنازع

وعلى مذهب الاخفش على ما حكي عنه ابو علي في كتاب الشعر ... ابو الحسن حذف الفاعل ... سيبويه

... وما ذكره المصنف ... الا ان ... هو ما ... عن صيغته لاجل حذف فاعله

قوله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره هذا عام في كل ماض ثلاثي مجرد ... او مزيد فيه ...

... او رباعي مجرد ... ومزيد فيه ... وانما ... صيغة الفعل بعد حذف الفاعل ... الكسر

المفعول ... مقام الفاعل ... الفاعل وانما ... للمفعول هذا الوزن ... دون ... للفاعل ... اصل

... منه وانما ... الثلاثي ... دون سائر الاوزان ... عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني

... هذا ... الخروج من الضمة الى الكسرة ... العكس لانه ... بعد ... الخروج من الكسرة

اللفظ ... عن الثلاثي عليه ... ضم الاول وكسر ما قبل الآخر قوله ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء

... همزة الوصل ... وكسر ما قبل الآخر ... عبد الوهاب ... المنع

... الباب ... مثلا الا استخرج ... التاء ... الآخر للوقف ... ولو لم

... اوله ما ... وهو نحو تكلم ... ومعتل العين ... عنه

... ما بعد التاء ... وباع فيه ثلاث لغات ... باشمام الكسرة وهي افصحها واصلها قول وبيع

... الثلاثي ... استثقل الكسرة على حرف العلة ... عند المصنف ... الساكن ...

... قول وبيع ... بعد الضمة ... قول وبوع وهي ... اللغات ... الاولى

... الحركة ... الحرف ... عليه لانه ...

... الفاء ... الواو ... الكسر على الواو ... ما قبلها ...

الكسرة ... ما قبلها ... هذا ... الحركة ... حركته

... المنقول اليه ... وقول ... الواو ... الكسر ما قبلها ...

... الكسرة ... ما قبلها ... الواو ... والضمة ما قبلها ...

... الضمة والواو والاولى ... الكسر والياء وقول ... اعلال الكلمة ...

... في ... على ... المصنف ... الكسرة ... الحركة ...

... واما الاشمام ... وحقيقته هذا الاشمام ... بكسر ... الضمة ... الياء الساكنة بعدها

... الواو ... لحركة ما قبلها هذا ... الاشمام في هذا الموضع ...

... الاسمام حالة الوقف ... مع كسر الفاء ... المشهور ... وقال

... وهو ان ... خالصة بعدها ياء ساكنة وهذا ... المشهور ... الاشمام ...

... الضم والكسر بعدها ... الواو والياء ... المصنف ... الاشمام ... بان الاصل الضم

في اوائل هذه الحروف ... على الضم ... هنا ... للفاعل

... للمفعول ... سقوط العين لسكون اللام ... الضمير ... الكسرة ...

... الضم ... للفاعل ... للمفعول ... الكسر ... بالضم

... كونهما للمفعول ... المبني للمفعول ... الضمير المرفوع

فان ... الضم في الواوي واخلاص الكسر في اليائي وان لم ... فلا بد لك

في الواوي ... الكسر او الاشمام وفي اليائي ... الضم او الاشمام ... للفاعل ...

كلام ... اللبس ... ومثله ... واختير ...

... افعل وانفعل ... العين ... المعتل العين ... الوجوه الثلاثة ...

علتها وهي استثقال الكسرة على حرف العلة مع انضمام ما قبلها الا انها ... حرف العلة في ... وهذا

[illegible]

المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق

كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون إلى واحد كضرب وإلى اثنين كأعطى وعلم وإلى ثلاثة كأعلم وأرى وأخبر وخبّر وأنبأ ونبّأ وحدّث [illegible] الأول كمفعول أعطيت [illegible] والثالث كمفعول [illegible] قوله متعلق [illegible]

وكوزان نعم زدت معنى اعطيت ونقصت معنى حرمت وكذا
دينارا اي زدت لك ونقصتك درهما اي نقصتك واستغفرت الله ذنبا ومنا الى اختير الرجال سماحة كل ذلك مع تعين
حذف عن المفعول الاول نحو امرتك الخير في الفعل الا الباء وذلك في بعض المواضع نحو ذهبت بزيد غلام عمرو مررت
للجار ولا تعدي شي من حروف الجر عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء المعدية عنده بمعنى مع
به والذي بغير الباء معناه عنده ذهب به واذهبته نحو رضه المصاحبة وضربها
وقال سيبويه الباء ومثلها كالهمزة والتضعيف كان الله سبحانه ذهب معه واما الهمزة
فقوله تعالى لذهب بسمعهم الباقية عند المبرد للتاكيد واذا دخلا على الفعل فان كان لازما صار متعديا الى مفعول واحد
والتضعيف المعديان ولا بد فيهما من معنى التصيير الهمزة ولا يستقل من الثلاثي المتعدي الى اثنين الى ثلاثة الا
وان كان متعديا الى واحد صار الى اثنين نحو احفرته وخرجته ويقع على الهمزة قليلا ما لم يجز العين
اعلم وارى وتضعيف العين تعاقب الهمزة كثيرا نحو فرحته وفرّحته وعلا وعلّا ولا يجوز ان يجتمع
همز نحو فرحته وقل ذلك في الهمز من حروف الحلق ولا حصر لتعديه بحروف الجر شابه على طرفه من داره جنسامه ونقص هذه حال
نعل واحد منها كقوله خرجت الى اقطاعه واذا جاء الفا معنى جاز نحو ذهبت به بالتربة
ولا يجتمع على فعل اثنان منها فلا تقول مررت بزيد بعمرو ولا يكون مفعولاه مبتدا
ايهما قوله والى اثنين كاعطى وعلم يعني ان المتعدي الى اثنين على ضربين اما ان يكون في الاصل مبتدا وخبرا نحو علمت زيدا منطلقا
وخبر كاعطيت زيدا درهما ولا حصر لهذا النوع من الافعال واما ان يكون في الاصل مبتدا وخبرا نحو علمت زيدا منطلقا
وعند الكوفيين ان ثاني مفعولي باب علمت حال وكذا قالوا في خبر كان وليس شي منهما حالا نحو جاز حذفه وانما الكوفيون
الحال علما وضميرا او اسم اشارة وغير ذلك من سائر المعارف بخلاف هذين المنصوبين وقد ذكرنا في اسم المفعول
ان المفعول به في الحقيقة اما واحد او اثنان ولا يتعدى الفعل حقيقة الى ثلاثة فلا وجه لا عائد به قوله
والى ثلاثة كاعلم وارى يدخل الهمزة على فعلين من جملة الافعال المتعدية الى اثنين وهما من افعال القلوب
فيزيد بسبب الهمزة مفعول اخر موضعه الطبعي قبل المفعولين لان المفعول بمعنى الهمزة المعدية
حمل الشي على اصل الفعل نحو اعلمك زيدا منطلقا جعلتك علما ان تعلم زيدا منطلقا فلا بد ان تذكر اولا الحامل
ثم يذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بذلك المحمول والعادة جارية بان
يذكر الذات اولا ثم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كما في المبتدا والخبر والحال وذي الحال والموصوف والصفة
وكذلك في نحو اخرجت زيدا النهر اي جعلته على حفر النهر ولم يتعد الى ثلاثة من المتعدية الى اثنين
بالتضعيف فلم يقل علمتك زيدا قائما بل لم يستعمل الا في مفعولي علمت الاما هو مضمون الاول والثاني لانهم
الثاني لعلمت تقول في علمت زيدا منطلقا علمت عن الانطلاق زيدا وعلمت عن الانطلاق قال تعالى اذ علمتك
الكتاب وعند الاخفش يقاس بالهمزة الثلاثية باقي افعال القلوب ايضا ما سوى الاسماء فيقول احسبتك زيدا
منطلقا وكذا اظننتك وخيلتك وزعمتك ووجدتك ولو جاز القياس هذا لجاز ايضا في غير افعال القلوب
نحو اكسوتك عمرا جبة واعطيتك زيدا درهما ولا يجوز بالتضعيف ايضا في افعال القلوب وغيرها ولم يجز ايضا فاما ان جاز ذلك

جميع الافعال الثلاثية متعديا بها او لازما الا باب افعلت وفعلت نحو ضربت زيدا عمرا او ذهبت خالدا مر ان هذا موكول
الى السماع افتح الفعل من الثلاثي الى بعض ابواب المنشعبة واما احمر وحبر واساويا وحرث ولم يستعمل بمعناه
ملتبست مما صار بالهمزة او التضعيف متعديا الى ثلاثة بعد التعدي الى اثنين بل لم يستعمل الا انها فعل منا شب
لهذا المعنى الاخير بكثرة البناء اي اعلم واما حدث وبما بالاخير ولم يستعمل متعديا من البناء والحدث لكن هذه
الافعال الخمسة المختصة بعض استعمالها ما علم المتعدية الى ثلاثة لان النبا والنبيه والاخبار والخبير والحدث
في معنى الاعلام ولم يلحق سيبويه بهذه الخمسة الا ارى والحق بها غيره والحق نحو يخبرهم ارى الخلية
باعلم سيما ما جوزوا ان الله في اليوم عمر قائما وتستعمل الخمسة متعديا الى واحد بنفسها والا مضمون الثاني
والثالث او مضمون الثالث وحده بالباء نحو حدثتك بخروج وهذا كما نصب علمت المفعولين ونصب مضمونهما الذي
هو المفعول بحسبه نحو علمت زيدا منطلقا وعلمت انطلاقك او الانطلاق لكنه يتعدى الى مضمونهما ايضا
بنفسه كما رأيت خلاف انباتك وحدثت فانهما لا تعديان اليه الا بحرف الجر ولا تقول اخبرت زيدا خروج عمرو
بل يقول بخروج عمرو واما قولهم انباته نبا واخبرته خبرا وحدثته حديثا فهذه المنصوبات اسماء بمعنى المصدر اقيمت
مقام المصدر اي انباء واخبارا وتحديثا ولو كانت مفعولا بها لجاز استعمال المفعول به مخصصا مقامها نحو
حدثته خروج زيد وسائه دخول خالد ومعلوم ان مثل هذا لم يجي في السعة فاذا تقرر هذا علم ان قولك حدثتك
او نباتك او خبرتك زيدا قائما ليس بمعنى حدثتك الحديث المخصوص وانباتك هذه النبا المعينة وخبرتك الخبر
الخاص لان انباءك زيدا قائما ليس مصدرا بمعنى المفعول به اي حدثتك بقيام زيد كما ذكرنا الا لكونه مصدرا اسند
نوعه نحو ضربت ضرب زيد لان زيدا قائما انما ... المعرفة وتعيينه وليس ... كيفية لنفس الحاصل الذي هو الحدث
الواقع منك اي التلفظ والتكلم المخصوص وانه كان سريعا او بطيئا وغير ذلك من صفات التلفظ فقولك اخبرتك
زيدا قائما اي اخبرتك بهذا المخبر به والمخبر به مفعول به لا محالة ولا يقع اسم المفعول به على المصدر فلا يقال
في مثل ضربت بان الضرب مضروب كما مضى في باب المفعول به وظهر بهذا ان ما قال المصنف في قولهم اخبرتك زيدا
قائما واخبرتك خبرا ان زيدا قائما خبر خاص وفي قولك خبرتك خبر مطلق وكلاهما منصوب على انه مفعول مطلق ليس
لان الاول بمعنى خاص بلا ريب لكن لفظ الخبر ههنا مفعول به اي مخبر به خاص والثاني خبر مطلق لكن لفظ الخبر ههنا
مفعول به اي مخبر به خاص والثاني خبر مطلق لكن لفظ الخبر ههنا بمعنى الاخبار لا المخبر به فجعل احدهما كالاخر
اما غلطا او مغالطة والدليل على انه مفعول به وكونه على انك تقول اخبرتك ان زيدا قائم كما تقول علمت او اعلمتك
ان زيدا قائم فيسد الجملة مسدها وايضا تقول اخبرتك زيدا قائما فانا مخبر ان زيدا قائم فيضيف اسم الفاعل الا ما
كان بعد الكاف في اخبرتك واسم الفاعل لا ينصب الا المصدر فلا يقال انتصاب ... وكذا اما الغرض من
نفسه من قوله قلت ... مطلق ... المصدر الخاص بل هو بمعنى المفعول به اي المفعول الخاص
كلام ... انه مفعول مطلق ... الخبر يستعمل بمعنى الاخبار وبمعنى المخبر به
كان القول يستعمل بمعنى المصدر وبمعنى المقول فاعرفه قوله ... مفعولها الاول كالمفعول اعطيت علم

اعطيت الثاني والثالث معا ككتاب كمفعولي اعطيت لما بينا ان هذه الافعال الحقيقية
ان مفعولها الاول كمفعول اعطيت الثاني والثالث في الحقيقة مضمون الثاني والثالث معا في اعلمك زيدا مطلقا
معه هذا المفعولين او لهما عن الثاني وفي مفعولها الثاني في الحقيقة مفعولا اصلا لكتاب اعطيت وان يذكر جميعها
اعلمك انطلاق زيد وكما اعطيت زيدا درهما فصورك الا تذكرها معا واما ذكر الصحيح الثاني والثالث
وان يذكر الاول دون الثاني والثالث ان يترك الثاني والثالث دون الاول واما ذكر الاول دون الثاني والثالث لا يجوز
وترك الاخر فعلها في افعال القلوب وظاهر مذهب سيبويه انه لا يجوز ذكر الاول دون الثاني والثالث
لا يجوزان يقتصر على احدهما البتة بعض النحاة اجرى كلامه على ظاهره ولم يجوز الاقتصار على الاول واجازه
ابن السراج مطلقا وقال السيرافي اراد سيبويه انه لا يحسن الاقتصار على الاول لا انه لا يجوز مطلقا ومذهب
ابن السراج اولى اذ لا مانع وتبعه المتاخرون واذا قطع النظر عن الاول على المفعول الثاني مع الثالث كالاول
معنى علمت مع الثاني لانهما هما والاول هو الذي ذكر اذ يحسن قطعه كما تقدم قوله

افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على

الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين اعلم ان الجملة التي تدخل عليها الافعال الا على وان يكون
المقصود منها الحكاية بلفظها او لا فالاولى هي الواقعة بعد القول نحو قلت ضرب زيد وزيد ضارب فالقول لا يعمل
فيها اذ المقصود حكاية اللفظ فيجب مراعاة حال المحكي والثانية اي التي المقصود منها معناها دون لفظها لا ان
يعمل الفعل الداخل عليها في جزئيها النصب بمعناه بصورتها ولا تدخل الا على الاسمية لان ذلك الفعل الداخل
من المسند اليه يعد عمله في الفعلية لان عمل الفعل الظاهري رفع الاسم المسند اليه ولا يرفع به الفعل الذي
الجملة الفعلية ولا يرفعه ما اسند اليه ذلك الفعل ايضا اذ لا يرفع اسم بفعلين اذ لا يرد احد عن مؤثرين وان كان
مع المسند اليه فلا يعمل الا النصب فيجب ان ينصب كلا جزئي الفعلية والفعل لا ينصب ظاهرا الا الحروف والمسند اليه يستحيل
ايضا بمظاهر فلا يستقيم فيهما اثر الفعل الداخل لا ادراجا فعلى معلوم عن النصب جاز دخوله على الفعلية لانه لا يعمل
اذن في الظاهر كقولك علمت من يقوم علمت اي يوم سرت وايهم رأيت فينصب اي يقول الذي يطلب الفعل الاسمية
المدخول عليها اما فاعل او مفعول فان اسمي فاعلا وذلك في باب كان رفعنا المبتدا تشبيها له بالفاعل ونصبنا الخبر
تشبيها بالمفعول ولم يجز رفعهما لان الفعل لا يرفع فاعلين فلا يرفع شبيهين بالفاعل ولا نصبهما اذ يبقى الفعل بلا
مرفوع ولا يجوز ولا نصب الاول ورفع الثاني لان طلب الفعل للمرفوع قبل طلبه للمنصوب والفاعل في الحقيقة عمل
هذا مصدر الخبر مضافا الى المبتدا في كان زيد منطلقا الفاعل الانطلاق زيد لانه الحادث الكائن في الحقيقة وكذا في
صار زيد منطلقا الصائر هو انطلاق زيد وكذا في جميع اخوات كان لان كلها بمعنى كان مع شيء اخر فمعنى صار كان
بعد ان لم يكن ومعنى ما دام واخواتها كان دائما ومعنى اصبح واخواتها كان في المساء والصبح والضحى ونحو ذلك
ومعنى ليس ما كان واما افعال المقاربة فليست من هذا اي من الافعال الداخلة في الاصل على الجملة بل المرفوع بها
فاعلها على الحقيقة واخبارها مفعوله كما يجيء في بابها وان انتفى مفعولا ينسبا جزئي الجملة لان تاسيسهما مسم المفعول
للحقيقي واولهما ما شابه اليه ذلك المفعول الحقيقي اذ معنى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد فما اعراب الجزئين اعراب الاسم الواحد

اي لكان المفعول الحقيقي فلذلك يدخل على هذين الجزئين لفظه ان الجاعله المجزيين في حكم جزء واحد ولم يدخل الجزئين اللذين
بعد كان واخواتها وان كانا ايضا بعد المعرب كهذين الجزئين المنصوبين ثم هذا المنتصب للمفعول اما افعال القلوب
او غيرها فافعال القلوب على اضرب اما الظن وهي جاء بمعنى ظن وخال يخال وحسب يحسب وكذا هب عن منتصب فاذا
كان الافعال بالمعنى المذكور وليهما الاسمية مجردة نصب جزئيهما فان كان بمعنى غلب او ضبط او عد ذلك وجاء
بمعنى احتال وهب امر الهبة او كانت الاسمية مصدرة بان لم ينصب المفعولين وكذا جميع افعال القلوب تنصب
المفعولين اذا وليها الاسمية غير مصدرة بان ويستعمل ارى الذي هو ما لم يسم فاعله لا رأى بمعنى ظن عاما لا عمله ولم
يستعمل بمعنى علم واما اليقين فقط وهو علم اذا كان بمعنى اليقين وهو المعرفة بمعنى واحد ولا يتوهم ان بين علمت
وعرفت فرقا من حيث المعنى كما قال العصم فان معنى علمت ان زيدا قائم وعرفت زيدا قائم واحد الا ان عرفت لا ينصب جزئي
الاسمية كما ينصبهما علمت وذلك ليس فرق بينهما معنوي بل هو موكول الى اختيار العرب فانهم قد يخصون احد
المتساويين بحكم لفظي دون الاخر ولجأ رهشام الى ان عرفت نصب المفعولين ويستعمل درى بمعنى علم
وتعلم امرا بمعنى اعلم لكن لا ينصب المفعولين بل يرد الاسمية بعدها مصدرة بان نحو دريت انك قائم وتعلم ان بعد
الغي وشيئا ولا يتصرف في تعلم بمعنى اعلم فاذا قيل لك تعلم ان الامر كذا فلا تقل تعلمت بل علمت وان كان درى بمعنى ختل
وتعلم من تعلم الشيء اي تكلفت علمه فليس من هذا الباب فعلم نصب الجزئين اذا لم يصدر بان واما الظن في الظاهر
مع احتماله في بعض المواضع لليقين وهو ظن الا نحو اتهم اذا وليها اسم مجردة عن ان قال تعالى ان الظن بمعنى العلم
اي طننت اني ملاق حسابيه وقد يجيء ظن بمعنى اتهم فينصب مفعولا واحدا ومن علم الايهام ان يجعل سمعا مع
الظن السيئ نقول ظننت زيدا اي اتهمته به انه فعل شيئا وكذا اتهمته واما الاعتقاد الجازم في شيء انه على
صفة سواء كان مطابقا او لا وهو رأى فاذا كان بالمعنى المذكور ووليه الاسمية المجردة عن ان نصب
جزئيها نحو رأيت زيدا غنيا سواء كان في نفس الامر غنيا او لا قال تعالى انهم يرونه بعيدا وهو غير مطابق ونراه
قريبا وهو مطابق وقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا بمعنى الانتهاء اي الم ينته علمك الى حالهم وقد يلغى رأى
الجملية برأي العلمية في نصب المفعولين قال تعالى رأيتهم لي ساجدين واما الاعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا
غير مطابق نحو عد وجعل واذا كانا بالمعنى المذكور ووليهما الاسمية المجردة نصبا جزئيها نحو كنت عد
زيدا مثل عمرو قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا فيهم الانوثة
واما القول بان الشيء على صفة ولا خبر مسند الاول بنوع يجوز عندك كربما وقد يستعمل زعم في الصدق قال
ابيه الله موف للناس ما زعما واما الاطلاع على الشيء على صفة وهو وجد الغي لا يكاد وجدت الشيء على صفة لزم
ان تعلمه عليها بعد ان لم يكن عالما فلذا عد من افعال القلوب للزوم العلم منه وقوله تعالى ووجدك عائلا
لا يخرج عن هذا لانه تعالى قد يستعمل من الافعال ما يستعمل مضمونه بالنسبة الينا على سبيل النسبة كقوله
يسلبه ويضل ونحو ذلك فكانه قد صادفه عائلا وعلمه بعد ان لم يعلم فاصلح حاله ولا يستعمل الصادف والصادف
استعمال وجد في نصب المفعولين فلا فلان درسويه فهذه الافعال المذكورة في الحقيقة متعدية مفعولها

علمت زيدا قائما علم قيام زيد وظننت لحاك زيدا اي ظننت زيدا اخاك
في الظاهر اعني بضمير الخبر مضافا الى المبتدا معنى بل الفعلية لتصييره اسمية نحو حسبت تقول زيدا حسبته
وان وقعت بعدها الفعلية في النادر فضمير الشان مقدر فيه والجميع انه بالمعنى المذكور نحو علمت زيدا وعلمت خروج زيد اي
تقول زيد وبعض هذه الافعال يكون بنفسه مفعول ولا يبطل عبره في منزلة المحب المكرم
عرفته وبعضها اسمه ذلك نحو ظننت وحسبت ك ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي لا تظني سواه يرد كذلك ك الفرا ويد تقوم الضمير واسم الاشارة مقام مفعوليها تقول لمن قال اظن زيدا
مطلقا اما انا فاظنه واظن هذا وكذا ما في افعال القلوب ك الاندلسي لو جاز قيام لفظ ذاكا وهذا مقام
الجملة لجاز وقوعه مثله وليس ما قاله لان مفعولي باب علمت بعد المرد على ما قدمنا والصلة لا تقدر بالمفرد
على حال فقال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الاشارة بمعنى المصدر اي ظننت الظن ولا منع مما قاله الفرا كما ذكرنا والتسوية
ظننت به اذا جعلته موضع ظنك قال تعالى يظنون بالله غير الحق اي ظنا غير حق هو مفعول مطلق ولا يعني
كونه مفعولا به اي مفعول الحق كما في قوله فلا تظني غيره قوله يدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اي لبيان
الاعتقاد الذي هي عنه اي تلك الجملة الاسمية صادرة عن ذلك الاعتقاد وقوله هي عنه على حذف المضاف اي حكاية
عنه اي حكم المتكلم على المبتدا بمضمون الخبر صادر عنه في قولك علمت زيدا قائما علمك بالقيام الذي هو مضمون
الخبر على المبتدا الذي هو زيد صادر عن علم وفي ظننت زيدا قائما عن الظن قوله ومن خصائصها انه اذا ذكر
احدهما ذكر الاخر خلاف باب اعطيت ومنها انه يجوز فيها الالغا اذا توسطت او تاخرت لاستقلال الجزئين كلاما
خلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق بحرف الاستفهام والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام
عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى اخر
يتعدى به الى واحد وظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت قوله
اذا ذكر احدهما ذكر الاخر خلاف باب اعطيت اعلم ان حذف المفعولين معا في باب اعطيت نحو فلان يعطي
ويكسو ادا تسعاد من مثله فائدة من دون المفعولين بخلاف مفعولي باب علمت وظننت فانك لا تحذفهما معا نسيا منسيا لا تقول علمت او ظننت لعدم الفائدة لان المعلوم ان الانسان
لا يخلو في الاغلب عن علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما من دون المفعولين واما مع قيام القرينة فلا باس بحذفهما
نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا ك باي كتاب ام باي سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب
هذا الضابط من خواص هذه الافعال واما حذف احدهما دون الاخر فلا يكون في قلته مع اهمال الاصل مبتدا
وخبر وحذف المبتدا والخبر مع القرينة غير قليل وسبب قلته هاهنا ان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد
لان مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة كما ذكرت فلو حذفت احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة
الواحدة ومع ذلك قد ورد ذلك اما حذف المفعول الاول ففي نحو قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون
قوله هو خيرا لهم اي بخلهم هو خيرا لهم واما حذف الثاني كما في قوله لا تخلنا على غرائك انا طالما قد وشى
بنا الاعدا اي لا تخلنا اذلا على اغرائك الملك بنا قوله ومنها انه يجوز فيها الالغا الى

العلوب والالغا ان التعليق ابطال العمل لفظا لا معنى والالغا ابطال العمل لفظا ومعنى فالجملة مع التعليق في تاويل
المصدر مفعولا به للفعل المعلق كما كان كذلك قبل التعليق ولا منع من عطف جملة اخرى منصوبة الجزئين على
الجملة المعلق عنها الفعل نحو علمت لزيد منطلق وبكرا فاضلا على ما قال ابن الحاجب لحساب واما الالغا فالجملة
معه ليست بتاويل المفرد ففي زيد علمت منطلق اي زيد في ظني منطلق والجملة الملغى عنها لا محل لها لانه لا يقع مفرد
موقعها والجملة المعلق عنها منصوبة المحل والفرق الاخر ان الالغا ليس بمانع ضروري بل هو اختياري والتعليق
ضروري وفعل الجملة الملغى عنها في نحو زيد منطلق ظننت مبنية على اليقين والشك عارض بخلاف المعلقة وليس بشيء
لان الافعال الفعل الملغى لبيان ما صدر عنه مضمون الجملة من الشك او اليقين ولا يكون معنى الفعل الملغى معنى
الظرف معنى زيد قائم ظننت بمعنى زيد قائم في ظني ومع الظرف لا يلزم كون الكلام الاول مبنيا على اليقين ويقع
الغالب تأخر الجملة عن فعل القلب لان عامل الرفع معنوي وعامل النصب لفظي فمع تقدمهما تغلب اللفظي
المعنوي ومع ذلك قد جا قوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب وقوله
ارجو واءمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل وانما جاز ذلك مع ضعفه لان افعال القلوب معنية
اذ ليس تأثيرها ظاهرا كالعلاج وانما معمولها في الحقيقة مضمون الجملة لا الجملة وتسويتها لا عمل لها على الالغا
على التعليق وتقول اللام مقدرة حذفت من بزيد وبعضهم يقول ضمير الشان مقدر بعد الفعل وهذا اقرب
لحذف ذلك مع تواتر في نواسخ الابتدا نحو قوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء والفعل
اذن عامل لا معلق ولا ملغى ونقل الفصل في نحو متى تظن زيدا ذاهبا عند تقدم الخبر وكذا هو كتقدم الخبر ونحو
الفعل بين المبتدا والخبر وهو مع ذلك ضعيف واذا توسط الفعل بين المبتدا والخبر جاز الالغا لانه لا يقع
لوما هو الموضع الطبيعي للعامل اعني ما قبل المعمولين عن العامل اللفظي فيقوى المعنوي شيئا ومع ذلك
الاعمال اولى لكونه ما هو لعدم الفعل على احد المعمولين واما اذا تأخر عنهما فالالغا اولى لان العامل القوي يضعف
بالتاخر عن المعمول بل يجوز لو زيدا ضربت وامتنع ضربت لزيد ويقع الملغى بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب
زيد وبين اسم الفاعل ومعموله ك ولست وان غيبتم احال حتى بنا انا ابي الحطيب الوقود وبين معمولي ان
نحو ان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو
جا زيد واحسب عمرو وتوكيد الفعل الملغى بمصدر منصوب قبيح اذ التوكيد دليل الاعتنا حال الفعل
والالغا ظاهر في ترك الاعتنا به فبينهما منافاة الثاني واما توكيده بالضمير او اسم الاشارة المراد بهما
المصدر فاسهل اذ ليس بصريح في المصدرية نحو زيد احسبه او احسب ذاك منطلق ومصدر فعل القلب
اذا لم يكن مفعولا مطلقا يقوم مقام فعله في العمل والتعليق نحو اعجبني ظنك زيدا منطلقا وظنك لزيد
منطلق واما الالغا فواجب مع التوسط والتأخر نحو زيد قائم ظني حاصل اذ المصدر لا يعمل ما قبله كما مر وقد
تقدم ذلك في باب المصدر وكذا ان لم يذكر الفعل معه وجوبا وجوازا نحو ظنا زيدا منطلقا في العوض
نحو الغا الفعل واعماله متوسطا ومتأخرا الكل الالغا قبيح لما ذكرنا من قبح تأكيد الفعل الملغى واما حذف

زيد منطلقا اي ظننا معتمد من قال العامل الفعل دون المصدر كما
وجوبا ولذا اذا اضيف الى الفاعل نحو ظنك زيدا ... هو كما لو حذف جوازا نحو الا الغا متوسطا ومتاخرا نحو في زيد ظنك منطلق
تقدم ذلك في باب المصدر لانك تعمل الفعل لا المصدر وكذا عند من قال العامل هو المصدر لقيامه مقام الفعل
ومتى زيد منطلق ظنك لانك تعمل الفعل والاعمال ايضا متوسطا او متاخرا لان العامل فيما تقدم عليه هو الفعل في
لا لكونه مصدرا بان والفعل يجوز الالغاء والاعمال اسباب ظنك لكونه مصدرا موكدا العبرة كزيد قائم حقا على ما قبله
للحقيقة لا المصدر ولا يجوز ان يكون اسباب ظنك لحرف الاستفهام والنفي واللام التعليق ... فوقهم امراه معلقه
ذكرها في المفعول المطلوب ... ومنها انها تعلق ... مع الزوج لفقدانه ولا تلا زوج لصورها وجوده فلا تقدر على التزوج
اي مفقود وجها ان يكون كالشي المعلق لا مع الزوج ... الان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان
فالفعل المعلق ممنوع عن العمل لفظا عامل معنوي معنى وتقديرا الجملة المنصوبة المحل على الجملة الملغى عنها نحو علمت لزيد قائم وبكرا
كذا عند اصحاب الجزء ويجوز عطف الجملة ... وهو الهمزة اتفاقا وكذا هل على الاصح
فاعيد بقوله بحرف الاستفهام المعلق قد يكون حرف الاستفهام كقوله لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت اين جلست ومتى تخرج
وسهانا ... وقد يكون اسما متضمنا لمعنى الاستفهام ... وقد يكون لام الابتداء نحو علمت لزيد عندي
معناه الاسم المضاف الى كلمة الاستفهام نحو علمت غلام من عندك ... او ان زيد منطلقا او ان زيد منطلق في علمت لا زيد في الدار ولا عمرو
وقد يكون حرف النفي وهي ما وان ولا نحو علمت ما زيد منطلقا ... وان النافية ... وقوعها في صدر الجمل وضعا فلا تقبل الجمل
ولا يحلي في الدار اما الاستفهام ولام الابتداء وما وان النافيتان فللزوم وقوعها في صدر الجمل وضعا فلا تقبل الجمل
الى دخلت عليها الصورة الجملية رعاية لاصل هذه الحروف وان كانت في تقدير المفرد واما دخول لام الابتداء
في المفرد نحو ان زيد القائم فلم يرد ملحقه البيه وهي اجتماع ان واللام كما مر واما لا الداخلة على الجملة الاسمية
فانما كانت معلقة لانها لا السرية المشابهة لان المكسورة اللام دخولها على الجمل ومن المعلقات ان المكسورة
اذا لم يمكن فتحها وذلك اذا جاء في خبرها اللام الابتداء نحو علمت ان زيدا لمنطلق فان اللام لا تدخل الا في المكسورة
كما مر واما اذا تجردت عن اللام فانها لا تعلق لامكان فتحها وجعلها معموله لفعل القلب وذلك لان المفتوحة
بعد فعل القلب في تاويل المصدر فاذا امكن جعل ان حرفا مصدريا معمولا لفعل القلب بان تفتح همزتها
اولى من عزل العامل بكسران عن عمله واما قوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
فانما اجري لقد علمت مجرى القسم للتاكيد للكلام لان فيه اللام المعدة للتاكيد مع قد الموكدة ورد علمت
معنى الحصول فصار كقوله ولا بد يسمى البك مع المعدود لاهيل ... وقد يجري نحو علم الله مجرى القسم فيجاب
بجوابه فتح بعده ان المكسورة نحو علم الله انك قائم اي والله والفعل الملغى قد يدخل على الجملة الفعلية
نحو علمت لمن ضربت وعلمت ايهم ضربت نصب ايهم على انه مفعول ضربت وعلمت اي يوم سرت وعلمت ام عدت
واعراب الجملة المعلق عنها كاعرابها اذا لم يتقدم عليها فعل القلب فيجوز في علمت اي يوم الجمعة
رفع اي على انه خبر مقدم على المبتدا اي اي يوم يوم الجمعة ونصبه على ان الجمعة بمعنى الاجتماع فيكون
نحو علمت اي يوم الخروج لقد علمت اي يوم عقبى وهو ايضا خبر مقدم واذا انتصب المفعول الثاني

بكلمة الاستفهام فالاولى الا يعلق فعل القلب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو وعلمت بكرا ابو من هو
ويجوز تعليقه عنه ايضا لان معنى الاستفهام يعم الجملة التي بعد علمت كانه قيل علمت ابو من ... وليس ... في
النصب على ... نحو علمت زيدا ما هو منطلقا مع ان المعنى علمت ما زيد منطلقا واما قولهم ارايت زيدا ما صنع
لانهم ... هذا الباب نحو في زيدا الرفع بل النصب واجب ومعنى رايت اخبرني وهو منقول من رايت
بمعنى ابصرت او عرفت كانه قيل ابصرته وشاهدت حاله العجيبة او عرفتها اخبرني عنها فلا يستعمل الا في الاستخبار
عن حاله العجيبة وقد يؤتى بعده بالمنصوب الذي كان مفعولا به لرايت نحو ارايت زيدا ما صنع وقد يحذف نحو
ارايتك ان اتاكم عذاب الله الاية وكم ليس بمفعول كما هو ... حرف خطاب ولا بد بعده من ذلك المنصوب او لم يات
من الاستفهام ظاهرا او مقدر يبين الحال المستخبر عنها فالظاهر نحو قولك ارايت زيدا ما صنع وارايتكم ان اتاكم عذاب
الله بغتة او جهرة هل يهلك وارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا والمقدر كقوله تعالى ارايتك هذا
الذي كرمت علي لئن اخرتني اي ارايتك هذا المكرم لم كرمته ... لان الجملة كلام مستانف وقد تكون
الجملة المتضمنة للاستفهام جوابا للشرط كقوله تعالى ارايتكم ان اتاكم الاية وقوله ارايت الذي ينهى عبدا الى قوله
الم يعلم وقوله ارايت ان كان ... ارايت للتاكيد ولا محل للجملة المتضمنة لمعنى الاستفهام لانها بيان للحال
المستخبر عنها كانه قال المخاطب لما قلت ارايت زيدا عن اي شي تسال من حاله فقلت ما صنع فهو مثل قولك اخبرني
عنه ما صنع وليس الجملة المذكورة المفعول الثاني لرايت كما ظن بعضهم ويلحق الكاف الحرفية برايت الذي هو بمعنى اخبرني
لا بما صار بمعنى ... كاسم الفعل المنقول الى الفعلية عن شي اخر نحو الكاف فاشبه تعريف الكاف فيه وجها
وما سا عن تعريف الخطاب في سائر الاحوال مفرده مفتوحه سواء كان المخاطب مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى
او مجموعا ... الغرائبي ... الا سناد عن التالي الكاف في هو مثل مذهبه في نحو وبك والكاف في
اسما الافعال ان الكاف حرف ... المحل فاذا اردت ان فعل القلب بالكاف الملحقة به اسم سر وسر في المفعول
الاول وكذا الفاسد من ... وفاعل ارايت الثالث ... ولكن معموله في منصوبا على انه
مع معموله ... نحو ارايتك زيدا ما صنع فلا منع من بقا فاعله ايضا نحو ارايتك زيدا وارايتكما
الزيدين وارايتموكم الزيدين وارايتك هند وارايتكما الهندين وارايتكن الهندات واعلم انك اذا قلت
علمت من قام وجعلت من اما موصولة او موصوفة فالمعنى عرفت ذات القائم بعد ان لم اعرفها وان جعلتها
استفهامية فليس في الكلام دلالة على هذا المعنى بل المعنى علمت اي شخص حصل منه القيام وربما كنت تعرف قبل
ذلك ذات القائم وانه زيد مثلا وذلك لان كلمة الاستفهام يستحيل كونها معمولا لما تقدم لفظه عليها
لاقتضائها صدر الكلام فيكون مفعول علمت اذن مضمون الجملة وهو قيام الشخص المستفهم عنه اعني زيدا
واما ان كانت موصولة او موصوفة فالعلم واقع عليها فكانك قلت علمت زيدا الذي قام ويسمى اي الاستفهام
من عجزه لكونه معربا تقول في الاستفهام علمت ايهم قام برفع اي واذا كان موصولا قلت علمت ايهم قام بنصبه وليس
اداة الاستفهام التي تلي علمت في نحو علمت ايهم قام مقتضية لاستفهام المتكلم بها للزوم التناقض وذلك لان علمت

القسم على انهم مقبلات فاول هذا الكلام عارف بنسبة القيام لا هذا القيام المعين لما ذكرنا ان العلم واقع على مضمون
الجملة فلو كان اي لا استفهام المتكلم لكان دالا على انه لا يعرف انتساب القيام اليه لان ايهم قام استفهام عن
مشكوك فيه هو انتساب القيام لا معين ربما يعرفه الشاك بانه زيد او عمرو فيكون المشكوك فيه اذن
النسبة وقد كان المعلوم هو تلك النسبة وهو تناقض فنقول اذن اداة الاستفهام اذ دخلت في الاستفهام لا
لاستفهام المتكلم والمعنى عرفت المشكوك فيه المستفهم عنه وهو ان نسبة القيام الى اي شخص هي وذلك الشخص
في موضع ربما المعنى عرفت قيام زيد واما لم تصرح باسم القائم ولم تقل علمت زيدا قائما او علمت قيام زيد لان المتكلم قد
يكون له داع الى الابهام على المخاطب مع معرفته بذلك المبهم كما يكون له داع الى التصريح به كقوله تعالى وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ومثله كثير فعلى هذا يجوز وقوع الاستفهام الذي جوابه لا او نعم بعد فعل
القلب نحو علمت ازيد قائم او هل زيد قائم والمشكوك الذي يستفهم عنه ها هنا انتساب القيام الى زيد او عدم
انتسابه كما كان المشكوك فيه مع الهمزة وام ومع اسماء الاستفهام انتساب الفعل الى هذا المعين الا ان الاول
من الاستعمال الواقعة عليها كلمة الاستفهام وكذلك نحو علمت ازيد قائم او عمرو وعلمت هل قام زيد او عمرو
وجوابهما لا او نعم والمشكوك فيه المستفهم عنه ها هنا نسبة القيام الى واحد من المذكورين او عدم النسبة اليه
فالمعنى في كل ذلك على هذا الذي يشك فيه ويستفهم عنه ومع عموم من استفهام جوابه لا او نعم بعد فعل القلب
اسند لانا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يصح ان يكون متعلقا للعلم الا باويل وهو ان يقال متعلقه ما
يقال في جواب هذا الاستفهام والذي يقال في جواب الاستفهام بام وبسائر اسماء الاستفهام شيء معين منسوب اليه
الحكم المذكور في الاستفهام نحو علمت ازيد قائم ام عمرو وعلمت احدهما بعينه على صفة القيام لان ذلك هو الذي
يقال في جوابه وذلك لان جوابه اما زيد اي زيد قائم او عمرو واما اذا قلت علمت هل زيد قائم فليس جوابه نسبة القيام
الى زيد او نفيها عنه بل يقال ان العلم يتعلق بتلك النسبة او نفيها لما جوابه نعم او لا وليس فيه النسبة والعلم الاصل
الا بالنسبة والجواب على ما قالوا انا لا نسلم اولا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يكون متعلقا للعلم بل يكون
استفهام المتكلم لا يصح ان يكون متعلقا للعلم للتناقض المذكور ولو سلمنا ذلك قلنا ان نعم او لا في الجواب تنبي
لمعنى النسبة ونفيها ايضا لان المعنى بلى زيد قائم وما زيد بقائم فحصل المقصود في المحكوم عليه والمحكوم به في الجواب
وهو المصحح لتعلق العلم ثم اعلم ان جميع ادوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور اي بعد جمل الاستفهام لا استفهام
المتكلم بعد كل فعل شك لا ترجيح فيه لاحد الجانبين على الآخر لبيان المشكوك فيه نحو شككت ازيد في الدار ام
عمرو ونسيت او ترددت اقوم ام اقعد كما يرد بعد كل فعل يفيد العلم كعلمت وتبينت ووجدت وكل فعل يطلب به العلم
كفكرت وامتحنت وبلوت وسالت واستفهمت وجميع افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت ونظرت واستمعت
وشممت وذقت تقول تفكرت ازيد يجيء ام عمرو وقد يضمر الدال على التفكر كقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه اي يتفكر ايمسكه ام يدسه وفي النهج [illegible] ايهما يسبق صاحبه كاس
المنون اي يتفكران ايهما يسبق ولم يسمع ذلك في الظن الذي هو ترجيح احد المجوزين على الاخر وجوز يونس التعليق

في جميع افعال القلوب نحو مررت ايهم في الدار وضربت ايهم في البيت وقد مضى العذر عنه في الموصولات ويجوز في نحو سالت هل
زيد قائم وانا استفهمت القائم زيد ان ينوى بعده القول والجملة معمول لذلك المنوى على ما هو مذهب البصريين او نصب السؤال
مع القول محكي به في الحكاية بعده على ما هو مذهب الكوفيين كما يعد من مذهب البصريين مفعول الجملة بعد الفعل
المعلق في موضع نصب وهي اما في موضع مفعول منصوب بنزع الخافض وذلك بعد كل فعل يتعدى بحرف الجر نحو شككت
ازيد في الدار ام عمرو اي شككت في هذا الامر او في موضع مفعول يعدى الفعل اليه بنفسه اما لاقتضاء الفعل اياه وضعا
واما لتضمن الفعل ما يقتضيه والاول مثل العلم والمعرفة وهذا الفعل اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد
في الدار فالجملة المعلق عنها في موضع مفعوله اي عرفت هذا الامر واما ان يطلب اثنين فيكون تلك الجملة اما في مقام
المفعول الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني والثالث نحو اعلمتك هل زيد في الدار او في مقام الثاني
وحده نحو علمت زيدا ابوه من هو وكذا قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين لان ادرى يتعدى الى مفعولين نحو ادريتك
الخبر وان كان بمعنى اعلم او في مقام الثالث وحده نحو اعلمتك زيدا ابو من هو واما الثاني فيقتضيه المضمن معنى العلم نحو كل
فعل ذكرنا انه مما يطلب به العلم نحو فكرت هل زيد في الدار فان فكر لازم وضعا لكنه يتعدى الى مفعول لتضمنه
معنى تعرف اي تعرفت هذا الامر بالتفكر فيه وكذا قولك انظر اليه ايهم قائم اي تعرف هذا الحكم بالنظر اليه ومن قعد زيد
في مثل انظر او سل زيدا من ابوه هو لكونه بمعنى سل او انظر ابو من زيد هو بمعنى تفقد في نحو اعلم زيدا ابو من هو لان تطلب
مع تفكر وسل اي سل الناس لا يستبان زيد ابو من لتسلطهما عليه كما يسبب العلم اذا اسلطته عليه وهكذا الحكم اذا كان
الفعل المطلوب به العلم متعديا بالوضع لشيء يصح تعلقه من المفاعيل ما اقتضاه وضعه ثم يجيء الجملة المعلقة في
موضع المفعول الزائد له بسبب تضمنه معنى التعرف نحو امتحنت زيدا هل هو كريم اي تعرفت كرمه بامتحانه وابصرت
زيدا هل هو في الدار اي تعرفت كونه في الدار بابصاره وكذا قوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرساها اي يتعرفون
وقت ارسائها بسؤالك عنها هذا كما قلنا في المفعول المطلوب نحو كالله ان الكاف مفعول اصل الفعل والله
مفعول الفعل المضمن وقد تكون الجملة المعلق عنها بدلا اما مما يليها نحو شككت في زيد هل هو قائم او لا اي شككت في قيامه
اي في الفعل الجر وتقول عرفت الحال ازيد في الدار ام عمرو حتى في محل النصب بدل من الحال وكذا عرفت زيدا ابو من هو
الجملة بدل من زيد اهذا وقد اوجب الاخفش ان زيدا لطيف اخوه قائم لما تقدم من تطلبت لحاه فانما لان اللام
لا تبدل ولا تدخل الملاحظ كما في ما بال ... في المعدود لحلة على اخوه كانك قلت طلبت لاخوه قائم واما الالغاء
والتعليق في اعلم وارى عن المفعولين الاخرين فالظاهر كما ذهب اليه المالكي انه يجوز الالغاء والتعليق بالنسبة
اليهما كما جاز ذلك في طلبت فتقول اعلمتك زيد منطلق وازيد منطلق ام عمرو وما زيد منطلق وزيدا اعلمتك منطلق وزيد
منطلق اعلمتك وكذا الحكم ثبت ان باب اعلم لما لم يسم فاعله نحو اعلمت ما زيد قائما وزيدا اعلمت قائم وقال الاندلسي
الذي اقول عليه امتناع التعليق والالغاء بالنسبة اليهما وفي بعض نسخ الجزولية ما يدل على ذلك اذ نسب الفعل
للفاعل امتنع الغاؤه وتعليقه واذا نسب للمفعول جاز وانا لا ارى فيهما فرقا سواء بني الفعل للفاعل او
للمفعول وقال ... ابو جعفر لو الغيت فقلت زيد اعلمتك قائم او علقت فقلت اعلمتك لزيد قائم لم يحصل الالغاء

وكذا الفصل التعليق والاهمال في حاله وليس ما قال الشيخ لان اعماله
لا بد من اعمالها في المعمول الاول وكذا علي اعمله في الفاعل والعمده من المفعول وكذا في
والاعمال في حاله واحبه لانه بالنسبه الى اخر فهو مثل عن المعمولين وانضا المتحمل معنى الهمزه اي المصير والملغى والمعلق اعمل
بالنسبه الى جميع الغاوه او تعليقه بالنسبه علقته عن المعمولين
مثل لو يد قام الجمله في الفاعل والعبسه علقته عن المعمول الاول اذ هو كاول مفعولي اعطيت ومنها
علم الملغى عن المعمول اعلم انه لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلق واحد من هذه الافعال المذكوره في متن الكافيه وهب بمعنى احسب في راي
المفعوران يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشي واحد نحو علمتني قائما وقال تعالى ان راه استغنى وظنان كالحجا
للجمله يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين بمعنى المعنى نحو وقد يجري مجراها راى البصريه خلافا لراى العلميه وعدم ويد
نعم الحرجو هو لهم رايتنا مع رسول الله وراتماك نحو لكرا ضميرين متصلين لان اصل الفاعل ان يكون مبررا
جاء عا وحده لانهما شي واحد واصل الوضع واما لم يجز اتحاد الفاعل والمفعول فلهذا لا تقول في المطهر صورا
والمفعول به مغاير له واصل المفعول ان يغاير الفاعل وان خالفا لفظا لاتحادهما معنى وانما الفظ
وبداوات ضرب زيد نفسه فلم يقولوا ضربني ولا ضربتك لامرين وان تغايرهما لفظا لعدم الامكان فلهذا قالوا ضرب زيد
تكون كل واحد منهما مع تغايرهما لفظا بمعنى مع اتحادهما معنى كانها غيره لعلته مغايره المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل والمفعول
نفسه فصار المفعول به كانها غيره لا المعمول به فيها ليس المنصوب الا في الحقيقه
في ضرب زيد نفسه مظهرين متغايرين في الظاهر واما افعال القلوب فان الناس جواز ظن زيد زيدا قائما
بل مضمون الجمله كما في جاز اتحادهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقه فاعلا ومفعولا به واما افعال القلوب ايضا سواء وقع المفعول الاول
اي نفسه واما ان كان احدهما متصلا والاخر منفصلا نحو ما ضربت الا اياك وما ضربك الا انت واما ان كان الفاعل
او مغايرا لها اولم يقع بعدها نحو ما ضربت الا اياك وانما اسل ايانا فاما زيد نحو زيدا ظن قائما لم يجز المثال الا مطلقا
والمفعول متعدين معا واحدهما مضمر متصل والاخر ظاهر نحو زيدا ظن قائما وقد تقدم جمع ذلك لعلته في المنصوب على شريطه
وجاز الثاني في افعال القلوب ان كان المضمر متصلا جاز مطلقا ومن خواصها انها تجوز دخول ان المفتوحه على الجمله
التفسير هنا ما ذكر المصنف من خواص افعال القلوب ومن خواصها ان زيدا درهم ولذلك كان معمولها في الحقيقه
المنصوب بها نحو علمت ان زيدا منطلق ولا تقول اعطيت ان زيدا درهم ولذلك كان مفعولها في الحقيقه
علم ما تقدم هو مصدر الخبر مضافا الى المبتدا وان المفتوحه موضوعه لهذا المعنى مفعول افعال القلوب
اذا دخلت على ان المفتوحه خاصه المفعول واحد هو مفعولها الحقيقي ولكن ذلك وان كان ذلك الفعل اصل
نصبه لمفعول واحد نحو حسبت وظننت وخلت كما تقدم في اول الباب لا يقال يطلب ظاهر الاعمال
المسند والمسند اليه سوا نصبهما كما في حسبت زيدا قائما او لم ينصبهما نحو حسبت ان زيدا قائم اذ مقصود المعنيين
المنصوبين هو ما صرح به في الاستعمال الاخر الذي مع ان اي المصدر هذا مذهب سيبويه اعني ان ان مع اسمها
وخبرها مفعول ظننت لا تسد له مفعولا ثانيا حالا فالاخفش فانه يقدر مفعولا ثانيا نحو علمت ان زيدا قائم حاصلا
اي قيام زيد حاصلا ولا حاجه اليه كما بينا ولو كان مقدرا لجاز اظهاره اذ لم يسد مسده شي حتى يكون واجب
الاضمار ولا نقول ان ان مع اسمها وخبرها سادا مسد اسمين هما مفعولا فعل القلب كما نقول نعم لان

المصدريه مع جزئها في تقدير اسم مفرد كما في الحروف المشبهه بالفعل لكن لكونه في تقدير اسمين الاولى
ان يقال ان الاسمين المنصوبين في نحو علمت زيدا قائما سادان مسدان مع اسمها وخبرها ومعمدان فالدليل ادهما
سد المصدر بل الاله مصنف به كما كان الكلام مع ان سد المصدر لكونها اداه المصدر هذا اخر الكلام
في افعال القلوب واما غير افعال القلوب من الافعال الناصبه لجزئي الجمله كاسمين سد المفرد فهو صير وما
زادها من جعل ووهب غير متصرف وردد وترك وتعد واتخذ واكان واصل الباب صير ومفعولاه في الحقيقه
هما اسم وخبر لصار في الاصل اذ معنى صيرت زيدا قائما مصار زيد قائما كما معنى له احمر زيدا النهر جهر زيد
النهر فعال المفعولين في علم جواز حذفهما معا بلا قرينه وجوازه منهما كحال مفعولي علمت نحو جعلت زيدا كريما
يقول بل انا جعلت واما بلا قرينه فلا يجوز لكان كل انسان لا يخلو من تصيير شي ما في الاعلى فلا فائده في ذكر
الفعل وحده كما قلنا في علمت وظننت وكذا لا يجوز حذف احد المفعولين الا قليلا لان مضمونهما هو المفعول الصحيح
كان مضمونهما فاعلا لصار وكان الناس ساغ ان المفعولين في تقدير المصدر جواز نصب هما بان كان معمو
الا انه رد على اصلهما حين كانا اسما وخبرا لصار وعا عنهما ادن لا نضمر ان بها كما ذكرنا في اول هذا الباب واما الغا
صير وما زاد فانها لم يجيئا كما في افعال القلوب لانها انما جاز في افعال القلوب لضعفها من حيث لظهور تأثيرها
المعنوي اذ هي افعال باطنه بخلاف التصيير فانه يظهر اثره في الاعلى نحو جعلته عسا فهذا التصيير امر ظاهر
العيون اذ هو احداث الشي بعد ان لم يكن ومراده بان صير وقد يخرج من هذا الباب اذ لم يكن بمعناه كقوله تعالى وجعل
الظلمات والنور اي خلق ووهب اي اعطي وردد اي جعله رجعا وترك بمعنى خلى وبحدوا العذ بمعنى احد واما كان فهو
مثل الاستعمال الكثير لا يجيء الا بمعنى صير وانما اورد معنى صير للتنبيه قيل ان معنى صار كان بعد ان لم يكن ومعنى كان
مثله كما حصل من الهمزه معنى نقل من الكاين الى الكون وهو معنى التصيير ولم يستعمل كون متعديا الى
مفعولين وقد جعل بعضهم ضرب مع المثل بمعنى صير نحو قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ونحو ذلك والله ذهب
الابدلسي في يكون مثلا مفعولا ثانيا وعبدا اولا اي جعله مثلا وصاغه مثلا من ضرب الخاتم واللبن وجوز ان
يكون معنى ضرب مثلا اي بين وعبدا والمنصوب بعده عطف بيان وقال ابن درستويه يلحق عاد
بصير كما الحق به ترك الذي بمعناه نحو عاد زيد فقيرا وعورض بانه اذا كان الثاني نكره جعله حالا وعاد
بمعنى حلف وخلي واما اذا كان معرفه كقوله تعالى وتركه حرز الساعه فالظاهر الحاق عاد بصير وبما سبب
المبتدا والخبر من غير افعال القلوب ومن مراد فات صير سمع المعلق نحو سمعتك تقول كذا ومفعوله
مضمون الجمله اي سمعت قولك وجوز تصدير الجمله بان نحو سمعت انك تقول والواو اذا علمت في المبتدا والخبر
لا يكون الخبر الا فعلا دالا على صوت نحو سمعتك تتكلم وانا لا ارى المنع في نحو سمعتك تمشي لجواز
سمعت انك تمشي انما قال سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا سمع الناس
ويدري مرفوعه على حكايه الجمله ومما يدخل على المبتدا والخبر القول وما يتصرف منه والاصل في استعماله ان
يقع بعده اللفظ المحكي الذي مع ذكره قبل نحو قلت زيد قائم اذ الذي هو واقع في الحال نحو اقول الان زيد قائم

فيجوز ان تكون الجملة الواقعة بعد القول في هذا الكلام متلفظا به بلفظ اخر غير هذا الكلام والا لم يكن كما به
او الذي تقع بعده كما تقول عندي زيد قائم او قل زيد قائم فاللفظ الواقع بعده اما مفرد او جملة والجملة اكثر وقوعا
والمقصود من الجملة الواقعة بعده ايراد اللفظ المتلفظ به في غير هذا الكلام لا مجرد ايراد المعنى من حيث مراعاة
اللفظ جاز وقوعها موقع الفاعل الذي لا يكون الا مفردا نحو قيل زيد قائم اي قيل هذا اللفظ ومن حيث المعنى مراعاة
المعنى الذي هو الاصل جاز ان يعبر اللفظ بلفظ اخر وفاء اللفظ المعبر عنه بالمعنى الذي هو من الاصل لانه انما يعتبر ايرادا
اللفظ المقول بعينه من بعض القائلين ويجوز ان يعبر اللفظ في كلام من لا يعتبر عليه ذلك ايضا كالباري تعالى
وكذا غيره ممن لا يعتبر عليه ذلك لكن مع تغيير اللفظ حسب الا يعمل القول في اجزاء الجملة اجراء لهذه الجملة مجرى
اصلها في الحكاية بافصان الفاظها فعلى هذا ليكون الحكاية عن قائل زيد قائم قال فلان قام زيد ولهذا يرى
الكتاب العزيز يعبر عن الامم المختلفة الالسنة باللسان العربي وتقول قال زيد انا قائم وقل لعمرو انت جميل رعاية اللفظ
الحكاية وتجوز قال زيد هو قائم وقل لعمرو هو جميل بالمعنى الاول اعتبار الحال الحكاية وحكاية زيد وعمرو حال
الحكاية غائبان ومنه قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه بالاول اعتبر اسماعهم
وكذا فيما ادى معنى القول ومنه قوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه وليبينه بالتاء والنون وهذه الجملة المحكية منصوبة
الموضع لكونها مفعولا به مطلقا على ما وهم المصنف فيما تقدم في باب علم وارى وذلك لان معنى قلت زيد قائم قلت هذا
اللفظ فهو مفعول به وقد تقدم ان اسم المفعول به ان يطلق عليه اسم المفعول كما تقول ضربت زيدا فهو مضروب ولا تقول
ضربت ضربا فالضرب مضروب وكذا تقول انا قائل زيد قائم بالاضافة والفاعل لا يضاف الى مصدره فلا تقول ضارب
الضرب القوي والذي اوهم المصنف مع انهم انه معنى قلت زيد قائم قلت هذا القول وذهل عن ان القول يطلق
على المقول فلما كان الجملة منصوبة المحل في موضع المفعول به قلنا يجوز عطف المفرد عليها منصوبا نحو قلت
زيد قائم او لفظا اخر مثله وقد يقع المفرد بعد القول على خمسة اوجه احدها ان يكون مؤديا معنى الجملة نحو
ولعود لك ان يجعل مكان ذلك المفرد جملة ثم يحمل ذلك المفرد على تلك الجملة كما تقول مثلا قلت كلاما حقا او
باطلا او صادقا او كلاما حسنا اذا قلت زيد قائم ثم تقول زيد قائم كلام حق او كلام حسن او باطل وثانيها
ان يعبر به عن المفرد فقط نحو قلت كلمة او قلت لفظة وتعبير ذلك بان يقع خبرا عن اللفظ المفرد نحو زيد
لفظة او كلمة وثالثها ان يكون لفظا يصلح لان يعبر به عن المفرد والجملة نحو قلت لفظا لانك تقول زيد
لفظ وزيد قائم لفظ فيصح هذه الثلاثة لانها ليست عين الفاظ المحكي عن قائل وانما ليست ايضا حملا معنى لفظها
اعتمادا على المعنى كما تقدم بل اعلى اصلها ورابعها مفرد مقصود معربه لا عن جملة ولا عن مفرد بل المراد به نفس ذلك
بعينه يعني حكايته ورعاية اعرابه نحو قال فلان زيدا اذا تكلم بزيد منصوبا وخامسها مفرد غير معبر به
عن جملة ولا عن مفرد ولا مقصود به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقدر معه ما يكون به جملة نحو قوله قال سلام
قوم منكرون اي عليكم سلام قال اذا اقبلت ولا تنكلت دنياه اقبح دنياه وقوله تعالى قالوا سلاما قال سلام
يجوز ان يكون سلاما المنصوب معبرا به عن الجملة لانه يقال فلان يقرئك السلام اي سلام عليك فيكون

المنصوب اعني سلاما في معنى المرفوع في قوله قال سلام ويجوز ان يكون من القسم الخامس اي فيكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف
اي سلمنا سلاما فيكون الجواب المرفوع اعني قوله قال سلام احسن منه على ما قال تعالى فحيوا باحسن منها لدلالة الجواب
على الثبوت المستفاد من الرفع على ما مضى في باب المبتدأ والنحو عند الكوفيين بالقول الحكاية مطلقا في معناه نحو قولك
ناديته عجل لحيرته زيد قائم قال ... نادوا بالرحيل غدا وفي ترحالهم نفسي ... وعند البصريين القول مقدر
قد حسن هذا الفعل وليس بمحاله وانما القول غير غريب في الكتاب الكريم والتقدير لحيرته وقلت زيد قائم ونادوا
بالرحيل غدا وكلا القولين غريب تقول ناديته سلام كما تقول قلت سلام والنادر ليكالتا والا وقد حذف المحكي
بعد القول لقيام القرينة كما يقال من قال زيد منطلق فيقول انا قلت كما حذف القول ويبقى المحكي في نحو قوله
ما والمرق هل رايت الذئب قط ... واعلم انه قد يجيء القول بمعنى الاعتقاد بلا شرط التلفظ سواء كان ذلك الاعتقاد
علما او ظنا نحو قولك كيف تقول في هذه المسألة اي كيف تعتقد فيلحق بالظن في نصب المفعولين وليس بمعنى الظن خلافا
لظاهر كلام سيبويه وبعض المتاخرين كالمصنف والاندلسي لو كان بمعنى الظن لم يستعمل في العلم كما تقول كيف تقول
زيدا ام تعاب الجملة فاما بالسيف فهو اذن بمعنى الاعتقاد علما كان او ظنا وجواز الحاقه في العمل بالظن مطلقا لغة
سليم وعند اكثر العرب جواز هذا الالحاق بشرط ان يكون مضارعا مخاطبا ومنهم من يسقط الخطاب في المضارع
على ما قال الاندلسي ومنهم من يشترط المضارع دون الخطاب فيقول اتقول زيدا عمرا على ما قال ابن جعفر ولابد
عند الكثير في الالحاق من شرط تقدم استفهام متصل نحو تقول زيدا منطلقا او منفصل بظرف نحو اعندك تقول
زيدا جالسا واما السوط فتقول زيدا ضاربا او بالجد المعمولين كقوله اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا
بان بعض عن الشروط يجب الا الحكاية على الاكثر كما ذكرنا ويجوز عندهم الحكاية ايضا مع استيفاء الشروط
لمعنها معنى لخويلد كلها فان حسبت معنى عرفت احسب وهو الذي في شعره سفره وحلا به عرفت دخالا اي
خيلاه وزعمت اي كفلت لكن هذه الثلاثة بهذه المعاني تكون لازمة قوله وعلمت بمعنى عرفت واصبت ايضا الان
المعروف والمصاب مضمون الجملة كما ذكرنا لكن نصب المعمولين وعدم نصبه يعلونا في الاستعمال عرفت واصبت مع انهما بمعنى علمت
ووجدت لا يستعملان استعمالهما في نصب المفعول قوله

الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات واض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك
وقعدت كانها حربة وقد حمل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها من مع الاول وسمي الباقي مثل كان
زيد قائما انما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع كلاما بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كلاما
بالمرفوع دون المنصوب وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس بشيء لان كان في
كان زيد قائما يدل على معنى الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام
اي حصوله فجيء اولا بلفظ دال على حصول ما ثم بين بالخبر ذلك الحصول بعين الحاصل فكانك قلت حصل شيء ثم قلت
حصل القيام فالفائدة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة في ضمير الشان قبل تعيين الشان على ما مر

زمان ذلك الحصول المستمر لو قلنا قام زيد لم يحصل هاهنا الا الفايدتان
في بابه مع فايده اخرى وهي دلالته على تعين احدث معين واقع في زمان مطلق سيره في كا
مقا وكان يدل على مصدر مطلق نفسه وخبره وخبره يدل على الزمان المطلق عمليه واما ساير الافعال الناقصه
لمن دلالة كان على المصدر وصيغته ودلالة الخبر على الصبح او الصيرورة ومثل العوايد وما دام
نحو صار الدال على الانتقال يصح واضح الذي معناه الكون في الصبح او الصيرورة ومثل العوايد وما دام
الذي معناه الدوام وما زال الذي معناه الاستمرار وكذا اخواته وليس الذي معناه الانتفا مدلا للتصاعد احدث
معين لا يدل عليه الخبر فانه الظهور وكيف يكون جميعها ناقصه بالمعنى الذي قال واحد منه ما وضع لتقرير الفاعل
على صفة كان يشعر ان بعد الصفه فقول على صفة غير مصدره فان في ضرب زيد ايضا زيد متصف بصفة
العرب في هذا جميع الافعال الخلاف هذه الافعال الناقصه فانها لتقرير فاعلها على صفة هي منتفه لمصادرها هذه
الافعال نحو كان زيد قائما ان زيدا متصف بصفة القيام والقيام متصف بصفة الكون اي الحصول والوجود
وكذا في الافعال اذ معنى صار زيد غنيا ان زيدا متصف بصفة الغنى والغنى متصف بصفة الصيرورة اي الحصول
تعد ان لم يحصل ومعنى تقرير الفاعل على صفة اي يجعله عليها وتثبته عليها قوله كان وصار الا اخرها لم
يذكر سيبويه منها سوى كان وصار وما دام وليس وقال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر
انها عن محصوره وقد يجوز نصف كبير من التامه بمعنى الناقصه كما تقول ثم السعة بهذا عشرة اي يصير عشرة
وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا قال تعالى فحمل لها بشرا اي صار مثل بشر ونحو ذلك وقد زيد على عدد
الافعال التي ذكرها المصنف وتمه وبعضه فالذي زيد من ادوات صار ال ورجع وحال وارتد كان كلها في الاصل
الافعال التي ذكرها المصنف وعود كان في الاصل بمعنى اسفل وكذا كان اصل صار فكان اصلهما
بمعنى رجع من الرجوع التام وكذا استقال ونحوه كان في الاصل بمعنى اسفل وكذا كان
ان يستعمل تامه وان تعدى لا اما هو الان مصدر بخبرها بالى ان عدت ثم صير كلها معنى كان بعد ان لم يكن
لان الشخص اذا رجع الى الفعل واسفل اليه فذلك الفعل يصير كاينا بعد ان لم يكن فهما على الحقيقه بعد
صير ورتها ناقصه مصدر بخبرها مضافا الى اسمها بان معنى كلها ناقصه كان بعد ان لم يكن ودلك المصدر هو
الكاين بعد ان لم يكن وما عليها حتى كانت تامه المرتفع بها لانه الراجع والمسقل ويجوز ان تستعمل صار ومرادفاتها
تامه على الاصل فقد رنا الى الحنفي ورق كلامنا ورضت بذلتي صعبة اي اذ لالهم وقال
انصت الي لا محالة حتى صار العوم ضاير هم اي مكان اسقال العوم وقال يعالج طرار ان لن يحور بلى لانه في التامه
ان يلبها لفظة الى ما ظاهرة او مقدرة لان الرجوع والاسفال من الامور النسبيه لا تفهم من دون المرجوع
اليه والمسقل اليه وليس الحاق هذه الافعال بصار ربما سابل سماعا الا ترى ان اسقل لا يلحق بها مع انه مع
الفعل وكذا زيد على ما زال اخلعهم ما برح وما فتى وما انفك وما ونى وما رام من رام يريم اي برح واصل ما زال وما برح وما
في وما فتا وما انفك ان تكون تامه بمعنى ما انفصل يتعدى بمن الا ما هو الان مصدر بخبرها فيما لك
موضع ما زال زيد عالما ما زال زيد من العلم اي ما انفصل منه لكنها جعلت بمعنى كان دايما نصب الخبر نصب كان
والجعلت بمعناه لانه اذا لم ينفصل شخص عن فعل كان فاعلا له دايما وكذا اصل برح ورام ان يكونا تامين

تعج زال عن مكانه معديان بانفسهما وبرح عن برح بابك ومن بابك وكذا رمت بابك ومن بابك واصل
دنى فصر وكان الاصل ان يتعدى عن نحو ما ونى زيد في القيام فجعل الثلاثة بمعنى كان دايما لانه اذا كان لا يزول
عن الفعل ولا يقصر فيه يكون فاعلا له دايما وانما افاد دخول النفي على النفي دوام الثبوت لان نفي النفي اثبات
ونفي النفي اذا امتد به زمان وجاز نفي جميع ذلك النفي جميع ذلك الزمان يجلاف الاثبات فانه اذا امتد اثبات
النفي زمان لم يلزم استغراق اثباته لذلك الزمان اذا قلت مثلا ضرب كفي في صدق هذا القول وقوع الضرب
في جزء من اجزاء الزمن الماضي واما قولك ما ضرب فانه يفيد استغراق نفي الضرب لجميع اجزاء الزمن الماضي وذلك لانهم
ارادوا ان يكون النفي والاثبات المتضادان في طرفي نقيض فلو جعل النفي كالاثبات مفيدا الوقوع
اي لو قوع النفي في جزء معين من اجزاء ذلك الزمان المخصوص لم يكن بينا نقض الاثبات اذ يمكن ان يجوز الجزء الذي
فيه الاثبات به غير الجزء الذي فيه النفي فلا يتنافيان فاكتفى في الاثبات بوقوعه مطلقا ولو في جزء وقصدوا
في النفي الاستغراق اذا استمر الفعل في استمر الابد وصار عموم وما مر كالموجبه الجزييه والسالبه الكليه
اللتين يناقض احدهما الاخرى تسير بهذا ان النهي يفيد التكرار على ما ذهب اليه اكثر الاصوليين فحاصل
هذا كله ان نفي النفي يكون ايضا دايما كما ان نفي الاثبات يكون دايما ونفي النفي اثبات فيكون اثباتا دايما
وهو المقصود ولا يحصل المعنى كان دايما الا بعد فعل مفيد للنفي ولا يدخل عليه النفي بل ذلك موقوف على السماع فلا
يقال مفصل او ما فارق صار بابا ولا تقال ما دلت امير الصم الرابي ولا ازول اميرا وما زال اللافض واوى ما
يزال الحاف يخاف فاما ما زال يزول كما يقول ويقول كما زال الله يزيله اي فرقه من التامات وقد حكى سيبويه
وابو الخطاب عن بعض العرب ما زال يفعل كذا وكيد يفعل كذا واصلهما زول وكود فنقلوا كسرة الواو
منهما الى ما قبلهما وقلبتا الى كما يفعل في المبني للمفعول في نحو قيل وهو خلاف القياس والاكثر ما زال وكاد يكاد
يستعمل بعض هذه الافعال المصدره بما للنفي تامه نحو ما برح من موضعه قال تعالى لن ابرح الارض وما ونى
في امره وما انفك من هذا الامر واما ما زال الابد او ما فتى او فتنا او انفك فلا يستعملان الا ناقصين قال
سيبويه ان نحو قولك ما زلت به حتى فعل مفعول به والاولى ان تقول هو الخبر اي ما زلت معه وبعض
المالكين يجوز اذا اصبح عبدا وراح فقالهما الا تكونان الا تامين وان جا بعدهما مرفوعا منصوب فهو حال كقوله
عبدا طا وبا لعارض الكريم هاميا واقول اذا كان عن المعنى شيء في العداه كقوله تعالى اغدوا على حرثكم
وراح بمعنى رجع في الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل نحو راح لانه فلا ريب في تمامهما واما نحو قوله
تروح وتغدو ذاهبا تكملهم فانه كان بمعنى يدخل في الرواح والغداه فهما ايضا تامان والمنصوب حال
وان كانا بمعنى يكون في الغداه والرواح فهما ناقصان فلا منع اذن من جعلهما ناقصين ومن الملحقات حا ملحقا
حاجتك اي ما كانت حاجتك وما استفهاميه وان الضمير الراجع اليه لا اختيار عن ذلك الضمير بالموت
نحو من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم كانت وما خبرها واول من قال ذلك الخوارج
لابن عباس حين جا المهم رسولا من علي عليه السلام ومنها قعد في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت

لا يتعاون بهن عن عجبا وبعد الموضع الذي استعملتهما فيه العرب وكال
كالطرية اي صارت كال الابل لا ... وجاء في مثل جاء البر قفيزين وصاعين وقيل هو حال وليس بشيء لان المراد البر
وطرد تعميم وقال المصنف وجاء الاول مطرد وجاء في مثل ... وان قلنا بالطرد فانما تطرد في مثل هذا الموضع
حال وحال لكونه بمعنى ... ولا معنى له قال واما قعد فلا تطرد ولا تعمل قعد كابنا بمعنى صار بل تعمل قعد كانه سلطان لكونه
الذي استعمل فيه او لا يعني قول الاعرابي ولا تعمل قعد ... الخبر حكم معناها وذلك كما قدمنا ان
مثل قعدت كانها حربة قوله تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها وذلك كما قدمنا ان
مضمون الافعال الناقصة صفة لمضمون خبرها قوله فترفع الاول وتنصب الثاني تسميته مرفوعها اسمها
اولى من تسميته فاعلا لانه لان الفاعل كما ذكرنا في المقدمة مصدر الخبر مضافا الى الاسم ولهذا الحذف
اخبارها على البناء كحذف خبر المبتدا لكون الفاعل مضمونه فكان الاسم منصوبها المشبه بالمفعول مفعولا
الاسم مرفوعها المشبه بالفاعل فاعلا وان كان نعلا الفعل الاسم سموه فاعلا ولم يسموا المفعول منصوبا
المنصوب مفعولا بناء على انه كل فعل ناقصا كان او متعديا فلا بد له من فاعل وقد يستغني عن المفعول قوله
فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها دائما او منقطعا وبمعنى صار وتكون فيها ضمير الشان وتكون تامة
بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون
تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها
لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومنه اصبح الى الكلام لانه ظرف وليس لنفي
مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا شرع وبذكر معاني هذه الافعال الناقصة وبذكر ايضا ان كان
فكان تكون ناقصة بمعنى احدهما ثبوت خبرها ماضيا اما الوصف الذي يدل
منها على ما قصد ... كان تكون ... للماضي وتكون لاحد الزمانين وكن
عليه صيغة الفعل الناقص اما ماضيا او حالا او استقبالا فكان للماضي وتكون لاحد الزمانين وكن
للاستقبال وقد ذهب بعضهم الى ان كان يدل على استمرار مضمون الخبر في جميع زمن الماضي وشبهه قوله وكان
الله سميعا بصيرا وذهل ان الاستمرار مستفاد من قرينة كون الله سميعا في جميع الزمان لا من لفظ كان
الا ترى انك اذا قلت كان زيد صائما لم يستفد الاستمرار وكان ما شرما قال ان تكون وكن وتكون للاستمرار
ايضا قول المصنف دائما او منقطعا رد على هذا القائل يعني انه يجي دائما كما في الاية ومنقطعا كما في قولك كان
زيد قائما ولم يدل لفظ كان على احد الامرين بل ذلك الى القرينة والمعنى الثاني ان تكون بمعنى صار وهو قليل
بالنسبة الى المعنى الاول كقوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها قوله وتكون
فيها ضمير الشان اي تكون كان الناقصة على اي معنى كان من معنييها ضمير الشان مقدرا او مرتفعا
والخبر بعدها منصوبة المحل خبرا لكان وقال بعضهم كان المضمر فيها ضمير الشان تامة ولعلها ذلك
الضمير وبعت القصة ثم فسرت القصة بالجملة والاول اولى لانه لم يثبت في كلام العرب ضمير شان
الا مسند الى الحال نحو قل هو الله احد او في الاصل كاسم ان واول مفعولي ظننت نحو انه زيد قائم
وظننته زيد قائم وتكون تامة بمعنى ولحق هو ثبت وحدث وقد تقدم ما يرشدك الى ان الناقصة ايضا تامة

بالمعنى وفاعلها مصدر الخبر مضافا الى الاسم فوزانها وزان افعال التامة بالمفعول وعلم الناصب لمفعولين فما بمعنى وجد وبمعنى
ان كان بمعنى كفل وغزل قوله وزائدة اعلم ان كان المراد عن معنى لتي الا محض التاكيد وهذا معنى زيادة
الكلمة في كلام العرب كقوله سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وكذا قيل في قوله تعالى من كان
في المهد صبيا انها زائدة غير معنى الماضي والا فاين المعجز وسماعا هذا قال وكذا قولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب
الكملة من عبس لم يوجد كان مثلهم وكذا قول الفرزدق في لجة غمرت اباك بحورها في الجاهلية كان والاسلام
وكذا اذا دلت كان على الزمن الماضي ولم تعمل نحو ما كان احسن زيدا وقولهم ان من افضلهم كان زيد عند سيبويه
وقال المبرد ان زيدا اسم ان وكان خبرها ومن افضلهم خبر كان وردوا بخبران لا يتقدم على اسمها الا اذا كان
ظرفا في تسميتها زيادة نظر لما ذكرنا ان الزائد من الكلم عندهم لا يفيد الا محض التاكيد فالاولى ان يقال سميت زيادة
لعدم عملها وانما جاز الا تعمل مع اقتضائها انها مع انها غير زائدة لانها كانت تعمل لدلالتها على زمن الماضي لا لان الفعل
انما تطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه من الحدث لا للزمان فلما ولكان تجرد في بعض المواضع عن الحدث
المطلوب لاغنا الخبر عنه فادل تجردها لم يبق الا الزمان وهو لا يطلب مرفوعا ولا منصوبا فهي كالظرف الدال على الزمان
بين المجرور والجار في موقعه موقعا لا يقع غيره حتى الظرف ايضا شيئا لا الحاقها الظروف التي يتوسع فيها سعو بين التعجب
ومعموله وبين الجار والمجرور نحو على كان المسومة وهي ان كان المنسلخ للماضي التي لا تعمل بتجرده عن الدلالة على الحدث
المطلوب وقد ذكر السيرافي ان فاعلها مصدرها ان كان الكون وهو هو ... لا معنى لقولك ثبت الكون وقوله
ما الكون بكلف الفلوص ... مصدر لمعنى الفاعل اي واي فاذا ... لا يسند الى الفاعل المصدر ولا معنى له ومذهب ابي علي
انه لا فاعل لها على ما اخترنا وعلى هذا قول الفرزدق فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
كانوا فيه ليست زائدة كما ذهب اليه المبرد وانما قال ذلك لان فاعلها قبل الخبر لا اخبار انكرام كانوا لنا
وقال سيبويه هي زائدة مع الفاعل لانه كالجزء منها والاول اولى ثم اعلم ان الزائدة والمجردة للزمان لعله
غير العاملة لا يتعان او لا ان البداية تكون باللوازم والاصول والمجردة للزمان كالزائدة فلا يليق بها الصدر
وتقع في الحشو كثيرا او في الاخير على راي نحو قولك حضر الطلب كان ولا تجرد الا الماضية لخفتها وقد جاء
ابو البقاء زيادة مضارع كان في قول حسان كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء على رواية
رفع مزاجها وعسل قوله وصار للانتقال هذا معناها اذا كانت تامة كما تقدم ومعناها اذا كانت
لم يكن فيعد ثبوت مضمون خبرها لفاعلها لم يثبت ومعنى تصير يكون بعد ان لم يكن قوله واصبح وامسى واضحى
لاقتران مضمون الجملة باوقاتها هذه الثلاثة تكون ناقصة وتامة والناقصة بمعنيين اما بمعنى صار مطلقا من غير
اعتبار الازمنة التي تدل عليها من كونها للفعل على الماضي والحال والاستقبال واما بمعنى كان في الصبح وكان في
وكان في الضحى مقيدين في هذا المعنى الاخير مضمون الجملة اي مصدر الخبر مضافا الى الاسم بزمانه الفعل الذي يدل
عليه تركيبه والذي يدل الفعلية صيغته بمعنى اصبح زيد اميرا ان امارة زيد مقترنة بالصبح في الزمن الماضي ويعني
فانما ان تامة مقترنة بالصبح في الحال والاستقبال وتكون تامة كقولك اصبحنا والحمد لله وامسينا والملك لله

وكذا امعنا مبدك ايضا كل منهما على الزمان وحكى الاخفش زيادة اصبح وامسى
اي ملنا الى القبح والمثنا وحللنا فيهما وهما ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ورده ابو عمرو وقال السيرافي انه ليس من
بعدها التعجب كانه في لفظ وهما ما اصبح ابردها ... لو ثبت ما حكى الاخفش يكون كل منهما مجردا عن الزيادة المعتد
كتاب سيبويه انما كان حاشية في كتابه انتهى ... كما كان لفظ كان مجردا للمضي قوله وظل وبات الى اخره يعني ان معنى ظل
الزمانين اعني الصبح والمسا والوزن الماضي ... اقتران مضمون الجملة وهو قولك زيد بجميع النهار مسعرا فاله وتقترن انقضا زمانه
زيد مسعرا كان في جميع النهار على اقتران مضمون الجملة ... ظل يظل ظلولا ... بسبعل طل الا انه نقله
الاخر المدلول عليه بالصيغة اي المطابق اول الحال او الاستقبال وتعريفه ظل يظل ظلولا ولم يستعمل ظل الا ناقصة
وما لا المالكي يكون تامة نحو طال اليوم ... والعمل عليه وقولك بات زيد مهموما اي كان في جميع الليل وقرانه من
الماضي ... في جميع الليل والزمان ومصدره البيتوتة ومضارعه بيت وبات كباع يبيع وهاب يهاب ويحمامه
بيتوتة وبات وهما جميع الليل زمان ... وقد جاء طل بالصبح يعني صار من دون الزمان
امام ليلا ومن ... اولم ... علاهم ليلة السبت شرويت ... واما في باب افعل بمعنى صار وقيه نظر قال ... الاندلسي جاء
المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ظل وجهه مسودا ... ويكون بالنهار قال ... وعندي ان يقال انه لا حجة
للحديث بات بمعنى صار وهو ابن بات بكذا ... اليوم قد يكون ما لا اليوم ... وما زال الى اخره وقد ذكرنا ان معنى ما زال واخواته كان في ما
في هذا الحين يخرج العالم على البال اليوم بالليل قوله وما زال الى اخره ... استمر الا بمارده وداوت لوبد قبلها واسنا هل لها وهو وقت البلوغ الذي يمكن القيام
تقول كما زال زيد اميرا اي استمر ... ماضية فيها ولم وبلا في الدعا وان كانت مضارعه بما ولا
نعاقبه لامل دلك قوله ولن منها النفي ان كانت ماضية فيها ولم ... وشبهه فان جاز ذلك في غير هذه الافعال نحو لا اليوم
ولن في الاولى والمكر الاصل بين لا وما ... قوله ولا ولي دهما زال العزيز ساد ولبسا
حيي ولا امس وذلك ... مع حرف النفي معنى الاثبات ... الا ان حذف النفي
يكون بحرف النفي محذوفه كما في قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا ... وانما لا الا انها لا تكون نافصة الا معنى ... شبكتها
الامر مضارعاتها واما ... العلم اللبس ... قوله تعالى تالله تفتؤ قوله من الجبال
حتت ... ويحذف منها كثير الحرف في جواب القسم كقوله تعالى تالله تفتؤ قوله ... الحبال
يرمات امرها لها ... على حذفه جملة ... لا يحذف حرف النفي في جواب القسم بانت في غير هذه الافعال
انما نحو فالله اقوم اي لا اقوم ... او لكون ما زال واخواته بمعنى الايجاب ... لا يستقل اداته
الاستثناء ... لان الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب الا في الفضلات كما مر في بابه وخبر المبتدا ليس بفضلة
فلا يجوز ما زال زيد الا قائما لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا القيام واما خبر ليس ولجار كان
وصار واخواتهما اذا كانت منفية فيجوز ... اثباتها الا ... قصد الاثبات وقد يمتنع ذلك فيها ايضا وذلك
اذا تقدمت اخبارها عليها فلا يجوز الا قائما لم يكن زيد ... الا الذي لم يصح ... الامتناع تقديم الا كما مر في بابه
وقد خطا ذو الرمة في قوله حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا واجيب بان
تنفك تامة اي ما تفارق وطنها ومناخة على الحال او على الخسف مفعول مناخة محل الخسف كالارض
التي تناخ عليها كقوله ... سهم صرب وجبع ... ويرمى عطف على مناخة نحو قوله ...

وملج بانقضه خبرها على الحسف اي معه ومناخة حال وفيه ضعف من وجهين ان كان العامل ما يسقط احدهما ان
المفرغ قل ما يلي في المثبت وان كان المستثنى فضله ايضا كالحال في مثالنا والثاني ان العامل قبل الا لا يعمل عند البصريين
فيما بعد المستثنى الا في تابعه او في المستثنى منه كما مر في بابه وان كان العامل في الحال على الفسق فيه ضعف
من ثلاثة اوجه احدها ان المفرغ قل ما يأتي في المثبت كما ذكرنا والثاني ان عامل الحال يكون الظرف المتاخر عنه ولم يجزه
سيبويه خلافا للاخفش والثالث ان المستثنى اذن يكون متقدما في الاستثناء المفرغ على عامله ولا يجوز ذلك
عند البصريين كما تبين في باب الاستثناء قوله وما دام لتوقيت امر الى اخره اي لتوقيت فعل بمدة ثبوت مصدر
خبرها لفاعل ذلك المصدر ... في قولك اجلس ما دام زيد قائما ... بمدة ثبوت جلوس المخاطب بمدة ثبوت قيام زيد
وكذا ان كان فاعل الخبر ضمير اسم ما دام نحو اجلس ما دام عمرو قائما قوله ومن ثم احتاج اي من اجل كونه توقيتا
للشيء بان يكون ظرفا له كالحين والظرف فضله ولا بد معه من تقدم كلام وجملة اسمية كانت او فعلية لفظا او تقديرا
لكون من الفضلات وما التي في اول ما دام مصدرية والمضاف الذي هو الزمان محذوف اي مدة دوام قيام
زيد قوله ليس لنفي مضمون الجملة قال سيبويه وتبعه ابن السراج ليس للنفي مطلقا تقول ليس خلق الله مثله
في الماضي وقال تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم في المستقبل وجمهور النحاة على انها لنفي الحال قال الاندلسي
ليس من الحول ... ان تنصب ليس ان لم يقيد بزمان يحمل على الحال كما يحمل الايجاب عليه في نحو زيد قائم واذا
قيد بزمان من الازمنة فهو على ما قيد به وقد ذكرنا حكم لا في باب المضارع واصل ليس ليس كهيب كما يقال علم
في علم وصيد في صيد ولا يجوز ان يكون مضموم اليا اذ لم يجئ فعل معتل العين باليا ولا ان يكون مفتوح اليا
اذ الفتحة لا تسكن ولا تبدل في ضرب ضرب لم تقلب اليا الفا لبقائها على علم تصرفه وعلى ... خواته وسيبويه
والاكثرون على انه فعل غير متصرف وقال ابو علي في احد قوليه انه حرف نفي ... لو كان كصيد في صيد لعادت
حركة العين على اليا عند اتصال الضمير كصيدت ولو كان كهاب لكسرت الفا كهبت والجواب ان ذلك بسبب
عدم مقارنته اخواته في عدم التصرف قال ابو علي واما الحاق الضمائر به نحو لست ولستما فلشبهه بالفعل على كونه
لفظه ... ملكان وكونه ... فعلا ... كما الحقوها ... هاؤما ... مع كونه
اسم فعل بسببها بالفعل والاولى الحكم بفعليته لدلالة اتصال الضمائر به عليها وهي لا تتصل بغير صريح الافعال الا
نادرا كما ذكر في ها قوله ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم
يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما الا ما ... كان الا ... في غير ما دام وقسم مختلف
فيه وهو ليس ذكر ابن معطي ان خبر ما دام لا يتوسط بينه وبين الاسم وهو غلط لم يوافقه فيه احد وقد
ذكرنا ذلك في الموصولات قوله من كان الى راح كل ما ليس في اوله ما مما ذكره المصنف ومما لم يذكره
من الافعال الناقصة يجوز تقديم اخبارها عليها وفي ليس خلاف على ما يجيء واما ما دام فلا خلاف في
امتناع تقديم خبرها عليها لان ما مصدرية وقد ذكرنا العلة في ذلك في الموصولات وكذا لا يجوز فصل
ما عن الفعل بالخبر كما ذكرنا في الموصولات واما غير ما دام مما في اوله ما من هذه الافعال فاجاز

الكوفيون عن الفراء واجازه ابن كيسان تقديم خبرها عليها فالاولى ان ما لزمت هذه الافعال الناقصة وصارت
معها بمنزلة الاثبات نفي كجزئها بخلاف نحو ما فارق وما انفصل فانها لم يلزمها لجواز حذفها لفظا ومعنى والفصل
بين الفعل وبينها ولم يجز في هذه الافعال لم يجوزوا ذلك عندهم نظرا الى لفظها ولو لم يكن فيها معنى النفي
لم يصر الكلام منفيا في الدوام واما توسط الخبر بين ما النافي والفعل في هذه الافعال فلم يجوزه احد منهم لان
حرف النفي كما ذكرنا لازمت هذه الافعال حتى صارت كبعض حروفها فلا يجوز ما قائما زال زيد كما لا يجوز ما قائما
كان زيد اتفاقا وكل حكم ذكرناه في ما النافي فهو ثابت في ان النافية واما غيرهما من حروف النفي نحو لم ولن ولا
فاذا اسقطتها الافعال المذكورة لم يجز توسط الخبر بين الافعال وبينها اتفاقا لما ذكرنا فيما ويجوز تقديمها عليها
اتفاقا لانها ليست كلمة طالبة للصدر على ما مر في المنصوب على شريطة التفسير واما ليس فالاكثرون على جواز
تقديم خبرها عليها ومنع من ذلك الكوفيون لان منهم من قال انها حرف كما فحكمها حكم ما وكان ومنعه المبرد
وان كان مذهبه انها فعل نظرا الى عدم تصرفها وتشبيها لها بما ولنقصان فعليتها جاز الا يدخلها نون الوقاية
مع اتصال الضمير المكسور بها ولم يرد عنه مع المكسورة مع اتصال الضمير كما ردت في صيغ الحقيقة العين
في قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي قال البصريون لا الطلا المشكل واستدل المجوز بقوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم فالاولى ان المعمول لا يقع الا حيث يجوز وقوع العامل ولا يطرد لهم ذلك فانك تقول زيدا لن
اضرب ولم اضرب والفعلان لا يتقدمان على لم ولن والجواب ان يمنع تعلق الظرف في الاية بمصروف ويعلقه بنفس ليس
فان الافعال الناقصة لا يمتنع تعلق الظروف بها لدلالتها على معنى الحصول فاذا قلت كان يوم الجمعة زيد قائما
فلا يمتنع تعلق الظرف والحال بكان لدلالته على معنى الحدوث بل هو اولى من تعلقه بخبر كان الموخر فقط
ليس لانه بمعنى ما كان وكذا سائر الافعال الناقصة ولا يبعد هذه الدعوى الا المبرد
فعليته دون الكوفيين واعلم انه لا يدخل الافعال الناقصة على مبتدأ واجب الحذف كما يكون للنعت المقطوع
بالرفع للممدوح او المذموم ولا يدخل على مبتدأ يلزم التصدر كاسماء الاستفهام والشرط ولا على مبتدأ عدم التصرف
كما التعجبية ولا على مبتدأ يلزم لكونه في المثل الابتداء فان الامثال لا تغير نحو قولهم الطعن يظأر او يلزمها الكون
في جملتها كالمثل الحمل الاعرابية كقوله انت طلاق والطلاق البتة او يلزم الابتداء لو توفقه معارضا
فاذا المفاجأة او لتضمنه معنى الدعاء فانه يلزم الابتداء لتضمنه معنى التسويف كما ذكرنا في باب المبتدأ ولا يقع اخبار
هذه الافعال جملا طلبية وذلك لان هذه الافعال في الحقيقة صفات لمصادر اخبارها كما تقدم
الامر ان معنى كان زيد قائما زيد قائم له حصول في الزمن الماضي ومعنى صار زيد قائما زيد قائم له حصول في الزمن
الماضي بعد ان لم ومعنى اصبح زيد قائما زيد قائم له حصول في الماضي وقت الصبح وكذا سائرها اذ في ظاهر
كلها معنى الكون مع شيء اخر كما ذكرنا عن قرب فلو كانت اخبارها طلبية لم يخل من ان تكون هي خبرية
او طلبية فان كانت خبرية فسد الكلام لان هذه الافعال لكونها صفة لمصدر خبرها يدل على ان
المصدر مخبر عنه بالحصول في احد الازمنة الثلاثة والطلبي الخبر يدل على انه غير محكوم بالحصول في اخبارها

مناقض وبعبارة اخرى مصدر الخبر في جميعها فاعل للفعل الناقص كما مر تقديره فلو قلت كان زيد هل ضرب
علامه كان مر به لغلامه مخبرا عنه بكان باعتبار المتكلم ومسئولا عنه بهل غير ثابت حصل وهو تناقض
وان كانت الافعال الطلبية مع اخبارها وهي كما ذكرنا صفة للاخبار والكيفية بالطلب في الافعال عن الطلب في الاخبار
ان كان الطلبان متساويين اذا الطلب فيها طلب في الاخبار نقول كن قائما اي قم وهل يكون قائما اي هل يقوم
ويدخل في السعي الطلب الطلب فيهما معا وكونه بالمكارم ذكر وان اختلف الطلبان فان يكون
احدهما امرا والاخر استفهاما نحو كن هل ضربت اشتغل الطلب الواحد عن الاخر فيجمع طلبان
على مصدر واحد في حالة واحدة واما ان كان خبرها مفردا متضمنا معنى الاستفهام جاز لان ذلك المفرد يجب
تقديمه عليها نحو اين كان زيد وايهم كان زيد وكل كلمة استفهام تقدمت على جملة احدثت فيها معنى الاستفهام
بلا تغير ادن في الفعل معنى الاخبار في ناقض هو ومضمون الخبر وان قيل فيجب ان يجوز على ذلك تقديم الجملة
الطلبية عليها نحو ايهم ضرب كان زيد قلت لا يجوز لان كلمة الاستفهام تجر الجملة التي تليها بالاستقلال معنى
الاستفهام لا في جملة اخرى بعدها فعلى هذا لا يجوز وقوع اسماء الاستفهام خبرا لهذه الافعال اذا لم يكن مقدما
بالنفي فلا تقول اين ما كان زيد ولا متى ما زال زيد لوجوب تصدرها النفي ويجوز متى لم يزل هذا واين لم يزل
عمرو واي وقت لم يكن ساكنا ومنع بعضهم ذلك في ليس كالجزولي والشلوبين نحو اين ليس زيد والاولى الجواز ان
كان المانع منع ذلك تقدم على المنفي تقديم خبر ليس عليه تقديم الكلام عليه وان منع لاداته الى المحال لان زيدا
مثلا لا يجوز ان يكون في جميع المحالات الامكنة والحوادث انه يجوز ذلك على سبيل المبالغة وبعض ذلك
في غير المستحيل نحو متى ليس وجود الله تعالى او علمه او قدرته ثم تقول اذا كان الخبر المفرد مشتملا على ما له صدر
الكلام وجب تقديمه على كان واخواتها ان لم يقدر ربما وذلك اما كلمة الشرط نحو اين تكن اكن او كلمة الاستفهام
اين كنت وايهم كنت واذا كان الخبر ظرفا والاسم نكرة وجب تاخير الاسم عن الخبر نحو كان في الدار رجل وفي الدار
كان رجل وكذا ان دخل على الاسم نحو لم يكن قائما الا زيد وقائما لم يكن الا زيد لما ذكرنا في باب الفاعل ويجب
ايضا تاخيره عن الخبر اذا كان لخبر الخبر ضمير في الاسم نحو كان في الدار صاحبها وكذا اذا كان الاسم انّ مع
صلتها نحو كان عندي انك قائم وعندي كان انك قائم اذ لو تاخر الخبر لاشتبه المفتوحة بالمكسورة على تقدير
اضمار الشأن في الفعل ويجب تاخير الخبر عن كان واسمه معا ان دخله الا نحو ما كان زيد الا قائما ويجب توسطه
او تاخيره اذا كان الفعل مصدرا اما بغير التصدير وكان مما لا يفصل بينه وبين الفعل كهل واسماء الاستفهام
والشرط كهل كان زيد قائما ومن كان قائما زيدا لا يفصل بين الفعل وبينها كما ذكرنا في المنصوب على شريطة
التفسير واما همزة الاستفهام وما النافية اذا لم تكن مع زال واخواتها فيجوز توسط الخبر بينهما وبين الفعل
الناقص نحو ما كان قائما زيد وما كان زيد ولا يجوز تقديمه عليها ويجب توسط الخبر ايضا اذا تاخر موقفه نحو كان
زيد حسنا وجهه فلو قلت كان حسنا زيد وجهه او حسنا كان زيد وجهه لفصلت بين العامل ومعموله الكلية
هو كمربه بالاجنبي واما اذا لم حر منصوبه فيجوز على قبح اذا لم يكن ظرفا نحو صار بك كان زيد اذ المنصوب

الدار اذا اراد الظرف ويسع
ليس بجزيه اما اذا كان منصوبه ظرفا فيجوز ولا يجوز نحو ما زيدا كان اليوم او في الدار اذا اراد الظرف
فيها ما لا يتسع في غيرها بالخبر الجملة اذا كان جملة ولا وجه لمنع توسطها او تقدمها والاصل الجواز ولا يليها كان
ولنحو اتصال معمولات الخبر الا الظرف او الجار والمجرور نحو كان اماما كر زيد جالسا واجاز الكوفيون
في غير الظرف ايضا نحو كان زيدا عمرو ضاربا وانما منع البصريون ذلك للفصل بين العامل الضعيف ومعموله
بغير الظرف وفرق بعض البصريين بين الخبر العامل اذا اتصل بذلك المعمول الفاصل وبينه اذا انفصل
فجوز في المتصل نحو كان زيدا ضاربا عمرو ولم يجوز في المنفصل نحو كان رجلا زيد ضاربا وما اوهم خلاف ذلك
فقدر فيه البصريون ضمير الشان اسما لكان والجملة بعده خبره نحو كان زيد الحمى تاخذ او كان زيدا تاخذ الحمى قال
فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقي المساكين اي ليس الشان وغيره يكون في زيادة كان وعلى ان ما كان احسن زيدا
قال قد هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطيه عودا وجوز ان يكون كان ذا زائدة
فلا يعمل لان العامل نوى بحمول الفصل بينه وبين معموله المفصل بالاجنبي واعلم انه عبر في هذا الباب
بالاسم والخبر وليس الغرض الا الخبر مع حصول الفائدة على ما ذكرنا في باب المبتدا كما
عن النكرة المحضة اذا حصل الفائدة ولا يطلب الخصيص مع حصول الفائدة وكذلك في باب ان قال وان سفها عبرة مهراقة
فيه
ما دام تصيل حاجه ويقول سارا الرحل واقعا بالباب وقد عبر في هذا الباب في باب ان بالمعرفة عن النكرة ولم يجز ذلك في المبتدا والخبر
كذا النسبة سيبويه وقد ذكرنا ان سيبويه قال في نحو من زيد ان من مبتدا وزيد خبره
للالتباس لا لما في اعراب المبتدا والخبر وقد يعبر عن نكرة بمعرفة الا مرورة نحو قوله يكون مزاجها عسل وماء
اما ههنا فقال الزمخشري وغيره لا يعبر عن نكرة بمعرفة الا في ضرورة نحو قوله ... وقال الا ما لكو ... في دون ذلك
في من روى النصب في مزاجها وقال ولا تك موقف منك الوداعا وقال المالكي ... ذلك
احتمالا لان الشاعر يمكنه ان يقول ولا يك موقفي منك الوداعا وان رفع مزاجها على اضمار الشان
وكان كذلك في الرواية الاخرى ولا خلاف عند نحو وسبك هذا انما الاكثر والاولى جعل المعرفة اسما
والنكرة خبرا لان الغرض الاخبار عن المعرفة قالوا ان اولى بالاسمية مما بعدها في قوله ما كان حسبهم الا ان قالوا
لمشابهتهما المضمر من حيث لا يوصفان كالضمير وانما حرى على ما سكن الاسم والتعريف الخبر عند اللبس
وكان لا خلاف اعرابه للتمثيل بالاخبار عن النكرة بالمعرفة قوله
اشكران كان ... ادهجا لميا بجوف الشام ام متساكر وقوله فانك لا تبالي بعد حول
اظبي كان امك ام حمار وقوله الابن مبلغ حسان عني اطبي كان سعري ام جنون ورد عليه
المبرد وقال ان اسم كان الضمير وهو معرفة فلم يخبر الا عن المعرفة واجاب بعضهم عن سيبويه
بان همزة الاستفهام في اظبي واطب في اشكران دخلت على اسم مرفوع بعده الفعل فارتفاعه بفعل يفسره
ذلك الفعل اولى واسم كان اذن نكرة ورد الجواب بان ام المتصلة يليها احد المستويين والاخر
الهمزة ولو قدرت بعد الهمزة فعلا لم يلها المستويان ولحسب بان الفعل لما كان محذوفا وجوبا
للمفسر فكانه معدوم وانما ان اسنوا اما وليها فذلك لا يكون في الشعر كما جاء في باب العطف وقد ذكرنا
في المنصوب على شريطة التفسير ان المرفوع انما يفسر رافعه بظاهر اذا كان المرفوع بعد كلمة لا ربه
للفعل في قوله خانته اظبي كان امك ام حمار الاولى ان يرتفع ظبي بكان مقدرة لما جيء في باب العطف

ان تبصرة ولا ابالي الا مع همزة التسوية الا داخله على الفعل واجاب بعضهم عن سيبويه بان الضمير الراجع الى المنكر
يكون منكرا ورد جوابهم بان الضمير الراجع الى النكرة معرفة بدليل وقوعه مبتدا نحو مررت برجل وهو
راكب ولو كان نكرة لم يجز وصفه والجواب عن الرد ان الضمير عائد الى النكرة مخصصة بوجه فهو معرفه
نحو جاءني رجل فضربته والا فهو نكرة نحو رب رجل ضربته ام امراة كما مر في حد المعرفة والنكرات المبتدئة للضمير في
الابيات الثلاثة غير مخصصة فالضماير اذن نكرات واعلم ان ليس من بين اخواتها نكرة يجيء اسمها
نكرة لما تضمن النفي وقد يجوز حذف خبرها كثيرا نحو قوله انما يجزى الفتى ليس الجمل اي ليس الجمل جازيا وقيل
منفيه
عطف على الاسم فيحرف عطف مثلها وجمع هذه الافعال الا ليس ودام ولتصاريفها الا وكل يستعمل ما زال
واخواتها مصدر واسم فاعل الا ما يرى لانها تلزمها حرف النفي وهي لا تدخل على المصدر وقد يحذف نون تكن المجزوم تشبيها
لنونها بالكلام لو او بحرف مع انه قد يحذف للجزم حركتها اولا وذلك لكثرة استعمالها قال تعالى لم يك
معتبرا لعدم كما حذفت كسرة لم اباك وقيل لم ابل بعد ما حذف منه الف الكثرة الاستعمال ايضا قال سيبويه اذا جاء
بعد نون يكن المجزوم ساكنا بعدها لم يحذفها قال تعالى لم يكن الذين لتقويتها بالحركة وحروجها عن شبه حرف
اللين واجاز يونس الحذف فمع ذلك انما استعمل في قوله لم يك الحق على ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسر
قال
السير لي هذا شاذ قال سيبويه لعدم الخبر اذا كان ظرفا مستقرا وسمى ذلك الظرف مستقرا
لمعنى القاف لانه الفعل وهو استقر قبله مقدر نحو كان في الدار زيد اي كان مستقرا في الدار زيد والظرف
منصوب به كما ينال المفعول به مفعول ولم تستحسن تقديم الظرف اللغو وهو ما لم يكن خبرا لاجل الاهتمام
للاهتمام والرد كلا يهتم به نحو كان زيد جالسا عندك واما قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فانما قدم اللغو
فيه
لانه معتمد الفائدة لانه ليس نفي الكفو مطلقا بل نفي الكفو له تعالى فقدم اهمها بما هو المقصود معه ورعاية للفواصل
قوله
أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه فالاول الذي يطهر لي ان عسى في الحقيقة ليس من افعال المقاربة لان عسى
طمع وحق عن الله تعالى والطمع انما يكون فيما ليس الطامع على وثوق من حصوله فكيف يخبر بدنوه لا يوثق
بدنوه لحصوله ولا يجوز ان يقال ايضا ان معناه رجاء حصوله دنو الخبر كما هو مفهوم من كلام الجزولي والمصنف
اي ان الطامع يطمع في دنو مضمون خبره فقولك عسى الله ان يشفي مريضي اي انا ارجو قرب شفائه
وذلك لان عسى ليس متعينا بالوضع للطمع في دنو مضمون الخبر بل الطمع حصول مضمونه مطلقا سواء رجي
حصوله عن قرب او تبعد كما تقول عسى الله ان يدخلني الجنة وعسى النبي عليه السلام ان يشفع لي فاذا قلت عسى زيد
ان يخرج فهو بمعنى لعله يخرج ولا دنو في لعل اتفاقا وكذلك فهم طمعوا في ... فليس من افعال المقاربة بمعنى كونها
لدنو الخبر بل لان معنى طمعوا بخروجه انه شرع في الخروج واشرابه وتلبس باول اجزائه ولا يقال ان الخروج
قرب ودنا من زيد الا قبل شروعه فيه لان معنى القرب فله المسافة بل يصح ان يقال في من شرع في البيع
تمام ذلك الشيء عاده وواقعه منه فعلى هذا ليس من افعال المقاربة الا هي موضوعة لدنو الخبر الا كاد وقرب واخذ

لان نصب هذه المصادر على التمييز في الظاهر
وقول المصنف لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فيه خبط كما تقول طاب زيد علما اي طاب علم زيد ويكون لدنو
وهو يسير عن نسبته ويكون فلا للدنو في المعنى كما تقول وليس معنى لدنو رجاء خبره بل ارجاء دنو الخبر على ما ذهب اليه وكذا
رجاء الخبر او لدنو حصوله او لدنو الاخذ فيه وليس معنى لدنو الاخذ في الخبر بل هي الاخذية ولفظ الجزولي وهو ان معنى المقاربة الفعلية الرجاء في
الطمع ولعوانه ليست لدنو الاخذ في الخبر بل هي الاخذية ولفظ الجزولي وهو اي معنى المقاربة الفعل ولو جعلنا المنصوب حالا من الخبر اي لدنو
واضع فيما نصبه من المعنى ولفظ الجزولي وهو ان على تكلف فيه لان الحال لا يستعمل فيه هذه المصدرات المعدة لم يقع
الخبر مرجوا او رجاء مثلا او ماخوذا فيه على تكلف فيه لان الحال مثلا قرب الحصول وايضا من قرب الخبر وحصوله شاك لان القرب
قوله حصولا لان الخبر في كاد ليس حاصلا بل قرب الحصول تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد ولا يعرف
ما لم يعمل بعد قوله فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى وعسى الا فعال على الاصح ويستعمل بلا اثبات
ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات
وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال عسى كقوله تعالى وما كادوا يفعلون ويقول في
الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح هـ والثالث جعل وطفق وكرب واخذ في
مثل عسى وكاد في الاستعمال قوله فالاول عسى لمعنى الذي لرجاء مضمون الخبر قال شيخه عسى طمع واشفاق الطمع
في المحبوب والاشفاق في المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى الاشفاق الخوف وانما لم يتصرف عسى بل لزم الماضي
الا الملك لتضمنه معنى الحرف الذي انشأ الطمع والرجاء كلعل في الانشاء انشأ الاعلى من معاني الحروف والحروف لا تتصرف
سيما واما الفعل نحو لعلّ وعن الجملة الاسمية عوانيت حرف معنى الانشاء عارض فيها قال الجوهري عسى من الله واجبة
في القرآن الا في قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن وقال الله تعالى الاتي قوله تعالى عليه المجهول ان يكونان في الذين الطمع والاشفاق
لا اعطاه الطمع والاشفاق الذين يكونان في المجهول عليه تعالى لان في كلام الله تعالى للانعام والتشكيك كلا التشكيك
عسى في الآية للمعونة لا للخوف والاشفاق كما ان او في كلام الله تعالى
ابو عبيدة عسى من الله ايجاب فجاءت على احدى لغتي العرب لان عسى للرجاء والتمني ايضا واشد لان مثل
ابو عبيدة عسى من الله ايجاب هـ ايطى عم نعف هذا كلامه وانا لا اعرف عسى في غير
طى بهم كعنى وهم ستوته سارعون حوايا الامثال هـ ويجوز ان يكون معنى عم كعسى اي مطمع وقد تكرر في
كلامه تعالى للتسعين بقوله عسى للتمني فيه نظر ويجوز ان يكون معنى عم كعسى اي مطمع وقد تكرر في
عسى اذا اتصل به ضمير المتكلم نحو عسيت عسينا او ضمير المخاطب مطلقا نحو عسيت عسيتما عسيتم عسيتن عسيت عسيتما عسين
او نون جمع المؤنث نحو عسين وزعم الزجاج ان عسى حرف لما راى من عدم تصرفه وكونه بمعنى لعل واتصال الضمير
المرفوع به يدفع ذلك الا ان يعتذر بما اعتذر به ابو علي في ليس كما تقدم قوله عسى زيد ان يخرج الناصرون على
ان عسى يرفع الاسم وينصب الخبر ككان والمعرب بان يعد اسمه منصوب المحل بانه خبره اسند الا بالمثل البادر
من قول الزباء عسى الغوير ابؤسا هـ وقوله لا تكثرن اني عسيت صائما ونقل عن سيبويه ان ان يفعل ليس في موضع خبر
عسى بل ان الحدث لا يكون خبرا عن الجثة وانما قال ابؤسا وصائما لتضمن عسى معنى كان فاجراه مجراه والاعتذار
لم يجعله خبرا ان يقدر مضاف اما في الاسم نحو عسى حال زيد ان يخرج او في الخبر اي عسى زيد صاحب ان يخرج
كما قال ابو علي في العضديات عسى زيد ان يقوم اي عسى زيد ذا قيام وفي هذا التقدير تكلف اذ لم يظهر هذا المضاف

عسيت

ابدا لا في الاسم ولا في الخبر وقال بعضهم ان زائدة وفيه نظر ايضا لان الزائد لا يلزم الا مع بعض الكلم
كزيادة ما في افعل هذا اثرا ما اما انعلم مطرد في موضع معين مع الى كلمة كانت فعليه وقيل المعرب بان
منسبه بالمفعول لان المعنى الاصلي قارب زيد الخروج لكنه لغير معنى الكلم عن ذلك الاصلي بافادة معنى الانشاء
الطمع كما كان اصل معنى ما احسن زيدا شيئا حسنا ثم نقل عنه بافادة انشاء التعجب وجدا ما قالوا ان معنى عسى
ان يخرج زيد في الاصل قرب خروج زيد فهو في الاستعمال الاول بمعنى الفعل المتعدي في الاصل وفي الثاني بمعنى اللازم
ومستظلا ادلم يبعث شيء من معنى المقاربة لا وضعا ولا استعمالا كما مر بحيل وقال الكوفيون ان يفعل في محل
الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال كقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم اي لا ينهاكم الله عن ان تبروهم اي لا
ينهاكم الله عن ان تبروهم ولا ارى هذا وجها لعدم مطرد في نحو يريدون عسى ان تقوم فلا يحتاج كان الى الاسم
الفاعل في موضع الفاعل والمعنى ايضا يساعد قولهم لان معنى عسى يتوقع نحو عسى زيد ان يقوم اي يتوقع ويرجى
قيامه وانما جاز فيه بدل الاشتمال لان فيه اجمالا ثم تفصيلا كما مر في باب البدل وفي ابهام الشيء ثم تفسيره وقع عظيم
لذلك الشيء في النفس كما مر في ضمير الشان واما عسيت صائما وعسى الغوير ابؤسا فشاذان على تضمينها معنى كان
وقال بعضهم التقدير عسى الغوير ان يكون ابؤسا وعسيت ان اكون صائما فحذف ان مع الفعل
مع انها حرف مصدري لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع ان بعد المرفوع بعسى فهو كحذف المصدر وابقاء معموله
كما ذكر في المفعول معه عند سيبويه وذلك كما جوز الكسائي في البيت الا ان يكون العودان الا الرمية
مهنا اذ لنا ذكرنا على مذهب الكوفيين اذ لا حرف الى الخبر مع وله ذلك يقول انما هو مصدر محذوف لقوة
الدلالة عليها فيكون كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فوله وعسى ان يخرج زيد اعلم ان من مذهب
ان مع الفعل في عسى زيد ان يخرج في محل عسى جاز ان تقول في عسى ان يخرج زيد ان يخرج الصالح وهو من
باب التنازع بقوله في التثنية على اضمار التثنية عسى ان يخرج الزيدان وعلى اضمار الكوفيين عسى ان يخرجا
الزيدان وعلى هذا فاس الجمع والمؤنث وجاز ان تقول ان ان يخرج فاعل عسى وزيد فاعل يخرج فيقول في
التثنية عسى ان يخرج الزيدان لا غير وعلى قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما لو جعلنا الفعلين متنازعين
في ربك لم يجز اعمال الاول اي عسى لكون ربك وهو اذن اجنبي فاصلا بين بعض الصلة وبعض وقوله تعالى
عسى ان تكرهوا شيئا يجوز ان يكون الفعلان متنازعين في شيئا وقد اعمل الثاني ويجوز ان يكون ان تكرهوا
فاعل عسى كما مر في قوله عسى ان يكونوا خيرا منهم وعسى ان يكن خيرا منهن واما نحو الزيدان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا فالفاعل ان مع الفعل قولا واحدا ولا اضمار في عسى عند التنازع لانه ليس من نواسخ الابتداء ككاد وقوله تعالى
كاد يزيغ قلوب فريق منهم في كاد ضمير الشان ويجوز ان يكون من باب التنازع وقد اعمل الاول ولو كان
اعمال الثاني لقال كادت الا عند الكسائي فانه يحذف الفاعل في مثله كما مر واما على قراءة من قرأ كاد تزيغ
بالتاء فليس من باب التنازع ولا وجه لتأنيث احد الفعلين لاستناده الى ضمير المؤنث بل هو على اضمار الشان
وقولك كاد يقوم زيد يحتمل التنازع واعمال احدهما شئت واضمار الشان في كاد ومثله يسجد الله مثله

وليس بمشهور اضمار الشان من افعال المقاربة الا في كاد ومن الافعال الناقصة الا في كان وليس ولا يستعمل ان مع
الفعل على عسى اما عند من قال انه خبر فلكون عسى غير متصرف واما عند من قال هو بدل فلامتناع تقدمه
على المبدل منه وقد يحذف الخبر في هذا الباب ان علم كما في قوله ـــ هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان
تبكي حلائله ؛ اي كدت افعل وكذا تقول كم عسى زيدا اذا قيل عسى زيد ان يقوم اي كم عسى زيد ان يقوم
ولا تقول كاد زيد يقوم ولا عسى عمرو ان يقوم الا قليلا
ولا تعلو المرفوع في هذا الباب عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ؛ وهو قليل وذلك
قوله ومن عدّ ان كقوله على الكوفيين يعلق اضمار ان كما ذكرنا وسعى في اخبار جميع افعال
عند من قال هو خبر لتسببه على كاد واما اسناده الى الاسم الفاعل نحو كاد زيد يخرج غلامه
المقاربة ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها الا ان يكون المسند الى اسمه لمعنى الفعل المسند الى ضميره نحو كاد زيد يخرج نفسه فهو
وعسى زيد ان يقوم اخوه الا ان يكون المسند كذا يكثر الراء واخلولق عمرو ان يقوم استعمال عسى بلفظ
بمعنى كاد بسكوت وقد يستعمل حرى زيد ان يفعل كذا واصلهما حري بان يفعل واخلولق بان يقوم بحذف
الماضي فقط ومعناهما صار حريا وحري الجدير وصار خليقا ويقال ايضا هو حري ان يفعل بفتح الراء والتنوين على المصدر فلا يثنى ولا يجمع بل
حرف الجر كما هو القياس مع ان وان ويقال ايضا هو حري ان يفعل بكسر الراء ان يكون مثنى او جمعت وانت ويقال انت
هو حري ان يفعل في ادامه وهو حري على فعيل او حر بكسر الراء
ان يكون كذا وقد يقع بعد اخلولق ان مع الفعل نحو اخلولق ان يفعل زيد كما قلنا في عسى ان يفعل زيد
وقول الشاعر ؛ عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح ؛ السين فيه عند المتاخرين نائبة
مناب ان لكونهما للاستقبال والوجه عند الكوفيين ان يكون فاعل عسى مضمون الجملة الاسمية التي بعده
كما جاء في قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه اي موضع اطفاء غلات الكلى قوله والثاني كاد
اي ما وضع لدنو الخبر كاد وهو من كدت تكاد كيدا ومكادة كهبت تهاب وحكى الاصمعي كودا بالواو
يكون كخفت تخاف خوفا ومخافة والاول اشهر واوشك بمعناه ومعنى كاد في اصل الوضع وقد استعمل
على اصل الوضع فلا يقال كاد زيد من الفعل ومعنى اوشك في الاصل اسرع ويستعمل على الاصل فيقال اوشك فلان
في السير ومن مراده بان كاد واوشك اولى وكرب وهلهل وكرب في الاصل بمعنى قرب يقال كربت الشمس اي
دنت للغروب واما اولى فمعناه في الاصل قارب قال تعالى اولى لك فاولى ؛ واولى ان يزيد على ثلاث ؛
اي قارب وكاد ولا يستعمل الا مع ان فظاهر كونها مفعولا لاولى وحب نحو يد خبر هلهل مع ان واما كاد
وكرب واوشك فيستعمل اخبارها مع ان ومجردة والغالب مع كاد وكرب التجرد واعرف واما اوشك فمع ان
فهو يسعد بحرف الجر اي كاد او كرب من ان يقوم واوشك في ان يقوم ثم حذف حرف الجر على القياس
وانما خبروا بها هل حذفها لكثرة الاستعمال وان اما منصوبا او مجرورا على المذهبين وقد يقع بعد اوشك
ان مع الفعل نحو اوشك ان يخرج زيد اي اسرع خروجه ويجوز ان يكون على التنازع فاوشك مثل كاد
ويستعمل استعمال كاد في الخبر بلا ان ويستعمل ايضا استعمال عسى على الوجهين اي على ان تجعل ان مع

خبرها او في موضع اسمها واذا حذفت ان من اخبار هذه الافعال الثلاثة فاما ان تقدرها كما في قولهم تسمع
بالمعيدي واما ان تحذفها راسا بلا تقدير لها ويستعمل كاد وكرب واوشك لسده دلالتها على مقاربة
الفعل استعمال كان ولاجراء كاد في الاستعمال مجرى كان جاء المفرد وما كدت آيبا ؛ ولهذا اضمر
ضمير الشان فيه في نحو كاد يزيغ قلوب فريق فاستعمل ايضا الافعال التي للشروع في الفعل استعمال كان وهي
طفق واخذ وانشأ واقبل وهب وعلق وجعل وكانت بذلك اولى من كاد واخواتها لان اخبارها حال مثله
كاخبار كان بخلاف خبر كاد وكان اصل استعمالها ان تقال طفق يفعل في الفعل واخذ في الفعل وجعل الفعل
من قوله تعالى وجعل الظلمات اي احدث وكذا انشأ الفعل واقبل على الفعل وهب للفعل وهب في الفعل من قولهم
هب البعير في سيره اي نشط فيه فاستعملت استعمال كان لتضمنها معناه واما هلهل فانما الزم مع خبره
بان مع انه بمعنى كاد لا بمعنى طفق لان المبالغة في القرب اكثر وهذا التركيب يدل على المبالغة كزلزل وصرصر
فكانه للمبالغة في القرب لا جرم الحق بالافعال الدالة على الشروع فاستعمل خبره بغير ان استعمالها واما هلهل نقوم
ولكون افعال المقاربة اي كاد ومرادفاته وافعال الشروع اي طفق ومرادفاته فروعا لكان ومحمولة عليها
لم تستعمل اخبارها الا مضارعا كما كان تستعمل خبر كان عليه واما لزوم كون اخبار افعال الشروع فعلا
مضارعا مجردا عن ان دون الاسم ودون الماضي ودون المضارع المقرون بان فلان المضارع اذا تجرد عن علامات
الاستقبال محفوظ ظاهر في الحال كما مضى في بابه فهو من حيث الفعلية يدل على الحدوث دون الاسم بدليل انك اذا
قلت كان زيد وقت الزوال قائما لم يدل على حدوث القيام في ذلك الوقت ومن حيث ظهوره في الحال يدل على كونه
مشتغلا به دون الماضي بدليل انك اذا قلت كان زيد وقت الزوال قام دل على انه فرغ من القيام في ذلك الوقت
واذا قلت كان وقت الزوال يقوم دل على انه كان مشتغلا به في ذلك الوقت مع حدوثه فلما حملت هذه الافعال
على كان وقصد المعنيان المذكوران اعني حدوث خبرها في ذلك الوقت مع حدوثه وكون فاعلها مشتغلا
به وجب الا يكون اسما ولا ماضيا ولا مضارعا مقرونا بان بل يكون مضارعا مجردا منها واما على افعال المقاربة
اعني كاد ومرادفاته فكون اخبارها كذلك يجوز اقترانها بان لكونها من سلك العوامل الذي فيها كانها للاشتغال
والشروع ايضا فهي ليست متضمنة لمعنى كان مثل افعال الشروع بل محمولة من حيث الاستعمال على كان بجامع
في بعضها اعني اقتران الخبريات كقوله ؛ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ؛ ولم يجئ ذلك في خبر فعل الاشتغال
واما الزامهم في خبر عسى ان يكون مضارعا مقرونا بان ومنعهم من ان يكون مصدرا نحو عسى زيد القيام
او عسى قام زيد فلان المضارع المقرون بان للاستقبال خاصة والطمع والرجاء مختص بالمستقبل وهو النفي
الصدر من المصدر وقد يحمل لعل وان كان من اخوات ان عليه نحو لعلك ان تقوم قوله واذا دخل النفي على
كاد الى اخره ؛ قال بعضهم في كاد ان نفيه اثبات واثباته نفي بخلاف سائر الافعال فلما كون اثباته
نفيا فان ارادوا به انك اذا قلت كاد زيد يقوم وانت الكود اي القرب فهذا الاثبات نفي فهو غلط فاحش
وكيف يكون اثبات الشيء نفيه بل كاد زيد يقوم فيه اثبات القرب بلا ريب واذا ارادوا ان اثبات كاد دال

على انه مضمون خبره تصحيح وحركات قريب من الفعل لا يكون الا مع انتفاء الفعل منك اذ لو حصل الفعل منك
لقصد انتفاء الفعل لا قربا منه واما يكون نفسا سائغا انا نقول ايضا ان قصدوا ان نفي الكود اي القرب ما كدت
اقوم اثباته بهوس الحس عليه وكيف يكون نفي البتة اثباته وكذا ان ارادوا ان نفي القرب من مضمون الخبر
اثبات له بهوس الحس لان نفي القرب من الفعل ابلغ في انتفاء ذلك الفعل من نفي الفعل نفسه فان
اثبات لذلك المضمون بل هو بهوس الحس لان نفي القرب من ما قرب ... قد يجيء مع قولك ما كاد وقد يخرج قرينة تدل على ثبوت
ما جرت من الحس ... نفي القرب من ... فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت
الخروج ... اسفا القرب فيه اسفا الشيء في وقت وثبوته في وقت اخر وانما الثابت من ثبوت
اسبابه واسفا القرب فيه لا لفظ كاد ولا شك ان اسفا الشيء في وقت ثبوت مضمون خبره بل تلك القرينة هي المفيدة
التي ... ثبوت ... فلا يكون اذن في كاد مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون اي فان حصلت قرينة هكذا فلنا مضمون خبر كاد بعد انتفائه اشارة الى ما سبق قبل ذلك من تعنتهم في قولهم
يفعلون اي ما كادوا يذبحون قبل الذبح وما قربوا منه ... ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها وهذا التعنت دليل من لا يفعل الا بعد
اجهادنا هو وادع لنا ربك يبين لنا ما هي ادع لنا ربك ... ما كاد ... فلنا نفي مضمون خبر كاد في الماضي
الفعل ايضا وان لم يثبت قرينة هكذا كقولك ما كاد زيد ... اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح ... في هذه المواضع ما يدل على
وعلى اسفا القرب فيه كما في قوله تعالى لم يكد يراها وقوله اذا غير النأي المحبين ليس في هذه المواضع ما يدل على
حصوله بعد انتفائه ... هذه القرينة الشبهة لمن قال ان نفي كاد اثبات ... بمثال العجم انه خلاف للاثبات في
حصوله بعد ان لم ... وقيل ... المستقبل واستدل بكونه في المستقبل ايضا للاثبات بعطفه
الماضي كاد كقوله تعالى وما كادوا يفعلون وفي المستقبل ... كله ادعى ذلك الى ان عيب ذو الرمة الا ... الى ان عيب ذو الرمة في
الشعر ذا الرمة في قوله اذا غير النأي المحبين ... وقولهم براه ... لم يبرح حتى ادى ذلك الى ان عيب ذو الرمة الا
الا لم الحبيب لم يكد ... مستقبل لانه جواب اذا او لو لا اعلم فهموا الاثبات لم يخطئوه والجواب عن الاستدلال بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون ان اثبات الفعل مفهوم من القرينة اي من قوله تعالى فذبحوها لا من كاد وكما ذكرنا ولهذا
لم يفد الاثبات في قولنا ما كاد زيد وما كاد يسافر لما لم يكن قرينة واما الجواب عن تخطئة الشعراء ذا الرمة فان تخطيهم
وتصويب ذا الرمة في مذهبه ساقط الدليل المذكور اي ان نفي القرب من الفعل لا يكون اثباتا وقد خطأ المخطئ
ذو الرمة في ... واسمع ... وقد سمع تلك الحكاية اصابت بديهته واخطات رويته ... لعمهم ان نفي الماضي اثبات
وفي المستقبل ... ليسهم قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ونفي المضارع في قوله لم يكد يراها وقول ذي الرمة
لم يكد يبرح وعند الاخفش يجوز زيادة كاد قوله والثالث نحو الذي يقصد به شروع فاعله في مضمون
الخبر وقد ذكرنا مرادفات طفق واخواته فقالوا طفق يطفق طفقا نحو فرق يفرق فرقا وحكى الاخفش عن
بعضهم طفق وقد جاء طفق يطفق كجلس يجلس واستعمل مضارع كاد واوشك خصوصا من بين جميع الافعال
المذكورة في هذا الباب وقد جاء اسم فاعل اوشك قوله وهي مثل كاد في الاستعمال وقد يجيء خبر جعل جملة
اسمية قال وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب وقد يجيء شرطية مصدرة باذا نحو
قولك جعل زيد اذا كلمته يغضب على ان الجزاء مضارع قال وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض

التاني بالتراجم قوله **فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وهو صيغتان ما افعله وافعل به** وهو غير متصرف مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى
منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا
تاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه ما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش
والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل مفعول عند الاخفش والباء للتعدية
والباء للتعدية او زائدة ... قوله ما وضع لانشاء التعجب اي فعل وضع لانشاء التعجب لانه في قسم الافعال فلا ينتقض الحد
بنحو ... لله دره واها له ويا لك رجلا وكالليوم رجلا وويله رجلا لكنه ينتقض بنحو قاتله الله من شاعر ولا
... فعل وضع لانشاء التعجب وليس بعض الدعاء وكذا قولهم ارحب بنا الا ان تقول ان هذه الافعال
ليست موضوعة للتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع واما نحو تعجبت وعجبت فهو وان كان فعلا فليس لانشاء
واعلم ان التعجب انفعال يعرض للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولهذا قيل اذا ظهر السبب بطل العجب ولا يطلق
التعجب عليه تعالى اذ لا يخفى عليه شيء وفعل التعجب في اصطلاح النحاة هو ما يكون على صيغة ما افعل او افعل به الا
على هذا المعنى وليس كل فعل افاد هذا المعنى يسمى عندهم فعل التعجب ... وهي غير متصرفة لمشابهتها الا
الحروف وهي غير متصرفة وايضا كل لفظ منها صار علما للمعنى من المعاني وان كان تحمله على القياس الاسم وفيه
لمشابهتها في عدم الفهم كاسماء الاعلام ولهذا لم يتصرف في نعم وبئس وفي الامثال قوله ولا يبنيان الا مما يبنى منه
افعل التفضيل وقد مضى ذلك في بابه ويزيد فعل التعجب عليه شرطا وهو ان لا يبنى الا من ماض واشترط جماعة الفصل
بانك تقول انا اضرب منك ولا تبنى الا من ماض وقع في الماضي واشترط بعضهم ان يكون مما يثبت منه اما الحال الذي لم يكمل بعد
والمستقبل الذي لم يدخل بعد في الوجود والماضي الذي لم يستمر فلا يتعجب منها فلهذا كان اشهر صيغتي
التعجب الماضي اعني ما افعل لانه فعل التعجب الذي فعل مضموم العين اصل الوضع او من المنقول الا فعل اذا كان
من غيره نحو ما اضرب وما اقتل ليدل بذلك على ان المتعجب منه صار كالغريزة ... فعل مضموم موضوع لهذا المعنى
وكذا قيل في افعل التفضيل فكان اصل ما اضرب زيدا ... وما اقتل له وانت اضرب لزيد واقتل له ... ضرب زيد وقتل له
وانما لم يستعمل هذا الاصل لان فعل الفعل الذي نقل الى التعجب والتفضيل منه لا يدل بالذات فلهذا لا يتعديان الى المفعول
الذي كان الفعل الذي يتعدى اليه بنفسه الا باللام كما رأيت ولا يبنى فعل التعجب من المبني للمفعول لما مر في
افعل التفضيل ويجوز تعليل امتناع بنيهما للمفعول لكونهما ملحوظين بفعل الموضوع او المنقول اليه وهو لازم
وربما بني اذا امن اللبس قياسه بالفاعل نحو ما اجنه وما اشهره وما امقته الي وما اعجبه الي وما اشهاه الي ويتعدى
كما ذكرنا في افعل التفضيل الا ما هو الفاعل في المعنى بالى للفاصل نحو ... ان فهم مع الحب او البغض ...
سيبويه جمع ذلك منه على افعل وان لم يستعمل ذا اشهاه من سهو كما يقال موت الذبذبة وقاس التعجب من المبني
للمفعول ان يكون الفعل المبني له صلة لما المصدرية القائمة مقام المتعجب منه بعد ما اشد واشدد
وغيرهما نحو ما اشد ما ضرب واشدد بما ضرب وبني الشاعر باب افعل افعالا قياسا عند سيبويه سماعا

... واعتبه ... التعجب ... منهم كلام ... بعضهم ... في نقص

الاخفش والمبرد جوزا بناءه من جمع الثلاثي المزيد فيه كما مر في افعل
عنده غير معلوما اعطاه للمعروف وما المعطى له هذه الشاذة كما هو احنك الشاتين اي اكلهما وكذا يقال هو ابل
التفضيل وربما بني من غير فعل نحو ما احنكه وقد بني من غير متصرف نحو ما انعم وما اباس ونحو
من غيره واقمن به وهو ابل وفارس ولم يستعمل منهما الفعل كما مر وما الله كما ذكرنا في افعل التفضيل وقد
ان يبنى من العيوب الباطنة كافعل التفضيل نحو ما احمقه وما انوكه ويعدى الى غير المتعجب منه كما ذكرنا كان يعدى
ما خيره وما شره حذفوا الهمزة على خير وشر في التفضيل في الوزن والاصل الذي يبنى منه وسائر شرائطه
اليه افعل التفضيل سواء ولمشابهته افعل التعجب لافعل التفضيل توهم غير الكسائي من الكوفيين
ويصحح العين في نحو ما اقوله وما ابيعه وتعديه بما يعدا به افعل التفضيل
ويصحح العين في نحو ما اقوله وما ابيعه وتصغيره في نحو يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من
ان افعل التعجب اسم كافعل التفضيل وقوى وهمهم تصغيره في نحو ... واسقاط المتعجب منه بعد اسقاط المفعول
واما الكسائي فوافق البصريين في فعليته ولولا انفتاح افعل التفضيل واسقاط المتعجب الذي كان حقيقا بان يوضع
له لكان مذهبهم جديرا بان يسمع وبعد اعتذرنا والفتح اخره بكونه متضمنا لمعنى التعجب الذي كان حقيقا بان يوضع
له حرف كما مر في اسم الاشارة فهي لتضمنه معنى الحرف بني على الفتح لكونه اخف ما يستلزم ولحسن خبره اي شيء
متعجب حسنه على ان ما نكرة غير موصوفة واعتذرنا والنصب المتعجب منه بعد افعل لكونه مشابها للمفعول به
فهو نحو قوله ولذا يا لعده بذياب
بعد افعل المشابه لفعل مضى فاعله موقعه موقع المفعول به فاستحق انتصابه
لان الاسماء مثل الحسن الظهر وحسن الوجه لو طيبه
عبس الحسن الظهر ليس له سنام هو سبب الظهر وهو ضعيف وهو في باب الصفة المشبهة ولا يبنى افعل المتعجب منه واحوال عن
لفظه الاضافة الا ذلك المنصوب كما مر في باب الصفة المشبهة ولا ايضا افعل المتعجب غير متصرف ولهذا
تعجب العين في نحو ما اقوله وابيعه واقوله واسعهم ان الاعلال نوع تصرف في فعل التعجب غير متصرف ولهذا
لم يجز الادغام في نحو واشدد به في التعجب كالجارح عن التعجب واما التصغير فمع كونه سماعا مقصورا على السماع الا عند
ابن كيسان فانه يدعي اطراده ويقيس عليه افعل به وجواز التصغير فاما جاز ذلك لانه لعدم التصرف فيه شابه
افعل الاسمي كابيض ولقولك مثلك نحو له ونحوه في الممتنع لعى بالممتنع ما لا يكون ثلاثيا نحو ما احسن
استخراجه ودحرجته او كان من الالوان او العيوب الظاهرة نحو ما اسد سواده او عوره او لم يكن له ما نحو ما
اسكويه فانما واما ما كان لازما للبناء كما في ما نبس او مصوغا للمفعول او عادما لمصدر مشهور فلا يمكن التوصل
الى التعجب منها ولا الى الاتيان التفصيل فيها اذ لا مصدر لها مبنيه او موضوعه للمفعول ولا مصدر لها المشهور
كنعم وبئس ويذر ويدع حتى تتوقعها بعد ما اشد واشد منك وربما استغنوا عن بعض ما يصح التعجب منه بمثل
التوصل المذكور كما لم يقل ما اقيله استغناء بما اكثر قائلته ولا اسرف فيها سقيتهم ولا بد في كل
واحد من التقديم والتاخير يستلزم الاخر لا انكاد ان امر متشاغا شيء اخر وقد احرف المقدم عليه عن المقدم
لعى انك لا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن لما ذكرنا من الوجهين في عدم تصرفهما في انفسهما واما
الفصل بين الفعلين والمتعجب منه فان لم يتعلق الفعل بهما فلا يجوز اتفاقا للفصل بين المفعول وعامله ولا سيما
اذا كان معمولا لاجنبي وذلك كما تقول لعينه ما احسن امس زيدا على اسقاط بلغت وكذا ان تعلق بما او كان

عن ظرف نحو ما احسن فانها زيدا واما ما الظرف فمنعه الاخفش والمبرد واجازه الفراء والجرمي وابو علي والمازني نحو ما
احسن بالرجل ان يصدق واحسن اليوم زيدا واجاز ابن كيسان توسط الاعتراض بلولا الا مستاعه نحو ما احسن
لولا كلفه زيدا او يفصل بكان بينهما وافعل عند الكثرين وهي مزيدة على ما ذكرنا في باب كان وقال الفراء كان
خبرها وفيها ضميره واحسن زيدا خبرها وفيما قال بعد لانه ليس كان على صيغة التعجب وفائدة دخول كان في التعجب
نحو ما كان احسن زيدا انه كان في الماضي حسنا وانه دائم الا انه لم يتصل امات التكلم بل كان دائما قبله وقد
الفصل بامسى واصبح في قولهم ما اصبح ابردها والضحى للغداة وما امسى ادفاها والصحى للعشية ولا يعاون
المسموع فيهما ولا يقاس تكون على كان في الفصل بهما خلافا لابن كيسان قوله وما ابتدا اي مبتدا مع
كونه نكرة عند سيبويه والاخفش في احد قوليه وذلك لان التعجب كما ذكرنا انما يكون مما جهل سببه والتنكير
يناسب معنى التعجب فكان معنى ما احسن زيدا اي الاصل شيء من الاشيا لا اعرفه جعله حسنا ثم استعمل بعد الى
الانشائي التعجب من شيء بسبيل ان يكون بفعل جاعل نحو وما اقدر الله وما اعلمه وذلك لانه اهل اصل المعنى
الذي هو الجعل في فعل التعجب متضمنه على ما مر به وهي التعجب منه مطلقا سواء كان مجعولا وله سبب او لا فهم
افعل التعدية فيما كان لازما للاصالة نحو ما احسنه او لتعدية ما صار لازما بالنقل الى فعل الا مفعولا غير
مفعوله الاول نحو ما اسدا افعل خبره وفيه ضمير ما هو فاعله والمنصوب بعده مفعوله وقال الاخفش في احد القول
الاخرين ما موصولة والجملة بعدها صلتها والخبر محذوف اي الذي حسن زيدا موجود وفيه بعد لانه حذف الخبر
وجوبا مع عدم ما يسد مسده وايضا ليس في هذا التقدير معنى الابهام الذي يليق بالتعجب كما كان في تقدير سيبويه
ومذهب سيبويه ضعيف من وجه وهو ان استعمال ما نكرة غير موصوفة نادر نحو فنعما هي على قول ولم يرد
مع ذلك مبتدا وقال الفراء وابن درستويه ما استفهامية ما بعدها خبرها وهو قوي من حيث المعنى
لانه كانه جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستعمل لفظ الاستفهام في معنى التعجب نحو قولك وما ادراك ما يوم
الدين وادري ما هو ولله دره اي رجل كان قال ولله عينا حبتر انما فتى وهو ضعيف من حيث انه
نقل من الاستفهام الى التعجب والنقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت واما احسن بزيد فعند سيبويه افعل صورته
امر ومعناه الماضي من افعل اي صار ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم والباء بعده زائدة في الفاعل لازمة وقد يحذف
ان كان المتعجب منه ان وصلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول ما هو العباس وضعف قوله من جهة ان
الامر بمعنى الماضي مما لم يعهد بل جاء الماضي بمعنى الامر نحو اتقى امرؤ ربه وغيره ومن جهة ان افعل بمعنى صار ذا كذا
قليل ولو كان منه لجاز الحم زيد واسمح به والمرئية ومن جهة ان زيادة الباء في الفاعل قليلة والمطرد زيادتها
في المفعول وقال الفراء وتبعه الزمخشري وابن خروف ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله
حسنا كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قيل صفه بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن ان يكون
في شخص كما قال وقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قائلا فقل وهذا معنى مناسب
للتعجب بخلاف تقدير سيبويه ولم يصرف هذا الفعل وان خوطب به مثنى او مجموع او مؤنث فلم يقل احسنا واحسنوا

واخفى واحسن لما ذكرنا من العلة في كون فعل التعجب غير متصرف ولان معنى الامر الحقيقي فيه كما الحي في ما افعل معنى الحقل
وهو بعض ايضا المتعجب ولم يسوه مع المخاطب حتى يثنى ويجمع ويؤنث باعتبار تلبسه
وصار معنى افعل به كمعنى ما افعله وهو بمعنى ما احسن والباء مزيدة في المفعول وهو كثير كما في حرف
المخاطب وجمعه وتانيثه فهمزة احسن المعدية كهمزة ما احسن اي اجعله ذا حسن والاول اولى لقلة
الجر ولجاز الزجاج ان تكون الهمزة للصيرورة فتكون الباء للتعدية على صورة واحدة لكون الخطاب لمصدر
همزة الصيرورة ثم ان الزجاج اعتذر لبقا احسن في الاحوال على صورة ... يقول احسن بزيد يا عمرو ولا يخاطب
الفعل اي يا حسن احسن بزيد وفيه سماجة من حيث المعنى وايضا ... وجب ان تكون المتعجب منه مختصا فلا يقال
سيان في حاله والجيد الا ان يقول ان معنى خطاب الحسن قد لغى ... موضع كذا لجاز واذا علم جاز حذفه
ما احسن رجلا لعدم الفائدة فان خصصته بوصف نحو رجلا راينا في موضع كذا لجاز واذا علم جاز حذفه
نحو ما احسن زيدا وما احسن ... قال تعالى اسمع بهم وابصر نحو وفهم عند الفراء جائز لانه مفعول واما عند سيبويه
فانه وان كان فاعلا والفاعل لا يجوز حذفه الا انه لملازمته الجر وكون الفعل قبله في صورة طالب المفعول
اسمه الفضلة فجاز حذفه اكتفاء بما تقدم فان لم يلزمه الجر كما في ما جاءني من رجل وكفى بزيد لم يجز حذفه
ولا يتوسع في فعل التعجب ولا افعل التفضيل المفعول مطلوب خلافا لمن اجاز ذلك لانها لجمودها صارت كالحرف
ولا يؤكد فعل التعجب ولا افعل التفضيل بالمصدر وفي ما احسن زيدا ولا في احسن بزيد ولا سائر الافعال
وبئس مما لا مصدر له ولا يجوز العطف على الضمير المستتر في ما احسن زيدا بل المعنى الا ان احسن حسن زيد ملوح
ولا الاخبار عنه بالذي لانه اللازم لانه المحكي عنه مع الفاعلية كما قدمنا بل المعنى ... لا بعدما ... ولا بما بعدما الا بالظرف
سواء تعلق به او لم يتعلق لا يعتبر بعد التعجب ولجازه قوم بعد المنصوب على ما قبله ولا بما تقدم انه لا يفصل الا بالظرف

قوله **افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم** منها

نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف به او مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة او بما مثل معنى شيء وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدا ما قبله خبره او خبر مبتدا محذوف مثل نعم الرجل زيد
وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين ... مثل ... وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
ونعم الماهدون وساء مثل يشترى ... مع ... واحدا ... ولا يعني تمييزه ... كاعرابه مخصوص نعم ويجوز ان يلي
بل المخصوص وبعده بمثل ... او حال ... قوله ما وضع لانشاء مدح او ذم هذا كما تقدم في باب
الكنايات سبات ... الخبرية منتقض للاسناد ذلك انك اذا قلت نعم الرجل زيد فانما تنشئ المدح وتحدثه
بهذا اللفظ فليس المدح موجودا في الخارج في احد الازمنة مقصودا مطابقة هذا الكلام اياه بل تقصد
بهذا الكلام مدحه على جودته الحاصلة خارجا ولو كان اخبارا صرفا عن جودته خارجا لدخله
التصديق والتكذيب فقول الاعرابي لمن بشره بمولوده وقال نعم المولودة والله ما هي بنعم المولودة
ليس تكذيبا له في المدح اذ لا يمكنه تكذيبه فيه بل هو اخبار بان الجودة التي حكمت بحصولها في الخارج
ليست بحاصلة فهو استبعاد ... وكذا الانشاء في التعجب وكذا الانشاء الذي في كم الخبرية ورب
هذا غاية ما يمكن ذكره في تمشية ما قالوا من كون هذه الاشياء للانشاء ومع هذا كله فلي فيه نظر اذ يطرد

ذلك في جميع الاخبار لانك اذا قلت زيد افضل من عمرو وغلام زيد في كونه خيرا ولا يمكن ان يكذب في التفضيل
ويقال انك لم تكن تفضل بل التكذيب انما يتعلق بما فضلت به زيد وكذا اذا قلت زيد قائم فهو خبر بلا شك
فلا يدخله التصديق والتكذيب من حيث الاخبار اذ لا يقال انك لم تخبر او لم تخبر لانه اوجد بهذا اللفظ الاخبار
بل يدخلان من حيث القيام فيقال ان القيام حاصل او ليس بحاصل وكذا قوله ليس نعم المولودة سار الى
النعمة اي الجودة المحكوم بها حاصلة خارجا ليست بحاصلة وكذلك في فعل التعجب وفي كم ورب قوله ومنها
نعم وبئس اعلم ان نعم وبئس في الاصل فعلان على وزن فعل بكسر العين وقد اطرد في لغة تميم كما مر في التصريف
في فعل اذا كان فاؤه مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات سواء كان اسما كرجل لعب وفعلا كشهد احدها
فعل وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين مع كسر الفاء وكذا اطرد اتباع الفاء للعين في فعل اذا كانت عينه
حلقا مشاكلة للعين فالوا رغيف وشهيد وسعير والاكثر في هذين الفعلين كسر الفاء واسكان العين اذا
قصد بهما المدح والذم عند بني تميم وغيرهم قال سيبويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة بني تميم في اتباع
الفاء للعين ثم اسكنوا الثاني كما في ابل وقد استعمل على الاصل في قول طرفة نعم الساعون في الامر المبر ومنه
قوله تعالى فنعما هي بفتح الفاء وكسرها في الروايتين ولم يجز اسكان العين مع ما قصد الادغام وروي يحيى بن وثاب نعم
عن الداري بفتح الفاء وسكون العين ولم يجي بئس في القرآن الا مكسور الفاء ساكن العين وانما لم يتصرفا لكونهما
علمين في المدح والذم كما ذكرنا في باب التعجب قوله شرطه ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف به
نحو نعم صاحب القوم او مضافا الى المضاف الى ذي اللام وهو جائز نحو نعم وزير غلام نعم الرجل واعلم ان اللام في نحو نعم
الرجل زيد ليست للاستغراق الجنسي كما ذهب اليه ابو علي واتباعه لما ذكرنا في باب المعرفة ان علامة المعرف باللام
الاستغراقية صحة اما فمن كل اليه كما في قوله ان الانسان لفي خسر اي كل الانسان ولا يحتمل ان يقال نعم كل الرجل
زيد وكيف يكون كل الرجل زيدا فان قلت بل هذا على سبيل المجاز والمبالغة كما تقول انت الرجل كل الرجل قلت
اسلوب التمدح في مثل هذا نحو نعم كل الرجل زيد يدل على انه لم يقصد بهذا كل المعنى وكل قائل نحو نعم الرجل احد
يشهد انه لا يقصد ذلك المعنى والنصا لا يقصد الا المعنى الامع التمدح بلفظ كل ولا يقال انت الرجل يعني انت كل الرجل
بل اسلوب حلقي المدح اي انت من سواك كانه بالتشبيه الذي ليس برجل وليست اللام للاشارة الا الى ما في الذهن كما قال
المصنف لما سلف في باب المعرفة ان هذا كلام لا طائل تحته ودليل فعلها الحال الذي الى السلف ها في الوقف بها وهي
انما هي الفعل وان نعم اخوات لحد بهالات مع ان بعض الكوفيين يقول انما هي الباء ... او احين الان كما قال
توالي ... دار ... ونصلنا كما دعيت ... العاطفون حين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم
كما في قسم الاسماء والثانية والثالثة الذي الحقان ثم ورب والاكثر انما لا تلحقهما الا ... الموت الذي انا
في اول الامر وذلك اذا عطف ... علي فصه كما قال ... ثم قلت لا ... ولا تقول جاءني زيد بل عمرو
ويعد ... الاسارى ولا ادري ما ... كما قال ماوي يا ربما غارة شعواء كاللذعة بالميسم
وقد جاء ... انسان حسن ... يسال عنك اليوم او يسال عن ... ويجوز ان تكون اراد بالانسان

وايضا الضمائر المرفوعة البارزة من خواص الافعال ونعما رجلين ونعموا رجالا
وحكى الكسائي نحو نعما رجلين ونعموا رجالا الضمائر المرفوعة البارزة من خواص الافعال وايضا
سويا وكذا تعليلهما بعد ذلك الاشكال وهو كونهما فعلين مسلوبين
جواز استعمال الجميع نعم مع تعليله استعمال نعم وبئس بقوى تعليلهما الضمائر بعد ذلك الاصل
فاعليهما كلا ما صار نعم وبئس ... موصوفا كما في قوله والمؤمن العائذات الطير
مطلقه فصار معنى نعم الرجل ... كانه كان رجل نعم اي حسب معاني الكلمة جملة بعدما كان بالجملة
مستقله ولهذا انطلق ... وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم وطبت نفسا مطلقا وكان زيد منطلقا على
ما مر في باب ظننت ويكون يوم يجمع الله الرسل فان الجمل في هذه الصور مسلخة عن معنى الجملية بل لكون مضمون
الاولى مسندا ومضمون الثانية مفعولا ويكون مضمون الثالثة فاعلا ويكون مضمون الرابعة مضافا اليه ومن
كلامهم ان الجمل اذا صارت بمعنى المفرد فان كانت علما فهي محكية وان لم تكن فان كانت تعليقه مركبا عليه الامر في
ما علمت كما في قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه اي بدا لهم السجن وان كانت اسمية اعرب الجزء
بما ... مضمونها ان كان مفعولا نحو علمت زيد قائما واعرب الجزء الاول باعراب الفاعل في الثاني باعراب المفعول
ان كان المضموم فالفعل كما ... اذا لم يجر ... كلاهما نصب المذكورين اذ لا يرفع فعل واحد اسمين بلا
اتباع ولم يجز ايضا حكايتها اذا الفعل لا بد له من مرفوع به وحكى الجزآن اذ كان المضمون مضافا اليه اذ لم يكن
جر هما لان اسما واحدا لا يجر الا اسما واحدا من دون اتباع ولو اقتصر على جر اولهما لم يكن لباسهما اعراب مناسب كما كان
نصب الثاني مناسبا بعد الرفع نسبها بالمفعول واما الجمل التي هي خبر المبتدأ او ما اصله الخبر نحو كان
وما في معمولي ظننت والحال والصفة فليست بمعنى المفرد ولا دليل على كونها اداة محل من الاعراب والرجع
المقصود فنقول لما صار نعم الرجل بمعنى المفرد وجب حكايتها لكونها ما قلته نحو سواء عليهم اانذرتهم
الى المقصود فنقول ... لكن ليس كونها بمعنى المفرد كما في سائر الجمل المذكورة اي بمعنى مضمونها بل بمعنى مفرد هو الفاعل موصوف
بالفعل المقدم كما ذكرنا فكان الاصل ان يكون فاعل نعم وبئس لانه من حيث المعنى خبر المبتدأ الذي هو المخصوص
لا غير كما يجيء فكان القياس ان يقال نعم رجل زيد ونعم رجلان الزيدان ونعم رجال الزيدون اذ معنى نعم الرجل
زيد زيد رجل جيد لكنهم التزموا ان يكون الفاعل معرفا باللام تعريفا لفظيا لا معنى تحته كما مر في باب المعرفة
وذلك لانهم علموا ان هذا الخبر يحصل به التفسير بعد الابهام اذ له وقع في النفوس فاوردوا الفاعل في
صورة المعرفة لتكون الكلام المسبب للمدح او الذم في الظاهر مصوغا على وجه لا ينكر لان مدح شخص
منكور من الاعيان او ذمه لا فائدة فيه سواء اريد المدح او الذم من اول الامر على وجه يصح في الظاهر وبالجملة
العلة كما ذكرنا في تقدم المفرد هو الفاعل موصوفا بالفعل وذلك لانه سلب عن الفعل معنى الزمان والحدوث
فصار نعم بمعنى جيد فكانه صفة مشبهة ومجوز ذلك ان جميع الافعال في المعنى صفات لفاعلها فصار نعم الرجل
كالعائذات الطير وجرد وطيفه ولا يقال انما ذكرت في ... عن ... الغيث فان الاصول تونه ويدعو
اليه وذلك ان المخصوص مع نعم بالابتداء لا بخبر مبتدأ اذ لو كان خبر مبتدأ مقدر لم يدخل نواسخ الابتداء عليه
مقدما ومؤخرا نحو كنت نعم الرجل ونعم السيدان وجدتما واذا كان مبتدأ فلو كان خبره ذلك المقدم مع تأنيه

على جليته او وجب ان يكون فيها عائدا اليه ولا عائد والاعتذار بكون في اللام جنسا مستغرقا وكون الاستغراق له
ولغيره بمنزلة العائد بعد ذكرنا ما عليه ولو كان كذا لم يتوقع الضمير المبهم المفسر بالنكرة استغراق ولا استغراق
المفسر الجنس تمام لم يشمع والنكرة المفسرة ايضا تعيده من الاستغراق لكونها في حيز العائد والاعتذار بكون في
اللام فاما مقام الضمير على ما قال المصنف لا يتم اذ لو كان في مقام الضمير لكان الضمير اذا قام مقامه راجعا الى المبتدأ
غير محتاج الى التمييز في نحو زيد نعم رجلا وكذا في نحو نعم رجله زيد ايضا لان الضمير فيه اذن كما في قولك ابوه قائم
زيد وليس ايضا اعتذار الاندلسي بكون اللام للتعريف الذهني المطابق لكل فرد فيكون اذن كالضمير الراجع
الى الجنس بمذهب رجل مع ان رجل يطابق كل فرد وان لم يكن فيه لام بسار فيها الاعتذار الذي على زعمهم ولا ...
في باب المعرفة ان التعريف الذهني لا معنى له فلم يبق الا ان نعيد بطلان الوجوه الا ان يكون الجملة في تقدير المفرد على
الوجه المذكور حتى لا تحتاج الى الضمير ويؤيد كونها في تقدير المفرد دخول حرف الجر على نعم وبئس مطردا كقول
الاعرابي لما بشر بمولودة وقيل نعم المولودة والله ما هي بنعم المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة وقولهم نعم السير على
بئس العير ولبئس زيد بنعم الصاحب وغير ذلك وليس ذلك على الحكاية وحذف القول كما قال بعضهم كقوله
والله ما ليلى بنام صاحبه اي بمقول فيه وذلك لان ذلك في نعم وبئس مطرد كثير بخلاف نام صاحبه وحكى قطرب نعم
الرجل على وزن سيد ... وكريم فهذه الحكاية ان صحت تؤيد كون نعم كالصفة المشبهة ... مطردا في نحو يا نعم المولى ما جاد
المولى ويا بئس الرجل على انهما مناديان وايضا يجوز دخول لام الابتداء ولام القسم عليهما نحو ان زيدا لبئس الرجل والله لنعم
الرجل انت مع انهما لا يدخلان الماضي من دون قد وهذه الاشياء التي عرض الفراء في اسميهما والاصل ايضا فيهما ولو
كان كذا لم يكن لرفع ما بعدهما وجه الا التكلف لاجل كون الجملة بمنزلة المفرد لم يتوسط بين جزئيها
الظرف ولا غيره فلا يقال نحو نعم اليوم الرجل ... في ذلك قلنا في نعم الرجل زيد ان زيدا مبتدأ ونعم الرجل خبره اي
زيد رجل جيد ولم يحتج الى الضمير العائد الى المبتدأ لان الخبر في تقدير المفرد والاكثر في الاستعمال كون المخصوص بعد
الفاعل ليحصل التفسير بعد الابهام كما مر فيدخله عوامل المبتدأ مؤخرا نحو نعم الرجل كنت وقوله هنا لنعم السيدان
وجدتما ... ويجوز تقديم المخصوص على نعم وبئس نحو زيد نعم الرجل وهو قليل ومع ذلك يستعمل الفاعل معرفا باللام لانك نحو زيد
نعم الرجل او مضمرا مفسرا بما بعده نحو قول الاخطل ابو موسى فجدك نعم جدا وشيخ الحي خالك نعم خالا وانما لزم كون
الفاعل فيهما مع تقدم المبتدأ لان تقدمه كالنادر بالنسبة الى تاخره ويدخله مقدما نواسخ المبتدأ نحو كنت نعم الرجل
وظننتك نعم الرجل والضمير في قولهم نحو نعم ... لا يرجع الى المبتدأ والا لم يحتج الى التفسير بل هو ضمير قبل الذكر
مفسر بما بعده كما روي وان كان قليلا من قولهم مررت بقوم نعم قوما ونعموا قوما فليس الضميران اعني
هم والواو راجعين الى الموصوف والا لم يفسر ... مضمرا بما اشكل متضويه اعلم ان الضمير المبهم في نعم
وبئس على الاظهر الاعلى لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اتفاقا لان اهل المصرين لعلس ... عدم تصرف نعم وبئس فلم
يقولوا نعما رجلين ونعموا رجالا ونعمت امراة ولهذا اجازوا نعم المراة هند وبئس المراة دعد كما اجازوا نعمت المراة لكن
التانيث بالتاء اهون من الحاق علامة التثنية والجمع لانها تلحق الحروف ايضا نحو ثمت وربت ولعلت

ولا نقول نعم الحزاه ولم يطرح بعدها رجلين ويعوا رجالا والعلة الباعثة ان الضمير المفرد المذكر اسند ابهاما
ليحصل الغرض على ذلك انه لا يستعمل الا مفسرا بما يعود عليه الا بعد ومن يطرح التثنية والجموع والمذكر والمؤنث
جرى على ذلك لاستغنائه بما بعده عن التثنية والجمع والتانيث والقصد بهذا الضمير الابهام
والتثنية لو ثنيته ... واما الضمير في ربه رجلا ... نعم رجلا و
تاكيدا ... اوليس ... فانهم اسند فاما المضمر في ربه رجلا فالبصريون يلتزمون
تعطيل ... والكوفيون يخالفونه مطابقا لما انتصب عنه ويجعلونه ويؤنثونه وليس
اوراده للعلة المذكورة التابعة ... والكوفي ... والضمير كما رايت لمرويه
ما دهو الله ... مثل قوله ... لا يلزم ايراده والظاهر انه وهم منهم
واما من هذا الضمير فمذهب الجزولي ... والظاهر انهم يطابقون بالضمير ... في التثنية
مطابقته لما ذكر عند اهل المصرين اما عند اهل الكوفة ... كما لو عموا ... الضمير لخا اللبس
والجمع والتذكير والتانيث واما عند اهل البصرة ... لما انتصب وهو الحق ولا يجوز الفصل بين ... اذا
اذا اتصل ... والجموع ... المالكي والمصنف مطابقته لما انتصب ... الظالمين بدلا او ادام الفصل في نحو عشرون
الضمير ... قال الله تعالى بئس للظالمين بدلا ... الطرف
بعد ... هذا الضمير وقد جاء شاذا الفصل بالظرف نحو نعم زيد رجلا وا
المصارين ... عنه نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا ولا يجوز ان يجيء بهذا
الضمير ... والتاكيد ... لان ... الابهام كالمعدوم ... وهو السيد
... قوله تعالى بئس مثل القوم الذين ان الضمير محذوف اي بئس
المقصود ... المخصوص اي بئس مثلا مثل الذين ... المخصوص و
مثلا مثل القوم و ... الذين ... الظاهر ...
بئس مثل القوم المكذبين ... عند المبرد ... لا بعد الفاعل الظاهر ... للتاكيد كما
نرود مثل ... وقال تعالى ذرعها سبعون ذراعا اذا المضمر ... عنه
وهذا ... لان وضع الضمير ... مع الابهام ... اللبس
... قوله تعالى ... مصدر ... المفعول الى
... اي طولها سبعون ذراعا ... فاما ... هذه ... نعم وبئس للحول
على الجمل ... قال الاندلسي ... الفعل ... الحروف ... لا ... ما
ان تكون ما مصدرية ... نعم وبئس ... الحروف ... انه محتاج الى تكلف
في اخبار المبتدا والخبر في نحو ... قال الفراء ... موصولة ... الذي ... نعم وبئس ... الجملة ...
صلتها في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ... المخصوص ... قوله تعالى نعما يعظكم
المخصوص ... فاعلا لنعم وبئس ... الصلة ... في معاني ...
مخصوص اي نعم الذي ... الصدقات وكذلك قولهم ... وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة ...

التاني في معاني نعم التي هي ما هو الفاعل لكونه معنى في اللام وفي مخصوص وبمعنى ... ما مع المعرفة
الناسا ... الى ... هذا الموضع ... سيبويه ... ذلك ... ومن ... ان
ذلك قال ... وان ... ما تعمل ... ما مع ... اما موصوفة نحو هذا
ما ... او غير موصوفة نحو ... عند سيبويه ... المخصوص ... المخصوص واقامه
... نعما يعظكم به ... بئسما اشتروا به انفسهم ... كما ذكرناه في باب النعت ... وقوله
... نعم ... التي في نعما يعظكم به وبئس ... اشتروا به انفسهم ...
... قوله نعم الفتى ... يوم ... الايام ... ان يكون ...
قوله تعالى ... صفة ... وان يكون صفة المميز المذكور ... المخصوص محذوف
... في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ... على هذا القول ... ما مع
... اشتروا به انفسهم ... قوله تعالى ... بين الفاعل والمذموم ... الام
وان يكون صفة ... محذوف ... ان يكفروا ... المخصوص محذوف ...
وقال الزمخشري والفارسي ... سيبويه ... موصوفة بالجملة والمخصوص محذوف
... نعما يعظكم به ... قوله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ... غير موصوفة ...
... الظاهر ... لان ... المعرف ... لا يكون الا المعارف
... المعرف باللام ... النكرة ... نعم الرجل ...
... قوله تعالى ... المورود ... قال ... لان ...
... المخصوص ... العموم ... الابهام وقال ... المورود مذموم ... ولاجل الابهام مع
مثل هذا المخصوص ... المعين ... كقوله تعالى ... عند المبرد ... وهو الحق
... لا ... الذي ... وكذلك ... لا يكون ... عامة ...
... نعم ... من ... هذه ... ان قال ...
الذي هو عند ... مخصوصة ... الذي ... الاسم ...
... الابهام ... مفردا ... نعم رجلا ... كقوله ... نعم ... لا ...
لهم ... وهو ... يوم ... نعم ... الفاعل ... نعم ... لنعم ... وتضمنه
معناه ... المخصوص ... نعم ... المال الصالح للرجل الصالح
اي نعم ... المال الصالح لان المخصوص هو ... هنا ... مررت بقوم ...
المضمر ... وهو ... كما ذكرنا وقال ابو علي انه سمع نعم عبد الله ... بئس عبد الله ... هذا
وهو ... المعرف الجنسي ... ان يكون هذا على ... الحارث ...
المضاف الذي ... في باب الاضافة ...

ان يكون هذا وان كان الفاعل خلاف الاصل مما ترك تفسير ضميره اي بسبب تقدمه الصفوف
وبيست الصفوف فالاولى ان يكون هذا اي مرحبا بهذه القصبة ونعمتهي فالتمييز والمخصوص
فالصفوف مخصوص لا فاعل ومثله قولهم بها ونعمت اي مرحبا بهذه القصة ونعمت ... الموضوع ...
فالمخصوص ... نعم وبيس وان كان فاعلهما مذكر الكون المخصوص مونثا اذ هو بقول نعمت البلد هذه
حذفا فقال وقد يونث نعم ... نعمت دار ... البلد وكذا يونث الفعل
الدار ... دار الرمه او حره ... نعالى ... مستقرا وحسنت مستقرا ... وهو مبتدا
وان كان المميز مذكر الناس المخصوص كقوله تعالى ساءت مستقرا وحسنت مستقرا ... وهو مبتدا
ما قبله خبره او خبر مبتدا محذوف فالاول ... لا يجوز الا ان يكون مثل المقدم الخبر الجواز دخول النواسخ
المبتدا عليه وحكى الابدلي مثل هذا عن سيبويه وهو الذي ذكرناه قبل ... قوله وشرط اي
شرط المخصوص مطابقته الفاعل المعنى بيع ان نعم اطلاقه عليه وبيس مثل القوم ما ... خبر
اما على حذف المضاف اي بيس مثل القوم مثل الذين او على حذف المخصوص اي الذين صفة القوم اي بيس مثل
المكذبين مثلهم اي مثل المذكورين وشرط المخصوص ايضا ان يختص لانه للتخصيص بعد الابهام ولا يجوز
نعم الرجل رجل الا ان تقيده بصفة ... ولا ... الجهالة ولا يمنع اعتراض نعم زيد قوله بين العامل ومعموله الا انها
كالجملة الاعتراضية نحو قولك اضرب ونعم الرجل هو زيد ويجوز بالفا نحو نعم الرجل هو قوله وبيسا
مثل بيس نحو ساء مثلا القوم ويلحق بنعم وبيس كل ثلاثي على فعل مضموم العين بالاصالة نحو طرف الرجل زيد
او بالتحويل الى الضم من فعل او فعل نحو ... موت ... وقضوا الرجل زيد بشرط تضمنه معنى التعجب ويكثر
انجراره ... هذا المحول بالباء ... نحو طرف ... ويكثر ايضا استغناؤه عن
الالف واللام كقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا ... ولكن ... حالا ... نحو الثدي
مامنا ... ما ... ان فاعل الفعل ويجوز ان يكون ما فيهما كما في ...
وان مخصوصان ... نعم زيد ... فاعل نعل المذكور كبير ... الزيدان وكرما اي ما اكرمهما

ومثل حبذا وفاعله ذا

ولم يجز ذلك في نعم وبيس بقوله ... احل حب كطرف
اي صار حسبا فادغم لكثرة ... ولزوم منع الصرف لما ذكرنا في نعم وبيس ... ولا تعتبر ... ولا يجمع
ولا يونث فقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ولا يقال حبذان ولا حبذوا ولا حبذه ... لانه
... كالضمير في نحو نعم وبيس فالزم الافراد مثله وخلع منه الاشارة لغرض الابهام ... المعنى حب الشيء وعند
المبرد وابن السراج ان تركب حب مع ذا ... تغليبه حب لان الاسم اقوى ... مبتدا والمخصوص خبره
اي المخصوص ... وقال بعضهم بل التركيب ... الاسمية ... ان الفعل هو المقدم فالغلبة له وصار الفاعل
كبعض حروف الفعل فحبذا فعل والمخصوص فاعله واذا دخل لا على حبذا او بيس ... والاولى
ان يقال في اعرابه مخصوص حبذا انه ... مخصوص نعم اما مبتدا او خبر مبتدا لا يظهر كما قاله قوم هنا
لكنه لا يعمل النواسخ في هذا المخصوص ولا يقدم عليه ... لغيهم المخصوص لا يقدم على حبذا ...
لداو كان ... ان يجوز ... مثل ذلك في مخصوص نعم وبيس الا ان دخول النواسخ ... وقال

الرفع ... كما في ماذا صنعت والمخصوص فاعل حب وقد استغنى منه فعل نحو لا حبذه ... وشمل ونحوها قوله
وقد يقع قبل المخصوص او بعده تمييز نحو حبذا زيد رجلا وحبذا رجلا زيد وان كان مستقا جاز ان يكون حالا ايضا
والعامل حب نحو حبذا محمد رسولا وحبذا رسولا محمد ولم يجر في نعم تاخير التمييز عن المخصوص احسانا وجاز هنا
لان التمييز هاهنا عن الظاهر وهو ذا وهناك عن الضمير المستكن فعمل الظاهر على المضمر كما فضل عليه بجواز ترك
التمييز التمييز هاهنا فقد حبذا زيد ووجب لا سابه ... في نعم ... تجوز ترك التمييز في نعم اذ ... يلبس المخصوص
بالفاعل لولا التمييز في بعض المواضع نحو نعم السلطان ... حبذا فان ذا ظاهر فاعليته ... حذف المخصوص هاهنا
للقرينة كما يحذف في نعم وقد يقع ... ذا بعد حب ... ما ... الا ... كما يجوز جر فيهما ... وحب بها
بقوله ... ما هو على فعل اذا كان المراد به المدح او التعجب كقوله
بعدما ... الجوهري لا يمنع الناس ما ... لا اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا وروى
ايضا ... والتعبير في اللفظ ... المدح او التعجب ... بالبا ... المفرد عن
ذا شبها ... ما ... قال ... قوله

الحرف ما دل على معنى في
غيره وقد مضى ... اول الكتاب ... ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل ليعني ومن اجل ان معناه
في غيره احتاج في كونه جز كلام الى اسم او فعل كالسوق في زيد قائم او فعل نحو قد قام زيد وكل واحد من الكلامين
المذكورين مركب من اربع كلمات وقد ذكرنا في اول الكتاب ان الكلام اخص من الجملة فالاسم يصح ان يكون جز الكلام
من دون شي اخر وكذا الفعل في نحو قد قام زيد اما الحرف فلا بد في كونه جز كلام من فعل او اسم وقد يحتاج الى المفرد كما
ذكرنا وقد يحتاج الى الجملة كحروف النفي والاستفهام وحروف الشرط وقد تحتاج الى الجملة في نحو كان ... ولما

حروف الجر ما وضع للافضا بفعل او شبهه او معناه الى ما يليه

وهي من والى وحتى وفي والبا واللام ورب وواوها وتاوا القسم ومذ ومنذ وعن وعلى والكاف وحاشا
وعدا وخلا فمن لابتدا الغاية والتبعيض والتبيين والسعيض ... في غير الموجب خلافا لابن الكوفيين والاخفش وقد كان
... منها ... الانتها الوصول والبا للتعدية اي لا تصال فعل والمراد باتصال الفعل الى الاسم تعديه
الى ان يكون المجرور به مفعولا لذلك الفعل ويكون منصوب المحل ولهذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله ... الحكم
وسميت لعمومه حروف الاضافة لهذا المعنى اي تضيف الافعال الى الاسماء توصلها اليها ... ومن هذا
سميت حروف الجر لانها تجر معناها الى الاسماء او لانها ... حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف
حروف الجزم وبعضها حروف النصب اراد بقوله شبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر
كما ذكرنا في الحال نحو مررت بزيد ... وزيد بعيد عن الاذى ولعل معناه
الظرف والجار والمجرور نحو قولك ... في الدار ... الى اكرامك
وهو في الحقيقة معدى للفعل المقدر او شبهه وذلك لان التقدير زيد استقر او مستقر لكن لما سد الظرف
مقام الفعل او شبهه جاز ان يقال ان الجار معدى للظرف وكذلك ... بالظرف ... مقام ... واورد

في الدار ابوه ولا اراه من ذلك لان في الدار حال والعامل فيه معنى الاستقرار
واورد المصنف لتمثيل تعديه الفعل هدايه الدار ابوه اي كاين في الدار ولفظ اسم يعمل البصري لفظ
كل هذا تعسفا ولو صرحت عما هو بمعناه لعل البصري الى في الحال عن عمله في المفعول به وكلامنا في علم معنى
في الدار لكونه مثالا لاقامه مقام الحال المعروف وعمل الى في الحال لاصلاح الاحرف حرو ومن امثله تعديه
الفعل في المفعول به بواسطه الحرف وعلى الفعل او شبهه او معناه في الحال
الحرف لمعنى الفعل وقولهم ان التنبيه لان معنى ان انبه اي اعرف وبدئ الكلام على ما اختلف فيه هل هو حرف
او لا او لى وكى ولات وقد اختلف في لعل وبدئ الكلام عليه قال المصنف فالعشره الاول لا تكون الا حروفا
والخمسه التي تليها تكون حروفا واسما والثلاثه التي تليها تكون حروفا وافعالا لـ ولم اجد على اسما وفعلا
لاني اراعي في العدد ان تكون بين الكلمتين المعنى المعتبر في النوع المماثله في اللفظ لو اتفق وبما يسبب حيث المعنى كنسا
على الحرفيه وعلى الاسميه في معنى العلو ولهذا لم اعد فعلا ايضا مع انه يكون امرا من ما عنى وكذلك معنى كون
امر المونثه في وعى وله امر من وجى لكن لم اعد ايضا مع انه يكون امرا المونثه كذلك لا حلا والمعنى
وارادتي ايضا القدم السارك في المعنى التساوي في اصل اللفظ وعلى ادا كان فعلا يكتب الالف لا بالواو
وعلا ان كان اسما وحرفا وكذا من وحد وله اتفقا الا انهما اصلها في ما وله ومما قال البطرلان على الاسميه
يكتب الفا واصله واو انها الكنه اذا اضيف الى الضمير سلمت الالف السبيه لعلى الحرفيه فقوله
نابت بوش الحوض بوسا من غلاه على انه من على الاسم كقولهم من على الحرف المضاف اليه ثم اعترض على نفسه
بان التضمن معنى الاستثنا وجب انه لا اصل لالفاتها لانها فعليه واجاب بانها لما تضمنت معنى الاستثنا اشبهت
حاشى وخلا وعلى الحرفيه لا اصل لالفاتها وهذا عذر بارد قوله من الابتدا اكثر ما عرفت
الحروف في علم الصرف فصارت كانه لا اصل لالفاتها وهذا معنى النهايه ومعنى المدى كما ان الى لانتها
كلام من ابتدا الغايه والى لانتها الغايه ولفظ الغايه يستعمل معنى النهايه ومعنى المدى كما ان الى لانتها
يستعملان ايضا بالمعنيين والغايه تستعمل في الزمان والمكان بخلاف الامد والاجل فانهما في الزمان فقط والمراد
بالغايه في قولهم ابتدا الغايه وانتها الغايه جميع المسافه اذ لا معنى لابتدا النهايه وانتها النهايه من الابتدا
في غير الزمان عند البصريين سوى كان المجرور بها مكانا نحو سرت من البصره او غيره نحو قولهم هذا
الكتاب من زيد الى عمرو واجاز الكوفيون استعمالها في الزمان ايضا ابتدا لا بقوله تعالى من اول يوم
وقوله تعالى نودي للصلوه من يوم الجمعه وقوله لمن الديار بقنه الحجر اقوين من حجج ومن شهر
واما الاولى في الاسن معنى الابتدا اذا المقصود من معنى الابتدا ان يكون الفعل المعدى بمن الابتدا
شاملا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور بمن الشي الذي ابتدا منه ذلك الفعل نحو سرت من البصره او
يكون الفعل المعدى بها اصلا للشي الممتد نحو تبرات من فلان الى فلان وكذا خرجت من الدار لان الخروج
ليس شيئا ممتدا لانه يقال خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو بادنى خطوه وليس التاسيس والاحراس
ممدين ولا اصلين للمعنى الممتد بل هما حدثان واقعان فيما بعدهن وهذا معنى في من في الاسن معنى في
وذلك لانه في الظروف كثيرا ما تقع لمعنى في نحو جنتم من قبل ومن بعده ومن بيننا وبينك حجاب وكنت قد ايك

بعد ذكرنا ذلك في الظروف المبنيه واقامه بعض حروف الجر مقام بعض غير عزيزه وكذا الاقوال لم يترك
من المبتدا المعنى من الجار مروى وشهر والظاهر مذهب الكوفيين اذ لا منع من مثل قولك صمت من اول
الليل الى اخره وصمت من اول الشهر الى اخره وهو كثير الاستعمال وتعرف من الابتدا بان تحسن
مقابلتها بالى او ما يفيد فائدتها نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان لان معنى اعوذ به التجي اليه وافر
اليه فالبا ها هنا افادت معنى الانتها واذا فسرت من ههنا مع كون المجرور بها موضعا انفصل عنه الشي
وخرج منه لا كونه مبتدا الشي ممتدا جاز ان يقع موقعه عن لانها لمجرد المجاوزه كما يقال خرجت من المكان وخرج
عنه وانفصلت منه وعنه ونهيت من كذا وعن كذا وسقاه من العيمه وعن العيمه اي بعده عنها واما من
التفصيليه فهي وان كانت لمجرد المجاوزه كما مر لكنه لا يستعمل عن مكانها لانها صارت علما في التفضيل
وكبعض حروف الجر في التفضيل ولا يغير ولا يبدل واجاز ابن السراج كون من لابتدا غايه الفاعل والمفعول لكون
الفعل مشتركا بينهما نحو رايت الهلال من مكاني من خلل السحاب فمبدا رويتك مكانك ومبدا كون الهلال
مرئيا خلل السحاب وكذا قولهم شممت المسك من داري من الطريق ومثال التبعيض اخذت من الدراهم والمعول
المرئي لا حرف بحروف ذلك الحرف من الدراهم شيئا واذا لم يذكر المفعول الصريح او ذكرته معرفا نحو اخذت من
الدراهم هذا من مفعول بالحرف لا غير لانه قام مقام الفاعل نحو اخذ من الدراهم والدراهم ماخوذ منها
ولو ذكرته بعد المفعول المنكر نحو اخذت شيئا من الدراهم جاز ان يكون الجار متعلقا بالفعل المذكور وان
يكون صفه لشيئا متعلقا بمقدر اي شيئا كائنا من الدراهم فيجوز اذا تقدم على المفعول ان يكون انتصابا
عن النكره الموخره نحو اخذت من الدراهم شيئا قال تعالى خذ من اموالهم صدقه وتعرف من التبعيضيه بان يكون هناك ظاهر
هو بعض المجرور وان يجر نحو خذ من اموالهم صدقه او مقدر نحو اخذت من الدراهم اي من الدراهم شيئا قال المبرد وعبد القاهر
والزمخشري ان اصل من التبعيضيه ابتدا الغايه لان الدراهم في قولك اخذت من الدراهم مبدا الاخذ قوله
والتبيين نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتعرفها بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح ان يكون
المجرور بها تفسيرا له ويوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم مثلا يقال للرجس انه الاوثان وكعشرون
ايها الدراهم في قولك عشرون من الدراهم وللضمير في قوله عزمن قايل انه العامل بخلاف التبعيضيه فان المجرور
بها ليس يطلق على ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك المذكور بعض المجرور واسم الكل لا يطلق على البعض
فاذا قلت عشرون من الدراهم فان اشرت بالدراهم الى دراهم معينه اكثر من عشرين فمن تبعيضيه لان العشرين
بعضها وان قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي مبينه لصحه اطلاق المجرور على العشرين ولا يلزم ان يكون
الماخوذ في نحو اخذت من الدراهم اقل من النصف كما قال بعضهم لانه يجوز ان تقول مصرحا اخذت من المليس
عشرين ومن عشره تسعه وقال الزمخشري كونها للتبيين هو الاصل في الابتدا وهو بعيد لان الدراهم
في العشرون في قولك عشرون من الدراهم ومحال ان تكون التبيين مبتدا لنفسه وكذلك الاوثان لنفس
الرجس ولا تكون مبتدا له واما اذا تقدم من المبينه على المبهم نحو قولك اما من خطه في دوضه ومن عليه في

حرم وعند كسر اللام يا تعجب ومن الحيل عشرون لان المبهم في الصفة المفسر من النسبة مقدم تقديرا كانك
قلت املا بي من حظه في روضه وعندي سي من الحال ما انكع وكذا قولك تعجبي من زيد كرمه اي من حصال
زيد كانك قلت تعجبي سي من حصال زيد كرمه ومثله كسرت من زيد يده اي سيا من اعضا زيد يده معنى
جمع هذا انما هو المعطوف عليه معروف والبين من بعد عطف بيان له كما ذكرنا في هاد عطف البيان وكل ذلك
لتحصيل البيان بعد الابهام لان قولك تعجبي من زيد سي من انسانه بلا ريب فاذا قلت وجهه او كرمه تعين
ذلك الشي المبهم واما ما يسمى من العربية نحو لقيت من زيد اسدا فليس من هذا بل اصل هذا الكلام على حذف
المضاف اي لقيت من لقائه اسدا اي حصل لي من لقائه اسد والمراد تشبيهه بالاسد وكذا بالعربية وكو
قوله مثل بصيرا وقولك لقيت بزيد اسدا اي بسبب سواله حبرا او لقيت بلقائي زيد اسدا وقد تكون من البدليه
كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وقوله قلت لنا من ما زمزم شربه مبرده باسك الطهان
وتعرف بعضه ما تم بدل مقابلها وقد ابدل في غير الموجب هو اما نحو ما رايت من احد ومن لا تمر من
احدا ذا استفهام نحو هل من شي من الخبر وعن الاخفش والكوفيين يشترطون فيهما شرطين كونها في غير الموجب
ودخولها في النكرات في الكوفيون والاخفش لا يشترطون ذلك اشترالا لقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
ومن حمل الاعاب في داخله في المعرفه وهي عند سيبويه مضمنه معنى اي يغفر من ذنوبكم سيا فالوافقو
نعفر لكم من ذنوبكم خطاب لقوم نوح وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا خطاب لامه محمد عليه السلم ولو كان ايضا
خطابا لامه واحده فغفران بعض الذنوب لا ينافي غفران كلها بل عدم غفران بعضها ينافي غفران كلها
واستدلوا بحكي العدد دون من قول العرب قد كان من مطر وليحسب بانه على سبيل الحكايه كانه سئل
هل كان من مطر فليحسب بان قد كان من مطر فزيد في الموجب لاجل حكايه المزيد في غير الموجب كما قال دعوى من زيدان
وقوله للصنف من مطر من التبعيض او التبيين شرط ذكرناه في باب الموصوف فليطلب ومنه
كما في الموصولات
اذا كان المنصوب فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للفعل المبني للفاعل الا اذا كان الجار زائدا
نحو كفى بزيد لان حرف الجر موصل للفعل القاصر الى ما كان يقصر عنه لولاه والفعل لا يقصر عن فاعله ولو
مع تأويله جارا ان تكون الكاف في قوله اسهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن هي حرف جر قد حذف
الفاعل دا اسم الجار مقامه فلا يصح الاسناد الا بالمدلول فعلم ان الكاف اسم واما قوله تعالى ولقد جاءك من
نبا المرسلين فمن جارا جع لا الزائد وقوله من ساحل والدليل على زيادتها من الاستغراقيه دخولها على ما
لا يوصل الفعل اليه على الفاعل نحو ما جاءني من احد بعد سيبويه لا تراد من الا استغراقيه وعند الكوفيين
والاخفش ترا دايضا غير استغراقيه كما في الموجب وعابره من الاستغراقيه ما ذكرنا في باب لا التبريه اعني
التنصيص على كون النكرة مستغرقة للجنس اذ لولا الاحتمال احتمالا مرجوحا ان يكون معنى ما جاءني رجل ما
جاءني رجل واحد بل رجلان او اكثر فمعنى اذن لما كيد ما استفيد من النكرة في غير الموجب الاستغراق وذلك
ان النكرة كانت في الظاهر للاستغراق لكنها كانت تحتمل غير ذلك وليس كذا زيادة الباء في نحو الباء

تأنيها ليست للتنصيص على احد المعنيين فعلم ان من الاستغراقيه في الاصل ابتدائيه اي ما جاءني احد الا ما ابتدائيه وقد
يجي التعليليه نحو لم ارتكب من اشواق بكاي من اجله وكانها ابتدائيه لان سرك الانسان صادر من سوء الادب وحرج منه
وتكون من مضمومة الميم ومكسورتها بمعنى القسم ولا تدخل الا على لفظ الرب نحو من ربي كان بالقسم بحقه
باسم الله وقيل دخول كل واحد منهما على معمول الاخرى نحو من ربي ومن الله وهي حرف جر عند سيبويه جاريه مجرى في
القسم خاصه وزعم بعضهم ان من القسميه بكسر الميم مقصورة من يمين والمضمومه مقصورة من ايمن وقد مر الكلام
عليها في باب القسم ومن تكون في الظروف بمعنى في نحو من قبلك وبعض من حرف جر مثل وبعد وعند ولدي ولدن
وقد يجي من بمعنى اي من عنده وقد بمعنى بدل نحو قد بلد ان رأى بالعجز وقد ذكرناه ذلك في اسما الافعال وحكمت ايضا من عن
ومعنى اسمين من قوله والى للانتها ومعنى مع قليلا وقد حكى كذلك ومعنى مع كثير او تختص بالظاهر خلافا للمبرد في
الطرفيه ومعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعليه والظرفيه وزائدة في
الخبر في النفي والاستفهام ما سامع في غيره سماعا مثل بحسبك زيد والعرسه واللام للاختصاص والتعليل وزائده
وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب اعلم ان الى تستعمل في انتهاء الزمان والمكان بلا خلاف نحو
واتموا الصيام الى الليل والاظهر عدم دخول حد الانتها والابتداء في المحدود فاذا قلت اشتريت من هذا الموضع
الى ذاك فالموضعان لا يدخلان ظاهرا في الشرى ويجوز دخولهما فيه مع القرينه وقال بعضهم ما بعد الى
ظاهرة الدخول فيما قبلها فلا يستعمل في غيره الا مجازا وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكه
الى راسها فالظاهر الدخول والا فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل والمذهب هو الاول قوله
ومعنى مع قليلا كما في قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم والعصوا انها بمعنى الانتها اي يضيفونها الى اموالكم
وكذا قوله تعالى ايديكم الى المرافق اي مضافة الى المرافق والمرافق داخله في الحدود ابدا اي مضافه الى الحدود وقوله
وانت الحبيب شعبا الى الا واطلب بلا ادخلها اي مضافا الى الرداء وقيل في معنى عند كما في قوله ولا شركي بالوعيد
كانني الى الناس مطلي به القار اجرب اي في الناس والوجه انها بمعناها وذلك لان معنى مطلي به القار مكره
مبغض والكراهيه تتعدى بالى قال تعالى وكره اليكم الكفر حملا على الحبب المضمن معنى الامالة قال تعالى وحبب
اليكم الايمان كما قيل تعلق منه حمله على اشتريت ورضيت عليه حملا على عطفت قال اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله
اعجبني رضاها وقيل ان الى مثل ان الحبيب تعيض لهم وحلست اليه بمعنى عنده الاولى تعاوها على اصلها وكذا
في قوله وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المصمد بمعنى منتسبا الى ذروة لا بمعنى في قوله
وقد كذلك اي لا يثنيها العاية مثل الى لان بينهما فرقا كما ترى وعنى بالعاية هذا انها وهي على ثلاثة اضرب
حرف جر وحرف عطف وحرف استئناف فاذا كانت حرف جر فلها معنيان اما بمعنى الى وهو الاكثر او بمعنى كي للامقصد
ومن لا من يعلم المقصود بعدها بان مضمر نحو اسلمت حتى ادخل الجنه ولا تقول حتى دخول الجنه والى بمعنى الى
نحو ذلك نحو سرت حتى تغيب الشمس وبعد الاسم الصريح انها حتى مطلع الفجر ويجب ان يكون
المجرور بها موصولا لانه محدود والعبد بالمجهول لا تقيد وعن قوله ولا دهم في غمرهم حتى حين بمعنى الموت اي

ما لا الاخي لان العامل ينبغي ان يكون لازما بالخبر القسلين في حتى سعل الهما
من اخذهم ومذهب الكسائي اخرجها بعدها وقد ذكرنا ذلك في النواصب واما العاطفة فهي مثل الجارة في معنى الانتها ولا تكون
والافعال حتى كان في لغة علم عنده وقد ذكرنا ما بعدها موقوفا لا مولها العوم في رجل المثل ما قلناه في الجاره وبشركان اي الجاره
معنى كي وعلى ايضا ان يكون ما بعدها اظهاره في العاطفة حتى يكون معطوفا عليه نحو وقدم الحاج
والعاطفة فانه لا بد ان يكون ما بعدها من اجزا الاول لكن اظهاره في العاطفة نحو ضربت القوم حتى زيدا ويجوز تقديره ايضا نحو بيت الليل حتى الصباح
في المشاه ونحو الجاره يجوز اظهاره نحو ضربت القوم حتى زيد ويكون ما بعدها جزا المعطوف عليه نحو ضربت القوم
اي نسبة التسليه في الصبح وسعا رنان انما ان العاطفة لا يكون ما بعدها اما جز المعطوف عليه كما في قوله الفتى
حتى زيدا اوكالجزله بالاحلال نحو حتى ابنا داتحي عنده اوجزلما دل عليه المعطوف عليه كما في قوله القا الصحيفه لان معنى الق
الصحيفه كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها عند من قال ان العطف نعله عطف على الصحيفه
الصحيفه الذي جمع ما معه كقوله ولا بسال لها اف اي سيامر الانشا تودبها ويجب ايضا دخول ما بعد العاطفه في حكم ما
ملها فاذا قلت ضربت القوم حتى زيدا فالضرب واقع على زيد ايضا واما الجاره فالاكثرون على انه يكون ما بعدها
مشغلا بالخبر اما قبلها نحو بيت البارحه حتى الصباح وحتى ويحتمل حتى العطف كما يكون نحو امسه نحو اكلتا السمكه
حتى راسها المجرور والمسرالي معى جماعه يوجب كون ما بعدها جزا اما قبلها كما في العطف ولا يحتمل بيت البارحه حتى الصباح
حرا لا يجوز بالعطف اتفاقا والمذهب الاول اولى لقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ومطلع الفجر ليس من الليله
بل هو ملاق لاخر اجرائها واما دخول المجرور في حكم ما قبلها فمنه اقوال الحرمي جار انما الدخول مطلقا سواء
حرا كان ما قبلها او لا واخرجه منه حملا على العاطفه وتبعه المصنف وجوز المالكي الدخول وعدم الدخول مطلقا
كان جزا او ملاقيا لاخر جزء وقصل عبد القاهر والمازني والرماني والاندلسي وغيرهم فقالوا الجزء داخل في حكم الكل
كما في العاطفه والملاقي غير داخل فهو اي الاندلسي وانما ذكرت زيدا مع دخوله في العموم في قولك ضربت القوم حتى
زيدا بالحد لحقير المعظم او المعصين واسند بانه حتى منزله المنفصل لما قبلها فادا دخلها في الاحمال دخلها في التفصيل
واذا لم يدخل لم يدخل ومذهب المالكي قريب لكن الدخول مطلقا اكثر واعلم انه لا يلزم ان يكون ما بعد حتى
جارة كانت او عاطفه اخر اجزا ما قبلها حسا ولا اخر ما دخولا في العمل بل قد يكون كذلك وقد لا يكون
لكنه يجب في العاطفه ان يكون اخر اجزائه اذا رتبت اجزا الاقوى ثم الاقوى فاذا اردت تعميم الحاج
الاضعف فصاعدا كان اخر الاجزا اقواها عموما كالناس حتى محمد عليه السلام بالعطف وليس هو عليه السلام اخرهم حسا ولا
دخولا في الموت بل تقدمه وادا اردت بعكس الجانب الاقوى فصاعدا كان اخر الاجزا اضعفها نحو وقدم الحاج
حتى المشاة عطفا ويجوز ان يكونوا اقدمين قبل الركبان او معهم واما الجاره فيجوز ان يكون ما بعدها
كذلك وان لا يكون بل يقتصد مجرد ان الاجزا حسا ولا يقصد كونه اقواها او اضعفها نحو مات فولك ويران
الترابيح سوى الياس ولهذا جاز بعدها ما هو ملاق وليس عمرو والثرم صاحب المعنى التعبير والعظم
ما بعد حتى الجاره وليس يشترط وكان الجاره محمول على العطف جاز عدم كون ما بعدها خلافا
للسيرافي فجوز عدم دخوله في حكم ما قبلها وان كان جارا وفاقا للمالكي ويجوز قصد كونه اخر الاجزا

حسا الاقوه او صعفا خلافا لصاحب المغني الا انه اذا لم يقصد كونه اخرها صعفا او قوه وجب كونها اخرها
حسا فلا يجوز اكلت السمكه حتى نصفها او ثلثها ولا يجب ذلك في الى بل يجوز الى نصفها والى ثلثها والعاطفه كواو
العطف في دخول ما بعدها في حكم ما قبلها وليست بمعنى الواو خلافا لمن يوهم ذلك لانه لا بد فيها من معنى الاستغلال
الواو وهذا كما توهم المصنف في دخول ما بعد حتى الجارة فيما قبلها كبيرا كما بعد مع انه لا يكون بمعنى مع فقال
بمعنى مع كبير اذا اعطيت العاطفه على مجرور في الاختيار اعاده الجار دفعا للوهم كونها جاره نحو مررت بالقوم
حتى بزيد وقد يكون ذو الاجزا الذي قبل حتى جاره كانت او عاطفه غير جمله تعدحتى نحو القوم حتى زيدا اذا ت عطفا
وجرا وجمع ما ذكرنا في العاطفه هو في العاطفه لاسم على اسم ويجوز ان تعطف الجمله على الجمله نحو يطرق حتى
اتمرته ويجوز ان يقال جمع مسلما اسداسه نولسه ويختص بالظاهر خلافا للمبرد اذا كانت عاطفه جاره دخولها
على المضمر نحو جاء القوم حتى انت ورايت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك واما الجاره فلا يجوز المضمر اختيارا
بالحكون الى اسبعكنا ولهذا يقوم مقام الفاعل حلافا حتى فيقال فيم الى زيد ولا يقال فيم حتى زيد وسبهه المبرد
بقوله واكفيه ما لخشى واعطيه سؤله والحقه بالقوم حاه لاحقه والصواب ان العلة في هو لاحق
سدا وحبر بمعنى للسعر كما قال فيساه بسري رحله البيت ولوكانت جاره لم يكن لرفع لاحق وجه من العرف
في حتى والى انه ملزمه تعدم ذي اجزا اما لفظا او تقديرا كما ذكرنا خلاف الى وان الاظهر دخول ما بعد حتى
ما قبلها كما اخترنا بخلاف الى فان الاظهر فيه عدم الدخول الامع القرينه كما اخترنا وان كان جزا ايضا وقال
الاندلسي لا فرق بينهما من هذا الوجه فاذا كان ما بعدهما جزا مما قبلهما فالظاهر الدخول فيهما وان لم يكن
جزا فالظاهر فيهما عدم الدخول وما ذكرنا الظهر عند النحاة ومن الفرق بينهما ان الفعل المعدى بالى يجب
ان تستوي احزا المجرى الذي قبل حتى سبيا فسماحتى ينتهي الى ما بعد حتى من الجزا والملاقي واما الى فان كان
قبلها ذو الاجزا او بعدها الجزا والملاقي فحكمهما ايضا كذلك والا فلا يجوز قبلي التكرير ولا خلاف في صحه وقوع
الملاقي بعد الى واما حتى ففيه الخلاف كما مر فهذه هي الفروق بين حتى والى وحتى لا يكون مستقرا الا في وكان
سيري حتى ادخلها بالنصب ويجي المستقر ما يتعلق بمحذوف فيقدر وهو معنى الاستقرار واما حتى الابتدائيه
فقد ذكرناها في نواصب المضارع ويقع بعدها الفعليه والاسميه كما ذكرنا وجا بعد الابتدائيه ايضا اما العظيم
كقوله فوا عجبا حتى كليب تسبني ٥ او التعظيم كقوله حتى الذي في دماها تدحله حتى ما دخله اشكل
ويلزم في الاسميه ان يكون خبر المبتدا من جنس الفعل المقدم نحو ركب القوم حتى الامير راكب لو قلت
حتى الامير ضاحك لم يجز ويجوز حذف الخبر مع القرينه نحو اكلت السمكه حتى راسها اي راسها ماكول
قوله وفي للظرفيه اما حقيقه نحو زيد في الدار او تقديرا نحو نظرت في الكتاب وتفكرت في العلم وانا في حاجتك
لكون الكتاب والعلم والحاجه شامله للنظر والتفكر والمتكلم مشتمله عليها اشتمال الظرف على المظروف
فكانها محيطه بها من جوانبها وكذا قوله عليه السلام في النفس المؤمنه مائه من الابل اي في سلبها فالسبب الذي
هو القتل متضمن للديه تضمن الظرف للمظروف فهذه هي التي يقال لها السببيه وقوله لا صلبنكم في جذوع

وقوله بطل كان ثيابه في سرحة بمعنى على والاولى انها لمعناها لتمكن المصلوب في الجذع
الفعل في الحقيقة في قوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى
تمكن المظروف في الظرف وقيل انها بمعنى الباء في قوله وقيل بمعنى الى في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
والاولى ان يكون بمعناها اعلم بتمامه في هذا المعنى والمراد التمكن وقد جاءت بمعنى مع في قوله ادخلي في عبادي ويجوز كونها ما يبدو على
والاولى بقاؤها على اصلها والمراد ادخلي اي الروح في اجسام عبادي وقيل انها بمعنى الباء في قوله
معناها اي ادخلي في زمرة عبادي او مع عبادي والاولى ان تعالى انه جعل ... ظرفا للشرب
تعالى بها ... في ... اي رضا الله ... على قولها
والعارض ... قولهم في انه من كان ... اي الصفت المرور بمكان تعرب منه ومنه
في الله قوله والباء للالصاق ... مررت به ... ويكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم ونحت
... ويكون للمصاحبة نحو دخلوا بالكفر
... اي ... بالكفر وكانه ... والظاهر انه لا منع
... واستوى الدار ... ويكون مستقرا ايضا نحو ... ويجوز للتعدية
... ويكون ... التعدية المطلقة ان يعل معنى الفعل كالهمزة والتعدية
... حروف الجر ... ذهبت به اي اذهبته ... ولا يكون مستقرا والتعدية
والتعدية وهذا المعنى ... في نحو ما ... الكبير بالاطلال
... الى ... في ... قوله ... من الذين هادوا وقوله ... بالذخول كانها في الست وهي مع الاستفهام
اي ... ويكون للسببية نحو قوله فبظلم من الذين هادوا وقوله ... بالدخول ... الاستفهام
وقد جاءت للتبعيض نحو قوله امسحوا برؤسكم قال ابن جني ان اهل اللغة لا يعرفون هذا المعنى بل يورده الفقها
وقد جاءت ... نحو ... يشرب بها والمعنى عن نحو سال سائل بعذاب
وقد هنه انها ... لان الفعل يتعدى ... وتجيء بمعنى عن نحو ... بها
وقد جاءت للتجريد نحو ... اي ... في الخبر ... الاستفهام ... لانه ... مطلق
الاستفهام ولا ... الزائد ... قوله والنفي ... ليس زيد براكب وما ... زيد براكب ... بلا ... انها نحو
... وقوله ... لانها ... في ... ما كان ... الاستفهام ويرادها ...
مفعول ... وعرفت ... سمعت ... ولم سمعت زيد وعلمت اي ... والمضاف ويراد المرفوع
في ... فاعلا ... في ... على مذهب سيبويه وفي المسند الذي هو ... ويراد في خبر المبتدا
... عند الاخفش ويراد ... في المفعول نحو ... ضربت بالسيف ... الرمح
... ولكن ... الناس والاخرى ... موقوعة نحو قوله
الا ... انه ... امرء القيس ... وقد ذكر ... مواضع زيادتها ... ومن ... زيادتها
انه ... الموروث نحو قوله فامض ... عن ... في علوا ... ام ... ونعم كبيرا مع الله ... العلم
نحو الله ... وللاختصاص

لام الجر مكسورة مع غير المضمر ومفتوحة معه وكسرها معه ... وربما فتحت مع ان المضمر نحو لتعلم
... مع المظهر مطلقا اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو والفاء ولام الابتداء فحقها الفتح لسكونها
الضمة والكسرة على الكلمة التي هي في غاية الخفة لكونها على حرف واما كسرت لام الجر ... لموافقة عملها
ولم يكسر كاف التشبيه لانها تكون اسما ايضا ... ليس ... الاضافة بل التسمي الحرف كما ... الاضافة
وانما ... لام الجر على ... الحال ... سائر اللامات كلام الابتداء ولام جواب لو ... وانما ... الحاق ... معها
في المضمر لانها لا تلتبس لان ... لام الابتداء لا تدخل المضمر المجرور غير المرفوع ولو ... المضمر لالتبس بلام الابتداء
والعرو ... الاعراب ... الاسم اما للوقف او للبناء ... الاختصاص اما بالملك نحو المال لزيد او بغيرها نحو الجل للفرس
والجنة للمؤمن ... ويسمى للعاقبة نحو لدوا للموت وقوله تعالى ... انا لجهنم ... الاختصاص
ولا ... وخلقهم لجهنم وكذا التي للتعليل نحو ... وللصيرورة ... واللام المقوية للعامل
الضعيف بالتاخير عن معموله نحو لزيد ضربت ولكونه اسم فاعل او مصدرا نحو انا ضارب لزيد ...
ولكونه مصدرا نحو لزيد ... الاختصاص من ضارب ... مع ذلك على ... او للتعجب ...
... نحو سمع الله لمن حمده اي سمع الله ... ووجهت وجهي للذي اي الى الذي ... نحو ... الجبين اي
عليه ويخرون للاذقان اي عليها ... لان ... بنفسه ... ان يكون
في ... لك ... المطلق ... اما ... المال ... وكلتا ... وعجبه
الدراهم ... اللام ليس ... وسكرته ... الافعال ... المفعول الاول ...
... وكذا اللام ... عند سيبويه وكذا اللام المقدر
بعدها ان ... الامر والارادة نحو وما امروا الا ليعبدوا وقوله ... والظاهر
هو الاول لقوله تعالى ... وقوله ... لقوله ... وكذا
اللام في قوله ... والله ... ان ... والمعنى
... في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ... في قولك ...
لا ... ما سبقونا ... افعال القلوب الكلام على هذا ... والواو في القسم التعجب نحو لله
لا يؤخر الاجل ... في التعجب ... العظيم الذي ... التعجب ... تعالى ... بل ... في الامور
العظام نحو لله ... ان اللام ... الذين ... والاولى ان ... الله حسبنا
... لام ... القسم ... بعد ... في قوله تعالى جامع الناس ليوم اي في يوم
وكتبته لثلاث خلون اي بعد ثلاث ولليلة ... اي ... والاولى ... على الاختصاص
كما مر في باب العدد قوله

ورب للتقليل مختصة بنكرة موصوفة على الاصح

وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة والضمير مفرد مذكر
... في ... التثنية ... وقد تدخل على الجمل ... تدخل على نكرة موصوفة في رب

الراء وفتح الباء المخففة والتاسعة ضم الراء وفتح الباء المشددة والعاشرة ضم الراء
وفتح الباء المخففة والحادية عشرة ضم الراء وفتح الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة
ثماني لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المخففة وقال ابن فارس سكان الباء المخففة مع ضم الراء وفتح الباء مشددة ومخففة بعدها تاء متحركة وضم رب
وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء مشددة وقولي ليست منهم شيئا وان كان قليلا ولا
مع الراء وفتح الباء المخففة وكذلك لما في ربت رجلا ليست رب الا لشيء لما في الحال بالمرة ولى ليست منهم شيئا
للتقليل وقول الجواب لقيت رجلا رب ليس كجواب الكلام اما ظاهرا او مقدرا نحو في الاصل موضوعه لجواب فعل
ابن السراج النحاة كالمجمعين على ان رب جواب لكلام اما ظاهرا او مقدرا في الغالب الا ان الكلام السابق عليه
ماض مع ولهذا لا تقول رب رجل كريم امر بهم مررت واما كان تعدو في التقليل كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز
هذا الكلام كثيرا ما يستعمل في معنى التكثير حتى صارت في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج
الا القرينة وذلك نحو قوله رب هيضل لجب لففت بهيضل وقوله ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم
وهو لهملة من شعر الفناقين لما امام تغدا الوهدة وعودة ووجه ذلك ان المادح يستقل الكثير من المدائح
لان الصوفيين كانه قليل بالنسبة الى الممدوح وذلك ابلغ في المدح ومن هذا القبيل قوله قد نعلم الله لا نريد
لبقليل المجاز وهو كذلك كما يقول المادح لكثرة العلم لا اشكر ان اعرف شيئا من العلم وان كان قليلا وهي حرف عند
عند البصريين خلافا للكوفيين والاخفش وانما حملهم على ارتكاب جعلها حرفا مع انها في التقليل مثل كم في
التكثير وكلاهما في التقليل هي مضمن للتكثير في الاعلى كما ذكرنا كما وكم انهم لم يروها يجر بحرف ربت
ولا بالاضافة كما يجر كم فلا يقال رب رجل ولا علام رجل ويستعمل حرفيتها عليهم بنحو رب رجل كريم اكرمت فان
حرف الجر هو ما يفضي معنى الفعل الى المفعول الذي لولاها لم يصل اليه ولكرمت سعدى كنفسه قال صاحب المغني اما ذلك
لانه يضعف الفعل المتعدي عن المفعول عن الفعل بعد عرف الجر كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون ولا سيما اذا جيء
بحرف الفعل كما في رب وانه اوجب ان العادة هو ان يصل ذلك الضعيف باللام وفقط من حروف الجر لا ماد بنا
المفسرين حتى حصول ذلك المعنى عن الفعل في ذلك المفعول بذلك المفعول ولا يستنكر عمله فيه لو اريد
ضربت وانا صاحب لو بدوصية لو يد حسن ويستعمل التسلسل هو كذلك رب رجل كريم اكرمته لان الفعل لا تشغل المفعول
عن الجر والضمير معا فلا يقال لو يد ضربته واعتذر بان اكرمته صفة واجوا اي العامل محذوف وهو عذرنا رد
لان معنى رب رجل اكرمت ولكرمته سبي واحد ولا يشكل انك اذا اولته جوابا من قال ما اكرمت رجلا رب رجل كريم اكرمته لا يحتاج
مع الكلام الاسمي الى تقدير مثل جمعا وسنة على ما ادعوا وان اعتذروا ايضا بان الضمير في اكرمته للمصدر اي اكرمت الاكرام
كما في قوله هذا سراقة للقرآن يدرسه كان ابو اسحاق ضرب المصدر المنصوب بالفعل وقيل الاشتغال بالفعل او رب رجل
كريم لقيته وان قالوا ان لقيته مفسر للعامل المقدر كما في زيدا ضربته جاء الاشكال الاول مع انه لم يثبت في كلامهم تفسير
الناصب للجار والمجرور نحو بزيد مررت بزيد جاوزته بزيد جاوزته ويستعمل ايضا بحو رب رجل كريم جاءني وهو
من قال ما جاءك رجل ولا شك انه جاء هو جواب رب اذ لا يتوقف معنى الكلام على شيء اخر لقوله جاءني ويكون
مثل هو كذلك مررت بزيد مررت والضمير في مررت به وفي قولك زيدا مررت به والضمير راجع الى المنصوب وقدر في المنصوب على سبيل
المفسر امساع ذلك فان ارتكب متعلقا اخر في صفة والعامل جمعت ونحو هو حال العدم يونف

من الكلام عليه مع ان المصنف صرح في شرح قوله مجرور على الباب بانه بتعليق يظهر نحو رب رجل كريم حسن والقوي على
مذهب الاخفش والكوفيين اعني كونها اسما وجب مضاف الى النكرة بمعنى رب رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان
معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه ابدا رفع على انه مبتدأ لا خبر له كما اخبرنا في باب الاستثناء في قولهم اقل
رجل يقول ذلك الا زيد فان في رب معنى القلة وكان ثواني المثل الا يدخل في نحو عبر ما سوى على الزمان وفي قولهم
حطبة يوم لا اصطحبه لتضمنه معنى النفي الذي له صدر الكلام فكذا لا يدخل على رب لان القلة عندهم تجري مجرى النفي ولهذا
كان له صدر الكلام لان للنفي صدر الكلام وهذا الذي ادعوا من ان الاصح ما ذهب اليه البصريون من دخول العوامل عليه قالوا
هو حرف في قال ابو عمرو رب لا عامل لها الا انها صارت النفي والنفي لا يعمل فيه عامل وبعضهم ما معنى النفي كان
القياس الا يجيء صفة مجرورها الا فعلية كما في اقل رجل المتضمن معنى النفي وذلك لان النفي يطلب الفعل الا ان رب
لما خرجها الى معنى الكثرة في اكثر مواضعها جاز وقوع الا نعت مجرورها اسمية كما في قوله يا رب هيجا هي خير
من دعة وبكسر وقوعه ايضا صفة مقطعية لمعنى النفي ههنا خلافا لباب اقل رجل كما مر في باب الاستثناء
في قوله صلى الله عليه وسلم الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة ويتم الكلام بقوله
جائعة عارية بلا تقدير شيء اخر خلافا لما ذهب اليه البصريون من تقدير العامل والاكثر مراعاة الاقل
في قوله فعلية اما ظاهرة او مقدرة فالظاهرة نحو قوله رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال
وليس الحذف مستطرفا كما قال ابو علي لانه وفى الكلام لقوله رب رفد هرقته ولا يتوقف على شيء اخر والرفد
القدح الضخم يقال هرقت رفده اذا مات وهو كناية والقدرة نحو قوله واسرى من معشر اقيال اي اسرى
حصلت من معشر واما نعت مجرورها فعلية او طرفية كما اخبرناك في باب الاستثناء فهو مثل كل رجل بابه او
في الدار فله درهم كما ذكرنا في باب المبتدأ واستشهد الاخفش على اسمية رب بقوله ان اسلوك فان قتلك لم
يكن عارا عليك ورب قتل عار هو وقال رب مبتدأ وعار خبرها والاولى ان يكون عار خبر مبتدأ محذوف
والجملة نعت مجرور رب كقوله يا رب هيجا هي خير من دعة هو قوله لها صدر الكلام لما ذكرنا قوله مختصة
بنكرة كما ان كم مختصة بالنكرات واما وجب دخولها على النكرة لان احدهما على القلة والاخرى على الكثرة
وانما يحتاج الى العلامة في المحتملات نصيرا بالعلام بما في احد المحتملات فيشيع الا نري لكم الا فيما يحتمل
القلة احتمال الكثرة ولا نوع برب الا فيما يحتمل الكثرة كاحتمال القلة والمعرفة اما دال على القلة من دون
الكثرة كالمعرفة للمعرفين واما داله على الكثرة من دون القلة كما في المجموع المعرف واما النكرة
فهي صالحة للقلة والكثرة معا نحو جاءني رجل اي واحد وما جاءني رجل اي هذا الجنس اذا صلته واحدا
واحدا فلو لم يحتمل الكثرة لذا انها لم يستعمل فيها وكذا جاءني رجلان او رجال وما جاءني رجلان او رجال
قوله موصوفة على الاصح هذا مذهب ابي علي وابن السراج ومن تبعهما وقيل لا يجب وصف مجرورها
والاولى انه يجب ذلك لان رب مستعملة على ما اخبرنا الاخبر له لا مكان صفة مجرورها معنى الجملة كما في اقل
رجل يقول ذلك على ما اخبرناه وقولهم رب حطبة يوم لا اصطدنه لما ذكرنا ان رب كحرف النفي فان التقليل عندهم

الصدر ولم يتقدم عليه ناسخ نحو قوله محذوف وعلى البا اذا كان الكلام
كالنبي ورب رجل لقيته مارحل فلهذا الزم ... الا على الاغلب حذف الفعل بعد رب لدلالة القرينه عليه وان لم يكن
الذي رب جواب عنه مصرحا به كقوله الولد الطح بمفعوله حبلى قد طرقت ورب ... وهذا
مصرحا به ولم يكن هناك قرينه اخرى على صفه مجرورها كما تقدم ويجوز ان تقوم مقام الفعلية اسمية كقوله
الفعل ليس على ملازمة رب على ما الحصر بابل هو او ظرف كقولك رب رجل في الدار او صفه مقيده معنى الفعل كقوله
يا رب هيجا هي خير من دعة ويجوز ربما ان تعطف على المجرور برب
عليلم رب نفس طائعه ناعمه في الدنيا جائعه عاريه يوم القيمه لكون ذلك الضمير نكره كما في باب
وكم وعلى النكره المجروره بكل والى كل اسم مضاف الى ضميرها وكم رجل واخيه واي رجل وغلامه
المعارف نحو ربه شاه وسخلتها بدرهم وكم ناقه وفصيلها ... لانه نكره ويعلم انك لا تريد بها معينه وانكر ابن
سيبويه في رب رجل واخيه ولا يجوز ... ونحو قوله ولو وليه واخيه وانت تريد بها العينه
امه كل واحد منهم رجل وضميرا اليه سيما من اجل ذلك لانه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع وليس
على ما قال الجزولي هذا المعطوف معرفه واطلاق ذلك ... وكذا الضمير في
بيت ادا لو كان معرفه لجاز رب علام والسيد وقد يدخل على مضمر هذا الضمير نكره لانه في مطابقته التمييز
وبيس كما في باب المعارف خلافا لمن ذهب الى تعريفه ... ضمير نكره الا قوله في
و مانع وبيس ... ويلحقها ما اذا دخلها فالاكثر كونها كافه ورب المكفوفه لا تدخل الا على الجمله وقد جات مارايته
وان كان اسما على ما اخترنا لكونها بمعنى قلما ويكون الحرف اليه الداخل على الجمله ... سيفوا كالدعه بالمسره
ربما ضربه بسيف صقيل بين بصرى وطعنه نجلا ... اي كما انت اي كما انك ... كما عمروا
ومثلها ما الى كاف التشبيه الاولى ان تكون كافه نحو كن كما انت ... واما اذا وليت البا ومن فلا ولي زيادتها واعمال
وسدا عمال الكاف مع ما فيما لا تكف عن نحو عما ربما وانما ورب المكفوفه لا تدخل الا على الفعل كان
الحاد بن عمه ... لعلهم وقد تكفها كما في ورب ... سادة عبده وهو ... عبد الله
سيبويه نحو قوله ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار ... رب للتقليل الماضي
نعم ربما ... والعوام ان المراح وابو علي على الايضاح كون الفعل ماضيا لان رب للتقليل الماضي
واما قوله ربما يود ... فالمحققه بالماضي فيما هو مستقبل في الحقيقه لكون مثل هذا المستقبل
في القران بلفظ الماضي كثيرا نحو ونسو ونادى ونحو ذلك وقال الربعي اي ربما كان يود محذوف
استعمالكان بعد ربما والاول احسن وفي ... فيقبلنا وقال الا العيل مبادر ربما يكون على القوم الكرام لنا
الطعنه اي ربما كان مثل قوله فلقد يكون اخا دم وذبائح وجوز ابو علي ... الاصلاح
ماتعه وقوع الحال او الاستقبال بعد ربما وهو الاظهر ولا اصلاح في الايه والشعر المذكورين للتاويل
واما قوله ربما تكره النفوس ... عند النحاه ما نكره موصوفه لا كافه كما في الموصولات وقد
الفعل بعد ربما القسم العرفيه نحو قوله قد كان بلو الكريهه بلغها حميدا وان تسعر يوما فرغال

اي ربما سوغ ذلك وقوله وقواها لعمى واو رب مثل قوله وبلده ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
اعلم ان حروف الجر لا تحذف مع بقاء عملها قياسا الا في الله قسما عند البصريين ولجار الكوفي قياسا من
الفاظ المقسم به على الله نحو المصحف لافعلن ولذلك عن جابر عند البصريين لاختصاص لفظة الله خصائص
لست لغيرها من الاختصاص فمنها خصائص منها اجتماع يا واللام في يا الله ومنها قطع الهمزة
في يا الله وها الله ذا ومنها الجر بلا عوض من الجار ومع عوض عنه بها التنبيه نحو ها الله وهمزة
الاستفهام نحو آلله ومنها تعويض الميم عن حرف الندا نحو اللهم ومنها التفخيم لامه بعد الضم والفتح
ومنعها بعد الكسر وقد حذف حرف الجر قياسا مع بقاء عملها اذا كان الجار رب بشرطين احدهما ان يكون في
الشعر لا في النثر والثاني ان يكون بعد الفا او الواو او بل واما حذفها من دون هذه الاحرف نحو رسم دار
وقفت في طلله كدت اقضي الحيوة من جلله فشاذ في الشعر ايضا فالواو كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
والفا كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبل كقوله بل بلد ذي صعد واصباب واما الفا وبل فالاجماع عندهم ان الجر ليس بها بل برب المقدره
بعدهما لان بل حرف عطف على ما قبله والفا حرف جزا الشرط واما الواو فعند سيبويه حكمها هكذا والواو حرف
عطف وان لم يكن اول القصيده والرجز كقوله وليله نحس بعطل القوس بها واطبقه اللاتي لها نسلها
لكونها للعطف ظاهر وان كانت اولها كقوله وقاتم الاعماق فانه يقدر معطوفا عليه كانه قال رب
هول اقدمت عليه وقاتم الاعماق فانه يقدر معطوفا ونحو ذلك من التقدير وعند الكوفيين والمبرد انها
كانت حرف عطف لكن صارت قائمه مقام رب كالنيابه عنها فالجاره بنفسها فلا تقدير ولا يجب نحو وقاتم
الاعماق معطوفا عليه لان ذلك تعسف ولا نرى حرف عطف الا في وسط الكلام ولا يقولون في وسط الكلام
ايضا نحو وليله نحس انها للعطف على الكلام السابق المذكور بل هي عندهم بمعنى رب ولو كانت للعطف على مقدر
لجاز اظهار رب بعدها في اول القصيده نحو ورب قاتم الاعماق كما يجوز اظهارها بعد الفا وبل فهذه الواو كانت
عندهم حرف عطف فانشا على الفا وبل ثم صارت بمعنى رب ولمح معنى العطف عنها العرض مع ذلك لا يجوز دخول حرف
العطف عليها في وسط الكلام فلا يقال ووليله نحس ولا فوليله نحس اعتبارا الاصل لها حالات واو القسم فانها
لم يكن الاصل واو العطف فلذلك جاز دخول واو العطف وثم والفا عليها نحو والله وثم والله
واما الباء اما عملها في قوله ... حين لما قال له كيف اصبحت وهو ساد ومثل في نحو رجل انه مجرور ورجل وقد مر في
بابه واما قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع فشاذ وكذا الخليل في لاه ابوك انه مجرور باللام المقدره كما قال
في امس في نحو فعلت الامس انه مجرور بالباء والاولى نباؤهما كما ذكرنا في الظروف والمبنيه هذا الذي ذكرنا في رب المعوض
على مذهب البصريين واما على ما اخترنا هو مضاف مقدر مدلول عليه بالحروف وفي البلاد قول وواو القسم انما يكون
عند حذف الفعل لغير السوال مختصه بالظاهر والتا مثلها مختصه باسم الله والبا اعم منهما في الجميع وتتلقى
القسم باللام وان وحرف النفي ويجوز حذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما دل عليه اعلم ان واو القسم لها
بالقسم وطرح ... احدها حذف فعل القسم مع ظهور لاستعمال القسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم وهي

اكثر استعمالا من اصلها اعني البا والثاني ان لا يستعمل في قسم السؤال ولا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني
والثالث انها لا تدخل في الضمائر فلا يقال وك كما يقال بك واختصاصها بالحكمين الاخيرين لكونها فرع البا وكونها
لان اصلها الالصاق حتى يلصق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا لفظيا
والمحكم باسا لفظيا لانهما شفويتان ومعنويا لان في الواو معنى الجمعية العربية من معنى الالصاق والتابدل
لكونها شفويتين ومعنويا الاترى اتحاد واو العطف وواو الصرف مع الجمعية العربية من معنى الالصاق والتابدل
من الواو كما في وراث وتراث ووكله وتكله ولهذا اقصرت عن الواو فلم يدخل الا على لفظة الله وفيها الخصايص
من الواو كما في تراث ووكله وتكله ولهذا قصرت عن الواو ولم تدخل الا على لفظة الله ورب الكعبة وهو شاذ ولام للجر في كما ذكرنا تبع الواو مختصه
الثلاثه التي كانت في الواو وفيه الاحسن ترتيب ورب الكعبة وهو شاذ ولام الجر كما ذكرنا تبعا الواو مختصه
ايضا بلفظه الله في الامور العظام وكذا من مكسورة الميم وعدلهم والكسر اكثر مختصه بلفظة ربي ومذهب
سيبويه كما ذكرنا انها حرف جر قامت مقام البا وضم الميم لدلالة تغيير معناها وحرف جاء عن بانها كما نعول في
العلم بهم ثم ضم السين ومذهب بعض الكوفيين ان المضمومة الميم مقصورة من ايمن والمكسورة من يمين وفيه
نظر لان المن مختص كما يجي بالله او بالكعبة ومن مختصه بلفظ ربي ولا يسع ان يقال يعتبر حكمه عند اختصاره ويمكن
ان يستدل بسابه على انه ليس بعض فما من ايمن المعرب لان اختصاص المعرب ورده الى حرفين لا يوجب البنا دليل
عدم تنوع الاولى ان يقال ان ما روي من قولهم من الله مضموم الميم والنون ومكسورهما مع لفظة الله وجرها هي من
الحاره المستعمله مع ربي اتبع النون الميم ضما وكسرا وام من الله بفتح الميم والنون فقول اصله من الله
بكسر الميم وفتح النون اتبع الميم النون وان كانت فتحتها عارضة للساكنين طلبا للتخفيف فعلى هذا من الجارة
في القسم مخصوص بربي وبالله وقيل من الثلاثه اعني مضمومة الميم والنون ومكسورتهما ومفتوحتهما مع لفظة الله مقصورة
من ايمن اما اقتصار من الله لضمير من اليه فظاهر واما المكسورتهما والمفتوحتهما فلا ارى لكونهما مقصورتين
من ايمن وجها لان الهمزة عندهم ولجب الهمزة سماعا كما يجي والقصر لا يوجب البنا من ايمن الكسر النون وفتحها الوجا
ايمن الله على انه اوجه اي بالرفع والنصب والجر كما حكاه من الله رفعا ونصبا عند الجمع وجرا ايضا عند الكوفيين
جاز ان تقول اسع الميم النون فتحا وكسرا ويجوز ان يكون من الله بفتحهما مقصورا من ايمن الله باتباع الميم للنون
ولا يجوز ان يكون من الله بكسرتين مقصورا من يمين الله باتباع النون للميم لان حركة الاعراب لا تزال لاجل
الاتباع واما ام الله بفتح الهمزة وكسرها مع ضم الميم فمقصوران من ايمن الله بفتح الهمزة وكسرها وقد يقال هيم الله
بقلب الهمزة المفتوحة ها وقد تحذف الياء فيقال ام الله بفتح الهمزة وكسرها وكل ما قصر من ايمن لا يستعمل الا مع
لفظة الله ولا يستعمل مع الكعبة كلفظ ايمن وقد يقال م الله وم الله بضم الميم وكسرها مقصورتين من من ومن
على ما قال سيبويه وقال الخليل انهما مقصوران من ايمن وفي كون المكسورة مقصورة منه نظر اذ لا وجه لكسر ميم
ايمن وقيل المكسورة مقصورة من يمين وفيهما نظر لان من الواو لكون الميم شفوية كالواو وخصت بلفظة الله كالتا
وفيه نظر لان الحرف الواحد لم يجي على حركة الا ضموما واما الحذف حروف القسم الاصلي اعني البا فلم يبدل
منها في المختار النصب بفعل القسم وبخص لفظة الله بجواز الجر مع حذف الجار بلا عوض والكوفيون يجوزون
الجر في جميع ما يقسم به مع حذف الحرف بان يعوض منها ها او همزة الاستفهام او قطع همزة الله في الدرج فكانها حذفت

ثم زيدت عوضا من الحروف وجاز الله حقا هذه الاحرف عوضا من الواو ولتعاقبهما لكن اختصاصها بلفظة الله
الدرج ثم زيدت عوضا ... السببه ولا بد ان يجي بلفظة ذا بعد المقسم به نحو لاها الله ذا واي ها الله ذا وقوله
على التاماد لحقتها السببه ولا ابدا ان يجي بلفظة ذا بعد المقسم به نحو لاها الله ذا واي ها الله ذا وقوله
سبعا الله ذا اقسام والظاهر ان حرف السببه من تمام اسم الاشارة كما يجي حروف السببه تلزم على لفظ المقسم
عند حذف الحرف لتكون عوضا عنها واذا دخلها على الله ففيه اربعة اوجه اجودها اسقاط الها وحذف
همزة الوصل من الله مع اسكان الها والثاني الجمع ... الله وكان القياس ها حذف الالف لان سكل ذلك كانا
نعوق كلمة واحدة كالضالين امل كلمتين وللواحد الحذف نحو ذا الله وما الله الا انه لم يحذف على الاغلب لئلا يكون
على النسبه على كون ها من تمام داما ان ها الله ذا حذف الف ها ربما توهم ان الها عوض عن همزة الله كهرقت وارقت
وهاك في ايلى والثالثه وهي المتوسطة في القله والكثرة ها الله ذا بحذف الف ها للساكنين كما في ذا الله
واما الله ولكونها حرفا كلاوما وذا والثالثة وهي دون الثانيه في الكثرة اثبات الفها وقطع همزة الله مع كونها
في الدرج تنبيها على ان حقها ان تكون في اول ذا بعد الله فكان الهمزة لم تقع في الدرج والرابعة حكاها ابو علي
وهي اقل الجميع ها الله بحذف همزة الوصل وفتح الفها للساكنين كما قالوا الفالتقى الضالين ودابة وقال
الخليل ذا من جملة جواب القسم وهو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذا او فاعل اي ليكون ذا ولا يكون ذا والجواب
الذي ياتي بعده سببا او اثباتا نحو ها الله ذا لافعلن او لا افعلن بدل من الاول ولا يقال اشر عليه فلا يقال ها الله اخوك
اي لا انا اخوك ونحوه وقال الاخفش ذا من تمام القسم اما صفة لله اي الله الحاضر الناظر او مبتدا خبره محذوف
اي ذا قسمي فيعد هذا اما ان يجي الجواب او يحذف مع القرينه واما همزة الاستفهام فاما ان تكون للانكار كقول الحجاج
في الحسن البصري الله لتقومن عن بعض العشيه فيقول كذا وكذا او للاستفهام كما قال صلى الله عليه لعبد الله
بن مسعود حين قال هذا راس ابي جهل االله الذي لا اله غيره تبرك همزة الله القائم معها او تسهيلها كما هو القياس
في الرجل ونحوه ولا تحذف للبس ولا تنبغي للاستفهام واما قطع همزة الله فهو في مكان مخصوص وذلك اذا كان قبله فا
ماليها همزة الاستفهام تقول لشخص هل تعقد كذا فيقول نعم فتقول افا الله لقد كان كذا ويجوز دخول الفاء
على استفهام نحو فالله لقد كان كذا وهمزة الاستفهام ليست عوضا عن حرف القسم ههنا للفصل بينها وبين
الله بفا العطف وعند الاخفش الفا في افا الله زائدة ودليل كون هذه الثلاثة ابدالا لا معاقبتها لحرف القسم لزوم
الجر معها دون النصب مع ان النصب بلا عوض اكثر مما تعلم واعلم ان الجملتين اعني القسم والجواب كالشرط
والجزا صارتا لربطهما القسم كجملة واحدة فان كانت القسمية اسمية فاما ان يتعين الاسم الذي جعلته مبتدا للقسم
كايمن الله ولعمرك او لا فان تعين فيجب حذف الخبر كما مر في باب المبتدا لدلالة ذلك اللفظ على تعين الخبر وهو ما
اقسم به وسد الجواب مسده وان لم يتعين للقسم كامانة الله وعهد الله ويمين الله جاز لك حذف الخبر
واثباته نحو امانة الله ويمين الله وعهد الله لافعلن والمراد بامانة الله ما فرض على الخلق واودعه عندهم
من طاعته وقيل تعالى انا عرضنا الامانة الايه ومعنى يمين الله ما حلف تعالى به من قوله والشمس والليل
والضحى ونحوها والتبرك يكون باسمائه تعالى نحو والله ورب الكعبة والخالق ونحو ذلك والمعنى يمين الله يمين

وعلي عهد الله وعلي يمين الله وكذا تقول الكعبة او المصحف لا افعلن او تقول
محذوف اسما الخبر نحو علي امانة الله وعلي عهد الله ان كان المبتدا اسم معنى نحو لعمرك وايمن الله ولعمرك جواب القسم خبره ولا يفلح
الكعبة فيه لا افعلن وقيل لا افعلن يمين ايضا فهو وليس بشي لان العمر لمعنى البقا فهو مقسم به ولا افعلن مقسم
لا بعد بخبر اخر لان لعمرك يمين ولا افعلن يمين وكذا الكلام في امانة الله وايمن الله ونحوه والمبتدا المحذوف خبره او المعين بلام
عليه نحو يكون هذا اي وكذا ايمن الله وان لم يتصل باللام سماعا منهم وما
الاسما نحو لعمرك ولا ايمن الله وحب نعمة قال الجزولي وكذا ايمن الله والكعبة والمصحف وكذا نحو الاي
سوى المقترن باللام والمز نحو نصبه بفعل القسم المضمر نحو عهد الله والكعبة والمصحف وكذا نحو الا
لا افعلن والنصب باضمار الفعل في مسله ويروى قوله تعالى ايمن الله رفعا ونصبا قال الجزولي ان لم يات شاعا
في لفظه الله الا النصب او الجر دون الرفع وجوز الا بدلني الرفع ايضا قياسا والمز الله عند الكوفيين جمع يمين
نهو مسل يمين الله فهمزته في الاصل عندهم همزة قطع جعلت وصلا لكثرة الاستعمال تخفيفا وعند سيبويه هو
مفرد مشتق من اليمن وهو البركة اي بركة الله يميني وهمزته للوصل والدليل عليه تجويز كسر همزته وانما كان الاغلب
فتح الهمزة لكثرة استعماله وافعل قد جا المدد منه شي صالح كاتك ولجر وادرج في مكان واصبع وهو لغة
في اصبع والاولى ان يقال الاصل كسر الهمزة فتحت للتخفيف واذا تكرر الواو بعد واو القسم نحو قوله تعالى والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى فمذهب سيبويه والخليل ان المتكررة واو العطف قال بعضهم هي واو القسم والاول
اولى وذلك لانها لو كانت واو القسم لكانت تكلام اخر ولم تنضبط العطف ويبطل المقسم به الثاني والثالث والراى الجواب
الصعب فانا اقسم بالليل اقسم بالنهار اقسم فلا يخلو من ان يجعل لكل اقسام كل واحد منها مستقلا وكل قسم لا بد له من جواب
لا يطلب له جوابا بان يكون لمتاخذ جوابا للمجموع مع ان كل واحد منها لاستقلاله يطلب جوابا مستقلا فهو ايضا
خلاف الاصل فلم يبق الا ان تقول القسم شي واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكفيه
جواب واحد فكانه قال اقسم بالليل والنهار وملحوان سعيكم لشتى اي اقسم بهذه الثلاثة ان الامر كذا وانما
قالوا انه فاسد ولا يلزم وكذا ايضا ولا تقول اقسم بالله اقسم بالنبي لا افعلن
ما لك تقول معناها العطف بالله لا افعلن وحياتك لا افعلن ولا تقول اقسم بالله اقسم بالنبي لا افعلن
والحمل على ما سبق كلامهم اولى واعترض على كونها واو العطف بلزوم العطف على عاملين لان النهار اذن يكون
معطوفا على الليل واذا تجلى معطوفا على اذا يغشى والعاطف واحد واجاب جار الله عن هذا بانه قال الواو
كانها عوض عن حرف القسم ونقله معا وذلك لانه لكثرة ما استعمل في القسم لم يستعمل الفعل معه اظهارا لما لم
يجامع الفعل كانه عوض عن الفعل ايضا كما انه عوض عن الحرف فقوله والنهار كانه عطف على عامل واحد
وهو الواو قال المصنف فيلزم على هذا الاعتراض بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وقد جا قوله تعالى
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس وقوله تعالى والليل وان لم يكن قبله معمولان الا انه يكون
الواو فيه قائما مقام اسم والملحق كانه عمرو ونصب وهو المحذور قال المصنف عليها هذا لا انه مثل
ان في الدار زيدا والحجرة عمرا كما مر في باب العطف وعلى ما قد مثلنا في باب الظروف المبنية ان التقدير وعطفه الليل
اذا يغشى فالعامل في الليل في الحقيقة هو لعظمة المقدر وكذا في اذا يغشى فتكون الواو قائما مقام الفعل

وفي عامل اذ الخليل يكون التقدير لعظمة الليل وقت غشيته فالعامل في المجرور والمنصوب واحد واعلم
ان القسم على ضربين اما قسم السؤال وهو نشدتك الله وعمرتك الله وعمرك الله وقعدك الله وبالله لتفعلن
وقد يستعمل لعمرك في قسم السؤال فجواب قسم السؤال امر ونهي او استفهام كقوله بربك هل ضممت اليك ليلى
ويكون الا ولما ايضا نحو نشدتك الله الا فعلت او لما فعلت وقد مضى في باب الاستثنا وقوله نعتذرك الاشعي
لازمه ان فيه را يتم وربما يكون في قسم الطلب بالله لتفعلن وليفعلن خبر بمعنى الامر قوله
وان وحرف النفي معنى يتلقى اي يستقبل والمعنى جواب القسم يقال تلقاه بكذا واستقبله به اي اجابه **ويتلقى باللام**
به اعلم ان جواب القسم اما اسمية او فعلية والاسمية اما مثبتة او منفية والمثبتة مصدرة بان مشددة
او مخففة او باللام وهذه اللام لام الابتدا المفيدة للتاكيد لا فرق بينها وبين ان الا من حيث العمل وانما
فصل لان تكون في جواب القسم لانهما مفيدان للتاكيد الذي لاجله جا القسم واللام الداخلة بعد ان المكسورة
في الاصل لام الابتدا ايضا كما يجي في باب ان فلا يجعل هذه اللام اعني لام جواب القسم الا على ما يدخل عليه لام الواو
بعدان ومذهب الكوفيين ان اللام في مثل لزيد منطلق جواب القسم ايضا والقسم مقدر قبله هذا ليس في
الوجود لام ابتدا قالوا والا لكنك تقول لطعامك زيد اكل دخلت على غير المبتدا واجيب انه في التقدير داخل على المبتدا
ورد عليهم بحو طننت لزيد قائم وباب القسم لا مدخل له لعلمت المفيد للشك ويجوز ان يعتذروا بان الظن
الغالب قائم مقام العلم فهو مثل قولك لعلم الله ان زيدا قائم بكثرات ولهذا قال بعضهم ان قوله تعالى
وظنوا ما لهم من محيص بمنزلة القسم وما لهم جوابه وليس بشي اذ يحتمل التعليق لوجا مسلطت القدر فعل كان نصا
تقول الاولى ان اللام في لزيد قائم لام ابتدا مفيدة للتوكيد لا انه في القسم لان الاصل عدم التقدير والتاكيد
المطلوب من القسم حاصل من اللام ثم انها لا تجامع حرف النفي وان جاز ان تؤكد الجملة التي في خبرها حرف النفي
نحو لزيد ما هو منطلق لا يقال لا مازيد منطلق وذلك لان اللام للتقرير والاثبات وحرف النفي للرفع والازالة
فبينهما تنافي في ظاهر الامر واما قولك لزيد ما هو منطلق وان زيدا لم يخرج فان واللام انما يليها مضمون الجملة
بلا فاصل معه من الحرف ثم ان لام الابتدا يدخل على المضارع لمشابهته للمبتدا لانه مضارع للاسم وهو مجرد عن
العامل كالمبتدا قال المالكي لا ورد تعدي سنة تقتدي بها واخلو ممن في سمعها ان توهمها ويدخل على
مضارع مصدر بحرف التنفيس نحو ولسوف يعطيك خلافا للكوفيين ولا يدخل على الماضي لبعده عن مشابهة
الاسم فاذا دخله قد كثر دخول لام الابتدا عليه نحو لقد سمع الله ولقد ابينا وذلك لانها تقرب الماضي من الحال
فيصير الماضي كالمضارع من مناسب معنى اللام ومعنى قد لان قد فيه ايضا معنى التحقيق والتوكيد ويدخل لام الابتدا
على خبر المبتدا اذا وقع موقع الابتدا نحو لقائم زيد ولفي الدار زيد وعلى معمول خبر المبتدا ايضا اذا وقع موقع
المبتدا نحو لطعامك زيد اكل ولفي الدار زيد قائم بشرط ان يكون ذلك الخبر العامل اسما كما ذكرنا او فعلا مضارعا
نحو لطعامك زيد ياكل او ماضيا مع قد نحو لطعامك زيد قد اكل ولا يقال لطعامك زيد اكل ولا يدخل على غير ما ذكرنا
من حروف الشرط وغيره وانما يدخل على نعم وبيس وان كانا في الاصل ماضيين لا يعملها ذكرنا في بابهما انهما صارا بمعنى الاسم

نحو قولك لنعم الرجل زيد بمنزلة الحسن زيد واذا وقع لام الابتدا بخبر ان جاز وقوعها في غير هذه المواقع ايضا نحو
المسالة ان زيدا لقائم كما يجي في باب ان واللام في جميع ذلك ليست جواب القسم مقدر خلافا للكوفيين بل هو لام
الابتدا والاسمية المنفية مصدرة اما بما معملة عند اهل الحجاز مهملة عند غيرهم او بلا التبرية على الخلاف
نحو والله ما زيد بها ولا عمرو والله لا رجل في الدار وكذا العاملة عمل ليس على ما ذكر النحاة او بان
نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت الجملة فعلية فان كان مضارعا مثبتا فالاكثر تصديره باللام وعكسه بالنون
نحو لامرن الا ان يدخل اللام على معمول المضارع مقدم عليه كقوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فان فيه اللام فقط وكذا ان دخل على حرف التنفيس نحو والله لسوف اخرج ولا بد ما النون اكتفا باخرى
علامة الاستقبال عن الاخرى وعلى دخول المضارع على اللام استغنا بالنون وقد جا وقيل مرة اتانا فانه فرع
والحاكم لم يشهدها ولا يجوز عند البصريين الاكتفا باللام عن النون الاخرى المزورة والكوفيون يجوزون
ذلك بلام وزنه ويحكى عن ابي علي موافقة الكوفيين في عموم التعاقب بين اللام والنون قال تالي ابن اوس حليلة
ليردني الى النسوة كانهن مفايدها بفتح اللام وضم الدال ويروى ليردن بكسر اللام ونصب الباء وبعض العرب
يكسر لام القسم الداخلة على الفعل نحو والله لتفعلن هذا كله ان كان المضارع استقبالا وان كان حالا
فالجمهور يجوزون وقوعه جوابا للقسم خلافا للمبرد وذلك لانه معلوم الوجود فلا احتياج الى تاكيده بالقسم
والاولى الجواز اذ رب موجود … هذا بعض الامكان وانشد الفرا لئن تك قد ضاقت
كما مر في المضارع والاولى الاكتفا باللام عن النون لانها علامة الاستقبال
على سوئكم ليعلم ربي ان بيتي اوسع ه ونقول والله ليصلي زيد … وان اذا لم يقصدا بها الزمان المستقبل
كما مر في المضارع وان كان المضارع منفيا فنفيه بما وان ولا على ما مر لكن ما وان
نظاهرها نفي الحال على ما تقدم في الافعال الناقصة والمبرد لا يجيز في والله ما اقوم ولا اقوم لكنه اذن نظاهر في
للحال وهو يمنع كون المقسم عليه مستقبلا ان يقولهما اقوم غدا ولا يجوز ذلك ولا يجوز في المضارع بلم وان لانهما يصرفان
المضارع بما يجوز حذفه للاختصار كما يجي والعامل الحرفي لا يحذف مع بقا عمله وان ابطلوا العمل لم يتعين النافي
المحذوف وان كان الفعل ماضيا مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج واما لنعم وبئس فاللام
وخبرها لان قد لا يدخلهما لعدم تصرفهما قال … السعدان وجدتما هو وان طال الكلام او كان
في صدور الشعر جاز الاقتصار على احدهما قال تعالى والشمس وضحاها الى قوله قد افلح
وقال الشاعر حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال ه ويجب تقديره وقد يقدر
اللام لان لام الابتدا لا يدخل على الماضي المجرد كما مر والاقتصار على اللام اكثر من العكس واما نحو قوله
واقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم ه فمذهب سيبويه ان ان موطئة كاللام في وان
حتى لا كرمنك فاللام في لكان جواب القسم لا جواب الشرط ويكون جواب القسم في قوله واقسم لو شيء اتانا رسوله
سواك ولكن لم نجد لك مدفعا ه وقد يحكى الكلام عليه في حروف الشرط واذا كان الماضي منفيا بما نحو
والله ما قام وان نحو بلا وان الغالب معه المستقبل كما ذكرنا في الماضي قال حسب المحسن في الدنيا علايم

والله لا عرفتهم بعدها سفرهم اي لا تعذبهم فلا يلزم تكريرها لا كما لا يلزم تكريرها اذا كانت في الملتقي الذي للدعا
نحو لا رحمه الله وذلك لان الملتقي في الموضعين اسعل الى معنى الاستقبال وفي غيرهما يجب تكريرها نحو فلا صدق ولا صلى
وربما جات غير مكررة في الشعر كقوله ما ابا لك لا يسعى مثله واما قوله تعالى فلا اقتحم فانما جاز عدم تكريره
لتكرير تفسير العقبة وهو قوله فك رقبة الى اخره فكانه قال لا فك رقبة ولا اطعم مسكينا وان كان المقسم
عليه جواب شرط مستقبل وقبل ذلك الشرط قسم قرب اداة الشرط بلام مفتوحة تسمى موطئة اي ممهدة ومعينة
لكون الجواب للقسم لا للشرط نحو قولك والله لئن اتيتني لا اتيتك فان حذف القسم فالاولى والاكثر المجي باللام الموطئة
تنبيها على القسم المقدر من اول الامر وقد يجي بلا لام كقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون فان لم تدخل القسم
على الشرط الملتقي وهو ما يكون بلو فيجي حكمه في حروف الشرط ويجوز حذف النافي من المضارع اذا كان جواب القسم
ولا يجوز من الماضي والاسمية سواء كان المضارع لا يزال واخواته او غيرها كقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا
وقوله تالله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس ه واما لم يحذف من الاسمية لانها اقل استعمالا في
جواب القسم من الفعلية والحذف للتخفيف وحذف من المضارع دون الماضي لكونه في القسم اكثر استعمالا منه مع
ان لفظ المضارع اثقل ولهذا الجار حذف حرف النفي في غير القسم من لا يزال واخواته نحو قوله تفتؤ تذكر يوسف
في تكريره ه ولم يحذف من ما زال واما قوله ولا اوابد ما زالت عرائسهم ه فلم يحذف النافي بل وصل … ومن الفعل
كما مر في الافعال الناقصة وانما حذف في المضارع علامة النفي دون علامة الاثبات لانها لا تكون في الاعلى الا مع اللام
والنون كما ذكرنا وكان يكون الحذف اكثر وانما حكم بان المحذوفة من المضارع لا دون ما لان لا اكثر استعمالا
في المضارع من ما قوله ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه اي اذا اعترض القسم الكلام اي توسط الكلام
نحو زيد والله قائم وقام والله زيد وفي التنزيل … والله … قوله او تقدمه ما يدل عليه نحو زيد
قائم والله وقام زيد والله وهذا الكلام الذي توسطه القسم او تاخر عنه هو جواب القسم المعنوي لكن لما لم يقع
موقع الجواب لم يكن معه حروف الجواب التي يتلقى بها القسم مثل جواب الشرط سواء كما مر في بابه وقد يجي بعد الجملة القسمية
قرينة دالة على الجواب محذوف ولا تسمى حينئذ المعنى جوابا كالمذكورين وذلك كقوله تعالى والفجر وليال عشر
اي ليعذبن وليعاقبن لدلالة قوله الم تر كيف فعل ربك … عليه وقد يحذف الجملة القسمية لكون ظرف من معمولات
الفعل الواقع جوابا دالا عليها نحو لا افعله عوض وعوض العائضين وانما كان ذلك لكثرة استعمال عوض مع
القسم مع ان معناه ابدا … ما بعد وانه القسم ولا اجل ادانه فانه القسم وقد تقدم
على عامله فاما معا الجملة القسمية وان كان عامله معه حرف النفي … عمله فيما قبله لكون …
عوض لا نبيك وعوض ما لعوض يشبه مسبل القسم كما يجي في اما يوم الجمعة فان زيدا قائم وقد يستعمل غير
القسم نحو قوله هذا ساني عما اولت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا ه ويقوم مقام الجملة
القسمية انما من حروف التصديق وهو جير بمعنى نعم والجامع ان التصديق يوكد ويثبت كالقسم
تقول جير لا فعلن كانك قلت نعم والله لا فعلن وهي مبنية على الكسر وقد تفتح كيف وليس اسما بمعنى حقا خلافا

لفظا لا ترى لا اعراب لها بل هي التي للموافقة لفظا ومعنى ولا تكون للموافقة حين الحرفية لفظا ومعنى
لقوم وساوسها عندهم لموافقة حين الحرفية لفظا او معنى او مثل اخوات كانت انعت في عاتوته هم ولها نون
وقد توجد بعادت فهي اسم ق ل وعلى على الورد وسراول مثل ايحار حيرا اشتى انه من في كابه هم وبه اسبدك على اسميه ق ل عبد القاهر
اصطلاراى ل وما يليه اسست وقد حيرا اسم لمعنى ولزومه ان تكون حروف جمع السد يوجد كذلك وقد
هو اسم فعل بمعنى اعترف كان هيهات اسم لمعنى بعد فلوله اى اقسم بما تقسم به واسع
يستعمل بذكر القسم عن ذكر المقسم به كقوله فاقسم لو يشاء انا رسوله هم اى اقسم بما يقسم به ويستغنى
كثيرا عن القسم لجوابه ان الكسر بالنون نحو لا ضربنك لان النون لها مواضع كما يجئ ولا يجئ في الاخبار المرف
نحو لنصرن زيدا او اما نحو لعمر الله ولزيد قائم فلم يعم دليل على صريحا حوابه القسم خلافا للكوفيين
كما تقدم وقد يقوم مقام القسم حقا وملء معناه نحو نشدتك الا فعلت وقطعا التركين وكذا كلا ادا المرتكن
ردها نحو كلا السدن وكذا الترام بدر كونه الله على كذا الا فعلت او عهد نحو عاهدت الله لا فعلن وعلى عهد
الله لا قومن قوله وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد تكونان اسمين لدخول من والكاف للتشبيه وزائدة
ومد تكون اسما ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر مثل ما رايته مذ شهرنا ويومنا
وحاشى وعدا وخلا قوله وعن للمجاوزة يعني لبعد شيء عن المجرور بها بسبب احداث مصيم المعدى بها عو رميت عن القوس
اى بعد السهم عن القوس بسبب الرمى وكذا اطعمه عن الجوع اى بعده عن الجوع بسبب الاطعام وكذا اديت الدين عن
زيد وقولهم رويت عنه علما واخذت عنه تجاوز كانك تعلمته عنه وكقولك جلست عن يمينه اى متراخيا عنه مع
مبينه للجلوس وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع مع تجاوزون وطبقا عن طبق اى طبقا متجاوزا في الشده
عن طبق اخر دونه في الشده فيكون كل طبق اعظم في الشده مما قبله وقوله عن طبق صفته طبقا والمراد
طبقين متقابلين المراد حيث الطباق وكل واحد منهما اعظم من الاخر جهم مثل التنبه في البحث قوله تعالى كرتين
في ان المراد التكثير والتكرير واقتصر على اول مراتب التكرير وهو الاثنان تخفيفا وكذا قولهم ورث السيادة
كابرا عن كابر اى كابرا متجاوزا في الفضل عن كابر اخر وقيل تعظيم كابر بعد كابر والاولى الابقاء
على معناها ما امكن وقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ثم يجوزان تكون افضلت
متضمنا معنى تجاوزت في الفضل وان يجعل عن بمعنى على ق ل انوعسك وما ينطق عن الهوى اى بالهوى والاولى
انها بمعناها والجار والمجرور صفة المصدر اى نطقا صادرا عن الهوى وعن في مثله تفيد السببية نحو قولك
هذا عن علم او عن جهل اى قولا صادرا عن علم وقوله وتسرى عن اسيل مصر فيه سرى معنى تكشف اى تكشف
الغطاء وتظهر عن وجه اسيل قوله وعلى للاستعلاء اما حقيقة نحو زيد على السطح او مجازا نحو عليه
دين كانه لما ركبه دين كانه تحمل ثقل الدين على عنقه او على ظهره ومنه على افضل الصلاة وعليه قصاص لانه
لازم الجميع وكان الحر اكبر للزومه وكذا قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا تعالى عن استعلاء شيء عليه ولكنه اذا صار
الشيء مشهورا في الاستعمال في شيء لا يراعى اصل معناه نحو ما اعظم الله ومنه توكلت على فلان كانك تحمل
ثقلك عليه صارت بمعنى ولعب في استعمال الباري تعالى نحو توكلت على الله واعتمدت عليه واما قوله ٥

اذا رضيت على بنو قشير هم فالحمل رضيت في التعدي على اصلها عن سخطت كما حمل بعد منه على اسرعت منه
وقرب منه على الفضل ...قوله رعته اسهوا وحلا عليها هم اى على مداومتها كانه ملك مداومتها وتسلط
عليه فهي مثل اليه وسعه وفي يعني مع فالمحور نحو فلان على جلالته سعر كذا اى مع جلالته وكان المعانه
ملازمها الروم الراكب للمركوب بالمركوب فمن قولهم ركبته الديون اى لزمته ومنه سمروا على اسم الله اى ملازمين
به فكانه مركب تحملكم المعاصد كم ومنه قوله مررت على زيد خلاف معنى مررت به لانه لبيان مرور بك
من جهة الفوق واما قوله ان الكريم واسك تعلمه هم ان لم يجد يوما على من يتكل هم فليس على فيه زائدة بل
الكلام على التقديم والتاخير واصله ان لم يجد يوما من يتكل عليه فاسقط عنه الضمير المجرور الراجع الى الموصول
كما مر في باب الموصولات فقدم على على من يتكل وصار على من يتكله فحذف الضمير لا تصالة يتكل بعدالة المانع
من النصب الصريح كان المحذوف الحاره قوله وقد يكونان اى عن وعلى اسمين ولا يستعملان اسمين الا مجرورين بمن وانما
سمتا اسميه لان المجرور اسم لا محالة ق ل عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل عن قيض بزيزا مجهل ... بعدوقطاه ... منوا
ق ل ولقد اراني للرماح دريئة من عن يمين مرة وامامي هم فمسا نادت لكونهما على لفظه الحرفين فيلزم
عن الاضافة ومعناهما جانب وفوق على ق ل بابت تنوش الحوض نوشا من على نوشا به تقطع اجواز الفلاة
اى من فوق قوله والكاف للتشبيه ودليل حرفيته وقوعه صله في نحو جاءني الذى كزيد فهو مثل الذي
في الدار وان قيل هو اسم بمعنى المثل والمبتدا محذوف اي الذي هو كزيد اى مثل زيد قلت لم يعلم في باب الموصولات
انحذاف المبتدا صله غيرايه الم تتطل في غاية القلة كما في السواد على الذي احسن بالرفع واستعمال نحو الذي
كزيد شائع كثير ولا يكون اسما ايضا وشعر اسمها مجرورة نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم هم ومرفوعة بالفاعليه
نحو قوله ايتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل هم او على الابتداء نحو عندي كذا
درهما على ما قال بعضهم واستدل بقولهم ان كذا درهما مال كثير مع ما الكروالاولى ان يدعى مركب كذا كما مر
في الكنايات وما ذكره من جمع مال كثير دال على مدعاه وتسويه لا تحكم باسميتها الا عند الضرورة واما
الاخفش فجوز اسميتها بالمجرور وتبعه الجزولي ويكون زائدة وذلك عند عدم اللبس نحو قوله
لواحق الاقراب فيها كالمقق هم اى فيها المقق هو الطول ويحكم بزيادتها عند دخولها على مثل في مثل نحو قوله
ليس كمثله شيء او دخوله عليه نحو قوله واصبحوا مثل كعصف ماكول هم اذ لا بد من الحكم بزيادة احدهما على
مثل والكاف وزيادة ما هو على حرف اولى من الاسماء اذا كانت من قسم الحروف لان الاصل ان الاسماء لا يزاد بها دون
الحروف واما اذا اجتمعا نحو قوله وصاليات ككما يوثفين هم فاما ان تكون مزيدا للتاكيد اللفظي اما اسمين
او حرفين كقوله ولا للما بهم ابدا دواء هم واما ان تكون احديهما زائدة فيكون الكاف الزائدة حرفا لان
زيادة الحروف اولى من زيادة الاسم فيكون اما الاولى فيكون كقوله ليس كمثله واما الثانية فيكون مثل قوله
مثل كعصف لانه يجوزان تكون الحرفين لان حرف الجر لا بد له من اسم مجرور فان قلت فلفظ مثل لا بد له ايضا من اسم
مجرور والكاف الاسمية مثله فكيف حكم بحرفية الكاف في مثل كعصف وجوزت اسمية الاولى وحرفية الثانية
كمهرفي

الحرف لأن الاسم لا يعمل الجر يشابهه الحرف والحرف يعمله بالأصالة
كلمة كما قلت منع الاسم عن الجر أولى من منع المضاف إلى عطف الظاهر ويجوز أن يكون مضافاً إلا مقدر مدلول
بل محذوف التنوين لكونه في صورة المضاف وعلى الله أو بما هو سائغ ولا يكون الكاف زائدة بل أصلية
عليه بعطف الظاهر كما قلت ما اسم سم عبدي كعصف وكذا الكلام في كما ويجوز في قوله تعالى ليس كمثله
لتأكيد معنى المثل كأنه قال مثل عصف قوله ولا ترى الضب بها ينجحر وقولك لا أخ لزيد
شيء أن لا يحكم بزيادة الكاف بل يكون على طريقة اللازم يستلزم نفي الملزوم ولا يجوز نفيه بملزوم والأخ لا أخ له لأنه لا بد لأخ زيد
أعني في الذي يلزمه لأنه في اللازم يستلزم في الملزوم أي ليس لزيد أخ إذ لو كان له أخ لكان كذلك الأخ
مراد ذلك فنفيت هذا اللازم والمراد في مثله تعالى إذ لو كان له مثل لكان
أخ هو زيد فكذا ها هنا نفيت أن يكون لمثل الله مثل وإنما لم يدخل عليه لأنه كان يؤدي إلى اجتماع
هو تعالى مثل مثله والكاف لا تدخل على المضمر خلافاً للمبرد وطرداً للمنع في العمل وقد جاء في الشعر دخلها على المنصوب
الكافين نحو ككه وهو من إقامة بعض الضمائر مقام
قال فلم أر ... ولا كهن إلا حاظلا وقال العجاج وأم أوعال كها
بعض وعلى المجرور أيضاً قال فلا أرى بعلا ولا حلائلا كه وتجيء ما الكافة بعد الكاف فيكون لتكاملها
أو أقربا وقد تدخل في السعة على المرفوع نحو أنا كأنت وتجيء ما الكافة بعد الكاف فيكون كما قال تعالى
لحديها نسبة مضمون الجملة كما كانت قبل كفها لنسبة المفرد بالمفرد قال تعالى
اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال ... الحطمات ... ولا يسع الكاف
ما يطلب به إلا الجار لما كان يطلب ذلك لكون المجرور مفعولاً وذلك لما تقدم من أن حروف الجر موضوعة
لإفضاء الفعل اللازم عن المفعول إليه والمفعول لا بد له من فعل فإذا لم يجر ولا مفعول هناك حتى يطلب
معلا ... المستقبل كما أنت كائن الآن فإنه مبتدأ محذوف الخبر وأنت نسبة الكون
الكون المطلوب منه بالكون الحاصل له الساعة ومنه قوله عليهم كما تكونون يولى عليكم نسبة التولية
عليهم المكروهة لكونهم المكروه أي على الهم المكروهة وبابها أن تكون كما بمعنى لعل وحكى سيبويه
عن العرب انتظرني كما آتيك قال رؤبة لا تشتم الناس كما لا تشتم ولا منع من نصب معنى
الكلمة بالتركيب ألا ترى أن ربما يجيء بمعنى ربما قال وإني لمما أضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم
أي ربما تقول إن لما أفعل أي ربما يا ليتها أن تكون بمعنى من أن الفعل في الوجود نحو قولك ادخل
كما يسلم الإمام وكما قام زيد قعد عمرو وجوز الكوفيون نصب المضارع بعد كما على أن تكون أصله كيما
فحذف الياء تخفيفاً ولم يدفعوا الرفع والبصريون لم يثبتوا إلا أنه للتعليل ولا نصب الفعل بعده واستحسن
المبرد القولين وأنشد الكوفيون لا تظلموا الناس كما لا تظلموا أي لعلما وقد تكون ما بعد الكاف
مصدرية لا كافة نحو كما ضربت زيدان وافعل كما أفعل ويجوز أن تكون القسم الأول أعني نحو كما أنت
وقوله كما تكونوا يولى عليكم من هذا النوع كما يجوز أن تكون ما في هذا النوع أعني نحو كما ضربت زيدان

كافة كما في القسم الأول وأما ما التي بعد رب فمن قال إن رب حرف فهي تكفها عن العمل فلا تطلب متعلقاً كما ذكرنا في
كما وتهيئ رب لتعلق النسبة التي في الجملة الواقعة بعدها ومن قال إنه اسم فهي كافة لها عن طلب المضاف إليه وما التي
بعد قل وكثر وطال نحو قلما وكثرما وطالما فإنها كافة لأنها تكف عن طلب الفاعل وأما مصدرية والمصدر
فاعل الفعل وقال العصيمي ... قوله صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم
وما قلما وهي عند سيبويه كافة ووصال مبتدأ وقوله ... ومنه الأخرى ... في الظروف المبنية
نحو حيث وحاشا وعدا وخلا للاستثناء ... سنحا في باب الاستثناء واعلم أن الأولى إذا أمكن في كل حرف يتوهم
خروجه عن أصله وزيادته أن يبقى على أصل معناه الموضوع هو له بقوله ولعمر يعمله المتعدي معنى من المعاني
يستقيم بها الكلام ولا يحكم بأنه زائد في قوله تعالى إذا اكتالوا على الناس لا يقول إن على بمعنى من بل يضمن اكتالوا
معنى تحكموا في الاكتيال وتسلطوا ولا يحكم بزيادة ... في قوله يجرح في عراقيبها نصلي بل يضمن يجرح معنى
يؤثر بالجرح وكذا قوله يسري عن اسئل كما تقدم قوله

الحروف المشبهة بالفعل

إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى أن فهي بعكسها وبلحقها ما فتلغى على الأفصح
... على الأفعال سميت الحروف المذكورة بالحروف المشبهة بالفعل بخلاف ما ... فإنها نسبة
ليس الذي هو ... منصرف وهذه نسبة الفعل التام المتصرف المتعدي وأيضاً ما الحجازية نسبة ليس
معنى لا لفظاً وهذه نسبة الأفعال معنى ... ولفظاً من حيث كونها على ثلاثة أحرف فصاعداً وأما مفتوحة
الأواخر فإن لم يقل إنها المشابهة للأفعال بل هي لا يستحقها بسبب بل الأواخر والبناء لشبهه
آخر بها نسبة الماضي فعمل عمل الأفعال وإن قلنا إنها المشابهة الفعل فالمشابهة نسبتها الأفعال لأنها تكون
إذن بسبب المشابهة المتقدمة فما أعطيت بعد المشابهة لا يكون بعض جهات المشابهة وكذلك نون الوقاية إن قلنا إنها
لحفظ معنى ... فقط كحفظ سكون من وعن فهي من جهات المشابهة وإن قلنا هي لأجل المشابهة ولا ملأ ساسها
الأفعال المتعدية معنى لطلبها الجزأين ... وساير مطلق الأفعال لفظاً عما ذكرنا كان مشابهتها للأفعال أقوى
من مشابهة ما الحجازية فعمل عملها أقوى بالتقدم بأن قدم منصوبها على مرفوعها وذلك لأن عمل الفعل الطبيعي
أن يرفع ثم ينصب فعكسته عمل غير طبيعي فهو تصرف في العمل وقيل قدم المنصوب على المرفوع فصلاً إلى الحروف بينها
وبين الأفعال التي هي أصلها من أول الأمر وأيضاً جعل عملها فرعياً على كونها فروعاً للفعل وانحطاطاً للعاملات
ما الحجازية مع أنها أيضاً فرع الفعل تقول مشابهتها معنى للفعل المتعدي بما ذكرناه وهو أيضاً وهو
الجزء ومشابهتها معنى لمطلق الفعل من حيث إن أن وإن بمعنى حقق وكأن بمعنى شبهت وقال الزجاج
هي للتشبيه إذا كان خبرها جامداً نحو كأن زيداً أسد للتشبيه إذا كان مشتقاً نحو كأنك قائم لأن الخبر ها هنا
في المعنى هو الاسم والشيء لا يشبه بنفسه والأولى أن يقال هي للتشبيه أيضاً والمعنى كأنك شخص قائم حتى يشابه الاسم
والخبر حقيقة فيصح تشبيه أحدهما بالآخر إلا أنه لما حذف الموصوف أقيم الوصف مقامه وجعل الاسم بسبب التشبيه
كأنه الخبر بعينه صار الضمير في الخبر يعود إلى الاسم لا إلى الموصوف المقدر ولهذا القول كأني مت وكأنك بالدنيا لم تكن والأول

وصلى للعصيوي كانك بالدنيا لم تكن وكانك بالاخره لم تزل
عله نجل الموت وكانك بحل الموت وصل ابو علي بعضهم مثله زياده الاسم وحرف الجر في كان للتسبيه اي كان
وكانك بالليل وقد اقبل وابو علي العكس ان كان باقيه على معنى التسبيه ولا يحكم بزياده شي لقول التقدير كانك
الدنيا لم تكن والاولى ان تقول انه من قوله تعالى فبصرت به عن جنب والجمله بعد المجرور بالحال اي كانك تبصر بالدنيا
معها الدنيا اي تشاهدها من قوله تعالى كاني بالليل وقد اقبل وكاني بزيد وهو ملك والواو لا تدخل الجمله
وتشاهدها على كانه الاسرى لا اولهم ضعف قول الفارسي ولكن لمعنى استدركت ومعنى الاستدراك رفع توهم يتولد
الى هي خبر هذه الحروف ومدار الاستثنا المنقطع بلكن ما ذا املت حاتما بحكانه توهم
من الكلام المتقدم ومقاسيها بالاستثنا ومن ثم رفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجي وليت لمعنى تمنيت ولعل لمعنى
ان عمرا اصاحابك لما استفهام الالفه من جهه ولعله فقط وهو ان التمني يستعمل في الممكن
محبت وماهيه التمني غير ماهيه الترجي لان التمني محبه حصول الشي سوا كنت منتظره ومترقبا لحصوله اولا والترجي
والمحال والترجي لا يستعمل الا في الممكن ومدخلها الارتقاب الطمع والاشفاق فالطمع ارتقاب المحبوب
ارتقاب شي لا يوثق بحصوله ومن ثم لا يقال لعل الشمس تغرب والاشفاق ارتقاب المكروه وقد اضطربت اقوال العلماء في لعل الواقعه
نحو لعلك تعطينا والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعلك تموت الساعه
وكلامه تعالى لاستحاله ترقب غير الموثوق بحصوله عليه تعالى فقال قطرب وابو علي معناها التعليل
في قوله تعالى وما يدريك لعل الساعه قريب اي لا تعلم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون اي لتفلحوا ولا يستقيم ذلك في قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى
فيه التعليل وقال لعلهم هي لتعليق مضمون الجمله التي بعدها ولا يطرد ذلك في قوله لعله يتذكر او يخشى اذ
لم يحصل من فرعون التذكر واما قوله امسكني اسمع سؤال ابيك يوبه بانس لا معنى بعثها ولو كان يتذكر
حسبنا الحيل منه والخوف سيبويه وهو ان الرجاء والاشفاق يتعلق بالمخاطبين وانما الرنا مذهبه لان الامل
في الكلمه الخروج عن معناها بالكليه فلعل منه لعل اجمل للناس على ان يرجوه ويشفق كما ان او للشك اذا
وقعت في كلامه تعالى كانت للتشكيك والابهام لا للشك تعالى الله عنه وقيل ان لعل تجي للاستفهام نزل
لعل زيدا منطلق اي هل هو كذلك واجاز هذه الحروف عند الكوفيين من يقف عما اي بعد في حال الاسبال
وكذا الحرف الا انه ومذهب البصريين على الحرف في المبتدا والخبر معا الطلبها لهما معا ويجوز عند الفراء نصب الجزئين
بليت تقول ليت زيدا قائما لانه بمعنى تمنيت ومعموله مضمون الخبر مضافا الى الاسم اي تمنيت قيام زيد فنصب الجزئين
كما ذكرنا في نصب افعال القلوب لهما سوا ولهذا جاز ليت زيدا قائما فيجوز كان زيدا قائما
القلوب في العمل سوا واستشهد الفرا بقوله يا ليت ايام الصبا رواجعا والبصريون يحملون رواجعا على انه حال
حرليت المحذوف اي يا ليت ايام الصبا لنا وحمل الكسائي تقدير كان اي يا ليت ايام الصبا كانت رواجع
وهو متعسف لان كان ولكون لا يضمران الا فيما ظهر استعمالهما فيه بكون الشهره دليلا عليهما كما في ولم
احسن الحين ويجوز عند اصحاب الفرا نصب الجزئين بالحمسه الباقيه ايضا كما رووا عنه عليه السلام ان قعر جهنم
لسبعين خريفا وان اسبعا الكان ادنيه اذا ما تسوفاها كقادمه او قلما محرفاها وذلك ان اسم كان

مشبهه وخبرها مشبه به فهما مفعولان لشبهت الاول بلا جار والثاني مفعول بحرف جر وليس هذا الا المشهور
وقد رد على هذا الشاعر حين انشاده هذا البيت في الممدوح الصواب بحسب ادبه اذا اسوقا قادمه ويقول
ان ليت متضمنه معنى الفعل خلاف افعال القلوب فانها افعال صريحه فلا ينفصل بهذا التضمن الضعيف عن سببه الحرف
فلا يكون مضمونها مفعول فعل تقديره تمنيت اما نحو قوله يا ليت ايام الصبا رواجعا والمخرج منها فوق كان
اي هو مان مع اسمها وخبرها معنى عن المعمولين لانها مفعول بسبب سبق على ما ذهب اليه الاخفش في نحو علمت ان
زيدا قائم من تقدير المفعول الثاني ان تقدر ايضا ههنا خبر ليت ولا اعتراض كالاعتراض ولجاز الاخفش وقاس لعل على
ليت ان المفتوحه بعدها على ليت فتقول لعل ان زيدا قائم ولم يثبت واما نصب احوات ليت الجزئين فممنوع والمروي
ان قعر جهنم لسبعون خريفا وان في قعرجهنم لسبعين واما السابع فقوله كان اذنيه بعد ذكرنا انه رد على الشاعر
قوله لها صدر الكلام كما ان تغير معنى الكلام وتوثر في مضمونه وكانت حرفا فمرتبه الصدر كحروف النفي
واما لم ولا فصدر في المنفي على شريطه التفسير عليه جواز توسطها وكحروف التنبيه والاستفهام والتمني
والعرض والتحضيض وغير ذلك بخلاف الافعال كافعال القلوب والافعال الناقصه فانها وان اثرت في مضمون
الجمله فلم يلزم التصدير لجريانها مجرى سائر الافعال واما لزوم تصدير المغير الدال على قسم من اقسام الكلام ليبني
السامع ذلك الكلام من اول الامر على ما قصده المتكلم اذ لو جوز تاخيره لكان المغير اخر والواجب حمل الكلام
الخالي عن المعترض اول الامر على كون مضمونه خاليا عن جميع المغيرات لتردد ذهنه في ان هذا التغيير راجع الى الكلام
المتقدم الذي حمله على انه خال عن جميع المغيرات او ان المتكلم يذكر بعد ذلك المغير كلاما اخر يؤثر فيه
ذلك المغير فيبقى متحيرا وكل واحده من هذه الاحرف يدل على قسم من اقسام الكلام فوجب تصديرها خلاف ان
المكسوره فانها لا تدل على قسم من اقسام الكلام لانها تؤكد معنى الجمله فقط والتوكيد تقويه الثابت لا تغير المعنى
الا ان المفتوحه فلكونها مع جزئيها في تاويل المفرد لكونها مصدريه وجب وقوعها مواقع المفردات كالفاعل والمفعول
وخبر المبتدا والمضاف اليه ولا تصدر وان كانت في مقام المبتدا الذي حقه الصدر لما ذكرنا في باب المبتدا قلت
ولعل وكان وان المفتوحه لا تدخل على مبتدا في خبره معنى الطلب سوا كان ذلك الخبر مفردا او جمله او ليت
اما ليت ولعل فلانهما لطلب مضمون الخبر فلا يكون ذلك المضمون مع ذلك مطلوبا بطلب اخر اي لا يجمع في
كلامهم طلبان على مطلوب واما كان فلان خبرها اما مفرد او هو اما ذاه مذكوره وهي مشبه بها
نحو كان زيدا الاسد او مقدره قامت مقامه نحو كانك قائم وكانك القوم او عبدك او عبدك او في
الدار كما ذكرنا والمفرد المتضمن معنى الطلب في كلامهم اسم الاستفهام فقط فلو كان خبرها اسم استفهام
لوجب تقديمها عليها فيسقط اذن عن مرتبه التصدير الواجبه لها والصفه القائمه مقام ذلك
الخبر المفرد لا يكون الا خبريه لان النعت كما مر في بابه لا يكون طلبيا ومن ثم اول قوله جاؤا بمذق
هل رايت الذئب قط واما ان المفتوحه فلانها موصوله لتكون مع جزئيها في تقدير المصدر والمصدر
لا طلب فيه فيشبه بهذا الليث نحو قولك امرته ان قم لا يجوز ان يكون مصدريه على ما اجاز سيبويه وابو علي

ولعل فلا يمكن كون اخبارهما مفردا متضمنا لمعنى الطلب لما مر في كان واما
كما سمع في نواصب الافعال المضارع واما ان ولعل والجملة المصدرة بحرف الاستفهام والعرض والنهي ونحو ذلك فلا ارى منعا
الجملة الطلبية كالامر والنهي والدعا والجملة ... وان كان قليلا نحو ان زيدا الا تضربه وانكم لا مرحبا بكم وان زيدا هل رايته
ونحو ... خبرا لما كما في خبر المبتدا وان كان ... صادقة ان الرباضة لا تشبك للشيب وقوله
واضرب زيدا ولكن عمرا لا تضربه ... لوارادت لعالت وهي ... ان تعمل وليت وروي قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى
ولحقتها ما فيلغي على الافصح اذا دخل ما على الشعار ان تعمل ... لانها تخرج بها عن الاختصاص بالجملة الاسمية فالاولى الاهمال
حمامتنا او نصفه فقد ... رفعا ونصبا والالغا اكثر ... ومذهب الجمهور ان ما الكافة حرف وقال ابن درستويه انها نكرة
كما هي في ما الحارثة واذا اهملت ما كافة ... واذا اعملت كما رايت ... كما في قوله تعالى ...
مبهمة منزلة ضمير الشان فتكون اسما والجملة بعدها خبرها ... فيما تصنف مع الفعل ... لان التاكيد الذي
وروى ابو الحسن ... انما الاعمال والالغا لكن الاعمال ... عند الكسائي ... سماعا ولكنها ...
هو معناها ... الاعمال على ... الحروف لكن الالغا اولى ... لعدم السماع ... الاختصاص
اما مع ... الفعل ... فانك ... الحروف ... والمشهور ... دون غيره ... لا تعرف الجملة وان مع جملتيها
ما وسوية ... الاعمال ... عن ليتما ... السماع ... المرجع ... القول وبعد الموصول ...
في حكم المفردين ... في موضع الجمل والفتح في موضع المرجع ... الفعل
ومفعوله ومضافا اليها ... ولولا انك ... لانه مبتدا ولو انك لانه فاعل فان جاز التعبير ان جاز الامران ...
فاني ... واذا انه عبد القفا واللهازم ... ولد ... العطف مع اسم المكسورة لفظا او حكما
دون المفتوحة ... ان زيدا قائم وعمرو ... مع الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ... لكونه
خلافا للمبرد والكسائي ... انك وزيدا ذاهبان ... ولا يجوز دخول اللام مع المكسورة ... على الخبر
او على الاسم اذا فصل ... او على ما بينهما ... وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها
ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدا خلافا للكوفيين ... وتخفف المفتوحة ... ضمير شان مقدر
مدخل على الجمل مطلقا ... الفعل ... او سوف او قد او حرف النفي ... فان لا
تعمر مع الجملة ... معاني الحروف ... فان موضوعها التاكيد مع الجملة ... لها
وان المفتوحة موصوفة لكون ... مصدر ... مضافا الى اسمها ... ان زيدا قائم اي قيام زيد وكذا
ان كان الخبر ... انك قائم ... ان ... كان ... اذا ... مع المصدر
في الماهية والكمية ... ان ... الدار اي حصول زيد في الدار لان ... حاصل المصدر
قوله ... الكسر ... عدم ... المكسورة ... الجملة ... المفتوحة ... الا المفرد
قوله وكسرت ابدا ... ان زيدا قائم او ... وسط
كلامه لكنه ابتدا كلام ... نحو اكرم زيدا انه فاضل ... كلام مستانف ...
ومنه قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذا تكسر بعد القول اذا قصد به الحكاية لا ...

العام للظن او العلم فانها تفتح اذن كما تفتح بعد العلم والظن وانما كسرتها بعد القول بمعنى الحكاية لانه اسبل
للكلام المحكي ... بعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة نحو اكرمت الذي انه فاضل ... تعالى
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وكذا تكسر في جواب القسم نحو والله انك قائم لانه جملة ... وقد ... جواب
القسم ... الكوفيين ... ولعل ذلك ... اي ... بالله ...
بعد اذا ... جوابا للقسم ... ايضا اذا وقعت ... انك راكب ... تعالى فما ارسلنا
... المرسلين الا انهم ... لان الجملة لا تقع ... واما المصدر ... الكاف ...
المفعول به ... ايضا ... نحو ... زيدا انه قائم ... وكذا اذا دخلت
... لام الابتدا ... المكسورة ... لام الابتدا ... مضمون الجملة كان المكسورة
... قوله وفتحت فاعله نحو بلغني انك قائم لان الفاعل لا يكون الا مفردا وكذا المفعول به نحو علمت
انك قائم اي علمت ... وكذا المبتدا نحو عندي انك قائم وكذا المضاف اليه نحو ... انك قائم وكذا
المجرور بحرف الجر نحو عجبت من انك قائم وقوله ... لولا انك ... مقدر ... على
الجملة الاسمية ... الجملة بعدها ... جرينا كما تقدم في باب المبتدا ... يجب حذف
الخبر ولو كسرنا ان لكان خبر الاسمية ... ولا يجوز ... ان ... في موضع المبتدا
والخبر محذوف ... مذهب الفرا ومذهب الكسائي في رفع الاسم الواقع بعد لولا كما ذكرنا في باب المبتدا ... ان
ظاهر قوله ولو انك لانه فاعل ... بحرف شرط ... دخولها على الفعل فلو كسرنا ان لكانت داخلة
على الاسمية ولا يجوز ففتحناها ... مع ... فاعل فعل مقدر ... كما مر في باب الفاعل ... حرف
الشرط وكذا ... بعد ... نحو اجلس ما ان زيدا قائم لانها لا تدخل الا على الفعل ... مصدرية
... دخولها على الاسمية ... ما ان زيدا قائم ... قوله ... فان جاز التعبير ...
... الجملة والمفرد جاز الامران ... وذلك في مواضع بعد فا الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه
الكسر ... اكرمه والفتح على ان ... مبتدا محذوف ...
اذا المفاجاة نحو قوله وكنت ... اذا انه عبد القفا واللهازم ... عبد ...
... واللهزمتان ...
... هو عبد القفا ... وكذا اذا ... الواو ...
... الكلام ... تعالى ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ... مبتدا محذوف وان
عطف على هذا الخبر ... وان الله موهن ... عطفا على الجملة المتقدمة
... الفتح ... على ...
عليه ... قوله تعالى ذلك ... الجملة ... عطف على الجملة
المتقدمة ... اولى ... بالفتح على ... مصدر مضاف الى فاعله ...

القول والتعبير بالقول الاول قولي اي اقوالي حمد الله فلم يجمع لان المصدر لا يجمع الا مع قصد الاختلاف فيكون قد اعتبر
عن المصدر بالمصدر وبالكسر على ان قولي بمعنى مقولي اي اول مقولاتي فلم يجمع مع انه بمعنى المفعول مراعاة لاصل
المصدر والمعنى اول مقولاتي هذا القول وهذا الكلام وهو اني احمد انه تكون قد قال الكلام اولا وله اي احمد
الله ثم اخبر عن ذلك الحمد كما تقول اول السورة بسم الله الرحمن الرحيم وقال عليه السلام افضل ما قلته والنبيون
من قبلي لا اله الا الله ولا يكون قوله اي احمد الله معمولا للفظة قولي ولكن هو بمعنى المصدر بل بمعنى المفعول فهو
كقولك مضروبي زيد بمضروب من حيث المعنى وليس معمولا للمضروب وقال ابو علي هو مصدر مضاف الى
الفاعل واذا جعلته بالكسر فهو مقوله وخبر المبتدا محذوف اي اول قولي ونطقي بهذا الكلام ثابت ورده المصنف
لحسن … ذلك ان اجعل التفصيل بعضها يضاف اليه فيكون لنطقه بهذا الكلام اجزاء اول ووسط واخر
والجزء الاول باعتبار كلماته الثلث بلفظه بلفظه اي باعتبار الحروف بلفظه بهمزة اي فيكون المعنى اذا حرفنا
بلفظي باني الحمد بهمزة … وهو خلاف الكلام وغير مقصود للمتكلم به ويجوز الوجهان بعد اما فانك
واما حقا فتقول اما انك قائم فان عاملا اي احقا ذلك حقا او تقول احقا في مذهب الظرف اي في حق فيكون
اما عاملا او مبتدا على المذهبين كما في باب المبتدا قال احقا ان احطكم … ودليل كونه في مذهب الظرف
قوله … احقا بني ابناء سلمى بن جندل تهددكم اياي وسط
المجالس وانكسرت فاما حرف استفتاح كالا تقول اما انك قائم قال تعالى الا ان عادا كفروا ربهم وتقول
اما والله انه ذاهب بالفتح اي حقا والله انه ذاهب بالكسر اي حقا … اما والله انه ذاهب كانك
قلت الا انه ذاهب حتى ان كانت اما بمعنى حقا كسرت بعدها وان كانت عاطفة او جارة فما للمدح فالفتح
نحو عرفت امورك حتى انك صالح وعجبت من احوالك حتى انك تقلد ولا يجوز كسر ان بعد مذ ومنذ واذا جاز
وقوع الجملة والمفرد بعدهما نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ قام زيد … الان بعدهما الجملة مضاف
اليها كما في الظروف المبنية فهي في تقدير المفرد الا ترى ان … فان الى الجملة لكن لما كانت في تقدير
المفرد لا جرم ان بعدها الا مفتوحة كما في الظروف المبنية والعامة بعد لا جرم الفتح قال تعالى لا جرم ان لهم
النار فلان اما رد للكلام السابق على ما هو مذهب الخليل او زائدة كما في لا اقسم ولا نفي جرم معنى القسم وجرم
فعل ماض فيه سيبويه والخليل وقال سيبويه معنى جرم حق فان فاعله واستشهد بقوله
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا برفع فزارة وان يغضبوا بدل اشتمال منها
اي حق غضب فزارة بعدها وقال الفراء الرواية جرمت فزارة بنصب فزارة اي كسبت الطعنة فزارة الغضب اي حملت
لهم الغضب كقوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم اي لا يحملنكم … وقال بعضهم الا انه اي حمل كفرهم
اياهم النار فان مفعول جرم وقال الفراء كلمة كانت في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة لانه يروى عن العرب لا جرم
والفعل والفعل … كان في المصادر كالرشد والرشد والعدم والعدم والجرم والجرم القطع اي لا قطع من
هذا كما ان لا بد بمعنى لا قطع ويكون وجرت على ذلك حتى صارت بمعنى القسم للتاكيد الذي فيها ولذلك تجاب

بما يجاب القسم فيقال لا جرم لاتينك ولا جرم لقد احسنت لا جرم انك قائم ومن جعل … الاصل لا جرم فتكون
مثل لا بد ان تفعل اي حق ان تفعل ولا محالة انك كذا اي حق انك ومن كسر فلمعنى القسم العارض في لا جرم وكذا
الكوفيون فيها وجوها من التغيير عن العرب لا جر باسقاط الميم ولا ذا جرم فيكون ذا زائدة كما في ماذا صنعت
ولا ذا جر بغير ميم ولا عن ذا جرم وان زائدة كذا والعرب في عن بدل من الهمزة كما في قوله اعن رسمت من خرقاء
منزلة ماء الصبابة في عينيك مسجوم وتقول شد ما انك ذاهب وعز ما انك قائم بالفتح … وعز فلان
مكفوفان بما كقلما وطالما وهما بمعنى حقا فمعنى شد ما انك قائم حقا انك قائم اي حق قيامك الا انه لا يدخل
على شد وعز لكونهما في الاصل فعلين ويجوز ان تكون ما اسما معرفة تامة كما هو مذهب سيبويه في نعما
صنيعك وبئسما عملك اي نعم الصنيع صنيعك وبئس العمل عملك وقد ذكرنا انه يجيء باب فعل مضموم العين
يجوز استعماله استعمال نعم وبئس وتقول زيد فاسق كما ان عمرا صالح ليس ما ههنا كافة كما كانت
في قولك زيد صديقي كما عمرو اخي ولو كانت كافة لوجب كسر ان ولا يجوز الا على الفتح قال الخليل ما زائدة
وان مجرورة بالكاف والدليل على زيادتها قولهم هذا حق مثل ما انك ههنا لكنهم التزموا الكاف مع ان
هذه الزيادة كراهة ان يجيء لفظها مثل كان ومعنى زيد فاسق كما ان عمرا صالح اي هذا صحيح كصحة ذاك وتقول
حقا انك ذاهب وجهد رأيي انك قائم بالفتح لا غير لان المعنى في حق … جهد رأيي واذا جئت باما فقلت اما حقا
فانك ذاهب واما جهد رأيي فانك قائم فالوجه الكسر لانك لم تضطر مع اما الى جعل الظرفين خبرين
الان كما كنت مضطرا اليه من دون اما اذ لو لكان معمولا في خبر ان يتقدم عليه مع اما لما يجيء في حروف
الشرط نحو اما يوم الجمعة فانك سائر واما زيد فانك ضارب ولا يتقدم عليها من دون اما فاذا اضطررت الى الفتح
ان مبتدا وجعل الظرف المقدم خبرا قال سيبويه يجوز اما في رأيي فانك ذاهب بالفتح والوجه الكسر لانك
غير مضطر الى فتحها وتقول اما في الدار فانك ذاهب بالفتح والوجه الكسر لانك غير مضطر الى فتحها وتقول
اما في الدار فانك قائم بالكسر اذا قصدت ان قيام المخاطب حاصل في الدار واما ان اردت ان في الدار هذا
الحدث وهذا الحكم فوجب الفتح والتعريف المذكور اعني الفتح في مواضع المفردات والكسر في مواضع الجمل
اولى من تعريف على كل موضع يصلح للاسم والفعل فالكسر وكل موضع يتعين لاحدهما فالفتح لان ما بعد
فاء الجزاء يجوز فيه الفعل والاسم نحو قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه والكسر لا يتعين فيه ايضا ما بعد
اذا المفاجاة يتعين الاسم ولم يتعين فيه الفتح قوله ولذلك جاز العطف الى اخره يعني ولاجل ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع لانها كالعدم اذ فائدتها التاكيد فقط جاز العطف على محل
ذلك الاسم بالرفع ثم اعلم انه يختلف عباراتهم في ذلك فتقول بعضهم كما قال المصنف يعطف على اسم المكسورة
بالرفع وبعضهم يقول على موضع ان واسمها كما قال الجزولي وكان الاول نظرا الى ان الاسم هو الذي
كان مرفوعا قبل دخول ان ودخولها عليه كلا دخول فيبقى على كونه مرفوعا لكن محلا لاشتغال لفظه
بالنصب فان كاللام في لزيد ولا يستقيم ان المرفوع هو الاسم وحده لا الاسم مع الحرف الداخل عليه فكذا

ينبغي ان يكون مع ان ومن قال على موضعها مع اسمها نظرا الى ان اسمها وحده لو كان مرفوع المحل لكان وحده مبتدا
والمبتدا مجرد عن العوامل واسمها ليس بمجرد فالجواب انه باعتبار الرفع مجرد لان ان كالعدم باعتباره وانما العامل فيها
اذا اعتبرت النصب ويشكل عليه بان ارتفاع اسمها لو كان بتقدير المحل لكانت مع اسمها مبتداه والمبتدا هو
الاسم المجرد وهي مع اسمها ليست كذلك والاولى ان يقال العطف بالرفع على اسمها وحده وقد ذكرنا في باب الابتدا طرفا من
هذا قوله لفظا او حكما راجع الى المكسورة فالمكسورة لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو والمفتوحة لفظا في حكم المكسورة
نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فان هي هنا مع اسمها وخبرها وان كانت في تقدير المفرد من جهة ان التقدير علمت قيام زيد لكنها
نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فان هنا مع اسمها وخبرها ساد مسد مفعولي علمت كما ان ان المكسورة مع جزئيها سد مسد اسمين على المبتدا
في تقدير اسمين اذ ان مع اسمها وخبرها حكم المكسورة في ما يليها مع ما في حيزها مقام الاسمين وفيما قال المصنف
والخبر فحكم المفتوحة اذن بعد افعال القلوب لانا لا نعد ان نسلم ايضا ان ان مع ما في خبرها سد مسد اسمين فنقول
مع هذا الضمير الراجع والتقدير الكامل يطرد ذلك قولك علمت زيدا قائما فاما سد مسد علمت قيام زيد كان
ان دخلت لا اسمين سد مسد المفرد فعلمت ان زيدا قائم سد مسد علمت زيدا قائما كونها سد مسد اسمين اذا كان ذلك الاسمان سد مسد الاسم
في افعال القلوب ولا يخرجها عن كونها مع جزئيها سد مسد اسمين بل هي من اول الامر سد مسد اسم مفرد اعني المصدر الذي
المرجح هذا مع ان الحق ان ان مع ما في حيزها لا نسبت الى هذا التكلف لانه راى سيبويه مستشهدا على العطف على
ذلك الاسمان المنصوبان مؤولان به واما ادعى المصنف وكذا استشهد سيبويه بقوله والا فاعلموا
محل المكسورة بقوله تعالى واذان من الله ورسوله الاية واذان بمعنى اعلام وكذا استشهد سيبويه بقوله وإلا فاعلموا
انا واياكم بغاة ما بقينا في شقاق على العطف على محل اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر من الاول والتقدير انا بغاة
واياكم بغاة ولولا ان المفتوحة بعد افعال القلوب في حكم المكسورة لما صح منه الاستدلال المذكور وبعض النحاة لما راى
سيبويه يستشهد للمكسورة بالمفتوحة قال ان المفتوحة حكمها مطلقا حكم المكسورة في جواز العطف على محل اسمها
لا غير وان موكدان اصلها ولهذا يجوز العطف بالرفع في نحو بلغني ان زيدا قائم وعمرو والسيرافي ومن اخذه
لم يلتفتوا الى استدلال سيبويه وقالوا لا يجوز العطف على محل اسم المفتوحة بالرفع مطلقا لان اسمها لم يبق مع
معنى الاستقلال لما ان مع الاسم والخبر بتأويل اسم مفرد مرفوع او منصوب او مجرور كما ذكرنا فاسمها كبعض حروف
الكلمة ولهذا يبعد فصح فيقول ان قوله تعالى ورسوله عطف على المضمر في بريء وجاز ذلك بلا تاكيد بالمنفصل
لقيام الفصل بالجار والمجرور واغني قوله من الله مقام التاكيد او يقول رسوله مبتدا حذف خبره واي ورسوله
كذلك وليست الجملة معطوفة على ان مع ما في حيزها بل الواو اعتراضية ويقول في قوله والا فاعلموا انا واياكم
بغاة ما بقينا في شقاق اي ما بقينا في شقاق يخرانا وقوله واياكم بغاة جملة اعتراضية لكن الاسم مثل هذا في
قوله وإلا فاعلموا من ذهبه وغيدكم ولا اليه بالمثنى في القدا خوفه بعد قوله فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء
ولا اني من الموت افرق لان قوله ولا اني بالمثنى في القدا خوف عطف على اني تخشعت خلو جعلنا ولا انا من ذهبه وغيدكم
اعتراضية لكن داخله على معرفه بلا تكرير ولا يجوز ذلك الا عند المبرد ولو روي ولا اني بالمثنى في القدا بالكسر
لا رتفع الاشكال وكان قوله ولا انا من ذهبه مستانفا ولا مكرره وحكم لكن في جواز العطف على محل اسمها حكم ان المكسورة

وأمّا الجار الكسائي

خلافا للعجمي قال سيبويه بعد ذكره جواز العطف على محل اسم ان ولكن البقيه في جميع الكلام يعني في جواز العطف
المذكور ونقل ابن خروف ان اللام لا تدخل على ما في خبرها دون ان كانها وانما كان لكن مثل ان لان معنى الابتدا
لم يزل لان الاستدراك في الحقيقه معنى راجع الى ما قبله لا الى ما بعده اذ هو حفظ الحكم السابق لتعلقه او اثباتا على
مدخوله الاسم المنصوب لكن هو لكنها قام زيد لكن عمرا قام حفظ فيه عدم القيام عما توهم من دخول عمرو فيه
وكذا نحو ما قام زيد لكن عمرا لم يقم ولجار الفرا رفع المعطوف على اسم كأن وليت ولعل ايضا لكونه في الاصل مبتدا وتبعه
غيره لخروجه عن معنى الابتدا بما اوردت فيه الحروف من المعاني وهو الحق وهو الوضع وعطف البيان والتوكيد
كالمنسوق في جواز الحمل على المحل عند الجرمي والزجاج والفرا ولم يذكر غيرهم في ذلك لا منعا ولا اجازة والاولى
الجواز اذ لا فارق قال الزجاج قوله علام الغيوب في قوله قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب صفه لربي ويحتمل
رفعه وجوها اخر ولم يذكروا البدل والقياس ان يكون مثل سائر التوابع في جواز رفعه كما تقول الا علام رجال
الدار لا يد يعقوب ان الزيدين اعجباني شمائلهما ولا يحمل على المحل عند البصريين الا بعد مضي الخبر ولا يجوز عندهم
ان زيدا وعمرو قائمان واجازه الكسائي وانما منعوا من ذلك لان العامل في خبر المبتدا عند جمهورهم الابتدا والعامل
في خبر ان ان فيكون قائمان خبرا عن زيد وعمرو معا فيعمل عاملان مختلفان مستقلان في العمل معا وفي خبر واحد وذلك
لا يجوز لان عمل عوامل النحو عندهم كالمؤثر الحقيقي كما ذكرنا في صدر الكتاب والاثر الواحد لا يجتمع عليه
عن مؤثرين مستقلين في التأثير كما ذكر في علم الاصول لانه يستغني بكل واحد من المؤثرين عن الآخر فيلزم
من احتياجه اليهما معا استغناؤه عنهما معا وكون المحمول بالعطف نحو ان زيدا وهند قائم وخارجة لما ثبت المساند
التي ذكروا امتنع جوازه ولكون الكلام من باب اللف كقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله فاذا قدمت الخبر على العطف فاما ان يأتي للمعطوف بالخبر ظاهرا نحو ان زيدا قائم وعمرو ولا يجوز ان
يكون هذا من باب عطف المفرد لان قائم لا يكون خبرا عن الاسمين ولا بد له من الخبر حتى يتم الكلام
من المعطوف كما تقول ان زيدا وهند قائم وخارجة لان المعطوف حكم المعطوف عليه فيجب ان يكون خارجة خبرا
عن هند كما لم يجوز البصريون عطف ايضا كان تقول ان زيدا وهند قاعد وخارجة لانك تعمل بقولك وهند
من اسم ان وخبرها وهو اجنبي منهما وتقول فاعد هو اجنبي من المبتدا وخبر فلم يتأت الا تقديم الخبر على ما ذكر
البصريون نحو ان زيدا قائم وهند خارجة او ان زيدا قائم وهند وخبر هند الثاني مقدر واستغنا عنه بخبر زيد
اي هند قائمة فيكون الواو في الثاني اعتراضية عاطفة جملة على جملة فاذا ثبت ذلك علمنا ان الرفع الذي هو الاتفاق
زيدا وعمرو قائمان امر واحد غير مقتضى ولا يصدر عن مؤثرين مستقلين واما الجار الكسائي ذلك لان العامل عنده
في خبران ما كان عاملا في خبر المبتدا لا ان ولهذا لا تعمل عند الكوفيين الا في المبتدا دون الخبر والعامل في
خبران اسمها لان المبتدا والخبر يترافعان عنده فلا يلزم عنده صدور اثر عن مؤثرين والفرا يشترط في سيبويه
والكسائي فلم يمنع رفع المعطوف مطلقا ولم يجوزه مطلقا بل فصل وقال ان خفي اعراب الاسم بكونه مبنيا
او معربا مقدر الاعراب جاز الحمل على المحل قبل مضي الخبر نحو انك وزيد ذاهبان وان الفتى وعمرو قاعدان والا فلا

مع ظهور الاعراب في المعطوف وذلك لان خبرا واحدا عن فصلين ظاهر الاعراب
لانه اضيف الى الظاهر كما اسكر مع ... الا انه ايضا لو ادى المستقبل على امر ولحد لان مذهبه في ارتفاع
مستبع ولا ... اذا لحق اعراب المتبوع ولا يلزمه ايضا اما قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئون من امن بالله
فان مذهب الكسائي واما قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون كذلك ليس فيه ان
معطوفا على الواقعة الصابئون اعرابه لا للعطف في هو مبتدا محذوف الخبر اي والصابئون كذلك ليس فيه ان
مستانف وقد لا انه عليه كانه باسم يمر على مذهب المبرد ومنه قوله فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها
لغريب اي فاني ... كذلك بها الغريب وسمع سيبويه مثل الخبر ربع يوكد اسم ان الخ وكذا المعطوف عليه
اي ... عنهما بالاختلاف ونسل ذلك بالدبر ويجوز بعض
النحاة اسم الجمعون داهبون واكد زيد ذاهبان وذاهبان بحر عنهما بالاختلاف ونسل ذلك الخ
الكوفيين الاسم واجاز الكسائي رفع المعطوف على اول معمولي ظن واخواته انه على اعراب الثاني نحو ظننت غلامك
وابوك ... ولكن ليس ... لان ظن تنسخ مع الاسد او مضمون الجملة معمولا به واما معمولا ذلك لنا على
لنا ... معنى الفعل كيف ... لكن الفعل العرج واما اسم ظن حقا اعراب الثاني ليكون المعمولان في الظاهر
كاسم ان وخبرها بمثل السلفه قوله خلافا للمبرد والكسائي لظاهران هذا مذهب الفراء والاطلاق
مذهب الكسائي كما هو مذكور في كتب النحو قوله ولكن كذلك اي احكام الجمل على المحل قوله ولذلك جاز
دخول اللام اي لاجل كون المكسورة مع ... تغير الجملة قوله دونها اي دون المفتوحة اعلم انه
اللام لام الابتداء المذكور في جواب القسم وكان حقها ان تدخل في اول الكلام ولكن لما كان معناها هو معنى ان
سواء ... التاكيد والتحقيق وكلاهما حرف اشتراكهما احتماعهما فاحروا اللام وصدروا ان لكونها عاملة
والعامل احرى بالتقديم على معموله وخاصة اذا كان حرفا اذ هو ضعيف العمل وراعوا مع تاخير اللام ... احرها
ان يقع بينهما فصل لان المكروه هو الاجتماع والاخرى انها ما ... عن مرتبتها وهي صدر الكلام اي المبتدا او
الخبر المقدم او معمول الخبر المقدم نحو لزيد قائم ولقائم زيد ولطعامك زيد اكل لا تدخل مع الناسخ الا على الخبر الثلاثة
نحو ان في السمع لعبرة وان زيدا لقائم وان زيدا لفي الدار قائم ولا تدخل على معمول الخبر اذا تاخر عنه فلا يقال ان
زيدا قائم لفي الدار لئلا يصير حشو الكلام ... صدر الكلام عن جهة الكلام الذي ...
سوى الكلام ... وانما تدخل على الاسم اذا فصل بينه وبينها نظرف هو الخبر نحو ان علينا للهدى
او بظرف متعلق بالخبر نحو ان في الدار لزيدا قائم ولا يمكن ... ما بعد لام الابتداء ... لشقان
الاولى ... تصدرها لو ... في حران وقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن ... لام الابتداء والثانية جواب قسم محذوف
والجملة القسمية صلة من او صفته وانما تدخل على الخبر اذا لم يكن ماضيا مجردا عن قد ولا يجوز ان
زيدا لقام ويجوز ان زيدا لقد قام كما جاز في المضارع لقربه منه كما مر في شرح جواب القسم واما نعم
وبئس فجاز دخولها فيهما وان لم يتغلبا نحو ان زيدا لنعم الرجل او لبئس الرجل لانهما في انشاء المدح
والذم واذا كان الخبر مضارعا مصدرا بحرف التنفيس جاز دخول هذه اللام فيه نحو ان زيدا لسوف
يخرج خلافا للكوفيين وذلك لان اللام للابتداء ومعناها التاكيد ولا تعين الحالية كما نوه ...

بيننا فيض ... وحرف السين كما مر في المضارع وشرط الخبر ايضا ان يكون مثبتا لان لام التاكيد لا تجامع
حرف النفي كما ذكرنا في جواب القسم ولا تدخل ايضا على حرف الشرط فلا يجوز ان زيدا لان ضربته يضربك ... غلام
من ادوات الشرط اسما كان او حرفا لان اللام والشرط كلاهما مرتبته الصدر ... ولا تدخل على جواب الشرط فلا
تقول ان زيدا من يضربه يضربه لا ... الجواب الشرط وجزئه ليس خبرا لان بل هو مع الشرط واجازه ابن الانباري ولا تدخل
على ادوات المصاحبة المعقبة عن الخبر فلا تقول ان كل رجل لو صنعته وذلك لان اصل لام الابتداء كما ذكرنا في جواب
القسم فلا تدخل الا على ما تدخل عليه لام الابتداء وقد ذكرنا مواقعها واجازه الكسائي نظرا الى انه اسم مسد الخبر
وادا ... الاسمية خبر ان فالوجه دخولها على الجزء الاول نحو ان زيدا لابوه قائم وقد ... ان زيدا وجهه لحسن
وهو مثل دخولها على جواب الشرط الواقع موقع الخبر على ما اجازه ابن الانباري وكلاهما ضعيف لانه ... لما
... عن الناسخ ... الاسم وعن ... الخبر وادا ... في خبر ان الذي هو لام
القسم وجب ان تفصل بينهما لكراهة اجتماع اللامين ... وان كلا لما ليوفينهم فصل بين اللامين بما
الرابع كما قلنا في قولك زيد صديق كما ان عمرا اخوه وانما تدخل على معمول الخبر المقدم على الخبر اذا لم يكن الخبر
ماضيا مجردا عن قد فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل واي لتعبدوا ... ولا تقول ان زيدا لفي الدار قام كما ذكرنا
في جواب القسم واجازه الاخفش وقد تدخل على غير اللام المذكورة وهو الفصل المسمى عمادا كقوله تعالى انك لانت
الحليم الرشيد وذلك لوقوعها موقع الخبر وكانها دخلت على الخبر مع ان على فصل في هذا المقام ... ان يكون
مبتدا لارتفاع ما بعده وقد ... اللام في الخبر وفي معلقه المتقدم عليه نحو ان زيدا لفي ... هو
قليل مع منعه المبرد واجاز الزجاج ... وقد ... دخولها على خبر المبتدا مجردا عن ... نحو قوله ام الحليس
لعجوز ... وقد ... لا يجوز ان يكون في التقدير لخلة في المبتدا كما ... في حران المفتوحة على قراءة
سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون الطعام ... في الشواذ وان الله ليسمع ... كما جاء للخبر معمولا لامسى
... ولا امسى ... مروا عجالا وقالوا كيف ... مال الذي سالوا امسى لمجهودا ... ولدا ...
... لكالهائم المقصى بكل مكان ... زيدا لقائما وقوله ... واعلم ان بينهما
... ولا سوا ... على الخبر حرف النفي وقد ... والولد ...
... لم يكن ... اليوم ... ولولا ... علبك ...
واعلم ان اصل شهدت ان يعدى بالباء نحو شهدت بكذا وشهدت بان زيدا قائم ويجوز ان يحذف الجار كما
هو القياس فيقول شهدت انك قائم واما قولك شهدت انك لقائم وقوله تعالى نشهد انك لرسول الله فشهد
معمول على علمت لان اصل الشهادة ان تكون عن علم فيكون معلقا كعلمت ان زيدا لقائم لا انه ... المتعدي
بعلمت ولا تقول شهدت زيدا قائما او ... مجرى القسم ... فيقول علمت ان زيدا لقائم لكسر ان ...
شهدت تقول في القسم اشهد ان زيدا ذاهب بالكسر والمشهور الفتح فيهما وكذا ... اشهد لعبد
... والله لعبد الله وكذا اشهد ... ولقد علم الناس ... وقد قال

حسبت لهو من الحرة نحو علمت واجراؤها مجرى القسم ضعيف كما ان حذف اللام المعلقة لغيرها ضعيف
نحو علمت زيد قائم وشهدت زيد قائم نحو قوله لا وجدت ملاك السمة الادب والدليل على اجرا الشهادة
مجرى اليمين قوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين مع قولك شهدت ان
زيد العالم واشهد لزيد قائم ويجوز ان يكون شهدت فيه معلقا كالظن لزيد قائم ويجوز ان يكون جرى
زيد العالم واشهد لزيد قائم ويجوز ان يكون مع الفا اجراؤه مجرى علمت نحو اشهد بان زيدا العالم لا يعرف
مجرى القسم واللام وان واخواته ولا يجوز مع الفا اجراؤه لعطفك الجملة على المعرب واعلم ان بعض العرب يقول
الجر لا يعلق لا يجوز اشهد انه ذاهب وانك لقائم وقال لهي لا سع الناس ان كنت نائما وقد يحذف اللام
قول لهنك اوجل اصدق وقال لها المتيم علينا التهاجر وقال ... دمعه ملته اوجب احدها السويه وهو
وهو مليح وقال الا انسانا يرى على قلل الحمى لهنك من برق على كريم ان تعلبهم تجاها طرب جامعه
ان الهاء بدل من همزة ان كما قال هاك في اياك وهرقت في ارقت ولما عرفت صوته ان ثعلب ... لا اقول ذلك
ان الهاء منهم من ان كما روي عن لها ادهم الكلام لهو ربي لا اقول ذلك
اللام اياها بعد الامتناع والثاني الجزاء اصل هو والله انك كما روي على كريم اوجب لا يعلم
نعم اللام بهمزة محذوف الخبر كما قال الا الله لا افعل وحذف كلام العرب ايضا كما قال لاه ابوك يعني لله ابوك
حذفت الفعال كما عذف من المهدود اذا قيم كما قال الحصاد والحصد وقال ... الا بارك الله في سهيل اذا ما
الله ناركه في الرجال ثم حذف همزة انك وقال الكلفات والثالث ما حكى المفضل بن سلمة عن بعضهم ان اهله
لله انك واللام للقسم نقول نما عومل به في مذهب الفراء وقول الفراء اوجب هذا لانه يقال لهنك قائم بلا يمين
واما قولهم ان زيدا لمن الصوت التاكيد وان زيد العام بدون قدنا اللام فيها جواب قسم مقدر اي الله لمن زيد الله
لقام واما جاز حذف بعده الماضي مع لام جواب القسم دون لام ان وان كان كلاهما في الاصل لام الابتدا لان القسم
محل الحرف لحسن ان هناك جملتين حكم ولعل الاخرى انه قسمان فلما وجد في المستقبل لهوكد والله
وجواز حذف الخبر في الله لا تعلق لا لام الابتدا لحمله الحروف السته الا الفعل ان المكسورة والعو الكوفيون
بها لكن مسدد لبن ثم ولكن من حيث التقدير ثم الواوجه الجوار انها لا تعمل مع الابتدا كان ولم يجار العطف
على محل اسمها بالرفع واما البصريون فقالوا انه كان حق الكلام الاجتماع ان المكسورة ايضا لا تعمل
لسقوطها عن رتبتها على التقدير لكن جامعها الشبه مناسبتها لها الكونهما معا واحد فاعتبر لهذه المناسبة
تسقط عن رتبتها لجامعها وما السبب
سقوطها عن رتبتها خلاف لكن فانها لا تشبهها معنى ولا تجوز ان تسقط عن رتبتها لجامعها وما السبب
فاما ان يكون شاذا كما في قوله ام الحليس لعجوز شهربة واما ان يكون في الاصل لكن ابو محمد عن
الهمزة ونون لكن كما حذف لكنا هو الله ربي فاسم حذف الهمزة واصله لكن انا واعلم ان المكسورة
ترادف نعم كما في حروف التصديق ولا تعمل وترادف المفتوحة لعل فتعمل المفتوحة لكونها مع خبرها
اسما مفردا بعد اسما لهذه الحروف الست لكن عبث فصلها عنها بالخبر كراهة اجتماعهما لحوان عليه انك
وانم و سعلتك ملك انك لعطني وكذا في النواع ولكون ان المفتوحة بدلا كقوله تعالى واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم فانها مرلة احدى الطائفتين وكذا قوله الم يروا كم اهلكنا قبلهم من

القرون انهم اليهم لا يرجعون فانه بدل من كم اهلكنا واما قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
وعظاما انكم مخرجون فقوله مخرجون خبر لانكم وانكم الثانية معادة لتاكيد الاولى لما تراخى بينهما من
الخبر كما ذكر فلا تحسبنهم لما تراخى ما بين مفعولي لا تحسبن في قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ومثله قوله تعالى وهم بالاخرة هم كافرون وهذا قول الجرمي
وهو المختار وقال المبرد انكم مخرجون مبتدا خبره اذا متم والجملة الاسمية خبر انكم الاولى اي انكم وقت
موتكم اخراجكم ويجوز وقوع ان المكسورة خبرا للاحرف الستة نحو قوله ان الخليفة ان الله سربله
وقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها ويروى لقد بالفتح على ان يكون بكسر الا
كما قلنا في الاية الكريمة قوله وتخفف المكسورة على الاخرة اذا خففت المكسورة تبطل اختصاصها بالاسما فعل الغا
قال النحاة الاهمال وان كلا لما ليوفينهم في قراة من خفف ولا يجوز عند الكوفيين اعمال المخففة لانه رد
عليهم وقال المصنف فيلزمها اللام مع المخففة سوا اعملت او اهملت اما مع الاهمال فللفرق بين المخففة والنافية
واما مع الاعمال فللطرد وهو ظاهر مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا المخففة لا يلزمها اللام لحصول الفرق
بالعمل وقال المالكي وهو حسن يلزم اللام ان حصل الالتباس بالنافية يعني قوله يلزم اللام ان كان اسمها مبنيا
اذ لا يعرف انها عملت او اهملت واما في المعربات فان اعملتها لم يلزم وان اهملتها لزم وان دخلت على الافعال لزمها اللام
واما قولهم اما ان جاك الله خير افانا لم يدخل اللام لان الدعا لا يدخلها النافية فاذا دخلت المخففة على الفعل فلا
يكون ذلك الفعل عند البصريين الا من نواسخ المبتدا لئلا يخرج ان بالتخفيف عن اصلها بالكلية والكوفيون
يعممون جواز دخولها على الافعال قياسا نحو قوله بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد
وقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وهو عند البصريين شاذ واختلف في هذه اللام الفارقة فمذهب
ابي علي واتباعه انها غير لام الابتدا الداخلة على المسند بل هي لام اخرى للفرق اذ لو كانت للابتدا لوجب التعليق
في ان علمت لزيدا قائما ولما دخلت فيما لا يدخله لام الابتدا نحو قوله ان قتلت لمسلما وان يزينك لنفسك ومذهب
جماعة انها لام الابتدا والجواب عن قولهم ان علمت لزيدا قائما ان هذا مثال مصنوع ما الفرق به ساهد كلام عجمي
بقوله ويلزم لتعليقها الافعال القلوب لو دخلت على اول مفعوليها كانها لا يدخل بعد الافعال الناسخة للابتدا
الا على الخبر وهو الخبر كما كانت تدخل مع المثقلة اما على المبتدا المؤخر او الخبر او العامل معه في
وهذه الامثلة المؤكدة في التنزيل لم يدخل الا على ما كان خبرا في الاصل نحو وان كانت لكبيرة وان كنت
مثله لمن الغافلين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان نظنك لمن الكاذبين ولما نصب الاول لخلوه عن مانع
ومعلق فلا بد من نصب الثاني وان دخلت لام الابتدا وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان
كادوا ليستفزونك واما قوله ان قتلت لمسلما وان يزينك لنفسك فشاذ وفرق الكسائي بين ان مع اللام في الاسما
وبينها في الافعال فجعلها في الاسما المخففة واما في الافعال فان نافية واللام بمعنى الا لان المخففة بالاسم
اولى نظرا الى اصلها والنافية بالفعل لان معنى الفعل يحصل الا النفي وغيره من الكوفيين يقولون انها

والظاهر حلا انه الا لحتى اللام عن البصريون
الموانع بعض الاسبا بعض بعض ادرنا ما قالوا ما يلزم ولا الابتدا لام في الاسم واللام لحى الا دمع
ناصيه مطلقا دخلت على الفعل ادى الى الاسم لو دخلت الابتدا ولا يلزم ما قالوا
والمفتوحة المكسورة المخففة المهملة من بعدها ضمير شان ما قالوا البصريون لكنها دخلت القوم
على اختصاص المفتوحة اولى والاولى المفتوحة على اجماع من البصريين الخ ومع ابو على المكسورة
بعدها حالته تعميم وامر بعد ضمير الشان قوله وحقق ضمير شان مقدر ولم يرد ذلك في ضمير الشان
نداء المامون في ضمير الشان الاسما في المضمر الشيعة نحو قولهم اطن انك قائم واحسب انه داهب
مع الخلاف في ذلك وحكي بعض اهل اللغة اماهاء المضمر في السعه نحو قولهم اطن انك قائم ولو انك يوم الخالي
وهذه روايه شاذه عنه معروفه واملا العروبة لها في المضمر فقط الا ان قوله فلواتك يوم الرخا سالي
من امكلم العدل واستشدوا في وقال هنا اسع وحيث مر لحق قد كما يكون هناك التماله فيه فله
ومن موانع الفعل الا الخبر قد منع شرحه في نواصب الفعل المضارع واذا دخل على الجملة الاسمية فقد يكون
الجملة مفردة نحو قوله ان ها الكافر في عمر ويتقل فيه وقد يكون مصدره بلا نحو علمت ان لا اتى لكاو
بادر اه شرطا نحو علمت ان من يكن لصرح بحام به او بمر بكن على ان رحمهم الى على مذهب الكوفيين اه لحكم عرقلت
انكم لفلام فيه قوله كان للنسبة وتخفف بالدخول على الافعال ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين
متغايرين معنى وتخفف فلى وتجوز دخولها فيها الواو ولست اللمي ولجاز الوالست ربدا ابا لعل للترجي وشذ
الحروبها وكان قولا نحو لعمير انفاعي مركبه لعدم الدليل ومذهب الخليل ان اصل كان ربد الاسد
ان ربدا كالاسد فعدمت اداة التشبيه ليؤذن من اول الامر بقصد التشبيه ففتح ان المكسورة عابه
للفظ الكاف لانها لا تدخل الا على المفرد او فيعنت لفظا وهي في المعنى باقية على حالها لم تصر بالعضه حرفا مضارعا
وصار الكاف مع ان كلمه واحده ولا تعلق للكاف كما كان لها حين كانت حرفا لصير ورتها كحرف كما ذكرنا
انه ليس كذا وكذا كما يحمل الضمير ورتها كحرف الاسم ولا تطلب ما تتعلق به كما كانت تطلب حين كانت في محل الجر
لا يطلب حرف الجر فيه نحو قوله فاد احفف بطل كانت لا تفتح العا وهاو بعدها كان وزيد به رسالة
وقال وصدر مشرق النحر كان ندييه حقان فيه واذا لم يعملها لفظا فقيها ضمير شان مقدر عندهم كما في
ان المحففه وجوزان يقال لا تقدير بعدها الضمير لعدم الداعي اليه كما كان في المخففة نحو ان لها السان بعدها
اجرا الهامري ان ولزوم حرف العوض في المعلمه لعوى كونها مركبه من الكاف وان وتجي بعد المهملة اسميه
كقوله عباد له رغبا طويلا والله كان قبس نعلى بها حيث شرع فيه وفعليه كقوله تعالى كان لم تغن
بالامس وقوله على الفهم كان قد وردت الطعان وقوله امدا الرحل غيران ركابنا لم تزل برحالنا وكان
قدم اي وكان قد زالت بها وانجا بعدها مفرديكعوله لحي بها الدرما نسجت قضيها كان نطن حيات ذات
او بين مسيم فيه بالحدود وعن ضمير الشان اي كان بطنها حبل وقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبيه
تعطو الى ناضر السلم فيه مرفع ظبيه وجوزان يكون ظبيه تعطو جمله اسميه وان يكون تعطو صفه ظبيه واسم كان
محذوف اي كانها ظبيه وروى كظبيه بالنصب على اعمال كان وروى جرها على ان ان رائده اي كظبيه قوله

ولكن مع عنا البصريين مفرده وقال الكوفيون هي مركبه من لا وان المكسوره المصدره بالكاف الرائده
واصله لا كان فعلت كسرة الهمزة لا الكاف في حرف الهمزة ولا يسر ان ما بعدها ليس كما قبلها اثبها
ثم الف له نفيا واثباتا وان تحقق مضمون ما بعدها ولا يجرا التركيب فالواو وهو نوع من علم القصدية
بيان الحركه لا المتحرك وهو كما قالوا انكم مركبه من الكاف وما والاصل عدم التركيب قوله بين كلامين
متغايرين معنى اي في النفي والاثبات والمقصود التغاير المعنوي لا اللفظي فان اللفظي قد يكون نحو جاء زيد لكن
عمرا لم يجي وقد لا يكون كقوله تعالى لو اراكهم كثيرا لفشلتم الاوله ولكن الله سلم اي لم يركهم كثيرا
وتقول زيد حاضر لكن عمرا مسافر ولا يلزم التضاد بينهما بل يكفي تنافيهما بوجه ما قال
تعالى ان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فان عدم الشكر غير مناسب للافضال
اللابق ان يشكر المفضل ومثله كثير واذا خففت الغت وقيل الاخفش اجاز اعمالها مخففه ولم يثبت
شاهد ويجوز دخول الواو عليها مشدده ومخففه وتجوز كون الواو عاطفه للجملة على الجملة وجعلها اعتراضيه
من حيث المعنى وجاني الشعر حذف نون المخففه للساكنين كما ولست بآتيه ولا استطيعه ولك اسقني ان كان
ماوك ذا فضل فيه قوله وليت للتمني لا الخره وقد مضى شرحه في اول هذا الباب قوله ولعل للترجي وقد تكلم
بها فيها احدى عشرة لغه اشهرها لعل وعلى وعجا لعن لعين عين معجمه ولعن لعين مهمله ولعن بالنون وجاد رغن
ورغن بحعل الرامقام اللام ولان وان ولعا ما المنكول لعا الله فضله عليكم اشا اي لعمكم شوم وقد يلحق
لعل ما الكافه كما في ربت فتبطل العمل وعقيل يجرون بلعل مفتوحه اللام الاخيره ومكسورتها وكذا لعل مكسوره
اللام ومفتوحتها كما في لعل ادرع اخرى وارجع الصوت انا لعل ابى المعوار منك قريب فيه لا تحرها عمل عسى
بالحروف ورفعها لمسابهه الافعال المذكوره وكون حرف عامله عمل الحروف الاعمال في حاله واحده بما لم يثبت
وانما الحار لا بدله من متعلق ولا متعلق لها هنا لا ظاهرا ولا مقدرا بل لعل الداخله على الضمير المجرور
عند سيبويه حاره لا متعلق لها في البيت الذي انشدناه ان روى بفتح اللام الاخيره بعمل النعامل اسم لعل
وهو ضمير الشان مقدر وابي المعوار مجرور بلام مقدره حذفت لتوالي اللامات اي لعله لابي المعوار منك
جواب قريب وتجوز ان يقال بابي لا بي لعل بحروف اللام المفتوحه حاره للمظهر كما نقل عن الاخفش انه سمع
ذلك من العرب وقيل ايضا فتح اللام الحاره للمظهر عن يونس ولي عبيده والاحمر وان روى بكسر
اللام فضمير الشان ايضا مقدره مع حذف لام لا بي لعل لاجتماع الامثال ثم ادغم الاولى في لام الجر وتجوز
هذه الروايه ان يقال الاصل لغا اي بعض دعاله فادغم بونسه في لام الجر وهذه الوجوه متعذره فيما
انشد ابو عبيده لعل الله يمكنني عليها حهارا من زهير او اسيد يجر اللفظ الله اللام الاولى لا لعل زائده
عند البصريين اصليه عند الكوفيين لان الاصل عدم التصرف في الحروف بالزيادة لا انهما علي الحقيقه
والبصريون نظروا الى كثرة التصرف فيها واللغات فيها وجوار زيادة التاء فان سمع بها لم يصرف عند البصريين
للتركيب والعلميه وكذا عند الكوفيين لشبه العجمه والعلميه لا انها ليست او زان كلامهم

ثم اعلم ان حال الاسم والخبر بعد دخول هذه الاحرف عليهما كحالهما قبل دخولها الكنه يجب تأخير الخبر هنا
الا ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز توسطه بين هذه الاحرف واسمائها نحو ان في الدار زيدا وان كان الاسم
مع ذلك نكرة وجب تأخيره نحو ان لدينا انكالا كما في المبتدا والخبر وكل ذلك قد ذكرناه في باب المرفوعات
ولا يجوز حذف اسمائها الا ليست بضمير الشان لانه في الشعر على ضعف وقلة كقوله ان من لام في بني بنت حسان
الومه واعصه في الخطوب وقوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء وذلك لان اداة الشرط لا يعمل
فيها العوامل اللفظية المتقدمة واما في غير الشعر ففيه خلاف والاصح جوازه عليك لكن بشرط الا يلي الاحرف فعل
فيقع صريح لكراهة دخول الاحرف المختصة بالاسم على الفعل الصريح ولا يقولون انما زيد على انه قام زيد كي
كان على عرشه وجينه ... وتقول ان في الدار على احوالك
الفاعل عن بعض العرب انك زيد ما حوذا اى انك وانما جاز حذف ضمير الشان من دون منقف دون غيره لما تفسيره وهو الجملة
امام سماع السمين او طلع البدر ثم وانما جاز حذف ضمير الشان من دون غيره لنا تفسيره وهو الجملة
لانه ليس معمولا بل المراد به التعظيم فقط وهو كالزائد وحاصل الخبر انما اسد الناس عذابا يوم القيامة
المصورون وعند الكسائي من فيه زائدة وعند ابن كيسان الحرف مثله عن عامله لفظا كالكوفة والذا علم
المخبر يجوز حذفه مطلقا سواء كان الاسم معرفة او نكرة والكوفيون يشترطون لحذف الخبر تنكير الاسم لنكرة
ملحاكتك كقوله ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا الى الآخرة
وان في رحيل السفر مهلا اى سبقا اى لا يرجع الراحلون الى الآخرة وتقول ان مالا وان ولدا وان عددها ابلا
ومنها اى ان لنا ذلك والفراء يشترط في جواز حذف اخبارها تكرير ان كما قال قيل ان اعرابيا قيل له ان الزبابة الفارة
فقال ان الزبابة ان الفارة اى هما مختلفان والرد على المذهبين ما روي ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار
قد فضلونا وآوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال عليه السلام تعرفون ذلك قالوا نعم فقال ان ذلك اى ان ذلك لكذلك وما روي
من قول عمر بن عبد العزيز لمن مت اليه بقرابة ان ذلك اى مصدق ثم ذكر الماخ حاجته فقال عمر لعل ذلك اى لعل مطلوبك
حاصل وقال تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اى هلكوا وفعل الخبر ويصدون والواو زائدة وقال
الشاعر خلا ان حيا من قريش تفضلوا على الناس او ان الاكارم نهشلا ثم قال ابن يعيش لم يات حذف الخبر
الا ظرفا او جارا ومجرورا وقال والحيدان يقدر في ان ذلك ولعل ذلك الظرف ايضا اي لكذلك ولعل لك ذلك
وا قول لا يحتاج الى جعل جميع الاخبار ظروفا فلم يوكنه بل يقدر ما يستقيم به معنى الكلام ويكون المعنى به
وا ما ظاهرا او مد سد مسد الخبر او المصاحبة نحو انك كل رجل وصنعته والحال نحو ان ضربي زيدا قائما واما
قولك ليت شعري فالشعر بمعنى الفطنة مصدر من شعرت شعرا كنصرت نصرا اى فطنت له قال سيبويه اصله
ليت شعري فحذفوا التاء في الاضافة كما في قولك هو ابو عذرها ولعله لم يثبت مصدر غيره الا ان مالك السبب
والاولى ان يجعل المصدر من باب الهيئة كالجلسة والركبة والتزم حذف الخبر في ليت شعري مردفا باستفهام
نحو ليت شعري ابا ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري كما ذكرنا في افعال القلوب نحو علمت اضربت
عندك ام عمرو اي ليت علمي بما يسال عنه بهذا الاستفهام حاصل وقال المصنف هذا الاستفهام قائم مقام الخبر

كالجار والمجرور في ليتك في الدار وفيه نظر لان شعري مصدر بمعنى المعنى لمضمون الجملة الاستفهامية من
حيث المعنى مفعول لشعري ومفعول المصدر لا يكون ذلك المصدر خبرا عنه لان علمك بالشيء غير ذلك
قال ابن يعيش الاستفهام ساد مسد الخبر لسد جواب لو لا مسد الخبر المبتدا الذي بعد ومنها انظر لان عامل
خبر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذيوله من فاعله ومفعوله لعد الاستفهام فكيف يكون الاستفهام يحصل
مقام الخبر ومقامه بعد بل هو خبر وجب حذفه بلا ساد مسده لكثرة الاستعمال وقد يغيرها هنا شرط الامام
من نكرة مشكلة كما ذكرنا في باب المبتدا انه لا يشترط تعريف المبتدا او تخصيصه مع حصول الفائدة كما علم في باب
الابتداء من النكرة فالنكرة لئلا يلتبس الثاني بتابع الاول لتوافقهما في الاعراب وها هنا الاعرابان مختلفان فلا باس به
قال ان سفا عبره مهراقة على ما انشد سيبويه ويجوز ايضا الاخبار عن النكرة بالمعرفة نحو ان كريما ابوك قال تعالى
ان حسبك الله كما في قولك كان اخاك اكل حازم ويجوز ان يكون كفافا في قوله
كان وسرك عني ما ارتوى الماء مرتوي ليتها اسم ليت والجملة خبره على ان يروى خيرك بالنصب فيكون كاسم
انما نكره لكونه صفة اراد الكفاف وان روي بنصبه فاسم ليت ضمير شان محذوف وقوله خيرك وشرك
اسم كان وكفافا خبره ولم يثن لكونه مصدرا في الاصل وهو بمعنى مكفوفا اي مكفوفين عني والمعنى على هذا
الوجه منصوبا بمرتوي مرتوي من الماء وقيل شرك مرتو سعد بمرتويا اسم وخبر معطوف على اسم كان وخبره
اعني خيرك كفافا اى كان خيرك كفافا وشرك مرتويا عني اى كافا عني فحذف المرفوع كما في قوله
فلوان واش باليمامة داره ... ويكون المعنى على هذا الوجه مرتويا وما في ارتوى اى ما دام الماء ريان فهو ساعة

الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو واما

وام ولا وبل ولكن فالاربع الاول للجمع المطلق لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها
ومعطوفها جزء متبوعه لتفيد قوة او ضعفا اعلم ان بعضهم عد اي المفسرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها
عطف بيان لما قبلها كما قال بعضهم ان بل التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو ليست منها
لان ما بعدها غلط مما قبلها وبدل الغلط بدون بل غير فصيح واما معها فهو فصيح ملفظ مطرد في كلامهم
لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط قوله للجمع مراد النحاة بالجمع ههنا الا يكون لاحد الشيئين
الاسيا كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقولك
جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اي حصل الفعل من كليهما خلاف جاءني زيد او عمرو اي حصل الفعل من احدهما
دون الآخر قوله مالو والجمع مطلقا ما دلت جاء زيد وعمرو اي حصل هذا الفعل من كليهما لا من واحد منهما
فقط ومعنى المطلق انه يحتمل ان يكون حصل من كليهما في زمان واحد او يكون حصل من زيد اولا وان يكون
حصل اولا من عمرو وهذه ثلاثة احتمالات عقلية لا دليل في الواو على شيء منها هذا مذهب جميع البصريين والكوفيين
ونقل بعضهم افادتها للترتيب عن الفراء والكسائي وتغلب والربعي وابن درستويه وقال بعض الفقهاء دليل
الجمهور استعمالها فيما يستحيل فيه الترتيب وهو المال بين زيد وعمرو وتقاتل زيد وعمرو وفي الثاني قبل الاول

والاصل في الاستعمال الصفة ولو ... وقوله تعالى الى ذكري وقوله
يقطعه او حوته فيرت وفعن حنا منها هو وقوله تعالى ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقوله في موضع اخر وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا قال ... كانت للترتيب لتناقض قوله تعالى في ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقوله في حالة فاحده ثم اعلم ان الواو
الباب سجدا والعصمة ولهذا لا يكون الدخول مقدما على القول متاخرا عنه في حالة واحدة ثم اعلم ان الواو ومرة تجمع الفعلين فصاعدا في حكم الاسم
مرة تجمع وتشرك الاسمين فصاعدا في فعل نحو قام زيد وعمرو اي حصل منهما القيام ومرة تجمع الفعلين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقعد عمرو
قام زيد وقعد اي حصل كلا الفعلين من زيد ومرة تجمع بين مضموني الجملتين فصاعدا في الحصول الاولى والفعل الاول في الثانية والكلام
نحو زيد قائم وعمرو قاعد ... الواو ... يوهم ان الاسم الاول في الصورة الاولى ... ان المتكلم في المواضع الثلثة قصد
الاول في الثالثة والرابعة ووقع عن سهو وغلط والثاني تدارك له او لغار يوهم ... كشك لكل ... اي احدهما وكذا
احدهما ادكسير ما تورد الكلام ... ومع القصد الى معناه كقول الشاعر ... حمل ... احدهما فالواو تصير
نحو لخروج زيد ... عمرو وانه لا يحتمل القطع لوقوع الامرين كليهما وهو الظاهر ... وقوع احدهما فالواو
الجمعية ... لصير معا احدهما انضام اذا العبت نحو جاءني زيد وعمرو ... ماجاء زيد وعمرو ... المركب
اي المحسن والمركب كما يسمع باستاد سمعنا يسمع انضاما ... احدهما دون الاخر ... ان تكون معناه
اسع المحسان كلاهما وان تكون المعنى ... احدا المحسنين فاذا قصدت التنصيص على المعنى الاول ... الرابعة
بعد واو العطف ... ما جاءني زيد ولا عمرو ... لا يمكن في احد الفعلين ... قوله تعالى لا تستوي الحسنة
ولا السيئة ولا يستوي الاحياء ولا الاموات لان الاستواء ينبغي التساوي واذا انتفى المساواة من احد الطرفين
فلا ... من ان زيادة لا للرفع ... ان المنفي هو المعنى المقصود ان الاجتماع
في وقت ... اسمائها من الاختصاص ... كما تقول ما جاءني زيد ... رجل
او نحوه وان كررت العامل ... في نحو ما جاءني زيد وما جاءني عمرو وهو عند سيبويه ... المنقطع احدهما عن
الاخر كان ... انه حصل مجيء كل واحد منهما لكن منقطعا عن الاخر ... لهذا الكلام
وعند ... هو ... المحسن معا كما كان ... تكرير العامل وهذا ... ويكون ... تكرير
الفعل ... زيادة لا بعد الواو ... بكرار الفعل ... ذلك العرض ... الفا للترتيب
البيع ... زيادة لا بعد الواو ... وان عطفت مفردا على مرجع ... ان ...
اعلم ان الفاء للترتيب سواء كانت حرف عطف او لا وان عطفت مفردا على ...
المعطوف ... الفعل المنسوب اليه والى المعطوف عليه بعد ملابسة المعطوف عليه له بلا مهلة ...
نحو قام زيد فعمرو ... قام عمرو ... زيد بلا فصل ... ضربت زيدا فعمرا اي ... في الضرب
على عمرو ... وان دخلت على الصفات المتتالية والموصوف واحد فالترتيب ليس في ملابستها
لمدلول عاملها كما كان في نحو جاءني زيد فعمرو بل في مصادر تلك الصفات نحو جاءني زيد الاكل فالنائم
اي الذي يأكل فينام كقوله يا لهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالايب اي الذي يصبح فيغنم فيؤوب
وان لم يكن الموصوف واحدا فالترتيب في تعلق مدلول العامل كما قبل تقدم الاول فالاولى فالاقدم
فالاقدم ... وان عطفت الجملة على جملة اما ان يكون مضمون الجملة الثانية عقيب مضمون

الاولى قبلها بلا فصل نحو قام زيد فقعد عمرو ... في الجمل كون المذكور بعدها كلاما مرتبا في
الذكر على ما قبلها لا ان مضمونه عقيب مضمون ما قبلها في الزمان كقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وقوله واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فان ذم الشيء
ومدحه يصح بعد جري ذكره ومن هذا الباب عطف تفصيل المجمل على المجمل كقوله تعالى ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابني من اهلي وتقول اجبته فقلت لبيك وذلك ان موضع ذكر التفصيل بعد الاجمال ... قوله تعالى
وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا ... لان ... البأس ... للاهلاك المجمل ...
العاطفة للترتيب ... على ما حكي الزجاجي ... مطرنا ما بين زبالة فالثعلبية اي ما بين زبالة الى
الثعلبية ... مطرنا ما زبالة فالثعلبية ... مع كونه مرادا ... مقام ...
هو بيانا ... وهذا كما تقول هي احسن الناس ما بين قرن الى قدم ...
حذف ما لانه موصول ... مطرنا زبالة فالثعلبية وهي احسن الناس قرنا فقدما ... احاديه عن هشام
ومنه قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة اي
منازل بين الدخول الى حومل الى توضح الى المقراة فان قلت لا يقول ... زيد الا عمرو واذا ...
... واحد ... فلا عطف قلت ...
الى الدار ... وعمرو ... الواو ... الدلالة الكلام عليه ... النابغة ...
... اسلمي ... فالمسلم اقامت به ... من ...
ومسكنها بين العروج الى اللوى الى شعب ترعى بهن فعيهم ... ذكر ذلك مع حرف الجر ... مع
الفاء العاطفة ... اولى بل هو الواجب لامتناع اجتماع حرفي عطف ويجوز ان يكون المعنى فقفا نبك بين
منازل حومل الدخول فمنازل حومل فمنازل توضح فمنازل المقراة ... عن هذا الموضع واما قوله
يا دارمية بالعلياء فالسند ... فالفاء لافادة الترتيب في الذكر لانه ... الامكنة الاخص فالاخص
... فكان العلياء موضع ... على مواضع منها السند ... كما تقول داري بغداد
فالكرخ واذا ... مثلا قولك جاءني زيد فعمرو ... عمرو ... جاءني زيد ... ان يحصل المجيئان
... وان يحصل مجيء عمرو ... زيد ... العطف ... العطف ... من معنى
الترتيب وهي التي ... السببية ... بالجمل ... كلمة الشرط ...
فاكرمه ومن جاءك فلعطه او زيد ... زيد فاصل فاكرمه ... بان يصلح ... الترتيب
... وجعل مضمون الكلام السابق شرطا لان المعنى ... اذا كان كذا فاكرمه وهو كثير
في القران المجيد وغيره قال تعالى ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب وقال تعالى ... انا
... حلقه ... قال ... اي اذا كان عندك هذا الكبر فاخرج وقال ... فانظر الى
... وقال ... اي اذا ... على الاخر ... المتعارف ...

وقد لكان الكلام ما السببية نحو ثم السببية فيما لا يكون فيه السببية
الرا ماهو على يدخل فانه فاعل نعم ان لكرم ويقول الكريم لا يحسن ويحسن نحو الفرق بين ذلك
اذا ما الجزاء على الفعل ادا بعد ما اكرمه فاصل ما يدل ريد يقول لذلك المعنى في منهما الحرج نعالى يقوله لما المناسب معه
يكون وقد العاطفه و السببية بين ما لاجل انه اعلم ثم سريط هو ما على حمل بعد ما هو الجزاء على ادخل ما ان كان الى في المعنى
يوقعه ما لعينه حيوان العظم يعطا بلا لكن ثم عمرو يعصب زيد العوم نحو عليه ما ان ما مساحلها للصحيح تعلمت الكلام
ما ان على السببية نفا يادا بالعاطر وعامر ونداوه على نمايل ولست السببية الفا موضع فيها بعاملوني تبعا ولا عاطفه على حر بعد ان على
لا قوله الا العذاب الله لا ادا لجا قوله نحو للشرط المتضمنة غير اذا في تسعه كما ذلك وقد للشرط الجزاء العدم للاسلما ما لم يكون في الكلام ثم انه
ولم يذكر كذلك بعد اهلكت واذا قوله في الاخفش عند جواز زيد يجوز المذكور الموضع هذا يسل ما عليه يقولون ما ما لا بعدها
او ادا طويل وزمان في بتمامه يحصل المولود النامي يكون ما منها لانا بلا مهلة بالتعقيب مسيح وعد في
الارض احضرار لكان وقد خضرا الارض فتصبح الماء السماء من انزل الله ان تر الم تعالى قوله في المعدم لما مسيعة ابه ان انظرت
وطويل احضرار الاسباب واسدا المطر نزول بين الافصال ليه النظر انا الفا يعطه ويصله شيء كل بيع لكن المطر لزوال سرك
علقة النطفة خلقنا ثم مكين قرار في نطفة جعلناه ثم قوله وكذا اتحاد الاضمار الى نظرا
الى نظرا كما لحما العظام فكسونا عظاما المضغة فخلقنا مضغة العلقة فخلقنا قال ثم علقه نطفا ورب ثم الارض فتصبح
الذي الطور هذا الموسبة دا استبعاد اما و الحيرة الطور الاتمام الى نظرا ما الخ خلقا انشاناه ثم قال ثم للطور الحد اسمعه
والراي بالمهملة تختص انها الا الترتيب في الفاء مثل اي ومهلتها في لـه المقدمة الاطوار لا اطوار كمال
ادا لامرى للسببية الكون ولا علقة الا يكون ولا وران مرورى المحوز ان عمرو ثم يديد بزيد مررت في يسوبه ما وعدهم
ما بعدها مضمون لاستبعاد خاطه للجمل في يكون وقد الفاو كالجمل على للمفصل العطف ولا التام السبب ان المسبب
والارض السموات يخلق فوقكم احرى خلقا انشاناه ثم تعالى قوله في ذكرنا كما له مناسبة عدم فيطلو ما مضمون عن
الذين ثم والارض السموات خالق الى اسرا فلا يعدلون بربهم كفروا الذين والنور الظلمات وجعل
ان امنوا الذين من كان ثم قال ثم العقبة اقتحم فلا قوله وكذا رقبة فك مع البواع هذا مناسب
الايمان بعد المنزلة من تلك الرتبة و الاطعام بل لا نسبة بينهما وكذا قوله استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه فان بين التوبة وهي الانقطاع اليه بالكلية تعالى بعد طلب المغفرة ثم توبوا تعبدا وقد يجي
لمجرد الترتيب والتدريج في الارتقاء وذكر ما هو الا ولي ثم الاولى من دون اعتبار التراخي والتعد
ملك المدرج ولا ان الثاني بعد الاول في الزمان بل ربما يكون قبله كما في قول ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد
ساد من قبل ذلك جده فالمقصود ترتيب درجات معالي الممدوح فابتدا بسيادته ثم بسيادة ابيه ثم بسيادة
جده لان سيادة نفسه به اخص ثم سيادة الاب ثم سيادة الجد وان كان سيادة الاب مقدمة في الزمان
على سيادة نفسه لكن الغرض ما ذكرت من ترتيب معاليه الاخص فالاخص فهي كالفاء فيما ذكرنا في قوله تعالى تبع
اهل العالمين وقد يكون ثم والفاء لمجرد التدريج في الارتقاء وان لم يكن الثاني مرتبا في الذكر على الاول وذلك

الفاء

اذا تكرر الاول بلفظه نحو بالله فالله ووالله ثم والله وقوله تعالى وما ادراك ما يوم
يوم الدين وقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون واما قوله تعالى فالمقام حميم ثم الله شهيد
لما ادراكما اى ثم عاقبتهم لما عملوا الا بمكان شهيد على ما يعملون فاقام العلة مقام المعلول وقوله تعالى اني لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى اى ثم ثبت على ذلك المهدي من التوبة والايمان والعمل الصالح كما قيل في اهدنا
الصراط اى ثبتنا عليه فاستعمل ثم اما نظرا الى تمام البقاء واستبعاد مرتبة البقاء عليها من مرتبة ابتداء الايمان
البقاء عليها افضل ويكون كما قلنا في قوله ثم انشاناه خلقا اخر والحسن وقد يدخل همزة الاستفهام للتقرير
للانكار على واو العطف كقوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق فقوله او كلما عطف على قوله ولقد انزلنا والهمزة لانكار الشيء وقد يكون الا انهم
للتوبيخ او التقرير اذا دخلت همزته على جملة منفية نحو قوله تعالى قالوا او لم نك تاتيكم اولو جئتكم او لم نعمركم ما يتذكر
تقولها اولم يتفكروا واعطف على قالوا اولا اوتي وكذا يدخل على فاء العطف للانكار كقوله ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم فقوله افانت تسمع الصم عطف على ومنهم من يستمعون اي بعضهم يستمع اليك غير جامع
في الحقيقة افانت تسمع مثل الصم وكذا قوله ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي اي ينظر اليك غير مبصر
في الحقيقة ويكون الهمزة للتوبيخ او التقرير اذا دخلت على النفي وقد يدخل على فاء السببية كما في قوله تعالى من اله
غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون اي اذا كان كذا فلم لا تسمعون وكذا قوله من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون والفاء للسببية والهمزة للتوبيخ او التقرير وقد يدخل همزة الانكار على ثم
المستبعد المستعجل كقوله تعالى ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به فهم هاهنا مثلها في قوله
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لان الايمان بالشيء مستبعد ممن استعجل به استهزاء وهذه الحروف ليست عاطفة
على معطوف مقدر كما ذهب صاحب الكشاف ولو كانت كما قال الجار في موضعها اول الكلام مثل ان يقدر
ما يكون معطوفا عليه ولم يجي ذلك مستعملا بل الا بدان يكون مبنيا على كلام متقدم وهذه الاحرف الثلثة
عند الاخفش زائدة والبصريون يقولون فيما ظاهره التاويل صيانة للحروف من الزيادة واما الواو فمثل قوله تعالى
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان قال البصريون جواب لما محذوف اي وتله للجبين وناديناه كان ما كان من الطاف
من الطافه وكذا قوله فلما اخرنا ساحة الجب البيت واما قوله ولما راى الرحمن ان ليس فيهم من حاجة
ولاناه اخاه عن المطلب وصب عليهم تغلب بنة وابل وكانوا عليهم مثل راعية البكر والمعنى صب عليهم
وصب حذف المعطوف عليه وكذا قوله فاذا وذلك ليس لم يكن الا كلمة حالم بخيال اي يا ذا المالك
وذلك الا المام واما الفاء في قوله اراك اذا ما بت على هوى ثم اذا اصبحت غاديا مثل الفاء
فانك وحمل الراند لحرمه النصر واجاز الاخفش زيد فوجد وزيد فقائم على زيادة الفا مستدلا بقول
الشاعر وقائلة خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هي والفاء في قوله الا لم اسله
اما انت ذا المرءان فوض لم يلك للهم الصبح فيه رائب عند النهى دون الكوهين كما مر في بابه ولما

عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
[illegible] في قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم [illegible] كل ما [illegible]
[illegible] المعطوف عليه اي [illegible] قول الراجز ٥ ما دهر ام ملكان
[illegible] بزياده الحرف [illegible] والمهمله [illegible] الحروف المهمله
[illegible] المهمله والى [illegible]
[illegible] على سائر اجزا المعطوف عليه [illegible]
[illegible] القول [illegible] الضعف على سائر اجزا المعطوف عليه
الجمله العاطفه [illegible] المعطوف [illegible] كقولك [illegible] الله كل [illegible]
الفعل [illegible] المعطوف عليه والمعطوف [illegible] الشرط الخارجي
[illegible] الناس [illegible] الاضعف الى الاقوى [illegible]
[illegible] المهمله بل [illegible]
[illegible] واما وام لاحد الامرين مبهما ولم
[illegible] والاخرى الهمزه [illegible] الطلب التعيين [illegible]
المتصله لانه [illegible] والمنقطعه [illegible] والهمزه [illegible]
[illegible] ام عمرا [illegible] واعلم ان الاحرف الثلثه لاحد الامرين او لاحد الامور
واما [illegible] المعطوف عليه [illegible] الاضراب بمعنى بل ولا يكون [illegible]
واو واما [illegible] وهو ان [illegible] واما اذا كانت حرف عطف [illegible] عطف المفرد على المفرد
[illegible] الجمل ولا [illegible] الاستثنا [illegible] اليوم
[illegible] زيدا او عمرو [illegible] عطف الجمله على الجمله [illegible] هذه الصوره محتمله للعطف [illegible]
[illegible] اي بل [illegible]
[illegible] الخروج [illegible] مقام قوله مثل قرن الشمس [illegible]
[illegible] ولا [illegible] العاطفه [illegible] الاضراب [illegible] في كلامه تعالى لان [illegible]
وكذلك قوله تعالى الى مايه الف او يزيدون اي بل [illegible] يزيدون
[illegible] الناس [illegible] مع كونه تعالى عالما [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه [illegible] فالواو [illegible]
انه اذا كانت [illegible] معاني الشك والابهام والتفصيل [illegible]
فالشك اذا [illegible] والابهام [illegible]
[illegible] زيد او عمرو اذا لم تعرف [illegible]
[illegible] والظاهر انه كان [illegible] قال الله تعالى اتاها امرنا
ليلا او نهارا والتفصيل اذا لم [illegible] الابهام على السامع كقولك هذا اما ان يكون [illegible]

الاستدلال على انه [illegible] لا غير او على الله [illegible] لا غير او على انه لا هذا ولا ذاك واما في الامرين [illegible]
[illegible] الامرين [illegible] للاباحه نحو تعلم الفقه او النحو وجالس الحسن او ابن سيرين والامر [illegible]
نحو اضرب زيدا او عمرا والفرق بينهما ان الاباحه [illegible] على احد الفعلين [illegible]
[illegible] احد الفعلين [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الجمع بين الامرين [illegible] اما الفقه او النحو [illegible]
[illegible] كل موضع وانما [illegible] الاباحه [illegible]
[illegible] والتخيير [illegible] الاباحه [illegible] الشك والابهام والتفصيل
والتخيير والاباحه جميعا [illegible]
[illegible] الاحد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاخر [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] والابهام والتفصيل [illegible] الاباحه [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] الاستفهام نحو ازيد عندك او عمرو [illegible] المعاني المذكوره
واما [illegible] الظاهر [illegible] جواز الجمع [illegible]
[illegible] زيدا او عمرا [illegible] الاباحه والتخيير [illegible]
[illegible] الاباحه [illegible] الجمع [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الشيوخ [illegible] السنين [illegible]
[illegible] واذا [illegible] زيدا او عمرا
[illegible] ما رايت واحدا منهما او ما رايت احدهما [illegible] ما رايت زيدا ولا عمرا [illegible]
احدهما [illegible] ما رايت زيدا وما رايت عمرا [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] ما رايت زيدا او عمرا [illegible] احدهما [illegible] الاخر
وكذا اذا [illegible] الامر وهو النهي اذا [illegible] اضرب زيدا او عمرا [illegible]
ان [illegible] احدهما [illegible] الاخر [illegible] الامر [illegible] احدهما [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] الامر والنهي [illegible] والمنفي [illegible] زيدا او عمرا وما رايت زيدا او عمرا [illegible]
[illegible] اصل الوضع [illegible] اضرب زيدا او عمرا [illegible]
[illegible] اضرب احدهما [illegible] ما رايت زيدا او عمرا [illegible] زيدا او عمرا [illegible]
وهذا القياس هو مقتضى اصل الوضع [illegible]
معناه [illegible] الواحد [illegible] العموم [illegible]
[illegible] الواحدات [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] رايت زيدا او عمرا [illegible] الالفاظ الثلثه [illegible]
رايت واحدا [illegible] ما رايت واحدا منهما [illegible] ما رايت زيدا

... [illegible] او يكون العهد [illegible] ولهو افعنا وافعل الحر ليس

[illegible] ان [illegible] ان احدث [illegible] الرفع [illegible] المراد [illegible] وبعطيها واما كان

[illegible] الثلاثة وان [illegible] المراد [illegible] ولهوا فعنا [illegible] معناه [illegible] ولهوا فعنا [illegible] كان اصله عدم

[illegible] الروية [illegible] ولهذا اوما يوضح معناه وهو ما العيد لحدا ولعت

[illegible] الاصل [illegible] ان [illegible] ولهذا ما [illegible] ولهذا [illegible] الاخر [illegible]

الروية [illegible] الروية [illegible] ولكن [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] المطلوب الروية وان قلت

[illegible] عدم الروية [illegible] ولا [illegible] الحاطب ان

[illegible] عدم الروية [illegible] الروية ما الواحد

هذا الاصل [illegible] ما كان عليه [illegible] الروية [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] العموم [illegible] كان [illegible]

[illegible] العموم [illegible] العيد [illegible]

[illegible] العموم [illegible] ما دامت [illegible] هذا الحكم

[illegible] الاول [illegible] اسعد [illegible] الجمع

[illegible] ما دامت زيد او عمرا ما دامت [illegible]

[illegible] الامر [illegible] لا تقرب

[illegible] او الكفور [illegible] لا يجوز ان [illegible]

[illegible] الاسملة [illegible] الكفور [illegible] كان او [illegible]

[illegible] العموم [illegible] او معا القطع بالجمع [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] واما [illegible]

[illegible] الحمر ومع [illegible] والاباحة [illegible]

[illegible] عليه [illegible] لا بد ان يكون

[illegible] الكلام [illegible] اما احد [illegible] الابتداء [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] ان [illegible] ان

[illegible] مع احد [illegible] الشكاك

الابهام [illegible] اوعمرو [illegible] كما قول

[illegible] كل كلام [illegible]

[illegible] المعطوف عليه [illegible] عليه [illegible]

زيدا او عمرو [illegible] اما [illegible] على الكثير

السابع من استعمال ام [illegible] ثلم [illegible] عندها واما [illegible]

[illegible] الناسه الاه قال [illegible] فاما ان تكون [illegible] واما [illegible]

[illegible] علوم الناسه الواو [illegible] بلا واو [illegible] واحدة

[illegible] اماه قال

[illegible] اما [illegible] وهي [illegible] اما [illegible] الاستعمال

في النهي [illegible] همزه اما العاطفه وهي [illegible] مركبة من ان وما [illegible] المروزه قال

[illegible] الواحد [illegible] وان [illegible] قال

[illegible] الاولى [illegible] الناسه

[illegible] ان [illegible] امال [illegible] اما [illegible]

مع الكلمه [illegible] التركيب كما في [illegible] قال [illegible]

[illegible] الحروف وباول [illegible] المعروفه اي ان كان [illegible]

[illegible] عاطفه لان الاولى [illegible] معطوف على [illegible] و [illegible] العطف [illegible]

العطف [illegible] العاطفه ولا يلزم ذلك [illegible] ان المصدرية [illegible]

والاولى [illegible] المضارع [illegible] الاولى مع الناسه [illegible] ان

الامر [illegible] الشك [illegible] اما الناسه [illegible]

بعد الناسه [illegible] الاولى وهذا [illegible] العاطفة المعطوف عليه و [illegible]

[illegible] العاطفه [illegible] الواو [illegible] العاطفه واما [illegible]

لاحد الشيئين [illegible] وام المتصلة [illegible] همزة الاستفهام [illegible] ام [illegible] متصلة

ومنفصلة فالمتصلة [illegible] بعد الهمزة اما للاستفهام [illegible] او [illegible]

[illegible] ام لم [illegible] التسوية وهذه [illegible] قبل ام

المتصلة في [illegible] لعمرك ما ادري [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المتصلة وهو [illegible] ام عمرو [illegible]

الهمزة في [illegible] ام المتصلة [illegible] الاستفهام [illegible] اداة الاستفهام

[illegible] الاستفهام [illegible] الاستفهام [illegible] لكونها

[illegible] الاستفهام [illegible] الانسان واما

المنقطعة [illegible] الاستفهام [illegible] الاستفهام بالهمزة [illegible]

اسما الاستفهام اذا كان ام [illegible] في عموم [illegible] الحكم [illegible]

اسما الاستفهام اذا [illegible] الاستفهام [illegible] من عندك ام [illegible]

عمرو لان [illegible] ام عندك [illegible] في عموم [illegible]

وأمن زيد أم عندك عمرو وإن الحكم المنسوب إليهما هو من عندكم مرت
الاسما هو من عندك عمرو وأم عندك خالد وأمن زيد أم عندك عمرو وبأنها أن تستفهم بها عن شيئين أو أشيا ما بين أحدها
عمرا ومن تصديق أم من نسيم خالد ونوعها بعدها وأي تستفهم بها عن التعيين فيكون المعطوف
أولا حدهما عند المتكلم لطلب التعيين لأن أم مع الهمزة بمعنى أي وجوابه بالتعيين وإما في المنقطعة فلا يستحب
مع المعطوف عليه تقدير استفهام واحد لأن المجموع بمعنى أي جوابه أم إضراب عن الكلام الأول وشروع في استفهام
الأمرين عند المتكلم بل أما قبل أم وما بعدها على كلامين لأنه أم بمعنى بل إلى تكون للانتقال
مستأنف فهو إذن بمعنى بل الذي يدل على الأول ومع علطلب نحو قولهم إنها لإبل أم شاء ولمعنى بل الذي تكون للانتقال
من كلام إلى كلام آخر لا بدارك الغلط كما في قوله تعالى أم يقولون افتراه وقوله أم اتخذ مما يخلق بنات
وفيها مع معنى بل معنى الهمزة الاستفهامية في إنها لإبل أم شاء فالهمزة التي للإنكار في قوله أم يقولون افتراه
وقد يجيء بمعنى بل وحده كقوله تعالى أم أنا خير من هذا الذي هو مهين إذ لا معنى للاستفهام هاهنا وكذا
أو لجاب بعدها أداة الاستفهام كقوله أم هل تستوي الظلمات والنور وقوله أم من هذا الذي هو جند لكم
وقوله أم كيف ينفع ما يعطي العلوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن فهي في مثله بمعنى بل وحده والمقصود
أن الكلام معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة والأولى متصلة وجواب المنقطعة بلا أو
نعم لأنه استفهام مستأنف وبأنها أنه يليها المفرد والجملة خلاف المنقطعة فإنها لا يليها إلا الجملة ظاهرة
حرف الجملة بعد المنقطعة في الاستفهام لئلا يلتبس بالمتصلة ويجوز في الخبر إذ لا يلتبس أقول ـــــ أو لكان
الجزين نحو أزيد عندك أم عمرا ومعبد لحدهما نحو إنها لإبل أم شاء أي أم هي شاء لسـ جاد الله لا يجوز حذف أحد
الاستفهام المقدم بعد الهمزة لا يلتبس بالمتصلة ثم اعلم أنه إذا ولي المتصلة مفرد أولا ولي الهمزة
مثلها مثل ما وليها لتكون أم مع الهمزة ساويا بأي والمفردات بعدهما ساويا المضاف إليه أي يجوز أزيد
عندك أم عمرو ومعنى أيهما عندك وفي السوق زيد أم في الدار أي الموضعين هو ويجوز المخالفة بين ما وليهما
نحو أعندك زيد أم عمرو وأزيد عندك أم في الدار والعبيد زيد أم عمرا وأعندك زيد أم عمرو وجواز إحسانا كما قال
سوية لكن المعادلة أحسن وإن وليت أم والهمزة جملتان مشتركتان في أحد الجزأين فإن كانتا فعليتين
مشتركين في الفاعل نحو أقام زيد أم قعد وأقام زيد أم أتبعه فهي متصلة ويجوز مع عدم التناسب بين معنى
الفعلين أن تكون منقطعة نحو أقام زيد أم تكلم وإن كانتا فعليتين مشتركتين في الفعل نحو أقام
زيد أم قام عمرو واسميتين مشتركتين في جزء نحو أزيد قام أم هو قاعد وأزيد قائم أم عمرو فالأولى أن
في الصور الثلاث المنقطعة لأنك كنت قادرا فيها على الجمع بالمفرد منها لو قصدت الاتصال في هو أقرب
إلى كونها متصلة ويكون ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام واحد بأن تقول في الفعليين المشتركين
في الفعل أزيد قام أم عمرو وفي الاسميتين المشتركين في جزء أقام زيد أم قعد أو زيد قائم أم عمرو وقعد ولك
الحمل على المفردين دليل الاتصال وأما في الفعليين المشتركين في الفاعل فلا
نقدر على المفردين من شكل الجملتين لمعناهما لأن كل فعل لا بد له من فاعل وأما أن يقع بعدها الجملتين غير
مشتركين في جزء نحو أزيد قائم أم عمرو قاعد وأقام زيد أم قعد عمرو وأقام زيد أم قاعد عمرو
عمرا أم فيها الأقوال المشترك فيه تقبله لا في جملة فالمتأخرون على أنها متصلة لا غير والمصنف لا يدل على
جواز الأمرين فإن كانت متصلة فالمعنى أي هذين الأمرين كان وليس ما ذهب إليه بعيد لأن ومع الاختلاف بين الجملتين
إما أن تكون أحدهما اسمية والأخرى فعلية نحو أقام زيد أم عمرو قاعد أو بالعكس لتخلي الاسمين والأخرى
نحو أقام زيد أم عمرو قاعد وكذا في المشتركين في جزء نحو أزيد عندك أم عندك عمرو فهي متصلة بلا خلاف وأما قوله
تعالى سواء عليهم أدعوتموهم أم أنتم صامتون فجاز اختلاف الجملتين مع أنها متصلة لأنهم من الساكتين بالمقطعة
فهي متصلة لفظا وتقديرا قولا واحدا وإن لم يكن قبلها الهمزة لا ظاهرة ولا مقدرة فهي منقطعة قولا واحدا
إلا في الشاذ القليل نحو هل زيد قائم أم عمرو وإن كان قبلها الهمزة وبعدها جملة فيه أحد الأمرين
مما ذكرت لك السابقة وقال ـــــ سيبويه أم في قولك أزيد عندك أم لا منقطعة كأن عند السامع أن زيدا عنده
فاستفهم ثم أدركه مثل ذلك الظن في أنه ليس عنده فقال أم لا وإنما عدها منقطعة لأنه لو سكت على قوله أزيد عندك
لعلم المخاطب أنه يريد أهو عندك أم ليس عندك فلا بد أن يكون له فائدة بعده وهي أن يعترض له كونه عنده إلا أنه
ليس عنده وهذا معنى الانقطاع والإضراب أما همزة التسوية وأم التسوية فهما اللتان تليان قولهم سواء وقولهم لا أبالي
وما فيه وبحو قولك سواء علي أقمت أم قعدت ولا أبالي أقام أم قعد وضابطه قولك أقام أم قعدت جملتان في تقدير مفردين
معطوف أحدهما على الآخر فوا والعطف أي سواء علي قيامك وقعودك فقيامك مبتدأ وقعودك عطف عليه وسواء خبر مقدم
وقد اختار أبو علي أيضا أن يكون سواء مبتدأ وأقمت أم قعدت خبره لكونهما ظاهرا فعلين وقال أبو علي إنما جعل الجزءان
الفعلان مع الحرفين بتأويل الاسمين بينهما ولوا العطف لأن ما بعد همزة الاستفهام وما بعد عديلتها مستويان في علم
المستفهم لا نكارة تقول أقام أم قعد إذا استوى عندك قيام المخاطب وقعوده فتطلب بهذا السؤال التعيين فإنما
كان الكلام استفهاما عن التعيين ثم همزة الاستفهام وعديلتها مع ما بعدهما مقام المستويين وهو قيامك
وقعودك وهذا كما أقيم لفظ النداء مقام الاختصاص في أنا أفعل كذا أيها الرجل الجامع الاختصاص وكل منادى
مختص ولا ينعكس وكل استفهام بأم المتصلة تسوية ولا ينعكس والذي يظهر لي أن سواء في مثله خبر مبتدأ محذوف
تقديره الأمران سواء علي ثم بين الأمرين بقوله أقمت أم قعدت وهذا كما في قوله تعالى فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم
أي الأمران سواء وسواء الاسم ولا يجمع وكأنه في الأصل مصدر وحكى أبو علي جاءني سوسته وجمعه ورده أبو علي وقوله
أقمت أم قعدت بمعنى إن قمت أو قعدت والجملة الاسمية المتقدمة أي الأمران سواء دالة على جزاء الشرط أي إن قعدت
أو قمت فالأمران سواء ولا يمكن تضمين الفعل بعد سواء وما أبالي معنى الشرط ولذلك استحسن الأخفش على ما حكى أبو علي
عنه في الحجة أن يقع الأسماء بعدهما نحو سواء علي وما أبالي أدرهم مالك أم دينار لأنه لا يرى إفادة الماضي مثله
معنى المستقبل وما ذاك إلا التضمين معنى الشرط وأما قوله تعالى سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون فلتقدم
الفعلية والأصل لم تحرروا من وقوع الاسمية موضع الفعلية قوله تعالى هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم
فأنتم فيه سواء أي فتستووا والمقدم الاستفهام الدال عليه ومثله لو تعير الملاحي سرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ٥

فلستو

وعلى ذلك استقبح الاخفش وقوع المضارع بعدهما نحو سوا على القوم ام تقعد وما ابالي القوم ام تقعد لكن افاده
الملك معنى الاستقبال ادل على اراده معنى الشرط منه قال ابو علي ومما يدل على ما قال الاخفش ان ما جا في التنزيل
من هذا الضرب جا على مثال الماضي قال تعالى سوا علينا اجزعنا ام صبرنا وسوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
وسوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم وقال سوا عليك القوم انصاحت النوى عنوة ام الحي لكا لسبيل لحد
ذلك فما ابالي ابلت بالحرب سالم لخاني بطهر غيب ليم هـ واما قوله فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام
حمار ثم تعذر في ما كان ان تعبره اكان ظبي عان امكم وان احد من المشركين استجارك واما افادت الهمزة وام
ان الشرطية لان ان تستعمل في الامر المفروض وجوده المجهول في الاغلب ولا يقال ان غربت الشمس وكذا حرف الاستفهام
تستعمل في الامر ... مقامها جردت عن معنى الاستفهام وكذا ام جردت عن معنى الاستفهام وجعل
بمعنى او لانها ... على اقمت او قعدت وما الدليل على ان سوا في
ان لا تعاملها في افاده احد الشيئين لا الاشياء مع سوا على اقمت او قعدت ولا ابالي ليس خبر المبتدا بل المعنى ان اقمت
مستحق جواب الشرط لاخبر ومعدم ان معنى سوا اقمت في الحقيقه ولحدا ولا ابالي ليس خبرا لهم فلم هـ نقول ذلك وان الحسن
تعدت فلا ابالي بهما وقوله سيان عندك ان يرو او ان تجودوا وليس يجري على اما لهم وعلمت عمرو وما ادري ازيد عندك ام عمرو وما اعلم
الاستشهاد بمثله واما في الهمزة وام اما الهمزة واو تعدي في رب وان وجدت معنى التسوية في الشرط
ازيد عندك او عمرو وليس من هذا الباب اذ ليس فيه معنى الشرط كما في التي عرفته فانها نحو لاضربنه قام او قعد والمعنى
في غير لفظ سوا وما ابالي العالمين لتبرح بان في موضع ام بلا همزة استفهام اي قيامه وقعوده مستويان لا امتياز لاحدهما
ذاك المعنى والتقدير اي التقدير المقصود ان قام او قعد فالمراد التسوية في الشرط بين شيئين او اكثر ولا يجوز بعد ابالي اما
منصبه وعلى تكرير الشرط بسوا كان مع اذ ام لان المراد الاستفهام بل المراد الشرط لا يعين لفظ سوا
ولاضربنه قام فانما عملته في سوا وما ابالي الهمزة وام مع انه لا معنى للاستفهام بل المراد الشرط لا يعين لفظ سوا
ولا ابالي من معنى الهمزة وام المتصلة جامعا ومناسبة وهي التسوية في التي جوزت الاتيان بهما بعد اللفظين نحو زيد
الهمزة وام عن معنى الاستفهام وجعلها بمعنى ان واو كما تقدم ونحوه مع هذا بعد سوا ولا ابالي ان تقول كسائر الافعال
سوا على امت او قعدت ولا ابالي قمت او قعدت بعد حرف الشرط فالك ليشت ابالي بعدا الى مطرو حسرق المنايا
سوا على امت او قعدت ولا ابالي قمت او قعدت فالانه يكون المعنى سوا على قمت او قعدت ولا تقول سوا او بعد سوا
اقعدت او اقمت هـ وقال ابو علي يجوز او بعد سوا ولا تقول سوا على قمت او قعدت فالانه يكون المعنى سوا
على احدهما ولا يجوز ذلك ويرد عليه انه مع ام ايضا احد الشيئين او الاشياء يكون معنى سوا على اقمت ام قعدت سوا
على انهما فعلت اي الذي تعلم من الامرين لعدا اي عن معنى الاستفهام وهذا انما ظاهر المشاكلة واما الرضي الارتان
فانه وام لانه جعل سوا خبرا مقدما ما بعده مبتدا والجملة كما ذكرنا اي سوا خبر مبتدا محذوف سادا مسد جواب الشرط
يجوز الخليل في سوا ولا ابالي ان يكون ما بعدهما مذكر بعد ام والهمزة نحو لاضربنه قام ام قعد ومسد لا بانك تقول
لاضربنه اي ذلك كان قام ام قعد وللهمزة معنى اي ليس ما بعدها ما يتعلق لا بمعنى احدهما من ضربته كما تقدم ذكره قال
اذ لما اسمى على ساست بعد اطال قامه اوسلمه فاقمه هـ وذوى اوساها فالهمزة في اطال ليست استفهامية
بل هو ما هو من الاطالة ورد كلام انسا ها فالاستفهامية وطال اما من الطول ولا يجي بالهمزة مثل افلا بلا سوال
ابالي

ابالي اهنا ام قعدت ولاضربنه اقام او قعد لانك انما جئت بالهمزة مع ام وان لم يكن معناها هنا معنى الاستفهام
لما فيهما من معنى التسوية المطلوبة ها هنا وليس في الهمزة مع او معنى التسوية وقولك لاضربنه كاينا ما كان
ولا تعلمه كاينا ما كان كاينا منصوبا حالا من المفعول ومرفوعا في محل النصب بانه حال اي كاينا وهما موصوفان الضمير
الراجع اليهما من الصفه محذوف اي كاينه وكاينا وكان ضمير راجع الى ذي الحال اي كاينا اي شي كان وقال
المصنف كل موضع مدرا الجملتان المعطوفه احديهما على الاخرى بالحال نحو لاضربنه قام او قعد او المعنى فاما كان واحدا
وان قدرنا ما بالتسوية من غير استفهام فام نحو لا ما ابالي اقعد ام قام ولما ان تطالبه بالحصاص معنى الحاله بار
وقد ذكرنا ان كل موضع تجوز فيه او تجوز فيه ام وبالعكس واعلم ان الفرق بين ام المتصله في الاستفهام وبين او قولك
ازيد ام انت او عمرو الحديها ام انت وجوابه لا او نعم ومعنى قولك ازيد ام انت ام عمرو ام ايهما ام انت وجوابه بالتعيين كما تقول زيدا
او تقول عمرا فالسوال اولا ولا يمكن ان يكون بعد السوال اياكم لاتك عالم بوجود احدهما عنده وتصف سال عما
تعلم وتقول ازيدا فضل ام عمرو اي ايهما افضل لاجرم فيه ذكر المفضول معنى ولو قلت ازيد افضل او عمرو لم يجز
الا اذا كان المفضول معلوما للمخاطب اذ المعنى احدهما افضل وذلك انما يجوز اذا كان مثلا يسمع عندي
رجل افضل من يكرم احمد زيدا وعمرا وتقول زيد او عمرو افضل اي احدهما افضل من تكرمه وحيث اشكل عليك الامر
في او وام المتصلة في الاستفهام فقدرا وبأحدهما وام بايهما فتقول الحسن او الحسين افضل ام ابن الحنفية اي احدهما
افضل ام ابن الحنفية والمعنى ايهما افضل من احدهما وابن الحنفية والجواب احدهما فقوله ومنهم لم يجز او انت زيدا
ام عمرا اي لانه لم يكن فيهما المستويان اذا احدهما فعل الاجراسم وقد تعلم ان تسويته حال ان مثل جاء رجل الان
نحو ارايت زيدا ام عمرا احسن واولى فوصله ولا دليل ولكن احدهما معنا ولكن لا فيه للنفي اعلم ان الي الحكم
عن همزة بعد الجابه للمسوع فلا يجي الا بعد خبر موجب او امر ولا يجي بعد الاستفهام والنفي والرض والتحضيض
ونحو ذلك ولا بعد النهي بل بعد الخبر المثبت والامر نحو ضربت زيدا لا عمرا واضرب زيدا لا عمرا ولا العطف
بها الاسمية ولا الماضي على الماضي فلا تقول قام زيد لا قعد لا نه جمله ولا موضع له لعطف المفرد اذ في
لعطف مضارع على مضارع وهو قليل نحو اقوم لا اقعد المعنون مضارعته للاسم فكانك قلت انا قائم لا
قاعد ولا يجوز تكرير ها كسائر حروف العطف لا تقول قام زيد لا عمرو ولا بكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر
بل الواو وصدقت ذلك اذ دخلت الواو في المكرر فعلى ذلك لا تكرر ولا حال دخول الا عن العطف وتعمل للتاكيد
التي لدخول العاطف عليه وهذه الواو لا تدخل على العلم تقول انت غير قائم ولا قاعد وغير القائم ولا
القاعد ولا تقول انت غير زيد ولا عمرو بل تقول غير زيد وعمرو وقد وهذا في فتح الاسما ومنع الزجاج من مجي لا
العاطفة بعد الفعل الماضي ورد نقول امرء القيس هـ كان دثار الخلعت بلبونه عقاب تنوفي
لا عقاب القواعل هـ سوفي تثنيه والقواعل معا والجبال قال بعضهم ليس يكون عاطفه كانك قال
انما يعوى العقاب ليس الجمله والظاهر انها على اصلها والخبر محذوف اي ليس الجمل جاريا وليس ابل واما
ان يليها مفردا وجمله وفي الاولى هي لتدارك الغلط ولا تحلوان تكون بعد نفي او نهي او بعد ايجاب

او امرا او نهيا جاز بعدها امر نحو قام زيد بل عمرو وهي لجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه منفيا حكمه الى التابع فيكون
الاسلوب حينئذ عن قام زيد غلطا فجوز ان يكون قد قام وان لم يذكر المعطوف الاسم المعطوف عليه كان غلطا او عن
سبق لسان ونقل صاحب المعنى عن الكوفيين انهم لا يجوزون العطف بها بعد الايجاب الظاهر انه وهم من الناقل
الا ان يكون ذلك قولا لهم عن الانباري والاندلسي فكيف يمنعون هذا واذا
ما انهم يجوزون عطف المفرد بلكن بعد الموجب حملا على بل كما نقل عنهم ابن الانباري جعل الفعل الاول موجبا كان او غير
عطفت بل مفردا بعد النفي او النهي فالظاهر انها للاضراب ايضا ومعنى الاضراب جعل الحكم على زيد بالعدم
موجب كالمسكوت عنه بالنسبة الى المعطوف عليه في قولك ما جاءني زيد بل عمرو او ما ذكرنا في الحكم
الذي كالمسكوت عنه يحتمل ان يقع هذا الحكم فيكون عنه جاز وعمل الا يمنع فيكون قد جاءك كما كان الحكم
على زيد بالمجيء في جاء زيد بل عمرو ويحتمل ان يكون منفيا والا يكون وهذا الذي ذكرنا هو كلام الاندلسي وقال
المالكي بل بعد النفي والنهي كلكن بعدهما وهذا الاطلاق منه يعطي انه يعلم في زيد في قولك ما جاءني زيد بل عمرو
معنى بعدهما بل ايضا كما كان كذلك في ما جاءني زيد لكن عمرو بالاتفاق وبه قال المصنف لانه قال في ما جاءني
زيد بل عمرو ويحتمل اثبات المجيء لعمرو مع تحقق نفيه عن زيد والظاهر ما ذكرناه اولا وهذا علة حكم بل بالنظر الى
ما قبلها واما ما بعدها اذا جاءت بعد النفي والنهي فعند الجمهور مثبت نحو جاءك في قولك ما جاءني زيد بل عمرو وكذلك
فلما جاءني عمرو وقيل ابطل النهي والاسم المنسوب اليه المجيء بالواو والدليل على ان الثاني مثبت الحكم انه لا يجوز النفي
في ما زيد قائما بل قاعدا بل الرفع كما مر في بابه وعند المبرد العاطف في الاسم المعطوف عليه فقط نفي الفعل المنفي
مسندا الى الثاني فكانك قلت بل ما جاءني عمرو كما كان في الاثبات والفعل الموجب مسندا الى الثاني فان ضممت الى بل
بعد الايجاب او الامر نحو قام زيد لا بل عمرو فمعنى لا يرجع الى ذلك الايجاب او الامر المتقدم لا الى ما بعد بل في قولك لا بل عمرو
نفيت بلا القيام عن زيد واستقبل العمرو ولولم تأت بلا لكان قيام زيد كما ذكرنا في حكم المسكوت عنه يحتمل ان يثبت
والا يثبت وهذا في الامر نحو اضرب زيدا لا بل عمرا اي لا تضرب بل اضرب عمرا ولولا لا المذكورة لاحتمل ان يكون
امرا بضرب زيد والا يكون مع الامر بضرب عمرو وكذا لا الداخلة على بل بعد النهي والنفي راجعة الى معنى ذلك
النفي والنهي مؤكدة لمعناهما واما بعد لا بل الا انه بعد النهي والنفي بالاتفاق على الخلاف بين المبرد والجمهور ولا
تجيء بل العاطفة للمفرد بعد الاستفهام لانها للتدارك الغلط الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام او طلب
تحصيله والاستفهام لا جزم فيه لا بحصول شيء ولا بتحصيله حتى يقع غلط فيستدرك وكذا اصل انها لا تجيء بعد
العرض والتحضيض والتمني والترجي والعرض والاولى انها لا تستعمل فيما استفاد منه معنى الامر والنهي كالتحضيض والعرض
واما الى تليها الجمل الاستئنافية فانها جملة لا جملة اخرى فيجوز بعد الاستفهام ايضا كقوله تعالى اتاتون الذكران
من العالمين الى قوله بل انتم قوم عادون وادا وليها الجمل فقد تكون لتدارك الغلط كما في المفرد سواء
الجملتان نحو مررت بزيد بل اكرمته او لا نحو خرج زيد بل دخل خالد وقد تكون للانتقال من كلام الى كلام
اهم من الاول بلا قصد الى اهدار الاول وجعله في حكم المسكوت عنه كما جاء في الكتاب العزيز نحو قوله تعالى
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ومثله كثير واما لكن فشرطها مطلقا مغايرة ما قبلها لما
بعدها نفيا واثباتا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ كما ذكرنا في باب ان واذا عطفت المفرد ولا تكون في المفرد
مع النهي لان حرف النفي تدخل الجملة وجب ان تكون لكن بعد النفي ليغاير ما بعدها ما قبلها نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو وقد مر معنى الاستدراك في باب ان فتعلم مجيء زيد سابق على انه لم يقع الحكم به فتدرك غلطا واما وجه ليكن
دفعا لوهم المخاطب انه عمر انما لم يجز كزيد في عطف المفرد بعد لا لانها للاثبات الثاني بعد النفي عن الاول
ولا للنفي عن الثاني بعد الاثبات للاول واجاز الكوفيون مجيء لكن العاطفة للمفرد بعد الموجب ايضا نحو جاءني زيد
لكن عمرو حملا على بل وليس لهم بمساعد ويكون وضع لكن لمغايرة ما قبلها لما بعدها يمنع ذلك الا ان لا
يسلموا هذا الوضع واذا وليها جملة فيجب ايضا مغايرة ما بعدها لما قبلها كما ذكرنا في باب ان وتقع بعدها جميع انواع
الكلام الا بعد الاستفهام والترجي والتمني والعرض والتحضيض على ما مر وذهب يونس الى انها ومع موافقتها
محققة من الثقيلة وليها مفردا وجملة وليست حرف عطف لجواز دخول الواو عليها وتقدير العامل بعدها في
المفرد ويستدل لذلك عليه اذا وليها مجرور نحو ما مررت بزيد لكن عمرو فالاولى كما قال الجزولي انها في المفرد
عاطفة ان تجردت عن الواو واما مع الواو فالعاطفة هي الواو ولكن لمجرد الاستدراك واحتاجت فيما بعده الى الجمل
ان تكون مخففة لا عاطفة فتعينها الواو اولا لموافقة المثقلة في مجيء الجملة بعدها مع الواو وليست بعاطفة
اتفاقا واما المجردة عنها فان كان بعدها مفرد فعاطفة خلافا ليونس وان كان بعدها جملة فتحتمل عاطفة
وهو ظاهر مذهب الزمخشري فلا يحسن الوقف على ما قبلها ويحتمل مخففة كما هو مذهب الجزولي فيحسن الوقف
على ما قبلها لكونها حرف ابتداء

حروف التنبيه الا واما وها

اعلم ان الا واما حرفا استفتاح يبتدأ بعدهما الكلام وفائدتهما المعنوية توكيد مضمون الجملة وكانهما
مركبتان من همزة الانكار وحرف النفي والانكار نفي ونفي النفي اثبات ركب الحرفان فافادا الاثبات والتحقيق
بمعنى ان الا انما يعمل على خلاف على جملة كانت خبرية او طلبية سواء كانت الطلبية امرا او نهيا او استفهاما
او تمنيا او غير ذلك ويختصان بالجملة خلافها وفائدتهما اللفظية كون الكلام بعدهما مبتدأ وقد تشتركان
في التنبيه كما هو مذهب المصنف في هذا الكتاب ويدخل الا على النداء واما كثيرا على القسم وقد تبدل
همزة اما هاء وعينا وتحذف ألفها وقد تحذف الفها الاحوال الثلاث نحو ام والله وهم والله وعم والله الا عند الخليل حرف تحضيض
انها كما ذكرنا عنه في قوله الا رجلا جزاه الله خيرا وقد جاءت اما بمعنى حقا فتفتح ان بعدها كما مر في باب ان واما
اما والا للعرض فهما حرفان مختصان بالفعل كلا ولا كلام في كون كل واحد منهما مركبة من همزة الاستفهام
المنقلب للانكار دخل على حرف النفي ولست كحرفي الاستفتاح لانهما بعد التركيب يدخلان على الجملتين
الاسمية والفعلية بلا خلاف واما اللتان للعرض فيختصان بالفعل عند الاندلسي واجاز المصنف
دخولهما على الاسمية كما مر في الاسمية واما ها فتدخل من جميع المفردات على اسماء الاشارة كثيرا لما ذكرنا في
بابها وتفصل ايضا بين اسماء الاشارة وتنبيهها كثيرا اما بالقسم نحو ها الله ذا وتفصل ها التركيبية قسما وقد جاء
قدرتك واطرق انت منسلكه واما الضمير الموضوع المنفصل نحو انتم اولاء وهو اكثر وبغيرهما قليلا

لعم هذا

في البلابه وقوله جعلت لها ها وذا الباه
ان لم تكن محلت فان صاحبها ... في جمع ذلك كانت متصلة بوصف باسما الاشارة اى كانا العباس
ونحو قوله ها انا ذا عزه والدليل انه فصل حرف التنبيه عن اسم الاشارة
اى وهذا مذهب الخليل ان ها المتقدمة ... واسم هولا وان ها انا عزه
اسه هذا ولم اسه هذا انا افعل انا هذا افعل في موضع ها انا ذا افعل حيث يوس هلاك
ملحق الخطاب عن هو بوق به هذا انا افعل ان تعرف المخاطب بنفسك وان تعلمه انك لست غيرك
تقول كذا واعلم انه ليس المراد بقولك ها انا ذا افعل الاستغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة
لان هذا المعنى في ها انت ذا تقول و ها هو ذا يفعل الاستغراب كما سوقع منه الا انفع منه او
من المتكلم او المخاطب او الغائب كان المعنى في ها انت ذا تقول انت هذا الذى ارى الامر كما سوقع منه كقوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم
عليه مثل هذا الترتيب من قوله تقول ما هو عليه الان مما هو مستغرب عن سوقع منه وقال البصريون في محل النصب
على الحال اى ها انت ذا قائلا بلا قالوا والحال ها هنا لازمة لان الحال معقوب به والعامل فيه حرف التنبيه او اسم
الاشارة ولا ارى الحال فيه معنى الا لبس المراد ذات المشار اليه في حال قولك وجوز بعضهم ان تكون ها المتقدمة في
نحو ها انت ذا تفعل عن منوى دخولها على اذا انسد الا تقوله تعالى ها انتم هولا و لو كانت هي التي كانت مع ذا لم
بعدها بعد اسم ويجوز ان يعيد الحليل بان تلك الاعادة المتقدمة كما اعيد فلا تحسبنهم بعد قوله فلا تحسبن
الذين يعلمون وايضا قوله ثم انتم هولا تقتلون دليل على ان المتقدم في ها انتم اولا هو الذى كان مع اسم الاشارة
ولو كان في صدر الجملة من امثله حارس عن اسم الاشارة في ها انتم بلهوه ما حكى الزمخشري من قولهم ها ان زيدا
منطلق وها افعل كذا مما لم اعثر له على شاهد فالاولى ان تقول ان ها التنبيه مختص باسم الاشارة وقد
فصل منه كما مر ولم يثبت دخولها في غيره من الجمل والمفردات وقد عد المالكي ايضا من حروف التنبيه ذلك اكثر ما
يليها ما اى او مر نحو الا يا اسجدوا او من عو يا ليت كشعم او تعليل نحو يا ربما غارة وقد يليها فعل المدح
والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء وجمع حروف التنبيه صدر الكلام لما ذكرنا او ايان ان الا اما الداخلة
على اسم الاشارة عن معموله فانها تكون اما في الاول او التوسط بحسب ما يقع اسم الاشارة قوله

حروف النداء

يا اعمها وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب وقد عام واعمام باع الندبة
وقد يستعمل الندا ايضا كما مر في المنادى وقد جاء الهمزة بعدها الف اى الهمزة بعدها الف بعدها ياء ساكنة
ما اعمها تعم سائر بها العرب والبعيد كما الزمخشري هو للبعيد ... واما يا الله ويا رب مع كونه تعالى اقرب
الى كل شيء من حبل وريده فلاستقصار الداعي نفسه واستبعاده لها عن مرتبة المدعو تعالى وما ذكر المصنف
او لى لاستعمالها في القريب والبعيد على السوا ودعوى المجاز في احدهما او التأويل خلاف الاصل وايا وهيا
وا واي وفي التعبد اى الهمزة في القريب قوله

حروف الايجاب نعم وبلى

واى واجل وجير وان نعم مقررة لما سبقها اى مثبته لما سبقها من كلام خبري سوا كان موجبا نحو
نعم في جواب من قال قام زيدا ومنفيا نحو نعم في جواب من قال ما قام زيد اى نعم ما قام وكذا القرر ما بعد

حرف الاستفهام سوا كان مثبتا نحو نعم في جواب قال اقام زيد اى نعم قام او منفيا نحو نعم في جواب من قال الم
زيدا كنعم لم تقم نعم بعد الاستفهام ليست للتصديق لان التصديق انما يكون للخبر ولا ولى ان يقال هي بعد الاستفهام
لاسادة ما بعد اداة الاستفهام سواء كان او ابا يا ولهذا قال ابن عباس لو قالوا في الست بربكم نعم لكانوا كفروا بعد هذا
الاعساران ... حرف الايجاب لكل اسا تعا بعد حرف الاستفهام لكن الاشهر في الاستعمال ان يقال الايجاب
في الكلام المستفهم المنفي الا التي والمستفهم عنه وجوز بعضهم ايقاع نعم موقع بلى اذا جاء بعد همزة داخلة
على نفي لما يفيد التقرير اى الحمل على الاقرار والطلب للاقرار ويجوز ان يقول في جواب الست بربكم والم نشرح
لك صدرك نعم لان الهمزة للانكار دخل على النفي فافادت الايجاب ولهذا عطف على الم نشرح قوله
ووضعنا فكانه قال شرحنا لك صدرك ووضعنا عنك وزرك فيكون نعم في التحقيق تصديقا للخبر
المثبت المؤول به الاستفهام مع النفي لا تقديرا لما بعد همزة الاستفهام فلا تكون جوابا للاستفهام لان
جواب الاستفهام تكون بما بعد اداته بل هو كالوصل قام زيد بلا خلاف وقول نعم مقررا للخبر المثبت فالذى
قال ابن عباس مبنى على كون نعم تقريرا لما بعد الهمزة والذى جوز هذا القائل مبني على كونه تقريرا للمدلول
الهمزة مع حرف النفي ولا تنافي بين القولين والدليل على جواز استعمال ما قال هذا القائل قول الشاعر
اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك بنا تدان نعم وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني
اى ان الليل يجمع ام عمرو وايانا مع بعدها حسنت في العرف هذا الذى قال هذا القائل فلو قال الكل اليس على
دبار هلت نعم الومت بالدسار ساعط العرف الطارى على الموضع وفي نعم اربع لغات المشهورة فتح النون
والعين والثانية كسر العين وهي كنانية والثالثة كسر النون والعين والرابعة نحم بفتح النون وقلب العين
حاء فلتت الحاء على خي وتقع نعم في جواب الامر كمن يقول قال الزمخشري الحائر ورك وتقول نعم لمن قال
لا تضرب اي لا اضربك وكذا تقع في جواب التحضيض نحو هلا تزورنا كان المعنى الايجاب اي نعم ازورك
وكذا في جواب العرض نحو الا تزورنا قوله وبلى مختصة بايجاب النفي يعني ان بلى تختص النفي المتقدم سواء كان
ذلك النفي مجردا نحو بلى لمن قال ما قام زيد اى قد قام او كان ذلك النفي مقرونا باستفهام حقيقي
النفي الذى بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا وقد جوز بعضهم ان بلى
تستعمل بعد الايجاب مستدلا بقوله وقد يعرف بالوصل اى تستعمل بلى اى بين زاد الفنون بسعداه
اى بسعدن بالنون الخفيفة والسبب شاذ وزعم الفراء ان اصله بل زيدت عليها الالف للوقف فلهذا كانت
للرجوع عن النفي كما كانت بل للرجوع عن الحجد في ما قام زيد بل عمرو والاولى كونها حرفا برأسها ولا تقا
سم وبلى ولا يعتبر هذا من حروف الايجاب بالحرف وهي الهمزة وهل واما اسما الاستفهام فان جواب من ما هو
احق منه فلو قلت في جواب من جاءك شخص او انسان لم يجز لان الاول اعم والثاني مساو فلم تعرف السائل
ما لم يعرفه بل تقول اما رجل او زيد وكذا من الداخلة على الاسم كما يقال من الرجل فيقول زيد او احد
في جواب ما ما فان كان سؤالا عن الماهية فنحو انسان او فرس او تمر او نحو ذلك من الانواع وان

او طويل او فارس وقد تقدم ذلك في الموصولات وجواب اي
وان كانت سؤالا عن صفة الماهية نحو ما زيد نحو عالم وجواب اي الرجال بفعل ذاك وجواب اي المضاف الى النكرة
المضاف الى المعارف معرفة نحو زيد او عمرو او انا او ذاك في جواب اي رجل وجواب كيف لا تكون الا نكرة وجواب كم لعين
ما يصلح وصفا للنكرة نحو عالم او كاتب في جواب من معرفة وجواب متى واما لعين الزمان دون المبهمة وجواب
العدد معرفة كان او نكرة ومنع ابن السراج ان يكون معرفة وجواب الهمزة وحدها او مع ام وجواب هل نعم او بلى او لا او ليس
ان وليه الخاص وجواب الهمزة مع ام الاسم وجواب الاستفهام وذكر بعضهم انها في التصديق الخبر ايضا
واى لمات بعد الاستفهام لا تنفى في علته استعمالها مسبوقة بالاستفهام او موجبا كان او منفيا وبعد الامر والنهي وبعد
وذكر المالكي انها مثل نعم وهذا الاطلاق يقتضي ان تقع بعد الخبر موجبا كان او منفيا ويقول اي والله لا اضربك
الاستفهام موجبا كان او منفيا فيكون لتقرير الكلام السابق كنعم سوا تعال الا تضرب فيقول اي والله ولا ازوم سبق
وكذا اذا قال ما ضرب زيد فيقول اي والله ما ضرب وهذا خالف للشرطين اللذين ذكرهما المصنف اعني لزوم سبق
الاستفهام وكونها للاثبات الطرح هذا الاستعمال لا تستعمل بعد اي فعل القسم فلا يقال اي اقسم بربي
ولا يكون المقسم به بعدها الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي ربي واي ها الله ذا واي وربي واي لعمري
واذا جاء بعدها لفظة الله فان كان معها حرف ها الله ذا ففيه من الوجوه الجائزة فيه في باب القسم وعند حذف
ها التنبيه اما بحرف التنبيه عن حرف القسم وان حذف عن فالله منصوب بفعل القسم المقدر وفي باب القسم اوجه
اثبات الياء ساكنة بالجمع بين ساكنين مبالغة في المحافظة على حرف الايجاب
حذفها للساكنين وفتحها اجراء للحرف الايجاب مجرى المعرفة ولا يصدق الا بعد الخبر سواء كان الخبر موجبا او منفيا ولا تجي
لجواب الاستفهام ان لم يحسن من اجل في الاستفهام وحكى الجوهري عن الاخفش انه يحسن عن الاستفهام
بعد الطلب كالاستفهام والامر وغيرهما وحكى الجوهري عن الاخفش انه لم يحسن من اجل في الاستفهام
ولا يجي بعد الخبر نحو وتعينها على ما تقرر في الاستفهام ايضا واما جير فتعد من حروف القسم في جهة القسم حروف الجر
ولا يلحق بعد الخبر نحو وقد كسرت فعلا الله هو ونقل نسبت في علاك وقد كسرت فعلا الله
واما ان فقال سيبويه هو في قول ابن قيس الرقيات هو وقيل بمعنى نعم كقوله ابن الزبير لعن الله من يركب
واما ان فقال سيبويه فيه للتحقيق لها اسمها والخبر محذوف اي انه كذلك وهو ابن الزبير لعن الله من يركب
والهاء للسكت وقيل ان فيه التحقيق لها اسمها والخبر محذوف وراكبها لا يحتمل التاويل الا انه يدل على انه يحي لتصديق مضمون الدعاء وهو حق
حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها

حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء

ما قال المصنف من ان تسميتها بصلة الخبر لتحقيق بن التصديق
واللام فان مع ما النافية وقل مع ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو وفعل القسم وقل مع الكاف وما مع اذا ومتى
واي واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقل مع المضاف فلا تقع بعد الواو لعد البيع وبعد ان المصدرية وبعد
مثل اسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها فصل واما الحروف الزائدة في كلام العرب
اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تاكيد المعنى كما تقدم في فصل الاستعانة والباء في خبر ما وليس فان قيل
فعلى لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية قيل انما سميت زائدة لانه لا يتغير بها اصل المعنى بل لا يزيد
بسببها الا تاكيد المعنى الثابت وتقويته فكانها لم تفد شيئا لما لم تغاير فائدتها العارضة الفائدة الحاصلة
قبلها ولا يلزمهم ان تعد على هذا ان لام الابتداء والفاظ التاكيد اسما كانت او لا زوائد لما لم تقولوا به

واما الفائدة اللفظية فهو تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيئا لاستقامة وزن
الشعر ولحسن السجع او غير ذلك من الفوائد اللفظية ولا يجوز خلوها من الفوائد اللفظية والمعنوية معا
والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء وخاصة كلام الباري تعالى وانبيائه وائمته عليهم السلام وقد يجتمع الفائدتان
في حرف وقد تنفرد احدهما عن الاخرى وانما سميت هذه الحروف بحروف الزوائد لانها قد تقع زائدة لا انها لا تقع الا زائدة بل
وقوعها غير زائدة اكثر وتسمى ايضا حروف الصلة لانها يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او الى اقامة وزن او سجع او غير
ذلك اما ان فتزاد مع ما النافية كثيرا لتاكيد النفي وتدخل على الاسم والفعل نحو وما ان طبنا جبن ونحو قوله
ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد بكاي زيدا ه وقلت زيادتها مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان جلس القاضي وقد
ما الاسمية نحو قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وكذا بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان قام زيد وقد اشبع
بل زيادة ان المفتوحة بعدها في المشهور نحو قوله فلما ان جاء البشير وبعد لو والقسم وقد مر في القسم ان مذهب سيبويه انها موطئة للقسم قبل
زيادتها بعد لما نحو فلما ان جاء البشير وبعد لو والقسم وقد مر في القسم ان مذهب سيبويه انها موطئة للقسم
لو كما ان اللام موطئة مثل ان وسائر كلمات الشرط كقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم الاية
وعلى الكلام عليه وقد ترد في الانكار نحو انا انيه وقل بعد كاف التشبيه نحو كان ظبية تعطو الى ناضر السلم
في قوله تعالى وان عسى ان يكون وان لو استقاموا وان اجر زائد كما توهم بعضهم بل الاولتان مخففتان والثالثة
مفسرة كما تقدم في نواصب الفعل واما ما فترد مع الخمس الكلمات المذكورة اذا افادت معنى الشرط نحو اذا
ما تكرمني اكرمك كقعر الجمر ومتى ما تكرمني اكرمك بمعنى متى تكرمني ولا تعتبرها مع التكرير ولو
افادتها لم تكن زائدة نحو قال الاندلسي للتكرير في ما مثله ومن قال للتكرير فكذا ليس وانا ما تفعل
افعل وانما تكون لو لم تدخل لكان لها مثل هذا وقد تدخل بعد ايان ايضا قليلا ويجي معها نون التوكيد قوله
شرطا لعدم تجميع ما ذكر من اذا ومتى واي واين لانها كلها تستعمل شرطا وغير شرط وربما يجي مانعا مخففة
خالة الشرطية ولم تعد واما الكافة واما ان لم تكن لها معنى من الزوائد لان لها تاثيرا وهو منع العامل
من العمل وتهيئة لدخول ما لم يكن له ان يدخله وعلى مذهب من اعمل ليتما وانما واخواتها تكون ما زائدة
وليست في حيثما واذما زائدة لانها هي المصححة لكونهما جازمين فهي الكافة لها ايضا عن الاضافة ويقع
الا بعد في نحو بعينيك ما ارينك ومن عصبة ما يسن سكرها الا انها هي المصححة لدخول النون في
الفعل على ما يجي في بابها وقد مضى الخلاف في مثل مثلا في الموصولات وقد تزاد بعض حروف الجر
نحو فبما رحمة وعما قليل ومما خطيئاتهم وقد تصدق كان عمرا اخي ومثل ايما لك والمجرور بعدها بدل منها
ومثل ذلك في لا سيما زيد بالجر كما مر في باب الاستثناء واما في هذه اللفظة لانه وقلت زيادتها
بعد المضاف نحو من غير ما جرم وانما الاحلاف صبت ومثل ما انكم تنطقون ومثل الصاع جميعها
في جميعها انها نكرة والمجرور بدل منها واما لا فتزاد بعد الواو العاطفة بعد نفي او نهي نحو ما جاءني زيد

كما في حروف العطف والجر اعلم لا يمرون [illegible] دون الاخر
احتمال الحد الحسن [illegible] انها رابطة لكنها [illegible] من حيث ان ما تقاس كون المجرور ابدا
ولا يجوز وهو وان عدت رابطة [illegible] والباء مع الاحتمال في [illegible] من حيث ان المصدرية نحو ما منعك الا تسجد ليلا
باب الحروف باسرها معمولا لكانت الكسبة والباء [illegible] كافة بالمعاني بادنها وبراد بعد ان المصدرية نحو ولا والله لا افعل كذا ولا وانك
ويوعن باسرها لعطفها لكونها [illegible] بقصد الله بذلك بان نحو جواب القسم مع نحو ولا والله لا افعل كذا ولا وانك
لعلم اهل الكتاب وجار قبل المقسم اسم وللاول وعليه حمل قوله تعالى لا اقسم وسدق بعد المضاف
اسم العامل كلابد من العموم له انه [illegible] وحاصل قبل اسم وللام والكاف فقد تقدم ذكرها في حروف الجر
في معنى ان لا حرف تفسير وما استغرق والخبر المتكلم واما من والباء واللام والكاف فقد تقدم ذكرها في حروف الجر اعلم ان الفرق بين اي وان
ان اي تفسر كل مبهم من المفرد وغيره فان محصلة ما في معنى القول

قوله حرفا التفسير اي وان

كما تقول عندي عسجد اي ذهب وجاني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول هو يتوب اي يستغفر وان لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفعل الذي في معنى القول
ان اي تفسر كل مبهم من المفرد وغيره و [illegible] لكن اياك لا اقلي اي وان لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفعل الذي في معنى القول
وتوقع بالطرف اي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي اي وان لا تفسر المفعول بادينا المقدر اي باديناه شيئا
هو معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله يا ابراهيم تفسير للمفعول باديناه المقدر اي باديناه شيئا
ولفظه هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان ايت اي كتبت اليه شيئا هو ايت فان حرف في الناس التفسير
المفعول به المقدر لكنت وقد يفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
المفعول به المقدر لكنت وقد يفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى اعبدوا الله تفسير للضمير في به وفي امرتني معنى القول
وقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله اعبدوا الله تفسير للضمير في به ولا يجوز تفسير ذلك بمسند لا تعضد الايه ولا اشكال
وليس تفسير المفعول في قولهما امرتني لانه مفعول لصريح القول ويجوز تفسير ذلك على مذهب من يجوز دخول الحرف المصدري على الجملة
بالمحتمل لحسبان ان مصدرية ويجوز ذلك على مذهب من يجوز دخول الحرف المصدري على الجملة
الطلبية وعند صاحب هذا المذهب يجوز ان تكون جميع ان المحكوم بكونها مفسرة مصدرية اذا دخلت
على امر او نهي لان له اذن مصدرا واستدل سيبويه على جواز كونها مصدرية بدخول حرف الجر عليها نحو اوعز
الطلبية او نهي لان له اذن مصدرا واستدل سيبويه على جواز كونها مصدرية بدخول الجار على ظاهر الفعل في المعنى او عن اليه هذا اللفظ
المعنى ثم يجوز ان يقال هي رابطة لكراهة دخول الجار على ظاهر الفعل في المعنى بالزيادة ما كان للحكم الا صالحا محتملا ومنه
وقيل انه في ان اعبدوا الله رابطة والاصل عدم الحكم بالزيادة ما كان للحكم ان امشوا اي ان المعنى اي بان لا
المجوز لتفسيرها مفعول صريح القول فقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا اي ان المعنى اي بان لا
لعضهم لبعض ان امشوا واصبروا اما بانه دال اوبان صريح القول المقدر كالفعل المؤول اي القول
في عدم الظهور اوبان انطلقوا متضمن لمعنى القول لان المنطلقين عن مجلس بها وصون ما جرى فيه
اوبان انطلق الملأ بمعنى انطلقوا في القول وشرعوا فيه وشيع ان [illegible] ما بعد ان المفسرة ليس
موصلة ما قبلها لانه تم الكلام دونه ولا يحتاج الله الا من جهة تفسير المبهم المقدر به فقوله تعالى
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ليست ان فيه مفسرة لان قوله الحمد لله رب العالمين
عن المسند المقدم ولا مانع لو ارتكب عن كون المسماة بالمفسرة رابطة في معمول ما هو بمعنى القول
مع امرته ان تم قلت له ثم ساويل امرت جعلت او تقدير قلت تعلق على الحلاف المذكور في افعال القلوب
وان رابطة وهذا يطرد في جميع الامثلة

قوله حروف المصدر ان وان

وان الاولان للفعلية وان للاسمية اما ما فسوصل بالفعل المتصرف وكذلك [illegible] اذ لا تصرف لا مصدر له حتى يؤول الحرف مع الفعل
به ولا يوصل بالامر لانه يسع ان تسبك المصدر المؤول بان مع الفعل اما اذا كان معه ولا يلتبس اولا يمكن ما بعد
ان معي ما رحبت وضيقت ولهذا معنى علمت انك عالم وعلمت ما مكث ولهذا المصدر المؤول به الفعل مع الحرف
المصدري لاشتماله على الامر حسن هذا ان اصله الا تكون امرا او لا يصلح الا لما العار سيبويه وابو علي لو جاز كون
صلته الجملة حار ذلك في صلة ان المصدرية وما وكي ولو ولا يجوز اتفاقا وتختص ما المصدرية بنيابتها عن ظرف الزمان
المضاف الى المصدر المؤول هو وصلتها به نحو لا افعله ما ذر شارق اي مدة ما در اي مدة ذرور ونه وصلتها في الغالب
معل ما في اللفظ منسب كما ذكرنا او منفي بلم نحو بعدي ما لم تهم بلفي دعنا من الاستعمال كما مر في باب الماضي ونقل
كون فعلها مضارعا وقد مضى في باب الموصولات الخلاف في كون ما المصدرية اسما او حرفا وصلتها عند سيبويه لا تكون
الا فعلية وجوز غيره ان تكون اسمية وهو الحق وان كان قليلا كما في المجمع بقوله في الدنيا ما الدنيا ما عيره وقال
الشاعر اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس ولجار ابن حي كونه صلتها جارا ومجرورا
تقول على مذهبه ما خلا زيد وما عدا زيدا بالجر وما مصدرية واما ان المصدرية فلا يدخل الا على الفعل المتصرف وهو
اما ماض كقوله تعالى لولا ان من الله علينا او مضارع ولها معه صالح ما يجوز ان تنصبه لفظا وتخلص المضارع للاستقبال
مع اولم ويجي على مذهب سيبويه كامر وقيل واشد يعلون هم يهاجنا ويسدون ما اهي من يسمت سحر وامرنه ما
الصابه من عسك سفعوه واما ان فيوصل بمعموليها اذا كانت عاملة واذا كانت ملغاة فالجملة الاسمية والفعلية ومن
الحروف المصدرية كي اذا دخلت لام التعليل نحو لكي تفرح وهي ملغاة وتختص بالمضارع وقد ذكرنا الخلاف في لام
المضارع مع ضم كونها حرف جر لم يعملها ومثالنا مصدرية بل قدر ان بعدها ومنها الواو احيانا بعد فعل تفهم منه
التمني نحو قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ... على احدهم لو يعمر الف سنة وصلتها كصلة ما الا انها لا تنوب عن
طرف الزمان وقد يستغنى بلو عن فعل التمني فينصب الفعل بعدها معو ولا يجوز لو كان مال فاجح وارد لو كان لي مال
مال تعالى لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين

قوله حروف التحضيض هلا والا

ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزم الفعل اعلم ان معناها اذا دخلت على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل
ومعناها في المضارع الحض على الفعل والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر والتحضيض لا يكون في الماضي الذي قد فات
الا انها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكأنها من حيث المعنى
للتحضيض على فعل مثل ما فات وقلما تستعمل في المضارع ايضا الا في موضع التوبيخ واللوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب
قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام من التوبيخ فهو العرض ويستعمل في ذلك الا المخففة ايضا ولولا وبها يعني التمني
نحو لو نزلت فتكلك فاما نحو اما يعطف على موكله ويلزم الفعل لفظا نحو لولا ارسلت ولوما تأتينا او تقديرا نحو قوله
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وعوهلا زيدا ضربت وفي الاسمية بعدها في ضرورة الشعر
نحو قوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها واذا وليها الظرف فيتنصب بالفعل
الذي بعده لا المقدر قبله كما في قوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت لان الظرف يتسع فيه واما اذا قلت هلا زيدا

غرست وهو كقولك ان زيدا مررت على الخلاف الذي مضى ولو وجها مقاصد الكلام لما ذكرنا من ان وقد يجي الفعلية
الا انهما اسما اي لا اخبرها فعلت بلى لو لا نار على شعلها ... قال المصنف في ...
بعد لولا غير الفعلية ... الاول وصلح لو المختصة بالاسمية والفعلية ولا ان المصدرة كانه ولم تنبع
اذن لولا الامتناع الثاني لامتناع الاول وصلح لو المختصة بالاسمية والفعلية

حرف التوقع قد

وهي في المضارع للتقليل وهذه الحروف احدث بالمعنى لا ان تراه قوله
انها تعمل في بعض المواضع لا هذا المعنى في الماضي التعريب الحال
على الماضي او المضارع ولا تنصب بمعنى الصحيح انه ... وتقول لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب اي حصل
مع التوقع اي يكون مصدره متوقعا لمن علم طلبه ... ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لانه ادن بانه ... تجمعه الصلاة التوقع والتقريب
ما كنت سوقه سالكه ... ان تقول قد ركب زيد لمن لم يكن يتوقع ركوبه ... لا يدخل على الماضي غير
ويكون مع الصحيح التقريب يعطيه ... المضارع المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ...
المتصرف ... في معناها من الحال ... التحقيقية تصديق ... الصبر ... ان كان قليلا وقد يستعمل
الصحيح الا على التقليل ... ويستعمل ايضا للتكثير في موضع المدح كما ذكرنا في زمانا
للتحقيق ... ولا تفصل من الفعل الا بالقسم نحو قد والله
تعالى قد يعلم الله المعوقين ... لما نزل برحالنا وكان قد
لقد والله ... يدل على الفعل دليل بعدها كقوله ...

حرف الاستفهام

الهمزة وهل لما صدر الكلام تقول ازيد قائم وازيد قائم واقام زيد وكذا هل والهمزة
اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت وازيد ... ازيد عندك ام عمرو وام اذا ما وقع وامر كان واين
كان دون هل ... لما صدر الكلام ... ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل ... ان يدخلا على
الجمله الاسمية والفعلية الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا وهل
لا تدخل على اسمية خبرها فعل ... وذلك لان اصلها ان تكون بمعنى قد ...
غربت الدار بالعرين ... كثر استعمالها ... حذف الهمزة لكثرة الاستعمال ...
مقاصدها ... على الاصل ... قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد ... اصلها ... وهي من لوازم الافعال
... ان لم يرد في
م تطلعت على الهمزة وان رات ... وخبرها ... اليها ... الفعل المضمر بعدها ولا يجوز احسان هل
خبرها ... عنه ذاهله ... ومع وجود الفعل لا يسمع به مفسرا ايضا للفعل ...
زيدا ضربته ... والهمزة اعم ... يستعمل فيما استعمل فيه هل ... الا
تقال هل زيد خرج ... على كون زيد مبتدا ... الفعل مقدر ولا هل زيدا ضربت على ان زيدا منصوب ... ولا
... هل زيد ... على ان زيدا منصوب ... ومنها ان الهمزة تستعمل في الاثبات
للاستفهام وللانكار في قوله تعالى يقولون على الله ما لا تعلمون قال ارباب التفسير ... ومنه قول ...
ولا تستعمل هل للانكار واذا دخلت الهمزة على النفي ... الى الاقرار ...
الم نشرح لك صدرك والم ... اكا ... واما هل فلا تدخل على النفي

اصلا ومنها ان الهمزة تستعمل مطردا في طلب التسويه ولا تستعمل هل فيها الا شاذا كما في ... ويختص هل بحكمين
دون الهمزة وهما كونها للتقرير في الاثبات كقوله تعالى هل ثوب الكفار اي الم ثوب وقولهم هل ... جهل
... وافادتها ... التي يجوز ان يجي بعدها الا ... كقوله تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان اي ما جزاء الاحسان قال ... هل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد ومن
خصائص الهمزة ان يدخل على الفاء والواو وثم كما تقدم في حروف العطف وهذه الحروف يدخل على هل دون الهمزة
لكونها اصلا في الاستفهام الطالب للتصديق قال تعالى فهل انتم مسلمون وقال ... الشاعر وهل انا الا من
وتقول ام هل ... فهل ... ولا يجي الهمزة بعد ام ويجوز ذلك في هل
وسائر كلم الاستفهام لعروض معنى الاستفهام فيها كما تبين من مذهب سيبويه اعني حذف همزة الاستفهام وعراقة الهمزة
فيه ولا يجمع بين حرفي استفهام قال ... ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم وقال تعالى
امن يجيب المضطر وقال الشاعر ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به ... فاذا جاءت بعد استفهام فلا
بد من اعادة ذلك الاسم تقول ازيد عندك ام عمرو امن يطعمني ام من يسقيني ... اذا ... معنى ذلك الاستفهام
ولا يجوز من يطعمني ام يسقيني وان لم يرد معناه ... من يطعمني لم يسقيني ... اذا ... معناه لا
ام المنقطعة اذا المتصلة ... الهمزة وام ... بل ... سيبويه ... لو كانت عاطفة لاستقبح
في ذلك الاسم بالعطف وام المنقطعة ... المتضمنة معنى الاستفهام اذا المنقطعة بمعنى بل
وسادح الاستفهام الذي هو معنى الهمزة وهذه الاسماء ... الاستفهام بل الاسماء ايضا معروفة بمعنى
الاستفهام ... فاذا قصدت معناه ... لا بالعطف ولا بالتضمن ... التصريح ... ام
هل ... الاعادة لانها ... الاستفهام كالهمزة ... الاعادة ... الاسمية
عدم العراقة وقد جمعهما الشاعر في قوله هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم
ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم وربما ابدل هاء ... ومن خواص الهمزة جواز
حروف ذكر المفرد ... ما سبق من ذكر ما ... ذلك المفرد في كلام متكلم ... منكرا او
مستفهما ازيدا او ازيدا ... او مررت بزيد ولا تقول هل ... وهل زيدا وهل زيد

حروف الشرط ان ولو واما لمقاصد الكلام

فان للاستقبال ولو للمضي ... لفظا او تقديرا ... بالفعل
موضع ... كالعوض ... لما كان لمقاصد الكلام ... قوله
وان للاستقبال ... على المضارع او الماضي ... ولو للمضي وان دخلت على المضارع كقوله تعالى
لو يطيعكم ... في كثير من الامر ... المستقبل
كان ... اطلبوا العلم ولو بالصين ... فالواو ... لامتناع الثاني لامتناع
الاول وقال المصنف هي لامتناع الاول لامتناع الثاني ... لان الاول سبب الثاني

سبب المسبب فقد يكون اعم من السبب كالاشراق الحاصل من النار والشمس فالاولى ان يقال انتفا الاول لانتفا
الثاني لان انتفا المسبب يدل على انتفا كل سبب وفيها بالنظر لان الشرط عندهم ملزوم والجزا لازمه سواء كان
الثاني [illegible] في قولك لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجودا وشرطا كما في قولك لو كان لي مال لحججت
الشرط سببا كما في قولك لو كان زيد ابي لكنت ابنه ولو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة والقول
او لا شرطا ولا سببا كقولك لو كان [illegible] لا امتناع الاول لامتناع الثاني اي ان امتناع الثاني يدل على امتناع الاول لكن لما كان
يقال ان لو موضوعة لامتناع الاول لان لو موضوعة لان يكون جزاوها معدوم المضمون كما في الطرفي
المصنف من ان الاول سبب والثاني مسبب بل لان لو موضوعة لان يكون جزاوها معدوم المضمون كما في الطرفين
المبنية ممتنع مضمون الشرط الذي هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجزا وقد يجي جواب ان ولو ملا الاسم الوجود
في جميع الازمنة وقصد المتكلم وانه ذلك ان يكون الشرط مما يستبعد استلزامه لذلك الجزا ويكون نقيض ذلك الشرط
انسب والبق باستلزام ذلك الجزا فيلزم استمرار وجود ذلك الجزا على كل تقدير لانه يتحكم في الطاهر انه لازم للشرط
الذي نقيضه اولى باستلزامه لذلك الجزا فيكون ذلك الجزا لازما لذلك الشرط ولنقيضه فيلزم وجوده ابدا
اذ النقيضان لا يرتفعان مثاله لو اهنتني لاكرمتك اذ استلزام الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام
ومنه قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر الاية قوله ما نفدت كلمات الله اي لنفدت وقول عمر
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اي لو اني لا اطاع وقوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا ولكن لو يقع الماضي
بعد لو الا اضطرار لان الجزم خاص بالمعرب الماضي ش قال لو يشا طار به ذو ميعة لاحق الاطال نهد ذو خصل
ويزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على لغة بعض ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا اما في نحو لو ذات سوار لطمتني
ولو زيدا ضربته فلا كلام في تقدير الفعل واما في نحو لو زيدا ضربته فيسع ان يكون على الخلاف الذي ذكرنا في ان زيدا
ضربت وجا في الضرورة شرطها اسمية قال لو بغير الما حلقي شرق وهذا مبني على وضع الاسمية مقام الفعلية
كقوله فهلا نفس ليلى شفيعها قوله ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وهذا مذهب المبرد على تقدير الفعل
بعد لو هذا اولت لو ان زيدا جاني فكانك قلت لو جا زيد قوله وانطلقت بالفعل موضع منطلق لو يجي ان الذا وقع
بعد لو المحذوف شرطها خبرها ان كان مشتقا وجب ان يكون فعلا لان الفعل المحذوف لا بد له من مفسر وان لم يكن
دال على معنى الفعل المحذوف يدل على معنى ثبت فالزم ان يكون خبر ان فعلا ما صالا الاسم فاعل المكون كالعوض
من لفظ الفعل المفسر اما المعنى فلفظان دال عليه كما قلنا وان لم يكن مشتقا جاز التعويض كقوله تعالى ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام اما قوله تعالى يود لو انهم بادون فلان لو هاهنا المصدرية وليست شرطية
بعد فعل دال على معنى التمني ومنهم من لا يشترط مجي الفعل خبر ان التي بعد لو وان كان مشتقا ايضا كما في قوله
الله الملك قال الاسود بن يعفر هما حسابي كل يوم عشية واهلكهم لو ان ذلك نافع وقال كعب
اكرم بها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومع هذا فلا شك ان استعمال الفعل في خبر
ان في مثل هذا المقام اغلب واكثر وان لم يكن لازما واذا كان الفعل فالاكثر كونه ماضيا لكونه كالعوض
من شرط لو التي هو الماضي وقد جا مضارعا قال يود لا هاوا او بلو بجاهم وتشكي لو انا نشكيها

يجاب لو اما بفعل مجزوم بلم نحو لو ضربني لم اضربك او ماض مثبت وله لام مفتوحة وتحذف هذه اللام قليلا وان وقعت
لو مع ما في حيزها صلة فحذف اللام كثير نحو جاني الذي لو ضربته شكرني وذلك للطول وكذا اذا طال الشرط بذيوله
كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة الا قوله ما نفدت ولا يكون جواب لو اسمية خلافا لمن جوز ان الاسمية
من نحو سوف مضمونها واستقراره ومضمون جواب لو منتف ممتنع كما ذكرنا واما قوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير فلتقدير القسم قبل ذلك لو وكون الاسمية جواب القسم لا جواب لو كما في قوله تعالى ان
اطعتموهم انكم لمشركون وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ولكون جواب القسم سادا
مسد جواب لو وهذا حاز الا ان الاسمية في الاية جواب لو وانما جعلها اسمية للدلالة على استقرار مضمون
الجملة فقوله

واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزم ما بعد

وكان مثل والله ان اتيتني اكرمتك وان لم يتقدم الشرط او اعترضه جاز ان تعتبر وان يلغى كقولك انا
والله ان تاتني اتك او ان اتيتني فوالله لاتيتك ويقدر القسم كاللفظ مثل لان اخرجوا وان المعموهم اعلم ان
القسم اذا تقدم على الشرط واما ان تقدم على القسم ما يطلب الخبر نحو زيد والله ان اتيته اتاك وان زيدا والله ان
اكرمته عارك او لا تقدم والاول قد يجي الكلام عليه في قوله وان توسط تقدم الشرط وكلامه الان فيما لم
تقدم عليه ما يطلب الخبر بدليل قوله اول الكلام فقوله اذا تقدم القسم اول الكلام ظاهرا او مقدرا
وبعده كلمة الشرط سوا كانت ان او لو او لولا او اسما الشرط فالاكثر والاولى اعتبار القسم دون الشرط
فيجعل الجواب للقسم ويستغنى عن جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه اما في ان فكقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم الاية واما في لو فنحو قوله ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقوله
لو تعلمون علم اليقين لترون وتقول والله لو جئتني لجئتك فاللام جواب القسم لا جواب لو ولو كانت جواب لو
لجاز حذفها ولا يجوز في مثله وكذا تقول والله لو جئتني ما جئتك لا تقول لما جئتك ولو كان الجواب للو
لجاز ذلك وان الي بن لو والقسم عند سيبويه موطئة كاللام قبل ان وقيل اسما الشرط وبعد بعده رابعة واما في
لولا فقول والله لو زيد لم يبك وقال والله لولا سيفنا ما جاب لهم خيرنا اليوم اوكان واه واللام جواب
القسم لا جواب لو ولذا لم يجز حذفها واما في اسما الشرط فنحو قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة الا قوله لتؤمنن به وقوله لمن تبعك لاملان جهنم ويجوز على قلة في الشعر اعتبار
الشرط والغا القسم المتصدر نحو قول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دما القوم ننتفل
وقال لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا وقال
لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع وقال ... يعني تقدم الشرط
على القسم فالقول اعتبار الشرط ولهذا بعد ذلك الغا القسم نحو ان جئتني والله اكرمك واعتبار مع
انصار الشرط نحو ان جئتني فوالله لاكرمنك وتعليل هذه الاحكام مبني على مقدمة وهي ان اداتي القسم
والشرط اصلهما التقديم الصدر لما تقلع في ما دان لانهما مؤثران في معنى الكلام اذ كلاهما العلتين استعمالهم

له ويغني عن جوابه وقد يسقط عن درجة التصدير على الجواب ويلغى باعتباره اما الشرط فنحو ابيك ان اتيتني واما
القسم فنحو زيد والله قائم وزيد قائم والله فيضعف اثرهما ويصيران بحيث لا جواب لهما لفظا واما من جهة المعنى فالذي
يقدم على الشرط جوابه وكذا ما يقدم على القسم وما تخلله القسم لكن القسم لكثرة الغائه الشرط لانه اكثر
دورانا في الكلام حتى رفع الله تعالى المولى حتى به بلا حسبه لمن السهم بمعلمه وسماه لغوا فقال تعالى لا يؤاخذكم الله
باللغو اما نحو وايضا ما يعده في الاصل جميع الجواب اولى من تقدير الشرط في جوابه لان القسم موكد للمعنى الثابت نحو
كالزائد الذي يتم معنى الكلام دونه والشرط مورد في جوابه معنى لم يكن فيه وهو التوقف فكان اداة القسم التي
ما الغاء عن جوابه من اداة الشرط فلهذا قد يلغى القسم عن الجواب مع امكان الالغاء بخلاف الشرط بقول انا والله اكرمك
لا الغاء وقد امكنكان يعتبره فتقول لا اكرمك ولا تقول انا ان لقيتني اكرمك بالرفع على ان اكرمك خبر المبتدا والغاء
الشرط ملغاه بل تقول اكرمك باعتبار الشرط والجملة الشرطية خبر المبتدا ولهذا اجمل قوله انك ان يصرع اخوك
يصرع ٥ على التقديم والتاخير لضرورة الشعر فاذا عرفت ———— هذه المقدمة قلنا اذا تقدم القسم على الكلام
الشرط فاعتبار القسم اولى لتقوي القسم بالتصدر الذي هو اصله ومعنى الشرط بالتوسط ولا استدلال
به للكوفيين على ان اعمال الاول في باب التنازع اولى لان الاول وان كان ابعد من الثاني الا ان هذا البعد قوي
بالتصدر الذي هو حقه واصله والقرب معنى التوسط اذ هو خلاف وصفه واصله وجاز قليلا ما النظر الى
معنى الشرط في نفسه كما ذكرنا ان مع الشرط معنى لاجل كونه اوجب للجواب ويلغى القسم كما مر من قوله ٥
لئن منيت بنا عن غب معركة ٥ البيت فاذا تقدم القسم على الشرط وجب اعتباره لتقويه بالتصدر مع كونه في الاصل اقوى
من القسم ويجوز لك بعد هذا اعتبار القسم ايضا لامكانه نحو ان اتيتني فوالله لا اتيتك فالقسم وجوابه
جوابه ويجوز الغاء القسم لتوسطه لانا ذكرنا انه قد يلغى مع امكان الاعتبار لضعفه فتقول ان اتيتني والله
اتك فانك جواب الشرط والشرط والجواب ساد مسد جواب القسم واما اذا تقدم لو او لولا على القسم فالواجب
الغاء القسم لان جوابهما لا يكون الا جملة فعلية خبرية ولا يصح ان يكون جملة قسمية تقول لو جئتني والله
لاكرمتك و لولا زيد والله لم يسك قوله وان توسط اي القسم فيه سيقدم الشرط او غيره وقد ذكرناه
قوله او غيره يعني طالب الخبر كالمبتدا بلا ناسخ او مع الناسخ جاز ان يعتبر القسم وان يلغى سواء تقدم
على الشرط او تاخر عنه فان تقدم مع الالغاء نحو انا والله ان اتيتني اتيتك القسم مع تقدمه على الشرط
وجوار اعتباره لتقدم المبتدا عليه فالجملة الشرطية مع الجواب خبر المبتدا والقسم لغو كما في زيد والله
يقوم وتقول مع الاعتبار انا والله ان اتيتني لا اتيتك اعتبرته نظرا الى تقدمه على الشرط وجعلت الجملة
القسمية مع جوابها خبر المبتدا نحو كقولك زيد والله ليقومن وهذا كله سابغ على ما تقدم من انه
لضعفه قد يلغى مع امكان الاعتبار اذا كان هناك لجوابه طالب اخر وان تاخر عنه عن الشرط ملغى الا الغا
نحو انا ان اتيتني والله اتيتك العقيه لتقدم طالبين لجوابه عليه وهما المبتدا والشرط وتقول مع الاعتبار
انا ان اتيتني فوالله لا اتيتك جعلت الجملة القسمية مع جوابها جواب الشرط والجملة الشرطية مع جوابها

خبر المبتدا وان توسط القسم سيقدم عليه خبر الشرط اعطي الطالب الخبر ولم يكن هناك شرط متقدم على القسم ولا متاخر عنه وان
كان الخبر جملة جاز ان يعتبر القسم وان يلغى نحو انا والله لا اقومن وانا والله اقوم وان كان مفردا وجب الغاء القسم في حاله
اعتباره لان جواب القسم لا يكون الا جملة وذلك نحو انا والله قائم وعلى هذا فلا يحسن اطلاق قوله وان توسط يعطى
غير الشرط جاز اعتباره والغاؤه وطريق الحصر ان تقول ــــ القسم اما ان يتقدم اول الكلام او يتوسط او يتاخر
عنه فان تقدم وجب اعتباره سواء وليه الشرط نحو والله ان اتيتني لا اتيتك او لا نحو والله لا اتيتك وان توسط
الكلام فاما ان يتقدم عليه الشرط او لا فان تقدم عليه وجب اعتبار الشرط وجاز الغاء القسم واعتباره سواء تقدم
على ذلك الشرط طالب الخبر نحو انا ان اتيتني فوالله لا اتيتك وانا ان اتيتني والله اتيتك او لم يتقدم عليه ذلك نحو
ان اتيتني فوالله لا اتيتك وان اتيتني والله اتيتك وان لم يتقدم الشرط على هذا القسم المتوسط فاما ان يتاخر عنه الشرط
او لا فان تاخر فان اعتبرت القسم الغيت الشرط نحو انا والله ان اتيتني لا اتيتك وان الغيته اعتبرت الشرط نحو انا
والله ان اتيتني اتيتك فلم يتاخر عنه الشرط فان جاء بعد القسم جملة جاز اعتباره والغاؤه نحو انا والله لا اتيتك وانا
والله اتيتك وان جاء بعده مفرد وجب الغاؤه نحو انا والله قائم وان تاخر القسم عن الكلام وجب الغاؤه نحو انا قائم
والله وان اتيتك اتيتك والله وكل موضع قلنا ان ان وما تضمن معناها من الاسماء ملغاة اي لا جواب لها لفظا
فالاولى الا تعمل ظاهرا في الشرط ايضا كما ذكرنا في الجوازم فعل امكان نحو والله ان جئتني لا اكرمتك وقد جاء ذلك
في الشعر كقوله فان يك من جن لابرح طارقا وان يك انسا ما كها الانس تفعل وقوله ٥ فان يلبس
ما الشعري ام فيستطيل لما اعتسطت بالسعر فهل اطول ٥ وقوله لا ترى قد صافت علي سونكم ليعلم ربي ان بيتي
وقوله ٥ اما من بنا حفاة لا نعال لنا انا لمكلكما يحي ويستعل ٥ تقول المصنف لم يرفع المعنى لفظا او معنى
ليس بوجه والاولى ان تقول الاكثر كونه ماضيا لفظا او معنى ويعني بالمعنى نحو ان لم يرمه لا ازورك وقد يسن ايضا
ان قوله وكان الجواب للقسم لفظا ليس بحتم بل قد جاء الجواب للشرط مع قبله كقوله لان منيت بنا ثم اعلم
انه لو وقع جواب القسم المتقدم على ان الشرطية فعلا ماضيا نحو لئن فعلت او ما فعلت او ان فعلت فالمراد الاستقبال لكونه
ساد مسد جواب الشرط قال تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك ولئن زالتا ان
امسكهما ولئن ارسلنا ريحا الى قوله لظلوا قوله ويقدر القسم كاللفظ اي القسم المقدر كالملفوظ به سواء كان
هناك لام موطئة كما في قوله لئن اخرجوا او لم تكن كما في قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون وفي بعضهم ان قوله
انكم لمشركون جواب الشرط والفاء مقدر يعني لم يقدر قسما وهو ضعيف لان ذلك انما يكون لضرورة الشعر كقوله ٥
من يفعل الحسنات الله يشكرها ٥ واما اذا تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط سواء كانت تلك الكلمة اسما جازما
كمن وما او حرفا كان فالجزاء لتلك الكلمة والاستفهام داخل على الجملتين الشرط والجزاء لكونهما جملة واحدة نحو
امن يضربك تضربه بحرم تضربه وكذا ان تاتي ايك بالجزم ويونس يرفع الجزاء اعتمادا على
الهمزة ولا يعطي ذلك عن الهمزة من كلم الاستفهام نحو من ان اضربه تضربني لان الهمزة هي الاصل في الاستفهام
فتقول اان اتيتني اتيك بالرفع وكذا من تزره يكرمك بالرفع والحق هو الاول وقد قطعه سيبويه لان

كلمات الشرط انما يلغى اذا تقدم عليها ما يستدعي الجواب كما تعلم وهاهنا ليس كذلك فالاولى ان يجعل الجواب لها
والاستفهام داخل على الشرط والجزاء معا كدخول الموصول عليهما في نحو جاء الذي ان تاته يشكرك يعني يشكرك
والدليل عليه قوله تعالى افان مت فهم الخالدون والفاء في فهم جواب الشرط وهي فاء للسببية ولو كان التقدير
الخالدون لم يجز فان مت بل كان يقول افان مت فهم الخالدون اي فهم الخالدون ان مت والاصل عدم التقدير
وزيادة الفاء واما الهمزة الداخلة على اذا في الحقيقة داخلة على ما هو في موضع جزائها الا انها ليس على الكلام
في الظروف المتضمنة فالاستفهام داخل في الحقيقة عليه ومن ثم لم يجئ الفاء في قوله ائذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا
جديدا لان التقدير انبعث اذا متنا ولهذا كثيرا ما يكرر الاستفهام في اما نحو قوله ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما انا لمبعوثون لطول الكلام وبعد العهد بالاستفهام حتى يعلم ان حق الاستفهام ان يدخل على ما هو في موضع
الجواب كما كرر قوله فلا تحسبنهم بعد قوله ولا تحسبن الذين لما طال الكلام والفاء في فلا تحسبنهم زائدة والعامل
في اذا قوله لمبعوثون مع ان فيه همزة الاستفهام وان ولا يعمل في هذا الموضع ما بعدها فيما قبلها وذلك للامر
الذي ذكرناه في الظروف المتضمنة فهو مثل قولك اما يوم الجمعة فان زيدا قائم يوم منصوب بقائم على الصحيح على انه
مع كونه خبر الان لغرض اذكره هناك ثم اعلم ان الشرط اذا دخل على شرط فان قصدت ان يكون الشرط الثاني
مع جوابه جزاء للاول فلابد من الفاء في الاداة الثانية لما ذكرنا في الجوازم عند ذكر مواقع دخول الفاء في الجزاء تقول
ان دخلت فان اسلمت فلك كذا وان سألت فان اعطيتك فعلي كذا لان الاعطاء بعد السؤال وان قصدت
ان اداة الشرط الثاني لتعلق الشرطين الكلام الذي هو جزاء وهما معا في الشرط الاول مع الجواب الخبر ولا يكون
في اداة الشرط الثاني فاء كقوله فان عرفت بعدها ان وانت تعنى مرتها تاما فقولا لا تعاهم فهو بمنزلة والله
ابغي لا ينفك مانع الشرطين لفظا اولهما معنى ومثله ان تبت ان تذنب ترحم اي ان تذنب فان تبت فانت ترحم
وكذا ان كان اكثر من شرطين كقوله ان اتيتني ان دخلت الدار اعطك اي ان دخلت الدار فان اتيتني فان
سألتني اعطك فقوله فان سألتني مع الجزاء جواب فان اتيتني وقوله فان اتيتني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى
هذا فقس وان كان اكثر قوله **واما للتفصيل والتزم حذف فعلها**
وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقا
وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني اعلم ان اما موضوعة للتفصيل ههنا كقولك هولا
فضلا اما زيد ففقيه واما عمرو فمتكلم واما بشر فكذا الى اخرها للتفصيل ولا تستعمل في هذا المعنى اي التفصيل الا بعد ذكر
الاحكام ومن ثم قيل ان فيه معنى الشرط لان معنى الشرط ايضا هو استلزام شيء لشيء اي استلزام الشرط الجزاء كما ذكرنا
في الظروف المتضمنة والمعنى الثاني اي الاستلزام لازم لها في جميع مواقع استعمالها بخلاف معنى التفصيل فانها قد يجرد
عنه ويجرد اللزوم بعضهم هذا المعنى فيها في جميع مواقعها فالتزم ذكر المتعدد بعدها حملا على قوله تعالى فاما الذين
في العلم بعد قوله اما الذين في قلوبهم زيغ على معنى واما الراسخون وجعلوا ان كان مختلف في هذا المقام الا ان
جواب السكوت على مثل قولك اما زيد فقائم يدفع دعوى التزام التفصيل فيها واما سائر الشرط فيها فان

تقول هي حرف بمعنى ان وجب حذف شرطها لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها في الاصل موضوعة للتفصيل
وهو مستلزم تكررها كما ذكرنا من قولنا اما زيد ففقيه واما عمرو فمتكلم فيودي الى الاستثقال لهذا ايضا وايضا الغرض
المعنوي في قولك اما انهم ارادوا ان يقوم ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الشرط الذي يكون هو الملزوم
في جميع الكلام فمعنى قولك ان اصل اما زيد فقائم اما يكن من شيء فزيد قائم بمعنى ان يكن اي يقع في الدنيا شيء يقع
قيام زيد وهذا جزم بوقوع قيامه وقطع به لانه جعل وقوع قيامه وحصوله لازما لوقوع شيء في الدنيا وما دامت الدنيا
باقية فلابد من حصول شيء فلابد من حصول قيام زيد لمكان العرض الكلي من هذه الملازمة المذكورة بين الشرط والجزاء
على ما بين لك لزوم القيام لزيد وجود الملزوم الذي هو الشرط اي يكن شيء واقيم ملزوم القيام وهو زيد مقام ذلك
الملزوم وفي الغايتين المبتدا والخبر لان فاء السببية ما بعدها لازم لما قبلها فحصل غرض كلي في هو لزوم القيام
لزيد ولهذا الحصول العرض وحصله جار ووقوع الفاء في موقعها فتبين انه حصل لهم من جهة حذف الشرط واقامة
الجزاء مقامه فائدة ان مقصودان مهمان اخرهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال والثاني قيام ما هو
الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم في كلامهم اعني الشرط وحصل ايضا من قيام جزء الجزاء موضع الشرط
ما هو المتعارف عندهم من شغل حيز واجب الحذف بشيء اخر الا ترى انه خبر المبتدا بعد لولا وبعد القسم لم يحذف وجوبا
الا مع سد جواب لولا وجواب القسم مسده وحصل ايضا منه بقاء الفاء متوسطة الكلام كما هو حقها ولو لم يقدم
جزء الجزاء لوقعت فاء السببية في اول الكلام وكذا تقدم على الفاء جزء الجزاء المفعول به والظرف نحو اما اليتيم
فلا تقهر واما يوم الجمعة فاني ذاهب اي مهما يكن من شيء فلا تقهر اليتيم فلا يكون الا ما
وذهابي لازم ليوم الجمعة وكذا غير ذلك من معمولات الخبر كالحال نحو اما مجردا فاني ضاربك والمفعول المطلق
نحو اما ضربا الامير فاني ضاربك والمفعول له نحو اما تأديبا فاني ضاربك ولا يتقدم على ما بعدها السببية مما قبلها
وان كان ذلك مستفاد من هذا الموضع لان تقدم المعمولات المذكورة لاجل الاغراض المهمة المذكورة ولا تقول
مثلا اما حسبي زيد فانا ضارب على ان زيدا مفعول ضارب اذ لم يحصل بالتقديم شيء من الاغراض اذ يجوز التقديم
للاغراض المذكورة وان كان هناك مانع اخر من التقديم جزء الفاء نحو قولك اما يوم الجمعة فان زيدا
شاخص وكذا نحو اما زيدا فما ضربت ولا تقدم شيئا من اجزاء الجزاء الا لكلا تعاقب حذف الشروط فلا تقول اما زيد فطعامك
فلا تاكل وقد يقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة اجزاء جزاء اما مقام شرطها كقوله تعالى فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان اي اما ان كان من المقربين فله روح وريحان فقوله فروح جواب اما اما اي ما سبق به عن
جواب ان والدليل على ذلك انه جواب اما تقدم جواز اما ان جئتني اكرمك بالجزم وجوب اما ان جئتني فاكرمك مع ان
اكرمك لولا وجوب الجزم اكثر من ان يحصى فاما من ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني فاما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول اي اما
مهما يكن من شيء فاذا ما ابتلاه يقول واعلم ان الفاء جواب اما ولم يجز الجزم وان كان فعلا مضارعا فلم يجزم اما
فلم يجزم لانه لما وجب حذف شرطها فلم يظهر فيه فيجب ان تعمل في الجزاء الذي هو بعض الشرط الا ترى انه اذا حذف
الجزاء نحو اسكانا ابيني فلا اصل الا ان تعمل الاداة في الشرط والجزاء لعدم الانجزام عند حذف الشرط اولى واقسا

قولهم افعل وإلا فلا أمرتك فأما الجزم فلا يجوز لعدم لزوم حذف الشرط هاهنا وأما كما ذكرنا بمعنى إن وأما تفسير سيبويه
أما زيد فمنطلق فمهما يكن من شيء فزيد منطلق وليس لأن أما بمعنى مهما وكيف وهذه حروف ومهما اسم بل قصد إلى المعنى
البحت لأن معنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق إن كان شيء فزيد منطلق أي هو منطلق البتة ويجوز أن يكون أما
عند الكوفيين أن الشرطية ضم إليها ما عند حذف شرطها على ما هو مذهبهم في أما أنت منطلقا انطلقت كما مر في
قسم الأسماء ولا تحذف الفاء في جواب أما إلا ضرورة نحو قوله فأما القتال لا قتال لديكم أو مع قول محذوف قد أعلته
محكية كقوله تعالى فأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى أي فيقال لهم ألم تكن ولا تقع بين أما والفاء جملة تامة مستقلة
نحو أما زيد قام فعمرو وكذا لأن الواقع بينهما كالشيء من الجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذي تضمنه ما بعد
الفاء فلا يكون جملة تامة مستقلة واعلم أنه قد يلي أما ما ينتصب ذكره بعد فائها وذلك أما مصدر منكر فيها
فإن ذكر بعد الفاء ما ينتصب ذلك المصدر نحو أما قتلا فقتلتهم وأما علما فعالم وأما صفة منكر للفظها بعد الفاء
نحو قولهم أما صديقا مصافيا فليس بصديق مصاف وأما عالما فعالم ويجوز ذلك وأما غير ذلك نحو أما البصرة
فلا بصرة لك وأما أبوك فلا أبا لك وأما العبيد فذو عبيد وأما زيد فعمرو قام زيد فالمنكر من المصدر والوصف
يجب عند الحجازيين نصبهما ويجوز ذلك في بني تميم والمعرف من المصدر يجب رفعه عند بني تميم على ما يعطي ظاهر لفظ
سيبويه والأولى أنهم يجوزون الرفع والنصب فيه كما يجيء وأما الحجازيون فإنهم يجوزون فيه الرفع والنصب والمعرف
من الوصف مرفوع عند الجميع بلا خلاف فأما غير المصدر والوصف فمرفوع عند الجميع معرفا كان أو منكرا إلا أما
[illegible] بالرفع في جميع ما يجوز فيه الرفع من ذلك على الابتداء عند الفريقين وأما النصب فإن سيبويه حمله في المصدر
معرفا كان أو منكرا على أنه مفعول له عند الحجازيين فقال [illegible] كلامه ذلك لأنهم رأوه يصير(?) المعرفة
والنكرة فلا يصلح للحال فيجب مفعولا له بمعنى أما سمنا فسمين مهما تذكر زيدا لأجل السمن فهو سمين وكذا المعرف نحو أما
العلم فعالم أي مهما تذكر زيدا لأجل العلم فهو عالم وحمل سيبويه نصب المصدر المنكر عند بني تميم على الحال لأنهم
لم يجيزوا في معرف المصدر الرفع علمنا أن نصب المنكر على الحال والعامل فيه إما محذوف قبله كما تقول في أما
علما فعالم أن التقدير مهما تذكر زيدا عالما فهو عالم أو ما بعد الفاء على أن يكون حالا مؤكدة وقال سيبويه
أما الرفع في المصدر فعلى أنه مبتدأ والعائد إليه محذوف فمعنى أما العلم فعالم أي عالم به كقوله تعالى واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه وأقول الدليل على أنه يجوز عند بني تميم نصب معرف المصدر
أنهم جوزوا على ما حكى عنهم سيبويه أما العلم فعالم بزيد أي فهو عالم بزيد العلم وكذا أشبع(?) أنه يجوز عندهم أما الضرب
فضارب أي أنا ضارب الناس فيكون نصب المصدر المعرف على أنه مفعول مطلق لما بعد الفاء وأما نصب الوصف
المنكر فعلى الحال عند الجميع والعامل فيه أحد الشيئين المذكورين في المصدر الواقع حالا عند بني تميم وإنما لم يكن
المصدر مفعولا له عند الحجازيين لأنه لا دليل عليه ولو كان كذا لجاز أما السمن فسمين وأما العلم فعالم والأولى
أن يقال المنصوب عند بني تميم والحجازيين في الصفة على الحال وفي المصدر المنكر وفي المصدر المعرف على أنه مفعول
مطلق لما بعد الفاء وأما المرفوع فعلى أنه مبتدأ لما بعد الفاء خبره بلا تقدير ضمير وكذا ذلك عند الفريقين

وكشف القناع عنه أن تقول إن مثل هذا الكلام إنما يقال إذا ادعى شخص صفة من الأوصاف له أو يدعى له ذلك
فيسلم بعض تلك الدعوى أو يدفع كما تقول مثلا أنا سمين وأنا عالم فيقال أما سمنا فلست بسمين وأما عالما فعالم
فهو الحال لأن المعنى أما إذا كنت سمينا أو ادعيت لك صفة السمن وأما إذا كنت عالما أي إن ادعيت من نفسك
العلم ونسبته إليه وادعيت لك صفة في الحقيقة فكذلك كما يقال إذا كنت مؤمنا فكن مؤمنا وإذا كنت عالما فأنت عالم
لا مثلك وإذا كنت في أمر فكن فيه ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا على أحسن التأويلات أي يا أيها المدعون
للإيمان آمنوا حقيقة فالحال على هذا مما بعد الفاء والتقدير أن تذكر شيئا فأنت عالم عالما أي أنت عالم
حقيقة حين كنت عالما صورة وفي زي العلماء والمصدر المنكر يصح الوصف حالا فعلى هذا الوجه يجعله
مفعولا مطلقا على أن معناه أما سمنا فسمين أي إن يكن شيء فهو سمين سمنا وكذا يجوز أما سمنا فلا سمين أي أما تكن
من شيء فلا سمن فيه سمنا وأما المصدر المعرف فمفعول مطلق لا غير لما بعد الفاء في أما العلم فعالم أما يكن من شيء فزيد عالم العلم
وأما الكلام على كيفية عمل ما بعد الفاء فيما قبلها في نحو أما سمنا فأنا سمين أي فأنك سمين فقد مر أنه للغرض المذكور
وأما الرفع نحو أما السمن فسمين وأما العلم فعالم فإنما جاز ذلك لأن السمن جرى مجرى المبتدأ لأن التقدير أما السمن فأنا صاحبه
فسمين وعالم في مثله خبر مبتدأ محذوف أي أنت سمين وزيد عالم فمعنى سمين وعالم ذو سمن وذو علم فهو كالظاهر القائم
مقام المضمر نحو لا أرى الموت يسبق الموت شيء وكذلك حال الرفع في المصدر نحو أما العبيد فذو عبيد أي فأنت
صاحبهم ولم يقل فذوهم لأن ذو لا يضاف إلى المضمر وكذا الوصف المرفوع نحو أما العالم فعالم أي فأنت عالم أي فأنت هو
وأما نحو أما العلم فلا علم وأما العالم فلا عالم فليستغرق لا علم ولا عالم فالضمير الراجع إلى المبتدأ محذوف أي أما العلم
فلك علم أي شيء منه وأما العالم فلست بعالم أي لست به وإنما اطرد في مثل هذا الخبر الظاهر الشاذ
مسد المضمر وإن لم يطرد ذلك في غيره على الأصح كما مر في باب المبتدأ لكون بدء القرب لأنهم يلغون المبتدأ والخبر
هاهنا عن التماسك بتوسط الفاء بينهما فكأنهما ليسا مبتدأ وخبرا وأما غير المصدر والصفة نحو أما العبيد فذو
عبيد فالوجه فيه الرفع في جميع اللغات معرفا كان أو لا وروى يونس عن بعض العرب نصبه قال سيبويه
هي خبيثة قليلة قال ويجوز لك لا يجوز هذا النصب لضعفه في المعرف إذا لم يكن مع السكون في موضع الحال
كما في الجماء الغفير وأما إذا أردت بهم عبيدا معينين فلا يجوز فيه إلا الرفع كما في قولك أما البصرة فلا بصرة لك
وأما أبوك فلا أبا لك وأولى الحمل على الحال حمله ضعيف لا معنى له بل هو على معنى المفعول لما بعد الفاء
يعني ذو عبيد أي تملكهم وذلك كما يروى لي الكسائي أما قريشا فأنا أفضلهم أي فإنا أعلمهم بالفضل وقولهم أما أن يكون
عالما فهو عالم أن مبتدأ أي أما كونه عالما فحاصل والخبر مدلول ما بعد الفاء وكذا قولهم أما أن لا يكون عالما
فهو عالم أي أما عدم كونه عالما فليس بحاصل وقال سيبويه لا في لا يكون زائدة كما في قوله تعالى لئلا يعلم أهل
الكتاب في الصورة التي ذكرتها اختلط كثير من النحاة وهذا الذي ذكرته أوضح عندي وقد تعرض لكثير الاحتمال
نحو قوله تعالى فأما ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهذا مطرد وقوله [illegible] ولذلك فلتفرحوا
وإنما اطرد ذلك إذا كان ما بعد الفاء أمرا أو نهيا وما قبلها منصوبا به أو بمفسره فلا يقال زيدا فضربت ولا

ولا ابدا فرسته واما قولك لا تعوجوا على العاقبه دائره وقوله وحاله حولان فانكح فيما تقدم ه وقد ذكرنا
المسائل مثله على كلا مبنى عند سيبويه وعلى زياده الفا عند الاخفش واجاز ذلك في الامر والنهي خاصه
مع المنصوب بما فحسب لان الامر الزام الفعل لفاعله والنهي لا لزام تركه الفعل الفاعله فناسبا الزام الفعل
او تركه للمفعول وذلك بان يعتد اما قبل المنصوب ويجي بالفا في الامر والنهي فان ما قبل اما ملزوم ما بعد
كما ذكرنا فاما قوله واذا لم يهتدوا به فسيقولون وقوله واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا وقوله
واذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا فلاجل العطف يجري كلمه الشرط كما ذكر سيبويه في نحو قولهم زيد حين
لقيته فاما الكوفيه وذلك اذا انطرح على ما مر في الظروف المبهمه ويجوز ان يكون قوله واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون وقوله واذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم من باب والرجز فاهجر وجاز اعمال المستقبل الذي هو فسيقولون
وقوله فاووا وقوله فاقيموا في الظروف الماضيه التي هي اذ لم يهتدوا واذ اعتزلتموهم واذ لم تفعلوا وان كان
الفعل المستقبل في الزمن الماضي لما ذكرنا من الغرض المعنوي الذي هو حصول الملازمه حتى كان هذه الافعال
المستقبله وقعت في الازمنه الماضيه وصارت لازمه لها كل ذلك لقصد المبالغه قوله وهو معمول لما في حيزها
اي ما بعد اما فاعل معمول لما في حيز الفا اي لما بعدها وليس ذلك مطلقا لان المبتدا في نحو اما زيد فقائم واداة الشرط مع
الشرط في نحو اما ان كان من المقربين خارجان عنه قوله مطلقا اي سوا كان ما بعد الفا مما له صدر الكلام
وما النافيه في نحو اما يوم الجمعه فانك مسافر او لم يكن ذلك لما حاز للغرض المذكور وهذا مذهب المبرد والجاره
المصنف وقال بعضهم هو معمول المحذوف مطلقا اي كان بعد الفا ما يمتنع من عمل ما بعد الفا فيما قبلها او لم يمتنع
اما زيد فقائم اي مهما ذكرت زيدا فهو قائم واما يوم الجمعه فهو منطلق اي مهما ذكرت وليس ذلك بشي اذ لو كان كذلك
لجاز النصب في اما زيدا فقائم على تقدير اما ذكرت زيدا فهو قائم ولا يجوز الا بما فاو لجاز الرفع لحسابا في اما يوم الجمعه
فزيد قائم ولا يجوز الا ساويل لعبد اي قائم فيه وانما ارتكب هذا المذهب هو لانه نظر الى ان ما بعد الفا لا يعمل
فيما قبلها في نحو اما يوم الجمعه فزيد قائم ولا يفصل بين المبتدا والخبر بالفا في نحو اما زيد فقائم ولم ينتبهوا الى التقديم
للغرض الذي ذكرنا وذهب المازني الى انه ان لم يكن بعد الفا مستعمل للصدر كان واما او ما نع اخر
عمل العامل فيما قبله ككون العامل صفه ومعموله قبل الموصوف نحو اما زيدا فانا ضارب او كون المعمول تمييزا
وعامله اسم تام نحو اما درهما فعندي عشرون او كون العامل مع نون التاكيد نحو اما زيدا فلاضربن ولهذا قال
نحو اما الخبز فانه ليس حجر لكنه هل لمعي قوله ان كان تحاسر ...
من الاول وان كان بعد الفا احد هذه الموانع فالعامل هو المقدر ... قوله ... الى
شي لانه اذا جاز التقديم للغرض المذكور مع المانع الواحد وهو الفا فلا مانع بجوازه مع ...
لان الغرض قوي يجوز لتحصيله الغا ما يعين ولكثرة الدليل على ذلك امتناع النصب في نحو اما زيد ...
ولو كان معمول مقدر لم يمتنع لتقدير اما ذكرت وعيرها قال ... وقد يحذف ... الاول ... من
اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب ه ... اما انت رحلة اما اذا طلعت الشمس عارضت فيسعى واما بالعشي فيعجم ه

حروف الردع كلا وقد جا بمعنى حقا الردع بمعنى الزجر
تقول للشخص فلان يبغضك فيقول كلا ردعا له اي ليس الامر كما تقول وتكون ايضا ردعا للطالب كقوله
تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وقد يكون كلام من كلام المتكلم لما قبلها وذلك اذا اخبر
عن غيره بشي منكر وذكر عقيبه كلا لكونه منكرا كقوله تعالى واتخذوا من دون الله الهه ليكونوا لهم
عزا كلا وقد يكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا والقمر وكلا ان الانسان ليطغى وقد يجاب بجواب القسم كما في
الايه والاحاديث كقوله تعالى كلا بل تحبون العاجله وكلا اذا بلغت التراقي وليست للردع اذ لا معنى له بالنظر
الى ما قبلها وقد تحتمل المعنيين كقوله تعالى ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا واذا كانت بمعنى حقا لا يجوز
الوقف عليها لانها من تمام ما بعدها ويجوز ذلك اذا كانت للردع لانها ليست من تمام ما بعدها وكان الفعل الذي
هي من تمامه محذوف لان الحروف لا يستعمل الا ... ليس الامر كذلك واذا كانت بمعنى حقا جاز ان يقال انها
اسم بنيت لكون لفظها كلفظ الحرفيه ومناسبه معناها لمعناها لانك تردع المخاطب على قوله بعقيقها الحق
لكن النحاه حكموا بحرفيتها بمعنى حقا ايضا لما فهموا ان المقصود تحقيق الجمله كالمقصود بان فلم يخرجها ذلك عن
الحرفيه قوله

تا التانيث الساكنه تلحق الماضي لتانيث المسند اليه

فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامه التثنيه والجمع فضعيف واعلم انه انما جاز الحاق علامه
التثنيه بالمسند مع ان المونث هو المسند اليه دون المسند لما بينهما من الاتصال الذي بين الفعل وهو الاصل في كونه مسندا
وبين الفاعل وذلك الاتصال من جهه احتياجه الى الفاعل وكونه حرفا من حروف الفعل فهما كالكلمه الواحده
الا ترى الى وقوع الفاعل بين الفعل واعرابه في نحو يضربان ويضربون ويضربين فناسب الفعل لاجل ما بينه وبين الفاعل
ما يناسب الفاعل وجهه لاجل التكرير الفعل مرتين او اكثر كقولك كقوله يا حرسي اضربا عنقه ه اي اضرب
اضرب وقوله تعالى رب ارجعون اي ارجعني ارجعني وهذه التا ساكنه بخلاف تا الاسم لان الاصل الاسم
الاعراب والاصل في الفعل البنا دون من اجل الامر بسكون هذه على ... لانها كالحرف الجني ...
... اعراب ... ودليل كونها كلام الكلمه ... ان الاعراب عليها في نحو قائمه ...
في الوقف ... المعلبه ... فهو بالمعرب اولى ولكون اصل التا الفعليه هو السكون لم ترد
اللام المحذوفه لالتقا الساكنين في رمتا وغزتا لان التا وان تحركت لاجل الالف لو تعقبها وهي كجز الكلمه
... الحركه ... فلم تعد اللام في نحو لم يخافا ولم يخافوا وخافا وخافوا وخافن
... لان اصل المضارع ليس سكون لا مه حتى اذا تحرك لعارض ...
... الداولا ... مثله ... اللام وكذا الامر لكونه ماخوذا منه واصله ان تحذف اللام
... ما به فاللام في لم يخافا وخافا ولم تعودوا فوله اصلها الحركه وهي متحركه كاللازمه لان
هذه الحركه لاجل اتصال الضمير المرفوع الذي هو كجز الكلمه كما في قوله الا الله ورحمه الله ولم ...
السوى ولم تعد الحروف المحذوفه لان اللام وان كانت اصلها الحركه الا ان حركتها الان عارضه ليست كاللازمه

في الصوت والخمس وان تحركت الواو والياء لان اصل هذين
لان الكلمة الثانية منفصلة وكذا لم يرد اللام في
الساكن كالتاء الفعلية وحات لغة ضعيفة بابدال حركة الثالث الالف نحو نعامة ابر دوغا منفصلة
كل الكلمة صار متحركة بالياء العارضة كاللازمة يقولون رمانا وعرانا ولا يقولون رمات المراة لان الحركة
مع عروضها ليست كاللازمة لان الظاهر ليس كالضمير في الاتصال نحو له واما اللاحق علامة التثنية والجمع
ضعيف نحو واما الحوك وقاموا اخوتك وعن البنات فتكون الالف والواو والنون مثل التاء وقاسية
من اول الاعراب الفاعل سواء مجموع ولا يكون اسماء مراد للزوم تقدم الضمير اما على ما يعود اليه من جزء بابه كما
فعلت في رجال لا ربه عندي في باب التنازع ولكونهما وما اختار اسعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني
البراغيث وقيل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضوع للعقلاء وجاء ايضا في السنة الا اليوم في الرجال الغرابة
يعصرن السليط اقاربه ونحو ان يريد بالاقارب النسوة هذا ما قاله النحاة ولا مانع من جعل هذه الحروف
ضمائر وما بعدها الظاهر بدلا واما الفائدة في هذه فمن يرفع بدل الكلام الكل او يكون الجملة خبرا مبتدأ موخر والعوض

كون المعنى بها قوله **التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل** وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم

التنوين في الاصل مصدر نون اي ادخلت نونا وقوله نون ساكنة يدخل فيه نون من لدن ولكن
فقوله تتبع حركة الآخر خرج امثالها لان آخر هذه الكلمات نون ساكنة لا ان تتبع حركة آخرها وقد استعمل فيه التنوين
ونحوه نحو ما تعدى الحركة وانما اطلق قوله حركة الآخر ولم يقل آخر الاسم ليشمل تنوين الترنم في الاسم والفعل نحو قوله
لما اصاب ولما قوله لا لتأكيد الفعل يخرج نون التأكيد الخفيفة وانما لم يجعل للتنوين في الكتابة صورة لان
الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط في الوقف دفعا مجرا فلذا كتبت حال النصب الفا لانها اهل القافية
وقد ذكرنا اقسام التنوين في اول الكتاب قوله ويحذف من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم نحو جاءني زيد بن
عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين وصفا فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين وخطا بحذف الف ابن وكذلك
هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وكذا طاهر بن طاهر وهي بنت فلان بن فلان لانه تعريفه بمن لا يعرف الاول
مجرى العلم وان كان يدخل فيه كل من كان بهذه الصفة فان لم يكن بين علمين نحو جاءني كريم ابن كريم او زيد ابن اخينا
لم يحذف التنوين ولا الالف خطا لقلة الاستعمال وكذا اذا لم تقع صفة نحو زيد ابن عمرو على انه مبتدأ وخبر لفقد العلة
ايضا كذلك مع ان التنوين انما حذف في الموصوف لكونه مع الصفة كاسم واحد [illegible]
العلة موجودة في المبتدأ مع خبره وحكم ابنة حكم ابن وفي الوصف بيت [illegible] كما [illegible]
وحاتم الطائي وهاب المائة وقولهم فلانة بنت فلان [illegible] ولا ذاكر الله الا قليلا [illegible]
اسه احد فقوله **نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف** تختص بالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت
في مثل اما تفعلن وما تفعلن فما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عداه مفتوح وتقول

في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلها الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل
فان لم يكن فكالمتصل ومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف
فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا قال انما حرك بالكسر تشبيها بنون التثنية المشددة بالفتحة لثقلها وحينئذ الفتحة كسرت
بعد الالف لا غير والالف لفصل نحو اضربان واضربنان تشبيها بنون الاعراب في المضارع فانها تكسر بعد الالف
نحو يضربان وكذا النون في الاسم المثنى نحو الزيدان قوله تختص بالمستقبل انما لم تدخل على الحال والماضي لما في
المضارع وحصولها على الاغلب المشهور في المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وما
في المستقبل الذي هو صيغة لا تدخل الا فعل ان تدخل على اول الفعل ما يدل على التأكيد ايضا كالقسم نحو والله
لاضربن وما المزيدة نحو اما تفعلن ليكون ذلك الاول توطئة لدخول نون التأكيد ابدا ابدا واما الطلب فالعلاج
الاصل ذلك لان وضع النون للتوكيد ما فيه معنى الطلب الطلب على ضربين اما طلب وجود الفعل او عدمه كما في الامر
والنهي او التحضيض والعرض والتمني او السؤال عن حصول الفعل كما في الاستفهام نحو افعلن ولا تفعلن وهل تفعلن
والا تفعلن وليتك تخرجن وهل تفعلن وكذا جميع ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية قال افبعد كيدك
تدعن سلامي وتقول كم تمكثن وانظر متى تفعلن قال واهل حار [illegible] وهطك [illegible]
والخبر المصدر بحرف التأكيد نحو والله لتضربن وكذلك اذا توسطها بعدها اما الرابعة فحاصر فيها نحو اما
تفعلن ومثلها ما تفعلن واينما تفعلن وانما تكرمني وكانت لازمة لكلمة الشرط كما دفعت جمتها
وقد تدخل نون التأكيد اختيارا في جواب الشرط اذ كان مما يجوز دخولها فيه نحو قوله فمهما تشاء منه فزارة
تعطكم ومهما تشاء منه فزارة تمنعا وقال [illegible] الخبر [illegible] للخبر فيقام
لكنه اول من دخولها في الشرط وربما دخلت في الشرط بلا تقدم ما نحو ان تفعل اعلم قال من يثقفن منهم فليس باب
اذا ومنك في مثله سان هم تجيء النون ايضا بعد الافعال المستقبلة التي بحرف كما ولها ما المزائدة في غير الشرط
اختيارا لكن قليلا نحو بجهد ما تبلغن وبعين ما ارينك اي الحمد الذي اراه فيك قالوا [illegible] يطلب
اثر الا انها لا تشبه ومن جملته ما يسر بكثرها انهم مما كان له اصل وامارة تدل على كونه اخر فلما
تقولن واكثر ما تقولن وربما تقولن انما كان دخولها مع ما التي في الشرط اكثر منها مع غيرها لان الشرط
النهي في الجزم وعلم الشرط واما قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات هم يمرون وانما حسن لان ما تدبت
في رب ومن [illegible] في الجواب [illegible] ما ساعدا حتى لا نتابع ادون سلة النهي
[illegible] قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن وقيل لا في الآية للنهي وقد تجيء مع النافية منفصلة نحو لا في الدار
[illegible] بعد النفي لا يجيء بعد النفي لشبهه العربها عن معنى الطلب وبعد زمانها المؤكد في الاول كما قال
[illegible] بلحاظ لم تسقط لطلب جهة الجزم بالنافية قال يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على
كرسيه معمما وربما دخلت المضارع خاليا من جميع ما ذكر قال سيويه نحو في الضرورة اتفعلن فيقبل وتدخل
اسم الفاعل اضطرارا تشبيها بالمضارع قال ارايت ان جئت به املودا مرجلا ويلبس البرود اقايلن احضروا الشهود

وهذا كما سمعه ... دخول النون عسم حسنا اساهرون لعينا السوفاه
المضارع المقسم عليه ... المواضع المذكوره ... ثم ان النون يلزم من هذه
وقال اخر بالت سعوب ... الاستعمال ه
الوقايه في قوله وليس خاطئ الا ... سابق كقوله ولان ميم او يسلم الا الى الله عشرون وقوله
سيما نحو والله لا فوين شرط الاستعان ... كما ذكرت واكثر دخولها في الامر والنهي والاستفهام ومع ما
لتعلم في انتهى اوسع ه ساكن مثنا التمرين كما ذكرت ... فاما ترين ولي بله فان الحوادث اودى ها ه وترك النون
وعند الحجاج ... مع ما حلا فا لعيره ق ل ... وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم لان ضمير المذكرين
معها احب عند عيره وان كان الاكثر اسابها قوله وما قبلها ... كاحسنوا وارضوا والمضموم ما قبلها حذف اذا
اي الواو لا تعلوا اما ان سمي ما قبلها كا ترعوا واعزوا اوسمع ... بسبب الاتصال وعدم الاستقلال كالجزء الاول
انصلت بها نون التاكيد للساكنين في كلمتين وان كانت ... وان احرفت بعلتها ... ما قبلها ولاجتماع هذه
الا انها على حالها والفعل حامل مرجود الواو ... كلمات ... امربون وامربن لما كان خارجا عن القياس كثمود النون
الاسلكان للحذف اعلى ق ل سيبويه لو قالوا امربون وامربن ... كالمضموم ما قبلها اذا لم يكن قبلها ما يكون خاليا
ومدنق والمفتوح ما قبلها حرك للساكنين بالضم واما لم يحذف ... اسم تام وهو فعل وسمي الاجوف
منها الا اعلى ... هناك ضمه والواو وان كانت على حرف ... جمع المذكر في جمع الانواع نحو
الام محل ميسه عليها واما ... ولم ... نون التاكيد في جمع المذكر في جمع الانواع نحو
ولحلا بالنون اللوام الضمه قوله ومع المخاطبه مكسوره لان ضمير المخاطبه اي الياء ان كان ما قبلها مكسور الكام في
واغزى وارمي ... للساكنين وان كانا في كلمتين كالكلمه الواحده لما ذكرنا في الواو وان كان ما قبلها
مفتوحا ... حركته بالكسره واما لم يحذف للساكنين لما قلنا في الواو وهو انه يلزم حذف الكلمه
الواحد ... وهو الفاعله ... اذا ما قبلها فتحه واما كسرت الياء للساكنين ولم ... الماثل
الواحد ... ان الكسر للساكنين هو الاصل ... الواحد المذكر
في المخاطبه مع الجميع ... ان الكسر للساكنين ...
لا يستقل ق ل المالكي حذف بالضمير لعدا ... وعاره
مفتوح اي مع ما عدا المذكور ... هو ما عداه الواحد المذكر نحو امرين واضربون ... نحو امران
وجمع المؤنث نحو ... وليس ما قبلها في المثنى وجمع المؤنث مفتوحا ... الالف ... ولعل هذا
مراده اما مع ما قبلها في الواحد المذكر ... مع النون ... الجمهور ... لكن
الكلمه واما لم ... الالف المحذوفه للجزم او للوقف في نحو ... اخشين ... او ...
لان تحذف فيها كان للجزم او الوقف الجاري مجراه ومع قصد ... على الفتح ... لا ...
من كونه مبنيا على الفتح مذهب سيبويه والمبرد ... ق ل الزجاج ...
معربا كان الفعل او مبنيا لانه بلحاق النون لعدا الفعل عن ... معا الى ...
البنا السكون ولم تحرك للساكنين ... بالفتح ... اخره ... كما كان ...
الا انه تحريك للساكن ... اللام لكون اللام ... الى ...





لا ... سيبويه ... الا الضمير كما في احسون
في قوم ولم يوجد ... هذا كله على مذهب ... واجرب ... العير المحذوفه للساكنين
الفعل باق على ما كان عليه قبل دخول النون ... الجمهور الذاهبين الى انما ... النون واما على مذهب من قال
اعرين بالضم واعزن ... بالكسر وكان يلتبس به جمع المذكر والواحد المؤنث ... اماد اجل النون في كل واحد
معجمه ومعناه لئلا يلتبس به الجمع والواحد المؤنث اذا وصلوا ... اما ذا اللام ... وارمين ولحسن بالطرد
المذكر لعد الكسر والفتح في المعروف المبني نحو والله لترعين ... على ماحلا ... عتم ... اليا الذي هو لام في الواحد
قوله اذا قال ... حلفه ... عنه ... احمعاه وانما لم يحذف الالف ... ولحسن ... عليه
... الواو والياء في ... الالف ... امران وان التقا ساكنان
لاجل النون مع ان الالف اخف من الواو والياء ... كما ذكرنا فلو حذف الالف
والنون كبعض الكلمه ... امربان ... الواو والياء والمد قائم مقام الحركه
فلو حذف ... الوقوع فيما فر منه واما حذف النون التي هي علامه الرفع في الامثله الخمسه فلان الفعل
صار مبنيا عند الجمهور وعند غيرهم لاجتماع النونات ... وهو ... لا تدخلها الخفيفه اي لا يدخل الخفيفه المثنى
وجمع المؤنث لانه يلزم ساكنان على غير حده واما مع المثقله فلان النون المدغمه وان كانت ساكنه لكن
كالمتحركه لانه يرتفع اللسان ... ولحد ... ولا يجوز عند سيبويه الحاقها
في نحو اضربان نون الوقايه ... كان يزول ... للساكنين ... لا ينفع ... نون
الحروانه ونون ... الوقايه ونون ... واما يونس والكوفيون فيجوز ...
الخفيفه ... وجمع المؤنث بعد ذلك اما ان ... النون عندهم ساكنه وهو المروي عن يونس لان الالف
فدلالتها المدركه ... كقراءه نافع ... وقراه ابن عمرو واللائي ... البطان لا
سكن ان ... الوردولا ... السدود ولا يجوز القياس عليه واما ان يحرك بالكسر للساكنين وعليه
حمل قوله تعالى ولا ... واعلم ان الكلام في الخفيفه والثقيله عند سيبويه امثال ...
ونحو لكسر ... اصل الخفيفه ... اي النونات ... وجمع المؤنث
... كالمنفصل اي كالكلمه المنفصله ... الفعل
... الكلمه ... المنفصله ... من هذا الكلام ... الافعال المعتله
... حكمهما في ... الكلام السابق ... حكمهما مع المثنى
... جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا
... واما مع ضمير ... هو ... المذكر نحو ... واغزوا وادم
... كالكلمه المنفصله تقول اغزن وارمن بالحذف كما حذف مع



الضاد وارموا الغرض وكذا اعزن وارمن بالحذف كالمفرد في اعزى الجيش وارمى الغرض
المفصل نحو اعزوا الضاد ... لحسين كما تقول في احسنوا الرجل واحسنا الرجل فقد بان لك ان كان النون
وضم الواو في احسنون وكسر الياء في احسنين فان لم تكن ما ذا و هو في الواحد المذكر نحو اعز وارم واحسن فالنون
مع الكلمة المنفصلة مع الواو والياء ... وتلى بها الف التثنية نحو اعزون وارمين واحسنن مع اللامات وفتحها
كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة وتلى بها الف التثنية تقول اعزون وارمين ولحسين مع اللامات وفتحها
كما قلت اعزوا وارميا واحسنا لما كان النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المنفصلة لان الضمير فاصل
وما لم يكن ضميرا بارزا كان النون كالضمير المتصل هذا هو بيان كلامه ومرد عليه ان المتصل ليس هو الا الرابط
بل الواو والياء ارموا وارضى منفصلا انما ما بك حذف اللام معهما ولا شبهة انه ليس الا الالف فليس قوله اذن كالمنفصل
وانما يحتاج الى التعليل فيما قاس النون عليه من المتصل والمنفصل اذا سئل لم حذف اللام
على الطلاق يصح ... ارموا الرجل وكسرت الياء في ارضى الامر ...
احسنا وارميا واعزوا كما حرف في احسن وارم واعز ولم ... الواو في ارموا الرجل وكسرت الياء في ارضى الامر
كما في ارموا الرجل فانه محل العرض وكله تقول في المحمول عليه حتى يطرد في المحمول حكم الحمل وانما يحمل الشيء على الشيء
اذا لم يكن المحمول ... العلة فيه كالمحمول عليه بل يشابهه من جهة ملحوظة لاجل ذلك المشابهة وان لم تثبت
المحمول العلة كحمل ... على الفعل المتعدي وان لم يكن فيه العلة المقتضية للرفع والنصب كما كانت في المتعدي
نونه والخفيفة تحذف للساكنين اذ لاقى الخفيفة ساكن بعدها نحو قوله لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه هي حط الهاء عن التنوين لان التنوين لازم للاسم المتمكن في الوصل اذا امن من الاضافة
واللام علامة النون الخفيفة فانها لا تلزم ... وانها تشبه ان تكون النون اللاحقة للاسم ... على
اللاحقة للفعل والتنوين تحذف في ... المذكور ما ساوى في غير المرور ثم كقوله وحاتم الطائي والنون
الخفيفة تحذف للساكنين مطلقا وقال سيبويه عن يونس انه ادخلها بعد النون المحققة في اضربان واضربنان
ساكن بعدها همزة مفتوحة نحو اضربا الرجل واضربنا الرجل ... سيبويه القياس حذف النون الخفيفة بعد الالف
كما حذف لها ... المذكر والمؤنث وجمع المذكر وسقط الالف ايضا في اللفظ للساكنين واذا وقف على بعد الخ
نون خفيفة ... حكم التنوين ... المفتوح ما قبلها الف ... اضربن كما ... سيبويه ... يونس
يونس في اضربان واضربنان بقلب النون الخفيفة الفا ... الطولى ... وكان الزجاج يقول
لو مد الالف ... الا الالف ... بعدها ... ليس هذا
الذي انكره الزجاج بمنكر ... بعد ان المد الذي ... بعد النطق بالالف ... به الف ... ينكشف
في اللفظ ... وحذف المضموم ما قبلها والمكسور ما قبلها نحو اضربن واضربن وكان يونس يقول اضربن واضربوا
بعد الضمة ... احسنون ... احسنوا واحسني ... الخليل لا ارى ذلك الا على مذهب من قال
من اهل اليمن ... هذا زيدو ومررت بزيدي ... اضربن واضربن فيقول يونس اضربوا واضربي ... الواو
في اللفظ الا ان الواو والياء ... عوضا من النون وعند هما الصحيح ان المد ... بعد حذف النون
كما في قوله هل ترمين وهل تدعين ... لا تكون ... الواو والياء ... من النون وعند ... هل ترمن

هل تبتغي نوا